آل البيت لإحياء التراث
٣٣٦

١٠٥٤٧

الطراز الأول

والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل

للإمام اللغوي الأديب

السيد علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

المعروف بـ

ابن معصوم المدني

«ت ١١٢٠ هـ ق»

الجزء الرابع

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ ـ ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأوّل والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل / علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ـ مشهد: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٣٨٤ ـ.
١٥ ج.
الفهرسة طبق نظام فيبا.
عربي.
١ ـ لغة عربية ـ مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. ب. عنوان.
٤ ط ٣٦م / ٦٦٢٠ BP ٤٩٢/٧٣
المكتبة الوطنية الإيرانية ٣٠٥٠٤ ـ ٨٤م

شابك (ردمك) ٧ ـ ٤٧٨ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.
شابك (ردمك) ٣ ـ ٤٨٣ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٤
ISBN 964 - 319 - 483 - 3 / vol 4

الكتاب :	الطراز الأوّل / ج ٤
المؤلّف :	ابن معصوم المدني
تحقيق ونشر :	مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ مشهد
الطبعة :	الأولى ـ ربيع الأوّل ـ ١٤٢٨ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزنكغراف) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكميّة :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠ ريال

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۳۲۴۱۸
تاریخ ثبت :

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جميع الحقوق محفوظة ومسجّلة
لمؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٩٩٦/ ٣٧١٨٥ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بابُ الجِيم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بابُ الجيم

فصلُ الهمزةِ

قال ابن السِّكِّيتِ: بعضُ العَرَبِ إذا شَدَّدَ الياءَ صَيَّرَها جِيماً[1].

وقال أبو حيَّان: الياءُ إنْ كانتْ مُشَدَّدةً فطَيِّئٌ تُبدِلُها جيماً، أو مُخفَّفةً فبنو دُبَيْرٍ فقط يُبدِلُونها جِيماً؛ تقولُ: «هذا غُلامِجْ» و«هذه دارِجْ» بإسكان الجيمِ فيهما، أي «غُلامِي» و«دَارِي».

قيل: والإبدالُ من المُشدَّدةِ مُطَّرِدٌ، ومن الخَفِيفَةِ لا يَطَّرِدُ، وقد كَثُرَ في المُشَدَّدَةِ؛ قالوا: «كِنْدِجّ» و«عَلِجّ» و«عَشِجّ» في «كِنْدِيٍّ» و«عَلِيٍّ» و«عَشِيّ»، وقالوا في الخفيفة: «حُجَّتِجْ»[2] و«بِجْ» و«أَمْسَجَتْ» أي[3] «حُجَّتِي» و«بِي» و«أَمْسَيْتُ»[4].

وحَكَى سيبويه: أنَّ ناساً من بني سعدٍ يُبدلون الجيمَ مكانَ الياءِ في الوقفِ خاصَّةً[5]. وبنو قُضاعةَ يُحوِّلون الياءَ جيماً إذا كانت مسبوقةً بعينٍ، وتسمَّى عَجْعَجَةَ قُضاعةَ، يقولون: هذا رَاعِجْ مَعِجْ، أي رَاعِيَّ مَعِي.

---

(١) الكنز اللّغوي: ٢٩.

(٢) في «ت»: حجّتج.

(٣) في «ت»: في.

(٤) ارتشاف الضّرب ١: ٣٢٩.

(٥) كتاب سيبويه ٤: ١٨٢.

أبج

الأَبْجُ، كالأَبْدِ زِنةً ومعنىً.

أجج

أَجَّ الماءُ يَؤُجُّ -بالضمّ- أُجوجاً: مَلَحَ(١) ومَرَّ، وهو ماءٌ أُجَاجٌ، كغُرَابٍ(٢).

وأَجَّتِ النّارُ أَجِيجاً: الْتَهَبَتْ، وأَجَّجْتُها أنا تأجيجاً فتَأَجَّجَتْ، وائْتَجَّتْ.

وأَجَّ الظَّلِيمُ أَجّاً، وأَجِيجاً: عَدَا وله حَفِيفٌ، كَيَئِجُّ، بالكسرِ(٣).

وأَجَّتِ النّاقَةُ أَجِيجاً: حَنَّتْ.

والأَجَّةُ، كَشَجَّةٍ: شِدَّةُ الحَرِّ وتَوَهُّجُهُ.

الجمع: إِجَاجٌ كَشِجَاجٍ، وقد ائْتَجَّ النّهارُ، وتَأَجَّجَ.

وأتانا في أُجاجِ الصَّيْفِ، بالضّمّ: في شِدَّتِهِ، أو في أوَّلِهِ.

ومن المجاز

مَرَّ يَؤُجُّ في سَيْرِهِ، إذا كان له حَفِيفٌ كحَفيفِ الظَّلِيمِ(٤).

وسَمِعْتُ أَجَّةَ القَوْمِ: حَفِيفَ مَشْيِهِم واضْطِرابِهِم.

وهو أَغَرُّ أَجُوجٌ، كَصَبُورٍ: مُضِيءُ الوَجْهِ نَيِّرٌ كأنّه يَتَوَقَّدُ.

ورَجُلٌ يَأْجُوجُ، كيَعْقُوبَ: مُضْطَرِبٌ في سَيْرِهِ يَؤُجُّ يُمْنَةً ويُسْرَةً.

ويَاجُوجُ ومَاجُوجُ: اسمانِ أعجمّيانِ -بدليلِ منعِ الصَّرفِ، كهَارُوتَ ومَارُوتَ.

وقيل(٥): عربيّانِ من أَجَّ الظَّلِيمُ، ووزنُهما «يَفْعُولُ» و«مَفْعُولُ» وتركُ الهمزةِ تخفيفٌ. وقَرَأَ عاصمٌ بالهمزِ(٦). ومنعُ صرفهما للتّعريفِ وتأنيثِ القبيلة -وهما قَبيلتانِ من جِنسِ الإنسِ من وُلْدِ يَافِثِ بن نوحٍ عليه السلام.

---

(١) في «ج»: مَلُحَ.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهذا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ الفرقان: ٥٣.

(٣) مقصوده رحمه الله: أَجَّ الظّليم يؤجّ بالضم، كيئِجّ بالكسر، كما في القاموس والتاج.

(٤) ومنه حديث خيبر: «فلمّا أصبح دعا عليّاً فأعطاه الرّاية فخرج بها يؤجّ حتّى ركزها تحت الحصن» النّهاية ١: ٢٥.

(٥) انظر تفسير القرطبي ١١: ٦٥.

(٦) حجّة القراءات: ٤٣٢.

وقيل: ياجُوجُ من التُّركِ، وماجُوجُ من الجِيلِ والدَّيْلَمِ[١].

وقيل: ياجُوجُ اسمٌ للذُّكور، وماجُوجُ اسمٌ للإناث[٢].

وقَرَأ رؤْبةُ: «آجُوجَ ومَاجُوجَ»[٣].

ويَأْجَجُ، مُثلَّث العين: موضعٌ بمكّةَ على ثمانية أميالٍ منها، وبه صَلَبَتْ قريش خُبَيْبَ بن عَدِيٍّ الأنصاريَّ ﷺ، وكان يَنْزِلهُ عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ، فلمّا قَتَلَهُ الحجّاجُ أَنزَلَ به المُجَذَّمِينَ.

أذج

أَذَجَ من الشَّرابِ، كقَتَلَ بالذّالِ المعجمةِ: أَكْثَرَ من شُرْبِهِ.

وأَيْذَجُ[٤] كأَيْمَنَ: بلدٌ بخوزستانَ يُنسبُ إليها جماعةٌ من العلماءِ، وقريةٌ بسَمَرْقَنْدَ، ويقالُ فيها: أَيْذُوجُ[٥] بزيادةِ واوٍ، منها: أبو الحسينِ محمّدُ بن الحسينِ الأَيْذُوجِيُّ المُذكِّر[٦]، ويقال: الأَيْذَجِيُّ أيضاً.

أرج

أَرِجَ الطِّيبُ -كتَعِبَ- أَرَجاً، وأَرِيجاً، وأَرِيجةً، وتَأَرَّجَ تأْرِيجاً: تَوَهَّجَ رِيحُهُ.

و - المكانُ: فَاحَتْ منه رائحةٌ ذَكِيَّةٌ، فهو أَرِجٌ -ككَتِفٍ على فاعلٍ- ومُتَأَرِّجٌ.

وأَرَجَ بينَ القومِ أَرْجاً -كقَتَلَ- وأَرَّجَ (تأْرِيجاً)[٧]: حَرَّشَ وأغرَى، ومنه: مُؤَرِّجٌ، كمُحَدِّث: ابنُ عمروٍ السَّدُوسيُّ النَّحويُّ البصريُّ.

وقول الفيروزاباديّ: المُؤَرِّجُ أبو فَيْدٍ عمروُ بن الحارث السَّدُوسيّ؛ لِتأْرِيجِهِ

---

(١) تفسير النّسفي ٢: ٢٩.

(٢) المصباح المنير: ٥.

(٣) الكشّاف ٢: ٦٩٦، والبحر المحيط ٦: ١٦٣.

(٤) في أنساب السّمعانيّ ١: ٢٣٥ ومعجم البلدان ١: ٢٨٨: إيذج بالكسر.

(٥) في الأنساب للسّمعانيّ ١: ٢٣٦، ولب اللّباب: ٢٣: إيذوخ، وفي معجم البلدان ١: ٢٨٩: إيذوج.

(٦) بضم الميم وفتح الذّال المعجمة وكسر الكاف وفي آخرها الرّاء، هذه اللّفظة لمن يذكّر ويعظ واشتهر بها جماعة. الأنساب للسمعانيّ.

(٧) ليست في «ت».

الحَرْبَ بين بَكْرٍ وتَغْلِبَ. خَبْطٌ[١] لا يكاد يُقْضَى منه العَجَبُ، وقد اشتمل على عدّة أغلاط:

أحدها: جعلهُ المُؤَرِّج لقباً لأبي فَيْدٍ، وإنّما هو اسمهُ؛ ومن المشهور عنه أنّه كان يقول: اسمي وكنيتي غريبان، اسمي مُؤَرِّجٌ والعربُ تقولُ: أَرَّجْتُ بين القوم وأَرَّشْتُ إذا حَرَّشتُ، وأنا أبو فَيْدٍ والفَيْدُ: وَرْدُ الزّعفران.

وثانيها: جَعْلهُ «عمروُ بنُ الحارثِ» اسماً له، وإنّما هو اسم أبيه، وهو مُؤَرِّجُ بن عمرو بن الحارثِ بن ثَورِ بنِ حَرمَلَةَ بن علقَمَةَ بن عمرو بن سَدوسِ بنِ ذُهْلِ بنِ ثعلَبَةَ بنِ عِكَابَةَ، وفيه يقول محمّدُ بنُ أبي محمّدٍ اليزيديُّ يَمْدَحُهُ:

سأشكُرُ ما أولى ابنُ عمروٍ مُؤَرِّجٌ
وأَمْنَحُهُ حُسْنَ الثناءِ مع الوُدِّ[٢]

وثالثها: قوله: «لتأريجِهِ الحَرْبَ بين بَكرٍ وتَغْلبَ» وأينَ حرب بكرٍ وتغلبَ من زمانِ أبي فَيْدٍ المذكور؟! وهي في الجاهليّة، وهذا من علماءِ الإسلام أَخَذَ العربيّةَ عن الخليلِ بن أحمَدَ، وسَمِعَ الحديثَ عن شعبة بن الحجّاجِ وأبي عمرو بن العلاءِ وغيرِهما، ووفاتُهُ سنةَ خمسٍ وتسعينَ ومائةٍ للهجرةِ في خلافةِ الرّشيدِ، والّذي أَرَّجَ الحربَ بين بكرٍ وتغلبَ إنّما هو عمرو بنُ الحارثِ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ[٣] (ابن عمّ جَسّاسِ بنِ مُرَّةَ بن ذهل بن شيبان[٤])[٥] فإنَّ جَسّاساً لمّا طَعَنَ كُلَيْباً فقَصَمَ صُلبَهُ، ثَنَى عليه عمرُو بنُ الحارثِ بِطعنةٍ فَقَتَلَهُ، وعمرُو بنُ الحارثِ هذا لا يُكنّى بأبي فيدٍ، ولا يُلقَّبُ بالمؤرِّجِ، ولا هو سَدُوسيٌّ فيَقَعُ به اشتباهٌ. ولكنّ هذا الرّجل يخبطُ خَبْطَ عشواءَ، واللهُ المستعانُ.

والمُؤَرِّجُ، كمُحَمِّدٍ: الأَسدُ.

ولفلانٍ أَرَجَانٌ بين القومِ، كلَمَعانٍ: سَعْيٌ بالإغراءِ والتّحريش.

---

(١) في «ش»: خطاء.

(٢) تاريخ بغداد ١٣: ٢٥٩/ ٧٢١١.

(٣) و (٤) في «ش»: سنان.

(٥) مابين القوسين ليس في «ت».

ورجلٌ أَرَّاجٌ، كَعبَّاسٍ: كثيرُ الإغراءِ والكذبِ.

والأَوارَجَــةُ[1]، بالفتحِ: تعريبُ: «أَوَارَة»[2] ـكَسَحَابَةٍـ وهي دفترُ المساحةِ، أو زِمامُ الخَراجِ، أو دفترٌ لأربابِ الدِّيوانِ يُجمعُ فيه ما تفرَّقَ من الحسابِ. وقال قُدامةُ: تفسيرُها: النَّاقِلُ؛ لأنَّها يُنقَلُ إليها الانجِيذَجُ الذي يُثْبَتُ فيه ما على كلِّ إنسانٍ ثمّ يُنقلُ ذلك إلى جريدةِ الاستخراج وهي عدّةُ أَوارِجَاتٍ.

وأَرَّجَ الحسابَ تأريجاً: جعلَهُ أَوارَجَةً.

وأَرَّجانُ، بفتحِ الهمزةِ والرّاء مشدّدةً وتُخفَّفُ ضرورةً[3]: بلدٌ بفارس، قال أبو عليّ: وزنُه «فَعَّلانٌ» لا «أَفْعَلان» لئلا تكون الفاء والعين من موضعٍ واحدٍ[4].

أزج

أَزَجَ في سيرِهِ ـكَتَبَ وقَعَدَـ أَزْجاً وأُزُوجاً: أسرعَ..

و ـ عنه: تقاعسَ حين استنجدَهُ.

والأَزِجُ، ككَتِفٍ: البطرُ، والأشِرُ المتكبرُ، والبعيدُ.

وكَسَبَبٍ: بَيْتٌ يُبْنَى طُوْلاً، وسَقْفُ البَيْتِ. الجمع: آزاجٌ، وآزُجٌ، كأَسْبَابٍ وأَجْبُلٍ.

وأَزَّجَهُ تأْزِيجاً: بَنَاهُ..

و ـ البناءَ: طوَّله.

وبَابُ الأَزَجِ: مَحِلَّةٌ كبيرةٌ شَرْقيّ[5] بغدادَ، قيل: كان بها أربعةُ آلاف طاحونةٍ[6]، يُنْسَبُ إليها جَمٌّ غَفيرٌ من العلماءِ والصُّلحاءِ، والنّسبةُ إليها: أَزَجِيٌّ.

وآزاجٌ، كأَسْبابٍ: قريةٌ ببغدادَ.

---

(١) في القاموس واللّسان وردت بكسر الرّاء.

(٢) في القاموس: «آوَارِه».

(٣) وقد أثر التّخفيف عن المتنبي في قوله:

أَرَجـانَ أَيّتها الجياد فإنّه
عزمي الذي يَدعُ الوشيجَ مكسّرا

انظر ديوانه: ٥٢٣، ومعجم البلدان ١: ١٤٢.

(٤) عنه معجم البلدان ١: ١٤٢.

(٥) في «ش»: في.

(٦) انظر الأنساب للسمعاني ١: ١١٩.

آسج

آسَجُ كآجُرٍّ: قريةٌ يُنْسَبُ إليها (أبو سعيد)[١] محمّدُ بن عَوْنٍ الآسَجِيُّ[٢] المحدِّث.

والأُسُجُ: للنّوقِ السّريعةِ في «و س ج».

أسكرج

الأُسْكُرُّجَةُ، والسُّكُرُّجَةُ -بضمِّ أوّلهما وتشديدُ الرّاءِ المضمومةِ فيهما، وقال ابن مكّيّ: صوابه بفتح الرّاء[٣]-: غَضارةٌ لطيفةٌ خَزَفيّةٌ يوضَعُ فيها الخَلُّ والكوامخُ، وترجمتها بالعربيّة: ظرف الخَلِّ، وإذا أُطلِقَت عند الأطبّاء فالمراد بها: ستةُ أساتيرَ وربع إستارٍ، والهمزةُ في الأُولى أصليّةٌ لا زائدةٌ.

قال أبو عليّ: إذا جاءت الهمزةُ أوّلاً فيما كان بعدها أربعةُ أحرفٍ أُصولٍ فإنّه يُحكَمُ بأنّها أصلٌ غير زائدةٍ -سواءٌ كانت الكلمةُ أعجميّةً أو عربيّةً- لأنّ بَناتَ الأربعةِ لا تَلْحَقُها الزيادةُ في أوائلها إلّا الأسماءُ الجاريةُ على أفعالِها أو حروفُ المُضارعةِ، وقولهم فيها: سُكُرُّجَةٌ، لا يَلزَمُ منه الحكم بزيادة الهمزة؛ لأنّهم لم يُلحِقوا الهمزة ثمّ حَذَفوها بل قالوا: أُسْكُرُّجَةٌ تارةً وسُكُرُّجَةٌ أُخرى، وذلك؛ لأنّ الأسماءَ العجميّةَ لمّا لم يكن من أصلِ كلامهم غيّروها فزادوا فيها ونَقَصُوا ولم يجروها على سَنَنِ ما جَرَى في كلامِهِم، كما قالوا في جَبْرَئِيلَ: جَبْرِيلَ، وجِبْرَائيلَ، إلى غير ذلك من اللّغات المذكورة فيه.

وتصغيرها: أُسَيْكِرَةٌ، وأُسَيْكِيرَةٌ.

وأمّا سُكَيْرِجَةٌ فتصغيرُ سُكُرُّجَةٍ، ويجوز أن يكون تصغير: أُسْكُرُّجةٍ قياساً

---

(١) ليست في «ت».

(٢) كذا وفي «ت»: الآسِجي بالفتح والكسر ضبط قلم والكسر موافق لما في تبصير المنتبه ١: ٤١.

(٣) حكاه عنه في فتح الباري ٩: ٤٣٨.

على ما حَكاهُ سيبويه من تصغيرهم إبراهيم على بُرَيْهِيم[١].

أشج

الأُشُجُّ، كسُكَّرٍ: صَمغُ شَجَرةٍ يُلْصَقُ به الذَّهَبُ، ويُسَمَّى: لَزّاقَ الذَّهبِ، وهو معرَّب: «أُشَّق» بالقاف.

ومحمَّدُ بنُ أيّوبَ الآشِجِيُّ، كعَامِرِيّ: محدِّثٌ منسوبٌ إلى «شَك نُو» -على غير قياسٍ- وهي قريةٌ بمرو.

أمج

الأَمَجُ، كسَبَبٍ: الحرُّ والعطشُ، وقد أَمِجَ، كتَعِبَ.

وأَمَجَ أَمْجاً، كضَرَبَ: سارَ شديداً.

ورجلٌ أَمَجٌ، كهَمَجٍ: شديدُ الجَزَعِ.

وأَمَجٌ أيضاً: وادٍ قربَ المدينةِ، ومنه الحديث: (اصْطَدْنَ قُمريّةً من قَمَارِي أَمَجَ)[٢].

أنج

أُنجٌ كَقُفْلٍ: ناحيةٌ بين الموصلِ وارْمِينيةَ.

أوج

الأَوْجُ: خلافُ الحَضيضِ، لا ضدُّ الهُبوط، وغَلِطَ الفيروزاباديّ، وهو فارسيٌّ معرّب: «أوْك» بالكاف؛ وهو في اصطلاح الرّياضيِّين: السَّطْحُ الأعلى من الفَلَكِ المُمَثِّلِ لكلٍّ من السّيّاراتِ السّبعِ، والحضيضُ خلافُهُ.

ومن المجاز

هو في أوجِ الرِّفعَةِ، أي في أعلاها.

وأُوْجُ، بالضمِّ: قريةٌ بما وراءَ سَيحُونَ.

وأُوجَانُ، كطُوفَان: قريةٌ[٣] بأذربيجان.

---

(١) الكتاب ٣: ٤٤٦.

(٢) الكافي ٤: ٢٣٧ / ٢٤، وسائل الشّيعة ١٣: ٣٢ / ١٠، مجمع البحرين ٢: ٢٧٥ بتفاوت.

(٣) في «ش»: بلد.

أيج

إيجُ، كثِيْثٍ: بلدٌ بأقصى بلادِ فارس، منها: أبو محمّدٍ عبدالله بن محمّدٍ الإيجيُّ الأديبُ النّحويُّ صاحبُ ابن دُرَيْدٍ.

فصل الباء

بأج

البَأْجُ، كفَلْسٍ يهمز ولا يهمز: الطّريقةُ المستويةُ، والنّوعُ الواحدُ، كالباجَةِ، أعجميٌّ معرّبٌ. الجمع: أبواجٌ، وبَاجَاتٌ، ومنه قول عمر: (لأجْعَلَنَّ النّاسَ بأجاً واحداً)[1] أي طريقةً واحدةً مستويةً في العطاءِ.

وبَأَجَ الرَّجلُ، كَقَتَلَ: صَاحَ؛ لغةٌ في باجَ، كقالَ..

و ـ زيداً عن الأمرِ: صَرَفَهُ.

[بابونج]

البـابُونَجُ: زَهْـرٌ معروفٌ معرّبُ «بابونةٍ» والعظيمُ الزَّهْرِ منه الأبيض هو الأُقحوانُ.

بوتيج

بُوتِيجُ، كبُوصِير: بلدٌ بالصّعيدِ الأدنَى غربيَّ النّيلِ.

بثج

ابْثَأجَّ ابْثِيجاجاً، كادْهَامَّ: تثاقَلَ واسترخَى.

بجج

بَجَّهُ بَجّاً، كَمَدَّهُ: طَعَنَهُ طَعناً غير نافذٍ أو مطلقاً..

و ـ الطَّعنَةَ: وَسَّعَها..

و ـ الجُرْحَ: شَقَّهُ، ومنه: بَجَّ إبِلَهُ،

---

(١) النّهاية ١: ١٦٠.

إذا سقاها فأرْواها، كأنَّه شَقَّها من الرِّيِّ..

و - الكلأُ الماشيةَ: فَتَقَ خواصرَها سِمَناً، وقد انْبَجَّتْ.

ورجلٌ أَبَجُّ، وامرأةٌ بَجَّاءُ، إذا اتَّسعَ شَقُّ أَعْيُنِهما.

والبَجاجُ، كغُرابٍ: الهَذَرُ؛ تقولُ: أَقْصِر من بُجاجِك قليلاً.

والبُجُّ، بالضَّمِّ: اسمُ سيفٍ، وفرخُ الحَمامِ أو الطَّائرِ فيما يقال، وقال ابن دريدٍ: لا أدري ما صحَّته[1].

وبالفتحِ: اسمٌ.

وكَبَطَّةٍ: بَثْرَةٌ في العينِ، ودمُ المفصودِ، واسمُ صنمٍ، وجيلٌ من النّاسِ، يقال: إنّهم من البربرِ، مَسْكنهُم بين بحر القلزم ونيل مصر، وآخر بلادهم أوّل بلادِ الحبشةِ، ويقال لبلادهم أيضاً: البَجَّةُ أيضاً؛ وهي معدنُ الزّمرّدِ والذّهبِ والفضّةِ وسائرِ الفلزّاتِ.

وبالضَّمِّ: بيتٌ يُصادُ فيه السَّبع.

الجمع: بُجَجٌ، كغُرَفٍ.

وزِقاقٌ بُجُجٌ، ككُتُبٍ: مُشَقَّقَةٌ.

وباجَجْتُهُ فَبَجَجْتُهُ: بارَزْتُهُ فغَلَبْتُهُ.

ورجلٌ بَجاجةٌ، كَحَمَامةٍ: رديءٌ فاسدٌ.

ورجلٌ بُجَابِجٌ، كسُرادِق: سمينٌ بادِنٌ.

وتَبَجْبَجَ لحمُه: كَثُرَ واسترخَى.

والبَجْبَاجُ[2] من الرَّملِ: المجتمعُ الضَّخمُ..

و - من النّاسِ: المِهْذارُ، والسَّمينُ المُضْطَرِبُ اللّحمِ، كالبَجْباجَةِ[3].

وبَجّانُ، كعَفّان: موضعٌ بين فارسٍ وأصبهانَ.

وبَجّانةُ، كَصَمَّانةٍ لا كرُمّانةٍ وغَلَطَ الفيروزاباديُّ: بلدٌ بالأندلسِ، منه: مسعودُ بنُ عليِّ بنِ الفَضْلِ البَجّانِيُّ، حَمَلَ عن النّسائي كتاب السُّنَنِ.

---

(١) جمهرة اللّغة ١: ٩٢.

(٢) في «ش»: البجاج.

(٣) في «ش»: كالبجاجة.

ويُـسَجْبَجٌ، كـسُهُدْهُدٍ: ابـنُ خِـداشٍ المغربيُّ؛ محدِّث.

الأثر

(أخْـرِجُوا صَـدَقاتِكُم فـإنَّ اللهَ قـد أرَاحكُم من الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ)(١) بفتحهنّ. قيل: هي أَسماءُ أَصنامٍ كـانوا يعبدونهـا، أي تصدَّقوا شكراً عـلى مـا رَزَقَكُم من الإسـلامِ وخلع الأَندادِ.

وقيل: الجبهةُ: المَذَلَّةُ؛ من جَبَهَهُ إذا استقبلَهُ بـما يَكـرَهُ. والسَّجَّةُ: المَـذْقَةُ. والبَـجَّةُ: دمُ الفـصدِ، وكـانوا يَـفْصِدونَ البعيرَ ويَجْعَلُونَ دمَهُ في مِعًى ويَشْـوونَهُ ويأكُـلونَهُ فـي القـحطِ، والمـعنى: قـد خَلَّصَكم اللهُ من مذلَّةِ الجاهليَّةِ وضـيقِها ووَسَّعَ لكم الرِّزقَ فـلا تـفرِّطُوا فـي أداءِ الزَّكاةِ.

بحزج

البَخْـزَجُ -بالحـاءِ المـهـملـةِ والزّاي- كـبَرْزَخٍ: العِـجْلُ، والبَكْـرُ، والبـطينُ القصيرُ.

وبَحْزَجْتُ الماءَ: غَـلَيْتُـهُ حتَّى بَلَغَ النّهايةَ في الحرِّ، فهو مُبَحْزَجٌ، كمُدَحْرَجٍ.

بختج

البُخْتُجُ بـالضَّمِّ: المـطبوخُ، معرَّبُ «بُخْـتَة»(٢). الجمع: بَخـاتِجُ.

بخدج

بَخْدَجَ بَخْدَجَةً: فَرَّجَ بينَ رجليهِ فـي المشيِ.

والبَخْدَجُ(٣) كمَسْجِدٍ: البَكْرُ السَّـمينُ المُـمْتَلِئُ شَـحْماً، وبه سـمِّيَ الرَّجُـلُ (وهو: بَخْدَجُ بنُ حسّـانٍ أبو الأَبْـرَسِ

---

(١) الفائق ١: ١٨٤، النّهاية ١: ٩٦.

(٢) في النّهـاية ١: ١٠١ في حـديث النّـخعي: «أُهـدِيَ إليه بُخْتُجٌ فكان يشـربـه مـع العَكَـر» البُخْتُج: العـصير المـطبوخ، وأَصـله بـالفارسية: «ميخته» أي عصير مطبوخ.

(٣) في «ج» بخدج، بدون الف ولام.

الرَّاجِزُ العَنْبَرِيُّ)[1].

بدوج

الأُبْدُوجُ، كَعُصْفُورٍ: اللِّبْدُ المَحْشُوُّ تحتَ السَّرجِ لئلَّا يَدْبَرَ الفرسُ، معرَّبٌ، ومنه الأَثر: (وقَطَعَ أُبْدُوجَ سَرْجِهِ)[2].

بذج

البَذَجُ، كسَبَبٍ: الحَمَلُ، أو أَضْعَفُ الحُمْلانِ، أو الحَوْليُّ من أَولاد الضَّأْنِ كالعَتودِ من أولادِ المَعْزِ؛ قال:

وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُوداً أو بَذَجْ[3]

ومنه الحديثُ: (يُؤْتَى بابنِ آدمَ يَوْمَ القِيَامَةِ كأَنَّه بَذَجٌ مِنَ الذُّلِّ)[4] الجمع: بِذْجانٌ، كغِزْلانٍ. قال الزَّمخشريّ: هي كلمةٌ فارسيّةٌ تكلَّمت بها العرب.

وبُذَيْجٌ، كزُهَيْرٍ: مولى عبدالله بنِ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ؛ مُغَنٍّ مشهورٌ.

بذرج

البَاذَرُوجُ: بَقْلَةٌ رَيْحانِيَّةٌ معروفةٌ، اسمٌ نَبَطِيٌّ أو فارسيٌّ معرَّبٌ «بادرو» واسمه بالعربيّة: «الحَوك».

برج

البُرْجُ، كقُفْلٍ: الحِصْنُ، والقَصْرُ، والرُّكْنُ، وكلُّ بناءٍ عالٍ. الجمع: بُرُوجٌ، وأَبْراجٌ، ومنه: بُرُوجُ السَّماءِ، شُبِّهَت بالقصورِ لنزولِ السَّيَّاراتِ بها، وهي الأقسامُ الإثنا عشر الَّتي قُسِّمَ دور الفلكِ إليها، وهي: الحَمَلُ، والثَّورُ إلى آخرها.

وأَبْرَجَ البُرْجَ إبْرَاجاً: بَناهُ، كبَرَّجَهُ تَبْرِيجاً، وصانعه: البَرَّاجُ.

والبَرَجُ، كالعَرَجِ: تَفَرُّقُ ما بين الأَسْنانِ إذا اتَّسَعَ، وسَعَةُ العَيْنِ يُرَى بَياضُها

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ج» و«ش».

(٢) الفائق ١: ٨٨، النّهاية ١: ١٠٤.

(٣) أبو محرز المحاربيّ كما في اللّسان والتّاج، وقبله:

قد هَلَكَت جارَتنا من الهَمَجْ

(٤) الفائق ١: ٩٠، النّهاية ١: ١١٠.

مُحِيطاً بسوادها كلّه لا يغيبُ منه شيءٌ، وهو أَبْرَجُ، وهي بَرْجَاءُ، كأَعْرَجَ وعَرْجَاءَ. الجمع: بُرْجٌ، كعُرْجٍ؛ تقول: رَأَيْتُ بُرْجاً في بُرْجٍ، أي نسوةً في عُيونِهنَّ بَرَجٌ في قَصْرٍ.

ورجلٌ بَرَجٌ، كبَطَلٍ: جميلٌ حَسَنُ الوَجْهِ.

وأَمْرٌ بَرَجٌ: بَيِّنٌ معلومٌ. الجمع: أَبْراجٌ.

والبَارِجُ: الرَّجلُ الشِّرِّيرُ، والملَّاحُ، والسَّفينةُ لا غطاء عليها، أو هي السَّفينةُ الكبيرةُ تُصْنَعُ للقتالِ كالبَارِجَةِ.

وتَبَرَّجَتِ المَرْأَةُ: تكشَّفَتْ للرِّجالِ بإبداءِ زِينَتِها وإظهارِ محاسِنِها.

وثوبٌ مُبَرَّجٌ، كمُحَرَّمٍ: عليه تصاويرُ كبُرُوجِ السُّورِ.

ومن المجاز

بَرِجَ الرَّجلُ، كتَعِبَ: اتَّسَعَ في الأكلِ والشُّربِ.

والإِبْرِيجُ، كإِبْرِيقٍ: المِمْخَضَةُ[1]؛ وهي السِّقاءُ يُمخَضُ فيه اللَّبَنُ قال:

كما تَمَخَّضَ في إِبْرِيجِهِ اللَّبَنُ[2]

والبَرَّاجُ، كعَبَّاسٍ: اسمٌ لجماعةٍ.

وعبدُ العزيزِ بن نِحْرِيرِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ البَرَّاجِ: وجهُ الشِّيعةِ وفقيههم في عصره وكان قاضياً بطرابلسَ.

وابنُ بَرَّجانَ، كأَرَّجَانَ: صوفيٌّ مفسِّرٌ.

وبُرْجانُ، كعُثْمانَ: لِصٌّ من ناحيةِ الكوفةِ صُلِبَ في السَّرَقِ فسَرَقَ وهو مصلوبٌ فضُرِبَ به المثَلُ، وقيل: ((أَسْرَقُ من بُرْجانَ))[3].

وأبو البُرْجِ، كقُفْلٍ: شاعرٌ إسلاميٌّ، واسمه القاسم بن حَنْبَلٍ الذُّبْيَانيُّ.

والبُرْجُ، كقُفْل أيضاً: ناحية أو قرية بأَصبهَانَ، وموضعٌ بِدِمَشْقَ، وقلعةٌ لها

---

(١) في «ش»: المخضة.

(٢) الصّحاح واللّسان والتّاج، بدون عزو في الجميع، وصدره:

لقد تمخّض في قلبي مَوَدَّتُها

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٥٣ / ١٨٨٨.

رساتيقُ من أعمالِ حَلَب قُرْبَ أنطاكيَّةَ وتسَمَّى بُرْجَ الرَّصاصِ.

وبُرْجُ ابنُ قُرْطٍ(١): موضعٌ بينَ بُلْنياسَ(٢) ومَرْقَبَة(٣)، قُتِلَ عنده عبد الله بنُ قُرْطٍ الثُّماليُّ فنُسِبَ إليه.

وبَرَجٌ، كسَبَبٍ: أُطُمٌ بالمدينةِ.

وبُرْجانُ، كعُثْمانَ(٤): بلدٌ بنواحي الخزرِ غزاهُ المسلمونَ في أيّامِ عثمان، أو جنسٌ من الرّوم.

وبَرْجةُ، كهَضْبَةٍ: بلدٌ بالأندُلُس، منه: أبو الحسنِ عليُّ بن محمّد بن عبد الله الجُذاميُّ المقرئُ البَرْجِيُّ، قرأ على أصحابِ أبي عمروٍ الدّاني، لا عليه، ووَهِمَ الذَّهبيُّ(٥).

وبَرْجَوانُ، كنَهْرَوانَ: خادمُ العزيزِ صاحب مِصرَ، وإليه تُنسَبُ حارةُ بَرْجَوان بالقاهرةِ.

الكتاب

﴿والسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ﴾(٦) هي البُروجُ الإثنا عَشَرَ، أو منازلُ القمرِ الثّمانية والعشرون، أو عظامُ الكواكِبِ؛ لظهورها، أو أبوابُ السّماء، أقوالٌ أشهرُها الأوّل.

﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾(٧) غير مُظْهِراتٍ زينةً ممّا أُمِرنَ بإخفائِهِ في قوله تعالى: **﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾**(٨).

﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾(٩) مثلَ تَبَرُّجِ النّساءِ في أيّامِ الجاهليَّةِ القديمةِ، وكانت المرأةُ تَلْبَسُ الدّرعَ من اللّؤلؤ فتمشي وسط الطّريقِ

---

(١) في النّسخ: ابن قرظ بالظّاء المعجمة، والصّواب ما أثبتناه انظر معجم البلدان ١: ٣٧٤، وتوضيح المشتبه ١: ٢١٢.

(٢) في توضيح المشتبه: بايناس.

(٣) كذا في النّسخ ولعل الصّحيح: مَرَقِيّة كما في معجم البلدان.

(٤) في «ت»: كعسفان، وفي «ج»: بَرْجان كصَنْعان.

(٥) توضيح المشتبه ١: ٢١٢.

(٦) البروج: ١.

(٧) النور: ٦٠.

(٨) النور: ٣١.

(٩) الأحزاب: ٣٣.

تَعرِضُ نفسَها على الرِّجالِ.

الأثر

(أَدْلَمُ أَبْرَجُ)[1] أَسوَدُ واسعُ العينِ.

بردج

البَرْدَجُ، كَبَرْزَخٍ: السَّبيُ، معرّبُ «بَرْدَة» كهَضْبَةٍ.

وبلا لامٍ: قريةٌ بفارس، وقول الفيروزاباديِّ: البَرْدَجُ، خطأٌ.

وبَرْدِيجُ، كتبْرِيزَ لا كبِلْقِيسَ ووهم الفيروزاباديّ: بلدٌ بأقصى أذربيجانَ، منها: الحافظُ أحمدُ بنُ هارونَ البَرْدِيجيّ.

برزج

البُرْزَجُ، كسُؤْدَدٍ: الزِّئْبِرُ[2]، معرّبٌ.

وكَدُرُسْت: لقبُ يحيى بن أبان بن الحَكَمِ[3] التَّميميّ قاتل محمّد بن الأشعَثِ[4] يومَ حَرُوراءَ وبَرْسَحانَ.

برزنج

بَرْزَنج، كَزَنْمَرد: بلدٌ بنواحي أرّانَ في طريقِ بابِ الأبوابِ.

برسج

بَرْسَجانُ، كزَعْفرانٍ ـ ويقال: بَرساجان[5] ـ: أحَدُ قواعدِ بلادِ التّركِ.

برمج

البَرنامَجُ[6]: النسخةُ الّتي يُكتَبُ فيها مقدارُ ما يُبعَثُ، ونسخةُ المحدّثِ الّتي يكتبُ فيها أسماءَ رُواتِه وأسانيدَ مسموعاتِه، كالبَارنَامَج، معرّبُ «بَرنامَه»

---

(١) الفائق ١: ٣١، النّهاية ١: ١١٣.

(٢) في «ت» و«ج»: الزّئير، وفي «ش»: الزّير، والمثبت عن التّاج.

(٣) في الإكمال ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦: بزرج بن أبان بن الحكم بن مزيد بن خيران ...، وكان مزيد بن خيران ممن ادّعى قتل محمد بن الأشعث.

(٤) في «ت»: محمد بن الحكم التّميمي الأشعث.

(٥) في «ت»: ابنُ ساجانَ.

(٦) في «ت»: البرامج.

و«بارنامه».

برنج

البِرَنْجُ، كقِمَطْرٍ: حَبٌّ صغارٌ كالماشِ يُتداوى به كالإِبْرَنجِ، معرَّبُ «بَرَنْك» أو «بابرَنك».

والبارَنجُ: النّارجيلُ.

بزج

بَزَجَهُ، وبازَجَهُ، كَقَتَلَهُ وقاتَلَهُ: فاخَرَهُ..

و ـ عليه فلاناً: حَرَّشَهُ.

وبَزَّجَهُ تَبْزيجاً: حَسَّنَهُ، وزَيَّنَه.

والبَزِيجُ، كأَمِيرٍ: من يكافئ على المعروفِ.

وبَزَجٌ، كهَمَجٍ: جدُّ المُبارَكِ بنِ زيدٍ؛ المحدِّثُ.

وبَوازِيجُ: بلدٌ قُرْبَ تِكْريتَ، ويقال لها: بَوازيجُ المَلِكِ.

وبوازيجُ الأَنبارِ: موضعٌ آخرُ.

بزرج

بُزُرْجُ، كدُرُسْت ويفتح أوّله: اسم لجماعة من المحدِّثين وغيرهم، معرَّبُ «بُزُرْك» بالفارسيّة ومعناه: الكبيرُ والعظيمُ.

بستج

البُسْتُجُ، كقُنْفُذٍ: الكُنْدُرُ، معرَّبُ «بُسْتُك» وعليُّ بنُ أحمدَ الفقيهُ البُسْتُجِيُّ، كأنّه منسوبٌ إليه.

[بستيباج]

البُسْتِيبَاجُ: اسمٌ روميٌّ للحَسَكِ؛ وهو نباتٌ (معروف)[1].

بسفنج

البَسْفَائجُ: عِرْقٌ أو عُودٌ ذو شُعَبٍ

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

كثيرةٍ كالدُّودةِ الكثيرة الأَرجُلِ له خواصُّ في الطِّبِّ، وهو فارسيٌّ معرّبُ «بَسْ پاي»، أي كثيرُ الأَرجلِ.

[بسفرجان]

بَسْفُرجانُ، بالفتحِ وضمِّ الفاءِ: كورةٌ بأرّانَ.

[بسنج]

بُوسَنْجُ، بالضّمّ وإهمال السِّين: قريةٌ بـتِرْمِذَ، منها: أَبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حسين البُوسَنْجِيُّ المحدِّثُ، وصَحَّفَ الفيروزاباديُّ فجعلهُ بالسِّينِ المعجمةِ.

[بشنج]

بُوشَنْجُ، بالضّمِّ أَو الفتحِ وإعجام الشِّين: بلدٌ بنواحي هراتَ معرَّب «بُوشَنْك» خَرَجَ منه جماعة من العلماءِ، وغَلطَ الفيروزاباديُّ في جعله والذي قبله متّفقَينِ في إعجام السِّين.

بطنج

البَوْطَنْجُ، كدَرْبَنْدَ: حِزامُ الدَّابَّةِ عن ابنِ القطّاعِ.

وبَطْنَجُ، كَزَرْنَبٍ: جدُّ أَحمد بنِ محمّد المحدِّث، حَدَّث عن جعفر الخُلدي[1]، وكان أشعريّاً متكلِّماً.

بظمج

البِظْمَاجُ، بإعجامِ الظَّاءِ كسِرْدابٍ: ثوبٌ مُتَبَّرُ الطَّرَفَينِ مُخْمَلُ الوسطِ، أَو هو المُخْمَلُ أحد طرفيهِ.

بعج

بَعَجَ بَطْنَهُ بَعْجاً، كَمَنَعَ: شَقَّهُ فانْبَعَجَ، وبَعَّجَهُ تَبْعِيجاً مبالغة، وهو مَبْعُوجٌ وبَعِيجٌ، وهي بَعِيجٌ أَيضاً من قومٍ

---

(١) في «ت» و«ج»: الخالدي.

ونسوةٍ بُعْجَى.

وتباعَجُوا بالسَّكاكينِ: بَعَجَ بعضهم بعضاً.

ومن المجاز

بَعَجَ أرضَهُ: شَقَّها..

و ـ الحُبُّ الرَّجلَ: أبلغَ إليه وأوقعهُ في الوجد..

و ـ الأمرُ: حَزَنَهُ..

و ـ الرَّجلُ بطنَهُ لصاحبِهِ: أفشى إليه سِرَّهُ، وبالغَ في نُصْحِهِ.

وبَعَجَتِ العذاةُ الأرضَ: تَوَسَّطَتْها..

و ـ المرأةُ بطنَها لزوجِها: نَثَرَتْهُ، وهي امرأةٌ بَعِيجٌ.

وبُعِجَتِ الأرضُ آباراً، بالبناء للمجهول: حُفِرَت فيها آبارٌ كثيرةٌ.

وبَعَّجَ المطرُ الأرضَ تَبْعِيجاً: فَحَصَ الحَصَى منها لشدَّتِهِ.

وانْبَعَجَ السَّحابُ: انْفَرَجَ عن الوَدْقِ، كتَبَعَّجَ..

و ـ الرَّجُلُ بالكلامِ: اندفع يتكلَّم.

ودُفِقَتْ مَباعِجُ الوادي، وبَواعِجُهُ: مُتَّسَعاتُهُ الّتي يَنْبَعِجُ فيها السَّيلُ، الواحد: مُبْعَجٌ، وباعِجةٌ.

ورجلٌ بَعِيجٌ، وبَعِجٌ، ككَتِفٍ: ضعيفُ المَشْيَةِ، كأنَّما بُعِجَ بطنُهُ.

والبَاعِجَةُ: أرضٌ سهلةٌ تُنْبِتُ النَّصيَّ[1]، وآخِرُ الرَّمْلِ.

وبَعْجَةٌ، كَبَهْجَة: اسمٌ لجماعةٍ، منهم: ابنُ زَيْدٍ الجذاميُّ صحابيٌّ.

وكمُهْجَةٍ: ابن قَيْسٍ الكلبيُّ، وُلِّي صدقاتِ قومِهِ للمنصورِ.

وابنُ بَاعِجٍ: رجلٌ.

وبَاعجةُ القِرْدانِ: (موضعٌ)[2].

الأثر

(بَعَجَتْ لهُ الدُّنْيا مَعَاها)[3] نَثَرَتْ وكَشَفَتْ له كُنوزَها بالفَيْءِ والغنائمِ.

(بُعِجَتْ كَظَائِمُ)[4] حُفِرَت قَنَواتٌ كثيرةٌ.

---

(١) في «ش»: النضا.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) الفائق ١: ٣٢٥، النّهاية ١: ١٣٩.

(٤) الفائق ٣: ٢٦٣، والنّهاية ١: ١٣٩.

بعزج[1]

البَعْزَجَةُ، كدَحْرَجَةٍ: شِدَّةُ جوىً في مغالبةٍ، كأنّه منحوتٌ من أصلينِ، من «بَعَجَ» إذا شَقَّ، و«عَزَّ» إذا غَلَبَ، عن السّهيليّ[2].

وبَعْزَجَةُ: فرسُ المقدادِ الذي كان عليه يوم بدرٍ[3].

بغرج

بُغْرَاجُ، بالضّمّ: قومٌ من التّركِ، بلادهم مسيرة شهرٍ، لهم ملكٌ عظيم الشّأن يذكر أنّه علويٌّ من ولد يحيى بن زيدٍ، وعندهم مصحفٌ مذهَّبٌ على ظهره أبياتٌ في مرثية زيد بن عليٍّ، وهم يعبدونَ ذلك المصحفَ، والنّسّابُونَ على أنّ يحيى بن زيدٍ لا عَقِبَ له.

بغنج

تَبَغْنَجَتِ المرأةُ: بالَغَت في تَغَنُّجِها.

بلج

بَلَجَ الصُّبْحُ بُلُوجاً، كقَعَدَ: أسفَرَ وأضاء، كأَبْلَجَ، وانبَلَجَ، وتَبَلَّجَ.

والبُلْجَةُ، كمُهْجَةٍ وبَهْجَةٍ: أوّلُ انبِلاجِ الصّبحِ؛ تقول: لقيتُهُ عند البُلْجَةِ، وتُطلَقُ على آخر اللّيل قُبيل الفجر؛ قال:

أغدُوا عليها وأشُدُّ أزْري
بُلْجَةٍ قبلَ طلوعِ الفجرِ[4]

ومنه: سَارَ فلانٌ الدُّلْجَةَ والبُلْجَةَ.

ورجلٌ أَبْلَجُ بَيِّنُ البَلَجِ، والبُلْجَةِ، كَسَبَبٍ ومُهْجَةٍ: وهو النّقاوةُ بين الحاجِبينِ خلاف القرن.

ومن المجاز

صُبْحٌ أَبْلَجُ، ورجلٌ أبلَجُ الوجهِ:

---

(١) وردة المادة بإهمال الرّاء في «ت» والمثبت عن «ج» و«ش» لموافقتها مصادر اللّغة.

(٢) في النّسخ: جوىً، والمثبت عن المصدر، الرّوض الأنف ٤: ٥.

(٣) في التّاج: الشّرح.

(٤) الأساس: ٢٨، بدون عزو.

مشرقه[١]، ويقال للرَّجلِ الطَّلقِ الوجهِ ذي الكرمِ والمعروفِ: هو أَبْلَجُ، وإن كان أقْرَنَ.

وبَلَجَ الحقُّ ـ كقَعَدَ ـ وأَبْلَجَ إبلاجاً: وَضَحَ، كَبَلِجَ بَلَجاً كتَعِبَ، فهو أَبْلَجُ، وهي حُجَّةٌ بَلْجاءُ، ومنه: (الحقُّ أبْلَجُ والباطلُ لَجْلَجٌ)[٢].

وأَبْلَجَهُ إبلاجاً: أوضَحَهُ.

وبَلِجَ به، كتَعِبَ: فَرِحَ.

و ـ صدري به: انشَرَحَ.

وأَبْلَجْتُهُ أنا: سَرَرْتُهُ وشَرَحْتُهُ.

وبَلَجْتُهُ بَلْجاً، كَضَرَبَ: فَتَحْتُهُ.

وابْلاجَّ ابْلِيجاجاً، كادْهامَّ: وَضَحَ.

وفلانٌ تَبَلَّجَ: ضَحِكَ وهَشَّ.

وبَلْجٌ، كفَلْسٍ: جدُّ والدِ (عثمان بن عبد الله)[٣] البلجيِّ البصريِّ الصّائغ المحدِّث، واسمٌ لجماعةٍ، وصنمٌ كانت العرب تعبُدُهُ في الجاهليّة سُمِّي ببَلْجِ بن المُحَرِّقِ.

وحَمّامُ بَلْجٍ بالبصرة يُنسبُ إلى بلج[٤] بن نُشْبَةَ[٥] التميميِّ.

وبَلّاجٌ، كعبّاسٍ: اسمُ رجلٍ.

وبَلْجانُ، كمَرْجانَ: قريةٌ بينَ البصرةِ وعبّادانَ، وأُخرى بمروَ.

وأُبْلُوجٌ، كأُفْحُوصٍ: ضربٌ من السُّكَّرِ يُجعَلُ أقماعاً صَنَوبريّةً، وهو في الصَّفا والشَّفّافيّةِ دون الطَّبَرْزَدِ، معرَّبُ «أَبْلُوج» بالفتحِ.

وبِلِّيجُ السفينةِ، كسِكّين: سكّانُها، معرَّبٌ.

والبَلِيلَجُ: ثمرُ شجر هنديّ كالإهلِيلَجِ وليس صنفاً منه كما تَوَهَّمَهُ بعضُ الأطبّاءِ،

---

(١) ومنه حديث أم معبد في صفته ﷺ: «كان أَبْلَجَ الوجه» الفائق ١: ٩٥.

(٢) مثل يضرب للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولايتمّ، مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/ ١٠٩٩.

(٣) بدل مابين القوسين في النّسخ: عبد الله بن عثمان، والظاهر ما أثبتناه كما في الأنساب للسّمعاني ١: ٣٨٨..

(٤) في «ت»: إليها نجم بدل: إلى بلج.

(٥) في النّسخ: نَشْبَة، بفتح النّون ضبط قلم، والمثبت عن الاشتقاق لابن دريد: ٢٦٠.

معرّبُ «بَليلَه».

وبَلُوجٌ، كصَبُورٍ: جيلٌ كالأكرادِ بين فارس وكرمان أُولو بأْسٍ شديدٌ، ويقال: بَلُوصٌ، بالصّادِ المهملةِ.

بنج

البِنجُ، كَعِهْنٍ: الأصلُ.

وبَنَجَ، كَقَتَلَ: رَجَعَ إلى أصلهِ.

وكَفَلْسٍ: نباتٌ يُسبتُ بَزْرُهُ ووَرَقُهُ، معرّبُ «بَنگ» بكاف فارسيّةٍ لا «فَنْكٍ» كما زعم بعضهم[1]، وهو لفظٌ هنديٌّ واسمه بالعربيّة الشّيكرَانُ.

وبَنَّجَهُ تَبْنِيجاً: أطْعمهُ إيّاه..

و - الطّعامَ: جعلَهُ فيه.

والمُبَنِّجُ، كمُحَدِّث: من يحتالُ على النّاسِ بطعامٍ أو شرابٍ فيه البَنْجُ.

بنفسج

البَنَفْسَجُ: معرّب «بَنَفْشَه»، وهو نَبْتٌ فِرْفِيريُّ الزَّهْرِ معروفٌ، ومتى أُطلقَ فالمراد زَهْرَةُ.

بهج

البَهْجَةُ: الحُسْنُ، والنَّظارةُ، ومنه: ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[2] وقد بَهُجَ بَهاجَةً -كمَلُحَ مَلاحَةً- فهو بَهيجٌ، وَباهِجٌ.

وبَهَجَهُ الأمرُ -كَمَنَعَ- وأَبْهَجَهُ: سَرَّهُ سُروراً أبانَ أثَرهُ في وجههِ فَبَهِجَ (هو)[3] به -كفَرِحَ- وابْتَهَجَ، فهو بَهِجٌ، ومُبْتَهِجٌ.

وامرأةٌ مِبْهاجٌ: ذاتُ بَهْجَةٍ. الجمع: مَباهِيجُ.

وأَبْهَجَتِ الأَرْضُ: بَهجَ نباتُها.

وتباهَجَ الرّوضُ: كَثُرَ نَوْرُهُ..

و - القومُ بالأمرِ: فَرِحُوا به.

وبَهَّجَهُ تَبْهيجاً: حَسَّنَهُ.

وباهَجَهُ مُباهَجَةً: باهاهُ.

واسْتَبْهَجَ به: اسْتَبْشَرَ.

---

(١) المغرب ١: ٤٦.

(٢) النّمل: ٦٠.

(٣) ليست في «ت».

ومن المجاز

سَنامٌ مِبْهاجٌ: سَمينٌ، وأَسْنِمَةٌ مَبَاهِيجُ: سِمانٌ؛ لأَنَّ البَهْجَةَ مع السِّمَنِ، وقول الفيروزابادي: السَّمينةُ من الأَسْنِمَةِ، خطأٌ والصَّوابُ السَّمينُ.

والبَهَجُ، كسَبَبٍ: دواءٌ معروفٌ ويُسَمّى: المُستَعجلةَ.

وموسى بنُ بَهيجٍ -كأمير- المغربيُّ: واعظٌ محدِّث.

بهرج

البَهْرَجُ، كعَقْرَبٍ: الباطلُ، والرَّديءُ، والدِّرهمُ المُبطَلُ السِّكَّةِ أو الرَّديءُ[1] الفضَّةِ، كالمُبَهْرَجِ، وهي كلمةٌ فارسيَّةٌ استَعمَلَها العربُ فتَصَرَّفُوا فيها.

ومن المجاز

كلامٌ بَهْرَجٌ: باطلٌ، وعملٌ بَهْرَجٌ: باطلٌ.

وعملٌ بَهْرَجٌ: رديءٌ، وكلُّ موصوفٍ بالرَّداءَةِ، فهو بَهْرَجٌ.

ودمٌ بَهْرَجٌ: هَدَرٌ.

وبَهْرَجَ السلطانُ دمَهُ بَهْرَجَةً: أَهْدَرَهُ..

و ـ القومَ: تَرَكَهُم بَهْرَجاً لا يُقتَلُ بهم قتيلٌ ولا تُؤخَذُ بهم ديةٌ؛ قال مهلهل:

آلَيْتُ باللهِ لا أرْضَى بقَتْلِهِمِ
حتَّى أُبَهْرِجَ بَكْراً أينما وُجِدُوا[2]

وماءٌ بَهْرَجٌ، ومُبَهْرَجٌ: مباحٌ سهلٌ[3] للواردةِ لا يُمْنَعُ منه أحدٌ، ونَظَرَ أعرابيٌّ إلى دَجْلَةَ فقال: إنَّها البَهْرَجُ لكلِّ أحدٍ، أي المباحُ، وكلُّ مباحٍ فهو بَهْرَجٌ، ومُبَهْرَجٌ.

وبَهْرَجَ به بَهْرَجةً: عَدَلَ به عن الطَّريقِ القاصدةِ إلى غيرِها، وأَخَذَ به (في)[4] غيرِ المَحَجَّةِ، وكلُّ تَعْويجٍ من الاستواءِ إلى غيرِه فهو بَهْرَجَةٌ.

والبَهْرَجُ، كجَعْفَرٍ: بلدٌ غربيّ مهرانَ.

وكَبَهْرامَ: لقب من مَلَكِ الزَّنج.

---

(١) في «ش» زيادة: من.
(٢) ديوانه: ٢٧.
(٣) في «ش»: نهل، وفي أساس البلاغة: مهمل.
(٤) ليست في «ت».

وبَهْرَجانُ، كزَعْفَران: علم بلدةٍ إسفرائنَ وهي بستان خراسان.

الأثر

(بَهْرَجْتَنِي)[1] أَهْدَرْتَني بإسقاط الحدِّ عنّي.

(لُؤْلُؤٌ بَهْرَجٌ)[2] رَديءٌ أو معدولٌ به عن الطّريق المسلوكِ خوفاً من العشّارينَ.

[بهرمج]

البَهْرامَجُ: معرّبُ «بَهْرامك»؛ وهو شجرٌ له زَهْرٌ ذو ألوانٍ من بياضٍ وسوادٍ وحمرةٍ وصفرةٍ[3] وغبرةٍ ذَكيِّ الرّائحةِ، ولذلك عُدَّ من الرياحين، ويُسَمّى: البَلْخِيَّةَ، والخِلافَ البَلْخيَّ.

بوج

باجَ -كقَالَ- بَوْجاً، وبَوَجاناً: أعْيا..

و - البرقُ: لَمَعَ، كتَبَوَّجَ.

والبائِجَةُ: الدّاهيةُ والأمرُ العظيمُ.

الجمع: بوائِجُ.

وباجَتْهُم البائِجَةُ: أصابَتْهُم.

وانْباجَتْ[4] عليهم بَوائجُ مُنْكَرَةٌ: انفتَقَت عليهم دَوَاهٍ.

والبَائِجُ: عرقٌ في الفخذِ.

وبَوَّجَ تَبْويجاً: صاح، كابْتَاجَ ابْتِياجاً.

وبَاجَةُ، كطَاقَةٍ: بلدٌ بالأندلس، منه: أبو الوليدِ سليمانُ بن خلفٍ الباجيُّ الأديبُ الشّاعرُ الفقيهُ المتكلِّمُ..

و - : بلدٌ بنواحي إفريقيَّة وتُعرَفُ بباجةِ القَيْرَوانِ، منها: أبو عمروٍ عبدُ الله ابن محمّدٍ الباجيُّ الفقيه المحدّث، وغَلِطَ الفيروزاباديُّ في نسبةِ أبي الوليدِ إليها..

و - : قريةٌ بأصبَهانَ، وقريةٌ بالفيُّومِ.

وابن باجَةَ: إسماعيل بن إبراهيمَ القاضي الفارسيُّ النّاجي، عُرِفَ بهذه

---

(١) الفائق ٢: ٣٢٩، النّهاية ١: ١٦٦.

(٢) الفائق ١: ١٤٠، النّهاية ١: ١٦٦.

(٣) في «ش»: بياض بدل: صفرة.

(٤) في «ت» و«ج»: ابتاجت.

الكنية فقيل له: الباجيُّ.

[بيج]

بِيجُ، كفِيلٍ: بلدٌ شرقيَّ ساحل النِّيل.

فصل التّاء

تختج

التَّخْتَجُ، كقَرْقَف: معرَّب «تَخْتَه»؛ وهو ما يجعل فيه الثِّيابُ. الجمع: تَخاتِجُ.

تخسج

تَخْسِيجُ، كتَكْرِيتَ: قريةٌ بسمرقندَ، منها: خالدُ بنُ كردةَ المحدِّثُ، وجماعةٌ.

[تدرج]

التُّودرِيجُ، بالضَّمّ: معرَّب «تودَرِي» ضرب من البقل عربيّة الأسحار.

تذرج

التُّذْرُجُ[1]، كَبُرْقُعٍ: طائرٌ صحرائيٌّ كالدِّيك، معرّب «تَذَرُو»، وقال ابن زهرٍ: هو طائرٌ مليحٌ يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس[2].

ترج

تَرِجَ الرَّجلُ تَرَجاً، كتَعِبَ: أشكل عليه إدراكُ معنىً من علمٍ أو غيره واستغلَقَ عليه كأنّه قلبُ رَتِجَ.

وكقَتَلَ: كَمَنَ واختفى.

ورجلٌ تَرِيجٌ: شديد الأعصاب.

وريحٌ تَرِيجٌ: عاصفٌ.

والأُتْرُجُّ، بالضَّمّ وتشديد الجيم: معروفٌ، كالتُّرُنجِ، والأُولى أفصح والثّانية أشهر، الواحدة: أُتْرُجَّةٌ، وتُرُنْجَةٌ.

---

(١) في حياة الحيوان ١: ٢٣٠: بإهمال الدال

(٢) عنه في حياة الحيوان.

والتُّرُنْجانُ، بالضّمِّ: نوعٌ من الرّيحانِ رائحتُهُ كرائحةِ التُّرُنْجِ.

وتَرْجٌ، كـفَلْسٍ: جبلٌ بالحجازِ كثير الأُسدِ، أو قرية (قرب)[1] بِيْشَةَ، أو وادٍ إلى جنب تَبالَةَ، أو مأسدةٌ هناك، ومنه المثل: (أجْرَء من المَاشِي بِتَرْجٍ)[2] قيل: هو نُعَيمُ بن عبد مُناةَ[3] الباهليُّ؛ لأنّه كان يسكُنُ به مع كثرة أُسودِهِ، أو هو كلّ ماشٍ به؛ لأنّهُ لايسلُكُه إلّا الشّديد الجراءة، أو هو الأسد.

ويومُ تَرْجٍ: من أيّامهم كانت به وقعةٌ بالقربِ منه، أُسِرَ فيه لقيطُ بن زرارةَ.

وتُـرُنْجَةُ: قريةٌ بينَ آملَ وساريةَ بطبرستان، منها: محمّدُ بن إبراهيمَ التُّرُنْجِيُّ.

[تشميزج]

تَشْمِيزجُ: معرَّب «جَشْمِيزَج»؛ اسمٌ لحبّةٍ سوداء (و)[4] خاصيّتها النّفع من أمراضِ العينِ ضماداً وذَرُوراً، واسمها بالعربيّة: البَشْمَةُ.

تلج

أَتْلَجَهُ: لغةٌ في أَوْلَجَهُ؛ أي أدخلَهُ، أُبدِلَت الواو تاءً، كقولهم في أَوْكَأهُ: أَتكَأَهُ.

والتُّلَجُ، كلُبَدٍ: فَرخُ العقابِ أصلهُ وُلَجٌ.

والتَّوْلَجُ، كجَوْهَرٍ: ما وُلِجَتْ فيه من سَرَبٍ وكَهْفٍ، كالدَّوْلَجِ.

تنج

التُّنْجِيُّ، كقُمْرِيٍّ: ضربٌ من الطَّيْرِ. قيل: هو من طيور جيحونَ، ويقال: التُّنَّجُ بدون ياءٍ.

توج

تـاجَتِ الإصبعُ في الشّيءِ الرَّخْوِ تَوْجاً، كقَالَ: غاصَت فيه وساخَت،

(١) ليست في «ت».

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٨٢/٩٧٣.

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ٢١، وفيه: عبد مناة.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

يقال: تاجَتْ وتاختْ وثاخَتْ بمعنىً.

والتّاج: ما يُصاغُ للملوك من الذّهب والجواهر، وتضعُهُ على رؤسها، أو هو شبهُ عصابةٍ مُزَيَّنةٍ بالجواهرِ. الجمع: تِيجانٌ.

وتَوَّجَ: إذا سَوَّدَ وأُلبِسَ التّاجُ، وهو مَلِكٌ مُتَوَّجٌ.

والتّائِجُ: ذُو التّاجِ.

والمَتاوِجُ في قول جَنْدَل.

... مُخْرَنْطِمِ المَتاوِجِ(١)

قالوا: حيث يَتَتَوَّجُ بالعمامةِ.

والتّاجُ: اسمٌ لدارٍ عظيمةٍ من دورِ الخلافةِ(٢) ببغدادَ أنشأها المعتضدُ.

وتاجٌ: اسمٌ.

وذو التّاجِ: هَوْذَةُ بن عليٍّ من ملوك العربِ ولم يُتَوَّجْ وإنّما صنع له كسرى خَرَزاتٍ كانت تُعقَدُ على رأسه..

و ـ: مالك بن خالد بن صَخْرِ بن الشّريدِ، كانت بنو سَليمٍ تَوَّجُوهُ ومَلَّكُوهُ عليهم..

و ـ: حارثةُ بنُ عمرو بنِ أَبي ربيعةَ الشَّيْبانيّ، كان على بَكرِ بن وائلٍ يوم أُوارَةَ حين قاتلوا المُنْذِرَ بن ماء السّماءِ..

و ـ: أَبو أُحَيْحَةَ سعيدُ بنُ العاصِ بنِ أُميَّةَ، كانَ إذا اعتمَّ لم يَعتَمَّ أَحدٌ من أهل بيته فقيل له: ذو التّاجِ، وذو العصابةِ.

والتّاجِيَّةُ: مدرسةٌ ببغدادَ منسوبةٌ إلى تاجِ الملكِ أَبي الغنائمِ المَرْزُبانِ، ومقبرةٌ بالقرب منها نسبت إليها، ونهرٌ بناحية الكوفة، وأَبو الفضل بن عليّ بن عبدالله التّاجيّ المحدِّثُ؛ نُسِبَ لسكناه بالمدرسةِ المذكورةِ.

والمُكَبْدُ بن لَبيدٍ الخارجيُّ التّاجيُّ: من ذُرِّيّة ذي التّاجِر حارثةَ بنِ عمروٍ.

والتّاجِيُّ: كتابٌ أَلَّفَهُ أَبو إسحاقَ الصّابي في أَخبارِ آل بويَه بأَمْرِ عَضُدِ الدّولة وأضاف فيه إلى أَلقابه: تاجَ المِلّة فعُرِفَ بالتّاجيّ.

---

(٢) والرّجز كما في التّكملة، للصّاغاني، واللّسان:

بقرد مُخْرَنْطِم المتاوج

(٢) في «ش»: الخليفة.

وتَوَّجُ، كبَقَّمَ: موضعٌ بالباديةِ يُنسَبُ إليه الصُّقُورُ التَّوَّجِيَّةُ، وقريةٌ بفارسَ، وقولُ الزّمخشريِّ: التَّوَّجيُّ: الصَّقر المنسوب إلى تَوَّجَ من قرى فارس[1]، وهمٌ.

تاجَةُ: بنتُ ذي شَقَرٍ بالقاف ـ كَسَبَبٍ ـ وصحّفهُ الفيروزاباديّ فقال: ذو الشُّفْرِ بالفاء كقُفْلٍ في «ش ف ر».

قال ابن هشام: حَفَرَ السَّيلُ عن قبر باليمنِ فيه امرأةٌ في جيدها سبع مخانقِ دُرٍّ، وفي يَدَيها ورِجلَيها من الأسوِرَةِ والدَّماليجِ والخَلاخِيل سبعةٌ سبعةٌ، وفي كلِّ إصبعٍ خاتمٌ فصُّهُ جوهرةٌ مُثمنَةٌ، وعند رأسها تابوتٌ مملوٌّ ذهباً ولوحٌ فيه: باسمِكَ اللهمَّ إله حِمْيَرَ أنا تاجةُ بنت ذي شَقَرَ، بعثتُ مائرَنا إلى يوسفَ فأبطأَ علينا، فَبَعَثْتُ لاذَتي بمُدّ من ورقٍ لتأتِيَني بمدٍّ من طحينٍ فلم تَجِدهُ، فَبَعَثْتُ بمدّ من ذهبٍ فلم تَجِدهُ، فبَعَثْتُ بمدٍّ من بحريٍّ فلم تَجِدهُ، فأمرتُ به فَطُحِنَ فلم أنتفع به، فاقتفلت، فمن سَمِعَ بي فليرحمني، وأيَّةُ امرأةٍ لَبِسَت حَلْياً من حُلْيِّي فلا ماتت إلّا ميتتي[2].

فصل الثّاء

ثأج

ثَأَجَتِ النّعجةُ ـ كمنع ـ ثُؤَاجاً، بالضّمّ: صاحَتْ فهي ثَائِجةٌ. الجمع: ثَوَائِجُ، وثَائِجَاتٌ[3].

ولهم الخَائِرُ والثَّائِجُ: البقرُ والغنمُ.

وثَأْجُ، كفَلْسٍ: عينٌ أو قريةٌ بالبحرينِ، قال الغَوريُّ: يُهمزُ ولا يهمز[4].

---

(١) أساس البلاغة: ٤٠.

(٢) عنه في القاموس، وانظر التاج.

(٣) ومنه الأثر: «ألّا تأتي يومَ القيامةِ وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج» الفائق ١: ١٦٠.

(٤) عنه في معجم البلدان ٢: ٧٠.

ثبج

الثَّبَجُ، كسَبَبٍ: ما بين الكاهل إلى الظَّهرِ ثمَّ استُعيرَ لوسطِ الشَّيءِ، واسمُ طائر. الجمع: أَثْبَاجٌ.

ورجلٌ أَثْبَجُ: ناتئ الثَّبَجِ، أو عَرِيضُهُ.

وتَثَبَّجَ الرَّاعي بالعصا: جَعَلَها على ظهرِهِ وجَعَلَ يديهِ من ورائِها، كثَبَّجَ تَثْبِيجاً.

وثَبَجَ كلامَهُ ثَبجاً، كطَلَبَهُ طَلَباً: لم يأْتِ به على وجهِهِ..

و ـ الخطَّ: لم يُبَيِّنْهُ، كثَبَّجَهُ تَثْبِيجاً، وهو كلامٌ وخطٌّ مُثَبَّجٌ.

ورجل مُثَبَّجٌ أيضاً: مضطربُ الخَلْقِ في طولٍ.

وثَبَجَ ثَبْجاً، كضَرَبَ: أَقْعَى على أطراف قَدَميهِ.

واثْبَاجَّ اثْبِيجَاجاً[1] ضَخُمَ، وامْتَلأَ، واسترخى.

والمُثَبِّجَةُ، كمُعَظِّمَةٍ: الرَّخَمَةُ، أو البُومةُ.

ومن المجاز

مَضَى ثَبَجٌ من اللَّيلِ، إذا مَضَى قريبٌ من نصفِهِ.

ورَكِبَ ثَبَجَ البحرِ، إذا توسَّطَهُ.

وبَدَتْ أَثْبَاجُ الرِّمالِ: أَسْنِمَتُها المُرْتَفِعةُ.

ولُقَمٌ كأثْبَاجِ القَطا: كأوساطِها.

وثِباجٌ، ككِتابٍ: جبلٌ باليمنِ.

وكعَبَّاس: موضعٌ ذُكِرَ في الشِّعر.

وثَبَجٌ، كسَبَبٍ: اسمُ رجلٍ، وقول الفيروزاباديِّ: الثَّبَجُ، غلط، ويأْتي في المثلِ.

والأَثْبَجُ، كأَحمَدَ: أبو طائفةٍ من الهِلاليِّينَ بالمغربِ، وهو أَثْبَجُ بن أبي ربيعةَ بنِ نُهَيْكِ بنِ هِلالٍ، ويقال لهم: الأثابِجُ.

---

(١) كذا في «ت» و «ج» وفي مصادر اللّغة: اثبأَجَّ اثبئجاجاً بالهمز.

الأثر

(خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُها و آخِرُها وبينَ ذلك ثَبَجٌ أعْوَجُ)[١] أي وَسَطٌ غير مستقيمٍ على الطّريقةِ.

(مِن ثَبَجِ المسلمينَ)[٢] من أوساطهم وخيارهم.

(وأنْطُوا الثَّبَجَةَ)[٣] كقَصَبَةٍ تأنيثُ الثَّبَجِ أُلحِقَ به التّاءُ؛ لانتقاله من الاسميّةِ إلى الوصفيّة، والمرادُ: أعطُوا المتوسّطة بين الخِيار والرُّذالِ.

(إنْ جاءَتْ به أُثَيْبِجَ)[٤] تصغير أَثْبَجَ، وهو النّاتئُ الثَّبَجِ.

(فاضرِبُوا ثَبَجَهُ)[٥] أي وَسَطَهُ.

(تَصْطَفِقُ مُتَقاذِفَاتُ أَثْباجِهِ)[٦] عوالي أمواجِهِ الّتي تُرَى كالأسنِمَةِ.

المثل

(عارَضَ فلانٌ في قومِه ثَبَجاً)[٧] هو اسم رجل من اليمن خاف بعضَ الملوك فصالَحَهُ على نفسِهِ وأهلِهِ دون قومِهِ، وقيل: هو مَلِكٌ من ملوكِ اليمنِ ما ذَبَّ عن قومِهِ حتّى فَرُّوا. يُضربُ لمن لا يهمُّهُ أمْر قومِهِ.

ثجج

ثَجَّ الماءُ ـ كَضَرَبَ ـ ثَجِيجاً: سال وهَمَلَ، فهو ثَجّاجٌ.

وثَجَّهُ ثَجّاً، كقَتَلَ: أسالَهُ وصَبَّهُ، فهو مَثْجُوجٌ، وثَجِيجٌ[٨].

ومطرٌ ثَجّاجٌ: شديدُ الانصبابِ.

وسَحابٌ ثَجّاجٌ: شديدُ الصَّبِّ.

وتَثَجَّجَ الماءُ في الوادي: صار ذا ثَجِيجٍ.

ومَثَجُّ الماءِ: مَصَبُّهُ، ومَثاجِجُهُ: مصابُّهُ.

---

(١) و (٢) الفائق ١: ١٦١، النّهاية ١: ٢٠٦.

(٣) الفائق ١: ١٤، النّهاية ١: ٢٠٦.

(٤) الفائق ٢: ٦١، النّهاية ١: ٢٠٦.

(٥) الفائق ٢: ١٢٦، النّهاية ١: ٢٠٦.

(٦) نهج البلاغة ١: ١٧٢/ ط٨٧، وانظر مجمع البحرين ٢: ٢٨٢.

(٧) أساس البلاغة: ٤٣.

(٨) في «ش» زيادة: ومثَجٌّ.

وروضةٌ ثَجَّةٌ: فيها حياضٌ، ومواضعُ تُمْسِكُ الماءَ.

ومن المجاز

خطيبٌ مِثَجٌّ، كمِقَصٍّ: مُفَوَّهٌ يَثُجُّ الكلامَ ثَجّاً، وهذا البناءُ للآلةِ فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنّه آلةٌ له.

وأَطْعَمَنا ثَجِيجَةً، كسَفِينَةٍ: زُبدةً تلزَقُ باليدِ، فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة أو مفعولة.

ومَخَضَ ثَجْثَجَتَهُ، أي سِقاءَهُ.

ووَطْبٌ مُثَجَّجٌ، كمُعظَّمٍ: لم يجتمع زُبْدُهُ.

وثُجَّةٌ، بالضَّمِّ: مخلافٌ باليمنِ.

والثَّجُّ[1]، كفَلْسٍ: لقبُ الحسنِ بنِ إسماعيلَ الدِّيباجِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ (ابنِ الحسنِ)[2] بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليهم السلام.

الأثر

(أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ)[3] أي رفعُ الصّوتِ بالتّلبيةِ، وإسالةُ دمِ الهَدْيِ.

(كَظُّ الوادِي بثَجِيجِهِ)[4] امتلأ بسَيلِهِ.

(فَحَلَبَ منه ثَجّاً)[5] أي لَبَناً سائلاً كثيراً.

ثحج

ثَحَجَهُ، كمَنَعَهُ: سحبَهُ سَحباً شديداً.

و ـ برجلِهِ: ضربهُ، قال ابن دريدٍ: هي لغة مرغوب عنها[6].

ثربج

اثْرَنْبَجَ جلدُ الجملِ: يَبِسَت أعاليهِ عند شَيِّهِ؛ لغةٌ في افْرَنْبَجَ.

---

(١) كذا في النّسخ، ولعل الظّاهر أنه تصحيف: النّجّ فليس هنا موضع ذكره راجع سرّ السّلسلة العربيّة: ١٦، المجدي في أنساب الطّالبيّين: ٦٩، وعمدة الطّالب: ١٦٢.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) غريب الحديث ١: ١١٨، النّهاية ١: ٢٠٧.

(٤) الفائق ٣: ١٥٩، النّهاية ١: ٢٠٧.

(٥) الفائق ١: ١٩١، النّهاية ١: ٢٠٧.

(٦) جمهرة اللّغة ١: ٤٤١.

ثعج

الثَّعَجُ، كسَبَبٍ وفَلْسٍ: جماعةُ النّاسِ في السَّفَرِ.

ثفج

ثَفَجَ ثَفْجاً، كقَتَلَ: حَمُقَ.

ورجلٌ ثَفَاجةٌ، كَسَحابةٍ: أحمقُ، ويقال: ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ، وكلاهما بمعنى الأحمق، ويستعمل كلٌّ منهما مفرداً أيضاً.

ثلج

الثَّلْجُ، كفَلْسٍ: ما جَمَدَ من دقاقِ القطرِ والتَّزَقَ بعضه ببعضٍ ونزل بالرِّفْقِ كالقُطنِ المندوفِ، وقد ينزل مُتبَنّاً كالدّقيقِ. الجمع: ثُلوجٌ. وبائعُه: ثَلّاجٌ، وثَلْجيٌّ، وقد ثَلَجَتْنا السّماءُ كَقَتَلَ وضَرَبَ.

وثُلِجَتِ الأرضُ فهي مَثْلُوجَةٌ.

وثُلِجْنا العام ثَلْجاً كثيراً.

وأَثْلَجَ يومُنا: نَزَلَ فيهِ الثَّلْجُ..

و ـ السَّماءُ: أرسَلَتِ الثَّلْجَ..

(و ـ الرَّجلُ: أصابَ الثَّلْجَ..

و ـ النّاسُ بمكان كذا.

والمَثْلَجَةُ: موضعُ الثَّلْجِ)(١).

ومن المجاز

أثْلَجَتْ عنه الحُمّى: أقْلَعَت، كثَلَجَتْ.

وأَثْلَجَ ماءُ البئرِ: انقَطَعَ..

و ـ الحافِرُ: باشَرَ بَرْدَ الثَّرى وقَرُبَ من الماءِ.

وأَثْلَجَتِ الرَّكيَّةُ: بَلَغَ حفرُها النَّدَى، فإذا بلغ الماءَ قيل: أنبَطَتْ.

وثَلِجَتْ نفسُه بكذا ثَلَجاً، كتَعِبَ: بَرَدَت واطمأنَّت وسُرَّت، كثَلَجَتْ ثُلُوجاً ـ كقَعَدَ وجَلَسَ ـ وأثلجَتْ إثلاجاً.

وثَلَجَتْ فُؤادَهُ وصدرَهُ ـ كقَتَلَ ـ

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

وأثْلَجَتْهُ فَثَلِجَ، كتَعِبَ: سَرَّتْهُ وأبْرَدَتْهُ، فهو ثَلِجُ الفؤادِ والصَّدرِ، ككَتِفٍ.

ورَجُلٌ مَثْلُوجُ الفؤادِ: أحمقُ بَليدٌ، وقد ثُلِجَ فؤادُه، بالبناء للمفعول؛ لأنَّ الذكيَّ يُوصَفُ بالاشتعالِ والتوقُّدِ.

وثَلَجُ اليقينِ، كسَبَبٍ: بَرْدُهُ، واطمئنانُ النَّفسِ به.

وشيءٌ ثَلِجٌ، ككَتِفٍ: باردٌ.

وثَلَجْتُ الشيءَ، كقَتَلَ: نَقَعْتُهُ وبَلَلْتُهُ.

ونَصْلٌ ثُلاجِيٌّ، كغُرابيٍّ: شديدُ البياضِ، وهي حديدةٌ ثُلاجِيَّةٌ.

وثَلْجٌ، كفَلْسٍ: ابن عمروِ بن مالكٍ؛ بطنٌ من قُضاعةَ، وهم بنو ثَلْجٍ.

ومحمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي الثَّلْجِ: شيخٌ للبخاريِّ.

وربيعُ بنُ ثَلْجٍ التَّميميُّ: شاعرٌ.

ومحمّدُ بنُ شجاعٍ الثَّلْجِيُّ: صاحبُ التّصانيفِ؛ فقيهٌ مُبْتَدِعٌ احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ وردِّه.

ومحمّدُ بنُ أحمدَ الثَّلْجِيُّ: نُسِبَ إلى بيع الثَّلْجِ.

وجبلُ الثَّلْجِ: بِدِمَشْقَ.

والثُّلَجُ: فرخُ العُقابِ، عن ابن سيدة[1].

والثَّلْجُ الصِّينيُّ: نوعٌ من الطَّلِّ أو من الملحِ المتعلِّقِ بالقَصَبِ هناك.

ثمج

ثَمَجَهُ ثَمْجاً، كقَتَلَ: خَلَطَهُ ومَزَجَهُ؛ قلبٌ مَثَجَهُ.

وأثْماجُ الثوبِ: تَوْشِيَتُهُ ألواناً، أو إجادةُ تَوْشِيَتِه، وهو رجلٌ مُثْمِجٌ، وهي بهاءٍ.

ثوج

الثَّوْجُ، كجَوْرَبٍ: وعاءٌ من الخوصِ كالجوالقِ يُوضَعُ فيه الجصُّ والتُّرابُ.

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٧: ٣٧١.

فصل الجيم

جأج

جَأَجَ الرَّجُلُ جَأْجاً، كمَنَعَ: وَقَفَ هَيْبَةً وجُبْناً.

جبج

جَبَجَ، كقَتَلَ: جَسُمَ بعدَ هزالٍ.

[جبلهنج]

الجَبْلَهَنْجُ: معرَّبُ «جَبْلَهَنْك» وهو حبُّ شجرةٍ عُرُوقُها التُّربِدُ الأصفرُ، أو هو السُّمْسِمُ البَرِّيُّ.

جرج

جَرِجَ خاتَمُهُ في إصبعِه، وخَلْخالُها في ساقِها، وسِوارُها في مِعْصَمِها، جَرَجاً، كتَعِبَ: جالَ وقَلِقَ؛ لسعتهِ، فهوَ جَرِجٌ ككَتِفٍ.

وجَرَّجَهُ تَجْرِيجاً: زَلَّقَهُ.

والجُرْجَةُ، بالضَّمِّ: وِعاءٌ كالخُرْجِ، أو هو بين العَيْبَةِ والخَرِيطةِ. الجمع: جُرَجٌ، كبُسْرَةٍ وبُسْرٍ.

والجَرَجُ، كسَبَبٍ: الأرضُ الغليظةُ، أو ذاتُ الحجارةِ.

وبهاءٍ: جادَّةُ الطَّريقِ. الجمع: جَرَجٌ، كدَرَجَةٍ ودَرَجٍ.

ومحمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الجِرْجِ، كعِهْنٍ: محدِّثٌ.

ومحمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ جُرْجٍ، كقُفْلٍ: من فقهاءِ الأُندلسِ.

وجُرْجَةُ، كغُرْفَةٍ: جدُّ أبي عمروٍ المَكّيِّ المُقْرِئُ، ويقال لأهلِ بيتِهِ: بنو جُرْجَةَ.

ويحيى بنُ جُرْجَةَ: محدِّثٌ.

وكدَرَجةٍ: اسمُ قائدٍ من قُوَّادِ الرّومِ، وكان مقدَّمَ عسكرهم يوم اليَرمُوكِ فأسلَمَ ورَوَى عن عليٍّ عليه السلام وغيرِهِ.

وجُرِيْجٌ، كزُبَيْرٍ: اسمٌ لجماعةٍ.

وكأَمِـيرٍ: جـدُّ شـيثَ[١] بـنِ قَـيْسٍ؛ ممدوحُ الحُطَيْئَةِ.

وجُرْجٌ، كَقُفْلٍ: بلدٌ بفارسَ.

وكهَضْبَةٍ[٢]: قريةٌ بعسقلانَ، منها: أبـو [الفـضل][٣] العـبَّاس بـنُ مـحمّدٍ الجَرْجِيُّ المحدِّثُ.

وجُرْجانُ، كعُثْمانَ: بلدٌ بين طبرستانَ وخراسانَ.

والجُـرْجانِيَّةُ، بـزيـادةِ يـاء النَّسَـبِ والهـاء: بـلدٌ عـلى شـاطئِ جَـيْحُونَ، وهـي قَـصَبَةُ إقـليم خـوارزم، مـعرّبُ «كركانج».

جزج

الجَوْزَجانُ، كَصَوْلَجانَ: كورةٌ واسعةٌ من كوَرِ بَلْخَ، بها قُتِلَ يحيى بنُ زيـد بـن علـيّ بـن الحسـين بـن عـليّ بـن أبـي طالبعليهم السلام.

جزمج

الجَـزْمَازِجُ: ثـمرةُ الطَّـرْفاء، مـعرّبُ «كَزْمازَك».

[جشميزج]

الجَشْـمِيزَجُ: اسـم فـارسـيٌّ مـعرّبة «تَشْمِيزَج» وهو بالعربيّةُ: البَشْمَةُ.

جلج

الجَلَجُ، كالقَلَقِ زنةً ومعنىً، عـن ابـن دريدٍ.

وبهاءٍ: الرَّأْسُ، يقال: على كلِّ جَلَجَةٍ كذا[٤].

---

(١) في التكملة للصاغاني والقاموس: شَبَث.

(٢) في الأنساب ٢: ٤٣، ومعجم البلدان ٢: ١٢٤، وتوضيح المشتبه ٢: ١٠١٢: جرجة بحاء مهملة.

(٣) في «ت» و«ج»: أبو العباس، والزيادة عـن الانساب ومعجم البلدان وتوضيح المشتبه، وفـي الجميع: الجرجيّ.

(٤) ومنه الأثر: «بقينا نحن في جَـلَـجٍ»، النّهاية ١: ٢٨٣.

جنج

جَناجٌ، كَسَحابٍ: قريةٌ بمصرَ، منها: محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ الجَناجيُّ؛ فاضلٌ متأخّرٌ.

جوج

الجَاجَةُ، كحَاجَةٍ: خَرَزَةٌ وضِيعَةٌ، ومنه: قول عبد المؤمنِ في أطباقِ الذّهبِ:

من سَلَكَ اللّآلي ترك(١) الجاجة
ومن مَلَكَ اليواقيتَ نبذ الزّجاجة

وجَاجَةُ: بلدٌ بأرض السّودان.

جيج

جِيج، كقيل: حكايةُ صوتِ موردِ الإبلِ «جِي جِي».

فصل الحاء

حبج

حَبَجَ حَبْجاً، كضَرَبَ: حَبَقَ..

و ـ زيداً بالعصا: ضَرَبَهُ..

و ـ العَلَمُ: بَدَا.

و ـ الشّيءُ: دَنَا وظَهَرَ بغتةً، كأَحْبَجَ وهي أجودُ..

و ـ الرَّجلُ وغيرُهُ: سَارَ شديداً.

ورجلٌ حَبِجٌ، ككَتِفٍ: ضروطٌ.

وحَبِجَتِ الإبلُ حَبَجاً، كتَعِبَ: انتفَخَت بطونُها؛ لأَكْلِ العَرْفَجِ، ومنه قول ابن الزّبير: (إنّا واللهِ ما نَمُوتُ حَبَجاً)(٢) يُعَرِّضُ ببني مروان أنّهم يموتون تُخْمَةً، وهو بعيرٌ حَبِجٌ ـ ككَتِف ـ من إبلٍ حَبْجَى، وحَبَاجَى، كحَمْقَى وحَماقَى.

---

(١) في «ت» و«ج»: كسى بدل: ترك.

(٢) النّهاية ١: ٣٢٧.

وأَحْبَجَتْ عُرُوقُهُ: شَخَصَتْ وامتلأَتْ.

والحِبْجُ، كَعِهْنٍ وفَلْسٍ: مُجْتَمَعُ الحَيِّ[1] ومُعْظَمُهُ.

وكَسَبَبٍ: البَعْرُ المُتَكَبِّبُ في البطنِ، وشجرٌ، وكيٌّ عند خاصرةِ البعيرِ.

وكعُنُقٍ: موضعٌ بالمدينةِ.

وكَسَحابٍ: شجرٌ.

حبرج

الحُبْرُجُ، كَسُبْرُقْعٍ: ذَكَرُ الحُبارَى، كالحُبارِجِ كسُرادِق، وطائرٌ من طيورِ الماءِ. الجمع: حَبارِجُ، وحَبارِيجُ.

حجج

حَجَّ القومُ فلاناً حَجّاً، كقَتَلَ: قَصَدُوهُ وأطالوا الاختلاف إليه والتَّرَدُّدَ عليه، ومنه: حَجُّ البيتِ: وهو قصدهُ للنُّسكِ والاسمُ: الحِجُّ بالكسرِ، وهو حاجٌّ من حُجّاجٍ، وحَجِيجٍ، وحُجٍّ -كبازِلٍ وبُزْلٍ- وهي حاجَّةٌ من حواجَّ.

وهنّ حَواجُّ بيتِ الله -بالإضافة- إذا كُنَّ قد حَجَجْنَ، وحَواجُّ بيتَ اللهِ -بالنصب- إذا لم يَحْجُجْنَ وقصدُهنَّ الحَجُّ.

والحاجُّ: الحُجَّاجُ، كالسَّامرِ في الإطلاق على الجمعِ، ومنه: (هؤلاءِ الدّاجُّ وليسوا بالحاجِّ)[2].

والحِجَّةُ، بالكسرِ: المَرَّةُ من الحجِّ، شاذٌّ والقياسُ الفتحُ ولم يُسمَع.

وذُو الحِجَّةِ، ويفتح: شهرُ الحَجِّ. الجمع: ذوات الحِجَّةِ، وهما ذاتا الحِجَّةِ وذواتا الحِجَّةِ، ولم يقولوا: ذَوُوا، وذَوا.

وأَحْجَجْتُ فلاناً: بَعَثْتُهُ لِيَحِجَّ.

والحِجَّةُ، بالكسرِ أيضاً: السَّنَةُ. الجمع: حِجَجٌ، كذِمَّةٍ وذِمَمٍ.

وبالضَّمِّ: البرهانُ، والدَّليلُ، وما يَقْتَضي صحَّةَ النَّقيضينِ، والمَعْذِرةُ. الجمع: حُجَجٌ، كلُجَّةٍ ولُجَجٍ.

---

(١) في «ش»: المعي.

(٢) الفائق ١: ٤١٢.

واحْتَجَّ على خَصْمِهِ، وحاجَجَهُ مُحاجَّةً فَحَجَّهُ حَجّاً، كقَتَلَ: غَلَبَهُ في الحُجَّةِ، فهو حاجٌّ، وهو أَحجُّ منه.

وزيدٌ حَجِيجُ عمرٍو: خَصِيمهُ ومُحَاجُّهُ.

ورجلٌ مِحْجَاجٌ: جَدِلٌ شديدُ المُحَاجَّةِ.

والحَجَّةُ، بالفتح: شحمةُ الأُذُنِ وتُكسر، ولُؤْلُؤَةٌ أو خَرَزَةٌ تُعَلَّقُ فيها، كالحَاجَّةِ.

وحَجَّةِ اللهِ لأَفْعَلَنَّ (كذا)[1]، بفتح أوّلِهِ وخفضِ آخرِهِ: يمينٌ للعربِ.

والمَحَجَّةُ، كَمَسَرَّةٍ: جادَّةُ الطَّريقِ ووسطُهُ، والطَّريقُ المستقيمُ. الجمع: مَحَاجُّ، وفاتَ الفيروزباديّ ذكرها.

وحَجَّ فلانٌ علينا، كضَرَبَ: قَدِمَ.

و ـ عن الأمرِ: كَفَّ، كحَجْحَجَ حَجْحَجَةً.

و ـ زيداً: شَجَّهُ في دماغِهِ وسَبَرَ جراحَتَهُ بالمِحْجَاجِ، وهو المِسْبارُ، فهو حَجِيجٌ. الجمع: حُجُجٌ، كقَضِيبٍ وقُضُبٍ، ومنه: الحَجِيجُ؛ للمشجوجِ الذي عُولِجَ، أو الذي اختَلَطَ الدَّمُ بدماغِهِ فصَبَّ عليه السَّمْنُ المَغْلِيُّ حتّى يَظْهَرَ الدَّمُ.

والحَجَّةُ، كالشَّجَّةِ زنةً ومعنى، كالحاجَّةِ.

والحَجَاجُ، كسَحابٍ ويكسرُ: العظمُ الّذي يَنْبُتُ عليه الحاجِبُ، ومنه: بَدَأَ حِجَاجُ الشَّمسِ كما يقال: حاجِبُها.

ومَرُّوا بينَ حَجاجَيِ الجَبَلِ: وهما جانباهُ. الجمع: أَحِجَّةٌ، وحُجُجٌ، ككُتُبٍ.

والمَحْجُوجُ: المقصودُ، والمغلوبُ بالحُجَّةِ.

وطريقٌ حَجَوَّجٌ، كعَطَوَّدٍ: يستقيمُ مرَّةً ويَعْوَجُّ أُخرَى.

وطُرُقٌ حُجُجٌ، ككُتُبٍ: مُحفَّرَةٌ.

والأَحَجُّ ـ كأَغَرَّ ـ من الرُّؤوسِ: الصُّلْبُ.

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

و ـ من الخيلِ: الأَحَقُّ؛ وهو الذي يَضَعُ حافرَ رجلِهِ موضعَ حافرِ يدِهِ.

وحَجْحَجَ الرَّجلُ حَجْحَجةً: نَكَصَ وأقامَ وأَمسَكَ عمَّا أَرادَ أَن يقوله.

والحَجْحَجُ، كرَبْرَبٍ: الدُّونُ الخسيسُ من الرِّجالِ، والكَبْشُ العظيمُ.

وحُجَّةُ، بالضَّمِّ: بِنتُ قُرَيْطٍ، وبنتُ مُرَّةَ؛ محدِّثتان.

وأَبو بكرِ بنِ حِجَّة، بالكسرِ: أديبٌ متأخِّرٌ.

وحُجَيَّةُ، كثُرَيَّة: ابن عَدِيٍ؛ تابعيٌّ..

و ـ: ابنُ المُثَنَّى؛ محدِّثٌ.

وأَبو عمرانَ موسى بنُ عيسى بن يَحُجَّ ـ بلفظِ المضارعِ مِن الحَجِّ ـ ويُكنَّى أَبا حاجّ الفاسيُّ: عالم المغرب في زمانه، وقول الفيروزاباديِّ: يَحُجُّ الفاسِيُّ: أَبو عمرانَ بنُ أَبي حاجّ، غلطٌ.

وابن الحاجّ الغَرْناطيُّ، اسمُهُ إبراهيمُ بن عبد الله؛ محدِّثٌ فقيهٌ شاعرٌ أديبٌ.

وابنُ الحاجِّ: زينُ الدِّينِ بن عليِّ بن أحمدَ العامليُّ؛ من متأخِّري علماءِ الإماميّة.

وحَجَّاجٌ، بالفتحِ: اسمٌ لخلقٍ من الصَّحابةِ والتَّابعين والرُّواةِ وغيرهم..

و ـ: قريةٌ ببيهقَ من أعمالِ نيسابورَ، منها: إسماعيلُ بن محمَّد الحَجَّاجيُّ؛ الفقيهُ الحَنَفيُّ.

وأَبو الحَجَّاجِ: الفيلُ، و[1]العقابُ، و[2]الدَّرّاجُ.

وابنُ الحُجَّاجِ، كرُمَّان: عبدالله بن عبدالواحد؛ محدِّثٌ.

وحَجَّةُ، بالفتحِ: جبلٌ باليمنِ.

الكتاب

﴿يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ﴾[3] هو الجمعُ الأعظمُ الذي حَضَرَ فيه المؤمنُ والمشركُ والمعاهدُ والنَّاكثُ وغير النَّاكثِ؛ ليَصِلَ الخبرُ إلى جميع الأطراف ويَنتَشِر ويَشتَهِر، وكان ﷺ يُريدُ أن يَحُجَّ

---

(١) و (٢) في «ت» و«ج»: أو بدل: و.

(٣) التّوبة: ٣.

في العامِ القابلِ بإظهارِ هذه البراءةِ لئلّا يَحضُرَ الموقفَ غيرُ المؤمنينَ الموحّدينَ، أو لأنّه ظَهَرَ فيه عزُّ المسلمين وذُلُّ المشركين.

وقيل: هو يومُ عَرَفَةَ؛ لأنّ فيه أعظمَ أعمالِ الحجِّ، وهو الوُقُوفُ بعرفَةَ[1].

وقيل: يومُ النَّحْرِ؛ لأنّ فيه تمام الحجِّ ومُعظَمَ أفعالِهِ من الطّوافِ والحلقِ والرّمي والنّحرِ[2].

وقيل: هو عبارةٌ عن أيّامِ مِنَى كلِّها كقولِهِم: يومُ صفّين ويومُ الجملِ، ووُصِفَ الحجُّ بالأكبرِ؛ لأنّ العمرة تُسمّى: الحجَّ الأصغر[3].

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾[4] مَعْذِرَةٌ يَعْتَذِرون بها قائلين: ﴿لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾[5].

﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾[6] لا مُحاجّةَ إنّ الحقَّ قد ظهر فلا مجال لإيرادِ حُجّةٍ.

الأثر

(لم يَتْرُكْ حاجَّةً ولا داجَّةً)[7] جماعةً حاجّةً، والدّاجّةُ: الجماعةُ المكارُونَ والأتباعُ والتُّجّارُ، ورويَ بتخفيفهما فيكون قوله: «ولا داجة» اتباعاً.

(فأنا حَجِيجُهُ)[8] مُحاجُّهُ، كجليسِهِ بمعنى مُجالِسه.

(يَسْتَظْهِرُ بحُجَجِ اللهِ على خلقِهِ)[9] يَستعينُ بما علَّمَهُ الله من حُجَجِهِ وبَيِّناتِهِ[10] على قهرِ خلقِهِ والاستعلاء عليهم.

---

(١) و(٢) و(٣) انظر الأقوال في تفسير مجمع البيان ٣: ٥.

(٤) النّساء: ١٦٥.

(٥) طـه: ١٣٤.

(٦) الشّورى: ١٥.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٥٠، النّهاية ١: ٣٤١.

(٨) مسند أحمد ٤: ١٨١، النّهاية ١: ٣٤١.

(٩) الخصال ١: ١٧٨ / باب الثلاثة ح: ٢٥٧.

(١٠) في «ج»: تبيانه بدل: بيّناته.

المثل

(لَجَّ فَحَجَّ)[1] أي نازَعَ خصمَهُ فأدّى به اللَّجاجُ إلى أن غَلَبَهُ بالحُجَّةِ، أو هو رجلٌ طَوَّفَ البلادَ حتى بلغَ مكّةَ فحَجَّ من غير رغبةٍ منه. يضرب للرّجلِ يبلُغُ من لجاجَتِهِ أن يخرُجَ إلى شيءٍ ليس من شأنِهِ.

(نَفْسُكَ بما تُحَجْحِجُ أعْلَمُ)[2] أي أنت بما في نفسك أعلَمُ من غيرك، من حَجْحَجَ إذا أراد أن يقول ما في نفسه ثمّ أمسك.

حدج

الحِدْجُ، كالعِهْنِ: الحِمْلُ وهو ما يُحمَلُ على الظهرِ، ومَرْكَبٌ للنساءِ كالمِحَفَّةِ. الجمع: حُدُوجٌ، وأحداجٌ كالحِداجةِ بالكسرِ. الجمع: حَدَائِجُ.

وحَدَجَ البعيرَ حَدْجاً، كضَرَبَ: شَدَّ عليه الحِدْجَ..

و ـ الأحمالَ: شدَّها وَوَسَّقَها، كأحْدَجَ.

والحِداجَةُ، كعِصَابَةٍ: الأداةُ، والقَتَبُ بأداتِهِ أو إذا شُدَّ على البعيرِ أداتهُ فهي الحِداجةُ، وتُطلَقُ على الحِلْسِ، ومنه قول بعضهم في حمار له شَرُودٍ: حَمَلَ اللهُ عليه راكِباً قليل الحِداجةِ بعيدَ الحَاجَةِ[3].

والحَدَجُ، كسَبَبٍ: صغارُ الحَنظَلِ، أو رَطْبُهُ ما دامَ أخْضَرَ، والباذنجانُ، واحدتُهُ بهاءٍ.

وأحْدَجَتِ الشّجرةُ: حَمَلَتْ به.

ومن المجاز

حَدَجَهُ بالسّهمِ: رَماهُ به، قال الزّمخشريُّ: أَصلُه الرّميُ بالحِدْجِ ثمّ استُعيرَ للرّمي بغيره واتّسعوا فقالوا: حَدَجَهُ ببصرِه[4].

وحَدَّجَ في النّظرِ تَحْدِيجاً: حَدَّقَ.

وحَدَجَهُ بِذنبِ غيرِهِ، كضَرَبَهُ:

---

(١) مجمع الامثال ٢: ١٩٧ / ٣٣٧١.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢ / ٤١٩١.

(٣) المزهر ٢: ٢٦٤.

(٤) أساس البلاغة: ٧٦.

رَماهُ به واتَّهَمَهُ..

و - ببيعِ سَوْءٍ ومتاع سَوْءٍ، وبمَهْرٍ ثقيلٍ: أَلزَمَهُ إِيّاهُ بخَدْعٍ وغبنٍ.

والحَدَجَةُ، كقَصَبَةٍ: طائرٌ.

وأبو حُدَيْجٍ، كزُبَيْرٍ: كنيةُ اللَّقلقِ عند أهلِ العراقِ.

وسَمَّوا: حَدّاجاً، وحُدَيْجاً، ومَحدوجاً، كعبّاسٍ وزُبَيْرٍ ومَنْصورٍ.

والحُدَيْجاءُ، كغُبَيراءَ: قريةٌ بالشّامِ كان يُعصرُ بها الخمرُ.

وحِداجَةُ، كعِصابَةٍ: رجلٌ من بني عَبْسٍ كان أسرعَ النّاس مَشْياً فضُرِبَ به المثل، وقيل: (أَسْرَعُ من حِداجَةَ)[1].

ومعاويةُ بنُ حُدَيْجٍ، كزُبَيْرٍ: قاتل محمّد بن أبي بكرٍ، ومن زَعَمَ أنّه بالخاءِ المعجمةِ كأَميرٍ فقد صحَّف.

الأثر

(يَحْدِجُ ببصرِهِ)[2] كيَضرِبُ يَرْمي به ويُحِدُّ نَظَرَهُ.

(حَدِّثِ القومَ ما حَدَجُوكَ بأبصارِهِم)[3] ما داموا نَشطينَ لسماع حديثك مُقبلينَ عليك ينظُرون إليك.

(حِجَّةٌ هاهنا ثمّ احْدِجْ هاهنا حتّى تَفْنَى)[4] أي حجَّ حِجَّةً واحدةً ثمّ شُدَّ الأَحمالَ للغزو وأَقبل على الجهادِ ما عِشتَ.

حدرج

حَدْرَجْتُ السّوطَ حَدْرَجَةً: فَتَلتُهُ وأَحكَمتُهُ، وهي سياطٌ مُحَدْرَجَةٌ.

والمُحَدْرَجُ: الأَملَسُ.

وما بالدّارِ من حَدْرَجٍ، كجَعْفَرٍ: أَحدٌ، لا يقال إلّا في النّفي.

والحِدْرِجانُ، بالكسر كزِبْرِقان: القَصِيرُ.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٤٧ / ١٨٧٠.

(٢) الفائق ١: ٢٦٤، النّهاية ١: ٣٥١.

(٣) غريب الحديث ١: ٣٩٥، النّهاية ١: ٣٥٢.

(٤) الفائق ١: ٢٦٦، النّهاية ١: ٣٥٢.

حرج

حَرِجَ صدرُهُ حَرَجاً، كتَعِبَ: ضاق، فهو حَرِجٌ.

وأَحْرَجَهُ إلى كذا: ألجأَهُ فحَرِجَ إليه.

وحرَّجَ عليه تَحْرِيجاً: ضَيَّقَ.

والحِرْجُ، كعِهْنٍ: نَصِيبُ الكلبِ من الصَّيدِ، والوَدَعَةُ. الجمع: أَحْراجٌ.

وأَحْرَجَ كلبَهُ: أسهَمَ له حِرْجاً وأَطعَمَهُ إيَّاهُ.

وحَرَّجَ كِلابَهُ تَحْرِيجاً: جَعَلَ في أعناقِها الأَحْراجَ ـ وهي الوَدَعُ ـ وهي كلابٌ مُحَرَّجَةٌ.

وريحٌ حَرِجةٌ، ككَلِمةٍ: باردةٌ، ومِحْراجٌ: شديدةُ البَرْدِ، كالحُرْجُوجِ.

وحَرَجَ الرَّكِيَّةَ حَرَجا، كنَصَرَ: زَبَرَها بالخَشَبِ، وذلك إذا كانت في الرَّملِ.

ومن المجاز

حَرِجَتِ الصَّلاةُ على الحائضِ: حَرُمَت وضاقَ أمرها..

و ـ العين: حارت فضاقت عليها منافذُ البصرِ.

ووَقَعَ في الحَرَجِ، كسَبَبٍ وعِهْنٍ: وهو ضيقُ المأثمِ، وقد حَرِجَ، إذا أَثِمَ.

وأَحْرَجْتُهُ: آثَمْتُهُ[1].

والظُّلْمُ حَرَجٌ: حرامٌ مُضَيَّقٌ.

وحَرِجَ عليَّ ظُلْمُكَ: حَرُمَ..

و ـ الرَّجلُ: هابَ أن يتقدَّمَ على الأمر..

و ـ زيدٌ: قاتَلَ فصبرَ وهو كارهٌ.

وتَحَرَّجَ من كذا: تَأَثَّمَ، وحقيقتهما تجنُّبُ الحَرَجِ والإثمِ.

وحَرَّجَ امرأتَهُ بتطليقةٍ تَحريجاً: حَرَّمَها، كأَحْرَجَها.

وكَسَعَها بالمُحرِجاتِ: بالطَّلقات الثَّلاث.

وحَلَفَ بالمُحرِجاتِ: وهي الأيمانُ الَّتي تُضَيِّقُ مجالَ[2] الحالفِ.

---

(١) كذا في «ت» و«ج» وفي مصادر اللّغة: آثمته.

(٢) في «ش»: بحال، والمثبت موافق للأساس.

ودَخَلُوا في الحَرَجِ، كقَصَبٍ: وهو الشَّجرُ المُلتَفُّ المُتضايقُ، واحدتُهُ: حَرَجَةٌ، كقَصَبَةٍ. الجمع: حَرَجاتٌ، وحِراجٌ، ومنه: حِراجُ الظَّلامِ: لمُتكاثِفاتِه على التَّشبيهِ بحَرَجاتِ الشَّجرِ، وقول الفيروزابادِيِّ: حِراجُ الظَّلْماءِ بالكسرِ: ما كَثُفَ منها، يوهِمُ أنّه مفردٌ، وإنّما هو جمعُ حَرَجَة، كرَقَبَةٍ ورِقابٍ.

والحَرَجُ، كسَبَبٍ: خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بعض ويُحْمَلُ فيه الموتَى، ومركبٌ ليس له رأسٌ يَرْكَبُ فيه الرَّجلُ إذا كَبُرَ؛ قال قتادةُ بنُ مَسْلَمَةَ الحنفيُّ:

ألا زَعَمَتْ هوازِن أنَّ غَزْوي
على حَرَجٍ وأعياني ارْتحالي

والحَرَجُ أيضاً: النّاقةُ الضّامرةُ، والطّويلةُ على وجهِ الأرضِ، والّتي لا تُركَبُ ولا يَضرِبُها الفحلُ لِيَكونَ أسمَنَ لها، وجماعات الإبل، واحدتها بهاءٍ على التّشبيه بالحَرَجِ[1] من الشَّجرِ.

وكعِهْنٍ: الحبالُ تُنصَبُ للسَّبُعِ وللصَّيدِ (مُطلقاً)[2] والثّيابُ تُنشَرُ على الحبال لتَجِفَّ. الجمع: حِرَاجٌ.

ورجلٌ حَرِجٌ، ككَتِفٍ: لا يكادُ يَبرَحُ القتالَ.

والحُرْجَةُ، كغُرْفَةٍ: الدَّلو الصَّغيرُ لضيقِها.

والحُرْجُوجُ، بالضَّمِّ: الرِّيحُ الباردةُ أو المُتماديَةُ لا تكادُ تَسكُن، والنّاقة الضّامرة أو الطّويلةُ، وقد يوصَف به البعيرُ أيضاً؛ قال:

على كلِّ حُرْجُوجٍ كأنَّ زِمامَهُ

الجمع: حَراجِيجُ.

وهلالُ بنُ حَرِيجٍ كأميرٍ: جدُّ سمرة ابن جندب الصّحابيِّ.

والحارثُ بنُ عمرو بنِ حُرْجَةَ، كغُرْفةٍ: شاعرٌ باهليٌّ.

وحُرْجٌ، كقُفْلٍ أو سَبَبٍ: غديرٌ في ديارِ فَزَارةَ.

---

(١) في «ت»: بالمَحْرَج.

(٢) ليست في «ت».

وحَارِجٌ: موضعٌ.

وحَرَجَةٌ، كقَصَبَةٍ: [قريةٌ][١] باليمامةِ، وكورةٌ صغيرةٌ بالصّعيدِ الأعلى، كثيرةُ الخيراتِ، وكان توران شاهُ بنُ أيّوبَ يقول: ما أعرِفُ أرضاً طُولُها شوطُ فرسٍ في مثله تُغلّ ثلاثين ألفَ دينارٍ غير الحَرَجَةِ.

الكتاب

﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[٢] ضيقٍ وشِدَّةٍ بتكليف ما يَشُقُّ بل دونَ الوُسعِ، أو بأَن جَعَلَ من كلِّ حَرَجٍ مَخْرَجاً؛ بأَن رَخَّصَ في المَضايقِ تناولَ ما حُرِّجَ في غيرِها، وفَتَحَ بابَ التّوبةِ وسَوَّغَ الكفّاراتِ في حقوقِهِ، والأُروشَ والدّياتِ وردَّ المظالم في حقوق العباد.

﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[٣] بكفرِه؛ لأنَّ الكفرَ لا تكادُ تَسكُنُ إليه النّفسُ لكونهِ اعتقاداً من ظنٍ، أو لا يتّسعُ للإسلامِ ولا[٤] يقبلُ الحقَّ كقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾[٥].

الأثر

(حَدِّثُوا عن بني إسرائيلَ ولا حَرَجَ)[٦] أي لا إثم في الحديث عنهم، لأنّه ليس من لهوِ الحديث المذمومِ بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[٧] وقيل: معناه لا إثمَ أن لا تفعَلُوا.

(في حَرَجَةِ سَلَمٍ)[٨] كقَصَبَةٍ؛ هي الغَيْضَةُ التي تَضايَقَتْ لالتفافِها. والسَّلَمُ كسَبَبٍ: نوعٌ من الشّجرِ.

ومنه: (نَظَرْتُ إلى أبي جهلٍ في مِثلِ الحَرَجَةِ)[٩] وذلك لكثرةِ إحاطة الجيش

---

(١) أثبتناها عن معجم البلدان ٢: ٢٣٩.

(٢) الحج: ٧٨.

(٣) الأنعام: ١٢٥.

(٤) في «ج»: فلا بدل: ولا.

(٥) البقرة: ٧.

(٦) مسند أحمد ٣: ٤٦، النّهاية ١: ٣٦١.

(٧) لقمان: ٦.

(٨) الفائق ٢: ٣١٩، النّهاية ١: ٤٦٢.

(٩) الفائق ١: ٢٧٣، النّهاية ١: ٤٦٢.

والسّلاح به.

حشرج

حَشْرَجَ المريضُ حَشْرَجَةً: تردَّدت نَفْسُهُ[١] في حلقِهِ عند الموتِ، وقد حَشْرَجَتْ نفسُهُ[٢].

وحَشْرَجَةُ الحمارِ: تَرَدُّدُ صوتِهِ في حلقِهِ.

والحَشْرَجُ، كَعَقْرَبٍ: حفيرةٌ تُحفَرُ كالحِسي والنُّقْرَةِ في الجبلِ يَصفو فيها الماءُ، والماءُ الجاري على الحجارةِ، والعُودُ الدّقيقُ، وكُوزٌ لطيفٌ يَتَرَدَّدُ[٣] فيه الماءُ، وحجارةٌ رَخْوَةٌ كأنّها مَدَرٌ، واحدتُها بهاءٍ.

وعبدُ اللهِ بنُ الحَشْرَجِ: سيّدٌ من سادات قَيْسٍ وأميرٌ من أمرائِها، كان جواداً مُمَدَّحاً، وفيه يقول زيادُ الأعجمِ:

إنّ الشّجاعةَ والسّماحةَ والنّدى
في قُبّةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحَشْرَجِ[٤]

حضج

حَضَجَ النّارَ حَضْجاً، كَقَتَلَ: أوقَدَها..

و ـ الرَّجلُ: عَدَا..

و ـ به الأرضَ: ضَرَبَهُ..

و ـ الشّيءَ في الماءِ: غَرَّقَهُ، وأدخَلَ بطنَهُ ماكاد يَنْشَقُّ منه..

و ـ الثّوبَ: ضَرَبَهُ بالمحضاجِ عند الغَسْلِ، وهو الخَشَبَةُ.

وانْحَضَجَ بطنُه: اتَّسَعَ وتَفَتَّقَ سِمناً..

و ـ الرَّجلُ وغيرُه: وَقَعَ لِجَنْبِهِ، وضَرَبَ بنفسِهِ الأرضَ..

و ـ الشّيءُ: انبَسَطَ.

والمِحْضَجُ، كمِنْبَرٍ: مِحْراكُ النّارِ، والعادلُ عن الطّريقِ.

---

(١) في الصّحاح. الحشرجة: الغرغرة عند الموت وتردّد النّفس.

(٢) ومنه الخبر: «ولكن إذا شخص البَصَر، وحَشْرَجَ الصّدرُ، فعند ذلك من أحبَّ لِقاءَ الله أحبّ الله لقاءَهُ» النّهاية ١: ٣٧٩.

(٣) في «ج» و«ش»: يُرَدُّ بدل: يَتَرَدَّدُ.

(٤) الأغاني ١٥: ٣٨٦، وفيه:

إن السّماحة والمروءة ... الخ.

وككِتاب: الزِّقُّ الضَّخْمُ.

ورجلٌ حُضاجٌ، كغُراب: متقوِّس الظَّهرِ مُنْدَلِقُ البطن.

والحِضْجُ، كمِهْنٍ: النَّاحيةُ، والماءُ الكَدِرُ يَبقَى في حياضِ الإبلِ، وفتحُه لغةٌ. وما في هذه الحوضِ إلَّا حِضْجٌ حاضجٌ: تأكيدٌ ومبالغةٌ، ومنه: الرَّجلُ الحَضِيجُ[1]: للدَّنيءِ. الجمع: أحضاجٌ.

ومن المجاز

انْحَضَجَ الرَّجلُ من الغَيْظِ: الْتَهَبَ أو انْقَدَّ وانْشَقَّ.

و ـ في الأمرِ: قَصَّرَ وتوانَى، وقول الفيروزاباديّ: التَّحْضِيجُ: شبهُ التَّضْجيعِ في الكلام المسندِ، غلطٌ وصوابُه: الانحضاجُ: شبهُ التَّضْجِيعِ؛ وهو التَّقصيرُ في الأمرِ؛ لأنَّه يريد بالكلامِ المسندِ حديثَ أبي الدَّرداء الآتي في الأثرِ، ومصدرُ الفعلين فيه الانحضاج لا التَّحْضِيج كما ستَقِفُ عليه.

الأثر

(فَهِمَتْ بَغْلَتُه ما أرادَ فانْحضَجَتْ)[2] انْبَسَطَتْ.

وفي حديث أبي الدَّرداءِ في الركعتين بعد العصرِ: **(أمَّا أنا لَا أدعُهما فمن شاءَ أن يَنْحَضِجَ فلْيَنْحَضِجْ)**[3] أي يَنْشَقَّ أو يَلتَهِبَ من الغيظِ، أو من شاءَ أن يَسترخيَ في أدائهما ويُقَصِّرَ فشأنُه.

حفج

الحَفَنْجَى، كحَبَنْطَى: الرَّجلُ لا غَناءَ عندَهُ.

والأخْفَجُ للأفْحَجِ عاميةٌ.

حفضج

الحِفْضِجُ، كحِضْرِمٍ: الكثيرُ اللَّحمِ المُسترخِي البطن، كالحِفْضاجِ، والحُفَاضِجِ، والحَفَنْضَاجِ ـ كسِرْداب وسُرَادِق وخَرَنْباش بالفتحِ ـ ومنه قولهم: هو معصوبٌ

---

(١) في «ش»: الحَضِجُ.

(٢) و (٣) الفائق ١: ٢٩٠، النّهاية ١: ٣٩٨.

مـا حُـفْضِجَ ـبالبناء للمفعول ـ أي هـو مَـطْوِيُّ الخَـلْقِ مُكْـتَنِزُ اللّـحمِ لم يُـخلَق جِفْضِجاً.

حفلج

الحَفَلَّجُ، كـعَمَرَّدٍ: الأَجْوفُ الأَفْحَجُ الرِّجلَين، كالحُفالِجِ ـكعُرادق ـ والصَّغير من الإبلِ. الجمع: حَفالِجُ.

والحِفْلِيجُ، كدِهلِيز: القصيرُ.

وكجَعْفرٍ: من إذا مَشَى تَحرَّكَ جميعُ جسده.

حفنج

الحَفَنَّجُ، كجَهَنَّمَ: القصِيرُ.

حلج

حَلَجَ الحلّاجُ القُطْنَ حَـلْجاً ـكـضَرَبَ وقَتَلَ ـ فـهو مَـحْلُوجٌ، وحَـلِيجٌ، وحِـرْفَتُهُ الحِلَاجَةُ، بالكسرِ.

والمِـحْلاجُ، بـالكسرِ: خشـبَـتُهُ الّـتي يُحْلَجُ بهـا.

والمِحْلَجُ، والمِحْلَجَةُ، بكسـرهما: ما يُحْلَجُ عليه.

ومن المجاز

حَلَجَ الخُبْزَةَ: دَوَّرَها بالمِحْلاجِ؛ وهو المِرْقاقُ..

و ـ القـومُ ليـلتَهُم: سـارُوها، وبينَنا وبينَهم حَلْجَةٌ صالحةٌ..

و ـ الغيمُ: مَطَرَ..

و ـ بالعصا: ضَرَبَهُ..

و ـ الهَرِيسَةَ: سَوَّطَها..

و ـ: مَشَى قليلاً قليلاً، وأَسرَعَ ضِدٌّ..

و ـ: حَبَقَ..

و ـ الدِّيكُ: نَشَرَ جَناحَيْهِ ومَشَى إلى أُنثاه للسِّفادِ.

واحْتَلَجَ حَقَّهُ: أَخَذَهُ.

وتَحَلَّجَ في قلبِهِ من الأمرِ شيءٌ: وقَعَ فيه رَيْبٌ..

و ـ البَرْقُ: اضطَرَبَ.

والحَلُوجُ: البارِقةُ من السَّحابِ.

والحَلِيجَةُ: الزُّبدَةُ يُحلَبُ عليها، وما نُقِعَ فيه (تمر)[1] من عُصارةِ نخيٍ أو لبنٍ، وعُصارةُ الحنّاءِ.

والمِحْلَجُ، كمِنْبَرٍ: مِحورُ البَكرَةِ، والشّديدُ العَدوِ.

وكمِصْباحٍ: المِنفاخُ، كأنّه يَحْلِجُ النّارَ، وقرنُ الثّورِ.

ونقدٌ مُحْلِجٌ، كمُحْسِنٍ[2]: حاضرٌ.

ورجلٌ حُلُجٌّ، كَجُنُبٍ: أكولٌ.

والحِلّاجُ[3]، بالكسرِ: ما أُكل أعاليه من النّبتِ وحُلِجَتْ.

والحَلّاجُ: لقبُ حسينِ بنِ منصورٍ الزّاهدِ المشهورِ؛ لأنّه كان حلّاجَ الأسرارِ، أي يُخبرُ عن أسرارِ النّاسِ، أو لأنّه جلس على حانوت حلّاجٍ واستقضاهُ شغلاً فاعتذر بالحَلْجِ، فقال له: امضِ وأنا أَحْلِجُ عنك، فَمَضى وتَرَكَهُ، فلمّا عاد رأى قُطنَهُ كلَّه مَحْلُوجاً.

حمج

حَمَّجَ الرّجلُ عينَه تَحْمِيجاً: صغّرها ليستَشِفَّ النّظرَ..

و ـ نظرَهُ: شَدَّدَهُ وأدامَهُ فاتحاً عَيْنَيْهِ مُديراً حَدَقَتَهُ فَزَعاً أو تهديداً، ومنه الحديث: (مالي أراكَ مُحَمِّجاً)[4].

والتَّحْمِيجُ أيضاً: الهُزالُ، وتَغَيُّرُ اللّونِ من الغضب وغُؤُورُ العين.

والحَمُوجُ، كَصَبُورٍ: الصّغيرُ من ولدِ الظّبي وغيرِهِ.

حملج

حَمْلَجَ الحَبْلَ: أحكَمَ فَتْلَهُ.

وحبلٌ مُحَمْلَجٌ: شديدُ الفَتْلِ، ومنه: الحُمْلُوجُ، كَعُصْفُورٍ: لما يُفْتَلُ من الحريرِ وتَشُدُّ به نساءُ مكّةَ بخانِقِها. الجمع: حَمالِيجُ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في القاموس: مُحْلَج كمُكْرَم.

(٣) في «ش»: الإحليج، وفي «ج»: الحلاج بلا تشديد، وفي معاجم اللّغة: الجلاح بتقديم الجيم على الحاء.

(٤) الفائق ١: ٣١٨، النّهاية ١: ٤٣٦.

والجِمْلاجُ، كسِرْداب: المِنْفاخُ.

حنج

الحِنْجُ، كَمِهْنٍ: الأَصْلُ.

وأَحْنَجَ إحْنَاجاً: عادَ إلى حِنجهِ، أي أَصله.

وحَنَجْتُهُ عن الشَّيءِ حَنجاً، كَضَرَبَ: أَمَلْتُهُ، كأَحْنَجْتُهُ فأَحْنَجَ هو.

واحْتَنَجَ: أي مالَ وعَدَلَ..

و ـ الحبلَ: فَتَلْتُهُ، فهو مَحْنُوجٌ.

وحَنَجْتُ له حَاجَةً: عَرَضْتُ.

وحَنَجَ[1]: أَعْرَضَ[2] وَسكَنَ..

و ـ الشَيءَ: أَخْفاهُ..

و ـ كلامَهُ: لَوَاهُ كما يَلْوِيهِ المُخَنَّثُ.

والمِحْنَجَةُ، بالكسرِ: أداةٌ يُلْوَى بها ما يُرادُ لَيُّهُ.

حنبج

الحُنْبُجُ، كَسُنْبُلٍ: الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ من كلِّ شيءٍ، كالحُنابجِ، كسُرادقٍ.

وكَخِنْصِر: القَمْلُ، والصَّغيرُ من النَّملِ. الجمع: حَنابِجُ.

والحُنَيْبِجُ، مصغَّراً: ماءٌ لغنيٍّ بنِ أعصَرَ.

والحَنابِجُ: مياهٌ ثلاثةٌ لهم أيضاً يقال لكلِّ منها: الحُنْبُجُ.

حندج

الحُنْدُجُ، كَسُنْبُلٍ: الرَّملةُ الطَّيِّبةُ تُنبتُ أَلواناً، والحبلةُ الطَّويلةُ من الرَّملِ، أو[3] الرَّملةُ القصيرةُ، كالحُنْدُوجَةِ.

الجمع: حَنادِجُ، وحَنادِيجُ.

وناقةٌ حُنْدُوجَةٌ: عظيمةٌ، وهي إبلٌ حَنادِيجُ.

---

(١) في القاموس: أحنج.

(٢) في «ش»: أسرع.

(٣) في «ش»: و.

وحُنْدُجٌ، بالضمّ: اسمٌ.

حنضج

الحِنْضِجُ، كخِنْصِرٍ: من لا غناء عندَهُ ولا خيرَ فيه من الرِّجالِ.

حوج

حاجَ حَوْجاً ـكقَالَ ـ واحْتاجَ احتِياجاً وأحوَجَ إحْواجاً: افتَقَرَ إلى شيءٍ.

وأَحْوَجْتُهُ أنا إحْوَاجاً: أفقرتُهُ إليه، لازمٌ متعدّ.

والحَاجَةُ: ما يُحتاجُ إليه، يقال: خُذ منه حاجَتكَ، وأعطاهُ من المالِ حَاجَتَهُ، كالحَوْجاءِ. الجمع: حَاجٌ، وحاجاتٌ، وحِوَجٌ ـكقِصَعٍ ـ وجمعُ الحَوْجَاء حِوَج، كعَوْجاء وعِوَج.

وأمّا حَوَائِجُ فأنْكرَها الأصمعيُّ لخروجها عن القياسِ، وزَعَمَ أنّها مولَّدةٌ[١]، وتَبِعَهُ المبرّد في الكاملِ والحريريُّ في الدّرّةِ[٢]، وأثبتها الخليل وسيبويه وأبو عمرو وابن دريد وابن السكّيت وابن خالويه وابن جني وابن برّي[٣] وغيرهم[٤]، وفي الحديث[٥] وأشعار الفصحاء[٦] من الشّواهدِ عليها ما لا مجال للتوُّقف معه.

ثمّ قال الخليل: جمعوا الحاجةَ على

---

(١) عنه في الصّحاح.

(٢) الكامل ١: ٢٣٣، درّة الخواص: ٦٤.

(٣) العين ٣: ٢٥٩، والكتاب ٤: ٧٣، وعن أبي عمرو وبن خالويه في التّاج، وجمهرة اللّغة ١: ٤٤٣، وتهذيب الألفاظ: ٥٦٦، وانظر الخصائص ١: ٢٢١ و ٢١٨، والتّعريب والمعرب: ١٢٣.

(٤) انظر ارتشاف الضّرب ١: ٤٥٠، وهمع الهوامع ٢: ١٧٩، واللّسان.

(٥) ومنه: «مَن كثُرَتْ نِعَمُ الله عليه كثُرَتْ حَوَائجُ النّاس إليه» نهج البلاغة ٣: ٢٤٤ / ٣٧٢.

(٦) كقول الأعشى:

النّاسُ حَوْلَ قِبابِهِ
أهلُ الحوَائجِ والمَسائل

وقول الفرزدق:

وَلِي بِبلادِ الهندِ عند أميرها
حَوَائجُ جَمّاتٌ وعندي ثَوَابُها

ديوان الأعشى: ١٥٩، ديوان الفرزدق: ٧٩.

حَوائِجَ؛ لأنَّ أصلها حَائِجَةٌ، فَخُفِّفَت بطرحِ الهمزةِ، كقولهم: يومٌ راحٌ على التّخفيف من رائح[١].

وقال سيبويه: هي جمع حَوْجاءَ وأصله حَوَاجِيَ كصَحَارِي، قُقدِّمَتِ الياء على الجيمِ على القلبِ، كقولهم في شاكي السِّلاح: شائكٌ[٢].

وتَحَوَّجَ: طَلَبَ ما يحتاج إليه في معيشتِهِ.

ورجلٌ مُحْوِجٌ، كَمُفْلِسٍ: ذو حاجَةٍ. الجمع: مَحاوِيجُ كمَفالِيسَ، وأنكره بعضهم[٣]؛ لعدم السّماع.

ومالي عنده حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ولا حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ؛ أي حاجةٌ، والثّانيةُ إتباعٌ.

وما في صدري حَوْجَاءُ ولا لَوْجَاءُ: لا مِرْيةٌ ولا شكٌّ.

وكلّمتُهُ فما رَدَّ حوجاءَ ولا لوجاءَ، أي كلمةً.

واحْتاجَ إليه: انعَاجَ وانعَطَفَ.

وأخَذَ حَوِيجاً من الأرضِ: طريقاً مُنعَطِفاً غير مُسْتَقيمٍ.

وحَوَّجْتُ له تَحوِيجاً: تَرَكْتُ طريقي لأجلِهِ.

والحاجُ: ضربٌ من الشّوْك، في «ح ي ج».

وذُو الحَاجَتَيْنِ: محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِنْقِذٍ[٤] الحِمْيَريُّ؛ يُكنَّى أبا حُمَيدٍ السّمرقنديّ، أوّل من بايَعَ[٥] السَّفّاحَ بالكوفةِ وسلّم عليه بالخلافةِ.

وذو حاجٍ: وادٍ لغَطفانَ.

وذاتُ حاجٍ: موضعٌ بين المدينة والشّام.

ومن المجاز

أَحَاجَ: بَخِلَ.

وفي نفسهِ من الأمرِ حاجةٌ؛ أي حزازَةٌ.

---

(١) انظر العين ٣: ٢٩٣.

(٢) انظر اللّسان.

(٣) انظر المصباح المنير: ١٥٥.

(٤) كذا في «ش» والقاموس: وفي «ت» و«ج»: منقد بالدّال المهملة.

(٥) في «ش»: تابع.

الكتاب

﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾(١) هي إظهار الشَّفَقة والنَّصيحة، أو الخوف من إصابةِ العينِ، أو من حسدِ أهل مصرَ، أو من قصدِ المَلِكِ لهم.

﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً﴾(٢) لا يَجِدُ الأنصارُ في أنفسهم حَسَداً وغيظاً أو حَزازةً ممَّا أُوتيَ المهاجرونَ، أو أنَّ نُفوسَهم لم تَتَّبِعْ ما أُعطوا ولم تَطْمَح إلى شيءٍ منه تَحتاجُ إليه.

الأثر

(من لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ فليس للهِ فيه حاجةٌ)(٣) هو من بابِ التَّمثيلِ، أي يَتَخَلَّى عنه ويَكِلُهُ إلى نفسه نَعوذُ بالله من ذلك.

(أُذِنَ لَكُنَّ أن تَخْرُجْنَ لحاجتِكُنَّ)(٤) أي للغائطِ لا مطلقاً، ومنه: (كان إذا أرادَ قَضاءَ الحَاجَةِ فَعَلَ كذا)(٥).

(لا أدَعُ في نفسي حَوْجاءَ)(٦) أي ريبةً وشكّاً أَحتاجُ إلى إزالتِهِ.

حيج

الحاجُ: الشَّوْكُ أو ضربٌ منهُ، واحدته: حاجةٌ، وهي يائيٌّ لتصغيره على حُيَيْجٍ، ومنه الحديث: (فلا تَدَعْ حاجاً ولا حَطَباً)(٧).

وقال الشَّيبانيُّ: الحاجُ: ضربٌ من الحَمْضِ، وأَحْيَجَتِ الأرضُ وأحاجَتْ: أَنْبَتَتْهُ.

وحاجَ يَحِيجُ: لغةٌ في حاجَ يَحُوجُ.

---

(١) يوسف: ٦٨.

(٢) الحشر: ٩.

(٣) مسند أحمد ٢: ٤٥٢.

(٤) البخاري ٧: ٤٩.

(٥) تهذيب الأحكام ١: ٣٥١/١٠٤٠، مجمع البحرين ٢: ٢٩٠.

(٦) الفائق ١: ٣٣٨، النّهاية ١: ٤٥٦.

(٧) الفائق ١: ٣٣٠، النّهاية ١: ٤٥٧.

فصل الخاء

خبج

خَبَجَ بها خَبْجاً، كقَتَلَ: حَبَقَ. والاسم: الخُباجُ كالضُّراطِ، أو هو ضُراطُ الإبل خاصَّةً..

و ـ زيداً: ضَرَبَهُ بالعصا ضَرْباً ليس بالشَّديدِ..

و ـ امرأتَهُ: جَامَعَها.

والخَباجَاء، كطَبَاقاءَ: الفحلُ الكثيرُ الضِّرابِ.

والخُنْبُجُ، كَسُنْبُلٍ: السَّمينُ.

وبهاءٍ: الدَّنُّ الصَّغيرُ والخَابيةُ الصَّغيرةُ معرَّبُ «خُمْچَة» أو الكبيرُ الطَّويلُ، معرَّبُ «خُنْبَة» كغُرْفةٍ فيهما.

وخَنْبَاجٌ، بفتح أوَّلِهِ: اسمٌ لجدِّ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ خَنْباجِ بنِ يونسَ التَّميميِّ الخَنْباجيِّ؛ محدِّثٌ من أهل بخارى.

خبرنج

الخَبَرْنَجُ، بموحَّدة ونون: الطَّويلُ، والعيشُ النَّاعم، والرَّجلُ الحَسَنُ الغِذاءِ، وهي بهاءٍ، وقول الفيروزاباديِّ: الخَبَرْبج بموحَّدتين تصحيفٌ.

وقول الجوهريِّ والفيروزاباديِّ: الخَبَرْنَجَةُ: حُسْنُ الغذاءِ، غلطٌ، والصَّوابُ أنَّها صفةٌ للمرأةِ تأنيثُ الخَبَرْنَجِ؛ قال:

خَبَرْنَجَةٌ خَوْدٌ كأنَّ حِقابَها
على عانِكٍ من رملِ يبرينَ أعْفَرا[1]

خجج

خَجَّهُ خَجّاً، كقَتَلَ: شَقَّهُ، ودَفَعَهُ،

---

(١) لم نعثر عليه بهذه الرّواية، وفي ديوان ذي الرّمّة ٢: ٩٥

خَبَرْنَجَةٌ خَوْدٌ كأنَّ نطاقَها
على رملةٍ بين المقيد والخصر

ونَسَفَهُ في التّراب..

و ـ امرأتَهُ: جامَعَها، كخَجْخَجَ..

و ـ بسَلْحِهِ: رَمَى..

و ـ الشّيءُ: الْتَوَى..

و ـ الرِّيحُ السّفينةَ: لَوَتْها عن وجهِها بعَصْفٍ[١].

وريحٌ خَجُوجٌ، كصَبُورٍ: شديدةُ المَرِّ في غيرِ استواءٍ، كالخَجُوجاةِ، وقد خَجْخَجَتْ خَجْخَجَةً[٢].

وخَجْخَجَ الرَّجلُ: استَخفَى وانقَبَضَ واستَحْيَا وكَتَمَ ما في نفسِهِ..

و ـ بعيرَهُ: أناخَهُ بسرعةٍ.

واخْتَجَّ الجملُ في سيرِهِ، إذا لم يَسْتَقِمْ، أو أَسْرَعَ مع الْتِواءٍ.

والخَجُوجِيُ[٣]: الطّويلُ الرِّجلَينِ.

ورجلٌ خَجّاجَةٌ، وخَجْخَاجَةٌ، كَسبَّابَةٍ وصَمْصامَةٍ: أحمقُ لا يَعْقِلُ.

وخَوَجّانُ (بفتحتين)[٤] وتشديد الجيمِ: قريةٌ بمروَ، منها: أَسَدُ بنُ محمّدٍ الخَوَجّانِيُّ؛ (محدث)[٥].

خدج

خَدَجَتِ النّاقةُ وكلُّ ذاتِ خُفٍّ وظِلْفٍ وحافرٍ ـ كضَرَبَ ـ خِداجاً: أَلْقَت ولدها قبل تمام حملها وإن تَمَّ خَلْقُهُ، فهي خادِجٌ، وهو خَدِيجٌ.

وأَخْدَجَتْ إخداجاً: أَلْقَتْهُ ناقصَ الخَلْقِ، وإن تمّ حملُها، فهي مُخْدِجٌ، وهو مُخْدَجٌ.

وقيل: هما لغتان إذا أَلْقَتْهُ و(قد)[٦] استَبانَ حملُها[٧].

ومن المجاز

خَدَجَ الرّجلُ وهو خادجٌ، إذا نَقَصَ بعضُ أعضائِهِ، وأَخْدَجَهُ الله فهو مُخْدَجٌ.

---

(١) ومنه حديث عبيد بن عمير: «كان في سفينة أصابها ريح فخجّتها» الفائق ١: ٣٥٥.

(٢) ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «فبعث الله السّكينه وهي ريح خجوج» النّهاية ٢: ١١.

(٣) في القاموس واللّسان: الخَجَوْجَى بالألف.

(٤) عن هامش «ج»، وفي معجم البلدان ٢: ٣٩٩: خُوَجّان.

(٥) و (٦) ليست في «ت».

(٧) انظر مصباح المنير: ١٦٤.

وأَخْدَجَ صلاتَهُ: أتى بها غير كاملةٍ، فهي صلاةٌ مُخْدَجَةٌ، وخَادِجَةٌ، وخِداجٌ وصفاً بالمصدرِ، أو على حذف مضافٍ، أي ذاتُ خِداجٍ.

وأَخْدَجَ أمرَهُ: لم يُحكِمهُ.

وأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّ مطرُها.

وكلُّ نقصانٍ في شيءٍ، فهو خِداجٌ على الاستعارةِ، وفي الحديثِ: (أتاهُ برجلٍ مُخْدَجٍ)[١] كـمُلْجَم؛ أي ناقص الخَلْقِ.

وفي وصفِ ذي الثُّدَيَّةِ: (مُخْدَجُ اليدِ)[٢]، أي ناقصُها، وكانت إحدَى يديهِ مثلَ ثَدْيِ المرأةِ.

وسَمَّوا: خَدِيجاً، ومَخْدُوجاً، ومُخْدَجاً، كأمير ومَخْدُوم ومُدْمَج[٣]، وكلُّ خَدِيجٍ في الأنصارِ فهو من هذا الباب.

خدلج

الخَدَلَّجُ، كعَمَلَّس: الضَّخْمُ الممتلئُ الأعضاءِ من اللّحمِ، أو الممتلئُ الذّراعينِ والسّاقَيْنِ[٤]، وهي خَدَلَّجَةٌ.

خرج

خَرَجَ خُرُوجاً، ومَخْرَجاً، وأَخْرَجْتُهُ أنا إخراجاً.

وما خَرَجَ إلّا خَرْجَةً واحدةً: مَرّةً.

وما أكثَرَ خَرَجاتِك بالسّكونِ: تاراتِ خُرُوجِك.

وهو رجلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ، كـحُطَمَةٍ: كثيرُ الخروجِ والوُلُوجِ.

والمَخْرَجُ، بالفتحِ: موضعُ الخُرُوجِ.

وبالضَّمِّ: الإخراجُ، ومكانُهُ ومفعولُهُ.

وخَارِجُ البلدِ والبيتِ: ظاهرُهما.

---

(١) الفائق ١: ٣٥٦، النّهاية ٢: ١٣.

(٢) الغريبين ٢: ٥٣٥، النّهاية ٢: ١٣.

(٣) في «ت» و«ج»: مذمج، بالذّال المعجمة ضبط قلم.

(٤) ومنه حديث الملاعنة: «وإنْ جاءَتْ به أوْرَق، جَعْداً جُمالِيّاً خَدَلَّجَ السّاقين» الفائق ٢: ٣٢٢.

وخَارِجَةُ الدّارِ: جَناحُها. الجمعُ: خَوارِجُ.

ويومُ الخُرُوجِ: يومُ العيدِ، ويومُ القيامةِ.

واستَخْرَجْتُ زيداً: طلبتُ خُرُوجَهُ..

و ـ الشيءَ: تلطَّفتُ لخُرُوجِهِ حتّى خَرَجَ، كاخْتَرَجْتُهُ.

والخَرْجُ، كفَلْسٍ وضمُّهُ لغةٌ خبيثةٌ: خلافُ الدَّخْلِ، يقال لكلِّ ما يُخرِجُهُ الإنسانُ من مالِهِ وما تسألُهُ أو تجعلُهُ من المالِ في إزاءِ عملٍ، وما يَخْرُجُ لك من أتاوةِ أرضٍ أو غلامٍ، وما تُخرِجُهُ إلى الإمامِ من زكاةِ أرضِك، والجِزيةِ، كالخَرَاجِ ـ كسَحَابٍ ـ والضمُّ لغةٌ خبيثةٌ.

وقيل: الخَرْجُ: ما يؤخذُ دفعةً، والخَرَاجُ: ما يؤخذُ في كلِّ سنةٍ[1].

وقيل: الخَرْجُ: ما يؤخذُ عن الرِّقابِ، والخَرَاجُ: ما يؤخذُ عن الأرضِ[2].

وقيل: الخَرْجُ: ما تبرَّعتَ به، والخَرَاجُ: ما لَزِمَكَ أداؤُهُ[3].

وقيل: الخَرْجُ: ما يَخرُجُ من المالِ، والخَرَاجُ: ما يَخرُجُ من الأرضِ[4].

وقيلَ: الخَرْجُ: ما يُخرِجُهُ كلُّ أحدٍ من مالِهِ، والخَرَاجُ: ما يجبيه السّلطانُ[5].

وقيل: الخَرْجُ: أقلُّ مقداراً من الخَرَاجِ كقولِك: خَراجُ القريةِ وخَرْجُ الدكّانِ، فزيادةُ اللّفظِ لزيادةِ المعنى[6].

وخَرَاجُ كلِّ شيءٍ: ما خَرَجَ من نفعِهِ، فخَرَاجُ الشّجرةِ: ثمرُه، وخَرَاجُ الحيوانِ: نسلُه ودَرُّه. الجمع: أَخْرَاجٌ، وأَخَارِجُ، وأَخَارِيجُ.

وأَخْرَجَ: أدّى خَرَاجَهُ.

---

(١) انظر مجمع البيان ٣: ٤٩٤، وتفسير العز بن عبد السّلام ٢: ٢٦٣.

(٢) تفسير السّمعاني ٣: ٤٨٤.

(٣) حكاه الثعلبي في تفسيره ٥: ١٩٩ عن أبي عمرو بن العلاء.

(٤) تفسير العز بن عبد السّلام ٢: ٢٦٣.

(٥) انظر مفردات الراغب: ١٤٥، وتفسير الكبير ٢١: ١٧١.

(٦) انظر التفسير الكبير ٢٣: ١١٢، وتفسير الكشّاف ٣: ١٩٦.

وخـارَجَ السَّـيِّدُ عـبدَهُ: اتَّـفَقا عـلى ضريبةٍ يَرُدُّها عليه عند انقضاءِ كلِّ شهرٍ.

وتَـخارَجَ القـومُ: تَـناهَدُوا، وهـو أن يُخرِجُوا نفقاتِهم على التّساوي.

والمُخارَجةُ: المُناهَـدةُ بـالأصـابعِ، وهي المساهَمةُ بها، وهي أن يُخرِجَ هذا من أصابِعِهِ ما شاءَ والآخرُ كذلك مثلَه.

والخَريجُ، كأَميرٍ: لعبةٌ لهم، يُقالُ فيها: خَراجِ خَراجِ، كقَطامِ.

والمَخرَجُ، كمَقْعَدٍ: المُتَوضَّأُ.

وخَرّاجٌ، كعَبّاسٍ: اسمُ فرسٍ.

والخُـرْجُ، كـقُفْلٍ: وِعاءٌ معروفٌ. الجـمع: خِـرَجَةٌ ـكـعِنَبَةٍ ـ وأَخـرِجَةٌ، كأَطْعِمَةٍ[1].

والخُـراجُ، كغُرابٍ: البثرُ، أو أورامٌ حـارّةٌ كـبيرةُ الحجمِ تجمعُ المِـدّةَ، (واحدتها بهاءٍ)[2].

والخَرَجُ، كسَبَبٍ: لونـانِ من بياضٍ وسوادٍ، وهو ظليمٌ وكبشٌ أخرَجُ، ونعامةٌ ونعجةٌ خَرْجاء، وقد اخـرَجَّ اخـرِجاجاً، واخـراجَّ اخـرِيجاجاً، وأَخـرَجَ الرَّجلُ إخراجاً، وجبلٌ أَخرَجُ وأَكَمَةٌ خَرْجاء.

وقيل: الخَرْجاء من الشّاء: الّتي ابيضَّت رِجْلاها من الخاصرتين[3].

الجمع: خُرْجٌ، كقُفْلٍ[4].

ومن المجاز

وجدتُ للأمرِ مَخْرَجاً، أي مخلصاً.

وخَرَجَ في العلمِ والصّناعةِ خُرُوجاً: نَبَغَ وبَرَعَ، وخَرَّجْتُهُ تخريجاً فتخرَّجَ.

وهو خِرِّيجُهُ، كمِرِّيخٍ: تلميذُهُ الّذي خَرَّجَهُ في صناعتِهِ.

وخَرَّجَ الغلامُ لَوْحَهُ تَـخرِيـجاً: كتب منه بعضاً وتَرَكَ بعضاً..

و ـ الكـتابَ: تَـرَكَ مـنه مـواضعَ الأبـواب والفصول غيرَ مكتوبةٍ، فهو كتابٌ مُخَرَّجٌ..

---

(١) قوله: «وأخرجه كأطعمه» ليست في «ج». ولعلها: «وأَخرِجَةٌ، كأَطْعِمَة».

(٢) عن «ج».

(٣) حكاه في الصّحاح عن أبي زيد.

(٤) في «ش» زيادة: [وأخرج]: اصطاد الخُـرج من النّعام، وتزوّجَ امرأةً خِلاسيّة.

و ـ عَمَلَهُ: جعلَهُ ضُروباً مختلفةً..

و ـ الرَّاعيةُ المَرتَعَ: أكلت بعضاً وتركت بعضاً.

وعامٌ مُخَرَّجٌ، وفيه تَخْرِيجٌ: فيه خصبٌ وجدبٌ.

وأَرضٌ مُخَرَّجَةٌ: نبتُها في مكان دونَ مكان.

ورجلٌ خَرَّاجٌ ولَّاجٌ: مُتَصرِّفٌ ذو ظَرفٍ واحتيالٍ. وهو يَعرِفُ مَخارِجَ الأُمورِ ومَوالجَها.

وناقةٌ مُخْتَرَجَةٌ، كمُنْتَخَبَةٍ: على خلقةِ الجملِ أو مُشاكِلةٍ للبُخْتِ، من اخْتَرَجَهُ بمعنى: اسْتَخْرَجَهُ، أي مُسْتَخْرَجَةٌ من شكلِ الذُّكورِ أو من شكلِ البُخْتِ، وكانت ناقة صالح ﷺ مُخْتَرَجَةً[١].

وخَرَجَتِ السَّماءُ خُرُوجاً: أَصْحَتْ بعدَ الغيمِ، وقد أَصْبَحَ لونها خَارِجاً: أي مُصحياً.

وخَرَجَ في السَّماءِ خَرْجٌ، كفَلْسٍ: وهو السَّحابُ أوَّلُ ما ينشأُ. (وإذا نَشَأَتِ السَّحابةُ من الأُفق أوّل ما تنشأ)[٢] قلت: ما أحسن خرُوُجها.

وخَوارِجُ المالِ: الأَمَةُ، والرَّمَكَةُ، والأَتانُ.

وفرسٌ خَرُوجٌ، كصَبُورٍ: يَختالُ بطولِ عنقِهِ كلَّ عنانٍ جُعِلَ عليه.

وناقةٌ خَرُوجٌ: تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل.

وفلانٌ خارِجيٌّ: سادَ بنفسه من غير أن يكون له قديمٌ، أو خَرجَ بذاتهِ عن أحوالِ أقرانهِ، فإن خَرَجَ إلى رتبةِ من هو أعلى منه كان مدحاً، وإن خَرَجَ إلى رتبة من هو أدنى منه كان ذمّاً، قال الشّاعر[٣]:

أبا مروانَ لَستَ بِخارِجيٍّ
وليسَ قديمُ مَجْدِكَ بانْتحالِ

وبَنُو الخَارِجيَّةِ: قبيلةٌ، والنّسبة إليها: خَارِجيٌّ.

---

(١) الفائق ١: ٣٦٦، النّهاية ٢: ٢٠.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) البيت لكثيّر في ديوانه ١: ٢٧٦ واللّسان والتّاج، ولنصيب بن رباح في ديوانه: ١١٩ والأغاني ١: ٣٦٦.

والخَوَارِجُ: الّذين يأخذونَ العشرَ من غير إذنِ السّلطان، وفرقةٌ معروفةٌ خَرَجُوا على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ ﷺ، والنّسبة إليهم: خَارِجيٌّ.

وخَرَجَتْ خَوَارِجُ فلانٍ: ظَهَرت نجابتُهُ وتَصَدّى لإبرام الأُمور.

وخَارِجَةُ: اسمٌ لستّةَ عَشَرَ صحابيّاً، وجماعة من الرّواة.

وأُمُّ خَارِجَةَ: في المَثَل.

وخَارِجَةُ بنُ سِنان المُرّيُّ، ماتت أُمُّهُ وهو حَمْلٌ فَبُقِرَ عنه حتّى خَرَجَ فَسُمّيَ خَارِجَةَ.

والخَرْجُ، كفَلْسٍ: موضعٌ باليمامةِ.

وكقُفْلٍ: وادٍ بها.

وخَرْجُ هَجِينٍ: موضعٌ آخر.

والخَرْجَاءُ، كعَرْجاءَ: ماءةٌ أو موضعٌ في طريقِ البصرةِ إلى مكّةَ.

وخُرْجان، بالضّمّ تثنيةُ خُرْجٍ: مِن نواحِي المدينةِ.

وكشَعْبانَ، ويُضَمُّ: محلّةٌ بأصبهانَ.

وخَارِجَةُ: قرية بإفريقيّة، منها: أبو القاسم بن محمّدٍ الخَارِجِيُّ الفقيه المالكيّ.

والأَخْرَجُ، كأَعْرَجَ: جبلٌ لبني شَرْقيّ، وكانوا لصوصاً شياطين.

والأَخْرَجَانِ: جبلان في بلاد بني عامر.

والأَخْرَجَةُ، كأَغْرِبَةٍ: ماءٌ.

والأَخْرِجِيَّةُ[1]: موضعٌ بالشّامِ.

والأَخَارِجُ: جبلٌ.

والأُخْرُوجُ، كأُسْلوبٍ: مِخْلافٌ باليمنِ.

وخَرَجَةُ، كدَرَجَةٍ: (ماءٌ)[2].

والخَارُوجُ: نَخلٌ.

وخِرْجُ بنُ عامرٍ، كرِهْنٍ: في نَسَب قُضاعةَ.

وخَيْرَجٌ، كصَيْقَلٍ: موضعٌ.

---

(١) في معجم البلدان ١: ١٢٠: الأَخْرَجِيّة، بفتح الرّاء.

(٢) ليست في «ت».

الكتاب

﴿فَهَل نَجْعَلُ لَكَ خَرجاً﴾(١) جعلاً نُخرِجُهُ لك من أموالنا، وقُرِئَ: «خَرَاجاً»(٢) وهو بمعناه كالنَّوْلِ والنَّوالِ.

﴿أم تَسْأَلُهمْ خَرجاً فخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾(٣) جعلاً وأُجرَةً فما أخرجَهُ الله لك من الرِّزقِ في الدّنيا والعقبى خيرٌ لك من ذلك.

الأثر

(ما تَقَرَّبَ عبدٌ بمثلِ ما خَرَجَ منه)(٤) «ما» نافيةٌ أي لم يتقرَّب بشيءٍ مثل ما ظهر من الله تعالى على لسان نبيِّه وأنزَلهُ في محكم كتابِهِ.

(الخَراجُ بالضَّمانِ)(٥) أي غلّة العين المُبتاعة حيواناً كان أو أرضاً للمشتري بسببِ ضَمانِهِ له، وذلك أن يشتريه فيستغلَّهُ زماناً ثمّ يعثُرَ منه على عيبٍ لم يطَّلع عليه فله رَدُّهُ وأخذُ الثَّمن، ويكون للمشتري ما استَغَلَّهُ منه؛ لأنّه لو تَلِفَ في يده لكان في ضمانه ولم يَكُن على البائع شيءٌ.

(دَخَلْتُ عليه يومَ الخُرُوجِ)(٦) يوم العيد؛ لخروجِ النّاس فيه إلى المُصلّى.

(يَتَخارَجُ الشّريكانُ وأهلُ الميراثِ)(٧) أي إذا كان بينهم شيءٌ لم يُقسَم بعد جاز لكلٍّ منهم بيعُ قِسمِهِ مِن الآخَر، ولا يجوز بيعُه من أجنبيٍ إلّا بعدَ القبضِ والحيازةِ، «تفاعلٌ» مِن الخُرُوجِ؛ كأنَّ كلّاً منهم يَخرُجُ عن ملكِهِ إلى صاحبِهِ بالبيعِ.

(كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ رِيحُها طَيِّبٌ خَراجُها)(٨) بالفتح أي ما يَخرُجُ منها من

---

(١) الكهف: ٩٤

(٢) كتاب السّبعة: ٤٠٠، الحجة للقراء السّبعة ٢: ١٠٤، حجّة القراءات: ٤٣٣.

(٣) المؤمنون: ٧٢.

(٤) سنن التّرمذي ٤: ٢٤٩/ ٣٠٧٨.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٧١، النّهاية ٢: ١٩.

(٦) الفائق ١: ٣٦٣، النّهاية ٢: ٢٠.

(٧) الفائق ١: ٣٦٦، النّهاية ٢: ٢٠.

(٨) الفائق ١: ٣٦٥، النّهاية ٢: ٢٠.

(حمل و)[1] نَوْرٍ وورقٍ، قال[2]:

كأنكم شجرُ الأُترجِّ طابَ معاً
حملاً ونَوراً وطابَ العودُ والورقُ

المصطلح

التَّخارُجُ: مصالحةُ الورثةِ على إخرَاجِ بعضٍ منهم بشيءٍ معيَّنٍ من التّركةِ.

إخراجُ الحديث وتَخْرِيجُهُ: إثباتُ راوِيهِ له بسندهِ في كتابه.

الخُرُوجُ، بالضَّمّ: الألفُ الّتي بعد الصِّلةِ في الشّعرِ.

المثل

(أسْرَعُ من نكاحِ أُم خارجةَ)[3]

هي عَمْرَةُ بنتُ سعدِ بنِ عبدِ اللّه بن قَدارِ بن ثَعْلَبَةَ، كان يأتيها الخاطبُ فيقول: خِطْبٌ، فتقُولُ: نِكْحٌ، وكانت ذَوّاقةً تُطَلّقُ الرَّجلَ إذا جَرَّبَتْهُ وتَنْكِحُ آخرَ، فتَزَوَّجت نَيِّفاً وأربعينَ زوجاً، وولَدَت في عامَّة قبائل العربِ، قال المبرّد: وَلَدَت في نَيِّفٍ وعشرين حيّاً من آباءٍ متفرِّقينَ[4]. وكُنِّيَت بولدها خارجة (ولا يعلم لمن هو، ويقال: هو خارجة)[5] ابن بكرِ بن يَشْكُرَ من قيس ابنِ عَيْلانَ.

خرزنج

خارْزَنْجُ: قريةٌ بنواحي نيسابور، منها: أبو حامدٍ أحمد بن محمَّد الخارْزَنْجيُّ، مصنِّفُ كتاب «تكملة العين في اللّغة» وكان إمام أهل الأدب بخراسان في عصرهِ.

خرفج

الخَرْفَجَةُ: حسنُ الغِذاءِ.

وخَرْفَجَهُ خَرْفَجَةً: أَخَذَهُ أخذاً كثيراً.

والخُرْفُجُ، والخُرافِجُ، والخِرْفَاجُ،

(١) ليست في «ت».

(٢) ابن الرّومي، ثمار القلوب: ٥٩١، وفيه: الطّعم بدل: العود.

(٣) مجمع الامثال ١: ٣٤٨ / ١٨٧١.

(٤) الكامل في اللّغة والأدب ١: ٣٧٦.

(٥) مابين القوسين ليس في «ت».

والخِرْفِيجُ، كَسْنْبُلٍ وسُرَادِقٍ وسِرْدابٍ وعِفْرِيتٍ: رَغَدُ العيشِ.

وثوبٌ مُخَرْفَجٌ: واسعٌ.

وسراويلُ مُخَرْفَجَةٌ: واسعةٌ تَقَعُ على ظهورِ القَدَمينِ[1]، ومنه: عيشٌ مُخَرْفَجٌ، إذا كان واسِعاً.

والخِرْفيجُ، والخِرفاجُ، والخُرَفِجُ كَعُلَبِطٍ، والخُرَافِجُ كعُلابِطٍ، والخُرَنْفَجُ[2]، بضمّ الخاء وكسرها وفتح الفاء وكسرها وسكون النّون: الغَضُّ النّاعمُ من النّباتِ وغيرِه.

وخَرُوفٌ خُرَفِجٌ، كعُلَبِطٍ: سمينٌ.

خروزج

خَرُوزَنْجُ -بالزّاي بعد الواو- كأبو بكر: قريةٌ ببلخ، منها: محمّدُ بنُ الوارثِ الخَرُوزَنْجِيُّ[3] المحدّثُ، وغيرُه.

خزج

الخَزْجُ، كفَلْسٍ: العظيمُ، وبه سُمّيَ الجدُّ الخامسُ لدَحْيَةَ الكلبيّ الصّحابيّ؛ وهو دَحْيَةُ بنُ خليفةَ بن فَرْوَةَ بن فَضالةَ ابنِ امرئِ القيس بن الخَزْجِ، سُمّيَ به لعظم جسمِهِ، واسمُه: زيدُ بنُ عامرٍ[4].

وناقةٌ مِخْراجٌ، كمِصْباح: يصيرُ جِلدُها كالوارمِ إذا سَمِنَتْ.

والخَنْزَجَةُ: التّكبُّرُ والتّعاظم «فَنْعَلَةٌ» من الخَزْجِ، وذكرُ الفيروزاباديّ لها قبل الواو وهمٌ.

وخَنْزَجُ، كَصَنْدَلٍ أو صَيْقَلٍ: موضعٌ.

وخِيازَجُ، بالكسرِ ومثنّاة تحتيّة: قريةٌ بقزوين.

خزرج

خَزْرَجَتِ الشّاةُ في مشيِها: ظَلَعَتْ.

---

(١) ومنه حديث أبي هريرة: «أنّه كره السّراويلَ المُخَرْفَجة» الفائق ١: ٣٦٥..

(٢) كذا وفي اللّسان: الخرفنج.

(٣) في «ت»: خووزنجي.

(٤) كذا في «ت»، وفي «ج»: زيد ماه بن عامر، وفي «ش»: زيد، وفي المصادر: زيد مناة....

والخَزْرَجُ، كعَقْرَبٍ: الرِّيحُ الباردةُ، قال ابنُ فارسٍ: وبها سُمِّيَ الرَّجلُ[١].

وقال الفراءُ: خَزْرَجُ، غيرُ مصروفة: رِيحُ الجنوب[٢].

والخَزْرَجُ بنُ حارثةَ: بطنٌ من الأنصار، وحيٌّ من النَّمِرِ بن قاسطٍ، والأسدُ.

خزلج

الخَزَلَّجُ، كعَمَلَّس: المشيُ بسرعةٍ كالخَزَلجَى مقصورةً، ومِشْيَةُ المُتَخَلِّعِ عظامُه.

خسج

الخَسِيجُ، كخَلِيجٍ: خباءٌ أو كِساءٌ يُنْسَجُ من صوفٍ.

وتَخْسِيجُ، كتَبْرِيزَ: قريةٌ بسمرقَنْدَ، منها: خالد بن كَرْدَةَ السَّمرقنديُّ التَّخْسِيجيُّ المحدِّثُ.

خسفج

الخَيْسَفُوجُ: حبُّ القطنِ، والخَشبُ البالي، وربَّما خُصَّ به العُشَر، والشَّراعُ[٣]، أَو سُكّانُ السَّفينةِ كالخَيْسَفُوجَةِ.

خشرج

الخَشْرَجُ، كجَعْفَرٍ: ابنُ امرئِ القيس بن عديِّ بن أَخْزَمَ الطَّائيُّ جدُّ حاتمِ بن عبد الله الطَّائيُّ الجوادُ المشهورُ.

خضج

أَخْضَجَ الأمرَ إخضاجاً: نَقَضَهُ.

وتَخَضَّجَتِ الشَّاةُ: ظَلَعَت وعَرَجَت.

خضرج

الخِضْرِيجُ، كصِهْرِيج: المَبْطَخَةُ؛ وهي مَنْبَتُ البِطِّيخِ.

---

(١) مجمل اللّغة ٢: ٢٤٦.

(٢) عنه في الأنساب ٢: ٣٦٠.

(٣) ساقطة من «ش» وفي «ج»: السّراع بإهمال السّين ضبط قلم.

خنعج

الخَنْعَجَةُ(١): مِشْيَةٌ قَرْمَطة فيها(٢) عَجَلَة، قال الجعديُّ:

كأنّه لمّا غَدَا يُخَنْعِجُ
صاحِبُ مُوقَيْنِ عليه مُوزَجُ(٣)

خفج

خَفَجَ الرّجلُ خَفْجاً، كقَتَلَ: باضَعَ..

و ـ التَّيْسُ: سَفَدَ(٤)..

و ـ الماشي: اشتكَى ساقَهُ تَعَباً.

والخَفَجُ، كسَبَبٍ: الرِّعْدَةُ، وداءٌ لِلإبلِ؛ وهو أن تَعجِلَ رجلا البعيرِ قبلَ رَفعِه إيّاهما كأنَّ به رِعْدَةً، وقد خَفِجَ، كتَعِبَ.

والأَخْفَجُ: الأعرجُ.

وتَخَفَّجَ: مال.

والخِفِّيجُ، كمِرِّيخٍ: الضَّعيفُ والكثيرُ الشّربِ للماءِ.

وغُلامٌ خُنْفُجٌ، وخُنافِجٌ، بضمِّهما: كثيرُ اللّحمِ.

ورجلٌ خَفَنْجَى، كقَرَنْبَى: لا غَناءَ عندهُ.

وخَفَاجَةُ، كسَحَابَةٍ: حيٌّ من بني عامرٍ، وهو اسمُ أُمِّهم.

وابنُ خَفاجَةَ: إبراهيمُ بنُ أبي الفتح الأُنْدُلسيُّ؛ شاعرٌ مُفلِقٌ.

خفرج

الخَفْرَجَةُ: مقلوبُ الخَرْفَجَةِ؛ وهي حُسْنُ الغِذاءِ.

والخَفْرِيجُ: مقلوبُ الخَرْفِيجِ؛ وهو

---

(١) كذا في النسخ، وفي التّهذيب واللّسان وغيرهما: الخبعجة بموحدتين.

(٢) في «ج» و«ش»: في عجلةٍ.

(٣) في تهذيب الألفاظ: ٣٠٨: وانشد للرّاجر النّصري:

جاء إلى جلتها يخنعج

وفي هامشه: ويروى:

كأنه لما غدا يخنعج

وفي تهذيب اللّغة ٣: ٢٧٥، واللّسان والتّاج: يخبعج، بالباء.

(٤) ومنه حديث ابن عمرو: «فإذا هو يرى التّيوس تنب على الغنم خافجة» الفائق ١٣: ٣٠٠.

الغضُّ[1] النّاعمُ.

خلج

خَلَجَهُ من يدهِ خَلْجاً، كضَرَبَ: نَزَعَهُ..

و ـ الطّاعِنُ رُمْحَهُ من المطعونِ: جَذَبَهُ..

و ـ الرَّجلُ من بين أصحابه: أخَذَ بيده فنَشَلَهُ، كاخْتَلَجَهُ في الكلِّ.

وإذا عزلَ الفحلُ عن الشَّوْلِ قبل (أن يقدر قيل: خَلَجَ، وإذا عزل بعد أن يقدر قيل)[2]: عَدَلَ.

وخَالَجْتُهُ الشَّيءَ: نازعتُهُ إيّاه.

ومن المجاز

خَلَجَ الدَّهرُ حالَهم: انتزعها وبدَّلها بغيرها..

و ـ الرَّجلُ: مَشَى مسرعاً يُحرِّكُ يديهِ وأعضائِهِ..

و ـ عَيْنَيْهِ وحاجبَيْهِ: حَرَّكَهما..

و ـ امرأتَهُ: جامَعَها..

و ـ الفصيلَ عن أُمِّهِ: فَطَمَهُ..

و ـ زيداً بالرّمحِ: طَعَنَهُ..

و ـ بعينِهِ: غَمَزَهُ..

و ـ الأمرُ الرَّجُلَ: شَغَلَهُ عمّا نَواهُ.

وخَلَجَتْ عَينُهُ ـ كضَرَبَ وقَتَلَ ـ خُلُوجاً، وخَلَجَاناً، واخْتَلَجَت اخْتِلاجاً: رَفَّت؛ قال عمر بن أبي ربيعةَ:

خَلَجَتْ عينيَ اليمينُ بخيرٍ[3]

تِلك عينٌ مَيْمُونةُ الخَلَجانِ[4]

و ـ المرأةُ ولدَها: فَطَمَتهُ.

وخَلَجَتْهُ الخوالِجُ: شَغَلَته الشّواغلُ.

واخْتَلَجَ المكانُ: تَباعَدَ.

وأرضٌ خِلاجٌ، ككِتابٍ: متباعدةٌ؛ قال حاجز بن الجُعَيدِ:

بِمكّةَ دونَهم أرضٌ خِلاجُ

وخالَجَهُ هَمٌّ أو شَكٌّ: اعتَراهُ فلم يَسكن معه.

وتَخالَجَتْهُ الهُمُومُ: تَجاذَبَتْهُ هَمٌّ في ناحيةٍ وهَمٌّ في أُخرَى.

---

(١) في «ت»: الغصن.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) في «ت»: لخير بدل: بخير.

(٤) ديوانه ٢: ٣٥١، وفيه: مأمونة بدل: ميمونة.

وتَخَالَجَ في صدرِهِ شيءٌ: خَدَشَ[١] ووَقَعَ.

وتَخَلَّجَ المفلوجُ في مِشْيَتِهِ: تَفَكَّكَ وتمايَلَ كأنّه يَجْتَذِبُ شيئاً..

و ـ الشيءُ: تحرَّكَ واضطَرَبَ، كاخْتَلَجَ.

والمَخْلُوجَةُ: الرَّأيُ المُصِيبُ، والطَّعنةُ يُمْنَةً ويُسرَةً؛ قال امرؤُا القيس:

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لأْمينِ على نابِلِ[٢]

قال أبو عمرو، سألتُ أبا عمروِ بنَ العلاءِ عن هذا البيتِ، فقال: قد سألتُ عنه فلم أجد من يعرفُه وهو من الكلام الدّارس[٣].

وقال غيرُهُ: معناهُ نَطْعَنُهم مَرّةً سُلْكَى ـ كحُبْلَى ـ أي طعنةً مستقيمةً، وأُخرى مَخْلُوجَةً ثمّ نعود عليهم كما يُعادُ اللأْمانِ ـ أي السَّهمانِ ـ على الرّامي يَرْمِي بهما مرّةً بعد مرّةٍ[٤].

وقيل: أرادَ بالسُّلْكَى: الطَّعنةَ البكرَ؛ من سَلَكَ السِّنانُ في المطعونِ إذا شَكَّهُ به، وبالمَخلُوجَةِ: الطَّعنةَ في مكان الطَّعنةِ الأُولى الّتي خُلِجَ منه الرّمحُ أي نُزِعَ. وقوله: «كَرَّكَ لأْمينِ على نابِلِ» تشبيهٌ للمَخلُوجة فقط. والنّابِلُ: ذو النَّبْلِ، أي المنبولُ كماءٍ دافقٍ وناقة ضارب، يريد نَطعَنُهم مرّةً بِكراً وأُخرَى طعنةً على طعنةٍ كما تَكَرَّرَ الرَّميُ بالسّهم في موضع السّهم الأوّل على من يَنْبُلُهُ.

والخَلِيجُ: النّهرُ يُقتَطَعُ من البحرِ، ثمّ أُطلِق على كلِّ نهرٍ. الجمع: خُلْجَانٌ.

و ـ من السُّفُنِ: الصَّغيرةُ، والجَفْنَةُ، والرَّسَنُ، والحَبْلُ كالأَخْلَجِ. الجمع: خُلُجٌ.

وخَليجا النَّهرِ: جانباهُ..

و ـ مِن الطّائرِ: جَناحاهُ.

والخَلُوجُ، كصبورٍ: النّاقةُ الّتي اخْتُلِجَ عنها ولدُها ـ أي انتُزِعَ ـ والسَّريعةُ السَّيرِ..

---

(١) في «ش»: حدس بالمهملتين ضبط قلم.

(٢) ديوانه: ١٤٨.

(٣) حكاه في المعاني الكبير عن أبي عبيدة.

(٤) انظر المعاني الكبير ٢: ٩١٢.

و ـ من السّحابِ: المُتَفرِّقُ، والغزيرُ الماءِ.

والإخْلِيجُ، كإبْرِيقٍ: الفرسُ الجوادُ السّريعُ.

والخَلَجُ، كسَبَبٍ: الفسادُ، وداءٌ، وهو أن يَشْتكيَ الرّجلُ عِظامَهُ من عملٍ أَوطول مشيٍ وتَعَبٍ، وقد خَلِجَ كتَعِبَ.

ووجهٌ مُخْتَلَجٌ: قليلُ اللّحمِ.

والخُلُجُ، كَكُتُبٍ: القومُ المشكوكُ في نَسَبهِم، والمُرتَعِدةُ أبدانُهم، وقومٌ مِن العربِ كانوا في عَدْوانَ فألحَقَهمْ عمرُ بن الخطّابِ بالحارثِ بن مالكِ بنِ النّضرِ بنِ كنانةَ.

والخِلِجُّ، كسِجِلٍّ: البعيدُ.

والخَلّاجُ، كعبّاسٍ[1]: ضربٌ من البُرُودِ المُخَطَّطَةِ.

وخِلْجٌ، كعِهْنٍ وكَتِفٍ: اسمُ رجلٍ جُعْفيٍّ.

وكقُفْلٍ: لقب قَيْسِ بن الحارث الفهريّ جاهليٌّ.

وكسُكَّرٍ: والدُ عبدِ المَلِكِ الصّنعانيِّ، رَوَى عن وَهَبِ بنِ مُنَبِّهٍ.

وأبو الخَليجِ، كأَميرٍ: عائذُ بنُ شُرَيحٍ الحَضْرَميُّ صاحبُ أنس بن مالكٍ.

وجبلُ الخَليجِ: من جبال مكّةَ.

والخَليجُ: بحرٌ دون القسطنطينيّة.

وخُلْجُ[2]، كقُفْلٍ: بلدٌ قربَ غَزنةَ.

والخَلَنْجُ، كسَمَنْدٍ: شجرٌ عظامٌ تكون بأطرافِ الهند والصين لونُهُ بين الحمرة والصّفرة، يُتّخذُ منه أوانٍ وجِفانٌ، وهو معرّبُ «خَلَنْك» وهو الأبلَقُ بالفارسيّة، وإليه يُنسبُ الخَلَنْجِيُّونَ المحدّثون.

والخُولَنْجانُ[3]، بالضّمّ: عروقٌ هنديّةٌ عَطِرةٌ حرِّيفةُ الطّعمِ لذيذةٌ تميلُ إلى حُمرةٍ وغُبرةٍ.

وبلا لام: موضعٌ.

---

(١) في القاموس واللّسان: الخِلاج ككِتاب.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٨١: خَلْج بفتح أوله.

(٣) في «ت»: الخولجان.

الأثر

(لَيُخْتَلَجُنَّ دوني)(١) لَيُجتَذَبُنَّ ويُقتطَعُنَّ عنّي.

(حَيّاً يَتَخَلَّجُ)(٢) يَضطَرِبُ ويَتَحَرَّكُ.

(إذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلِجاً)(٣) مختلفاً في نسبِ أبيه؛ من اختَلَجُوهُ إذا تنازعوه.

(يَخْلِجُ في قَوْمِهِ)(٤) كيَضرِبُ، يَمْشِي في حثِّ قومِهِ مسرعاً مُضطرباً.

(لا يَخْتَلِجَنَّ في صدرِك طعامٌ ضَارَعَت فيه النَّصرانيَّةُ)(٥) لا يَقَعَنَّ فيه ريبٌ منه، يَعني أنَّه نظيفٌ فلا ترتابَنَّ فيه.

(إنَّ اللّهَ جَعَلَ المَوْتَ خَالِجاً لأشْطانِها)(٦) يعني الحياةَ، أي نازعاً وجاذباً لحبالِها.

(لقد ظَنَنْتُ أنَّ بعضكم خَالَجَنِيها)(٧) جاذَبَني القراءةَ ونازَعنيها.

المصطلح

الاخْتِلاجُ: حركةٌ غير إراديّةٍ تَعرِضُ لجزءٍ مِن البدن عن بخارٍ مُحتَبِسٍ تَحتَهُ.

المثل

(الرَّأيُ مخلوجةٌ وليس بسُلْكَى)(٨) أي الرأيِ الجيِّدُ المُصِيبُ هو ما خَلَجَ مرّةً كذا ومرّةً كذا حتّى استقام وصَحَّ، وليس بالمستقيمِ من أوّل مرّةٍ بديهةً ولذلك قالوا: كلُّ رأيٍ لم يَتَرَدَّد فيه الفكر ليلةً كاملةً فهو كالمولود لغير تمامٍ. يُضرَبُ للحثِّ على إجادةِ الفكرةِ والتَّروِّي في الرَّأي.

خلبج

الخَلْبَجُ(٩)، كجَعْفَرٍ: الطَّويلُ،

---

(١) الفائق ١: ٣٨٧، النّهاية ٢: ٥٩.

(٢) الفائق ١: ٣٩٣، النّهاية ٢: ٦٠.

(٣) الفائق ١: ٣٩٤، النّهاية ٢: ٦٠.

(٤) الفائق ١: ٣١١، النّهاية ٢: ٦٠.

(٥) سنن الترمذي ٣: ٦٣/١٦١٢، النّهاية ٢: ٦٠.

(٦) النّهاية ٢: ٥٩.

(٧) الفائق ١: ٣٨٨، النّهاية ٢: ٥٩.

(٨) تهذيب اللّغة ١٠: ٦٢، اللّسان «سلك»، التاج «سلك» ويروى: وليست بسلكى، تهذيب اللّغة ٧: ٣٠، اللّسان «سلك»، والتاج «سلك».

(٩) في اللّسان: الخُلْبُج بالضمّ.

كالخُلايج بالضّمّ.

خمج

خَمِجَ اللّحمُ خَمَجاً، كتَعِبَ: أروَحَ..

و ـ الماءُ: أنتَنَ لطولِ المكثِ..

و ـ التّمرُ: فَسَدَ..

و ـ الرّجلُ: فَتَرَ، وقد أصبحَ خَمِجاً، ككَتِفٍ: فاتراً.

ومن المجاز

خَمِجَتْ أخلاقُهُ: فَسَدَت.

وهو مُخَمَّجُ الأخلاقِ، كمُظَفَّرٍ: فاسدُها، وتقول: هم كالهَمَجِ لا يَخْشَونَ من الخَمَجِ، أي سوءِ الثّناءِ.

وناقةٌ خَمِجَةٌ، ككَلِمةٍ: لا تَذُوقُ الماءَ من علّةٍ.

وخُمَايجَانُ، بضمّ أوّلِهِ وقبل الجيم مثنّاةٌ تحتيّةٌ: قريةٌ بكازَرينَ من فارس، منها: محمّدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الخُمَايجَانِيُّ الفقيهُ المحدِّث.

خنج

خُنْجٌ، كقُفْلٍ: قريةٌ بفارسَ.

وخُنْجَةُ، كغُرْفَةٍ: اسمُ والد عمرَ بن أبي الحارثِ خُنْجَةَ بن عامرِ السّعديِّ البخاريُّ الخُنْجِيُّ المحدّث.

وخُنَاجُ، كغُرَابٍ: قبيلةٌ.

وخُونَجُ، بضمّ أوّله وفتح ثالثه: قريةٌ بأذربيجان، معرّبُ «خُونَا».

وخُونِجانُ[1]، بالضّمّ وكسر الواو وسكون النّون: قريةٌ بأصبهان.

خنبج

الخُنْبُجُ، كسُنْبُلٍ: الضّخمُ اللّحيمُ مع رَخاوةٍ في لحمِهِ.

وامرأةٌ خُنْبُجَةٌ، كَسُنْبُلَةٍ: فسيحةُ الحلق دميمة[2] رخوة كثيرة اللّحمِ.

---

(١) في معجم البلدان ٢: ٤٠٧: خُونَّجَان بضم أوّله وبعد الواو السّاكنه نون مفتوحة بعدها جيم وآخره نون. وفي اللباب ١: ٤٧١: بفتح الخاء وكسر الواو وسكون النّون، وانظر التّاج.

(٢) كذا في «ت»، وفي «ج»: قبيحة دسيمة.

خنزج

الخَنْزَجَةُ: في «خ ز ج»، وذكر الفيروزاباديّ لها هنا وهمٌ.

خوج

الخَوَاجُ، كَصَوَابٍ: الجوعُ؛ عن ابن عمروٍ الزّاهد، وأخرجَهُ الحاتميّ من أمالي الحامض عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابيّ[1].

وخُوجَةُ[2] الأشْقَرِ، كغُوطَةٍ: موضعٌ بمصر دُفِنَ به فرسٌ أشقرُ لمالك بن ناعمةَ الصّدفيّ فأُضِيفَت إليه.

وخُوجانُ، كطُوفان: قصبةُ أُسْتواه من أعمال نيسابورَ، يُنسبُ إليها جماعةٌ وافرةٌ من العلماء.

فصل الدّال

دبج

دَابَجَ في مشيتِهِ مُدابَجَةً: قارَبَ الخَطوَ، والاسم: الدّابِجةُ.

والدِّيباجُ، بالكسرِ ويفتح: ثوبٌ سَداه ولُحمتُهُ إبريسمٌ، معرَّبُ «دِيباه». الجمع: دَبابِيجُ، ودَيابِيجُ، كدنَانير ودَمابِيس، فالأوّلُ على أنّه «فِعّالٌ» والثّاني على أنّه «فَيْعالٌ» واستعملَتْهُ العرب بمعنى المُنَقَّش والمُزَيَّن فأجرَتْهُ مَجرَى العربيّ في التّصرّف فيه (والاشتقاق منه)[3] ذوالاستعارة؛ فقالوا: دَبَجَ المطرُ الأرضَ دَبْجاً ـ كقَتَلَ ـ ودَبَّجَها تَدْبِيجاً؛ إذا سَقاها فأنبَتَت ألواناً من الزّهرِ، وأصْبَحَتِ الأرضُ مُدَبَّجَةً.

---

(١) معجم الأدباء ١٨: ٢٢٨.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٠٠: خوخه بخاءين.

(٣) ليست في «ت».

وما في الدّارِ دِبِّيجٌ «فِعِّيلٌ» من دَبَجَ كسِكِّيتٍ من سَكَتَ، أي إنسانٌ؛ لأنّ الإنسَ يُزَيِّنون الدِّيارَ.

وطَيلسانٌ مُدَبَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: زُيِّنَت أطرافُهُ بالدِّيبَاجِ[١].

وفلانٌ يَصونُ دِيبَاجَتَيْهِ، أي خدَّيه.

وما أحسَنَ دِيبَاجَةَ هذا الكتاب، أي خُطبتَهُ، تشبيهاً بـدِيبَاجَتَي الإنسان؛ لأنّهما أوّلُ ما يُرَى منه غالباً.

ولهذه القصيدةِ ديباجةٌ حسنةٌ، إذا كانت مُحَبَّرَةً.

والحواميمُ دِيبَاجُ القُرآنِ ودَبابِيجُهُ، كما قالوا فيها: عرائسُ القُرآنِ.

وناقةٌ دِيبَاجٌ: فَتِيَّةٌ شابَّةٌ.

ورجلٌ مُدَبَّجٌ، كمُظَفَّرٍ: قبيحُ الرَّأسِ والخلقةِ كأنّه من بابِ التَّهكُّمِ.

والمُدَبَّجُ أيضاً: ضربٌ من الهامِ، ومن طيرِ الماءِ.

والدِّيبَاجُ: لقبُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ ابنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام، ولقبُ محمّد بن عبد الله بن عمر بن عثمان لجمالهما.

والدِّيبَاجِيُّونَ: جماعةٌ من المحدِّثين، منهم من ينسبُ إلى محمّد بنِ عبدِ الله المذكورِ، ومنهم من يُنسبُ إلى صنعةِ الدِّيباجِ.

ودِيبَاجَةُ: لقبُ محمّد بن جعفر [ابن محمد][٢] الباقر عليهما السلام لحُسْنِ وجهِهِ.

دجج

دَجَّ دَجِيجاً، ودَجَجَاناً، كضَرَبَ: دَبَّ في السَّيرِ وسَعَى، أو أقبَلَ وأدْبَرَ، وقال ابن السِّكِّيت[٣]: لا يجوز[٤] الدَّجِيجُ إلا للجماعة. وقال الفارابيّ: يقال: مرّوا يَدِجُّونَ دَجِيجاً، ولا يكون يَدِجُّونَ حتّى

---

(١) ومنه حديث النّخعيّ: «كان له طيلسانٌ مُدَبَّجٌ» الفائق ١: ٤١٠.

(٢) ما بين المعقوفين عن رجال الشّيخ الطّوسي: ٢٧٥ / ٣٩٧٩.

(٣) انظر إصلاح المنطق: ٤١٤.

(٤) في «ج» و«ش»: لا يكون بدل: لا يجوز.

يكونوا جميعاً[١].

وهم الدّاجَةُ، والدّاجُّ وليسوا بالحاجِّ، وهم الّذين يَسعَونَ مع الحاجِّ في تجاراتِهم، والأَعوانُ، والمُكارون، مِن أَجيرٍ وجَمّالٍ وسَقّاءٍ ونحوِهم[٢].

وقال بعضهم: الداجُّ، المُقيمُ وأنشد:

عِصابةٌ إن حَجَّ موسى حَجُّوا
وإن أقامَ بالعراقِ دَجُّوا[٣]

يُريدُ موسى بنَ عبدِ اللهِ الهاشميَّ.

وكلٌّ من الدّاجِّ والحاجِّ مفردٌ في اللّفظ جمعٌ في المعنى كالسّامرِ، ويقال فيهما: الحاجَّةُ والداجَّةُ.

وعن مُبَشِّرِ بن عُبَيدِ الله: الحاجَّةُ: الحُجّاجُ إذا أقبلوا، والداجَّةُ: إذا رجعوا[٤].

وفي كلام بعضهم: أما وحَواجِّ بيتِ اللهِ ودَواجِّهِ لأفعَلَنَّ كذا[٥].

والدَّجاجُ، مثلَّث الدّال والفتح أفصح: طيرٌ معروفٌ، الواحدة: دَجاجَةٌ للذكر والأُنثى، سُمِّيَت بذلك لإقبالِها وإدبارِها.

ودَجْدَجَ: صاحَ بها: دَجْ دَجْ.

وجمعُ الدَّجاجِ دُجُجٌ -بضمّتين- ودَجائِجُ، كشمائِلَ.

والدَّجاجَةُ أيضاً: عِيالُ الرَّجل، وكُبَّةُ الغزل، وقال الأصمعيُّ: هي بالكسر لا غير.

والدُّجَجانُ، كسرطان: الصَّغيرُ الرّاضع يَدِجُّ خلفَ أُمِّهِ.

والدَّيْدَجانُ، كطَيْلَسانٍ: الحَمُولةُ من الإبل.

والدُّجَّةُ، بالضّمِّ: شِدَّةُ الظّلمةِ، كالدُّجَج.

ودَجْدَجَ اللّيلُ: أظْلَمَ.

وليلٌ دَجُوجِيٌّ -بالفتح- ودُجاجِيٌّ، بالضّمِّ: مُظْلِمٌ، وهي ليلةٌ دَيْجُوجٌ، ودَجْداجَةٌ، بالفتح.

---

(١) ديوان الأدب ٣: ١٣٨.

(٢) ومنه الأثر: «هؤلاء الدّاج، وليسوا بالحاج» الفائق ١: ٤١٢.

(٣) الفائق ١: ٤١٢.

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٢٥٥.

(٥) جمهرة اللّغة ١: ٨٧.

وبعيرٌ دَجُوجِيٌّ، وناقةٌ دَجُوجِيَّةٌ: شديدةُ السَّوادِ.

وأسوَدُ دُجْدُجٌ ـ كبُلْبُلٍ ـ ودُجَاجِيٌّ، كغُرابِيٍّ: حالِكٌ.

وبحرٌ دَجْدَاجٌ، بالفتحِ: أسوَدُ.

وجِبالٌ دُجُجٌ، ككُتُبٍ: سُودٌ.

وناقةٌ دَجُوجَاةٌ[1]: مُنْبَسِطةٌ على الأرضِ.

ودَجَّجَتِ السَّماءُ تَدْجِيجاً: غَيَّمَت.

ورجلٌ مُدَجَّجٌ، ومُدَجِّجٌ: شاكٌ في السِّلاحِ[2]، وقد تَدَجَّجَ في شكَّتِهِ: دَخَلَ فيها كأنَّه تَغَطَّى بها.

ومن المجاز

قَولُهُ[3]:

ومُدَجِّجٍ يَغْدُ وبِشِكَّتِهِ

يعني القُنفُذَ.

ودَجَّ البيتُ: وَكَفَ..

و ـ الرَّجلُ: تبختَرَ..

و ـ السِّترَ: أرخاهُ.

والدَّيْدَجَانُ، كَسَيْسَبان: الإبلُ تَحْمِلُ التِّجارةَ؛ قال:

إذا حَدَوْتَ الدَّيْدَجانَ الدارِجَا[4]

وسَمَّوا: دِجاجةَ، ومنه: نُعَيمُ بنُ دِجاجةَ الأسديُّ: تابعيٌّ.

قال محمّدُ بنُ حبيبٍ النَّسَّابةُ: كلُّ اسمٍ في العرب هكذا فهو بكسر الدّال، وأمّا الطَّير المعروف فهو دَجاجةٌ بفتح الدّالِ[5].

وحَكَى غيره كسرها وضمَّها أيضاً كما تَقَدَّمَ.

والدَّجاجِيُّونَ: جماعةٌ من المحدِّثين نُسبوا إلى بيعِ الدَّجَاجِ.

---

(١) في القاموس: دَجَوجاء بفتح الجيم.

(٢) ومنه حديث وهب: «خرج جالوت مُدَجَّجاً بالسّلاح». النّهاية ١٠١:١٢.

(٣) نسبه في الحيوان ٣١٣:١ الى عامر بن الطّفيل، وفي تكملة الصاغاني إلى الحارث ابن الطّفيل الأزدي وعجزه فيهما:

مُخْمَرَّةٌ عَيناهُ كالكَلْبِ

(٤) بلا نسبة في تهذيب اللّغة ٢٥٤:١١، ونسبه في التّاج «بهو» إلى أبي الغريب النّصريّ، وفيه: الرادجا، وفي اللّسان «ذيذج» و«بهو»: الذّيذجان.

(٥) حكاه عنه في المؤتلف والمختلف للآمدي: ١٤٠٦.

وذو الدَّجَاجِ[١] الحارثيُّ: شاعرٌ.

ودَجُوجٌ، كصَبُورٍ: رملٌ مسيرةُ يومين إلى دون تيماءَ بيوم، وجبلٌ لقيس.

وكَتْنوفَى: موضعٌ.

ومُدَجِّجٌ، كمُعَظِّمٍ[٢]: وادٍ بينَ مكةَ والمدينةِ، زعموا أَنَّ دليل رسول الله ﷺ تَنكَّبَهُ لمَّا هاجَرَ إلى المدينةِ.

دحرج

دَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً، ودِحْرَاجاً: دَوَّرَهُ، فهو مُدَحْرَجٌ مُدَوَّرٌ..

و ـ الشيءَ على الشيءِ: أَلقاهُ عليه يُقَلِّبُهُ، ومنه الحديث: (كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِك)[٣].

وتَدَحْرَجَ الشيءُ: تدافَعَ يَتقَلَّبُ.

والدُّحْرُوجَةُ؛ بالضمّ: ما يُدَحْرِجُهُ الجُعَلُ من البَنادقِ، وكلُّ مُدَوَّرٍ. الجمع: دَحارِيجُ، وأهل العراق يُسَمُّونَ البَيْضَ دَحارِيجَ.

والدُّحْرُجُ، كعُصْفُرٍ: دُوَيْبَّةٌ.

ودُحْرُوجةُ الجُعَلِ: لقبُ عامر بن مسعود بن أُمَيَّةَ الجُمَحيِّ؛ مختلفٌ في صُحبتِه.

دحج[٤]

دَحَجَهُ دَحْجاً، كمَنَعَ: لغةٌ في ذَحَجَهُ ـ بالذّال المعجمة ـ أي جَرَّهُ وسَحَبَهُ..

و ـ المرأةَ: جامَعَها.

ومَدْحِجٌ، كَمَسْجِدٍ: لغةٌ في مَذْحِجٍ بالمعجمة.

درج

دَرَجَ الشَّيخُ والصَّبيُّ ـ كقَعَدَ ـ دُروجاً، ودَرَجاناً: قارَبا بين خُطاهما في المشي، وهو مَشيُهما..

و ـ الرَّجلُ: مات ولم يترُك نسلاً..

---

(١) في التّكملة للصّاغاني والقاموس: ذو الدُّجاج بالفتح ضبط قلم.

(٢) في التّاج: كمحدث.

(٣) البخاري ٨: ١٢٩، صحيح مسلم ١: ١٢٦.

(٤) من حق الماده ان تقدم على «دحرج».

و ـ القومُ: انقرَضوا ومات بعضهم في أثر بعض.

وماتَ دارجاً: لا عَقِبَ له.

ورجلٌ دَرّاجٌ، كعَبّاسٍ: يَدرِجُ بين النّاس بالنّمائم.

وأدْرَجْتُ الكتابَ إدْراجاً: طَوَيْتُهُ (شيئاً فشيئاً)[1]، كَدَرَجْتُهُ دَرْجاً، كَقَتَلَ.

ودَرَّجْتُهُ تَدْرِيجاً: بالَغْتُ في إدْراجِهِ، ومنه: الدُّرْجُ، كقُفْلٍ: وهو ما يُكتَبُ فيه؛ لأنّه يُطوَى، وتَحريكُهُ لغةٌ.

والدَّرْجُ أيضاً: ما يُدْرَجُ من الثّيابِ، وثِنْيُ الكتابِ والثّوبِ وطَيُّهما، تقول: جَعَلْتُ البطاقةَ في دَرْجِ الكتابِ، أي في ثِنيِهِ وطَيِّهِ.

والدُّرْجُ، كَقُفْلٍ: سَفَطٌ صغيرٌ تضع فيه المرأةُ خِفَّ متاعِها وطِيبِها. الجمع: أَدْراجٌ، ودِرَجَةٌ، كعِنَبَة.

والدَّرَجُ، كسَبَبٍ: الطّريقُ ـ الجمع: أَدْراجٌ ـ والمَراقِي، واحدتُها: دَرَجَةٌ ويقال فيها: دُرْجَةٌ كغُرْفَةٍ، ودُرَجَةٌ كَحُطَمَةٍ، وأُدْرُجَّةٌ كأُسْكُفَّةٍ، ودُرَجَّةٌ ـ بالضّمّ وفتحِ الرّاءِ مشدّدة الجيمِ ـ ستُّ لغات.

ودَرِجَ، كسَمِعَ: رَقَى الدَّرَجَ.

واسْتَدْرَجَهُ: استصعدَهُ دَرَجَةً إلى دَرَجَةٍ، واستنزلَهُ دَرَجَةً بعد دَرَجَةٍ، أو استدعَى هَلَكَتَهُ؛ من دَرَجَ، إذا مات.

ودَرَّجَ المكانَ تَدْريجاً: جعل له دَرَجاً، فهو مُدَرَّجٌ.

والدَّرّاجُ، كعَبّاسٍ: القنفذُ، صفةٌ غلبت عليه؛ لأنّه يَدْرِجُ ليلَه كلَّه.

وبهاءٍ: الحالُ، وهي الّتي يَدْرُجُ عليها الصّبيُّ إذا مَشَى.

وكَرُمّانٍ: ضربٌ من الطّيرِ معروفٌ، واحدتُهُ: دُرَّجَةٌ ـ بغير ألفٍ كقُبَّرَة ـ ودَرِجَ كَسَمِعَ: وَاظَبَ أَكْلَهُ.

وأَرْضٌ مَدْرَجَةٌ، كَمَزْرَعَةٍ: ذاتُ دَرَاجٍ.

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: ثنياً.

والدُّرَجَةُ، كحُطَمَةٍ: طائرٌ.

والمَدْرَجُ -كمَقْعَدٍ- وبهاء: المسلَكُ، والمَمَرُّ، وقارعةُ الطَّريق، والغليظة من الثَّنايا.

ودَوارِجُ الدَّابَّةِ: قَوائِمُها.

والدُّرْجَةُ، كَغُرْفَةٍ: خرقةٌ تُلَفُّ فَتَدخَلُ في حياءِ النَّاقةِ فتُخرجُ فَتُلْقَى على جوارٍ فَتَشمُّهُ فَتَظنُّهُ ولدها فَتَرْأَمُهُ.

ومن المجاز

لفلانٍ دَرَجةٌ، أي منزلةٌ رفيعةٌ.

والنّاسُ دَرَجاتٌ، أي طبقاتٌ متقاربون[1] في المنازلِ.

ومَشى في مَدارِجِ الحقِّ: مَسالكِهِ.

والنحوُ مَدْرَجَةُ البيانِ: أعلَى ما يُتَوَصَّلُ به إليه، كأنّه قارعةُ طريقِهِ.

ودَرِجَ فلانٌ، كسَمِعَ: رَقَى المنازلَ الرَّفيعةَ ولَزِمَ المَدْرَجَةَ من الحقِّ والكلامِ.

ودَرَجَتْ عليه الرِّيحُ، كقَعَدَ: مَرَّتْ..

و - بالحَصَى: مَرَّت عليه مَرّاً شديداً.

واسْتَدرَجَتْهُ: كأنَّها جَعَلَتْهُ يَدْرجُ بنفسِهِ.

وتُرابٌ دَارِجٌ: يَغشَى رُسُومَ الدِّيارِ عندَ إثارةِ الرِّيحِ له.

وريحٌ دَرُوجٌ، كصَبُورٍ: سريعةُ المَرِّ، والَّتي يُرَى لها كأثَرِ ذيلٍ في الأرضِ.

ودَرَّجَهُ في الأمرِ تَدْريجاً: مَرَّنَهُ[2] عليه شيئاً فشيئاً..

و - إلى الأمرِ: جَرَّأَهُ عليه وعَوَّدَهُ إياه كأنَّما رَقَّاه إليه منزلةً بعد منزلةٍ، وهو يَتَدَرَّجُ إلى كذا.

ودَرَجَتِ النَّاقةُ دُرُوجاً -كقَعَدَ- وأَدْرَجَتْ إدْراجاً: جاوَزَتِ السَّنةَ ولم تُنتج، أو تَأَخَّرَ وقتُ ولادِها أيّاماً، وهي ناقةٌ مِدْراجٌ، إذا كان من عادتِها ذلك.

وأَدْرَجَتْ أيضاً، إذا أخَّرت جِهازها عند الحمل عليها، فهي مُدْرِجةٌ، ومِدْرَاجٌ.

---

(١) في «ش»: متفاوتون.

(٢) في «ت» و«ج»: مرَّ بِهِ.

وأُمُورٌ دُرَّجٌ، كسُكَّرٍ: عظيمةٌ شاقَّةٌ مُعجِزةٌ تتركُ النّاسَ كأنَّهم يَدْرُجُونَ على الأَرضِ.

وقد دَرَّجَهُ الأَمْرُ تَدْرِيجاً، إذا أَقلقَهُ وضاقَ به ذَرعاً.

وأَدْرَجَ قراءَتَهُ ودَرَّجَ فيها: لم يترسَّل فيها ولم يُرَتِّلها..

و ـ صلاتَهُ: اقتصَرَ فيها على أَقلِّ الواجبِ.

ورجلٌ دَرَجٌ، كسَبَبٍ: سفيرٌ بين اثنين للصّلحِ؛ كأنَّه طريقٌ لتواصُلهما.

وهو بمَدْرَجَةِ السَّيلِ، أَي ذليلٌ.

وأنا دَرْجَ يَدَيْكَ، ونحنُ دَرْجَ يديكَ، وهما دَرْجَ يديكَ، أَي طَوْعَ يديكَ، كَفَلْسٍ، منصوبٌ على الظّرف كما يقال: أَنفذتُهُ دَرْجَ كتابي. وقال المنذريُّ: هو كَسَبَبٍ بمعنى الطّريق.

وأَدْرَجَ الدّلوَ، وبها: مَتَحَ بها في رفقٍ؛ قال العنبريُّ:

يا صاحِبَيَّ أَدْرِجا إدْراجا

بالدّلوِ لا تَنْضَرِجِ انْضِراجا[1]

و ـ بالنّاقةِ: صَرَّ أَخلافَها.

والدُّرَّيجُ، كمِرِّيخٍ: آلةٌ للهوِ كالطّنبورِ.

ودَرّاجُ بنُ سَمْعانَ، كعَبّاسٍ: محدِّثٌ.

و (ابنُ)[2] دُرّاجٍ، كرُمّان: عليُّ بنُ محمّدٍ المحدِّث.

ودُرَيْجٌ، كزُبَيْرٍ: من أَجدادِ شُعَيبِ بنِ أَحمدَ؛ شيخٌ، ذكره المستغفريُّ[3].

ومُدَرِّجُ الرّيحِ، كمُحَدِّثٍ: لقبُ عامرِ ابنِ مجنونٍ الجرميِّ؛ لقولهِ:

أَعَرَفْتَ رَسْماً من سُمَيَّةَ باللِّوَى

دَرَجَتْ عليه الرّيحُ بعدَكَ فاسْتَوَى[4]

ودَرّاجٌ، كعَبّاس: موضعٌ في قصيدةِ زهيرٍ[5].

---

(١) بلا نسبة في التكملة للصاغاني واللّسان.

(٢) ليست في «ت»، وفي التكملة: أبو درّاج.

(٣) عنه في تبصير المنتبه ٢: ٥٧٩.

(٤) المزهر ٢: ٤٣٨.

(٥) إشارة إلى مطلع معلقته المشهورة:

أَمن أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

ديوانه بصنعة ثعلب: ١٦.

ودَرْبُ دَرَّاج: محلَّةٌ في وسطِ بلدِ الموصلِ كان يسكُنُها الخالديَّانِ الشَّاعران، وذكرها أحدهما في شعرٍ له[١].

وبُرْجُ الدَّارِجِيَّةِ: برجٌ على باب تُوما من أبوابِ دِمَشْقَ، كان لعبد الرَّحمان أو عبد الله بن دَرَّاجٍ كاتبِ معاويةَ.

وحَوْمَانةُ الدُّرَّاجِ -قال ابن الأعرابيّ: بالضَّمّ، والأصمعيُّ: بالفتحِ[٢]-: ماءةٌ في طريقِ البصرةِ إلى مكَّةَ.

والمُدَرَّجُ، كمُعَظَّمٍ: ماءٌ لعَبْسٍ، وثَنِيَّةٌ بالمدينةِ تَنحَدِرُ على العقيقِ، وموضعٌ بين ذاتِ عِرقٍ وعرفاتٍ وعَقَبةِ منى.

والمَدارِجُ: عقبةُ العَرْجِ قبلَه بثلاثة أميالٍ.

الكتاب

﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَات﴾[٣] رَفَعَهُ على غيره من الرُّسلِ دَرَجات كثيرةٍ، ونصبُهُ على الحال أي ذا دَرَجَاتٍ أو على الظَّرف.

﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللهِ﴾[٤] طَبَقاتٌ مُتفاوتةٌ في حُكمِهِ وعلمِهِ كالدَّرَجاتِ، أو ذَوُو دَرَجاتٍ.

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٥] سَنَسْتَدْنِيهم[٦] قليلاً [قليلاً][٧] إلى ما يُهلِكُهم من حيث لا يعلَمُون ما يُراد بهم، من اسْتَدْرَجَهُ إلى كذا إذا استَنْزَلَهُ دَرَجَةً درجةً حتَّى يُوَرِّطَهُ فيه، واسْتِدْراجُهُ تعالى إيَّاهم أن يُجَدِّدَ لهم نعمةً كلَّما جَدَّدُوا معصيةً فيَزدادوا

---

(١) والشّعر كما في معجم البلدان ٢: ٤٤٧:

يادير ياليت داري في فنائك ذا
أوليت أنك لي في درب درّاج

(٢) في اللّسان «حمن»: ولم يرو أحد بحومانة الدُّرّاج بضم الدّال ألّا أبو عمرو الشّيباني والنّاس كلهم بفتح الدّال.

(٣) البقرة: ٢٥٣.

(٤) آل عمران: ١٦٣.

(٥) الأعراف: ١٨٢، القلم: ٤٤.

(٦) في «ش»: سنستدرجهم، وفي الكشاف ٢: ١٨٢: سَنَسْتَدْنيهم وهو الأنسب بالعبارة.

(٧) أضفناه من الكشاف لاستقامة المعنى.

بطراً وطغياناً (إلى)[1] أن تحِقَّ عليهم كلمة العذاب.

وقيل: هو من المَدْرَجِ أي المشي، والمعنى: سَنَأْخُذُهم من حيث لا يَعلَمونَ أيَّ طريقٍ سَلَكوهُ.

وقيل: من الدَّرْجِ -وهو الطَّيُّ- أي سَنَطْوِيهِم في الهلاكِ ونَرفَعُهُم عن وجهِ الأرضِ.

الاثر

(أمّا المقتولُ فَدَرَجَ)[2] ذَهَبَ ولم يَترُك نَسلاً.

(وقالَ له: أَدْرَاجَكَ يا منافِقُ)[3] أي خُذْ أَدْرَاجَكَ جمعُ دَرَجٍ، وهو الطَّريقُ كَسَبَبٍ وأسبابٍ، يعني: اذهَب في طريقك التي جِئْتَ منها؛ يقال: أَخَذَ أَدْراجَهُ، إذا عادَ من حيثُ جاء ولا يقال: إذا أخَذَ في غيرِ وَجْهِ مجيئِهِ.

(كُنَّ يَبْعَثْنَ بالدِّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ)[4] هي كعِنَبَةٍ جمعُ دُرْجٍ كقُفْلٍ، وهو السَّفَطُ، أو كغُرْفَةٍ وهو ما يُلَفُّ ويُدخَلُ في حَياءِ النّاقة، شُبِّهَت بها الخرقةُ التي تَحتَشي بها الحائضُ مَحْشُوَّةً بالكُرْسُفِ وهو القُطنُ.

المصطلح

الدَّرَجَةُ: قِسمٌ مِن ثلاثين قسماً من كلِّ بُرْجٍ، فإنّهم قسّموا دَوْرَ الفلك اثنى عشر قسماً، وسمّوا كلَّ قسمٍ بُرْجاً، وكلَّ برجٍ ثلاثين قسماً، وسمّوا كلَّ قسمٍ دَرَجَةً وكلَّ دَرَجَةٍ ستّين قسماً، وسَمّوا كلَّ قسمٍ دقيقةً.

والدَّرَجَةُ في الطّبِّ: مرتبةٌ من مراتب قُوَى الدّواءِ في تأثيرِهِ، فإنّهم قسّموا تفاوتَ قُوَى الأدويةِ إلى أربع دَرَجاتٍ، فقالوا: الدّواءُ الذي يُؤثِّرُ في المزاج إمّا أن يُغَيِّرَهُ ويُؤَثِّرَ فيه أثراً بيّناً أو خَفيّاً، الثّاني هو الدّواءُ في الدَّرَجَة الأُولى..

---

(١) ليست في «ت».

(٢) الفائق ١: ٤٢٣، النّهاية ٢: ١١١.

(٣) الفائق ٣: ٢٩٤، النّهاية ٢: ١١١.

(٤) الموطأ ١: ٥٩/٩٧، النّهاية ٢: ١١١.

والأوّل إمّا أن يكون مع إقلاق للطّبيعة أو لا، الثّاني في الدّرجةِ الثّانيةِ..

والأول إما أن يكون مع إفسادٍ للطّبيعةِ أولا، الثّاني في الدّرجة الثّالثة، والأوّل في الدّرجة الرّابعة وهو السّمّ القاتل.

وما لا يَبِينُ أثرُهُ بل يُغيِّرُ البدنَ إلى كيفيّة شبيهة بمزاجِهِ هو المُعْتدلُ.

والدِّرِيجانُ، بالفتحِ وكسر الرّاء وسكون المثناة التّحتيّة: أثلاثُ البُرُوجِ عند الهندِ، معرّب «دَرِيكان».

المثل

(خَلِّهِ دَرَجَ الضَّبِّ)[١] كَسَبَبٍ، وهو طريقه في حُجرِهِ يَلوِيهِ دَرَجاً فوقَ دَرَجٍ فَيَتَعَسَّرُ استِخراجُهُ إذا قُصِدَ أخذُهُ فيه. يُضربُ للرّجل الذي صَرَمَهُ صاحبُهُ ووَلّى عنه، أي خَلِّهِ ولا تذهب نفسك في أثرِهِ كما يُخَلّى الضَّبُّ إذا غاب في حُجرِه.

وقيل[٢]: الهاءُ في «خَلِّهِ» للسّكتِ إلّا أنّه أجرَاه مَجْرَى الوصل، أي خَلِّ طريقَ الضَّبِّ لئلّا يَسْلُكَ بين قدميك فتَنْتَفِخ، يُضربُ في طلب السّلامة من الشّرّ.

ويُرْوَى: (خَلِّهِ ما دَرَجَ الضَّبُّ)[٣] أي أبداً.

(ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّياح)[٤] أي في طريقِها ومَمَرِّها، ويُروَى: «أدْراجَ الرِّياحِ» على الجمع. يُضربُ في الدّم إذا ذَهَبَ هدراً لا طالِب له.

(هم دَرَجَ السُّيُولِ)[٥] أي طريقَها. يُضربُ للقوم لا يَتَخَطّاهُم البلاءُ كما لا تَتخَطّأ السّيول طريقَها ومَمَرَّها. قال ابن هَرْمَةَ:

أَنَصْبٌ للمنيّةِ تَعْتَرِيهم
رجالي أم هُمُ دَرَجَ السُّيُولِ[٦]

---

(١) و (٢) مجمع الأمثال ١: ٢٤٢/ ١٢٨٤.

(٣) المستقصى ٢: ٧٦/٢٧٦.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٧٩/١٤٦٦.

(٥) في «ت»: «ذهب دمهُ درج السّيول» والمثبت عن «ج» و«ش»، والمثل في الاساس وثمار القلوب ١: ٥٦٨/ ٩٣٦.

(٦) كتاب سيبويه ١: ٤١٦، والأساس، واللّسان، والتّاج، وفي ثمار القلوب: أنهبٌ بدل: أنصبٌ.

ويُرْوَى: «دَرَجٌ» بالرَّفعِ على التّشبيه، أي كَـدَرَجِ السّيُولِ، وبـالنّصبِ على الظّرف، أي فيها.

(قد رَكِبَ السّيلُ الدَّرَجَ)(١) أي مَمَرَّهُ وطريقَهُ المعهود.

ويُروى: (قد عَلِمَ السّيلُ الدَّرَجَ)(٢) أي عَلِمَ وجهَهُ الّذي يَمُرُّ فيه. يُضربُ لمن يأتي الأمرَ على مَحْمَدٍ.

(من يَرُدُّ السّيلَ عن أَدْراجِه؟)(٣) طُرُقه ومَجاريه. يُضربُ لما لا يُقْدَرُ عليه.

(ليس بعُشِّكِ فادْرُجِي)(٤) في: «ع ش ش».

دربج

دَرْبَجَ دَرْبَجَةً: لانَ وسَهُلَ بعدَ صُعُوبةٍ.

ورجلٌ دُرَابِجٌ، كَسُرَادِقٍ: مختالٌ في مشيِهِ.

ودَرْبَجَتِ النّاقةُ: دَبَّتْ دَبِيباً ورَئِمَت ولدها، كدَرْمَجَتْ ودَرْدَجَتْ.

دردج

دَرْدَجَ الرّجلانِ: تَوافَقَا بمَوَدَّتِهما، قال:

حتّى إذا ما طاوَعَا ودَرْدَجا(٥)

ودَرْدَجَتِ النّاقةُ: رَئِمَت ولدَها؛ (وقال النّضر: الدَّرْدَجَةُ: الرِّئمانُ وشدّةُ الشّوقِ والوجدِ من الإنسان والبهيمة)(٦).

درسج

الدَّرَاسِجُ، كأَيَارِجَ: اليَعْضِيدُ، أو صنفٌ من اللُّبْلابِ.

والدَّرْوَاسَنْجُ، بالفتحِ: فَضْلَةُ دَفَّةِ السّرجِ أمامَ القَرْبوسِ.

---

(١) و(٢) مجمع الأمثال ٢: ١١٠/٢٩٢٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٦/٤٠٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨١/٣٢٦٢، وفيه: «ليس هذا بعشّك فادرُجي».

(٥) العين ٦: ٢٠٥، والتّكملة، واللّسان، والتّاج، وفي الجميع بدون عزو.

(٦) مابين القوسين ليس في «ج» و«ش».

درمج

دَرْمَجَتِ النّاقةُ: لغةٌ في دَرْبَجَتْ بالموحَّدةِ.

ورجلٌ دُرامِجٌ: دُرابِجٌ.

وادْرَمَّجَ الرَّجلُ وغيرُه ادْرِمّاجاً: دَخَلَ في الشَّيءِ واسْتَتَرَ به، وهَجَمَ بغير إذنٍ..

و ـ الشَّيءُ: دَمَجَ واستَحكَمَ، وأَصلُهُ ادْرَنْمَجَ ادْرِنْماجاً، كاخْرَنْجَمَ اخْرِنْجاماً، فأُدغمت النّون في الميم.

درنج

الدُّرُونَجُ، بالفتحِ وضمِّ الرّاء المهملة وسكون الواو وفتح النّون: أَصلُ نباتٍ يُشْبِهُ شكلَ العقربِ، معرّبُ «دَرُونَك».

والدُّرانِجُ، كدُرابِجٍ زنةً ومعنىً.

دزج

الدَّيْزَجُ ـ كفَيْهَب ـ من الخيلِ والبِغالِ والحميرِ: ما كان على ظهره خطٌّ أسوَدُ من مُنتَهى عُرْفِهِ إلى ذَنَبِهِ، معرَّب «دِيْزَه» بالكسر. وقيل: هو الأخضرُ منها[1].

دسج

انْدَسَجَ انْدِساجاً: انكَبَّ على وجهه.

والمُدَسِّجُ، كمُحَدِّثٍ: دُوَيبَّةٌ تَنْسُجُ كالعنكبوتِ، كالمُدْسِجِ كمُحْسِن.

دستج

الدَسْتَجَةُ، كعَرْفَجَة: الحُزْمَةُ من الورق وغيره، معرّبُ «دَسْتَه».

والدَّسْتِيجُ، بالكسرِ: ظرفٌ يُقَلُّ بِيدٍ، معرّبُ «دَسْتِيّ» بالفتح.

والدَّسْتِينَجُ: الدَّسْتَبَنْدُ العريضُ، معرّبُ «دَسْتِينَة».

---

(١) أدب الكاتب: ١١٢.

ضَيْغَمٍ؛ شاعرٌ.

دعج

الدَّعَجُ، والدُّعْجَةُ، كَسَبَبٍ وغُرْفَةٍ: شدّةُ سوادِ العينِ مع سَعَتِها، أَو شدّةُ سوادِها مع شدّة بياضِها، أَو[1] السّوادُ مطلقاً، والفعلُ كتَعِبَ، وهو أَدْعَجُ، وهي دَعْجاءُ، وهم وهنَّ دُعْجٌ كحُمْرٍ.

وشِفَةٌ ولِثَةٌ دَعْجَاءُ: سَوْداءُ.

وثورٌ أَدْعَجُ القَرْنَيْنِ: أَسودهُما.

ومن المجاز

ساروا في أَعجازِ ليلٍ أَدْعَجَ، أي خالَطَ سوادُهُ بياضَ الصُّبحِ.

والدَّعْجاءُ: ليلةُ ثمانٍ وعشرينَ، والسَّوْداءُ التي هي الجنونُ، واسم امرأةٍ ـ وهي الدَّعْجَاءُ بنتُ هَيْضَمٍ ـ وهَضْبَةٌ في بلادِهِم.

ورجلٌ مَدْعُوجٌ: مجنونٌ.

ودُعَيْجٌ، كزُبَيْرٍ: اسمُ رجلٍ.

ودُعْجَةُ: كغُرْفَةٍ: ابنُ حسنِ بنِ ضَيْغَمٍ؛ شاعرٌ.

دعلج

دَعْلَجَ دَعْلَجَةً: تَرَدَّدَ ذاهباً وجائياً، وأَكَلَ بِنَهَمٍ..

و ـ الشيءَ: دَحْرَجَهُ، وأَخَذَهُ بكثرةٍ..

و ـ الماءَ في حَوْضِهِ: جَمَعَهُ فيه.

والدَّعْلَجُ، كعَقْرَبٍ: من يمشي في غير حاجةٍ، والكثيرُ الاكلِ، والنّاعمُ البَدَنِ، والشّابُّ الجميلُ، والنّباتُ المُلْتَفُّ المُتَأَزِّرُ، والجُوالِقُ المَلْآنُ، وأَلوانُ الثِّيابِ، والفرسُ القويُّ، والنّاقةُ الّتي إذا سيقَتْ[2] لا تَنساقُ، والحمارُ، والذِّئبُ، والأَثَرُ المُتَرَدِّدِ، والظُّلْمَةُ، كالدَّعْلَجَةِ.

ودَعْلَجٌ، بلا لام: اسمُ فرسِ عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ، وفرسُ عمرِو بنِ شُرَيْحٍ، واسمٌ لجماعةٍ.

والدَّعَالِجُ: بطنٌ من طيِّءٍ.

---

(١) في «ت» و«ج»: و بدل: أو.

(٢) في «ت» و«ج»: سبقت.

والدُّغْلَجةُ: لُعبةٌ للصِّبيانِ، وضربٌ من المَشْيِ.

دعنج

دَعْنَجٌ، كَزَرْنَبٍ: ساحلٌ من سواحلِ اليمنِ.

دغبج

دَغْبَجَ إبلَهُ دَغْبَجَةً، بالغينِ المعجمةِ والموحَّدةِ: أَوردَها كلَّ يومٍ..

و ـ القومُ أنفُسَهم: جعلوها في النَّعيمِ والمآكلِ.

والمُدَغْبَجُ، كمُبَرْقَعٍ: الوارِمُ، ومنه: صبيٌّ مُدَغْبَجٌ: سمينٌ كأنَّه وارمٌ.

ودَغْبَجٌ، كَعَقْرَبٍ: موضعٌ قربَ مَرّانَ بين البصرةِ ومكَّةَ.

دغنج

دَغْنَجَتِ الإبلُ: كَرَّتْ على الماءِ وعَطَفَتْ[1] وأَقْبلَت وأَدْبَرَت..

و ـ المرأةُ: عَظُمَت وثَقُلَت.

ودَغْنَجَ: مَشَى مِشْيَةً مُتقاربةً.

دلج

أَدْلَجَ القومُ إدْلاجاً، كأَقْبَلَ إقْبالاً: ساروا اللَّيلةَ (كلَّها)[1]. والاسم: الدَّلَجُ، والدَّلْجَةُ، كسَبَبٍ وهَضْبَةٍ.

وادَّلَجُوا ادِّلاجاً، بتشديدِ الدّالِ: ساروا آخرَ اللَّيل، والاسم: الدُّلْجَةُ بالضَّمِّ كغُرْفَةٍ، هذا هو المعروف عند المَهَرَةِ من علماء اللُّغة. وقيل: هي بالضَّمِّ والفتح اسمٌ من الإدْلاجِ والادِّلاجِ معاً.

والدّالِجُ، كضارِبٍ: الَّذي يَختَلِفُ بالدَّلو من رأسِ البئرِ إلى الحوضِ ليفرغها فيه، وقد بات ليلتَهُ يَدْلُجُ دُلُوجاً؛

(١) في «ش»: عطشت.

(٢) ليست في «ت».

من باب قَعَدَ.

والمَدْلَجُ، والمَدْلَجَةُ: ما بينَ البئر إلى الحوض؛ لأنّه موضع الدُّلُوجِ.

ومن المجاز

مَلأَ الدّالِجُ الجِفانَ: للّذي يَنْقُلُ اللّبنَ إذا حُلِبَتِ الإبلُ إلى الجِفانِ.

والمِدْلَجَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: عُلْبَتُهُ الّتي يُنْقَلُ فيها[1] اللّبن.

والدُّلَجَانُ، كسَرَطَانَ: الكثيرُ من الجَرادِ.

والدَّوْلَجُ، كَجَوْهَرٍ: كناسُ الوحشِ، والمَخْدَعُ، وكلُّما وَلَجْتَ فيه من كهفٍ أو سَرَبٍ، كالتَّوْلَجِ بالمثنّاةِ الفوقيّة، والأصلُ وَوْلَجٌ «فَوْعَلٌ» من الوُلُوجِ، فالتّاء بدلٌ من الواو والدّال من التّاءِ.

ومُـدْلِجٌ، كَـمُحْسِنٍ: أبـو قـبيلةٍ مـن كنانةَ، و منهم القافَـةُ.

وأبو مُدْلِجٍ: القُنْفُذُ.

ومُدَّلِجٌ: ابنُ المِقْدادِ ـبتشديد الدّال ـ محدِّثٌ.

وأبو مُدَّلِجٍ: الدّيكُ؛ لقيامِهِ آخرَ اللّيلِ.

وسَمَّوا: دُلَيْجاً، ودَلّاجاً، كزُبَيْرٍ وعبّاسٍ.

ودَلْجَةُ، كهَضْبَةٍ: قريةٌ بصعيدِ مصرَ من غربيِّ النّيلِ.

ودُلَيجانُ[2] بضمّةٍ فكسرةٍ: قريةٌ بأصبهانَ، منها: أحمدُ بنُ الحسنِ بن المُطَهَّرِ الدُّليجانيُّ[3] المحدِّث.

الأثر

(**عَلَيْكُم بالدُّلْجَةِ**)[4] كَهَضْبَةٍ، وهي سيرُ اللّيل كلِّهِ، لما رُوي: (**أنَّ الأرْضَ تُطوَى باللّيل ما لا تُطوَى بالنّهارِ**)[5].

ومنه: (**اسْتَعِينُوا بالغُدْوَةِ والرَّوْحَةِ وشيءٍ من الدُّلْجَةِ**)[6] استعارَ سيرَ المسافرِ في هذه الأوقاتِ المُنَشِّطةِ للعبادةِ فيها، يعني كالفجرِ في الغداةِ،

---

(١) في «ش»: منها.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٦١: دُلَيْجان بضم أوله وفتح ثانيه.

(٣) في «ت»: الدّيلجاني.

(٤) النّهاية ٢: ١٢٩، مجمع البحرين ٢: ٣٠٠ وفيهما: بالدُّلجه بالضّم.

(٥) المعجم الكبير ٢٠: ٣٦٥، النّهاية ٣: ١٤٦.

(٦) البخاري ١: ١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٠١.

والظَّهرين في الرَّوْحةِ، والعشاءين في جزءِ الدُّلْجَةِ، «وشيءٌ» بالرّفع مبتدأً حُذِفَ خبرُه، أي اعمَلوا فيه.

(من خافَ أَدْلَجَ ومن أَدْلَجَ بَلَغَ المَنْزِلَ)[1] أي من خافَ بياتَ العدوِّ سارَ اللَّيلَ كلَّهُ، وهو تمثيلٌ لمن يخافُ اللهَ تعالى فيَجْتَهِدُ في إحياءِ ليلِهِ بالعبادةِ ولا يَتَوانَى فيها؛ كان ربيعُ بنُ خُثَيْمٍ[2] يَجْتَهِدُ في العبادة ليلاً ولا يَنامُ عامّةَ ليلِهِ فقيل له: ألا تنامُ، فقال: (إنّي أخافُ البَياتَ)[3].

(تُدْلِجُ بين يَدَي المُدْلِجِ)[4] كمُحْسِنٍ، من الإدْلاجِ، وهو سيرُ اللَّيلِ كلِّه، أي تَسِيرُ أمامَه، وهو تمثيلٌ لإحاطةِ علمِهِ سبحانَه بكلِّ مُسْتَخْفٍ سائرٍ في اللّيلِ؛ لأنَّ من سارَ أمامَ شخصٍ ليلاً قائداً أو دليلاً له لا يُمكِنُ أن يَختَفِي عليه أمرُهُ، وفيه تَلْميحٌ إلى قوله تعالى في الرّعد: ﴿سواءٌ مِنْكُم من أسَرَّ القولَ ومن جَهَرَ بِهِ ومَن هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بالنَّهارِ﴾[5].

وأمّا ما قيل: إنَّ معناه أنَّ رحمتَك صادرةٌ عنك لمن تَوَجَّهَ إليك قبل توجُّهِهِ نحوك، فكأنّك تَسْري إليه قبلَ أن يَسْرِيَ إليك، أو تَتَقرَّبُ ممن يَتقرَّبُ إليك كما رُوِيَ: (من تَقَرَّبَ إليَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إليه باعاً)[6] فبمَعْزِلٍ عن منطوق العبارة، على أنَّ ما قبلَها وما بعدَها من الدّعاءِ يعيِّن ما ذكرناهُ.

المثل

(نِمْتَ وأَدْلَجَ النّاسُ)[7] يُضربُ لمن أنكرَ شيئاً أو جَهِلَهُ وقد شاعَ وذاعَ وعَرَفَهُ كلُّ أحدٍ، وللمتخلِّفِ عمّا طَلَبَهُ النّاسُ وساروا إليه فبلَغُوهُ.

---

(١) سنن التّرمذي ٤: ٥١/٢٥٦٧، مجمع البحرين ٢: ٣٠١.

(٢) في «ث» و«ج»: خثيم.

(٣) بحار الأنوار ٦٧: ٧٩.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٣/٤٦٧، مجمع البحرين ٢: ٣٠١.

(٥) الرّعد: ١٠.

(٦) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٥٥/٣٨٢١.

(٧) انظر المزهر ٢: ٢٧٨، ومغني اللّبيب ١: ٣٨٨.

دمج

دَمَجَ الشّيءُ دُمُوجاً، كقَعَدَ: استَحْكَمَ والْتَأَمَ.

و ـ الوحشيُّ في كناسِهِ، والرّجلُ في بيتِهِ: دَخَلَ، كانْدَمَجَ انْدِمَاجاً، وادَّمَجَ ادِّماجاً ـ بتشديد الدّال ـ وادْرَمَّجَ ادْرِمّاجاً فيهما.

وادَّمَجَ القومُ أيضاً على افْتَعَلَ: ذَهَبوا.

وإدْماجُ الشّيءِ: إدْرَاجُهُ وتَمْلِيسُهُ؛ تَقُولُ: أدْمَجَتِ الماشطةُ ضفائرَ المرأةِ، أي أدْرَجَتْها ومَلَّسَتْها، ومنه: الدُّمْجُ، كَقُفْلٍ: للضَفيرةِ، والمُدْمَجُ، كَمُكْرَمٍ: للقِدْحِ.

ومن المجاز

دَمَجَ أمرُهم دُمُوجاً: صَلُحَ واستقامَ والتَأَمَ.

وصُلْحٌ دِماجٌ، كغُرابٍ وكتابٍ: محكمٌ أو خفيٌّ.

ودامَجَهُ على الأمرِ: وافَقَهُ عليه.

وتدامَجَ القومُ عليه: توافَقُوا وتألّبوا وتعاوَنوا.

وأدْمَجَ كلامَهُ: أتى به مُتَراصِفَ النّظم، وأبْهَمَهُ.

وتَدَمَّجَ في ثيابِهِ: تَلَفَّفَ، وأدْمَجْتُهُ أنا: لَفَفْتُهُ، ومنه: المِدْمَاجَةُ، كَمِقْدَامَةٍ: للعمامةِ؛ لأنّها تُلَفُّ.

وفلانٌ دِمْجُ فلانٍ: خِدْنُهُ، وهذا دِمْجُ فلانٍ: نظيرُهُ، كَمِهْن فيهما.

وانْدَمَجَ الفرسُ: انطَوَى وضَمرَ بطنُهُ.

وليلٌ دَامِجٌ: دامسٌ مُظْلِمٌ، دَمَجَ ظَلامُه في كلِّ شيءٍ.

وأمرٌ دامجٌ: مجتمعٌ منتظمٌ.

ودَمَجَتِ الأرنبُ في عدوِها دُمُوجاً: إذا تقارَبَت قوائمُها بسرعةٍ، كأنّها دُمِجَ بعضُها في بعض.

ورجلٌ دُمَّيْجَةٌ، كجُمَّيْزةٍ: ملازمٌ لمنزلِهِ كثيرُ النّومِ.

ودِماجٌ، ككتاب[1]: موضعٌ، وقول الفيروزاباديّ كغُرابٍ؛ وهمٌ.

---

(١) من هنا إلى مادة «ع س ج» ساقطة عن «ج».

الأثر

(إسلامٌ دَامِجٌ)[1] مجتمعٌ منتظمٌ، أو شاملٌ شائعٌ.

دملج

الدُّمْـلُجُ ـكـزُخْرُفٍ ـ وتـفتح اللّام: المِعضَدُ، كالدُّمْلُوجِ بالضَّمِّ. الجمع: دَمالِجُ، ودَمالِيجُ.

ودَمْـلَجَ الصَّـانعُ الشَّـيءَ دَمْـلَجَةً ودِمْلاجاً: سَوَّاهُ وأحسَنَ صنعتَهُ، ومنه الحديث: (دَمْلَجَ اللهُ لُؤلُؤةً)[2] أي خَلَقَهُ أحسَنَ خلقةٍ، أو خَلَقَهُ مُدَحْرَجاً أملَسَ؛ من قولهم: شيءٌ مُدَمْلَجٌ، أي مُدَحْرَجٌ أملَسُ.

ومن المجاز

ألقى عليه دَمالِيجَهُ: أي ثِقْلَهُ.

وسِرْنا في دَماليجَ من الأرضِ: أي أرَضينَ صِلاب.

والدُّمْلُجُ: اسمُ فرسٍ.

دنج

دَنَجْتُ الأمرَ ـكقَتَلَ ـ دِنَاجاً، بالكسرِ: أحْكَمْتُهُ.

وترابٌ دَانِجٌ: دَارِجٌ.

ورَجُلٌ دانَاجٌ، كسَابَاط: عالمٌ عاقلٌ، معرّبُ «دانا».

وقومٌ دُنُجٌ، ككُتُبٍ: عُقلاءُ.

وأبو أحمدَ عُبَيْدٌ الدَّانَاجُ، وعبدالله بن فَيْرُوزٍ الدَّانَاجُ: محدِّثان.

ودَانَجُ أبْرُوج: حبٌّ يُؤتَى به من جبال فارس مثلّث الشّكل يُدخَلُ في الأدويةِ، وهو معرَّبٌ.

ودِيـوَانـجَه، بـالكسرِ: قـريـةٌ بـهراةَ وتُسَـمَّى دِيـوَقانَ، والنِّسـبة إليـها: دِيوَانَجِيّ، ودِيوَقانِيّ.

دهج

أدْهَجُ، كأعْرَجٍ: علمٌ للنّعجةِ، وإذا

---

(١) الفائق ١: ٤٣٩، النّهاية ٢: ١٣٢.

(٢) النّهاية ٢: ١٣٤.

دُعِيَت للحلبِ قيل لها: أَذْهَج أَذْهَج.

ودِهْجِيَةُ، كعِفْرِيَة: قريةٌ على باب أصبهان، منها: أبو صالحٍ محمّدُ بن حامدٍ الدُّهْجِيُّ المحدِّثُ.

دهرج

دَهْرَجَ في سيرِهِ: أَسْرَعَ، وعندي أَنَّ الهاءَ زائدة والأَصلُ دَرَجَ.

دهمج

دَهْمَجَ الشَّيخُ: مَشَى كأنَّه في قيدٍ..

و ـ الرَّجُلُ: اختَلَطَ في مشيهِ..

و ـ البعيرُ: قارَبَ الخطوَ وأسرعَ..

و ـ الحاكي الخبرَ: زادَ فيه.

والدَّهْمَجُ، كجَعْفَرٍ: الواسعُ.

والدُّهَامِجُ، بالضَّمِّ: البعيرُ المقاربُ الخطوِ، وذو السَّنامينِ، والعظيمُ الخَلْقِ من كلِّ شيءٍ، كالدَّهْمَجِ بالفتحِ.

دهنج

دَهْنَجَ كدَهْمَجَ في معانيه.

والدُّهَانِجُ: الدُّهَامِجُ، قال أبو منصورٍ: هو فارسيٌّ معرَّبٌ(١).

والدَّهَنَجُ ـبفتحات ثلاث ـ وكجَعْفَرٍ: حجرٌ يميلُ إلى الخضرةِ زَبَرْجَديّ اللّون إلّا أنّه لا شَفِيفَ له، معرّب «دَهَنَه» كقَصَبَةٍ.

والدَّهْنَجُ والمَنْدَلُ: قريتان بأرض الهندِ بينهما جبلٌ، يقال له: واسمٌ؛ وهو الجبلُ الذي أُهبِطَ عليه آدمُ من الجنّة عن ابن إسحاق(٢).

دوج

دَاجَهُ دَوْجاً، كقال: خَدَمَهُ.

والدَّاجَةُ: أتباعُ الجيشِ على معنى الجماعةِ، والحَاجَةُ الصَّغيرةُ، ومنه الحديث: (ما تَرَكْتُ من حاجةٍ ولا دَاجَةٍ

---

(١) انظر المعرب: ١٥٤.

(٢) تاريخ الطّبري ١: ٨١.

إلَّا أتَيْتُ)[١] وقال الأكثرون: هي إتباعٌ للحاجة، قال الزّمخشريُّ: وصيَّها مجهوله الشّأن فحُمِلَتْ على الأغلب؛ لأنَّ بناتَ الواو من المعتلِّ العينِ أكثر من بناتِ الياءِ، والمعنى: أنّه لم يبقَ شيئاً من حاجاتِ النّفسِ وشهواتِها ومعاصِيها إلّا قضاهُ.

والدُّواجُ، كغُرَابٍ: اللّحافُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقول الفيروزاباديِّ: كرُمَّان غلطٌ. قال أبو حاتم عن من سمع يونس يقول هو بالتّخفيفِ، والعامّةُ تشدِّدُه[٢].

ودَاجٌ: موضعٌ له يومٌ لبني سلامان بن مُفْرِجٍ -كمُحْسِنٍ- في بني هلالِ بن عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ.

[ديج]

داجَ -كبَاعَ- دَيْجاً، ودَيَجاناً: مَشَى قليلاً.

والدَّيَجَانُ، كَسَرَطان: القطعةُ العظيمةُ من الجرادِ؛ لغةٌ في الدَّلَجان باللَّامِ.

وكَتِّيهَانٍ مشدَّدةً: الإبلُ تَحمِلُ التّجارة؛ لغةٌ في الدَّيْدَجانِ[٣].

فصل الذّال

ذأج

ذَأجَهُ[٤] ذَأجاً، كمَنَعَ: عَقَرَهُ..

و - الرَّجلُ الماءَ: جَرَعَهُ جَرْعاً شديداً، أو تجرَّعَهُ شيئاً فشيئاً..

و - السِّقاءَ: مَلأهُ، أو نَفَخَهُ، أو خَرَقَهُ..

و - الخروفَ ونحوَهُ: ذَبَحَهُ.

وذَأجَتِ القوسُ بسهمِها: رَمَتْ به، كمَنَعَت.

وتَذَأَّجَ، على تَفَعَّلَ: انعَقَر وانشَقَّ.

---

(١) الفائق ١: ٤٤٢.

(٢) انظر شفاء الصّدور للسّيوطي: ١٩.

(٣) في «ت»: الدّيجان.

(٤) في «ت»: ذأج.

والذَّءاجَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: القوسُ العَقّارةُ.

وذَئِجَ، كسَمِعَ: أكثرَ من شربِ الماءِ.

وشَرِبَ فذَئِجَ: امتلأ.

وانْذَأَجَتِ القِرْبَةُ: تخرّقت.

وأحْمَرُ ذُؤُوجٌ، كصَبُورٍ: قانئٌ.

ذجج

ذَجَّ الرَّجلُ من سفرِهِ ذَجّاً.. كقَتَلَ: قَدِمَ..

و ـ من الماءِ: شَرِبَ.

ذحج

ذَحَجَهُ ذَحْجاً، كمَنَعَهُ: سَحَجَهُ، أي قَشَرَهُ..

و ـ الأديمَ: دَلَكَهُ.

وذَحَجَتِ المرأةُ بولدها: رَمَت به عند الولادةِ..

و ـ الرِّيحُ الشيءَ: جَرَّتْهُ وسَحَبَتْهُ.

وأذْحَجَتِ الأُمُّ على ولدِها: أقامت عليهم ولم تتزوّج.

ومَذْحِجٌ، كمَسْجِدٍ: قبيلةٌ من اليمن؛ لأنَّ أباهم مالِك بن أَدَدٍ وَلَدَتهُ أُمُّه على أَكَمَةٍ اسمها مَذْحِج فسمّي بها، أو لأنّها أقامت عليه بعد موت والدِهِ ولم تتزوّج (بعده)[1] فقيلَ لها: مَذْحِجٌ، وذَكَرَهُ الجوهريُّ في الميم حاكياً أنَّ سيبويه قال: إنَّ الميم من نفس الكلمة[2]. فإن صحَّ ذلك فوزنهُ «فعلل» ـ بفتح الفاء وكسر اللّام ـ وهذا الوزن وإن نفاهُ الجمهور في أوزان الرّباعيّ فقد أثبتَهُ بعضهم، منهم: أبو حيّانَ في الإرتشاف، وجَعَلَ منه طَحْرِبَةٌ في لغةٍ[3]، فدعوى الإجماع على نفيهِ غير مسموعةٍ.

ولو سُلِّمَ فالأعلامُ كثيراً ما يُغَيَّرُ لفظُها عند النّقل تبعاً لنقلِ معانيها فيجوز أن يكون اسم الأكَمَةِ الّتي وُلِدَ عليها مَذْحَج ـ كجَعْفَر ـ فَغُيِّرَ للعلميّة، كما قالوا: في مَعْدِي كرب بالكسر وأصلُه مَعْدَى بالفتح،

(١) ليس في «ت».

(٢) الصّحاح ١: ٣٤٠.

(٣) ارتشاف الضّرب ١: ١٢٣.

كمأْوَى؛ لأنّه القياس، والتّغيير في الأعلام أكثر من أن يُحْصَى، فقول الفيروزآباديّ: ذكر الجوهريّ إيّاه في الميم غلطٌ وإن أحالَهُ على سيبويه. ضيق عطن.

[ذربج][1]

أَذْرَبِيجانُ ـ بالفتحِ ثمّ السّكون وفتح الرّاء وكسر الموحّدة وياءٍ ساكنةٍ، وفَتَحَ قومٌ الذّالَ وسكّنوا الرّاءَ، ومدّ بعضهم الهمزة مع ذلك، وقيل: بمدِّ الهمزة وسكون الذّال وكسرِ الرّاءِ وسكونِ الياء وفتحِ الباء ـ: وهو إقليمٌ واسعٌ في الإقليم الخامس، وحدُّهُ من بَرْذَعَةَ مشرقاً إلى زنجان مغرباً، ويتّصلُ حدُّه من جهة الشّمال ببلاد الدّيلم والجبل، وهو مملكةٌ عظيمةٌ الغالب عليها الجبالُ، ومن أكبرِ مُدُنِها تَبْرِيزُ وأَرْدَبِيلُ، فُتِحَت في أيّام عمر بن الخطّاب، والنّسبة إليها: آذريٌّ[2].

ذعج

ذَعَجَ امرأَتَهُ ذَعْجاً، كمَنَعَ: نَكَحَها.. و ـ زيداً: دَفَعَهُ دَفْعاً شديداً.

ذلج

ذَلَجْتُ الماءَ ذَلْجاً، جَرَعْتُهُ، أو تَجَرَّعْتُهُ.

ذوج

ذَاجَ ذَوْجاً ـ كقالَ ـ وذَيْجاً، كباعَ: شَرِبَ.

وذايَجَهُ ذِياجاً: نَادَمَهُ كأنّه شارَبَهُ.

فصل الرّاء

ربج

الرَّبَاجَةُ، كسَحابةٍ: البَلادةُ، والقَدامةُ،

---

(١) أوردها ابن منظور في «أذربج».

(٢) في التّاج: أذريّ.

والحِيرةُ.

وتَرَبَّجَ: تبَلَّدَ وتَحَيَّرَ.

وامرأةٌ رَباجِيَةٌ، ككرَاهِيَةٍ: حمقاءُ.

ورجلٌ رَبَاجِيٌّ كنَجَاشِيٍّ: ضخمٌ جافٍ بين قارٍ وبادٍ.

والرَّابِجُ: الممتلئُ الرَّيَّانُ.

ودرهـــمٌ رَبْـــجٌ، ورَوْبَـــجٌ، كـفَلْسٍ وجَوْهَرٍ: صغيرٌ خفيفٌ.

وأرْبَـجَ الرَّجــلُ إربـاجاً: وَلَـدَ أولاداً قِصاراً.

وتَرَبَّجَتِ المرأةُ على ولدِها: عَطَفَت عليه وأقامَت ولم تتزوَّج بعد بعلِها.

والإرْبِجَانُ، كـزِبْرِقَـان: ضـربٌ من النَّباتِ.

رتج

أرْتَجْتُ البابَ إرْتاجاً: أغلقتُهُ إغـلاقاً وثـيقاً، فـهو مُرْتَجٌ، وأمَّـا رَتَـجْتُهُ رَتْـجاً ـكقَتَلَ ـ فقليلةٌ.

والرِّتَاجُ، ككِتَابٍ: البـابُ مـطلقاً، أو المُغْلَقُ، أو المُغْلَقُ وعـليه بـابٌ صـغيرٌ، والبابُ العظيمُ، كالرَّتَجِ كسَبَبٍ. الجـمع: رُتُجٌ ـككُتُب ـ وأرْتاجٌ، كأسْبَابٍ.

والمِرتاجُ، بالكسرِ: المِغلاقُ.

ومن المجاز

رَتِجَ في منطقِهِ رَتَجاً، كـتَعِبَ: تَـتَعْتَعَ وتَحَبَّسَ.

وأُرْتِجَ عليه، بالبناءِ للمفعولِ: استغلَقَ عليه الكلامُ، وهو من إرتَاجِ البابِ، ولهذا قالوا للمُرْشِدِ: فُتِحَ عليه، والعامّةُ تقول: ارْتَجَّ عليه بالتّشديد، قـال الزّمـخشريُّ: وعن بعضهم: أنّ له وجهاً وأنّ معناه وَقَعَ في رَجَّةٍ، وهـو[١] الاخـتلاطُ، ويـعضُدُه قولهم: أرْتَجَ الظَّلامُ، إذا تَراكَبَ والتَبَسَ.

وعـن أبـي عـمرٍو: الرَّتَـجُ كسَبَبٍ: استِغلاقُ القـراءةِ عـلى القـارئ، يُـقالُ: أُرْتِجَ عـليه وارْتُـجَّ عـليه واستُبهِمَ عـليه بمعنى[٢].

---

(١) في الفائق ٢: ٣٥: وهي بدل: وهو.

(٢) عن ابنه عنه في التّهذيب ١١: ٥.

وأرْتَجَتِ النّاقةُ: حَمَلَت فأغلَقَت رَحِمَها على الماءِ، فهي مُرْتِجٌ من نُوقٍ مَراتِج، ومَراتِيج..

و ـ الدَّجاجةُ: امتَلأ بطنُها بيضاً..

و ـ السَّنَةُ: أطبَقَت بالجدبِ.

وأَرْتَجَ البحرُ: هاجَ وطَمَّ ماؤُه فغَمَّرَ كلَّ شيءٍ..

و ـ الخِصْبُ: عَمَّ الأرضَ..

و ـ الثَّلجُ: دامَ وأطْبَقَ.

وأَرضٌ مُرْتِجَةٌ، كمُكْرِمَةٍ[1]: كثيرةُ النَّباتِ.

وسكَّةٌ رِتْجٌ، كعِهْنٍ: لا مَنْفَذَ لها،

ومالٌ رِتْجٌ، مثلهُ: لا سبيل إليه.

وناقةٌ رِتاجُ الصَّلا: موثقةٌ كأنَّهُ رِتاجٌ.

والرِّتاجَةُ، كعِصابةٍ: واحدة الرَّتائِجِ؛ وهي الصُّخورُ.

والمَراتِجُ: الطُّرقُ الضَّيِّقةُ.

ورَتَجَ الصَّبيُّ ـكقَتَلَ ـرَتَجاناً[2]: دَرَجَ، والتّاءُ فيه بدلٌ من الدّال.

والرّاتِيجُ: الرّاتِينجُ؛ وهو صَمْغُ الصَّنوبر معرَّبٌ.

والرُّوَيْتِجُ، كعُوَيْمِرٍ: (موضع)[3] في شعر بحير بن لأي التّغلبيّ.

ورِتاجٌ، ككِتَابٍ: من أسماءِ مكّةَ شَرَّفَها اللهُ تعالى.

ورَاتِجٌ، كضَارِبٍ: أُطُمٌ بالمدينةِ وبه سُمِّيَتِ النّاحية الّتي هو فيه.

الأثر

(جَعَلَ مالَهُ في رِتاجِ الكعبةِ)[4] أي نَذَرَهُ هدياً لها، وليس المراد الباب خاصّةً وإنّما وجّهوا النّذرَ واليمينَ إلى رتاجِها؛ لأنَّ باب البيت هو وجههُ وهو السَّبيلُ إليه.

---

(١) في القاموس: مُرتَجَة كمُكْرَمَة بالفتح.

(٢) في «ت»: رتاجاناً والتّصويب عن تكملة الصّاغاني.

(٣) عن «ش»، والشّعر كما في معجم البلدان ٣: ١٠٥:

تَبَيَّن سوماً بالرّويتج قد عَفَت
لعَزّةَ قد غُرّين حَولاً حُلاحلا
تعاورها صنق الرّياح فأصبحت
كما ردّ أيدي الطّاحنات المناخلا

(٤) الفائق ٢: ٣٥، النّهاية ٢: ١٩٣.

(ولا حُجُبٌ ذاتُ إرتاجٍ)(١) بالكسر مصدرُ «أرْتَجَهُ» أي أغلَقَهُ، ويُرْوَى بالفتحِ جمع رَتَجٍ ـكسَبَبٍ وأسْبابٍ ـ وهو البابُ العظيمُ، والمراد حُجُب النّور المضروبة بين العرشِ العظيمِ والملائكةِ، أو السّماواتُ المشبهةُ للحجبِ، وكونُها ذاتَ أرتاجٍ كنايةٌ عن عدمِ التمكُّنِ من فتحها والدّخول فيها.

[رتنج]

الرَّاتِينَجُ: صَمْغُ (الصَّنوبَرِ)(٢) معرّبٌ.

رجج

رَجَّهُ رَجّاً، كقَتَلَ: حَرَّكَهُ وزَلْزَلَهُ، فارْتَجَّ ارْتِجاجاً، كرَجَّ رَجيجاً ـكضَرَبَ ـ فهو راجٌّ، لازمٌ متعدٍّ، ومنه قول بنت الخُسِّ: «وصَلاها رَاجٌّ»(٣) أي مُرْتَجٌّ.

وارْتَجَّ البحرُ: اضْطَرَبَ..

و ـ الظّلامُ: تَراكَبَ والْتَبَسَ.

والرَّجْرَجَةُ: الاضطرابُ وإيقاعُهُ؛ تقول: رَجْرَجْتُهُ رَجرَجةً فَترجْرَجَ.

وتَرَجْرَجَ الشّيءُ: جاءَ وذَهَبَ.

والرِّجْرَاجَةُ، بالفتح: الفالوذجةُ، والمرأةُ يَتَرَجْرَجُ كَفَلُها ولحمُها.

والرَّجْرَجُ، والرَّجْراجُ، كسَبْسَبٍ وصَلْصالٍ: المُتَرَجْرِجُ، وهي بهاءٍ.

والرِّجْرِجَةُ، كَسِمْسِمةٍ: بقيّةُ ما في الحوض كدِرَةٍ خاثرةٍ تترَجْرَجُ، والثّريدةُ اللّيّنةُ، والبزاقُ واللّعابُ، كالرِّجْرِجِ كَسِمْسِمٍ.

وناقةٌ رَجّاءُ: يَرْتَجُّ سنامُها لعظمِهِ.

ومن المجاز

رَجَّهُ عن الأمرِ: حَبَسَهُ وعَوَّقَهُ عن مباشرتِهِ..

و ـ البابَ: بناهُ؛ لأنّه يَرُجُّ الحائطَ ببنائِهِ.

وارْتَجَّ عليه الكلامُ: اضطَرَبَ والْتَبَسَ..

---

(١) نهج البلاغة ١: ١٥٧ / ط٨٦.

(٢) ليست في «ش».

(٣) الفائق ١: ٩٦.

و ـ البلدُ: ارتَفَعَت أصواتُ أهلهِ؛ لأمرٍ عظيمٍ وَقَعَ به.

وكَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ: تَمَخَّضُ لا تكاد تَسِيرُ.

ورِجْرِجةٌ من النّاسِ كسِمْسِمةٍ: رِذالٌ لا يُغْنونَ في الحربِ شيئاً كما لا تُغْني البقيّةُ في الحوضِ عن الشّاربِ.

ورجلٌ رَجْرَجةٌ[1]: لا عقلَ له.

ونعجةٌ رَجَاجَةٌ، كسَحَابَة: مهزولةٌ.

وغنمٌ وإبلٌ رَجَاجٌ، كسَحَابٍ: مهازيلُ.

وقومٌ رَجَاجٌ: ضعفاءُ.

وأَرَجَّتِ الفرسُ إرْجاجاً: قَرُبَ وَلادُها وارْتَجَّ صَلاها.

والرِّجْرِجُ، كسِمْسِم: نبتٌ.

ورَجّانُ، كعَفّان: وادٍ عظيمٌ بنجدٍ، ولغةٌ في أَرَّجانَ: بلدٌ بينَ الأهوازِ وفارِسَ، وتَقَدَّمَ في «أ رج».

ورُجَيْجٌ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ.

والرَّجْرَاجَةُ، كصَمْصَامَة: قريةٌ بالبحرين.

الكتاب

(إذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجّاً)[2] حُرِّكَتْ تحريكاً شديداً حتّى يَتَهَدَّمَ ما فوقَها من جبلٍ وبناءٍ، أو رُجَّتْ بإماتةِ من على ظهرِها من الأحياءِ، أو رُجَّتْ بما فيها كما يُرَجُّ الغِربالُ بما فيه فيكون المراد رَجُّها بإخراج من في بطنها من الأموات.

الأثر

(ورَجَّةُ صَدْرِهِ)[3] صوتُ اضطرابِهِ وخفقانِهِ.

(النّاسُ رَجَاجٌ)[4] أي رَعاعٌ ضَعْفَى لا غناءَ عندهم في العلمِ.

(كرِجْراجةِ الماءِ الخبيثِ)[5] أرادَ رِجْرِجةَ الماءِ ـ كسِمْسِمَةٍ ـ وهي بقيّةٌ في الحوضِ، فجاءَ بوصفِها لأنّها خاثرةٌ

---

(١) في اللّسان: الرِّجْرِجةُ من القوم: من لا عقل له.

(٢) الواقعة: ٤.

(٣) نهج البلاغة ٢: ١٨١/ط١٨٧، النّهاية ٢: ١٩٨.

(٤) النّهاية ٢: ١٩٨ وانظر حلية الأولياء ٤: ٨٣.

(٥) الفائق ٤: ١٠١، النّهاية ٢: ١٩٨.

كالطِّينةِ الرَّقيقة تترَجْرَجُ.

(ووراءَ ذَلِكَ الرَّجِيجِ الَّذي تَسْتَكُّ مِنه الأَسْمَاعُ)[1] مصدرُ رَجَّ لازماً كالدَّبيبِ والكصيصِ وهو الاضطرابُ، والمراد به زَجَلُ المُسَبِّحينَ من الملائكة المذكور قبلَهُ من باب إطلاق الملزوم على اللّازم؛ لأنَّ الاضطراب والحركة يلزمُها الصّوتُ.

ردج

رَدَجَ الصَّبيُّ رَدَجاناً: قلبُ دَرَجَ دَرَجاناً.

والرَّدَجُ كسَبَبٍ: ما يُلقيهِ المُهْرُ والسَّخلةُ والجَرْوُ من بطنهِ ساعةَ يولدُ، أو كلُّ مولودٍ، أو ما عدا الصَّبيِّ، قال:

والكلبُ يَلْحَسُ عن حرفِ اسْتِهِ الرَّدَجا[2]

يعني ولداً له.

والأَرَنْدَجُ، بالفتحِ والكسرِ: الأديمُ الأسودُ، أو المصبوغُ أيَّ لونٍ كان، أو الجلودُ المدبوغةُ بالعَفْصِ، كاليَرَنْدَجِ معرَّب «رَنْدَه» قال:

كَمَشْيِ النَّصارى في خِفافِ الأَرَنْدَجِ[3]

وقيل: هما كلُّ ما مُلِّسَ وصُقِلَ من ثوبٍ وغيرِهِ[4]، ويُطْلَقانِ على الزّاج، أو كلُّ سوادٍ يُسَوَّدُ به الأديمُ.

والأَرْدَاجُ في قول رؤبة:

كأنّما سُرْوِلْنَ في الأَرْدَاجِ[5]

كأنّه جمعُ أَرَنْدَجٍ أو يَرَنْدَجٍ بحذف الزّوائدِ يُريدُ معنى قول الآخر:

كأنّه مُسَرْوَلٌ يَرَنْدَجا[6]

---

(١) نهج البلاغة ١: ١٦٨/ط ٨٧.

(٢) العجز بلا نسبة في العين ٦: ٧٦، ونسبه الجاحظ في الحيوان ١: ٢٢٧ الى حنظله بن عَرادة في ذكره لابنه السّرندي، و تمام البيت فيه:

رُبَيِّبَةٌ و هو مثلُ الفرخِ أصريةٌ

والكلب يلحس من تحتِ استه الرّدَجا

(٣) البيت للشّمّاخ، كما في الكتاب ٣: ١٠٤، والمعاني الكبير ١: ٣٤٦، وصدره:

و دَوِّيَّةٍ قَفْرٍ تُمَشّي نَعامها

(٤) انظر العين ٦: ٢٠٥.

(٥) ديوانه: ٣٢، وفيه: أرداج بدل: الأرداج.

(٦) ديوان العجّاج بصنعة الأصمعي: ٣٢٤، وفيه: الأرندجا، قال الاصمعي: والأرندج: جلود يعمل منها الخفاف يقال لها: يرندج، وقد أعرب.

والرَّيْـذَجانُ[1]، كـخَيْزَران: الجِمَالُ يُحْمَلُ عليه حمولُ التّجارةِ.

[رزنج]

الرَّازِيـانَجُ: حَبٌّ مـعروفٌ مـعرّبٌ ويُسَـمَّى الشَّـمَرَ، والشَّـمارَ ـ كسَبَب وسَـحـاب ـ وإذا قُـيِّدَ بـالرّوميّ فـهو الأنيسُونَ.

[رسختج]

الرُّوسَخْتَجُ ـ بضمِّ أوَّلِـهِ وفتحِ السِّينِ وسكونِ الخاءِ المعجمةِ وفتحِ المثناةِ الفوقيَّةِ ـ: مُحرقُ[2] النّحاس كالرَّاسَخْتَجِ وهو معرَّبُ «روسوخته».

رعج

رَعَجَ البرقُ رَعْجاً، كمَنَعَ: تَلألأ وتَتابَعَ لمعانُهُ، كأَرْعَجَ، وارْتَعَجَ..

و ـ الأمرُ الرّجلَ: أقْلَقَهُ، كأَرْعَجَهُ[3].

ورَعِجَ مالُهُ، كسَمِعَ: كَثُرَ، كارْتَعَجَ.

ورَعَّجَهُ اللهُ: كَثَّرَ مالَه وصَيَّرَهُ موسراً، فأَرْعَجَ هو.

وارْتَعَجَ: ارتَعَدَ..

و ـ الوادي: امتَلأ..

و ـ العددُ: كَثُرَ.

وأرضٌ رَعِـجَةٌ، ومِـرْعاجٌ، ككَلِمَةٍ ومِصْباحٍ: خَصِبَةٌ.

رفج

الرُّفُوجُ، كرَسولٍ: ما غَلُظَ من أُصولِ السَّعَفِ، لغةٌ للأزدِ.

رمج

رَمَجَ الطّـائرُ ذَرْقَـهُ رَمْـجاً، كـقَتَلَ: رَمَى به.

ورَمَّجَ الأثرَ بالتّرابِ، والسّـطرَ بـعد

---

(١) في التّكملة للصّاغاني، والتّاج: الرّيذجان بالذّال المعجمة.

(٢) في «ت»: مخرق، بالخاء المعجمة.

(٣) ومنه حديث الإفك: «فارْتَعَجَ العَسْكر» النّهاية ٢: ٢٣٤.

كَتْبِهِ تَزْميجاً: أفسَدَهُ.

ورَمَاجُ الرُّمْحِ، كسَحَابٍ: أنابيبُهُ وكُعوبُهُ.

والرَّامِجُ: البومةُ يشدُّ رجلها ويُلَوِّحُ بها للبازي ونحوِهِ من الجوارح فيَقَعُ عليها فيُصادُ.

رنج

الرَّانِجُ، كمَارِجٍ وطَاجِنٍ: النّارجيلُ وضربٌ من التّمرِ أملَسُ، واحدتُهُ بهاءٍ.

ورِنْجَانُ(١)، كسِرْحَان: (بلد)(٢) بالمغرب، منه: أبو القاسمِ محمَّد بن إسماعيلَ بن عبدِالملكِ الرِّنجَانيُّ من أهل حمص الأندلس؛ محدِّثٌ.

وجزائرُ الرَّانجِ: من جزائرِ الهندِ بها حيّاتٌ تَبلَعُ(٣) الجاموس والرّجل، وفيها جبالٌ تَشتَعِلُ النّار فيها دائماً، وتُرَى في البحر من مسيرة أيّام.

روج

راجَ المتاعُ ـ كقالَ ـ رَوْجاً، ورَواجاً: نَفَقَ وكثُرَ طلّابُهُ..

و ـ الأمرُ: جاءَ في سرعةٍ.

وراجَتِ الدّراهمُ والدّنانيرُ: تَعامَلَ النّاسُ بها.

ورَوَّجتُها ترويجاً: جَوَّزتُها(٤)..

و ـ السِّلْعَةَ: نَفَّقْتُها.

ورَوَّجَتِ الرِّيحُ علينا: اختلَطَت فلا يَستَمِرُّ مجيئُها من جهةٍ واحدةٍ، أو لا يُدرَى من أين تَجيءُ، وقال ابن فارسٍ: وفيه نظرٌ(٥).

ورَوَّجَ الرّجلُ كلامَه: زَيَّنَهُ وأبهَمَهُ فلا تُعلَمُ حقيقتهُ.

ورَجُلٌ مُرَوِّجٌ، كَمُحدِّث: يُرَوِّجُ رأيه.

و(رَجُلٌ)(٦) رَوّاجٌ، كشَوّالٍ: يَلوبُ حول الحوضِ.

---

(١) في القاموس: رَنجان بالفتح ضبط قلم.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ش»: تبلع، بالعين المهملة.

(٤) في «ش»: جَوَّدتُها.

(٥) انظر المقاييس ٢: ٤٥٤.

(٦) ليست في «ت» و«ج».

والرُّوجُ، بالضَّمِّ: كورةٌ بغربيِّ حلبَ.

رهج

الرَّهْـجُ، كـفَلْسٍ وسَبَبٍ: الغبـارُ والسَّحابُ لا ماءَ فيه، الواحدةُ بهاءٍ[1].

وأَرْهَجْتُ الغبارَ: أَثَرْتُهُ.

ومن المجاز

أَرْهَجَ بين القومِ: أثارَ بينهم الفتنةَ..

و ـ القومُ في الكلامِ: شَغَبُوا..

و ـ السَّماءُ: هَمَتْ بالمطرِ.

ونَوْءٌ مُرْهِجٌ، كَمُحْسنٍ: كثيرُ المطرِ.

وأَرْهَجَ فلانٌ: كَثُرَ بَخُور بيتِه.

والرُّهْجِيجُ، والرُّهْجُوجُ، كـنِخْـرير وشُخْرُور: الضَّـعيفُ، والنَّـاعمُ.

والرَّهْوَجُ، والرَّهْوَجَةُ، كالرَّهْوَلَةِ: ضربٌ من السَّيرِ ـ معرَّبٌ ـ وهو المشيُ السَّهلُ.

رهمج

الرَّهْمَجُ، كجَعْفَرٍ: الواسعُ من كلِّ شيءٍ.

[رهنامج]

الرَّهنامَجُ: كـتابُ الرُّبَّـانيِّ يَسْـلُكُ بـه طـرقَ البـحرِ ويَـهْتَدي بـه إلى مـعرفةِ المراسي، مـعرَّبُ «راهْ نـامه»، ومـعناه: كتابُ الطَّريقِ.

فصـل الزّاي

زأج

زَأَجَ بينَ القومِ زَأْجاً، كـمَنَعَ: حَـرَّشَ وأَغْرَى.

زأبج[2]

الزَّأْبَجُ، كالزَّأْمَـجِ زنـةً ومـعنىً؛ مـن قولِهِم: أَخَذَ الجَـزُورَ وغيرَها بِـزَأْبَـجِها وبِـزَأْمَجِها ـمهموزٌ كَشَأْمَلٍ ـ إذا أَخَـذَها كلَّها.

(١) ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: «لا رَهَجَ له ولا حَسَّ» نهج البلاغة ١: ١٩٦/ ط٩٨.

(٢) في التّاج: زبج.

زبرج

الزِّبْرِجُ، كخِضْرِمٍ: الذَّهبُ، والوشيُ، والسَّحابُ الرَّقيقُ، أو الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ، أو الّذي فيه حمرةٌ، وزينةُ السِّلاحِ.

وزِبْرِجُ الدُّنيا: زُخْرُفُها مِن نقشٍ ووشيٍ وجوهرٍ وفرشٍ ونحوِ ذلك[1]، وزِبْرِجٌ مُزَبْرَجٌ كظِلٍّ ظَلِيلٍ.

زبردج

الزَّبَرْدَجُ: قلبُ الزَّبَرْجَدِ؛ وهو الجوهرُ المعروفُ.

زبنج

زَبَنَّجٌ، كجَهَنَّم: اسمٌ عُرِفَ به ابنُ زَبَنَّجٍ راويةُ إبراهيمَ بنِ هَرْمَةَ الشّاعرِ.

زجج

الزُّجُّ، بالضّمّ: الحديدةُ المركَّبةُ في أسفلِ الرُّمحِ والعصا، ونصلُ السّهمِ، واستُعِيرَ لطَرَفِ المِرْفَقِ. الجمع: زِجَجَةٌ ـ كعِنَبَة ـ وزِجاجٌ بالكسر، ومنه قولُ زُهَيْرٍ:

ومن يعصِ أطْرافَ الزِّجاجِ فإنّه
يُطِيعُ العواليَ رُكِّبَتْ كلَّ لَهْذَمِ[2]

ومعناه: من أبى الصّلحَ ذلّلتهُ وليّنتهُ الحربُ، وكان من عادتِهم إذا التقَت فئتانِ للحربِ سَدَّدَ كلٌّ من الفريقين زِجاجَ رِماحهِم نحوَ الآخرينَ، وسَعَى السّاعونَ في الصّلحِ بينهما، فإن أبيا إلّا التّمادي في القتال قَلَبَ كلٌّ منهما الرّماحَ وسدَّدوا الأَسِنَّةَ واقتتلوا بها.

ويقالُ للرُّمحِ: زُجّان أي زُجٌّ وسنانٌ على التّغليبِ، ولا يقال له: سِنانانِ.

وزَجَجْتُهُ زَجّاً، كقَتَلَ: طعنتُهُ بزُجٍّ..

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وراقهم زِبرجها» نهج البلاغه ١: ١٣ / ط ٣.

(٢) ديوانه «صنعة ثعلب»: ٣٦.

و ـ بالرّمحِ: زَرَقْتُهُ به..

و ـ الرّمحَ: جعلتُ له زُجّاً، كزَجَّجْتُهُ تَزْجِيجاً، وأزْجَجْتُهُ إزْجاجاً.

وقال ابن فارسٍ: زَجَجْتُهُ، وزَجَّجْتُهُ: جَعَلْتُ له زُجّاً[١].

وأزْجَجْتُهُ: نزَعْتُ زُجَّهُ.

والمِـزَجُّ، كـمِقَصٍّ: رمحٌ قـصيرٌ فـي أسفلِهِ زُجٌّ.

وجِرابٌ زُجُجٌ، ككُتُبٍ: منصَّلةٌ.

والزُّجاجُ ـبالضّمِّ ويُـفتحُ ويُكسر، والأوّل أشهرُـ: جوهرٌ معروفٌ، واحدتُه بهاءٍ، وهـو مـعدنيٌّ وصـناعيٌّ، وصـانعُه زَجّاجٌ، كحَدّاد. وبائعُه زُجاجيٌّ، كغُرابيّ.

والزَّجَـجُ، كسَـبَبٍ: دقّـةُ الحـاجبين واستِقواسُهما، وهو أزَجُّ، وهـي زَجّـاءُ، من رجالٍ ونساءٍ زُجٍّ، بالضّمّ[٢].

وظَليمٌ أزَجُّ: بعيدُ الخطوِ، أو طويـلُ الرِّجْلِ، أو فَوْقَ عَيْنَيهِ بياضٌ، وهي نعامةٌ زَجّاءُ.

و زَجَّجَتِ المرأةُ حاجِبَيهـا تَزْجيجاً: دَقَّقَتْهُ وحَسَّنَتْهُ.

وازْدَجَّ الحـاجِبُ ازْدِجَـاجاً: تَـمَّ إلى مؤَخَّرِ العينِ.

ومن المجاز

عَضَّهُ الفحلُ بزِجَاجِهِ: بأنـيابِهِ، عـلى التشبيهِ بزِجَاجِ الرّماحِ، ومثلُهُ: كَسَرَ الأُسدُ عن زِجاجِ الموتِ، أي عن أنيابِهِ، قال:

لِـم اسْـتَـشَـزْتُـمْ أسـداً من أَجَـمـهْ
تَرى زِجـاجَ الموتِ في مُلَجَّـمِـهْ[٣]

وزَجَّ بالشَّيءِ: رَمَى به عن نفسِهِ..

و ـ الظَّليمُ برِجلَيْهِ: عَدَا..

و ـ الوادي النَّباتَ، وبالنَّباتِ: أخرَجَهُ ونَماهُ؛ كأنَّه رَمَى به عن نفسِهِ رَمْياً.

وحَميرٌ زُجُجٌ، ككُتُبٍ: مُقْبِلَةٌ[٤] كأنّـه

---

(١) انظر المجمل ٣: ٨، والمقاييس ٣: ٧.

(٢) جـاء في صـفته ﷺ: «أزجُّ الحـواجب» النّهـاية ٢: ٢٩٦.

(٣) بلا عزو في الأساس: ٤٠٤.

(٤) كـذا فـي «ت» و«ش» وفـي التّكملة للـصّاغاني: المـقتّلة، وفـي اللّسـان: المـقتتلة، ولعل الأنسب: متقتّلة أي متذلّلة خاضعة.

زُجَّ بها، أو زَجَّتْ بأنفسِها.

وغَرْبٌ مَزْجُوجٌ: لاقَوْا بين شفتيهِ ثمَّ خَرَزوهُ من غيرِ أنْ يُديرُوهُ.

والزَّجّاجُ، كعبّاسٍ: إبراهيمُ بنُ محمّد (ابن)[1] السَّرِيُّ (النحويّ)[2]؛ لأنّه كان يَخرِطُ الزُّجاجَ، وإليه يُنسبُ أبو القاسمِ عبد الرّحمان الزَّجّاجيُّ -كعبّاسيّ- صاحبُ الجُمَل في النّحو؛ لأنّه كان تلميذَهُ.

والزُّجَاجِيُّ، كغُرَابِيّ: نسبةٌ لجماعةٍ من العلماءِ والمحدّثينَ.

وزُجُّ لاوةَ، بالضّمّ: موضعٌ نجديٌّ.

والزِّجَاجُ، كَكِتاب: موضعٌ بالدَّهْناءِ.

والزَّجَّاجةُ، كسَبَّابَة: قريةٌ بالصّعيدِ، منها: أبو شجاعٍ الزَّجَّاجِيُّ ذو الوقعة في أيّام صلاح الدّينِ بن أيّوبَ.

وسُوارٌ الزَّجَّاجيُّ: فاضلٌ أديبٌ.

والزُّجَيْجُ، كزُبَيْر: منزلٌ للحاجِّ بين البصرةِ ومكّةَ، وقيل: هو جبلٌ محدَّدُ الرَّأس كأنّه زُجٌّ.

الكتاب

﴿المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾[3] قنديلٌ من الزُّجاجِ الصّافي، وقال أهلُ العرفانِ: هي كنايةٌ عن القلبِ، والمصباحُ هو الرّوحُ[4].

وقيل: هي القوّةُ الخياليّةُ التي تحفظ ما توردُهُ الحواسُّ عليها كما تحفظُ الزُّجاجةُ المصباحَ عن الانطفاءِ بالرّياح.

وقيل: هي العقلُ والملائكة.

المثل

(أنَمُّ من زُجَاجَةٍ على ما فيها)[5] لأنَّ الزُّجاجَ جوهرٌ لا يَنكتِمُ فيه شيءٌ، لما في جِرمِهِ من الضّياءِ لكونهِ شفّافاً. يُضربُ للنّمّامِ الّذي لا يكتُمُ شيئاً.

زرج

زَرَجَهُ بالرُّمحِ، كزَرَقَهُ زنةً ومعنى.

والزَّرَجُونُ كبَرَهُوت: الخمرُ، معرّبٌ

---

(١) و(٢) ليستا في «ت».

(٣) النور: ٣٥.

(٤) انظر اصطلاحات الصّوفية: ٥٥.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٥١/٤٣٠٢.

فارسيَّتُهُ «زَرْكون» أي لونُ الذَّهبِ شُبِّهَ به الخمرُ ثمَّ أُطلقَ عليها، وهو اسمٌ من أسمائها، ويُسمَّي به الكرمُ مجازاً..

وموضعُ ذكرِهِ النّون لا هنا، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ في ذكرِهِ هنا وفي تَوْهيمِهِ الجوهريَّ في ذكرِهِ هناك؛ لأنَّ النّونَ فيه أصليَّةٌ قطعاً، واستشهادُهُ على زيادتها بقول الرّاجز:

هَل تَعرِفُ الدّارَ لأُمِّ الخَزرَجِ

منها فَظَلْتَ اليومَ كالمُزَرَّجِ[1]

أي الذي شرب الزَّرَجُونَ، لا حجَّةَ فيه؛ لما قاله ابن جنّي في الخصائص ونقلَهُ عن أبي عليّ الفارسيّ: إنَّ هذا ممَّا اشتقَّتْهُ العربُ مِنْ كلام العجم وكان قياسُهُ كالمُزَرجَن من حيث كانت النّون في زَرَجُون قياسها أن تكونَ أَصلاً؛ إذ كانت بمنزلة السّين من قَرَبوس. قال أبو عليّ: ولكنَّ العربَ إذا اشتقَّت من الأعجميّ خلَّطت فيه[2].

[زربج]

الزِّيرَباجَه: مرقةٌ تُتَّخَذُ من الخلِّ والفواكِهِ اليابسةِ وتطرحُ فيها التّوابلُ وتحلّى بالسّكّرِ ونحوِهِ، معرَّب «زِيرَه بَا».

زردج

الزَّرْدَجُ، كجَعْفَرٍ: ما يخرُجُ من العُصفُرِ المنقوع فيرمى ولا يصبغُ به، معرب «زَرْدَه».

زرنج

زَرَنجُ، كسَمَنْدٍ: بلدٌ وهو قصبةُ سجستانَ، وسجستانُ اسمُ الكورة كلِّها.

وزَرْنُوجُ، كصَعْفُوقٍ: بلد بما وراءَ النّهر ويقال: زَرْنُوقُ بالقاف وهو المشهور.

(١) الخصائص ١: ٣٥٩، التّكملة والقاموس.

(٢) الخصائص ١: ٣٥٩.

زعج

أَزْعَجَهُ من مكانِهِ إزعاجاً: أَزالَهُ عنه، وأمّا زَعَجَهُ زَعْجاً كمَنَعَ فَقليلَةٌ، والاسمُ: الزَّعَجُ -بفتحتين- كالدَّلَجِ من الإدْلاجِ، والمشهورُ أَزْعَجْتُهُ فَشَخَصَ، ولا يؤتى بالمطاوعِ من لفظ الواقع فلا يقال: فَانْزَعَجَ.

وقال الخليلُ: لو قيل كان صواباً(١).

واعتمدَهُ الفارابيُّ فقال: زَعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ(٢). وحكى بعضهم: فَازْدَعَجَ، من باب الافتعال(٣).

وامرأةٌ مِزْعَاجٌ، بالكسرِ: لا تَقَرُّ في مكانٍ.

ومن المجاز

أَزْعَجَهُ الهمُّ: أقلقَهُ.

واليمينُ تُزْعِجُ السّلعةَ وتمحقُ البركةَ، أي تُنفِقُها(٤)، وقال ابن الأعرابيّ: تحطُّها(٥).

زعبج

الزَّعْبَجُ، كعَزْفَج وزِبْرِج: السّحابُ الرّقيقُ، حكاهُ الفرّاءُ، وأنكرَ أبو عُبَيْدٍ أن يكون ذلك من كلام العرب، وأثبتَهُ غيرُهُ؛ لأنَّ الفرّاءَ ثقةٌ(٦).

وقال بعضهم: الزَّعْبَجُ الزّيتونُ، والحَسَنُ من كلِّ شيءٍ(٧).

زعلج

زَعْلَجَ الرجلُ زَعْلَجَةً: ساءَ خُلُقُهُ.

زغبج

الزَّغْبَجُ(٨)، كعَقْرَبٍ: ثمرُ الزّيتونِ الجَبَليّ.

---

(١) العين ١: ٢١٧.

(٢) ديوان الأدب ٢: ٤٢٢، وفيه: أزعجه من مكانه فانزعج.

(٣) انظر العين.

(٤) وفي حديث ابن مسعود: «الحَلِفُ يُزْعِجُ السّلعة و يمحق البركة» النّهاية ٢: ٣٠٣.

(٥) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ١: ٣٠١.

(٦) حكاه عنهما الصّاغاني في التّكملة ١: ٤٤٣.

(٧) انظر التّهذيب ٣: ٣٢٤.

(٨) في اللّسان: الزّغنج بالنّون.

زلج

زَلَجَتْ رجلُهُ -كَضَرَبَ- زُلُوجاً: زَلِقَت كتَزَلَّجَتْ. والاسم: الزَّلَجُ، محرّكةً.

ومكانٌ زَلْجٌ، وزَلَجٌ، كفَلْسٍ وسَبَبٍ: تَزْلِجُ فيه الأقدامُ.

وأَزْلَجْتُ البابَ إزلاجاً: أغلقتُهُ بالمِزْلاجِ -كمصباحٍ- وهو المِغلاقُ الذي لا يحتاجُ إلى فتحه بالمفتاحِ، والمِغْلاقُ لابدَّ له من المفتاح، كالزِلّاج بالكسرِ.

ومن المجاز

يَزْلِجُ زَلْجاً، وزَلِيجاً، وزَلَجاناً: خَفَّ على الأرض وأسرع.

وزَلَجَ الماءُ عن الحنجرةِ: نَزَلَ وانحَدَرَ..

و - السَّهمُ: سَقَطَ على وجه الأرض ثمَّ مَضَى، أو تَزَلَّجَ عن القوسِ، فهو زَالِجٌ، وزَلُوجٌ، وأَزْلَجَهُ صاحبُهُ فانْزَلَجَ، وفي مثلٍ: (لا خيرَ في سهمٍ زَالِجٍ)[1].

وزَلَجَ الرَّجلُ في مشيهِ: أَسْرَعَ..

و - من الغَمَراتِ: نَجَا..

و - في الشّربِ: أفْرَطَ..

و - في السَّيرِ زَلَجاناً: تَقَدَّمَ..

و - من فيهِ كلامٌ: بَدَرَ.

وزَلَّجَ مِن فيه كلاماً تَزْليجاً ثمَّ نَدِمَ عليه: أخرَجَهُ وأشاعَهُ..

و - النَّبيذَ: أَلَحَّ في شربِهِ..

و - العيشَ: دافَعَهُ بالبُلْغَةِ.

والزَّلُوجُ، كصَبُورٍ: السَّريعُ، كالزَّالِجِ، والسَّريعةُ، والقَدَحُ السَّريعُ الانزلاقِ من اليدِ، والعقبةُ البعيدةُ الطَّويلةُ، والصَّخرةُ الملساءُ. الجمع: زُلُجٌ، ككُتُبٍ.

وناقةٌ زَلِيجَةٌ، وزَلَجَى، كبَرَدَى: سريعةٌ.

وامرأةٌ مِزْلاجٌ، بالكسرِ: قليلةُ لحمِ العَجُزِ والفخذين؛ وهي الرَّسْحاءُ.

والمُزَلَّجُ -كمُظَفَّرٍ- من العيش: المدافَعُ بالبُلْغَةِ..

---

(١) أساس البلاغة: ١٩٤.

و ـ من العطاءِ: الدّونُ القليلُ..

و ـ من الرّجالِ: النّاقص، و اللّئيمُ المُدْفَعُ عن المكارم، والمُلْزَقُ بالقومِ وليس منهم..

و ـ من الحُبِّ: ما ليس بخالصٍ.

ومُزْلِجٌ، كمُحْسِنٍ: لقبُ عبدالله بن مَطَرٍ؛ لقوله في بيتٍ له:

.... وفيها الأسِنَّةُ تَزْلِجُ[1]

والزَّلُوجُ، كصَبُورٍ: فرسٌ أو ناقةٌ لعبدِ اللهِ بن جحشٍ الكنانيّ.

زمج

زَمَجَ الرّجلُ السّقاءَ زَمْجاً، كقَتَلَ: مَلأهُ..

و ـ بينَ القومِ: حَرَّشَ..

و ـ علينا: دَخَلَ بلا إذنٍ.

وكَتِمِبَ: غَضِبَ، كازْمَأَجَّ ازْمِئْجَاجاً ـ كاشْمَأَزَّ ـ فهو زَمِجٌ، ومُزْمَئِجٌّ، كَكَتِفٍ ومُشْمَئِزٍّ.

وجاءني القومُ بزَأْمَجِهِم وبزَأْبَجِهِم ـ مهموزينِ كَتَأمَل ـ أي بأجْمَعِهِم.

والزِّمِجَّةُ، كجِبِلَّةٍ: منقارُ الظّليمِ.

والزِّمِجَّى، والزِّمِجَّاءُ، كالزِّمِكَّى، والزِّمِكَّاءِ زنةً ومعنىً؛ وهي أصلُ ذنب الطّائرِ، والهمزةُ في الممدودةِ منهما، قيل: للإلحاق بطِرِمّاحٍ وسِنِمّار[2]. وقيل: أصليّةٌ، فهي من الأوزان المشتركة فيها الألفان[3].

والزُّمَّجُ، كسُكَّرٍ: طائرٌ من جوارحِ الطّيرِ في عظمِ العقابِ يسمّى: سَبُعَ الطّيور؛ لشدّة جُرْأَتِهِ. وقال أبو حاتمٍ: هو طائرٌ يَضْرِبُ إلى الصّفرةِ يُشبِهُ صوتُهُ نباحَ الجروِ، يأخُذُ السّخلةَ والصّبيَّ ابن سبعٍ فيطير بهما، ويصطاد القردَ والوبرَ[4].

---

(١) في القاموس: تُزْلَجُ، وفي التّكملة للصّاغاني: تَزْلِجُ، والبيت فيهما:

تُلاقي بها يومَ الصّباحِ عَدُوَّنا
إذا أُكْرِهَتْ فيها الأسِنَّةُ تزلج

(٢) و (٣) انظر همع الهوامع ٣: ٣٤٣.

(٤) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٠١ والتّاج ١٥: ٣١١.

وزُمَّجُ الماءِ: طائرٌ أبيضُ في قدرِ الحمامةِ يَعْلُو في الجوِّ ويَزُجُّ نفسَه على سطحِ الماءِ فيَخْتَلِسُ منه السَّمك. الجمع: زَمَامِيجُ.

زبهج

المُزْبَهِجُ -كمُضْمَحِلٍّ- من الكلأ: الكثيرُ الأنيقُ النَّاضرُ.

[زغبج][1]

الزَّغْبَجُ كجَعْفَرٍ: الزَّيتونُ عن ابن القطَّاع.

زنج

الزِّنْجُ، كهِنْد وزَنْد: طائفةٌ من السُّودان. الجمع: زُنُوجٌ، والواحدُ: زِنْجيٌّ، بالكسرِ والفتحِ.

والمَزْنَجَةُ، كمَغْرَكةٍ: الزُّنُوجُ؛ وهو اسم جمعٍ كالمَشْيَخَةِ للشُّيوخِ.

والزَّنَجُ، كسَبَبٍ: العطشُ، أو شِدَّتُهُ، أو هو انطواءُ المِعَاءِ منه فلا يُطِيقُ أن يُكثِرَ من الأكلِ والشُّربِ.

وعطاءٌ مُزَنَّجٌ: لغةٌ في مُزَلَّجٍ، باللَّامِ.

والزِّنَاجُ، بالكسرِ: المكافاةُ بخيرٍ أو بشرٍّ.

وزُنَيْجٌ، كزُهَيْرٍ: لقبُ الحافظِ أبي غَسَّانَ محمَّدِ بن عمروٍ.

والزِّنْجِيُّ، كهِنْديٍّ: لقبُ مسلمِ بنِ خالدٍ المكيِّ شيخِ الشَّافعيِّ، وكان أبيضَ فلُقِّبَ به على الضِّدِّ.

وميمونُ بن أَفْلَحَ الزِّنْجِيُّ: لُقِّبَ به لطولِ أصابعِهِ، وكان طولُ كلِّ إصبعٍ منها شبراً.

وزُنْجُ، كقُفْلٍ: قريةٌ بنيسابورَ، منها: أبو نصرٍ أحمدُ بنِ منصورٍ الزُّنجيُّ الصَّفَّارُ المحدِّث.

وزَنْجانُ[2]، كشَعْبَانَ: بلدٌ أقصى مُدُنِ الجبالِ، وجنوبيَّهُ مدينةُ أبهَرَ، وهو على

---

(١) مرّ ذكرها.

(٢) في «ت»: زنجار.

حدُّ أذربيجان من بلاد الجبل، وليس من أذربيجانَ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ، خَرَجَ منه جماعةٌ كثيرةٌ من أهلِ العلمِ والأدبِ والحديثَ.

وابنُ زِنْجيَّةٍ: القلمُ منسوبٌ إلى الدّواةِ.

زنفليج

الزِّنْفِيلَجَةُ بالكسرِ وسكونِ النّونِ وكسر الفاء وفتح اللامَ، والزِّنْفَلِيجَةُ بتقديم اللّام على الياء وفتح الفاء، والزِّنْفالِجةُ بكسرِ اللّام: وعاءٌ كالكِنْفِ الصّغير، أعجميٌّ معرَّبٌ.

زوج

الزَّوْجُ: كلُّ عددٍ له نصفٌ صحيحٌ، وهو خلافُ الفردِ، وبعلُ المرأةِ، وامرأةُ الرّجلِ، وهو زَوْجُها، وهي زَوْجُهُ، وزَوْجَتُهُ بالهاء لغةٌ، وهما زوجانِ..

و ـ : الذّكرُ والأُنثى من كلِّ حيوانٍ، ومنه: ﴿ فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زوجينِ ﴾[1]..

و ـ : الصّنفُ، ومنه: ﴿وكُنْتُم أَزْوَاجاً ثَلاثَةً﴾[2]..

و ـ : اللّونُ، ومنه: ﴿ وأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾[3]..

و ـ : الشّبهُ، ومنه: ﴿ خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾[4]..

و ـ : القرينُ، ومنه: ﴿أُحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُمْ ﴾[5] أي قُرَناءَهُم..

و ـ : الشّفْعُ، ومنه: ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيءٍ خَلَقْنَا زَوْجَينِ ﴾[6]..

و ـ : كلّ مالَهُ (مقارن)[7] مماثلٌ أو مضادٌّ مركّبٌ معه أو مفردٌ، وهما زَوْجَانِ، تقول: عندي زَوْجَانِ من حمامٍ،

---

(١) المؤمنون: ٢٧.

(٢) الواقعة: ٧.

(٣) سورة ق: ٧.

(٤) الزّخرف: ١٢.

(٥) الصّافات: ٢٢.

(٦) الذّاريات: ٤٩.

(٧) ليس في «ت».

واشتَرَيْتُ زَوْجَي نِعالٍ، ولا تَقُل: هما زَوْجٌ، بل هو زوجٌ للفرد الّذي معه آخَرُ من جنسهِ.

قال ابن الأنباريّ: والعامّةُ تُخطِئُ فَتَظُنُّ أنّ الزّوجَ اثنانِ، وليس ذلك مذهب العرب؛ إذ كانوا لا يَتَكلّمُونَ بالزّوجِ موحّداً في مثل قولِهم: زوجُ حمامٍ، ولكن يُثنُّونَهُ فيَقُولونَ: عندي زوجانِ من الحمامِ وزوجانِ من الخفافِ[1].

وقال السّجستانيّ: لا يقال للاثنين زَوْجٌ لا من الطّير ولا من غيرِه، فإنّ ذلك من كلام الجُهّالِ، ولكن كلُّ اثنين زوجانِ[2].

وذَهَبَ إلى جوازِ ذلك جماعةٌ، منهم: ابن دريدٍ قالَ: والزّوجُ كلُّ اثنين ضدُّ الفرد[3].

وأبو عبيدة قال: الزّوْجُ واحدٌ ويكون اثنينِ[4].

والجوهريُّ قال: يقالُ للاثنينِ المُتَزاوِجَيْنِ: زَوْجَانِ وزَوْج أيضاً[5].

وابن قتيبة قال: الزّوجُ يكون واحداً ويكون اثنينِ[6].

وحَكَى الأزهريُّ عن ابن سهيلٍ أنّه قال: الزّوْجُ اثنانِ[7].

وعن عليّ بن عيسى أنّه إنّما قيل للواحد زوجٌ وللاثنين زوجٌ؛ لأنّه لا يكون زَوْجٌ إلّا ويكون معه آخَرُ مثل اسمه[8].

والصّواب: الأوّل، وهو مذهبُ المَهَرةِ مِن أئمّة اللّغة. الجمع: أَزْوَاجٌ، وزِوَجَةٌ كعِنَبَةٍ.

وتَزَوَّجْتُ فلانةَ، وبفلانةَ، وزَوَّجَنِيها فلانٌ، وبها -ومنه: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾[9]. وأنكرَ الأزهريُّ الباء فقال: ليس من كلامِهم تَزَوَّجْتُ بامرأةٍ،

(١) انظر المغرب ١: ٢٣٧.

(٢) عنه في المصباح المنير: ٢٥٩.

(٣) جمهرة اللّغة ١: ٤٧٣.

(٤) حكاه في المغرب (١: ٢٣٧) عن أبي عبيد.

(٥) الصحاح.

(٦) أدب الكاتب: ٥٠٢.

(٧) تهذيب اللّغة ١١: ١٤٥، وفيه: عن ابن شميل.

(٨) انظر المغرب ١: ٢٣٧.

(٩) الدّخان: ٥٤، الطّور: ٢٠.

وأمّا ﴿زَوَّجْناهُم بحورٍ عينٍ﴾ فمعناه قَرَنّاهُم[١]. وأجازَها الجمهور، وقال الفرّاء: هي لغةُ أزد شنوءة[٢]. وأبو عبيدٍ: لغةُ تميمٍ[٣]. وقول الفقهاء: زَوَّجْتُهُ منها لا وجه له إلّا على القول بزيادة «من» في الإيجاب. وقال ابن السّكيت: لا يقال: زَوَّجْتُ منه امرأةً، وليس هو من كلام العرب[٤]. وتَزَوَّجْتُ في بني فلانٍ.

والزَّواجُ، بالفتحِ: اسمٌ من التّزويجِ كالسّلامِ من التّسليمِ.

وبالكسرِ: مصدرُ زاوَجَها؛ إذا صارَ كلٌّ منهما زَوجاً للآخرِ، تقول: الهُذَيْلُ يُزاوِجُ العكرمةَ، وبينهما حقُّ الزَّوجيَّةِ والزِّواجِ، بالفتحِ والكسرِ.

وزَوَّجَ إبلَهُ: قَرَنَ بعضها ببعضٍ.

وامرأةٌ مُزاوِجٌ[٥]: كثيرةُ التَّزويجِ.

ومن المجاز

زاوَجَ بين الكلامينِ أو المعنيينِ، وأَزْوَجَ فازْدَوَجا، وتَزاوَجا، وقال: هذا على سبيلِ المُزاوَجَةِ والازْدِواجِ.

وتَزَوَّجَهُ النومُ: خالَطَهُ.

وسَمَّوا الدِّيباجَ والنَّمَطَ زَوْجاً؛ لما فيهما من الأَلوان أخذاً من الزَّوْجِ بمعنى اللَّونِ.

الكتاب

﴿لا تَمُدَّنَّ عيْنَيْكَ إِلَىٰ ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنهُم﴾[٦] أصنافاً من الكفّار، أو[٧] أشكالاً وأشباهاً منهم؛ لأنّهم أشكالٌ في الذّهابِ عن الصّوابِ.

﴿وَإذَا النُّفوس زُوِّجَتْ﴾[٨] قُرِنَتْ كلُّ نفسٍ بشكلِها، أي ضُمَّ كلُّ واحدٍ إلى من يُشاكِلُهُ ويُجانِسُهُ من صالحٍ أو طالحٍ، أو قُرِنَتْ الأرواحُ بالأجسادِ، أو

(١) تهذيب اللّغة ١١: ١٥٢.

(٢) عنه في اصلاح المنطق: ٣٣٢.

(٣) انظر تهذيب الأسماء الجزء الأول من القسم الثّاني: ١٣٨.

(٤) عنه في المغرب ١: ٢٣٨.

(٥) كذا في النّسخ، وفي الصّحاح والقاموس واللّسان: مِزْوَاج.

(٦) الحجر: ٨٨.

(٧) في «ت»: و.

(٨) التّكوير: ٧.

بِكُتُبِها وأعمالِها، أو نفوسُ المؤمنين بالحورِ العينِ ونفوسُ الكافرين بالشّياطين.

﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾[١] صنفانِ رطبٌ ويابسٌ كالعِنَبِ والزَّبيبِ، أو معروفٌ وغريبٌ لا يَعْرِفونَه في الدّنيا.

﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾[٢] أي عذابٌ آخَرُ، أو مَذُوقٌ آخَرُ من مثلِهِ أجناسٌ، وهو خبرٌ لآخَرَ، أو صفةٌ له؛ لأنّه يجوزُ أن يكون ضُرُوباً، أو صفةٌ للثلاثةِ وهي حميمٌ وغسّاقٌ وآخَرُ.

الأثر

(مَن أنْفَقَ مِن مالِهِ زَوْجَيْنِ)[٣] فرسينِ أو عبدينِ أو بعيرينِ، يقال: وَهَبْتُ من خيلي زَوْجَيْنِ أي اثنين في قِرانٍ واحدٍ.

وقيل: المرادُ تشفيعُ صدقةٍ بأُخرى كدرهمٍ وديناٍر أو بغلٍ وثوبٍ ونحو ذلك.

(كما يَكُونُ للزَّواجِ)[٤] أي كما يكون الغسلُ للزّواجِ، يُريدُ غسلَ الجنابةِ، وضبطُهُ بالرّاءِ والحاءِ المهملتينِ[٥] تصحيفٌ.

المصطلح

المُزاوَجَةُ: هو أن يُزاوِج المتكلّمُ بين معنيين في الشّرطِ والجزاءِ، بأن يُرَتِّبَ على كلّ منهما معنى رُتِّبَ على الآخر، كقوله[٦]:

إذا ما نَهَى النّاهي فَلَجَّ بي الهَوَى
أصاخَتْ إلى الواشي فلَجَّ بها الهَجْرُ

زَاوَجَ بين نهي النّاهي وإصاختِها إلى الواشي الواقعينِ في الشّرطِ والجزاءِ في أن رَتَّبَ عليهما لَجاجَ شيء، ويُسَمّى الازدواجَ، وهو من المُحَسّناتِ البديعيّةِ.

---

(١) الرّحمن: ٥٢.

(٢) سورة ص: ٥٨.

(٣) الفائق ٢: ١٣٢، النّهاية ٢: ٣١٧.

(٤) روضة المتقين ١: ٢٩٠، مجمع البحرين ٢: ٣٠٧.

(٥) كما في من لا يحضره الفقيه ١: ٦١/ ٢٢٧.

(٦) البحتري، ديوانه ١: ٨٥، وفي «ت»: بي الهجر بدل: بي الهوى.

المُزْدَوَجُ: هو أن يَجمَعَ المتكلّمُ في أثناءِ القرائنِ بين لفظينِ مُتَشابِهَي الوزنِ والرَّويِّ بعد رعايته للأسجاع نحو: ﴿وَجِئْتُكَ من سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[١].

المثل

(زَوْجٌ من عُوْدٍ خيرٌ من قُعُودٍ)[٢] قالَتْهُ بعض بنات الأعراب وكان أبوها لا يُزَوِّجُها غيرةً. يُضْرَبُ لتفضيل حصول ما لا غناءَ عنه على عدمِهِ ولو كان دُوْناً.

(الأزواجُ ثلاثةٌ: زوجُ بَهْرٍ، وزوجُ دهرٍ، وزوجُ مَهْرٍ)[٣] أي إمّا أن يُبهِرَ العيون بحسنِهِ، أو يُجعلُ عدّةً للدّهرِ، أو ليس منه إلّا المهرُ يُؤْخَذُ منه. يَضرِبُه النّساءُ في منافعِ الأزواجِ.

زهرج

الزَّهْرَجُ، كَجَعْفَرٍ: جَرْسُ الجنِّ وعَزِيفُها، أي أصواتُها وجَلَبَتُها؛ وهو ما يُسْمَعُ بالمفاوزِ ليلاً. الجمع: زَهارِجُ.

زهلج

زَهْلَجَهُ زَهْلَجَةً: دَاراهُ ولايَنَهُ.

وتَزَهْلَجَ الرُّمْحُ: اطَّرَدَ واستَقامَ.

زيج

الزِّيْجُ، بالكسرِ: خَيْطُ البَنَّاءِ، وهو المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرّبٌ..

و ـ عندَ المُنَجِّمِينَ: هو الكتاب الذي يُثْبَتُ فيه ما عُلِمَ بالرّصدِ من (مواضع)[٤] الكواكبِ من السّماءِ، واتّصال بعضِها ببعضٍ وافتراقُهُ، ومقدارُ بُعْدِ كلٍّ منها عن الآخرِ وبُعدُهُ عن الأرضِ، ومقدار سيرِها، ثمّ يستخرجون منه أحكامَ كلِّ سنةٍ على مَمَرِّ السّنينَ.

والزَّاجُ: نوعٌ من الملحِ معروفٌ، وهو فارسيٌّ معرّبٌ.

والزَّائِجَةُ: ما يُرقَمُ فيه طالعُ المولودِ وما يتعلّقُ به، وهو فارسيٌّ معرّبٌ أيضاً.

---

(١) النّمل: ٢٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٧٢٩/٣٢٠.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٧٤٥/٣٢٤.

(٤) ليست في «ت».

وزَاجُ بن أَبي وجيمٍ: لقبُ أحمدَ بن منصور بنِ راشدٍ الحنظليِّ المَروَزِيِّ؛ المحدِّث.

فصل السّين

سبج

السُّبْجَةُ -بالضَّمِّ- والسَّبِيجُ، والسَّبِيجَةُ، والسُّبْبَجُ، كَنِيلَج: كِساءٌ أسودُ، وقميصٌ له جَيْبٌ وليس له كُمّانِ معرَّبٌ؛ وهو البَقِيرَةُ. الجمع: سِبَاجٌ، وسَبائجُ.

وتَسَبَّجَ: لَبِسَهُ.

وسُبْجَةُ القميصِ، بالضَّمِّ: بُنَيقَتُهُ.

وكِساءٌ مُسَبَّجٌ: عريضٌ.

والسَّبَجُ، كسَبَبٍ: حجرٌ جبليٌّ أسودُ صقيلٌ برّاقٌ، ولم يُعرف أوّلاً بغيرِ الهندِ ثمَّ ظهر في نحو سنة خمسينَ وتسعمائةٍ منه معدنٌ ببعض جبالِ الشّامِ، والقطعةُ منه سَبَجَةٌ.

والسَّبَابِجَةُ، كقَيَاصِرَةٍ: قومٌ من الهندِ يَبْدرِقونَ السّفنَ في البحرِ، أو قومٌ من السِّندِ كانوا بالبصرةِ جَلاوِزَةٌ وحُرّاسَ السّجنِ، واحدُهم سَبِيْجِيٌّ -كدَيْلَمِيّ- وسَابِجٌ، كضَارِبٍ.

وسَبَجٌ، كسَبَبٍ: جبلٌ ضخمٌ أسودُ بدِيار بني عَبْسٍ.

وعبدُ اللهِ بن أحمدَ بنِ السَّبَجيِّ، كعَجَميّ: محدِّثٌ.

الأثر

(وعليها سُبَيِّجٌ لها من صُوفٍ)[١]

كغُزَيِّل تصغير سَبِيج كأمير، وهو الكساءُ الأسودُ.

سبرج

سَبْرَجَ عليه الأمرَ: أبهَمَهُ وعَمَّاهُ.

وسابَرُّوجُ، بضمِّ الرّاء مشدَّدةً: موضعٌ بنواحي بغدادَ.

---

(١) الفائق ٣: ١٠٠ النّهاية ٢: ٣٣١.

[سبنج]

السَّبَنْجُونَةُ: الفَرْوَةُ من جلودِ الثَّعالبِ، وكان أبو حاتم[1] يَذهَبُ إلى أنّها معرَّبُ «آسمانْجُونْ»، وهو لونُ الخضرةِ، ومعناه لونُ السَّماءِ، ومنه: (كانَتْ لعليِّ ابن الحسينِ عليه السلام سَبَنْجُونَةٌ من جلودِ الثَّعالبِ كان إذا صلَّى لم يَلْبَسْها)[2].

[ستج]

الإسْتِيجُ، والإسْتاجُ، كإبرِيقٍ وإبْهامٍ: ما يُلَفُّ عليه الغزلُ بالأصابعِ لِيُنْسَجَ. الجمع: أَسَاتِيجُ، ويُسَمَّى [الأُنْسُوعَةَ][3] كأُعْجُوبَة.

[سجج]

سَجَّ سَجّاً، كقَتَلَ: رَمَى بسَلْحِهِ دقيقاً.. و - الحَائِطَ: طَيَّنَهُ.

والمِسَجَّةُ، بالكسرِ: آلَةُ السَّجِّ؛ وهي خشبةٌ يُطَيَّنُ بها.

والسَّجَّةُ، والسَّجَاجُ، بفتحهما: اللَّبنُ يكثرُ مزجُهُ بالماءِ حتَّى يَرِقَّ[4].

وطاياتٌ سُجُجٌ، ككُتُبٍ: مَمْدورةٌ؛ وهي مرابدُ التَّمرِ تُطانُ بالمَدَرِ، كأنَّه جمعُ سَجِيجٍ من سَجَّهُ إذا طَيَّنَهُ.

والسَّجْسَجُ، كزَبْرَبٍ: كلُّ شيءٍ بين شيئين، ومنه: هواءٌ سَجْسَجٌ، إذا كان معتدلاً، ويقال: يومٌ سَجْسَجٌ، وظلٌّ سَجْسَجٌ، أي لا حرٌّ ولا قرٌّ.

وأرضٌ سَجْسَجٌ: لا صُلْبَةٌ ولا سَهْلَةٌ.

ومن المجاز

لهم نفوسٌ سُجُجٌ -ككُتُبٍ- أي طَيِّبَةٌ؛ من قولهم: هواءٌ سَجْسَجٌ.

وسَجْسَجٌ: بئرٌ بالرَّوْحاءِ نَزَلَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وآله في مسيرهِ إلى بدرٍ[5]، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها بين جبلين.

---

(١) انظر المعرّب: ١٨٨.

(٢) الفائق ٢: ١٥٢، النّهاية ٢: ٣٤٠.

(٣) في النسخ: الانسوجة، والمثبت عن المعاجم.

(٤) ومنه الأثر: «إنّ الله قد أراحَكُمْ من السّجّة والبجّة» النّهاية ٢: ٣٤٢.

(٥) السّيرة النّبويّة «لابن كثير» ٢: ٣٩٠.

والسَّجَّةُ، كهَضْبَةٍ: اسمُ صنمٍ.

[سحج]

سَحَجَ جِلْدَهُ سَحْجاً: قَشَرَهُ عوداً كان أو غيره، فانْسَحَجَ هو، وسَحَّجَهُ تَسْحِيجاً فتَسَحَّجَ تكثيرٌ ومبالغةٌ.

والمِسْحَجُ، كمِنْبَرٍ: المِبْرَاةُ يُبْرَى بها.

وجَمَلٌ سَحَّاجٌ: شديدُ الوطءِ يَسْحَجُ الأرضَ بأخفافِهِ.

وحمارٌ سَحِيجٌ، ومِسْحَجٌ، ومِسْحاجٌ، بكسرهما: يَسْحَجُ الأرضَ بحوافرِهِ.

وحمارٌ مُسَحَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: مُعَضَّضٌ مُكَدَّمٌ.

وعليه المَسَاحِجُ والمَكَادِمُ: آثارُ العَضِّ.

ومن المجاز

سَحَجَتِ الرِّياحُ الأرضَ، وهي رياحٌ سَوَاحِجُ: شديدةُ الهبوبِ تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ.

وسَحَجَ في مشيهِ: أَسْرَعَ..

وـ الدَّابَّةُ: عَدَتْ عَدْواً غيرَ شديدٍ.

وسَحَجَ فَرْوَةَ رَأْسِهِ: سَرَّحَها تَسْريحاً ليِّناً.

وامرأةٌ سَحُوجٌ: كثيرُ الحَلْفِ تَسْحَجُ الأَيمانَ.

وهذه مَسَاحِجُ الدَّبا: آثارهُ على الأرض.

وسَيْحُوجٌ، كطَيْفُورٍ: موضعٌ.

ومِسْحاجٌ، كمِخْرابٍ: ابنُ موسى الضَّبِّي؛ محدِّثٌ.

المصطلح

السَّحْجُ: من أمراض الباطن، وهو انجرادُ سطحِ الأمعاءِ لموادَّ صفراويَّةٍ حادَّةٍ تَنزِلُ إليها (وتخدشها)[1].

[سخج][2]

السَّخَاوِجُ: الأرضُ لا ماء بها ولا مَنار.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) انظر التاج.

غيرُ بليغةٍ.

[سدج]

سَدَجَهُ بكذا سَدْجاً كقَتَلَ: ظَنَّهُ به.

ورجلٌ سَدَّاجٌ: كَذّابٌ.

وتَسَدَّجَ: أَلَّفَ الأَباطيلَ وقالَها.

وانْسَدَجَ: انكَبَّ على وجهِه.

والسَّاذِجُ ـ كطَاجِن ـ من الثِّياب وغيرِها: ما لا نقشَ فيه، معرّبُ «سَادَه» كالسَّاذِجِ، بالذّالِ المعجمةِ.

[سذج]

السَّاذِجُ، كطاجِن: السَّادجُ، واسمٌ لأوراقٍ وقُضْبانٍ تَنبُتُ في منافع مياهٍ بالهندِ فتَقومُ على وجهِ الماءِ من غيرِ تَعَلُّقٍ بأصلٍ، وسُمِّيَ ساذِجاً لأنه لا يَظهَرُ فيه تَغَضُّنٌ كسائرِ الأوراقِ، وهو فارسيٌّ معرَّبُ «سادة».

ومن المجاز

حجةٌ ساذَجةٌ، بكسر الذّال وفتحها: غيرُ بليغةٍ.

[سذرج]

سُوذُرجانُ[1]، بضمّ السّين والذّال المعجمة وسكون الرّاء: قريةٌ بأصبهانَ، منها: عبدالله بنُ أحمد السّوذُرجانيُّ المؤذّنُ المحدّثُ.

[سربج]

سُرْبُجُ، كدُمْلُجٍ: قبيلةٌ من الأكرادِ منهم: أبو منصورٍ محمّدُ بنُ أحمدَ بن مهديٍّ، وعمُّه أبو نصرٍ أحمدُ بن مهديٍّ، وابنُه منصورُ بن محمّدٍ، المحدّثون.

[سرج]

السِّرَاجُ، بالكسرِ: المصباحُ. الجمع: سُرُجٌ ككُتُب، وأَسْرَجَهُ: أَوْقَدَهُ.

والمَسْرَجَةُ، كمَرْتَبَةٍ: التي يُوضَعُ عليها السِّرَاجُ.

---

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٧٨: سُوذَرْجان، بفتح الذّال المعجمة ضبط قلم.

وكَمِلْعَقَةٍ: الّتي فيها السّراجُ، تقول: ضَعِ المِسْرَجَةَ على المَسْرَجَةِ. الجمع: مَسارِجُ.

والسَّرْجُ، كفَلْسٍ: للدّابّةِ معروفٌ، وتصغيره سُرَيْجٌ وبه سُمّيَ الرَّجلُ. الجمع: سُرُوجٌ، وأسْرَجْتُها: شَدَدْتُ عليها السَّرْجَ، وجَعَلْتُ لها سَرْجاً، وصانعُه السَّرَّاجُ، وحرفتُه السِّرَاجَةُ، ككِتَابَة.

وسُرَيْجٌ، كزُهَيْرٍ: قينٌ تُنْسَبُ إليه السّيوفُ السُّرَيْجِيَّةُ، وهو من بني مَعْرِضِ بن عمرِ بن أسدِ بن خُزَيْمَةَ (وكانوا قُيوناً)[1].

والسُّرْجُوجَةُ، بالضَّمِّ: الطَّريقةُ، والطَّبيعةُ، كالسِّرْجِيجَةِ بالكسر، يقال: هم على سُرْجُوجَةٍ، وسِرْجِيجَةٍ واحدةٍ؛ إذا اسْتَوَتْ أخلاقُهم.

ورجلٌ سُرْجُوجٌ، بالضّمّ: أحْمَقُ.

والسُّرْجُجُ[2]، كهُدْهُدٍ: الدَّائمُ.

ومن المجاز

سَرَّجَ اللهُ وجهَهُ تَسْرِيجاً: حَسَّنَه وبَهَّجَهُ، وهو وجهٌ مُسَرَّجٌ، وقد سَرِجَ وجهُه، كتَعِبَ.

وأنفٌ مُسَرَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: كالسَّيفِ السُّرَيْجيِّ في الدِّقّةِ والاستواءِ، أو كالسِّراج في البريق.

وسَرَّجَتِ المرأةُ شَعْرَها تَسْرِيجاً: سَرَّحَتْهُ تَسْرِيحاً؛ لأنَّ تَسْرِيحَهُ تحسينٌ له.

والشّمسُ سراجُ النّهار، ومحمّدٌ رسولُ الله السّراج المنيرُ[3]، والهدى سراجُ المؤمنينَ.

ورجلٌ سَرَّاجٌ مَزَّاجٌ، كعبّاس: كذّابٌ يَزِيدُ في حديثِهِ.

وقد سَرَجَ عليَّ أُسْرُوجَةً، كقَتَلَ: كَذَبَ أُكْذُوبَةً، وهو سارِجٌ.

---

(١) بدل مابين القوسين في «ت»: وكان قيوناً.

(٢) في التّكملة للصّاغاني، والقاموس: السُّرْجَجُ كتُرْتُب.

(٣) جاء في الكتاب: ﴿ دَاعِياً إلى الله بإذنِهِ وَسِرَاجاً مُنيراً ﴾ الأحزاب: ٤٦.

وتَسَرَّجَ عليَّ: تَكَذَّب، وهو يُسَرِّجُ الأحاديثَ تَسْرِيجاً.

وسُرَيْجٌ، كزُهَيْر: ابنُ يونس بن إبراهيمَ بن الحارثِ، العابدُ المشهورُ صاحب الكراماتِ..

و ـ : ابن النّعمانِ بنِ مروانَ الجوهريُّ، محدِّثٌ..

و ـ : جدُّ أبي العبّاسِ أحمدَ بن عمر ابنِ سُرَيجٍ السُّرَيْجيِّ عالمُ العراقِ، وأبي سعيدِ بن محمَّدِ بنِ سُرَيْجِ السُّرَيْجيِّ الجرجانيِّ المحدِّثُ.

وابنُ سُرَيْجٍ: مُغَنٍّ مشهورٌ، اسمهُ عُبَيْد، ويُكنّى أبا يَحْيى، وكان مُخَنَّثاً أحوَلَ أعمَشَ أصلَعَ، يُلَقَّبُ وجهَ البابِ، وكان أبوه تُرْكيّاً.

والهَيْثَمُ بن خالدٍ السُّرَيْجيُّ: محدِّثٌ.

وسَرْجٌ، كفَلْسٍ: ابن إبراهيمَ خليل الرّحمانِ عليه السلام، واسمٌ لجماعةٍ.

وسِراجٌ: ابنُ مُجّاعةَ ـ كتُفّاحة ـ وأبو مجاهدٍ [التّميميُّ][1] صحابيّانِ، وكان اسمُ أبي مجاهدٍ فَتْحاً فلمّا أسْرَجَ مسجدَ النّبيِّ ﷺ بزيتٍ وكانوا يُسْرِجُونَ بسَعَفِ النّخلِ سمّاه ﷺ سِراجاً.

وابنُ السَّرّاجِ، كعَبّاس: محمّدُ بن السَّرِيِّ النّحويُّ الأديب المشهورُ.

ومحمّدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السَّرّاجُ الثقفيُّ بالولاءِ: محدِّث عصره بخراسان، كان يقول: خَتَمْتُ القرآنَ عن رسول الله ﷺ اثْنَي عَشَرَ (ألف)[2] ختمةً وضَحَّيْتُ عنه اثْنَى عَشَرَ (ألف)[3] أُضْحِيَّةً[4].

وسَرْجٌ، كفَلْسٍ: موضعٌ.

وكعُنُقٍ: ماءٌ لبني العَجْلانِ.

وسَرْجَةُ، كهَضْبَة: حصنٌ بين نَصيبين ودُنَيْسِيرَ[5] من بناءِ الرّوم القديمِ، وموضعٌ قربَ سُمَيْساطَ على شاطئِ

---

(١) في «ت»: التّيمي، وفي «ش»: اليمني، والصّواب ما أثبتناه، انظر الاصابة ٢: ١٧ / ٣١٠٣.

(٢) و (٣) ليستا في «ت».

(٤) الأنساب ٣: ٢٤١.

(٥) كذا في النّسخ، وفي معجم البلدان ٢: ٤٧٨: دُنَيْسِر.

الفرات، وقريةٌ بحلبَ يقال لها: سَرْجَةُ بني عُلَيمٍ.

وسَرُوجٌ، كرَسُولٍ: بلدٌ قربَ حرّانَ من ديار مصر، منها: أبو زيدٍ السَّرُوجيُّ الذي أملَى الحريريُّ مقاماتِهِ عن لسانِهِ، وجماعةٌ من العلماءِ.

وسُرَيْجانُ، كسُلَيْمانَ: بأصبهان عن ياقوت(١).

وسِيرجَانُ بالكسرِ: قصبةُ كرمانَ.

والسَّراجُ: موضعٌ في طريق مكّة من البصرةِ.

سردج

سَرْدَجَهُ: أهملَهُ، فهو مُسَرْدَجٌ؛ قال أبو النّجمِ:

فَتَرَكتكَ اليومَ كالمُسَرْدَجِ(٢)

سرمج

السَّرْمَجُ، كجَعْفَرٍ: القَطْفُ، وهو بقلةٌ مائيّةٌ معرَّبُ «سَرْمَق».

وسَرْماجُ: قلعةٌ بين همدانَ وخوزستانَ.

سرنج

السَّرِنْجُ والإسْرِنْجُ، كفِرِنْد وإفْرِنْد، لا كسَمَنْد وغَلَطَ الفيروزاباديُّ: ما حُرِّقَ من الرّصاص والاسْفِيداجِ بقوّةٍ، والمُحَرَّقُ من الرّصاص يكون شديدَ الحمرةِ يستعملُهُ النّقّاشونَ في صناعتِهم وله في صنعةِ الكيمياءِ (مدخل)(٣)، والأطبّاءُ يتّخذونَ منه مرهماً ويستعملونَهُ دواءً وهو السَّلِيقُونُ(٤).

وسُرُنْجُ، كتُرُنْجٍ: قريةٌ بالهندِ.

وسَرَنْجَى، كبَلَنْصَى: بلدٌ(٥) بمصر.

---

(١) معجم البلدان ٣: ٢١٨.

(٢) التكملة وفيه: «وتركتك»، وقبله:

قد قَتَلَتْ هند ولم تَحَرَّجِ

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) في القاموس: السَّيلقون.

(٥) في «ش»: قرية بدل: بلد.

وشُرِنجانُ، بضمّ فكسر فسكون: قريةٌ بأصبهانَ، منها: أبو طاهرٍ عمرُ بن إبراهيم، وأبو نصرٍ زُفَرُ بنُ حمزةَ السُّرِنجانِيّانِ[1] محدِّثان.

والسُّورِنْجانُ، بالضّمّ وكسر الراء: نباتٌ له أُصولٌ كصغارِ البصلِ، وهو دواءٌ.

سرهج

سَرْهَجَ الحبلَ سَرْهَجَةً: فَتَلَهُ، فهو مُسَرْهَجٌ..

و ـ عن الأمرِ: أَبى وامتَنَعَ.

سزج

سِيْزَجُ، بالزّاي كشِيْرَج: قريةٌ بسجستانَ، منها: عليُّ بن محمّدٍ السِّيزَجيُّ، محدِّثٌ.

سفتج

السُّفْتَجَةُ، بضمّ السّين وسكون الفاء وفتح المثنّاة الفوقيّة: أن يَدفعَ الذّاهبُ إلى بلدٍ مالاً لرجلٍ يكون له وكيلٌ بذلك البلدِ ويأْخُذَ منه كتاباً إليه بإيفائهِ إيّاه إذا وصل إليه، ليأمَنَ خطرَ الطّريقِ. الجمع: سَفَاتِجُ، وفعلُه السَّفْتَجَةُ بالفتح، وهو معرّبُ سَفْتَه ثمّ أُطلِقَ على الصُّرَّة المصرورةِ والمالِ المُعَجَّلِ، وكلّما أتاكَ بلاكلفةٍ ولا مشقّةٍ.

وإذا وَصَفُوا رجلاً بأنَّ كُتُبَ وسائلِهِ تَنْفَعُ قالُوا: كُتُبُهُ سَفَاتِجُ، أي رائجةٌ رواجَ السُّفْتَجةِ.

وقالوا للوجهِ الطّريِّ الغضِّ: سُفْتَجَةٌ، أي كالسُّفْتَجَةِ في النّفعِ بلا مشقّةٍ.

ومن أمثال المُوَلَّدينَ: (كُتُبُ الوُكلاءِ سَفَاتِجُ الهُمُومِ)[2].

سفج

سَفْجُ الريحِ، كفَلْسٍ: شدّةُ هُبوبِها وعُصوفِها.

---

(١) في «ت»: السُّرِنجيّانيّان، والمثبت عن «ش».

(٢) وفي مجمع الامثال ٢: ١٧٢: «كتب الوكلاء مفاتيح الهموم».

سفدج

الإسْفِيدَاجُ، بالكسرِ: رمادُ الرّصاصِ، فارسيٌّ معرّبُ «سَفِيدَه» وقد يُتَّخَذُ من القَلعيِّ فيوصَفُ بالرّوميِّ.

سفرنج

إسْفَرَنْجُ، بالكسرِ وفتحِ الفاءِ والراءِ: قريةٌ بسُغْد سمرقندَ، منها: أبو فَيْدٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ إسماعيلَ الإسْفَرَنجيُّ، أديبٌ فاضلٌ.

سفلج

السَّفَلَّجُ، كجَهَنَّمَ: المُمْتَدُّ القامةِ: أو الطّويلُ العُنُقِ، لغةٌ في السَّفَلَّقِ.

سفنج

الإسْفَنْجُ، كإسْفَنْط بكسر الهمزة وقد تُحذفُ: جسمٌ بحريٌّ رَخْوٌ مُخَلْخَلٌ فيه ثُقَبٌ كثيرةٌ وقد يُسَمَّى بالهَرْشَفَةِ.

و ـ : سحابُ البحرِ وغمامُهُ، ويقال له: رَغْوَةُ الحَجّامينَ.

والسَّفَنَّجُ، كجَهَنَّمَ: الظَّلِيمُ والخفيفُ[١] والسَّريعُ، وطائرٌ يَسْتَنُّ كثيراً في طيرانِهِ.

وسَفْنَجَ له سَفْنَجَةً: عَجَّلَ له النّقدَ، أو هو تصحيفُ سَفْتَجَ بالمثنّاةِ الفوقيّةِ.

وإسْفَنْجُ، كالأوّل: قريةٌ بنيسابورَ، منها: عامرُ بن شعيبٍ الإسْفَنْجِيُّ.

[سقذنج]

سِيَقْذَنْجُ[٢]، بالكسر وفتح القاف والذال المعجمة وسكون النّون: قريةٌ بمرو، منها: بُرَيْدَةُ بن محمّدِ بن بُرَيْدَةَ الأسلَميُّ السّيقذَنجيُّ[٣] المحدّثُ من أولادِ بُرَيْدَةَ بن الحُصيب الصحابيِّ.

---

(١) في الصّحاح والقاموس واللّسان: الظّليمُ الخفيفُ.

(٢) في معجم البلدان ٣: ٢٩٨: سَيْقَذَنج، بالفاء.

(٣) في «ت»: السّقيذنجي.

سكبج

السِّكْباجُ، كسِرْدابٍ: طعامٌ معروفٌ يُتَّخَذُ من اللَّحمِ والخلِّ وحبِّ الحنطة المسلوق، فارسيٌّ معرّبُ «سِكْبا» كشِعْرَى.

وسَكْبَجْتُ اللّحمَ: طَبَخْتُهُ سِكْباجاً.

وبلا لام: لقبُ الحسنِ بن عليِّ بن الفضلِ، عُرِفَ بسِكْباج.

والسِّكْبِيجُ، كعَنْدَليب: صمغُ نباتٍ يُشْبِهُ القِثّاءَ في النَّبْتَةِ والشَّكلِ، وهو من الأدويةِ.

سكرج

السُّكُرُّجَةُ، كزُمُرُّدَةٍ، أو بفتحِ الرّاءِ: غضارةٌ صغيرةٌ فخّاريّةٌ يوضعُ فيها الكَوامِيخُ ونحوها[1]، وقال الدّاووديُّ: هي قَصْعَةٌ صغيرةٌ مدهونةٌ[2]. وقيل: قَصْعَةٌ ذاتُ قوائمَ من عودٍ كمائدة صغيرةٍ[3]، معربُ «سَكُوره» وهو لفظٌ هنديٌّ[4] وقد تَقَدَّمَ الكلام عليها في فصل الهمزة من هذا الباب.

سلج

سَلِجَهُ -كسَمِعَهُ وقَتَلَهُ- سَلْجاً، وسَلَجاناً: ابتَلَعَهُ.

وطعامٌ سَلِيجٌ، وسَلَجْلَجٌ -كسَلَقْلَقٍ- وتضمُّ السّين: طيّبٌ يُسْلَج سَلْجاً لطيبِهِ.

والسِّلِّجانُ، بكسرتين مشدّد اللّام: الحلقومُ.

وتَسَلَّجَ الشَّرابَ: أَلَحَّ في شربِهِ، كاسْتَلَجَهُ اسْتِلاجاً، كأنّه مَلأَ به سِلِّجانَهُ.

وسَلَجَ الفصيلُ النّاقةَ سَلْجاً، كقَتَلَ: رَضَعَها.

والسُّلَّجُ، كسُكَّرٍ: نبتٌ تَرْعاهُ الإبلُ، كالسُّلَّجانِ، بالضّمّ وفتح اللّام مشدّدةً.

---

(١) ومنه الحديث: «إلّا أن يحلب في سُكُرُّجَةٍ» التّهذيب ٧: ١٢/٥٣٨.

(٢) عنه في مشارق الأنوار ٢: ٢١٥.

(٣) انظر فتح الباري ٩: ٤٣٨.

(٤) في بعض المعاجم كاللّسان: انه فارسي.

وسَلِجَتِ الإبلُ سَلْجاً، كسَمِعَ وقَتَلَ: استَطْلَقَت بطونُها عن أكلِهِ.

والسَّلِيجَةُ، كسَفِينَةٍ: السَّاجَةُ يُشَقُّ منها البابُ.

والسَّلالِيجُ: الطِّوالُ من شجر الدُّلْبِ.

والسُّلَجُ، كرُطَبٍ: صَدَفٌ بحريٌّ يُؤْكَلُ ما في بطنِهِ من اللَّحمِ، واحدُهُ سُلَجَةٌ، كرُطَبَةٍ.

وجوادٌ عظيمُ السَّلْجِ -كفَلْسٍ- أي العطاءِ، وهو قلبُ السَّجْلِ.

والسِّلَّجْنُ، بالكسر وفتح اللام مشدَّدةً وسكون الجيم: الكَعْكُ.

سلعج

سَلَعُوجٌ، كبَرَهوتٍ: بلدٌ أو موضعٌ.

سلمج

السَّلْمَجُ، كجَعْفَرٍ: الطَّويلُ الدَّقيقُ من النِّصالِ.

سلهج

السَّلْهَجُ، كجَعْفَرٍ: الطَّويل، كالسَّلَنْهَج كغَضَنْفَر، والنّون مزيدةٌ للإلحاق.

سمج

سَمُجَ سَمَاجَةً، كقَبُحَ قَبَاحَةً زنةً ومعنىً، فهو سَمْجٌ، وسَمِجٌ، وسَمِيجٌ -كضَخْمٍ وخَضِرٍ وقَبِيحٍ- الجمع: سِماجٌ، وسَماجَى، كحَبالَى، وقد سَمَّجَهُ عندي كذا، وأنا أَسْتَمْسِجُ فعلَهُ، وما أَسْمَجَهُ[1].

ومن المجاز

لَبَنٌ سَمْجٌ، وسَمِيجٌ، كضَخْمٍ وقبيحٍ: دَسِمٌ خبيثُ الطَّعمِ.

وأحمدُ بن عبد الوَدُودِ بن عليِّ بنِ سَمَجُون -كبَرَهُوت- الهِلاليُّ الأندلسيُّ: محدِّثٌ شاعرٌ.

---

(١) ومنه ما في نهج البلاغة ٢: ٢٣٤/ ط ٢١٦: «وعاث في كلِّ جارحةٍ منهم جديدُ بلىً سَمَّجَها».

سمنج

سِمِنْجانُ، بكسرتين وسكون النّون: بلدةٌ بطخارستانَ وراءَ بلخَ، بها طائفةٌ من قبيلة تميم، ويُنْسَبُ إليها جماعةٌ من العلماءِ، وكان دعبلُ بنُ عليٍّ الشّاعر والياً بها.

سمحج

سَمْحَجَ الشّيءُ سَمْحَجَةً: طال.

والسَّمْحَجُ، كجَعْفَرٍ: الأتانُ، والفرسُ الطّويلةُ الظّهرِ، كالسِّمْحاجِ بالكسر، ولا يقال للذّكر.

وقوسٌ سَمْحَجٌ: طويلةٌ.

ورَمَكَةٌ سَمْحَجٌ: قَبّاءُ ضامرةُ البطنِ مُكْتَنِزَةُ اللّحمِ.

ورجلٌ سُمْحُوجٌ، كعُصْفُورٍ: طويلٌ بَغِيضٌ.

سمرج

السَّمَرَّجُ، كجَهَنَّمَ: استخراجُ الخَراجِ في ثلاثِ مرّاتٍ، أو يومُ جِبايةِ الخراجِ، أو يومٌ تُستَنقذُ فيه دراهمُ الخراجِ، فارسيٌّ معرّبٌ.

وسَمْرَجَ له سَمْرَجَةً: أعطاهُ.

سمعج

السَّمْعَجُ، كجَعْفَرٍ: اللّبن إذا كان (حلواً دسماً)[1]؛ لغةٌ في السَّمْهَجِ.

سملج

السَّمَلَّجُ، كجَهَنَّمَ: الخفيفُ، والسّهمُ اللّطيفُ، والذّكَرُ المُدَوَّرُ الطّويلُ، وعشبٌ ترعاهُ الماشيةُ، واللّبَنُ الحلْو الدّسِمُ، كالسَّمْلَجِ، والسُّمَالِجِ، كجَعْفَر وسُرَادِق.

قال الفراءُ: يقال لِلَّبنِ إذا كان حلواً

---

(١) ليست في «ت».

دَسماً: إنّه لَسَمْهَجٌ سَملَّجٌ(١).

وسَمْلَجَهُ في حلقِهِ: أرسَلَهُ فيه وجَرَعَهُ جرعاً سهلاً، ومنه: يومُ السَّمْلاجِ(٢)، كبِرْذابٍ: وهو يوم فطر النّصارى.

ومن المجاز

قالَ له قولاً سَمَلَّجاً، أي عذباً يَسْتلِذُّهُ السّمعُ والنّفسُ؛ قال:

قالَتْ له مَقالةً تَلَجْلَجا
قولاً مَليحاً حَسَناً سَمَلَّجا
لو طُبِخَ النّيءُ به لأنضِجا
يابنَ الكِرامِ لِجْ عليَّ الهَوْدَجا(٣)

سمهج

سَمْهَجَ الدّراهمَ: زوّجها..

و ـ الحبلَ: فَتَلَهُ شديداً..

و ـ إليه رسولاً: أرْسَلَ..

و ـ في مشيِهِ: أسْرَعَ.

والسَّمْهَجُ، والسُّمْهِجيجُ(٤)، كجَعْفَرٍ وخُزَعْبيل: اللّبَنُ الحلوُ الدَّسِمُ، أو المخلوطُ بماءٍ.

وماءٌ سَمْهَجٌ، كجَعْفَرٍ: سهلٌ سائغٌ؛ قال:

فوَرَدَتْ عَذْباً نُقاخاً سَمْهَجا(٥)

وفرسٌ مُسَمْهَجٌ: معتدلُ الأعضاءِ.

ولبنٌ سُماهِجٌ عُماهِجٌ: سامطٌ خاثرٌ، أو عذبٌ سائغٌ.

ومن المجاز

سَمْهَجَ كلامَهُ سَمْهَجَةً، وسِمْهاجاً: كَذَبَ فيه.

وإنّه لكثيرُ السَّمْهاجِ، أي الكَذِبِ.

وسَماهِيجُ، كمَصابيحَ: جزيرةٌ في البحرِ بين عمانَ والبحرينَ، أو قريةٌ على جانب البحرين، وهو اسمٌ فارسيٌّ

---

(١) عنه في تهذيب اللّغة ١١: ٢٤٣.

(٢) في القاموس: السَّمْلاّج بتشديد اللاّم.

(٣) الصّحاح واللّسان وفيهما: لو يطبخ. من دون عزو فيهما.

(٤) في القاموس: السُّمَهْجِيج بفتح السّين وسكون الميم ضبط قلم.

(٥) التّكملة للصّاغاني، واللّسان، وفيه: ماءً بدل: عذباً، ومن دون عزو فيهما.

مـعرَّبُ «مـاس مـاهي»[١] ولا تـقُل: سَماهِجُ، ووَهِمَ الفيروزاباديُّ.

[سنبذج]

السُّـنْباذَجُ، بـالضَّمِّ وفـتحِ الذّالِ المعجمةِ: حجرٌ خَشِنٌ كأنّه رملٌ مجتمعٌ تُصْقَلُ به السّيوفُ، مَعْدِنُهُ جزائرُ الصّينِ وهو فارسيٌّ معرَّبُ «سُنْبادَه».

سنج

السِّنَاجُ، ككِتَابٍ: أثرُ دخـانِ السِّراجِ في الجـدارِ وغـيرِهِ، وربّـما أُطلِقَ عـلى السِّراجِ نفسه، كالسِّنِيج.

والسُّـنْجَةُ، بـالضَّمِّ: الرُّقـطَةُ، وهـي السَّوادُ تَشوبُهُ نقطةُ بياضٍ. الجمعُ: سُنَجٌ كغُرَفٍ.

وسَنَجْتُ الشّيءَ سَنْجاً، كقَتَلَ: لطخْتُهُ بلونٍ غيرِ لونِهِ.

وبُردٌ مُسَنَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: مُخَطَّطٌ.

والسُّنُجُ، كعُنُقٍ: العُنّابُ.

وسَـنْجَةُ الميـزانِ، بـالفتحِ: مـعروفٌ (فارسيٌّ)[٢] مـعرَّبُ «سَنْك». الجمع: سَنَجاتٌ، وسِنَجٌ، كسَجَدَات وقِصَع، قال الفرّاءُ: هي بالسّين ولا يقال: بـالصّاد[٣]. وعَكَسَ ابنُ السّكّيت وابـن قـتيبةَ فـقالا: هـي بـالصّاد ولا يـقال بـالسّين[٤]. وقـال الأزهريُّ: هي بالسّين والصّـاد، والسّينُ أعرفُ وأفصحُ[٥].

ومن المجاز

قولُهم للوقورِ الرَّزيـنِ فـي مـجلسهِ: هــو سَـنجَةُ ألفٍ، أي يُـعادِلُ ألفاً فـي الوزنِ.

وسُنْجُ، كقُفلٍ: قريةٌ بباميانَ بين بـلخَ وغزنةَ.

وكفِهْن: قريةٌ بـمروَ الرّوذِ، وأُخـرى بمروَ الشّاهجَـانِ، يُنسبُ إليه جماعةٌ من

---

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٤٦: ماش ماهي.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) انظر المصباح المنير: ٢٩١.

(٤) إصلاح المنطق: ١٨٥، أدب الكاتب: ٣٠٠.

(٥) تهذيب اللّغة ١٠: ٥٩١.

أهل العلمِ.

وسَنْجَةُ، كهَضْبَةٍ: نهرٌ عظيمٌ بين حصن منصورٍ وكَيْسُومَ من ديار مُضَرَ، لا يَتَهَيَّأُ خوضُهُ؛ لأنَّ قرارَهُ رملٌ سَيَّالٌ كلَّما وطئَهُ الإنسانُ برجلِهِ سالَ به فيُغَرِّقُهُ.

وكِسِذْرَةٍ: بلدٌ بالغورِ، ولقبُ حفصِ بن عمرَ الرَّقِّي من شيوخ الطَّبرانيِّ.

وسُنْجانُ[1]، كعُثْمانَ: قريةٌ على باب مدينةِ مروَ، خرجَ منها جماعةٌ من العلماءِ المعروفينَ.

وكِسِرْحان: جدُّ أبي رَجا محمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْهِ بنِ سِنْجانَ الهَوْرَقانيُّ.

وسُوَيْنِجُ، كعُوَيْمِر: قريةٌ ببخارَى.

سوج

السَّاجُ: ضربٌ من الشَّجر عظيمٌ خَشَبُهُ صُلْبٌ أحمرُ مع غُبْرَةٍ وسوادٍ، طويلُ البقاءِ بطيءُ الفسادِ، لا تأكلُهُ الأَرَضَةُ، ولا تكاد الأرضُ تُبْليهِ، مَنابِتُه الهندُ، ومنها يُجلبُ إلى غيرها، واحدتُه ساجَةٌ. الجمع: سَاجَاتٌ، وهو معرّبُ «سَاكُوَانَ».

والسَّاجُ، أيضاً: الطَّيْلَسانُ الأخضرُ، أو الأسودُ، أو المُدَوَّرُ الواسعُ، أو المُقَوَّرُ المنسوجُ كذلك. الجمع: سِيْجَان.

وكساءٌ مُسَوَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: اتُّخِذَ سَاجاً.

والسِّيَاجُ، ككِتَابٍ: ما أُحيطَ به على الكَرْمِ ونحوِهِ من شَوْكٍ وغيرِهِ. الجمع: أَسْوِجَةٌ، وسُوجٌ، كأَخْمِرَةٍ وسُوقٍ.

وسَوَّجَ على نخلِهِ وكرمِهِ تَسْويجاً: عَمِلَ له سِيَاجاً، وهذا دليلٌ على أنَّ عينَهُ واوٌ فَقُلِبَتْ ياءً؛ لانكسارِ ما قبلَها كالنِّياطِ والسِّياعِ، فهذا محلُّ ذكرِهِ، وَوَهِمَ الفيروزاباديُّ فذَكَرَهُ في الياءِ ولا حجَّةَ (له)[2] في قولِهِم: سَيَّجَهُ تَسْيِيجاً بمعنى سَوَّجَهُ، لأنَّهم بَنَوهُ على لفظِ السِّيَاج دون الأصلِ.

---

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٦٣: سنجان بفتح أوّله ويكسر.

(٢) ليست في «ت».

وسَاجَ سَوْجاً، وسُوَاجاً -بالضَّمِّ- وسَوَجاناً، محرّكةً: سار رُوَيداً عن ابنِ الأعرابيِّ، وذَهَبَ عن أبي عمروٍ[١]..

و- الحائكُ نَسِيجَهُ: جَاءَ وذَهَبَ عليه بالمِسْوَجَةِ -كمِرْوَحَةٍ- وهي المِرَشَّةِ، ومنه: امرأةٌ سَوُّوجٌ -كرَسولٍ- وهي الّتي تُكْثِرُ المجيءَ والذّهاب؛ قال عطاء:

غَرَّاءُ ليست بالسَّوُّوجِ الجَلْبَحِ[٢]

والسُّوجُ، بالضَّمِّ: بلدٌ بأقْصَى الشّاسِ [من][٣] ناحيةِ ما وراءِ النّهرِ فيها معدنُ الزِّئبقِ منها يُحملُ إلى البلادِ.

وسُوَاجٌ، بالضَّمِّ: جبلٌ بالعاليةِ، وموضعٌ على طريقِ الحاجِّ من البصرةِ.

وأبو سُوَاجٍ، كغُرَابٍ: فارسٌ من ضَبَّةَ، وصحّفهُ الجوهريّ فقالَ: أبو سِرَاجٍ، ذكره في: «ب ذ و»[٤].

سهج

سَهَجْتُ الطِّيبَ سَهْجاً، كمَنَعَ: سَهَكْتُهُ، أي سحقتُهُ.

وسَهَجَتِ الرِّيحُ: دامت واشتدَّت..

و- الأرضَ: قَشَرتْها، وهي سَهُوجٌ، وَسَيْهَجٌ، وسَيْهُوجٌ، وهي رياحٌ سُهُجٌ كسُكُرٍ، ومَسْهَجُهَا: ممرُّها.

والمِسْهَجُ، كمِنْبَرٍ: المِصقَعُ البليغُ، ومن ينطِقُ في كلِّ حقٍّ وباطلٍ.

والأَسَاهِيجُ: الضُّروبُ المختلفةُ من السَّيرِ، والأفانينِ من الباطلِ.

ومن المجاز

سَهَجَ القومُ ليلتَهُم: ساروا سيراً دائماً.

وسَهْوَاجٌ، بالفتح: قريةٌ بمصرَ.

سهرج

سُهْرُوجٌ، كعُصْفُورٍ: قاعدةُ بلاد

---

(١) عنهما في تهذيب اللّغة ١١: ١٤٠، والتّكملة للصّاغاني.

(٢) تهذيب اللّغة ١١: ١٤٠.

(٣) عن معجم البلدان ٣: ٢٧٧ لاستقامة العبارة.

(٤) الصّحاح ٦: ٢٢٧٩.

السَّهْزُوجِيَّةِ طائفةٌ من التّركِ أو قومٌ توالدوا بين القِشميريّين[١] والتّرك.

فصل الشّين

سهزج

سُهْزَجُ، بالزّاي[٢] كبُرْقُعٍ: قريةٌ ببسطامَ، منها: عبدالملكِ بن شُعبَةَ بن محمَّدٍ السُّهزَجِيُّ البسطاميّ المحدِّث.

سيج

سِيجُ، بالكسرِ: صقعٌ بالهندِ، عن نصرٍ[٣].

وككَتِفٍ: بلدٌ بالشّحْرِ.

وكبَيْتٍ أو شِيث أو زِيَم: جدُّ وهبِ بنِ مُنبِّهٍ، وهمّامِ بنِ مُنبِّهٍ، شيخي اليمنِ.

والسَّيَاجُ في الواوِ وغلط الفيروزاباديّ في ذكرِهِ هنا.

شأج

شَأَجَهُ الأمرُ شَأْجاً، كمَنَعَهُ: حزنَهُ وشجاهُ.

شبج

الشَّبَجُ، بفتحتين: العالي البناءِ من الأبوابِ، أو هو اسمُ جنسٍ جمعيٌّ بمعنى الأبواب مطلقاً، واحدتُهُ شَبَجَةٌ، كخَشَبٍ وخَشَبَةٍ.

وأشْبَجْتُ البابَ: أجَفْتُهُ وأغْلَقْتُهُ.

شجج

شَجَّهُ شَجّاً، كقَتَلَ وضَرَبَ: شقَّهُ وكسرَهُ..

و - في رأسِهِ ووجهِهِ: جرحه جرحاً

---

(١) في «ش»: بين القشمير وبين التّرك.

(٢) في معجم البلدان ٣: ٢٨٩: سُهْرَج بإهمال الرّاء.

(٣) عنه في معجم البلدان ٣: ٢٩٣.

شقَّ به جلدَهُ، وشَجَّجَهُ (تَشجِيجاً)[١] تكثيرٌ ومبالغةٌ، فهو مَشْجُوجٌ، وَشَجِيجٌ، ومُشَجَّجٌ.

والشَّجَّةُ: المرَّةُ من الشَّجِّ، والجراحةِ في الرأس أو الوجه لا غيرُ. الجمع: شِجاجٌ، وشَجَّاتٌ.

وبينهم شَجَاجٌ، أي مشَاجَّةٌ، قد شَجَّ بعضهم بعضاً.

ورجلٌ أَشَجُّ: بيِّنُ الشَّجَجِ ـكسَبَبٍ ـ وهو أثرُ الشَّجَّةِ في الجبينِ.

ومن المجاز

شَجَّتِ السَّفينةُ البحرَ: شقَّتْهُ جاريةً فيه..

و ـ النَّاقةُ المفازَةَ: قطعتها.

وشَجَّ الخمرَ بالماءِ: كسر سَورَتَها بمزجِهِ بها[٢].

وفلانٌ يَشُجُّ ويأسو: يُخطِئُ ويُصيبُ.

وهو أَذَلُّ من مُشَجَّجٍ ومن شَجِيجِ القَذَالِ: وهو الوَتِدُ.

وشَجَّجَ على الأمر تَشْجِيجاً: صمَّم.

والأَشَجُّ: لقبٌ لجماعةٍ، منهم: المنذرُ بن الحارثِ بن زيادِ بن عَصَرٍ العَصَريّ الصَّحابيّ، وأبو سعيدٍ عبدُ اللهِ بن سعيدٍ الكوفيّ الحافظُ، وأبو عمرو عثمان بن خطَّابٍ البَلَوِيُّ الأَشَجُّ المغربيّ المعروف بأَبي الدُّنيا المُعَمَّرِ.

شحج

شَحَجَ البغلُ والغرابُ ـكمَنَعَ وضَرَبَ ـ شَحِيجاً، وشُحَاجاً ـبالضَّمّ ـ وشَحَجَاناً: صوَّتَ، فهو شَحَّاجٌ، كعَبَّاس.

وبناتُ شَحَّاجٍ: البغالُ، كما قالوا للخيل: بناتُ صَهَّالٍ.

وشَحَجَ الغرابُ أيضاً، إذا أَسَنَّ وغَلُظَ صوتُهُ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) ومنه حديث جابر «أردفني رسول الله ﷺ فالتقمت خاتم النّبوّة فكان يَشُجُّ عليّ مِسكاً» وفي النّهاية ٢: ٤٤٥: كأنّه كان يخلط النّسيم الواصل إلى مشمّه بريح المسك.

والشَّوَاحِجُ: الغربانُ.

والمِشْحَجُ، والشَّحَّاجُ، كمِنْبَرٍ وعَبَّاسٍ: الحمارُ الوحشيُّ.

ومن المجاز

فلانٌ شَحَّاجٌ، إذا كان صَيَّاحاً: ومنه الحديث: (إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ)[1].

وبنو شَحَّاجٍ: بطنان في الأزدِ.

وطلحةُ بنُ الشَّحَّاجِ: محدِّثٌ.

[شرج]

الشَّرَجُ، كسَبَبٍ: عُرَى العَيبةِ، ومُنفَسَحُ الوادي، ومجرَّةُ السَّماءِ، ومجمعُ حلقةِ الدُّبرِ الَّذي ينطبقُ، وفرجُ المرأةِ. الجمع: أَشْرَاجٌ.

وأَشْرَجْتُ العيبةَ إِشْرَاجاً، (وشَرَّجْتُهَا تَشْرِيجاً)[2]، وشَرَجْتُهَا شَرْجاً، كقَتَلَ: شَدَدتُها وداخلتُ بين أَشْرَاجِهَا.

والشَّرْجُ، كفَلْسٍ: المِثْلُ، واللِّفْقُ، واللِّدَةُ، والقِرْنُ ـ بالكسرِ ـ والفِرقةُ، واللَّونُ، والنَّوعُ، والطَّبقةُ، والشَّكلُ، كالشَّرِيجِ في الكلِّ، ومسيلُ الماءِ من الحرَّةِ إلى السَّهلِ، (كالشَّرجةِ، أو هو جنسه، أو هي واحدته، أو هي أخص منه، فهو مسيله مطلقاً؛ وهي مجراه من الحرةِ إلى السَّهلِ)[3]. الجمع: شُرُجٌ، وشُرُوجٌ، وشِرَاجٌ، كرُهُنٍ وفُلُوسٍ وكِلَابٍ.

وشَارَجَهُ مُشَارَجَةً: شابهَهُ، فهو مُشَارِجُهُ، وشَرِيجُهُ.

وإذا شُقَّ العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيجُ الآخرِ.

وجعلتُ الشَّيءَ شَرِيجَيْنِ: لَونَيْنِ مختلفينِ.

وهنَّ مُشَارِجَاتٌ لفلانةَ: مساوياتٌ لها في السِّنِّ.

وشَرَجَ الرَّجلُ شَرْجاً، كقَتَلَ: كَذَبَ..

و ـ زيداً: شاركَهُ..

و ـ الشَّرابَ وغيرَهُ: مَزَجَهُ وخلطَهُ..

---

(١) الفائق ٢: ٢٢٥، النّهاية ٢: ٤٤٨.

(٢) و (٣) ما بين الأقواس ليس في «ت».

و ـ الشّيءَ: جمعَهُ..

و ـ اللّبنَ: نَضَدَهُ، كشَرَّجَهُ تَشرِيجاً.

وتَشَرَّجَ اللّحمُ بالشّحمِ: تَداخَلا.

وشَرَّجَ الثّوبَ تَشْرِيجاً: خاطَهُ خياطةً متباعدةً.

والشَّرِيجَةُ، كسَفِينَةٍ: وعاءٌ يُنسَجُ من سعفٍ ونحوِهِ ويُحملُ فيه البِطِّيخُ، والقوسُ تتخذُ من عودينِ مختلفينِ، وما يضمُّ من القصبِ ويجعلُ على الحوانيتِ كالأبوابِ، وشيءٌ كالقَفَصِ تُتَّخذُ من قصبٍ ويُحبسُ فيه الحمامُ، والعقبةُ يُلصقُ بها ريشُ السّهمِ. الجمع: شَرائِجُ.

والشُّرْجَةُ، كشُرْبَةٍ: حفرةٌ تحفرُ فيُبسطُ فيها أديمٌ فتملأُ ماءً فتسقى منها الإبلُ.

وانْشَرَجَتِ القوسُ: انشقَّت.

وفي هذه القوسُ شَرَجٌ، كسَبَبٍ: انْشِقاقٌ.

والأَشْرَجُ من الرِّجالِ: من له خُصيةٌ واحدةٌ..

و ـ من الدّوابِ: ما كانت إحدى خصيتيهِ أعظم من الأُخرى، والاسم الشَّرَجُ، بفتحتين.

والشَّيْرَجُ، كصَيْقَل وعِثْيَر: دهنُ السّمسمِ، معرَّب «شِيَره»، وبائعُهُ شَيْرَجِي، وشَيْرَجَانِيٌّ.

وشَرْجٌ، كفَلْسٍ: ماءٌ بالأجفرِ، ووادٍ باليمنِ، وموضعٌ بظاهرِ المدينةِ يعرف بشَرْجِ العجوزِ.

وكهَضْبَةٍ: قريةٌ بطرف اليمنِ، وموضع بنواحي مكّة (منها)[1]: زرزر بنُ صُهَيْبِ الشَّرْجِيُّ المكيُّ. وقيل: من شَرْجَةِ اليمن[2].

وسعدُ بن شَرَّاجٍ، كعَبَّاس: فردٌ مصريٌّ محدِّثٌ، وضبطهُ بعضهم بالحاءِ المهملة[3].

وعليُّ بنُ أحمدَ بن عمر الشَّرِيجِيُّ: محدِّثٌ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) توضيح المشتبه ٣: ٣٦٣.

(٣) انظر توضيح المشتبه ٣: ٣٨٥، والمضبوط في التّراجم شراح أوسراح بالتّخفيف فيهما.

والشَّيْرَجِيُّونَ: جماعةٌ من المحدِّثين نسبةٌ إلى بيع الشَّيْرَجِ.

الأثر

(فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجَيْنِ)(١) نصفين نصف صيام ونصف مفطرون.

[(يَأْتِينَها مُشَارِجَاتٍ لها)](٢) أتراب مُشاكِلات لها.

(وَلا شَرْجُهُم شَرْجِي)(٣) كفَلْسٍ بمعنى الطَّبقةِ والشَّكلِ.

(وأنا شَرِيجُ الحجّاج)(٤) لِدَتُهُ وقرنُهُ في السِّنِّ.

المثل

(أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لَو أَنَّ أُسَيْمِراً)(٥) قال المفضَّل: قائلُهُ لقيمُ بن لُقمانَ، وكان هو وأبوهُ قد نزلا منزلاً يقال له: شَرْجٌ ـ كفَلْس ـ فذهب لُقَيمٌ يعشّي إبلهُ، وكان لقمانُ قد حَسَدَ ابنهُ لُقيماً وأرادَ هلاكَهُ، فاحتفَرَ له خندقاً وقطع كلَّ ما هناك من السَّمُرِ فملأ به الخندق، وأوقدَ عليه ليقع فيه لُقيمٌ، فلمّا أقبَلَ عرف المكانَ وأنكر ذهابَ السَّمُرِ، فقال ذلك، وأُسَيْمِرُ: تصغيرُ أَسمُرَ، وهو جمع سَمُرٍ ـ كَضَبُعٍ وأَضْبُعٍ ـ وأرادَ: لَو أنَّ أُسَيمِراً كانت فيه. يُضربُ في الشَّيئَينِ يتشابهان وبينهما فارقٌ.

[شربج]

الشُّوربَاجَةُ، بالضَّمِّ فالسّكون: المرقةُ المتّخذةُ من الماءِ واللَّحمِ والملحِ فحسبُ، معرّبُ «شُوروَا».

[شترج]

أُشْتُرُجُ، بضمٍّ فسكون فضمَّتين: قريةٌ بمروَ، منها: شاهُ السُّغدِي(٦)،

(١) الفائق ٢: ٢٣٢، النّهاية ٢: ٤٥٦.

(٢) بدل مابين المعقوفين في «ش»: شارجات لها وما أثبتناه موافق للفائق ٢: ٢٤٠، والنّهاية ٢: ٤٥٦.

(٣) النّهاية ٢: ٤٥٦.

(٤) الفائق ٢: ٢٣٢، النّهاية ٢: ٤٥٦.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٦٢/ ١٩٤٤.

(٦) كذا في النّسخ واللّباب ١: ٦٣، وفي الأنساب ١: ١٩٦، ومعجم البلدان ١: ٤٥٦ بالعين المهملة.

وعمرُ بنُ محمَّدٍ، والفضل بنُ عمروٍ الأُشتُرجيُّونَ؛ محدِّثون.

[شطرج]

الشَّيْطَرَجُ، كحَيْهَل: نباتٌ يتداوَى بأُصولِهِ، معرَّبُ «شَيْتَرَه» كحَيْدَرَة.

[شطرنج]

الشَّطْرَنْجُ، كقِرْطَعْب ولا يضمُّ ولا يفتح بل يجب كسره والسّين المهملة لغةٌ فيه: لعبةٌ معروفةٌ وهو فارسيٌّ معرَّبُ «شِتْرَنْك»، وقول الفيروزابادي من الشَّطارَةِ أو التَّشطيرِ، هذيانٌ.

والشَّيطَرَجُ، بالكسرِ وفتحِ الطّاءِ والرّاءِ: نباتٌ هنديٌّ له خواصّ في الطِّبِّ وهو معرَّب «چتْرَك» بالهنديَّةِ.

شفرج

الشِّفَارِجُ، كسُرَادِقٍ: الطَّبَقُ توضعُ فيه السُّكرُّجاتُ والنُّقلُ والوُرودُ ويقدَّمُ في المجالسِ، معرَّبُ «بيشَارَه»[1]، والعامَّةُ تسميُه: الفَيْشَفَارجَ.

شلج

شَلْجُ، كفَلْسٍ: قريةٌ بطِرَازَ إِحدى ثغورِ التّركِ، منها: يوسفُ بن يحيى الشَّلْجِيُّ المحدِّث.

شمج

شَمَجَ شَمْجاً، كقَتَلَ: استعجَلَ، واختَبزَ من الأُرْزِّ خُبزاً غلاظاً..

و ـ الثَّوبَ: خاطَهُ خياطَةً متباعدةً..

و ـ الشّيءَ: خلطَهُ.

وما ذقتُ عندهُ شَمَاجاً، بالفتح: شيئاً، وأصلُهُ ما يرمى به من العنبِ بعد ما يؤكلُ.

وناقةٌ شَمَجَى، بفتحات مقصورة: سريعةٌ.

---

(١) في «ت»: بيشَارَه، وفي اللّسان والقاموس: معرّب بيشبارج، وانظر المعرّب: ٢٠٤.

وبنو شَمَجَى بن جرمٍ: من قُضاعة -منهم: عمرو بن دُوَيرَةَ الشَّمَجِيُّ، كعَجَمِيّ- وقيل: هم بنو شَمَج كسَبَبٍ بإسقاط الألف وكذلك ضبطه الجوهريُّ، وابن السَّمعانيّ، وابن ماكولا[1]، والمعتمد الأوَّل.

وأمَّا بنو شَمْخِ بن فزارَةَ فهو بالخاءِ المعجمة ساكن الميم قطعاً، ووهم الجوهريّ في ذكرِهِ هنا.

شمرج

شَمْرَجَ ثوبَهُ: أساءَ خياطتَهُ وباعد بين الغرزِ فيها..

و - الصّبيَّ: أحسَنَ حضانتَهُ..

و - في كلامِهِ: خلَّط، فهو مُشَمْرِجٌ، وشِمرَاجٌ، كسِرْحَان.

وجاءَ بالشَّمَارِيجِ، أي بالأباطيل.

والشَّمْرَجُ، والشَّمْرُوجُ، كبُرْقُع وعُصْفُور: الرّقيقُ من الثيابِ والجِلالِ.

الجمع: شَمَارِجُ، وشَمَارِيجُ.

شنج

شَنِجَ الجلدُ وغيرُهُ شَنَجاً، كتَعِبَ: تَقَبَّضَ وانْزَوَى، فهو شَنِجٌ ككَتِفٍ، كانْشَنَجَ فهو مُنْشَنِجٌ، وشَنَّجْتُهُ إيَّاهُ تَشْنِيجاً فتَشَنَّجَ.

وشَنَّجَ الرَّجلُ وجهَهُ تَشْنِيجاً: زَواهُ وقَطَّبَهُ..

و - الخيَّاطُ القباءَ: خاطَهُ مُنزَوِياً ذا غُضونٍ، وهو قباءٌ مُشَنَّجٌ.

وفرسٌ شَنِجُ النَّسا، ككَتِفٍ: مُنقبضُهُ، وهو مدحٌ له، وذلك أنَّه إذا تَشَنَّجَ كان أشدَّ لوقعِ الرِّجلِ، وإذا كان طويلاً منحلّاً استرخَتِ الرِّجلُ فضعُفَ وَقعُها.

وعمارةُ بنُ عامرِ بن المُشَنَّجِ، كمُحَمَّد: صحابيٌّ.

وسَمعانُ بنُ مُشَنَّجٍ: محدِّث.

وشَنْجٌ، كفَلْسٍ: اسمٌ، ومنه: محمَّد بن

---

(١) صحاح اللّغة ١: ٣٢٥، الأنساب ٣: ٤٥٤، الإكمال ٤: ٣٦٠.

عليّ بنِ محمَّدٍ الشَّنْجِيُّ المحدِّث؛ نسبةٌ لأحدِ أجدادِهِ.

وعبدُاللهِ بن محمَّدٍ الشَّنْجِيُّ الطّوسيُّ المُقرئُ الصّوفيُّ: شيخُ رِباطِ الشّونيزِيَّةِ ببغدادَ.

الأثر

(السَّراوِيلُ المُشَنَّجَة)[١] كـمُعَظَّمَةٍ الّتي تُشَنَّجُ لطولِها وسعتِها فتقعُ على الرِّجلِ[٢].

[شذنج]

الشّاذَنج[٣]، بفتح الذّال المعجمة: حجرٌ أحمرُ مائل إلى السّوادِ سريعُ التّفتُّتِ له خواصّ في الطِّبِّ، معرَّب «شَادنَه».

[شهترج]

الشّاهترَّجُ، بتشديد الرّاءِ: نبتٌ يسمّى كُزْبُرَةَ الحمارِ له خواصّ في الطِّبِّ، وهو معرَّب «شَاهترَه» ومعناه: ملك البقولِ أو بقلةُ الملوكِ.

[شهدنج]

الشّاهْدَانِجُ، والشَّهْدَانَجُ: حبُّ القِنَّبِ، وهو معرَّبُ «شَاه دانَه» ومعناهُ: سلطانُ الحبِّ أو حَبُّ السّلطانِ.

فصل الصّاد

صبج[٥]

الصُّوَيْجُ، بالضّمِّ وسكون الواو وفتح الباءِ: خشبةٌ يرقَّق بها الخبزُ وأُخرى يخبزُ بها، معرَّب «چُوبَه»، ولا شيءَ على هذا الوزن غيرُهُ وغيرُ زُوْزَتة بالتّاءِ في اللّغة.

(١) النّهاية ٢: ٥٠٤.

(٢) في «ت»: الرَّحل.

(٣) في «ت»: الشّاذنج، وحق المادة أن تقدم.

(٤) في «ت» و«ش»: صوبج، والمثبت عن التّاج.

(٥) في «ت»: لغة.

صجج

الصَّجُّ: ضربٌ من الحديدِ بالحديدِ.

والصُّجُجُ كعُنُقٍ: صَوْتُهُ.

صرج

الصَّارُوجُ، كصَابُون: النُّورةُ وأخلاطها، معرَّبٌ.

وصَرَّجَ الحوضَ تَصْرِيجاً: طلاهُ به.

[صرمنج]

صَرْمِنْجَانُ، بالفتح وسكون الرّاءِ وكسر الميم وسكون النّون[1]: قريةٌ بـ«ترمذَ» وتُعدُّ من بَلْخَ، معرَّب «صَرْمَنْكَانَ».

صلج

صَلَجَهُ بالعصا صَلْجاً، كقَتَلَ: ضرَبهُ..

و ـ ذكَرهُ: دلكَهُ..

و ـ الفضَّةَ: أذابها وصفَّاها.

والأَصْلَجُ: الشّديدُ الأملسُ.

ورجلٌ أَصْلَجُ بيِّنُ الصَّلَجِ، كسَبَبٍ: أَصَمُّ؛ لغةٌ في الأَصلَخِ بالخاءِ المعجمةِ.

وتَصالَجَ: تَصامَمَ.

والصَّوْلَجُ، كجَوْهَرٍ: الفضَّةُ الجيِّدةُ.

والصَّليجةُ، كسَفِينَةٍ: سبيكةُ الفضَّةِ المصفَّاةِ.

ودراهمُ صُلُجٌ، ككُتُبٍ: صِحاحٌ.

والصَّوْلَجانُ، كخَوْفَزَان: المِحْجَنُ، معرَّبٌ. الجمع: صَوالِجَةٌ، والهاءُ للعجمة.

والصَّلّاجُ، كعَبَّاسٍ: المُستمني بيدِهِ؛ من صَلَجَ ذكرَهُ إذا دَلَكَهُ.

صلهج

الصَّلْهَجُ ـ كجَعْفَرٍ ـ من الصّخورِ: العظيمةِ..

و ـ من النّوقِ: الشّديدةُ، كأنّها

---

(١) كذا في «ت» ومعجم البلدان ٣: ٤٠٢، وفي القاموس بفتح الميم ضبط قلم.

الصَّخرةُ العظيمةُ.

صمج

الصَّمَجُ، كخَشَبٍ: القناديلُ، واحدتها صَمَجَةٌ ـ كخَشَبَة ـ وهو روميٌّ معرَّبٌ؛ قال:

والنَّجمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّات[1]

صمعج

الصَّمَاعِجَةُ: قومٌ من قضاعةَ، كانوا ملوكَ الشّامِ قبل غسَّانَ.

صملج

الصَّمَلَّجُ، كجَهَنَّمَ: القوي الشّديدُ.

[صنبج]

الصُّنَابِج[2]، بالضَّمِّ: أَبو الأَعمش بن الأَعسر البجليّ الأَحمسيّ؛ صحابيٌّ.

صنج

الصَّنْجُ، كفَلْسٍ: آلةٌ للَّهوِ مُدَوَّرةٌ تتَّخذُ من صُفرٍ مزدوَجَةٍ وتضربُ إحداهما بالأُخرى، وآلةٌ أُخرى ذاتُ أَوتارٍ. الجمع: صُنُوجٌ، ويقال لما يُجعلُ في إطارِ الدَّفِّ من الهنَاتِ الصِّغارِ المدوَّرةِ المتَّخذةِ من النّحاسِ والصُّفرِ: صُنُوجٌ أيضاً، والجميعُ معرَّبٌ.

والصَّنَّاجُ، كعَبَّاسٍ: صاحبُ الصَّنْجِ الضّاربُ به، كالصَّنَّاجَةِ، والهاءُ للمبالغةِ.

وكان يقال للأَعشى بن قيسٍ: صَنَّاجةُ العربِ؛ لكثرةِ ما تغنَّتْ بشِعرِهِ.

وليلةٌ قَمراءُ صَنَّاجَةٌ: مضيئَةٌ.

وما أدري أيُّ صَنْجٍ هو (كفَلْسٍ)[3]؟، أي أيُّ النّاسِ، كما قالوا: أيُّ الطَّبلِ هو؟

وصَنَجَهُ بالعصا ـ كقَتَلَ ـ صُنُوجاً: ضربَهُ..

و ـ النّاسَ: رَدَّ كلّاً منهم إلى أَصلِهِ.

---

(١) انظر مقاييس اللّغة ٣: ٣٠٩، اللّسان، والتّاج.

(٢) الوارد في مصادر الرّجال واللّغة بإهمال الحاء: الصّنابح، ولعلّ المصنف قد انفرد بهذا الضّبط.

(٣) ليست في «ت».

وصَنَّجَ به تَصْنيجاً: صَرَعَهُ.

وصَنْجَةُ الميزانِ: سَنجَتُهُ، وهي أفصحُ وأنكرها العتبي[١] بالصَّادِ أصلاً.

والصُّنُجُ، ككُتُبٍ: القِصاعُ (المتخذة من الشِّيزى، وهو خشب أسود تتخذ منه القصاع)[٢].

وصَنْجَةٌ، كهَضْبَةٍ: نهرٌ بين ديار مضر وديارِ بكرٍ عليه قنطرةٌ عظيمةٌ من عجائبِ الأَرضِ.

والصَّنَّاجَةُ، كعَبَّاسَة: حيوانٌ ليس شيءٌ من الحيوانِ أكبرَ منه يكون بأَرضِ تُبَّت يتَّخذُ لنفسِهِ في الأَرض بيتاً مقدار فرسخٍ في مثلِهِ، فإِذا وقع بصرُ حيوانٍ عليه مات مكانَهُ، وإذا وقع بصرُهُ على حيوانٍ مات هو، والحيواناتُ تعرفُ ذلك فتعرضُ له مغمَّضةً أعينَهَا ليقَعَ بصرُهُ عليها فيموتَ، فإِذا مات بقي لحمُهُ طعماً لها مدَّةً طويلةً.

صنهج

الصِّنْهَاجُ كقِنْطَارٍ وبهاءٍ: العبدُ الغريقُ[٣] في العبوديَّةِ.

وصِنْهَاجَةُ: إحدى قبائلِ البَربَرِ، وهم من العماليقِ؛ وقال محمَّد بنُ هشامٍ: جميعُ قبائِلِ البربرِ عمالقةٌ إلَّا صِنهَاجةَ وكُتَامَةَ فإِنَّهم من أَولادِ افريقيس بن قيسِ بنِ صَيفِي بن سَبَأ الأَصغر، كانوا معه حين قَدِمَ المغربَ وبَنَى إفريقيَّةَ، فلمَّا رجع خَلفَهُم عُمَّالاً له على تلك البلادِ، فبقوا إلى الآنَ وتناسلُوا[٤].

صوج

الصَّوْجَانُ، كخَوْلانَ: ما يَبِس صلبُهُ من الدَّوابِّ والنَّاسِ.

ونخلةٌ صَوْجَانَةٌ: يابسةٌ صلبةُ السَّعفِ.

---

(١) كذا وفي المغرب ١: ٢٠٩: وانكرها القتبي.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٣) في القاموس: العريق باهمال العين ضبط قلم.

(٤) معجم البلدان ١: ٣٦٨.

وما أدري أيُّ الصَّوْجَانِ هو؟ أي أيُّ النّاسِ.

صهج

الصَّيْهَجُ، كغَيْهَبٍ: الصّخرةُ العظيمةُ.

والصَّيْهُوجُ، كطَيْفُورٍ: الأَملسُ، والمُملَّسُ من البيوتِ.

صهبج

الصُّهَابِجُ، كسُرَادِق: الصُّهَابِيُّ، أبدلت الياء المشدَّدة جيماً وهي لغةُ طيءٍ كما بيَّنَّاهُ في مفتتحِ البابِ.

صهرج

الصِّهْرِيج -بالكسرِ وفتحُهُ ضعيفٌ- كالحوض يجتمعُ فيه الماءُ، كالصُّهَارِجِ بالضَّمِّ. الجمع: صَهَارِيجُ؛ قال أبو حاتم: وقالوا: صِهْرِيٌّ، وصَهارِيٌّ[١].

وصَهْرَجَ البناءَ: عملَهُ بالصَّارُوجِ، وهو بناءٌ مُصَهْرَجٌ.

وحوضٌ صُهَارِجٌ، بالضَّمِّ: (مطليٌّ بالصَّارُوجِ)[٢].

وصَهْرَجْتُ، كزَنْمَرْد: قريةٌ بمصرَ على شُعبةِ النِّيلِ شماليَّ القاهرة، منها: أبو الفرج محمَّدُ بنُ الحسن البغدادي الصَّهْرَجْتِيُّ، من فقهاءِ الإماميَّة.

صيج

الصَّيَّاجَةُ من اللّيالي: المقمرةُ المضيئةُ؛ يقال: ليلةٌ قمراءُ صَيَّاجَةٌ كما يقال: صَنَّاجَةٌ بالنّون، أو إحداهما تصحيفٌ.

فصل الضّاد

ضبج

ضَبَجَ الرَّجلُ ضَبْجاً، كقَتَلَ: رمَى

(١) عنه في المعرّب: ٢١٥.

(٢) ما بين المعقوفين أضفناه من اللّسان.

بنفسِهِ على الأَرض من ضَربٍ أَو إعياءٍ.

[ضجج]

ضَجَّ يَضِجُّ ـ كضَرَبَ ـ ضَجِيجاً، وضَجَاجاً، بالفتحِ: صاحَ من فَزَعٍ أَو جَزَعٍ أَو غَلَبَةٍ..

و ـ البعيرُ من الحِملِ: جَرجَرَ.

وأَضَجَّ النَّاسُ إِضْجَاجاً: صاحوا وجَلَّبوا من غيرِ شيءٍ.

وضَاجَّهُ ضِجَاجاً، ومُضَاجَّةً: شاغَبَهُ وشارَّهُ، والاسمُ: الضَّجَاجُ، كضَلَالٍ.

وناقةٌ ضَجُوجٌ: تَضِجُّ من الحَلْبِ.

وضَجَّجَ تَضْجِيجاً: ذهب أو مال.

والضَّجَاجُ، كسَحَابٍ: نوعٌ من الخَرَزِ، وقشرُ كلِّ شيءٍ، والعاجُ، وصمغُ شجرةٍ شائكةٍ عُمانيَّةٍ يغسل به الثِّيابِ فَيُنَقِّيها، أَعظمُ من الصَّابون، وغلط الفيروزابـاديّ في ضبطِهِ بالكسرِ.

وككِتَابٍ: اسمٌ لكلِّ نبتةٍ يُسَمُّ بها السِّباع والطَّير كالدُّلبِ والخِرْوَع[1]، وضَجَّجَ الطَّائرَ أو السَّبُعَ تَضْجِيجاً: سمَّهُ به.

ومن المجاز

ضَجَّ المكانُ: ارتَفَعَتِ الأَصوات فيه.

الأثر

(غُبْراً ضَاجِّينَ)[2] رافعينَ أَصواتَهم بالتَّلبيةِ، ومنه: **(مَا أَكثَرَ الضَّجِيجَ و أَقلَّ الحَجِيجَ)**[3].

(ضَجَّتْ عَرَصَاتُهَا)[4] عَلَتِ الأَصواتُ فيها.

المثل

(إن ضَجَّ فَزِدْهُ وَقْراً)[5] أَصلُهُ في البعير يَضِجُّ من الحملِ فيُحملُ عليه شيئاً آخر، ثمَّ صارَ مثلاً فيمن تكلِّفُهُ أَمراً فيَضجَرُ ويطلبُ التَّخفيفَ فتزيدُهُ من جنس ما ضَجِرَ منه.

---

(١) انظر تذكرة أُلي الألباب: ٢٢٦.

(٢) كنز العمَّال ٥: ١٢١٠٢/٧١.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥٩/٦٠٩، مجمع البحرين ٢: ٣١٤.

(٤) الشّفا بتعريف حقوق المصطفى ٢: ٥٨.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٧٥/٥٤.

ضرج

ضَـرَجَهُ ضَـرْجاً، كـضَرَبَ: شَـقَّهُ ووسَّعَهُ فانْضَرَجَ: انشَقَّ واتَّسَعَ..

و ـ بالدَّمِ ونحوِهِ: لطخَهُ فَتَضَرَّجَ[1]..

و ـ ثَوبَهُ وغيرهُ عنه: ألقاهُ؛ لغة في صَرَحَهُ بالمهملةِ.

وعينٌ مَضْرُوجَةٌ: واسعةُ الشَقِّ.

وضَرَّجَ أنْفَهُ بالدَّمِ تَضريجاً: أدماهُ..

و ـ الثَّوبَ: صبغَهُ بالحمرةِ خاصَّةً؛ عن ابن دريدٍ[2]، وربَّما استُعمِلَ في الصُّفرةِ.

وتَضَرَّجَ البرقُ: تشقَّقَ..

و ـ النَّوْرُ: تفتَّحَ..

و ـ لفائِفُ ثمارِ البقولِ: انفتَحَت، كانْضَرَجَت.

والإضْرِيجُ، كإبْرِيقٍ: الخزُّ الأحمرُ ـ ومنه: أكسيَةُ الإضْرِيجِ ـ والثَّوبُ المشبَعُ حمرةً، والكساءُ الأصفرُ، والفرسُ الجوادُ.

والمضَارِجُ: الثِّيابُ الخُلْقانُ تبتذَلُ، واحدها: مِضْرَجٌ، كمِنْبَرٍ.

وعدا عدواً ضَرِجاً: شديداً.

ومن المجاز

كلَّمتُهُ فَتَضَرَّجَ خدَّاهُ: احمرَّا، وهو مُضَرَّجُ الخدَّين.

وضَرَّجَ كلامَهُ بالصدقِ أو[3] بالكذبِ: حسَّنَهُ ووسَّعَهُ.

وتَضَرَّجَت المرأةُ: تَبَرَّجَت وتَحَسَّنَت.

وانضَرَجَ ما بين القومِ من الشَّرِّ: اتَّسَعَ وتفاقَمَ..

و ـ العُقابُ: انقضَّت على الصَّيد، أو أخَذَت في شِقٍّ.

وضَرَّجَ الإبلَ تَضرِيجاً: ركضها في الغارةِ..

و ـ الجَيبَ: أرْخاهُ.

---

(١) ومنه الأثر: «مرّ بي جعفر في ملإ من الملائكةِ مُضَرَّجَ الجناحين بالدّم»، الفائق ٢: ٣٣٥.

(٢) جمهرة اللّغة ١: ٤٥٩.

(٣) في «ش»: و بدل: أو.

وضَارِجٌ، كضَارِبٍ: ماءٌ وتخلٌ للرِّبابِ، وأرضٌ سبخةٌ قرب الكوفةِ، وموضعٌ بين اليمنِ والمدينةِ.

[ضربج]

الضَّرْبَجِيُّ: الدِّرهمُ الزَّائفُ، وأصله «ضَرْبُ جَيٍّ» على الإضافةِ، أي مَضْرُوبُ جيٍّ -وهي مدينة أصبهانَ- ثمَّ جعل الإسمان اسماً واحداً، وأجرَوا الإعراب على آخرِهِ، وجمعوه على لفظِهِ، فقالوا: دراهمُ ضَربجِيَّاتٍ. وتشنيعُ الفيروزاباديِّ على الجوهريِّ يأتي الكلامُ عليه في «ج ي ي» انشاء الله تعالى.

ضمج

ضَمَجَ بالأرضِ ضَمْجاً، كقَتَلَ: لَصِقَ، كأَضْمَجَ..

و - جسدَهُ بالطِّيبِ: ضَمَخَهُ.

وضَمِجَ المأبونَ ضَمْجاً، كتَعِبَ تَعَباً: هاجَ.

والضَّمْجُ، كفَلْسٍ: دويبَّةٌ مُنتِنَةٌ لسَّاعةٌ.

وكسَبَبٍ: آفةٌ تُصيبُ الإنسانَ.

وأَضْمَجَتِ[1] النَّاقةُ: أَلقت[2] وَلَدَها.

ضمعج

الضَّمْعَجُ -كعَزْفَج- من النِّساءِ والنُّوقِ: الضَّخْمَةُ التَّامَّةُ الخَلْقِ[3]. الجمع: ضَمَاعِجُ، ولا تقل: بعيرٌ ضَمْعَجٌ، ووهم الفيروزاباديُّ.

وأَوسُ بن ضَمْعَج الحضرميُّ: من التَّابعين.

ضوج

ضَاجَ ضَوْجاً، كقَالَ: مالَ..

و - السَّهمُ عن الهدفِ: حادَ..

و - المكانُ: اتَّسعَ (كانْضَاجَ، أو إذا

---

(١) كذا في النّسخ ولعله تصحيف: أضهجت، كما في معاجم اللّغة.

(٢) في «ت»: ألفت.

(٣) ومنه حديث الأشتر يصف امرأة أرادها: «ضَمْعجاً طرطُبّاً» النّهاية ٣: ١٠٠.

كنت بين جبلين متضايقين ثمّ اتّسع)[١]

فقد انْضَاجَ لك.

وانضَاجَ السّنبُلُ: تَفَتَّقَ.

والضَّـوْجُ، كـمَوْجٍ: منعطفُ الوادي ومُنحَناهُ. الجمع: أَضْوَاجٌ.

وتَضَوَّجَ الوادي: كثُرت أَضْوَاجُهُ.

والضَّوْجَانُ، والضَّوَجَانُ[٢]: لغـةٌ فـي الصّادِ المهملةِ.

المثل

(إِنَّـهُ اللّـيلُ وأَضْـوَاجُ الوَادِي)[٣] الضّـميرُ للشّـأنِ، وأصـلُهُ: أن يسيرَ الرَّجـلُ ليلاً في معاطِفِ الأَوديـةِ ولعـلَّ هناك ما لا يؤْمنُ اغتيالهُ وهـو لا يـدري. يضرب في التّحذير من أمريـن كـلاهما مخوفٌ.

ضيج

ضَـاجَ السّـهمُ عـن الهـدَفِ ـكـبَاعَ ـ ضُيُوجاً، وضَيَجَاناً، كضَاجَ ضَوْجاً.

فصـل الطّـاء

طبج

الطَّبَجُ[٤]، بفتحتين: استحكامُ الحماقَةِ، وقـد طَـبِجَ كـتَعِبَ فـهو أَطْبَجُ، ومنه الحديث: **(فقام الأطبج إلى أُمّهِ فألقاها فـي الوادي)** هكـذا ذكـره الهـروي بـالجـيم[٥]، ورواه غـيرُهُ بـالخـاءِ المعجمة[٦].

وطَبَجَ طَبْجاً، كقَتَلَ: ضَـرَبَ عـلى

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) كذا فـي «ت»، وفـي التـكملة والقـاموس: الضَّوْجَان والضَّوْجانه، وفي مادة «صوج» لم يذكر لغة التحريك، فراجع.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٧٥ / ٣٧٤.

(٤) وافق التّكملة، وفي اللّسان والقاموس: الطَّبْج بفتح فسكون ضبط قلم.

(٥) الغريبين ٤: ١١٥٦، النهاية ٣: ١١١

(٦) انظر الفائق ٢: ٣٥٦.

شَيْءٍ مجوَّفٍ كالطَّبلِ.

وتَطَبَّجَ في كلامِهِ: تفنَّنَ.

والطُّبَيْجَةُ، كبِطِّيخَةٍ: السُّرْمُ.

وقولهم: حروفُ القلقلةِ يجمعُها «قَدْ طَبَجَ» يريدون هي هذه الخمسة الأحرف.

طبهج

الطَّبَاهِجُ، والطَّبَاهَجَةُ، بفتح الهاءِ: اللّحمُ المشرَّحُ، أو ما طُبِخَ من اللّحمِ حتّى لَانَ جدّاً، أو طعامٌ من لحمٍ وبيضٍ، قال الكرخيُّ[١]: ولا يكون طَبِيخاً؛ لأنَّ الطَّبِيخَ ما لهُ مرقٌ وفيه لحمٌ أو شحمٌ، فأمّا القَلِيَّةُ اليابسةُ ونحوها فلا، وهو معرَّب «تَباهجه».

طبرج

الطَّبْرَجُ[٢]، بموحّدة كَعزْفَجٍ: النّملُ أو صغارُهُ.

طزج

الطَّازَجُ، كطَاجَنٍ: الغصنُ الطَّريُّ، والجديدُ من كلِّ شيءٍ، معرَّبُ «تَازَه»، ومنه قول الشّعبيّ لابن الزّنادِ: (**تأْتِينَا بهذِهِ الأَحادِيثِ قَسِيَّةً وَتأْخُذُها منَّا طَازَجَةً**)[٣] أي صِحاحاً نقاةً كالدراهمِ الجديدةِ الضَّربِ.

طسج

الطَّسُّوجُ، كتَنُّورٍ: ربعُ الدَّانقِ، وجزءٌ من أجزاءِ الكورةِ؛ وهي الصُّقعُ تشتملُ على عدّةِ قرىً لها قصبةٌ. وقد قسّموا سوادَ العراقِ على ستّينَ طَسُّوجاً. الجمع: طَسَاسِيجُ وهو معرَّبُ «تَسُّو».

طسفنج

طَسْفُوْنَجُ، بتقديم السّين على الفاءِ لا بالعكسِ كما وقع فيما وقفتُ عليه

---

(١) المغرب في ترتيب المعرب ٢: ١٦.

(٢) كذا في النّسخ، وفي الصحاح والقاموس واللّسان: الطَّثرج بالثّاء ضبط قلم.

(٣) الفائق ٣: ١٩٥، النّهاية ٣: ١٢٣.

من نسخ القاموس: بلد في شرقيّ دجلةَ بين بغدادَ وواسطَ معرَّبُ «طَوسَفُون».

طنج

الطُّنُوجُ، كفُلُوسٍ: الصُّنوفُ، والكراريسُ، وهو جمعٌ لم يُسمعْ له واحدٌ ونظيرُهُ التُّبُوجُ للجماعةِ الكثيرةِ من النّاس.

وطَنْجُ، كفَلْسٍ: رُستاقٌ بخراسانَ قرب مَرْوِ الرَّوْذِ.

وطَنْجَةُ، كهَضْبَةٍ: بلدٌ على ساحلِ بلدِ المغربِ مقابلَ الجزيرةِ الخضراءِ، ومُتَنَزَّهٌ برأسِ عينٍ على العين التي بها.

طهيج

الطَّيْهُوجُ، كطَيْفُور: طائرٌ جبليٌّ كالقَبْجِ إلَّا إنَّه أصغرُ منه، معرب «تيهُو».

فصل الظّاء

ظجج

ظَجَّ ظَجّاً، كضَرَبَ: صَاحَ كالمُستغيثِ في الحربِ، وبالضّاد في غيرها.

والظَّجَّةُ: الطَّعنةُ الواسعةُ.

فصل العين

عبج

العَبَجَةُ، كقَصَبَةٍ: الأحمقُ.

عثج

عَثَجَ عَثْجاً، كضَرَبَ: أدامَ الشُّربَ شيئاً فشيئاً أو مطلقاً.

والعَثَجُ، كسَبَبٍ: الجماعةُ من النّاسِ في السَّفرِ، قلب الثَّعَجِ، كالعُثْجَةِ بالضّمّ.

وذهب عَتَجٌ من اللَّيلِ: قطعةٌ.

واعْثَوْثَجَ اعْثِيجَاجاً: أسرَعَ.

والعَثَوْثَجُ: البعيرُ الضَّخمُ.

عجج

عَجَّ عَجّاً وعَجِيجاً، كضَرَبَ ومَنَعَ: رفع صوتَهُ وصاحَ..

و ـ الحَاجُّ بالتَّلبيةِ: أعلنَ رافعاً صوتَهُ بها(١)..

و ـ البعيرُ: ضَجَّ في رُغائِهِ..

و ـ الرَّعدُ: جَلجَلَ..

و ـ النَّهرُ: ارتفَعَ صوتُ خريرِهِ.

و ـ القوسُ عند النَّزعِ: صَوَّتَت..

و ـ الزَّندُ عند الوَرْيِ: صوَّتَ..

و ـ الرِّيحُ: اشتدَّت فساقَتِ الغبارَ، كأَعَجَّت إعجَاجاً، والفاعلُ من كلِّ ذلك عاجٌّ، وعَجَّاجٌ، وهي بهاءٍ، وريحٌ مُعِجَّةٌ من أعَجَّتْ، وهي رياحٌ مَعَاجِيجُ.

وسَمِعتُ عَجَّةَ القومِ: ضَجَّتَهُم.

وعَجْعَجَ عَجْعَجَةً: رَدَّدَ صوتَهُ وصِياحَهُ، وهو أبلغُ من العَجِيجِ؛ لأنَّ المضاعفةَ دليلٌ على التَّكرير فيه.

وعَجْعَجَ بالنَّاقةِ: عطفها إلى شيءٍ فقال: عَاجْ عَاج.

وعَجْعَجَةُ قُضاعةَ مرَّ بيانها في مفتتح الباب.

والعَجَاجُ، كسَحَابٍ: الغبارُ، أو ما ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ منه، واحدته بهاء.

وعَجَّجَتْهُ الرِّيح تَعْجِيجاً ثَوَّرَتْهُ.

وأعَجَّ يومُنا: كَثر فيه العَجَاجُ، فهو مُعِجٌّ.

والعَجَاجُ أيضاً: الأحمقُ، ومن لا خَيرَ فيه، والرَّعاعُ من النَّاس، واحدهم بهاءٍ(٢).

ومن المجاز

عَجَّ ثديا الجاريةِ، إذا تكعَّبَت.

وعَجَّت رائحةُ الطِّيبِ: تَضَوَّعت.

وعَجَّجَ البيت دخاناً فَتَعَجَّجَ: ملأهُ.

---

(١) ومنه حديث جبرئيل عليه السلام: «يا محمد صلى الله عليه وآله مر أصحابك بالعجّ والثجّ» معاني الأخبار: ١/٢٢٤.

(٢) ومنه حديث أشراط السّاعة: «فيبقى عَجاج لا يعرفون معروفاً» الفائق ٢: ٣٩٧.

ولَفَّ عَجَاجَتَهُ عليهم: أغارَ.

ولَبَّدَ عَجَاجَتَهُ عمّا كان فيه: كفَّ.

وله عَجَاجَةٌ من الإبلِ والغنمِ: كثيرٌ.

وامتلأَ البيتُ من عَجَاجِ البَخورِ: دخَانِهِ.

وطريقٌ عَاجٌّ: ممتلئٌ من السّابلةِ.

والعُجَّةُ، بالضَّمِّ: طعامٌ يتُّخذُ من البَيضِ، مولَّدٌ سمّي بذلك لأنَّهُ يسمع له عَجيجٌ عند قليِهِ في السّمنِ.

والعَجّاجُ، كعَبّاسٍ: لقبُ عبداللهِ بن رؤبةَ الشّاعر؛ لقوله:

حتَّى يَعجَّ ثَخَناً من عَجْعَجا[1]

والعَجّاجُ بنُ شَدقَمٍ الباهليُّ: شاعرٌ آخرُ، وإذا أُطلقَ فالمراد الأوّل.

المثل

(عَجْعَجَ لَمّا عَضَّهُ الظِّعَانُ)[2] أَصلُهُ في البعير، والظِّعانُ ككِتَابٍ: النّسعُ يشدُّ به الهودجُ. يضرب لمن يَضِجُّ ويتبرَّمُ إذا لَزِمَهُ الحقُّ.

عدج

عَدَجَ الماءُ عَدْجاً، كقَتَلَ: جَرَى، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحّتُهُ.

عدرج

العَدَرَّجُ، كمَمَرَّسٍ: الخفيفُ السّريعُ وبه سمّي.

وما بالدّارِ من عَدَرَّجٍ: (أيّ)[3] أحدٌ.

عذج

عَذَجَ من الماءِ عَذْجاً، كقَتَلَ: شَرِبَ، وعَذْجٌ عَاذِجٌ توكيدٌ.

ورجلٌ مِعْذَجٌ، كمِعْضَدٍ: غيورٌ سيِّئُ الخُلقِ.

عذلج

عَذلَجَ إناءَهُ: ملأَهُ..

و ـ الصَّبيَّ: أَحسَنَ غذاءَهُ، فهو

---

(١) الجمهرة ١: ٩٠، والصّحاح واللّسان.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣١/٢٥١٠.

(٣) ليست في «ت».

مُعَذْلَجٌ، وعُذْلُوجٌ، بالضَّمِّ.

وعيشٌ عِذْلَاجٌ، كسِرْبَال: رَغِدٌ.

وضَمرَةُ بنُ عَذَلَّجٍ، كعَمَرَّدٍ: أبو حيٍّ.

عرج

عَرَجَ -كقَتَلَ وضَرَبَ- عُرُوجاً: صَعِدَ..

و - في الشَّيء، وعليه: رقَى، فهو عَارِجٌ.

والمَعَارِجُ: المصاعِدُ، واحدها مَعْرَجٌ كمَقْعَد.

والمِعْرَاجُ: السُّلَّمُ، كالمِعْرَجِ -بكسر الميم وفتحها- الجمع: مَعَارِيجُ، ومَعارِجُ.

وشيءٌ عَرِيجٌ، كأَمِيرٍ: عالٍ مرتفعٌ.

وعَرَجَ -كقَتَلَ- عُرُوجاً، وعَرَجَاناً: غمز من عارضٍ أصابَهُ، فهو عَارِجٌ.

وعَرِجَ عَرَجاً -كتَعِبَ- إذا كان خلقةً، فهو أعرَجُ. الجمع: عُرْجٌ، وعُرْجَانٌ، كسُود وسُودَان.

والعُرْجَةُ، بالضَّمِّ: (موضع)[١] العَرَجِ من الرِّجلِ.

وتَعَارَجَ: مشى مشيةَ الأعرَجِ.

وأعْرَجَهُ اللهُ إعْرَاجاً: جعله أعْرَجَ.

والأَعْرَجُ: الغرابُ؛ لحَجَلانِهِ وانقِباضِ نساهُ.

والعَرْجَاءُ: الضَّبُعُ، وليست بعَرْجَاءَ حقيقةً وإنَّما يخيَّل ذلك للنَّاظر؛ لِلُدُونَةِ مفاصِلِها وزيادةِ الرَّطوبةِ في جانِبِها الأيمنِ، ولا تقل للضَّبُعِ الذَّكرِ: أعرَجَ. وعَرَاج كجَعَارِ ممنوعةً: علمُ جنسٍ لها.

وأبناء عُرْجَ -كقُفْل- في قول أبي مُكعْبٍ الأسديّ[٢]:

أبْنَاءُ عُرْجَ عَلَيكَ عِنْدَ وَجَار

يعني: أبناء الضِباعِ، وترك صرف عُرجَ لأنّه جعلَهُ اسماً للقبيلةِ.

والأُعَيرِجُ، بالضَّمِّ: حَيَّةٌ صمَّاءُ لا تقبلُ الرُّقَى تطفِرُ طفرَةَ الأفعى، ولا تؤنَّث. الجمع: أُعَيْرِجاتٌ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) هكذا في «ت» و«ش» واللِّسان، وفي التَّكملة والتَّاج: أبو مُكْعِتٍ، وصدرهُ:

أفكان أوّلَ ما أثبت تَهَارَشَتْ

وأَعْرَجَ الرَّجلُ إعرَاجاً: حصل له إبلٌ عُرْجٌ.

وعَرَّجَ عليه تَعْرِيجاً: عَطَفَ..

و ـ على المكانِ: حَبَسَ مطيَّتهُ عليه وأقامَ، كتَعَرَّجَ. والاسم: العُرْجَةُ مثلَّثةً، وكَكَلِمَةٍ.

وانعَرَجَ الشَّيءُ: انعَطَفَ..

و ـ الرَّكبُ عن طريقِهم: مالوا..

و ـ بهم الطَّريقُ: مالَ.

ومُنْعَرَجُ الوادي، بفتح الرَّاءِ: حيث يميلُ يمنةً ويُسرةً.

وعَرَّجْتُ النَّهرَ والبناءَ تَعْرِيجاً: أَمَلْتهُ.

وعَرِجَ البعيرُ عَرَجاً، كتَعِبَ: لم يستقم بولُهُ من الحَقَبِ، فهو عَرِجٌ، ككَتِفٍ.

والعَرْجُ، كفَلْسٍ: النَّهرُ والوادي لانعِرَاجِهِمَا..

و ـ من الإبلِ: ما بين السَّبعين إلى الثَّمانين، أو من الثَّمانين إلى التِّسعين، أو مائةٌ وخمسون وفُوَيقُها، أو من خمسمائةٍ إلى ألفٍ، كالعِرْجِ بالكسرِ.

الجمع: أَعْرَاجٌ، وعُرُوجٌ.

وأَعْرَجَهُ: وهب له عَرْجاً من الإبلِ.

والعُرْجُ، كحُمْرٍ: ثلاثُ ليالٍ من أَوّل الشّهرِ.

وكسَبَبٍ: غَيبوبةُ الشّمسِ، أو وقتها، أو انعِرَاجُهَا إلى المغربِ.

وأَعْرَجَ الرَّجلُ: دخل في وقتِ غيبوبَتِها، كعَرَّجَ تَعْرِيجاً.

وشيءٌ عَارِجٌ: غائبٌ.

وأمرٌ عَرِيجٌ، كأميرٍ: مختلطٌ لم يُبرَم.

والعُرَيْجَاءُ، كسُمَيْرَاءَ: الهاجرَةُ، وأَن ترد الإبلُ يوماً غدوةً ويوماً نصفَ النّهارِ أو عَشيَّةً، وأن يأكل الإنسان في يومِهِ مرَّةً.

وثوبٌ مُعَرَّجٌ، كمُحَمَّدٍ: مخطَّطٌ في الْتِوَاءٍ.

والعُرْجُونُ، كعُصْفُور وفِرْدَوْس: العِذقُ ما بين شماريخِهِ إلى منبتِهِ من

النَّخلةِ. قال الزّجاج: هو «فعلونٌ» من الانعِرَاجِ وهو الانعطافُ[١]. الجمع: عَرَاجِينُ.

والعَـرْجُ، كفَلْسٍ: قرية بنواحي الطّائِفِ ـ منها: عبدالله بن عمر العَـرْجِيُّ الشّاعر ـ وموضع بين مكّة والمدينةِ، وعَقَبَةٌ بينهما، وبلدٌ باليمنِ.

وبهاءٍ: قريةٌ بالبحرينِ.

وككَلِمَةٍ: ماءٌ لهم.

والعَرْجاءُ، كحَمْراءَ: أكَمَةٌ، أو هَضْبةٌ بأرض مُزينةَ.

وعُرَيجَاءُ: موضعٌ، معرفةٌ لا تدخلُهُ اللّام[٢].

ويَعْرِجُ، كيَثْرِبَ: جبلٌ بنعمانَ فيه طريقٌ إلى الطّائِفِ.

وبنو الأعْرَجِ وبنو عُرَيْجٍ، كزُهَيْرٍ: قبيلتان.

وثورٌ بن عَرِيجَةَ، كسَفِينَةٍ: جدُّ نُسَيرِ بن دَيسَم.

وعُرَاجَةُ، كسُلَافَة: اسمٌ.

والأعْـرَجُ: لقبٌ لجماعةٍ من المحدِّثين.

واعْرَنْجَجَ: جدَّ في الأمرِ.

والعَرَنْجَجُ، كسَبَهْلَلٍ: اسمُ حِمْيَرَ بنِ سَبإ.

الكتاب

﴿ذِي المَعَارِجِ﴾[٣] المَصَاعِدِ الّتي تصعدُ فيها الملائكةُ، وهي السّماواتُ المترتِّبةُ بعضها فوق بعضٍ، أو ذي الفواضِلِ والنِّعمِ المترتِّبةِ بحسبِ مراتِبِ الاستحقاقِ، أو هي درجات الجنّة.

الأثر

(لَيلَةُ المِعْراجِ)[٤] هي اللّيلةُ الّتي عُرِجَ به ﷺ إلى السّماءِ، وكيفيّة عُرُوجِهِ والاختلافُ فيه مسطورٌ في التّفاسيرِ والسِّيَرِ.

---

(١) عنه في الكشّاف ٤: ١٧، وفي معاني القرآن للزّجّاج ٤: ٢٨٨: فعلول من الانعراج.

(٢) في معجم البلدان: عُريجاء، تصغير العرجاء، وهو موضع معروف يدخله الألف واللام.

(٣) المعارج: ٣.

(٤) البخاري ٥: ٦٦.

(الصَّلاةُ مِعْرَاجُ المُؤْمِنِ)[١] أي سلَّمُهُ الّذي يَعْرُجُ به إلى الجنَّةِ و[٢] إلى رضا ربِّهِ وثوابِهِ ويتقرَّبُ به منه.

عرنج

العُرْنُجُ[٣]، كقُنْفُذ: الضخمُ من الكلابِ.

عرفج

العرْفَجُ، كجَعْفَرٍ: شجرٌ ذُو يَتوع له ثمرٌ كالحَسَكِ ويسمّى البَلْمونَ[٤]، واحدتُهُ بهاءٍ.

ولَيُّ العَرْفَجَةِ: ضربٌ من النّكاحِ.

والعَرَافِجُ: رمالٌ لا طريقَ فيها.

وعَرْفَجَاءُ، كعَقْرَبَاءَ: (موضع و)[٥] ماءٌ ونخلٌ لطيِّءٍ بأجأ وسَلمَى، أو ماءٌ لبني عميلَةَ، أو لبني جَعفرِ بن كلابٍ.

وعُرُفُّجانُ، بضمتين وتشديد الفاءِ: جبلٌ.

وعَرْفَجَةُ، كَعَقْرَبَة: اسمٌ لجماعةٍ من الصّحابة وغيرهم.

عزج

عَزَجَ الأرضَ عَزْجاً، كقَتَلَ: قَلَبَها بالمسحاةِ..

و ـ الشّيءَ: دفعَهُ.

ومن المجاز

عَزَجَ امرأتَهُ: نَكَحَها.

عسج

عَسَجَ ـ كضَرَبَ ـ عَسْجاً، وعَسِيجاً، وعَسَجَاناً: مدَّ عنقَهُ في المشي، فهو عَاسِجٌ، وبعير مِعْسَاجٌ.

والدّابةُ (عَسَجت عَسَجَاناً)[٦]: ظَلَعَت.

---

(١) انظر التفسير الكبير ١: ٢٦٦.

(٢) في «ش»: أو بدل: و.

(٣) في التّكملة واللّسان والتّاج: العُرُنْجُ بالباء.

(٤) ومنه حديث أبي بكر: «خرج كأنّ لحيته ضِرام عَرْفج» النّهاية ٣: ٢١٨.

(٥) و(٦) ليست في «ت».

وعَسْجَةُ اللَّيلِ، كهَضْبَةٍ: جُهمَتُهُ.

واعْسَسجَّ الشَّيخُ اعسِجَاجاً: فَنَى وانْحَنَى كبراً.

والعَوْسَجُ، كجَوْهَرٍ: شجرٌ شائكٌ حديدُ الشَّوكِ[١]، واحدتُهُ بهاءٍ. الجمع: عَوَاسِجُ، وهي شجرةُ موسى الَّتي نوديَ منها وكانت عصاهُ منها.

وعَسِجَتِ الإبلُ عَسَجاً، كتَعِبَ: مَرِضَت من رعيِها، وقولُ الأعرابيِّ لمَّا أرادَ الأَسدُ افتراسَهُ فَلاذَ بعَوْسَجَةٍ:

يَعْسِجُنِي بِالخَوْتَلَه
يُبْصِرُنِي لَا أَحسِبُه[٢]

أراد: يَختُلنِي بالعَوْسَجَةِ يحسَبُني أُبصرهُ، فَقَلَبَ من الدَّهشِ.

وعَوْسَجَةُ في بلادِ هُذَيلٍ من معادِنِ الفضَّةِ.

والعَوْسَجُ: موضع باليمامةِ.

وذو عَوْسَج: موضعٌ.

وعَوْسَجَةُ بنُ حرملةَ الجُهنيُّ: صحابيٌّ.

عسلج

العُسْلُجُ، والعُسْلُوجُ، كعُصْفُر وعُصْفُور: الرَّخْصُ اللَّيِّنُ الأَخضرُ من قُضبانِ الشَّجرِ والكَرمِ. الجمع: عَسَالِيجُ[٣].

وعَسْلَجَتِ الشَّجرةُ عَسْلَجَةً: أَخْرَجَتْهَا، ومنه: قوامٌ عُسْلجٌ، بالضَّمِّ: ناعمٌ.

وجاريةٌ عُسْلُوَجةٌ: رَخْصَةٌ.

وطعامٌ عَسْلَجٌ[٤]: طيِّبٌ أو رقيقٌ.

وعَسَلَّجُ، كخَدَلَّجٍ أيضاً وتكسر اللام: (قرية)[٥] ذات نخلٍ وزرعٍ بالبحرين تسقيها شُعبةٌ من عين مُحَلِّم.

عسنج

العَسَنَّجُ، كخَدَلَّجٍ: الظَّليمُ، وهو ذكرُ النَّعامِ.

---

(١) من مادة «دمج» الى هنا ساقط من «ج».

(٢) اللّسان، والتّاج.

(٣) ومنه حديث طَهفة: «ومات العُسلُوج» انظر النّهاية ٣: ٢٣٨.

(٤) في القاموس: عسلَّج بالتّشديد.

(٥) في «ت» و«ش»: موضع.

عشنج

العَشَنَّجُ، كخَدَلَّج: السَّيِّئُ الخُلقِ المنقبضُ الوجهِ، أو الوَخِمُ الثّقيلُ. وقال الخليل: إنّه مصنوعٌ[١].

عصج

الأَعْصَجُ، كأَحْمَرَ: الأصلعُ، قال ابن سيده: لغةٌ شَنعاءُ لقومٍ من أطراف اليمن لا يؤخذ بها[٢].

عضثج

العُضَاثِجُ، بالضّاد المعجمة والثّاءِ المثلّثة كسُرَادِق: الصُّلبُ الشّديدُ، والضَّخمُ السّمينُ، كالعُضافِجِ بالفاءِ.

عضمج

العَضْمَجَةُ، كعَقْرَبَة: الثّعلبةُ.

عفج

العِفْجُ، كعِهْنٍ وسَبَبٍ وكَتِفٍ: المِعَى، أو (ما)[٣] سفلَ منه، أو ما ينتقلُ إليه الطّعامُ بعد المعدةِ، أو هو مكان الكرشِ لما لا كرش له. الجمع: أعفَاجٌ، وعِفَجَةٌ، كقِرَدَةٍ.

وعَفِجَ عَفَجاً، كتَعِبَ: عظُمت أعفَاجُهُ وسَمِنَت، فهو عَفِجٌ، وأَعْفَجُ.

وعَفِجَ كلامَهُ: كسرَهُ..

و ـ الغلامَ: فعل به فِعلَ قومِ لوطٍ؛ كأنّه أصابَ عِفْجَهُ..

و ـ بالعصا: ضربَهُ، أو هو الضّربُ باليدِ.

والمِعْفَجُ، كمِنْبَرٍ: الأخرقُ.

وبهاءٍ: العصا.

وكمِصْبَاح: الخشَبَةُ تُغسلُ بها الثّيابُ.

والعَفِجَةُ، ككَلِمَةٍ: مصانعُ للماءِ تكون إلى جنبِ الحياضِ يُشْرَبُ ويُغترَفُ منها

---

(١) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٤٢٤.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ١: ٢٩٤.

(٣) ليست في «ت».

إذا قَلَص ماءُ الحياضِ.

وتَعَفَّجَ في مشيِهِ: تعوَّجَ.

واعْفَنْجَجَ اعْفِنْجَاجاً: أسرعَ، وحَمُقَ، وخَرُقَ.

والعَفَنْجَجُ، كسَمَنْدَلٍ: الطَّويلُ، والأحمقُ، والأخرقُ الجافي الذي لا يتَّجهُ لعمل، والضَّخمُ الغليظُ الأكولُ الفَسلُ العظيمُ الجثَّةِ الضَّعيفُ العقلِ، والحديدُ المنكرُ من الإبلِ، والنَّاقةُ الضَّخمةُ المُسنَّةُ، كالعَفَنْجِيجِ كزَمْهَرِيرٍ فيهما[1].

وفيه عَفَنْجَجِيَّةٌ[2]: حماقةٌ كثيرةٌ.

عفشج

العَفْشَجُ، بالشِّين المعجمة كعَرْفَجٍ: الضَّخمُ الطَّويلُ من الرِّجالِ.

عفضج

العَفْضَجُ، كعَرْفَجٍ: الصُّلبُ الشَّديدُ، والضَّخمُ السَّمينُ المُنفتِقُ اللَّحمِ، كالعِفْضَاجِ، والعُفَاضِجِ، كسِرْدَاب وسُرَادِق.

عفهج

العُفَاهِجُ، كسُرَادِق: الواسعُ الجِلْدِ.

علج

العِلْجُ، كعِهْنٍ: الصُّلبُ الشَّديدُ، وحمارُ الوحشِ، وذو اللِّحيةِ من الرِّجالِ، والرَّجلُ العجميُّ، أو الضَّخمُ من كفَّارِ العجمِ، والكافرُ مطلقاً، والرَّغيفُ الغليظُ. الجمع: عُلُوجٌ، وأعْلاجٌ، ومَعْلُوجَاء، وعِلَجَةٌ كقِرَدَة، وهي امرأةٌ عِلَجَةٌ من نساءٍ عِلَجٍ كعِنَبٍ.

ونوق عَلَجَاتٌ: غلاظٌ شدادٌ.

واسْتَعْلَجَ الرَّجلُ: نبتت لحيتُهُ وغلظَ واشتدَّ.

وغلامٌ مُسْتَعْلِجُ الوجهِ: غليظُهُ.

---

(١) في «ش»: فيها.

(٢) في «ج»: عَفَنْجِيجِيَّة.

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

ورجلٌ عِلْجٌ، كعِهْنٍ وكَتِفٍ وزُفَرٍ وسِجِلٍّ[١]: قويٌّ شديدُ الأسرِ مُعَالِجٌ للأُمورِ.

وهو عِلجُ مالٍ، كعِهْن: إزاؤُهُ قَيِّمٌ به.

وعَالَجْتُ الشيءَ عِلَاجاً، ومُعَالَجَةً: زاولتُهُ ومارستُهُ..

و ـ المريضَ: عاينتُهُ[٢]..

و ـ عنه: دافَعتُ.

وعَالَجني فَعَلَجْتُهُ عَلْجاً، كقَتَلَ: غلبتُهُ.

واسْتَعْلَجَهُ: طلب إليه أن يُعَالِجَهُ.

واعْتَلَجَ القومُ اعْتِلَاجاً: اضطَرَعوا وتَقاتَلوا..

و ـ الوحشُ: تضارَبَت وتصادَمَت، والاسمُ: العِلَاجُ، ككِتَابٍ.

ومن المجاز

اعْتَلَجَتِ الأمواجُ: الْتَطَمَت..

و ـ الهُمومُ في صدرِهِ: تراكَمَت..

و ـ الأرضُ: طال نباتُها، وهي أرضٌ مُعتَلِجَةٌ.

وتَعَلَّجَ الرَّملُ: اجتَمَعَ.

وما تَعَلَّجْتُ بِعَلُوجٍ: ما تألَّكتُ بألُوكٍ، أي مالُكتُ شيئاً يُلاك.

والعَلَجُ، كسَبَبٍ: أشاءُ النَّخلِ، ونبتٌ، أو شجرٌ لا ورق له وإنّما هو قُضبانٌ جُردٌ لا ترعاهُ الإبلُ إلّا مضطرَّةً، كالعَلَجَانِ كسَرَطَان، واحدتُهُ بهاءٍ فيهما.

وبعيرٌ عَالِجٌ: يأكلُهُ.

وتَعَلَّجَتِ الإبلُ: أصابَت منه.

وعَلَّجْتُها أنا تَعْليجاً: عَلَفتُها إيّاهُ.

والعُلْجَانُ، كعُثْمَانَ: جماعةُ العِضَاةِ، واحدتها بهاءٍ.

وكسَرَطَانَة: ترابٌ تجمعُهُ الرِّيحُ في[٣] أصلِ شجرةٍ؛ قال:

وبِتنَا وِسَادَانَا إلى عَلَجَانَةٍ
وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَاحُ تَهَادِيَا[٤]

---

(١) في التّكملة والقاموس: كخُلَّرٍ، بتشديد الثّاني.

(٢) في «ج»: عافيته.

(٣) في «ج» و«ش»: إلى بدل: في.

(٤) المقاييس ٤: ١٢٣، والمحكم ١: ٣٢٧، وفي الجمهرة ١: ٤٨٣ واللّسان والتاج: «فبتنا»، وقائله سحيم عبد بني الحسحاس.

وقيل: هي واحدةُ العَلَجانِ من الشّجرِ[١].

والعَلْجَنُ، كزَعْشَنٍ: النّاقةُ المُستعلِجَةُ الخَلقِ المُكتنزةُ اللّحمِ، والمرأةُ الماجنةُ، والنّون زائدةٌ للإلحاق.

وعَلِجَتِ النّاقةُ عَلَجاناً: اضطَرَبَت.

وبنو العِلَاجِ، وبنو العُلَيجِ، كِكتابٍ وزُهَيرٍ: بطنان.

وعَالِجٌ: رملةٌ بالباديةِ يتّصلُ أعلاها بالدَّهناءِ وأسفلُها بنجدٍ، وقول الفيروزاباديّ: العَالِجُ، غلطٌ.

وذو عَلَجانَةَ، كسَرَطَانَة: موضعٌ.

وعَلِيجَةُ، كسَفِينةٍ: جدُّ أبي بكرٍ محمَّدِ بن أبي سعيدٍ[٢] بن عَلِيجَةَ العَلِيجِيُّ النّسويُّ[٣] محدِّثٌ فقيهٌ.

الأثر

(إنّ الدُّعاءَ ليَلقَى البَلاءَ فيَعتَلِجانِ)[٤] يصطَرِعان ويَتَدافَعان.

(إنّكُما عِلجَانِ فعَالِجَا عَن دِينِكُما)[٥] تثنيةُ عِلْجٍ كعِهْن وكَتِفٍ، أي قويّان شديدان فدافعا عن دينكما.

(وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمالِ)[٦] جمعُ عَالِجٍ، وهو ما تراكم من الرَّملِ ودخل بعضُهُ في بعضٍ.

(إنّي صَاحِبُ ظَهرٍ أُعَالِجُهُ)[٧] أُزاوِلُهُ وأُكارِي عليه.

(لَم يُعَالِجْ ولم يُدفَنْ)[٨] بكسر اللّام، أي لم يُعَالِجْ سكرَةَ الموتِ فتكون كفّارةً لذنوبِهِ؛ لأنّه مات فجاءَةً.

وروي بفتحها، أي لم يُمرَّض فيكون قد نالَهُ من ألمِ المرضِ ما يكفِّرُ ذنوبَهُ.

(مُعتَلِجُ الرِّيَبِ)[٩] ما يَعتَلِجُ في الصُّدورِ، ومنه: اعتِلَاجُ الأمواجِ، أو اعتِلَاجُ الأرضِ بِنَبَاتِها.

---

(١) معجم البلدان ٤: ٧٠.

(٢) في «ج»: السّعيد بالألف واللّام ضبط قلم.

(٣) في «ت»: النّشوي.

(٤) الفائق ٣: ٢١، النّهاية ٣: ٢٨٦.

(٥) الفائق ٣: ٢٣، النّهاية ٣: ٢٨٦

(٦) النّهاية ٣: ٢٨٧، مجمع البحرين ٢: ٣١٨.

(٧) النّهاية ٣: ٢٨٦، مجمع البحرين ٢: ٣١٩.

(٨) الفائق ٣: ٢٤، النّهاية ٣: ٢٨٧.

(٩) النّهاية ٣: ٢٨٦، وفيه: مُعْتَلَج بفتح اللام ضبط قلم.

علهج

عَلْهَجَ الجلدَ عَلْهَجَةً: ليَّنهُ بالنّارِ؛ ليسهل مَضْغهُ وبلعهُ.

والمُعَلْهَجُ: الأحمقُ، والهجينُ، أو[1] المتناهي في الدَّناءَةِ واللُّؤْمِ، أو اللَّئيمُ في نفسِهِ وآبائِهِ، وحكم الجوهريُّ بزيادة هائِهِ وهو مذهبٌ لبعضهم[2]؛ قال في الارتشاف: زيدت الهاء رابعةً في مُعَلْهَجٍ[3]. فتخطِئَةُ الفيروزاباديِّ له خطأٌ.

والعَلْهَجُ، كعَزْفَجٍ: شجرٌ.

عمج

عَمَجَ عَمْجاً، كضَرَبَ: أسرَعَ في السّيرِ، وهو قَلبُ مَعَجَ..

و - في الماءِ: سَبَحَ..

و - في طريقِهِ ومرورِهِ: تَعَوَّجَ وتلوَّى ولم يستقم، كتَعَمَّجَ.

والعَمُوجُ، كصَبُورٍ: السّهمُ يتلوَّى في ذهابِهِ، والفرسُ لا يستقيمُ في سيرِهِ.

وتَعَمَّجَ السّيلُ والحيَّةُ: تلوَّيا في مرِّهما وأخذا يميناً وشمالاً.

والعَمَجُ، كسَبَبٍ وسُكَّرٍ: الحيَّةُ، كالعَوْمَجِ، كجَوْهَرٍ.

وناقةٌ عَمْجَةٌ، وتضمُّ: متلوِّيةٌ.

وشبَّتِ الجاريةُ شَباباً عُمَّجاً، كسُكَّرٍ: سريعاً.

عمضج

العَمَضَجُ، والعُمَاضِجُ، كعَزْفَجٍ وسُرَادِقٍ: الفرسُ، والجملُ الصّلبُ الشّديدُ.

عمهج

العَمْهَجُ، كعَزْفَجٍ: اللّبنُ الخاثِرُ، كالعُمَاهِجِ بالضّمِّ، والأخضرُ الملتفُّ من النّباتِ، والسّريعُ، والطّويلُ، والمتكبِّرُ المُختالُ، والتّامُّ الخُلُقِ، والمُمتلئُ لحماً

---

(١) في «ش»: أي بدل: أو.

(٢) معجم مقاييس اللّغة ٤: ٣٥٧.

(٣) ارتشاف الضّرب ١: ٢٢٠.

وشحماً، كالعَمْهُوجِ، كعُصْفُور.

عنج

عَنَجَهُ عَنْجاً، جَذَبَهُ وعطفَهُ..

و ـ البعيرَ، أو النّاقةَ، أو الفرسَ: جذَبَهُ بِخِطامِهِ وعِنانِهِ؛ وهو راكبٌ عليه ليكفَّهُ، فَعَنَجَ هو عنقَهُ: عطفَها ولواها..

و ـ البَكرَ: ربط خطامَهُ بذراعِهِ فعَطَفَ عنقَهُ؛ ليروضَهُ. والاسمُ: العَنَجُ ـكسَبَبٍ ـ وهو الرّياضَةُ.

وأعنَجَتِ النّاقةُ إعْناجاً: كفَّت إذ عَنَجَها راكبُها.

والعِنَاجُ، ككِتَابٍ: ما عُنِجَ به من زِمامٍ ونحوِهِ، ووجعٌ في الصُّلْبِ.

وأَعْنَجَ: اشتكى من صُلْبِهِ.

ورجلٌ مِعْنَجٌ، كمِنْبَرٍ: معترضٌ في الأمور.

وامرأةٌ عَنِجَةٌ، ككَلِمَةٍ: متحبّبةٌ إلى زوجها، كأنّها تنعطِفُ عليه.

وعِنَاجُ الدّلوِ، بالكسرِ: حبلٌ أو سيرٌ يُجعلُ تحتها مشدوداً إلى العراقي يكون عَوناً للوَذَمِ؛ لئلّا ينفسخ فتقعُ الدّلو في البئرِ، أو يكون في عروةِ الدّلو معقودٌ إلى الكربِ فإذا انفسَخَ الوذمُ أمسكها العِنَاجُ. الجمع: عُنُجٌ، وأَعْنِجَةٌ، ككُتُبٍ وأَخْمِرَةٍ.

وعَنَجْتُ الدّلوَ عَنْجاً، كضَرَبَ: جعلت لها عِنَاجاً.

والعَنَجُ، كسَبَبٍ: جماعةُ النّاس، والجملُ الثّقيلُ، والرّجلُ بلغةِ هُذيلٍ، أو هو بالمعجمة.

وعَنَجَةُ الهودجِ كقَصَبَةٍ: عضادةٌ عند بابِهِ يشدُّ بها البابُ.

والعَنْجَجُ، بالفتحِ: العظيمُ.

وبالضّمِّ: الضَّيْمَرَانُ، أو الشّاهِسْفَرَمُ.

والعُنْجُوجُ[1]، بالضّمِّ: الجَوادُ من الخيلِ، والنّجيبُ من الإبلِ، أو الطّويلُ العنقِ منهما. الجمع: عَنَاجِيجُ.

---

(١) في «ت»: والعُنوج.

ومن المجاز

أَعْنَجَ الرَّجلُ من أُمورِهِ: استوثَقَ كأنَّه صار ذا عِنَاجٍ فيها.

وقولٌ لا عِنَاجَ له، إذا أُرسلَ على غير رَوِيَّةٍ.

وعِنَاجُ الأَمرِ: ملاكُهُ.

وعَنَاجُ فلانٍ إلى فلانٍ، أي أمرُهُ وما يُصرِّفُ به[1].

وأعرابيٌّ فيه عَنَاجَةٌ، بالفتح: عُنجُهيَّةٌ وكِبرٌ.

الأثر

(كأنَّهُ قِلْعُ دَارِيٍّ عَنَجَهُ نُوتِيُّهُ)[2] عطفَهُ مَلّاحُهُ.

(تِلكَ عَنَاجِيجُ الشَّيَاطِينِ)[3] يعني الإبلَ، أي مطاياها، جمع عُنْجُوجٍ. وفي حديثٍ آخر: (إنَّ علَى ذَروةِ كُلِّ بعيرٍ شَيطانا فامْتَهِنُوها وذَلِّلُوها واذكُروا اسْمَ الله عَلَيها)[4].

(أعلِ عَنِّج)[5] أي تنحَّ عنّي على لغة من يقلب الياءَ جيماً في الوقفِ.

المثل

(عَودٌ يُعَلَّم العَنَج)[6] العَودُ، بالفتحِ: البعيرُ المسنُّ. والعَنَجُ، بفتحتين: ضربٌ من رياضةِ البعيرِ. يضربُ للمسنِّ الكبيرِ يؤدَّبُ ويُعلَّمُ.

(أَرْخِ عَنَاجَهُ يُدَالِكَ)[7] أي أرخِ زِمامَهُ وارفُق به يرفق بك ويُتابِعْك؛ من المُدالاةِ، وهي المصانعةُ والرِّفقُ. يضربُ في الحثِّ على استعمال الرِّفقِ وملاينةِ ما استُصعِبَ حتّى يسهل ويُطاوعَ.

عنبج

العُنْبُجُ، والعُنْبُوجُ، كعُصْفُرٍ وعُصْفُورٍ: الأَحمقُ، والثَّقيلُ الرِّخوُ.

---

(١) في «ت» و«ج»: فيه بدل: به.

(٢) نهج البلاغة ٢: ٨٨ ط ١٦٠، النّهاية ٣: ٣٠٧.

(٣) الفائق ٣: ٣٣، النّهاية ٣: ٣٠٧.

(٤) الفائق ٣: ٣٣.

(٥) الفائق ٤: ٧٠، النّهاية ٣: ٣٠٨.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٢/٢٤١١.

(٧) مجمع الامثال ١: ٣٠٤/١٦١٥.

والعُنَابِجُ، بالضَّمِّ: الكزُّ الجافي الغليظُ.

عنثج

العَنْثَجُ، كعَرْفَج: السَّمينُ الضَّخمُ الثَّقيلُ، كالعُنَاثِجِ -بالضَّمِّ- والعَنَثَّجِ كعَمَلَّس؛ قال:

مُفَرَّكاً عِندَ النِّساءِ عَنَثَّجا

عفنجج

العَنْفَجِيجُ، كزَمْهَرِير: المُسِنَّةُ الضَّخمةُ من النُّوقِ، أو البعيدةُ ما بين الفروجِ، أو الحديدةُ المُنْكَرَةُ منها.

عنهج

العُنَاهِجُ، بالضَّمِّ: الطَّويلُ.

عوج

عَوِجَ عَوَجاً، كتَعِبَ تَعَباً: مال وانعَطَفَ بعد أن كان قائماً منتصباً، كاعْوَجَّ اعوِجَاجاً، فهو أعْوَجُ، ومُعْوَجٌّ.

والاسمُ: العِوَجُ كعِنبٍ، أو العَوَجُ كسَبَبٍ في الأعيانِ، وكعِنَب في المعاني، أو الأوَّل في المُنتَصِبِ كالخَشبِ والحائِطِ، والثَّاني في المبسوطِ كالبساطِ والأرضِ، وفي المعاني كالدِّينِ والمعاشِ.

ورجلٌ أعْوَجُ بيِّن العَوَجِ، كسَبَبٍ: سَيِّءُ الخُلُقِ.

ورأيٌ أعْوَجُ، وخُطَّةٌ عَوْجَاءُ: غير مستقيمَين.

وأعْوَجُ: فرسٌ لبني هلالِ بن عامرِ بن صعصعةَ، وكانت أُمُّه سَبَل -كجَبَل- لغنيّ بن أعصرَ، وكانا من أجودِ خَيلِ العربِ، وإليه تنسبُ الخيلُ الأعْوَجِيَّاتُ، ويقال لها: بناتُ أعْوَجَ، وإنّما سمي أعوج لأنَّه ركب صغيراً فاعْوَجَّتْ قوائِمُهُ.

والعُوجُ: القوائِمُ؛ صِفةٌ غالبةٌ.

وخيلٌ عُوجٌ: في قوائِمِها تَجنيبٌ.

والعَوْجَاءُ: النَّاقةُ الضَّامرةُ، والعَجفاءُ الَّتي أنضاها السَّفَرُ، والقوسُ.

وعَاجَ بالمكانِ وعليهِ عَوْجاً -كقَالَ- ومَعَاجاً: عَطَفَ ووَقَفَ..

و - إليهِ: مالَ..

و - نـاقتَهُ: عـطَفَها، لازمٌ مـتعدٍّ، فانْعَاجَتْ وتَعَوَّجَت..

و - عن الشيءِ رجع عنه.

وما لَـهُ عـلى أصـحابِهِ تَـعْوِيجٌ ولَا تَعْرِيجٌ، أَي إقامةٌ.

وناقةٌ عَاجَةٌ، كحَاجَةٍ: لَيِّنةٌ..

و -[1] عَاجٌ: مِذْعانٌ؛ لا نظير لها في سقوط الهاءِ.

ومَا عَاجَ بكلامِهِ يَعُوجُ، ويَعِيجُ: ما بالَى به.

وعَاجِ عَاجِ، بكسر الجيم منوَّنةً وغير منوَّنةٍ: زجرٌ للناقةِ.

والعَاجُ: نابُ الفيلِ، وقد يُطلقُ عـلى الذَّبْلِ، وبـائعُهُ عَـوَّاجٌ، وعَـوَّجْتُ البـابَ تَعْوِيجاً: ركَّبْتُهُ فيه، وهـو بـابٌ مُـعَوَّجٌ، ومنه: سُئِل فقيهُ العرب عن الوضوءِ في الإناءِ المُعَوَّجِ، فـقال: إن أصـاب المـاءُ تَعْوِيجَهُ لم يَجُز وإلّا جازَ[2].

قال اللَّيث وغـيرُهُ: ولا يسمّى غـيرُ النّابِ مـن عِـظامِ الفيلِ عَـاجاً[3]. فـقول الفيروزاباديّ: العَاجُ عظمُ الفيلِ غلطٌ.

وعُـوجُ بنُ عُـوقٍ كنُوح فيهما، أَو ابن عُنُقٍ بـضمَّتين، أَو عَـناق -كسَحَاب- وهو الصَّـوابُ، وهو اسـمُ أُمِّهِ عَنَاقُ بنتُ آدمَ عليه السلام، وهي أَوَّلُ من بَـغَى عـلى وجـه الأَرضِ وعـمل الفـجورَ والسِّـحرَ، وكـان مـجلسها مـن الأَرضِ جـريباً، فـولَدَت عُوجاً، وكان طولُهُ ثلاثةً وعشريـنَ أَلفِ ذراعٍ وثلاثةً وثلاثين ذراعاً بذراعِ زمـانِهِ، وكانَ يتناوَلُ الحوتَ مـن البـحرِ ويـرفعُهُ إلى عين الشّمس فيشويِهِ بحرِّها ويأكلُهُ، وعاش ثلاثة آلاف سنةٍ حتّى أَهـلكَهُ الله على يد موسى عليه السلام[4]، وقولُ الفيروزاباديِّ: عُـوقٌ: والدِ عُـوجٍ، الطَّـويـل. قـلَّد فـيه ياقوتاً[5]، وهو غلطٌ.

(١) أي وناقة.

(٢) المجموع ١: ٢٣٤.

(٣) العين ٢: ١٨٥، والمحكم ٢: ٢٨٣.

(٤) انظر روضة الواعظين: ٤٧.

(٥) معجم البلدان ٤: ١٦٨.

والعُوَيْجُ، كزُهَيْرٍ: اسمُ فرسٍ.

وجبلا عُوجٍ، بالضَّمِّ: باليمنِ.

وعَوَجَانُ، كسَرَطَان: اسمٌ لنهرٍ فُوَيْق بحلب.

والعَوْجَاءُ: هضبةٌ تُناوح جبلي طيّئٍ ـ وهما أَجَأٌ وسَلْمى ـ ونهرٌ بفلسطينَ، وماءٌ ببطنِ تُرْبة، واسمٌ لمواضع، واسمُ امرأةٍ، وفرسٍ.

ودارةُ عُوَيْجٍ، كزُهَيْرٍ: من داراتِهم.

وذُو عاجٍ: في بلادِ قَيْسٍ.

وذاتُ العُوجِ، بالضَّمِّ: موضعٌ.

وأَعْوَجُ: اسمُ حوضٍ.

وابنُ أبي العَوْجَاءِ: ملحدٌ، اسمهُ: عبدالكريم، كان من تلامذةِ أبي الحسنِ البصريِّ ثمَّ انحرَفَ عنه، وكان خَبيثَ اللِّسانِ فاسدَ الضَّميرِ.

الكتاب

﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجاً﴾(١) شيئاً من العِوَجِ؛ باختلالٍ في لفظِهِ، واختلافٍ في معناهُ، وخروجِ شيءٍ فيه عن الحكمةِ والصَّوابِ، ومثلُهُ قولُهُ تعالى: ﴿قُرآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾(٢).

﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً﴾(٣) اعوِجاجاً ولا نتوّاً يسيراً، وإنّما نَفَى العِوجَ المختصَّ بِالمعاني دون العَوَجِ ـ بفتحتين ـ المُختَصّ بالأعيان مع أنَّ الأرضَ عينٌ، لقصدِ نفي العِوَجِ الّذي يَدِقُّ عن الإحساس وإنّما يُدرِكُ بالمقاييسِ الهندسيّةِ، فإذا كان هذا النّوعُ من العِوَجِ الاعتباريِّ منتفياً فكيف بالعوَجِ الحسّيِّ؟!.

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾(٤) يَتْبَعُ النَّاسُ داعيَ اللهِ إلى المحشرِ لا يَعْوَجُّ له مدعوٌّ بل يستوونَ إليه بلا انحرافٍ متَّبعينَ لصوتِهِ.

(تَبْغُونَهَا عِوَجاً)(٥) تطلبونَ(٦) لسبيلِ

---

(١) الكهف: ١.

(٢) الزمر: ٢٨.

(٣) طه: ١٠٧.

(٤) طه: ١٠٨.

(٥) آل عمران: ٩٩.

(٦) في «ت»: تبغون.

اللهِ اعْوِجَاجاً؛ بأَن تلبسوا على النّاس فتُوهِّموهم أنَّ فيها زيغاً بقولكم: إنَّ شريعةَ موسى لا تُنسَخ، وبتغييرِكُم صفةَ محمَّد ﷺ عن وَجهِها، وقولكم: إنّه ليس بذلك المنعوت في كتابنا، ونحو ذلك.

أو المرادُ: أنّكم تجهدون في إخفاءِ الحقِّ وابتغاءِ ما (لا)[1] يتأتّى لكم من وجودِ العِوَجِ فيما هو أقومُ من كل مستقيمٍ، ومثلُهُ قولُهُ تعالى في الأعراف: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾[2].

الأثر

(حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ)[3] أي ملَّةَ إبراهيم ﷺ التي غيَّرتها العربُ، فاعْوَجَّت بتغييرِهِم عمّا كانت عليه.

(ثُمَّ عَاجَ رَأْسَهُ إلى المَرأَةِ)[4] أمالَهُ إليها، أي التفَتَ نَحوَها.

(كَانَ لَهُ مِشْطٌ مِنْ عَاجٍ)[5] من ناب الفيل، وهو حجَّةٌ من قال بطهارتِهِ كأبي حنيفةَ، وحملهُ الشّافعيُّ على الذَّبْلِ ـ وهو ظهرُ السّلحفاةِ البحريّة ـ لأنَّ عظم الفيل عندهُ نجسٌ[6]، ومثلُهُ: (كَانَ لِفَاطمةَ ﷺ سِوَارَانِ مِنْ عَاجٍ)[7].

عهج

العَوْهَجُ، كجَوْهَرٍ: الطَّويلةُ المديدةُ من الظِّباءِ، كالعَوْهَقِ بالقافِ، والطّويلةُ الرِّجْلَينِ من النَّعامِ، والفَتيَّةُ من النّوقِ، والتّامَّةُ الخَلْقِ من النّساءِ والظِّباءِ، والظَّبيةُ الّتي في حَقْوَيها خطَّتان سَوْدَاوَان، والطّويلةُ العنقِ من النّساءِ والظّباءِ، والطَّويلُ العنقِ، وقول الفيروزابادي: الطّويلةُ العنق من الظُّلمانِ، غلطٌ.

---

(١) ليست في «ت».

(٢) الأعراف: ٤٥.

(٣) البخاري ٣: ٨٧، النّهاية ٣: ٣١٥.

(٤) الفائق ٣: ٣٩، النّهاية ٣: ٣١٦.

(٥) طبقات ابن سعد ١: ٤٨٤، النّهاية ٣: ٣١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

(٦) المجموع ١: ٢٣٧ـ٢٣٨.

(٧) سنن أبي داود ٢: ٢٩٢، النّهاية ٣: ٣١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

عيج

ما عَاجَ بـه ـكـبَاعَ ـ عَـيْجاً، وعَـيَاجاً، وعَيْجُوجَةً: لم يَرضَ به..

و ـ بقولِهِ: لم يَكترِث له، ولم يعبأْ به ولم يصدِّقه..

و ـ بالماءِ: لم يَروَ؛ لملوحتِهِ..

و ـ بالدَّواءِ: لم ينتفع به.

ولا يستعمل شيءٌ من ذلك إلَّا في النَّفي، أو يستعمل في الإيجابِ على قلَّةٍ؛ ومنه ما أنشدَهُ ابنُ الأعرابيِّ:

وَلَم أَرَ شَـيئاً بـعد لَـيلَى أَلَـذُّهُ
وَلَا مَشرَباً أَروَى بِهِ فَأَعِـيجُ[1]

أي فأَنتَفِعُ.

وهذا كلامٌ لا عِيَاجَ له، أي لا طائِلَ ولا فائِدة، قال[2]:

وَبَعضُ القَولِ لَيسَ لَهُ عِيَاجٌ
كَمَخضِ المَاءِ لَيسَ لَهُ إتَـاءُ

فصـل الغين

غبج

غَبَجْتُ الماءَ غَبْجاً، كسَمِعَ وضَرَبَ: لغةٌ في غَمَجْتُهُ ـبالميم ـ أي جرعتُهُ.

وغَبَجْتُ منه غُبْجَةً، بالضَّمِّ: جَرَعْتُ جُرْعةً.

غزج

غُوزَجُ، بالضَّم كشُوسَن: قريةٌ على بابِ هراةَ، منها: أحمدُ بن محمَّدٍ الغُوزَجِيُّ.

غسلج

الغَسْلَجُ، كعَرْفَج: نَبْتَةٌ شوكيَّةٌ يغسل بها الصُّوف والثِّيابُ[3] فيقلَعُ أوساخها،

---

(١) الأمالي للقالي ٢: ١٧٠، وتهذيب اللّغة ٣: ٤٦، واللّسان، والتاج.

(٢) الحطيئة، ديوانه: ٢٥١، ونسبه الصاغاني في التّكملة إلى الرّبيع بن أبي الحقيق، وفيهما: عناج بالنّون.

(٣) في «ت»: النّبات.

وهي العَرْطَنِيثا[١]، وقول الفيروزابادي:

هو البَنجُ الأسودُ، غير معروفٍ.

وأمرٌ غَسْلَجٌ: أمرٌ بين أمرينِ.

وطعامٌ وشرابٌ غَسْلَجٌ، وغَسَلَّجٌ، بالتَّشديدِ: لا طعم له.

[غشفنج]

غَوْشَفِنْجُ، بالفتحِ وكسر الفاءِ: بلدٌ بينها وبين جرجانيّةِ خوارزمَ نحو عشرين فرسخاً.

غضلج

غَضْلَجْتُ[٢] اللحمَ غَضْلَجَةً، إذا لم تُمَلِّحْهُ ولم تُطيِّبْهُ ولم تُنضِجْهُ.

غلج

غَلَجَ الفرسُ غَلَجاً، كضَرَبَ: جرى جرياً لا يختلط فيه، وهو فرسٌ مِغْلَجٌ كمِنْبَرٍ.

وعَيْرٌ[٣] مِغْلَجٌ أيضاً: شلّالٌ لعانتِهِ.

وتَغَلَّجَ فلانٌ علينا: بَغىٰ وظَلَمَ..

و ـ الحمارُ: شرِب وتلمَّظَ بلسانِهِ[٤].

وشبابٌ غُلُجٌ، كعُنُق: حسنٌ.

وغُصنٌ أُغْلُوجٌ، كأُملود زِنةً ومعنىً.

غمج

غَمِجْتُ الماءَ غَمْجاً، كسَمِعَ وضَرَبَ: شربتُهُ جرعاً.

وغَمَجْتُ منه غُمْجَةً، بالضَّمِّ والفتحِ: جَرَعتُ جُرْعَةً.

والغَمِجُ ـ ككَتِفٍ ـ من المياهِ: ما ليس عذباً، كالمُغَمَّجِ، كمُعَظَّمٍ..

و ـ من الرجال: من لا يستقيمُ خلقهُ..

و ـ من الفُصلانِ: الّذي يَتغَمَّجُ بين أرفاغِ أُمِّهِ؛ كأنَّه يجيءُ ويذهبُ.

---

(١) في «ش»: أرطنيثا.

(٢) كذا في «ت» و«ج»، وفي التكملة للصاغاني، والقاموس: غصلج باهمال الصاد ضبط قلم.

(٣) في «ت» و«ج»: غير، وساقطة من «ش»، والمثبت عن كتب اللّغة.

(٤) في «ش»: بأسنانه.

المثل

(الغَمْجُ أروَى والرَّشفُ أشْـرَبُ)[١]

قال أبو عمرو: أي إذا أقبلتَ تَرشُفُ قليلاً قليلاً أو شكَ أن يهجم عليك من ينازِعُكَ فاحتَكِر لنفسِكَ. يضربُ في أخذ الأمر بالوثيقةِ والحزمِ[٢].

غملج

الغَـمْلَجُ، كسَفَرْجَلٍ وجَـهَنَّمَ وصِـهْرِيجٍ وعُسْـلوجٍ وسِـرْبَالٍ وسُـرَادِقٍ: مـن لا يستقيمُ على حالةٍ، فهو مرَّةً شـجاعٌ، وأُخرَى جبانٌ، وتارةً جوادٌ، وتارةً بخيلٌ، وطـوراً فـقيهٌ، وطـوراً شـاطِرٌ[٣]، وهـي غَمْلَجٌ وغَمَلَّجٌ أيضـاً، وبالهاءِ في الباقي، وكأنَّ اللّامَ في كلِّ ذلك مزيدةٌ ـمثلها في هَمَلَّعٍ ـلقولهم: رجلٌ غَمْجٌ بمعنى غَملَّجٍ. والغَـمَلَّجُ، كـجَهَنَّمَ: البـعيرُ الطَّـويـلُ العنقِ، والمـاءُ المرُّ.

غمهج

الغُمَاهِجُ، كسُرَادِقٍ: لغةٌ في الغُمَاهِجِ ـبالعين المهملة ـ وهـو السَّمينُ الضَّـخمُ الممتلئُ لحماً وشحماً.

[غنج]

غَنِجَتِ الجاريةُ ـكتَعِبَت ـ غُنْجاً بالضَّمِّ وبضمَّتين، وغِنَاجاً بـالكسرِ، وتَـغَنَّجَتْ: تذلَّلت وفتَّرت عـيونها ورخَّمَت كـلامها وحَسُـنَ شكـلُها ودَلُّها، فـهي غَـنِجَةٌ، ومِـغْنَاجٌ، ومِغْنَاجَةٌ، ويـقال: مَـغْنُوجَةٌ أيضاً. قال أبـو عـمرو: سـمعت أعـرابياً فصيحاً من بَلعَنْبَرَ يقول: جوارٍ مَغْنُوجَةٌ، وأنشدني:

ورَاجِحَاتُ التَّلَى مَغْنُوجَةٌ عِينٌ[٤]

---

(١) المستقصى ١: ١٤٥١/٣٣٧، وفيه: «الرَّشف أنقع» وفي نسخه منه كما في مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧٩/٦٠: «الرَّشيف أشرب».

(٢) حكاه عنه في مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧٩/٦٠.

(٣) بدله في «ش»: يناظر.

(٤) أساس البلاغة: ٣٣٠، وصدره:

اسْتَجْـهَلَتْهُ المهارَى في أزِمَّتِهـا

وفي حديث ابن بُرَيْدَةَ عن أَبيه في قولِهِ تعالى: ﴿عُرُباً﴾[1]: (هي الشَّكِلَةُ بلغةِ أهل مكّة والمَغْنُوجَةُ بلغة أهل المدينةِ)[2].

وغَنَجَ بَعيرهُ: لغةٌ في عَنَجَهُ، بالعينِ المهملةِ.

والغَنَجُ، كسَبَبٍ: الشّيخُ في لغة هُذَيلٍ.

وكقُفْلٍ وكِتَابٍ: دُخانُ الشّحمِ الّذي يُتوشَّمُ به.

ومن المجاز

هذا الشّعرُ من مُغَنَّجِ الكلام ـ كمُظَفَّرٍ ـ إذا كان في غايةِ الرِّقَّةِ من الغزلِ.

وغَنَّاجٌ، كعَبَّاسٍ: بلدٌ بالشّاشِ.

ومَغْنَجٌ، كمَقْعَدٍ أو مِنْبَرٍ: لقبُ ربيعةَ بن عِجلِ بن لُخَيمٍ.

غندج

غَنْدَجانُ، كمَهْرَجَان: بلدٌ من كورِ الأهوازِ من بلادِ الخوز، يُنسبُ إليه جماعةٌ من العلماءِ.

غوج

غَاجَ غَوْجاً، كقَالَ: تثنّى، واضطَرَبَ، كتَغَوَّجَ.

وفَرَسٌ وجَملٌ غَوْجٌ، كأَوْجٍ: عريضُ الصَّدرِ.

فصل الفاء

فتج

الفُوتَنْجُ، كدُودَمْس: الحَبَقُ، معرَّبُ «پودنَه»، ويقال فيه: فُودَنج، بالدّال المهملةِ والمعجمةِ.

فثج

فَثَجَ البئرَ فَثْجاً، كقَتَلَ: نَزَحها..

---

(١) الواقعة: ٣٧.

(٢) تفسير الدُّر المنثور ٦: ١٥٨.

و ـ الماءَ الحارَّ بالباردِ: كَسَرَ حَرَّهُ..

و ـ الشَّيءُ: نَقَصَ..

و ـ الحِمْلُ البعيرَ وغيرَهُ: أثقلَهُ.

والفَائِجُ: النَّاقةُ الفتيَّةُ، والحائلُ السَّمينةُ، والَّتي لقحَت وحَسُنت؛ قال[1]:

والبكَرات اللُّقَّح الفَوَائِجَا

وعَدَا الرَّجلُ حتَّى أُفْثِجَ ـ بالبناءِ للفاعلِ والمفعولِ ـ أي أعيا وانبَهَرَ.

فجج

الفَجُّ، كفَلْسٍ: الطَّريقُ الواسعُ يكتنفُهُ جبلانِ ثمَّ أُطلِقَ على كلِّ طريقٍ واضحٍ واسعٍ. الجمع: فِجَاجٌ[2].

وأَفَجَّ إِفْجَاجاً: سلكَهُ.

وطريق مُنْفَجٌّ[3]: مُتَّسِعٌ.

والفِجُّ، بالكسرِ: البطيخُ الشَّاميُّ، والنَّيءُ من الفواكِهِ، وهو بيِّنُ الفَجَاجَةِ مصدرٌ ـ كالقَطَاطَةِ ـ لا صفةٌ بمعنى الفِجِّ، وغلط الفيروزاباديُّ.

وجرحٌ فَجٌّ: لم يَنْضَجْ على التَّشبيهِ.

وقوسٌ فَجَّاء: بيِّنةُ الفَجَجِ ـ كسَبَبٍ ـ يَبينُ وترها عن كبدِها، وقد انْفَجَّت فهي مُنْفَجَّةٌ.

وانْفَجَّتْ سيتاها[4]: انفرَجَتا.

وفَجَّ قوسَهُ فَجّاً، كقَتَلَ: رفع وتَرَها..

و ـ ما بين رِجْليهِ: فتحَهُ، كأَفَجَّهُ.

والفَجَجُ، كسَبَبٍ: تباعدُ ما بين الرِّجلين خلقةً من الإنسان وغيره، أو هو في الإنسان: تباعُدُ الرّكبتين، وفي ذوات الأَرباع: تباعُدُ العُرقوبَينِ، وهو أقبَحُ من الفَحَجِ ـ بالمهملة قبل الجيم ـ أو أَشدُّهُ، وهو أَفَجُّ، وهي فَجَّاءُ.

ومَشَى الرَّجُلُ مُفَاجّاً: مُفرِّجاً بين رِجْليهِ.

وتَفَاجَّتِ النَّاقةُ والشَّاةُ للحلبِ أو البولِ: فرَّجت بينَ رِجليها.

---

(١) هميان بن قحافة السّعدي، كما في الصّحاح واللّسان.

(٢) في «ت»: فَجاج بالفتح ضبط قلم.

(٣) في «ش»: منفتج.

(٤) في «ش»: سيّاها.

وأَفَجَّ إِفجَاجاً: أَسرعَ..

و ـ الأَرضَ: شقَّها بالفَدّانِ شقّاً منكراً.

وأَفَجَّتِ النَّعامةُ: رَمَتْ بِصَوْمها؛ وهو ذَرقُها.

والفُجَّةُ، بالضّمّ: الفُرجَةُ.

وحافرٌ مُفِجٌّ، كمُخِفٍّ: مُقَبَّبٌ[1] واسعٌ.

والإِفْجِيجُ، كإِكليل: الوادي، أو ما ضاقَ وعمُقَ منه، وما اتَّسعَ ضدٌّ.

والفَجْفَجُ ـ كفَقْعَق وهُدْهُد ـ والفَجْفَاجُ، بالفتح: الصيَّاحُ المِكثارُ، أو المأفونُ المُختالُ.

وقومٌ فُجُجٌ، ككُتُبٍ: ثُقلاءُ، أو هو جمع فَجْفَاجٍ، كوُطُط[2] جمع وَطْوَاط.

والفَجُّ، بالفتحِ: موضعٌ، أو جبلٌ في ديار بني سُليمٍ.

وفَجُّ الرَّوحاءِ: بين مكّةَ والمدينةِ.

وفَجُّ زيدانَ: بلد[3] بإفريقيَّةَ.

وفَجُّ حَيْوَةَ، بالحاءِ المهملةِ كَرَيْمَةَ: موضعٌ[4] بالأندلس.

الكتاب

﴿سُبُلاً فِجَاجاً﴾[5] واسعةً مُنفَجَّةً.

﴿فِجَاجاً سُبُلاً﴾[6] بدلٌ من فِجَاجٍ، أو فِجَاجٌ صفةٌ لها قدِّمت عليها فصارَت حالاً.

والفرقُ بين العبارتين: أنَّ الأُولى إعلامٌ بأنَّهُ جعل فيها طرقاً واسعةً.

والثّانيةُ بأنّه حين خَلَقَها خَلَقَها على تلك الصّفة، فهي بيانٌ للأُولى.

الأثر

(كُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ ومَنْحَرٌ)[7]

أي من أيِّ طريقٍ تدخُلُ مكّةَ جازَ، وفي أيِّ موضعٍ من حوالي مكّةَ تنحَرُ الهديَ جازَ؛ لأنَّها مِن أرضِ الحَرَمِ.

---

(١) في «ج»: مقتّب.

(٢) في «ت»: كالوطوط.

(٣) في «ش»: موضع بدل: بلد.

(٤) في «ش»: بلد بدل: موضع.

(٥) نوح: ٢٠.

(٦) الأنبياء: ٣١.

(٧) سنن الدّارمي ٢: ٥٧، النّهاية ٣: ٤١٢.

(جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ)[١] مُفَرِّج ما بين رجليه، يريدُ أنّه في خِصبٍ فهو لا يزال يشرب الماءَ ساعةً فساعةً[٢] ويَتفاجُّ للبولِ.

فحج

الفَحَجُ، بفتحتين: تداني صدور القدمين، وتباعدُ العقبين، أو تباعُدُ أوساط السّاقين من الإنسان والدابّة، وهو أفحَجُ، وهي فَحجاءُ من قومٍ ونساءٍ فُحْجٍ. وقد فَحَجَ في مشيهِ فَحجاً ـكمَنَع ـ كتَفَحَّجَ[٣].

وأفحَجَ حلوبتَهُ إفحَاجاً: فرَّجَ ما بين رجليها ليحلبها..

و ـ عن الشّيءِ: أحجم وانثنى، وترك ما عليه من حقٍّ لزمَهُ أن يؤدِّيه.

وتَفَحَّجَ: فرّجَ (ما)[٤] بين رجليهِ في جُلوسِهِ، كفَحَّجَ تفحيجاً.

وفَحَجَ فَحْجاً، كمَنَعَ: تكبَّرَ، لغةٌ في فَخَجَ، بالخاءِ المعجمةِ.

فخج

الفَخَجُ ـكسَبَبٍ ـ أبلغُ من الفَحَجِ.

وفَخَجَ فَخْجاً، كمَنَعَ: تكبَّرَ.

فدج

الفَوْدَجُ، كالهَوْدَج زنةً ومعنىً، ومركَبٌ من مراكِبِ النّساءِ، أو هو مركبُ العروسِ خاصّةً، (وقالوا للنّاقة الواسعةِ الأرفاغِ: واسعةُ الفَوْدَج)[٥].

وشاةٌ مُفَوْدَجَةٌ: ينتصِبُ قرناها ويلتقي طرفاهُما.

---

(١) الفائق ٢: ١٣٧، النّهاية ٣: ٤١٣.

(٢) في «ت» ساعة.

(٣) ومنه الحديث: «من أوقظ مرّة أو مرّتين فإن قام وإلّا فحَجَ الشّيطان فبال في أُذُنه» مجمع البحرين ٢: ٣٢١. ومنه أيضاً: الحديث في صفة الدجّال: «أنه أعور أفحَجُ» النّهاية ٣: ٤١٥.

(٤) ليست في «ت» و«ج».

(٥) بدل ما بين القوسين في «ج» و«ش»: والنّاقة الواسعة الأرفاغ، وقول الفيروزابادي: الفودج من النّاقة: الأرفاغ، غلط.

والفَوْدَجَات: موضع في شعر ذي الرمّة[١].

فذج

الفَوْذَجُ، كصَوْمَج: خميرةُ الكامخ تتَّخذُ من عجين الشّعير المعمول جرادِقَ، ثمَّ يُدفنُ في التّبن أربعين يوماً حتّى يتكرَّجَ، ثمَّ يُصَبُّ عليه اللّبَنُ، فيوضَعُ في الشّمس أيّاما فيتحدَّدُ اللّبَنُ حتّى يربو، ثمَّ يطرَحُ فيه الأبازيرُ فيصير كامخاً، وهو معرَّبٌ.

فرج

فَرَجَ ما بين الشّيئَينِ فَرْجاً، كضَرَبَ: فَتَحَ..

و ـ القومُ للرَّجُلِ: أوسعوا له في الموقِفِ والمجلِسِ..

و ـ البابَ: فتحَهُ..

و ـ اللهُ الغمَّ: كشفَهُ، كفَرَّجَهُ تَفْرِيجاً. والاسمُ: الفَرَجُ، بفتحتين.

والفَرْجُ، كفَلْسٍ: القبلُ، والدُّبرُ، والشّقُّ، والفتقُ، والصَّدعُ، والثّغرُ، وموضعُ المخافةِ، وما بين قوائِمِ الدّابَّةِ، وكلُّ خللٍ بين شيئَينِ، كالفُرْجَةِ بالضّمّ وقد يفتح. الجمع: فُرُوجٌ.

والفَرْجَان: السّندُ وخراسانُ، أو سجستانُ وخراسانُ، وكانوا يقولون: الفَرْجَان اللّذان يخافُ منهما على الإسلام: التّركُ والسّودانُ.

والفُرجَةُ، مثلَّثةً: الخلوصُ من شدَّة، والتّفصّي من الهمّ قال[١]:

رُبَّما تكرَهُ النُّفوسُ من الأمْـ
ـرِ لَهُ فُرْجَةٌ كحَلِّ العِقَالِ

وأفْرَجَ القومُ عن قتيلٍ: تفرَّقوا عنه..

---

(١) إشارة إلى قوله:

لـه عليهن بالخَلْصاء مَرْتَعَةٌ
فالفودجات فَجَنْبَي واحفٍ صَخَبُ

ديوانه ١: ٥٢، ومعجم البلدان ٤: ٢٧٩.

(١) أُميّه بن أبي الصّلت كما نسبه سيبويه في الكتاب ٢: ١٠٩، وهو في ديوانه: ٦٣، وقد جاء أيضاً في شعر عبيد بن الأبرص، انظر ديوانه: ١٢٨، وفي الدّيوانين: تجزع بدل: تكره.

و ـ عن المكانِ: تركُوهُ..

و ـ لفلانٍ عن الطّريقِ: تنحَّوا له عنه..

و ـ الغبارُ عن نواصي الخَيْلِ: انْكَشَفَ.

وما لهذا الأمر مَفَارِجٌ: مخارِجٌ.

والفُرُجُ، كعُنُقٍ: من لا يكتُم سرّاً كالفِرْجِ ـكعِهْنٍ ويفتح ـ وهو رَجُلٌ فُرُجٌ، وهي امرأة فُرُجٌ من رجالٍ ونساءٍ أفراجٍ..

و ـ: القوسُ البائِنَةُ عن الوترِ، والّتي انـفَرَجَتْ سِيَتاها، كالفَارِجِ، والفَريجِ، والفَرُوجِ، كصَبُورٍ وأميرٍ..

و ـ: المَرْأَةُ إذا كانت في ثوبٍ واحدٍ، لغة يمانيَّةٌ.

والفَرِجُ، ككَتِفٍ: من لا يزال يَبْدو فَرْجهُ وقد فَرِجَ فَرَجاً، كتَعِبَ.

والأَفْرَجُ: مَنْ لا تَلْتَقي أَلْيتاهُ لعظَمِهما، وهي فَرْجاءُ بيِّنةُ الفَرَجِ، كسَبَبٍ.

ورجلٌ أَفْرَجُ الثّنايَا: أفلَجُها.

والمُفْرَجُ، كمُصْعَبٍ: القتيلُ لا يُعلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، والرّجلُ يكون في القومِ من غيرِهِم، والدَّعيُّ لا ولاءَ له إلى أحدٍ ولا نسبٌ، والمثقلُ بدَينٍ أو غُرمٍ، والمجهودُ المكدودُ، كالفَارِجِ.

وكمُحَمَّدٍ: البائِنُ مِرْفَقُهُ عن إبْطِهِ، والمشطُ.

والفَرِيجُ، كأَمِيرٍ: النّاقةُ الّتي وضعت أوَّل بطنٍ حملَتهُ فانفَرَجَت في الولادةِ.

وناقةٌ فَارِجٌ: مُنْفَرِجَةٌ عن الولادةِ، فهي تكرهُ الفحلَ وتبغضُهُ.

والفَرُّوجُ، كتَنُّورٍ[1]: فرخ الدَّجاجِ، كالفُرُّوجِ بالضّمِّ، وهي بهاءٍ، وقميصُ الصَّبيِّ، والقباءُ المشقُوقُ من وراء.

الجمع: فَرَارِيجُ.

ودجاجٌ مُفْرِجٌ ـكمُحْسِنٍ ـ ودَجاجةٌ مُفْرِجَةٌ: ذاتُ فَرَارِيجَ.

وتَفَارِيجُ الأصابعِ: فَتَحاتُها..

و ـ من القباءِ وغيرِهِ: فُرُوجُهُ

---

(١) في «ج» زيادة: وتضم.

وشــقوقُهُ، واحــدتها تِـفْرِجَةٌ كشِـرْذِمَة، والتّاءُ زائدةٌ.

ورجلٌ تِفْرِجَةٌ، وتِفْرَاجٌ، وتِفْرَاجَةٌ، وتِفرجَاءٌ ـ وهذه كلُّها بالمثنّاة من فوقَ ـ ونِفرجٌ، ونِفْرِجَةٌ، ونِفْرِجَاءٌ، وهـذه كـلُّها بالنّون، والجميع بكسر أوَّله وثالثِهِ: جبانٌ ضـعيفٌ، والتّـاء والنّون فـي كـلِّ ذلك مزيدتان، واقـتصار الفيروزابـاديِّ عـلى التِّـفْرِجَةِ والتِّـفْرَاجَةِ بـالتّاءِ والنِّـفْرِجَاء بالنّون، ضيق عطن.

وفَـرَّجَ الرَّجــلُ تـفريجاً: أَســنَّ وهَرِمَ.

ومـاءٌ فَـارِجٌ: بـارِدٌ كأنّـه يَـفْرِجُ غَـمَّ العطش.

والفَـرَجِيَّةُ، كـعَجَمِيَّة: قـباءٌ مـفتوحٌ مقدَّمُهُ.

وقباءٌ مُفَرَّجٌ، كمُحَمَّدٍ: فـرِّجَ مـا بـين طرفيهِ حذاءَ الفخذين إلى ذيلِهِ.

وحـجرُ الأُفـرُوجِ، كأُسْبُوع: حـجرٌ يطفِوُ على الماءِ يُجلَبُ من القسطنطينيَّةِ، إذا شرب منه ملسوعُ العقربِ دائقاً برئَ وحيا مجرَّبٌ.

وفُـرْجٌ، كـقُفْلٍ: بـلدٌ بآخـر أعـمال فارِس.

وكسَـبَبٍ: بـلد بـالأندلس، مـنها: أيّوب[١] بن الحسينِ بنِ محمَّدٍ، يُعرفُ بابن الطَّويل؛ محدِّثٌ.

وفَرْجَيَا، كقَهْقَرَى: قريةٌ[٢] بسمرقندَ.

وفَرْوَاجَانُ: قرية بمرو.

ومحمَّدُ بن يعقوب بن فَـرَجٍ الزّاهـدُ المشـــهور المــعروفُ بـابن الفَـرَجِيِّ ـكعَجَمِيّ ـ نسبةٌ إلى جدِّه فَرَجٍ.

وفَرُّوجٌ، كتَنُّورٍ: مولى بني الحارث بن كعبٍ.

وأَفَرْجَـةُ، كسَـمَنْدَة: لقب بـعض جـدود أبي جعفر أحمد بنِ إبراهيمَ الأَفـرَجِـيِّ المـحدِّثُ، يـعرف بـابن أَفَرْجَةَ[٣]، وفَوْرَجَة.

---

(١) في معجم البلدان: أبو أيّوب.

(٢) في «ش»: بلد بدل: قرية.

(٣) في «ش»: فرجة بدل: أفرجة.

الكتاب

﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾[١] منَعَت فَرْجَهَا منعاً مطلقاً مِن الحلال والحرام كما قالت: ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً﴾[٢]

قال الزَّمخشريُّ: ومن بدع التَّفاسير: أَنَّ الفَرْجَ: جيبُ الدِّرعِ، ومعنى أَحصَنَتهُ: منَعَتهُ جبرئيل[٣].

﴿وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾[٤] أي شقوقٍ وفتوقٍ بل هي صحيحة الاستدارةِ من كل جانبٍ، ولا دلالَةَ فيه على امتناع الخَرْقِ على السَّماءِ كما يزعمُهُ الحكماءُ لأَنَّ الإخبار عن عدم الوقوع لا ينافي إمكانَهُ، نعم هو منافٍ لوجودِ نحو الأَبوابِ فيها ظاهراً.

﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾[٥] فُتِحَت فكانت أبواباً.

الأثر

(فَمَلأْتُ ما بين فُرُوجِي)[٦] أي عدوتُ وجريتُ؛ من قولهم: ملأَ فُرُوجَ دابَّتِهِ إذا أَحضرَهُ.

(وَلَا يَذْروا فُرُجَاتِ الشَّيطانِ)[٧] جمعُ فُرجَةٍ ـ كغُرُفات وغُرْفَة ـ وهي الخللُ بين المصلِّين في الصفوفِ، وإضافتُها إلى الشَّيطان تفظيعاً لشأْنها وتأكيداً في الاحتراز عنها، أو لأَنَّ الشَّيطان يذهب ويجيءُ منها إرغاما للمصلِّين.

(لا يُترَكُ في الإسلامِ مُفْرَجٌ)[٨] كمُصْعَبٍ، هو القتيلُ يوجد في فلاةٍ لا يكون عند قريةٍ فلا يُدرَى من قتلَهُ، فإِنَّه يؤدَّى من بيتِ المالِ؛ ولا يطلُّ دمُهُ، أَو

---

(١) التحريم: ١٢.

(٢) مريم: ٢٠.

(٣) الكشّاف ٤: ٥٧٣.

(٤) سورة ق: ٦.

(٥) المرسلات: ٩.

(٦) النّهاية ٣: ٤٢٣، مجمع البحرين ٢: ٣٢٣.

(٧) مسند أحمد ٢: ٩٨، النّهاية ٣: ٤٢٣، وفيهما: لا تذروا.

(٨) الفائق ٣: ٩٦، النّهاية ٣: ٤٢٣.

هو الرَّجلُ يُسلِمُ فلا يوالي أحداً فإذا جنى جنايةً كانت على بيت المال، أو هو الّذي لا عشيرةَ له، أو هو المثقلُ بحقّ ديةٍ أو فداءٍ أو غرمٍ.

ويروى بالحاءِ المهملة ويأتي في: «ف رح».

(كَانَ الزُّبَيْر فَرِجاً)[1] ككَتِفٍ أي تَبدُو وتنكَشِفُ سَوْءَتُهُ إذا جَلَسَ.

(فَرُّوجٌ مِن حَرِيرٍ)[2] كتَنُّور هو القباءُ الّذي فيه شقٌّ من خلفِهِ. قيل: معنى كونِهِ من حريرٍ أنّه خيطَ على موضع الشّقّ منه حريرٌ مقدارُ إصبعين أو ثلاثةٍ، وروي: (أنَّ عائشةَ أخرَجَت هذا الفَرُّوجَ للنّاس فكان على هذا الوجهِ).

فربج

افْرَنبَجَ جلدُ الجملِ إفْرِنباجاً، كاحْرَنْجَمَ: إذا اشتوى فيَبِسَت أعاليه.

فرتج

الفِرْتَاجُ، كسِرْدَاب: سمةٌ من سمات الإبل، وموضعٌ في بلادِ[3] طيّءٍ أو ماءٌ لبني أسدٍ.

فرنج

افْرَنْجَةُ، كاسْفَنْجَة: أُمَّةٌ عظيمةٌ ينسبون إلى جدٍّ لهم يقال له: افْرَنْجَش؛ وهم يقولون: فَرَنْك، ويعرَّبُ على فَرَنْج أيضاً، كسَمَنْد.

وفَرَنْجَة بزيادة الهاءِ. قيل: هو فَرَنْجُ بن حام[4]. وقيل: فَرَنْجُ بن ليطي[5] بن كَسْلواخيم بن يافث بن نوح عليه السلام[6].

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٢، النّهاية ٣: ٤٢٣.

(٢) الفائق ٣: ٩٩، النّهاية ٣: ٤٢٣.

(٣) في «ت»: بلاط.

(٤) اللّباب في الأنساب ٢: ٤٢٥.

(٥) في اللّباب: لنطى.

(٦) انظر الأنساب للسمعاني ٤: ٣٧٢، وفيه: خيم بدل: كسلواخيم.

فردج

فِرْدَاجٌ، كسِرْدَابٍ: اسمٌ لجدِّ محمَّدِ بنِ بركةَ بنِ الفِرداجِ القيسريّ[١] الحافظ.

وفَرْدَجَانُ، كزَعْفَرَان: قلعةٌ بنواحي همذَانَ.

فرزج

الفَرْزَجةُ: ما تحملُهُ المرأةُ في فرجها من صوفةٍ ونحوها للمداواةِ بعد نقعها في الأدويةِ. الجمع: فَرَازِجُ.

والفَيْرُوزَجُ: حجرٌ معروف، معرَّبُ «فيرُوزَه».

فسج

فَسَّجَ تَفْسِيجاً: فرَّجَ بين رجليهِ ليبولَ؛ لغةٌ في المعجمةِ.

وأَفْسَجَ عنه: تَرَكَهُ وخلَّى عنه.

وقَلوصٌ فَاسِجٌ، وفَاسِجَةٌ: أعجَلَها الفحلُ فضَرَبَها قبل وقت الضِّرابِ، أَو هي الحائلُ السَّمينةُ؛ لغةٌ في الفَاثِجَ، بالمثلَّثةِ.

فستج

فَسْتَجَانُ[٢]، بالمثنَّاةِ الفوقيَّةِ بعد السّين كزَعْفَرَان: قريةٌ بفارسَ: منها: حمَّادُ بن مُدركٍ الفَسْتَجانِيُّ، محدِّثٌ.

فشج

فَشَجَ البعيرُ فَشْجاً، كقَتَلَ: تَفاجَّ ليبولَ، كفَشَّجَ تَفْشِيجاً، وانْفَشَجَ انفِشَاجاً[٣]، وقال ابن دريدٍ: هو بالحاءِ المهملة[٤].

وتَفَشَّجَ، كتَفَحَّجَ زنةً ومعنى.

وفَشَاجِ، كحَذَامِ: علمٌ للضَّبعِ.

---

(١) في التّاج: القَنْسريّ ضبط قلم.

(٢) في معجم البلدان ٤: ٢٦١: الفُسْتُجان ضبط قلم.

(٣) ومنه الأثر: «أنَّ أعرابيًا دخل المسجد فَفَشَج فبال» النّهاية ٣: ٤٤٧.

(٤) انظر جمهرة اللّغة ١: ٤٧٧.

(فشفارج

الفَشْفَارِجُ، بالفتحِ ويكسر: ضربٌ من الطّعام)[١].

فشنج

فُوشَنْجُ، بالضّمِّ: بلدٌ بينها وبين هراةَ عشرةُ فراسخَ، معرَّب «پُوشَنْك» وكان العبّاس بن عبدالمطّلبِ قد سافر إليها للتجارةِ في الجاهليّة.

فضج

تَفَضَّجَ: تَوَسَّعَ، واسترخى..

و - الرَّجلُ عرقاً: عَرِقَت أصولُ شعرِهِ، ولم يَسِل[٢]..

و - بدنُهُ سِمناً: تفتّقَ، كانْفَضَجَ في الجميعِ.

وانفَضَجَ الأُفُقُ: تبيَّنَ..

و - أَمرُهم: ضعف ووَهَنَ، ومنه: قول عمرو بن العاص لمعاوية: (**تَلافَيْتُ أَمرَكَ وهو أَشدُّ انفِضَاجاً من حُقِّ الكَهدَلِ**)[٣] أي أَشدُّ وهناً من بيتِ العنكبوت.

وانفَضَجَتِ القرحَةُ: انفرَجَت..

و - السّرّة[٤]: انفتَحت..

و - الدّلوُ: سالَ ما فيها.

والفَضِيجُ: العَرَقُ.

ورجلٌ مِفْضَاجٌ: سمينٌ رخوٌ.

فلج

فَلَجَ فَلْجاً، وفُلُوجاً، كنَصَرَ وضَرَبَ: ظَفِرَ وفازَ بما طلب..

و - خصمَهُ، وعليهِ: غلبَهُ..

و - أصحابَهم: عَلاهُم وفاقَهم[٥]..

---

(١) مابين القوسين ليس في «ج» و«ش» وأغلب المعاجم المتوفرة.

(٢) في اللّسان: لم يبتلّ. وقال في التاج: ولم يسل بالسّين وهمٌ ينبغي التنبُّه لذلك.

(٣) الفائق ٢: ٤٤٠. وفي النّهاية ٣: ٤٥٢: الكَهول بدل: الكَهدَل.

(٤) في «ت» و«ش»: القرحة.

(٥) في «ت»: وفاتهم.

و ـ بحُجَّتِهِ: أثبتها، وفَلَجَت هي: ثَبَتَت. والاسم الفُلْجُ، والفُلْجَة، كقُفْل وغُرْفَة في الجميع.

وأفلَجَهُ اللهُ: أظفَرَهُ..

و ـ حُجَّتَهُ: أظهَرَها.

وخاصَمَهُ إليه فأَفْلَجَهُ: حكم له بالفَلْجِ وغلَّبَهُ عليه.

وتعالَ أُفَالِجُكَ أُموراً من الحقِّ، أي أُسابِقُكَ إلى الفَلَجِ لأيِّنا يكون.

واسْتَفْلَجَ بأمرِهِ، بالجيمِ والحاءِ: ملكَهُ.

وفَلَجْتُ المالَ بينهم فَلْجاً، كقَتَلَ وضَرَبَ: قَسَمْتُهُ، كفلَّجْتُهُ تَفْليجاً..

و ـ الجِزيَةَ على أهلِ الذِّمَّةِ: فرضْتُها..

و ـ الشَّيءَ فِلْجَيْنِ، كصِنْفَيْنِ وحَزْقَيْنِ: شققتُهُ نصفين..

و ـ الأرضَ: شققتُها للحرثِ؛ لغةٌ في فَلَحْتُها، بالحاءِ المهملةِ.

وفَلَجَتْ فلانَةُ بقلبِهِ: ذهَبَت به، وهي فَلُوجٌ بألبابِ الرِّجال.

والفَلَج، كسَبَبٍ: الجدولُ، والماءُ الجاري من العين، والعينُ الجاريةُ. الجمع: أفلَاجٌ.

والفَلَجُ أيضاً في الإنسان: تباعُدُ ما بين أوساط الذِّراعينِ وهو يفضي إلى اعوجَاج فيهما..

و ـ في الدَّابَّةِ: تباعدُ ما بين الحرقفتَينِ[1]، وقال أبو عُبَيدَةَ: هو تباعُدُ ما بين القدمين[2]، وابن فارسٍ: اعوِجَاجٌ في اليدين[3]، والفارابيّ والجوهريّ تباعد ما بين الثَّديين[4]، وتغليط الفيروزابادي للجوهري فيه من ضيق عَطَنِهِ، وهو رجلٌ وفرسٌ أَفْلَجٌ، وهي فَلْجَاءُ..

و ـ في الأَسنان: تباعُدُ ما بين الثَّنايا

---

(١) في نسخة من «ج»: السَّديدين بدل: الحرقفتين.

(٢) حكاه عنه في معجم البلدان ٤: ٢٧١.

(٣) انظر المقاييس ٤: ٤٤٩، والمجمل ٤: ٦٢.

(٤) الصحاح ١: ٣٣٥.

والرّباعياتِ كالتَّفْلِيجِ، وهو أَفلَجُ الأَسنان فيهما، وهو ثغرٌ أَفْلَجُ، ومُفَلَّجٌ.

وتَفَلَّجَتِ المرأَةُ: بَرَّدت ما بين أَسنانها لتوهم أَنّها فَلَجَاؤُها.

والفِلْجُ، كعِهْنٍ: مكيالٌ ضخمٌ، كالفَالِجِ، أَو الفَالِجُ أَكبرُ منه. وفي التّهذيبِ: الفَالِجُ: نصفُ الكرِّ الكبيرِ[١]، وقال غيرُهُ: هو خُمْسا الكرِّ المعدّلِ[٢]، والكرُّ المعدَّل: سِتُّونَ قَفيزاً.

والفَالِجُ، أَيضاً: السَّهمُ الفائزُ في النّصال، والنَّصيبُ الأوفَرُ، والجملُ الضّخمُ ذو السّنامين، ومرضٌ معروفٌ؛ وهو استرخاءٌ عامٌّ لأَحدِ شقَّي البدنِ طولاً سمّي بذلك؛ لأَنّه يَفْلِجُ البدن، أَي يشقُّهُ نصفينِ فيكون نصفُهُ صحيحاً ونصفُهُ عليلاً، وقد فُلِجَ بالبناءِ للمفعول، فهو مَفْلُوجٌ من مَفَالِيجَ.

وأَمّا ابنُ خَلاوَةَ: فاسمُهُ فَالِجٌ بدون ألفٍ ولامٍ، وقول الفيروزاباديّ: الفَالِجُ، غلطٌ.

وأَمرٌ مُفَلَّجٌ، كمُظَفَّر: غيرُ مستقيمٍ.

وتَفَلَّجَت قدمُهُ: تَفَلَّحَت بالمهملةِ؛ أَي تشقَّقت.

والفَلِيجَةُ، كسَفِينَةٍ: شُقَّةٌ من شقَقِ الخباءِ.

والفَلُّوجُ، كتَنُّورٍ: الكاتبُ، (وموضعٌ)[٣].

وفَلْجٌ، كفَلْسٍ: وادٍ بين (البصرةِ وحمى ضريَّة)[٤] في طريق مكَّةَ، ومنزلٌ لبني جعدَةَ.

وبهاءٍ: منزلٌ لحاجِّ البصرةِ بعد الزُّجَيْجِ[٥]..

و ـ : واد من أَودية العقيق، ويقال فيها: الفِلاَجُ ككِتَابٍ..

---

(١) تهذيب اللغة ١١: ٨٧.

(٢) انظر المغرب ٢: ١٠٢.

(٣) ليست في «ت».

(٤) بدل مابين القوسين في «ت»: حمى البصره وضرية.

(٥) في «ت» و«ش»: الزّجيج، والمثبت عن «ج» الموافقة لمعجم البلدان.

و ـ: موضع[1] لبني عامرٍ على طريقِ صنعاءَ وله يومٌ.

وفَـلَجٌ كسَـببٍ: مـوضـع[2] بأرض اليمامةِ.

وفَلَجُ الأفلاَجِ: نخلٌ لبني جعدةَ.

وفَـلَجَةُ، كـقَصَبَةٍ: مـوضعٌ بـالشَّامِ، وشدِّد جيمُهُ في الشّعر ضرورةً.

وفُلَيْجٌ، كزُهَيْرٍ: واد يصبُّ في فَلج بين البصرةِ وحِمَى ضريَّةَ، وعينٌ من العيون التي تجتمعُ فيها فيوضُ أوديةِ المدينةِ.

وبهاءٍ: موضعٌ.

والفَلُّوجَةُ، كَبلُّوطَة: الأَرضُ المصلحةُ للزّرع، وواحـدَةُ فَـلَالِيجُ السّـوادِ، وهـي قُراها.

والفَلُّوجَةُ الكُبرى والفَلُّوجَةُ الصُّغرى: قريتانِ كبيرتانِ من سوادِ بغدادَ والكـوفةِ قـربَ عـينِ التـمرِ ويـوصـفانِ بـالعليا والسّفلى أيضاً.

والإِفْلَاجُ[3]: موضعٌ باليمامةِ.

وإفلِيجٌ، كإِكْلِيلٍ: موضعٌ باليمنِ.

وأبو فَالِجٍ الأَثماريُّ: مخضرمٌ، ذكـره ابن مندة في الصحابة[4].

ويومُ الفَلْجِ، كفَلْسٍ: يومان للـعربِ، أوّلهـما لبـني عـامرٍ عـلى بـني حـنيفةَ، والثّاني لبني حنيفةَ على بني عامرٍ.

الأثر

(**كاليَاسِرِ الفَالِجِ**)[5] المقامِرِ الغـالب في قمارِهِ.

(**إنَّ فَالِجاً تردَّى في بئرٍ**)[6] أي بعيراً ذا سـنامَين، ومـنه: (**مـثلُ فَـخِـذِ الفَالِـجِ**)[7].

(**إذا قَالَ رجلٌ لامرأَتِـهِ: اسْـتَفْلِجي بأَمرِكِ**)[8] بـالجيمِ والحـاءِ، وهـو مـن كـناياتِ الطّـلاقِ، أي اسـتقلّي بأَمركِ

(١) في «ش»: قرية.

(٢) في «ش» ونسخة من «ج»: بلد.

(٣) في معجم البلدان ١: ٢٣٢: الأفلاج.

(٤) عنه في تبصير المنتبه ٣: ١٠٦٥.

(٥) الفائق ٤: ١٢٨، النّهاية ٣: ٤٦٨.

(٦) النّهاية ٣: ٤٦٩.

(٧) الكافي ١: ٥/٢٤١، مجمع البحرين ٢: ٣٢٤.

(٨) الفـائق ٣: ١٣٨، النّهاية ٣: ٤٦٩، وفـيهما رواية الحاء المهملة.

واقتَطِعيهِ من غير أن تُنازِعيهِ.

(لَعَنَ اللهُ المُتَفَلِّجاتِ)[١] النّساءُ التي يُفَلِّجنَ ثُغورهُنَّ بالمِبْرَدِ لتحسينها.

المثل

(أنا مِنهُ فَالِجُ بن خَلاوَة)[٢] أي أنا منه بريءٌ، وأَصلُهُ: أَنَّ فَالِجَ بن خلاوَةَ الأَشجعيَّ قيل له يومُ الرَّقْمِ لمّا قتل أُنيسٌ الأَسرى: أَتنصُرُ أُنيساً؟! فقال: أنا منه بريءٌ، فصار مثلاً لكل من كان بمعزلٍ من أمرٍ وإن كان في الأصل عَلَماً.

فلذج

الفَالُوذَجُ: حلواءٌ تطبَخُ من النَّشاءِ، معرَّبُ «پَالُودَه»، ويقال: الفَالُوذُ بإسقاط الجيم، والفَالُوذَقُ بالقاف، وسمع الحسن عليه السلام رجلاً يعيبها فقال: (لُبابُ البُرِّ بلعابِ النَّحلِ بخالصِ السَّمنِ ما عابَ هذا مسلمٌ)[٣].

فلنج

الفَلَنْجَةُ، كسَمَنْدَةٍ: حبٌّ يشبهُ حبَّ الخردلِ له رائحةٌ حادَّةٌ يدخَلُ في الطِّيوبِ، كالإِفْلَنْجةِ، كإِسْفَنْجة.

فنج

الفَنَجُ، كسَبَبٍ: دويبَّةٌ يؤخذُ منها فرو أطيبُ من جميع الفراءِ، ويطلقُ على الفروِ نفسِهِ، معرَّبُ «فَنَك»، ومصائدُهُ بلاد الصَّقالبَةِ.

والفُنُجُ، كعُنُقٍ: الثُقلاءُ من الرِّجالِ.

والفِنْجانُ، كسِرْحانٍ: السُّكرجَةُ الصَّغيرة، معرَّب «پَنْگانَ». الجمع: فَنَاجِينَ.

وفَنْجَةُ، كهَضْبَةٍ: موضعٌ.

وفَنَّجٌ، بالفتح وتشديد النّونِ مفتوحة: (تابعيٌّ)[٤] مجهولٌ، رَوى عنه وهبُ بنُ

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٥، النّهاية ٣: ٤٦٨.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٦/١٧٩.

(٣) مكارم الأخلاق ١: ٣٦٧/١٢١١، وفيه: فتات البرّ....

(٤) ليست في «ت» و«ج».

مُنَبِّهٍ..

و ـ : لقب فَتحِ بن نصرٍ شيخُ عبد اللهِ بن أبي سفيانَ الموصليّ.

وفَنْجَوَيْهِ، كنَفْطَوَيْه: جدُّ الحسين بن محمَّد بن الحسين الدِّينوريّ المحدِّث.

وأبو فَنْجَوَيْهِ: داودُ بن نوحٍ الرّفا شاعرٌ.

فندج

فُنْدُورَجُ[1] بالضَّمّ: موضعٌ بنيسابور، منها: عليُّ بن ناصرٍ الفُنْدُورَجِيُّ، الكاتبُ الأديبُ الماهرُ الشّاعرُ.

فنديسج

فَندِيسَجَانُ، بفتح أوّلِهِ: قريةٌ بنهاوَندَ، قتل بها نظامُ الملكِ أبو عليّ الحسنُ بن عليّ الطّوسيّ الوزير المشهورُ.

فنزج

الفَنْزَجُ، كعَنْبَرٍ: رقصُ المجوسِ إذا أخذَ بعضُهُم بيدِ بعضٍ، معرَّب «پَنْجَه» وقال الأصمعيّ: هو النَّزَوانُ[2]. وقال ابن دريد: هي الخمسةُ الأيّام المُسْتَرَقَةُ في حسابِ الفُرسِ[3].

فنسج

فِنْسَجَانُ[4]، كزِبْرَقَان: بلدٌ من ناحيةِ فارِسَ.

فهرج

فَهْرَجُ، كجَعْفَرٍ[5]: بلدٌ بين فارسَ وأصبهانَ، وموضعٌ بالبصرةِ من أعمالِ الأُبُلَّةِ.

---

(١) في «ت»: فُنْدُج وضبطه في النّسبة إليها: الفندروجيّ بزيادة الرّاء، وفي «ج» و«ش»: فُنْدَرُوج، وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم الادباء والوافي بالوفيات والتّاج وهو الظّاهر.

(٢) حكاه عنه في المعرب :٢٣٧.

(٣) جمهرة اللّغة ٢: ١١٣٨.

(٤) كذا في «ش»، وفي معجم البلدان ٤: ٢٦٦: فِينِنجان، وفي «ت» و«ج»: فنشجان.

(٥) في معجم البلدان ٤: ٢٨١: الفِهْرِج بالكسر ضبط قلم.

مركز تحقيقات كامپيوتری علوم اسلامی

فهندج

فَهَنْدِجَان، بفتح فكسر فسكون: قريةٌ بهمذانَ، منها: أَبو الرَّبيعِ سلمانُ بن الحسنِ الفَهَنْدِجَانِيُّ، محدِّث.

فوج

الفَوْجُ: الجماعةُ من النّاسِ، أَو الجمعُ الكثيفُ منهم، أَو الطّائفةُ المارَّةُ المسرعةُ[1]. الجمع: أَفْوَاجٌ، وفُؤُوجٌ، جمع الجمع: أَفَاوِيجُ، وأَفَاوِجُ، كالفَائِجِ، والفَائِجَةِ، والفَيْجُ، وأَصلُهُ فَيِّجٌ -بالتّشديد كهَيْنٍ وهَيِّنٍ- الجمع: فُيُوجٌ، وأَفْيَاجٌ.

وفَاجَ فَوْجاً: أَسرَعَ، كأَفَاجَ إِفَاجَةً..

و - النّهارُ: برَدَ..

و - المِسكُ: فَاحَ.

وما راحَ حتّى فَوَّجَ تَفْوِيجاً، أَي برَّدَ عن نفسِهِ.

واسْتَفْيَجَ فلانٌ: استَخَفَّ.

والفَائِجَةُ: متَّسعٌ ما بين كلِّ مرتفعَين من غلظٍ أَو رملٍ.

ومرَّ بنا فَائِجٌ من وليمةِ فلانٍ أَي زُمْرَةٌ.

وأَفَاوِيجُ[2] من الجرادِ والدَّبا: قِطَعٌ، لا واحد لها.

والفَيْجُ: الوهدُ المطمئِنُّ من الأَرض، ومعرَّب «بَيك» في الياءِ، وذكر الفيروزاباديُّ له هنا غلطٌ.

والفَائِجُ من النّوق: الفتيَّةُ الحاملُ، وهي الفائجُ بالمثلَّثة.

[فيلزهرج]

الفَيْلزهرج[3]: الحُضُضُ أَو الهنديّ منه، معرَّبٌ، «فِيل زَهرَة» ومعناه: مرارةُ الفيلِ، أَو سمُّ الفيلِ؛ لأَنّه تقتلُهُ.

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿كُلَّما أُلْقِيَ فيها فَوْجٌ﴾ الملك: ٨.

(٢) في «ش»: أفاويج.

(٣) كذا في «ت»، وفي القاموس: الفِيلَزَهْرَج، وفي المعجم المصطلحي: الفِيلْزَهْرَج، والجميع ضبط قلم.

فهج

الفَيْهَجُ، كغَيْهَبٍ: الخمرُ، وقد يطلَقُ على مُصفَّاتها ومكيالها.

فيج

الفَيْجُ، كبَيْتٍ: السَّاعي الذي يحملُ الكتبَ من بلدٍ إلى بلدٍ، معرَّب «بَيْك»، وقال أبو منصورٍ: هو رسولُ السُّلطانِ على رجليهِ، فارسيٌّ ليس بعربيٍّ. انتهى[١].

وزعَمَ بعضُهم: أنَّه مشتقٌّ من فَاجَ فَوْجاً، إذا أسرَعَ؛ لأنَّه يسرَعُ في مشيهِ. وهو غلطٌ، وكيف يشتقُّ العجميّ من العربيّ؟!. قال أبو بكر محمَّدُ بن السَّيريّ: من اشتقَّ الأعجميَّ المعرَّب من العربيّ؛ كان كمن ادَّعى أنَّ الطَّيرَ من الحوت... فإذا وافقَ لفظٌ أعجميٌّ لفظاً عربيّاً في حروفِهِ فلا ترينَّ أحدهما مأخوذاً من الآخر[٢].

وعرفَ بالفَيْجِ وابن الفَيْجِ جماعةٌ من المحدِّثين؛ لأنَّ من أجدادِهِم من كان يتعاطَى هذا العمل، والله أعلَمُ.

فصل القاف

القاف والجيم لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب إلَّا أن يكون معرَّباً أو حكاية صوتٍ، وما في هذا الفصل كلُّهُ معرَّب.

قبج

القَبْجُ، كفَلْسٍ: الحجلُ، معرَّبُ «كَبْك» واحدتُهُ قَبْجَةٌ، وتقعُ على الذّكر والأُنثى فإن أردت الذّكر قلت: يَعقوب.

قبج

قُوبِنجَانُ[٣] بالضَّمِّ: بلدٌ بفارس.

---

(١) المعرّب: ٢٤٣.

(٢) حكاه عنه في التاج، وانظر المزهر ١: ٢٨٧.

(٣) وفي نسخة بدل من «ج»: قتوبنجان.

من البِئرِ، وأحكمَ فتلَهُ.

قدعج

القِدْعَاجُ، كسِرْدَابٍ: الطّويل، عن ابن القطّاع في كتاب الطّوال.

قربج

القَرْبَجُ[1]، كقُرْطَم: لغةٌ في الكُرْبُج بالكاف، وهو الحانوتُ، معرَّب «كُربه».

قورج

القُورَجُ، بالضّمّ وفتح الرّاءِ: نهرٌ بين القاطول وبغداد منه يكون غرقُ بغدادَ كلَّ وقتٍ تغرَقُ.

قطج

القَطَاجُ -كسَحَاب- ويكسر: حبلُ السّفينةِ.

وقَطَجَ قَطْجاً، كقَتَلَ: استقى بالقَطَاجِ

قولج

القُولَنْجُ، بضمّ القاف وتفتح[2] وكسر اللّام وسكون النّون: مرضٌ معويٌّ مُؤْلِمٌ يتعسَّرُ معه خروجُ ما يخرُجُ بالطّبع من البرازِ، سمّي به؛ لعروضِهِ في المعاءِ الثّاني من الأمعاءِ الغلاظِ الذي يسمّيهِ اليونانيُّونَ: قولون، ومعناه: الواسعُ.

قنج

قِنّوجُ[3]، كسِنَّورٍ: بلدٌ بأقاصي الهند شرقيَّ مُلتانَ، وكانت قديماً مصر الهند وأعظمَ مدنها حتّى قالوا: كان بها ثلاث مائة سوقٍ للجوهرِ[4].

قنفج

القِنْفَجُ، كقِنْفَدَع: العريضةُ السّمينة

---

(١) في القاموس والتّكملة للصاغاني: القَرْبَج بفتح الباء، وفي التّاج: فارسيه: كُرْبق. راجع مادة «كربج» من الطّراز.

(٢) في «ش»: وفتحها بدل: وتفتح.

(٣) في معجم البلدان ٤: ٤٠٩: بفتح القاف.

(٤) صبح الأعشى ٥: ٧٣.

من الأُتنِ.

قهج

قَهج، كفَلْسٍ: قريةٌ بهمذانَ، منها: عبد العزيز[١] بن إبراهيم الخطيبُ، وأبو طالبِ نصر بنُ الحسنِ القَهْجِيَّانِ لقيَهُما السِّلفيُّ.

فصــل الكاف

كأج

كَأَجَ كَأْجاً، كمَنَعَ: زادَ حمقُهُ.

والكِئَاجُ، ككِتَابٍ: القدامةُ والحماقةُ عن ابن الأعرابيِّ[٢].

كبكج

كَبِيكَجُ، بفتحِ الكافين وكسر الموحَّدةِ: اسمُ ملكٍ من الملائكةِ موكَّل بالحشراتِ إذا كُتِبَ على الكتب كان أماناً لها من الأَرضة..

و ـ: اسم نباتٍ له خواصُّ في الطِّبِّ.

كثج

كَثَجَ من الطَّعامِ كَثْجاً، كضَرَبَ: أكل منه كفايتَهُ، أو أكثرَ من امتيارِهِ.

كجج

الكُجَّةُ، كَطُرَّة: لعبةٌ للصِّبيانِ، وهي أنْ يأخذوا خرقةً فيدوِّروها كأنَّها كرةٌ ثمَّ يتقامرون بها، ومنه خبر ابن عبَّاس: **(في كلِّ شيءٍ قمارٌ حتَّى في لعِبِ الصِّبيانِ بالكُجَّةِ)**[٣].

وكَجَّ كَجّاً، كقَتَلَ: لعب بها، ويقال لها: التُّونُ ـ بضمِّ المثناةِ الفوقيَّةِ ـ والبُكْسَةُ، بضمِّ الموحَّدةِ.

وكَجُّ، كفَجٍّ: قريةٌ بخوزستانَ.

وبهاءٍ: بلدٌ[٤] بطبرستانَ.

---

(١) في «ت»: عبدالرَّحيم.

(٢) حكاه عنه الصَّاغاني في التَّكملة ١: ٤٨٣.

(٣) الفائق ٣: ٢٤٨، النِّهاية ٤: ١٥٤.

(٤) في «ش»: قرية بدل: بلد.

والكَجِّيُّ، بالفتح: لقب إبراهيم ابن عبد الله البصريِّ اللَّيثي المحدِّث؛ لأنَّه كان يبني داراً في البصرة فكان يقول كلَّ ساعةٍ: هاتوا الكَجَّ، وهو الجصُّ بالفارسيَّة، فعرف بالكَجِّيِّ.

ويوسف بن أحمد بن كَجٍّ الدِّينوريُّ الكَجِّيُّ نسب إلى جدِّه.

وكُجّ، بالضَّمِّ: لقبُ قتيبةَ بن الحسنِ البخاريِّ، محدِّثٌ.

والكَجْكَجَةُ: لعبةٌ لهم تسمَّى: استَ الكَلْبَةِ.

كدج

كَدَجَ من الشَّرابِ كَدْجاً، كقَتَلَ: شَرِبَ رِيَّهُ.

كذج

الكَذَجُ، كسَبَبٍ: المَأْوَى، معرَّبُ «كَدَه»، وهي بالفارسيَّة تطلقُ على البيت والقرية، ومنه: كَذَجُ: اسمٌ لحصنٍ، وناحية بأذربيجانَ، وجمعهُ أبو تمَّامٍ في شعرِهِ(١) على كِذاجٍ، كجِبَالٍ.

كرج

كَرِجَ الخبزُ كَرجاً، كتَعِبَ: فسد وعَلَتْهُ خضرةٌ، كأكرَجَ، وتَكَرَّجَ، وكَرَّجَ تكريجاً.

والكُرَّجُ، كسُكَّرٍ: شيءٌ يتَّخذُهُ الفُرسُ من جلودٍ يكون مع المخنَّثين وغيرهم؛ قال جريرٌ:

أمسَى الفَرَزْدَقُ في جَلاجلِ كُرَّجٍ(٢)

ومنه قالوا للمخنَّث: كُرَّجِيّ.

وقال اللَّيث: الكُرَّجُ يتَّخذُ مثل المُهرِ

---

(١) والشّعر كما في معجم البلدان ٤٤٢:٤:

وأَبَرْشَتَوِيمِ والكِذاجِ ومُلْتَقَى ... سنابكها والخيل تردي وتَمزَعُ

وفي ديوانه: ١٦٩: والبيات بدل: والكذاج.

(٢) ديوانه ٨٥٧:٢، وعجزه:

بعد الأُخَيْطِل زَوجة لجريرِ

يُلعَبُ عليهِ[١]. وقال غيرُهُ: كُرَّجُ المخنَّثِينَ: شبهُ فرسٍ يدخلُ فيه الرَّجلُ ويشدُّهُ عليه فتراهُ كأنَّه راكبٌ، وهو جلدٌ قد نُفِخَ، وهو بالفارسيَّة «كُرَّه».

والكَرَارِجُ[٢]: نوعٌ من السّمك أخضرُ اللّون قصيرٌ.

والكَرَجُ، كسَبَبٍ: بلد بين همذَانَ وأَصبهانَ، مصَّرهُ أَبو دلفٍ القاسمُ بن عيسىَ العجليّ، وجعلَهُ وطنَهُ..

و ـ : قرية بالرَّيِّ، وبلدٌ بالقرب من همذَان من نواحي الجبال.

والكُرْجُ، كقُفْل: جيلٌ من الرُّوم بلادهُم حول أذربيجانَ.

كربج

الكُرْبُجُ، كقُرْطُم: الدُّكانُ وحانوتُ البقَّال، ويقال: الكُرْبُق أيضاً، وهو معرَّب «كُربه»..

و ـ : موضعٌ قريبٌ من الأهواز.

كركانج

كُركانْجُ، بالضَّمّ وسكون النّون: مدينةٌ بلادِ خوارَزمَ، وعرَّبوها فقالوا: الجرجانيَّةُ.

كسج

الكَوْسَجُ، كجَوْهَرٍ ويضمُّ: الأثطُّ، وهو الّذي لحيتُهُ على ذقنِهِ لا على العارضينِ، معرَّب «كُوسَهْ».

وكَوْسَجَ كَوْسَجَةً: صارَ كَوْسَجاً، وقال ابن القوطيَّة[٣]: كَسِجَ كَسَجاً، كتَعِبَ: لم تنبتْ له لِحيةٌ، وهذا ظاهرٌ في عربيَّتِهِ، ولعلَّه من اتِّفاق اللّغتين.

وعن الأصمعيّ: الكَوْسَجُ: النّاقصُ الأَسنان[٤]. قال أبو بكرٍ: الأضراسُ والأَسنانُ عندهُ اثنانِ وثلاثونَ فمتى

---

(١) حكاه عنه في اللّسان ٢: ٣٥٢.

(٢) في القاموس: الكرارِجه.

(٣) حكاه عنه ابن القطّاع في الأفعال ٣: ٩٣، والفيومي في المصباح: ٥٣٣.

(٤) حكاه عنه في المعرب: ٢٨٣.

نقصت فهو كَوْسَجٌ[١].

والكَوْسَجُ: البطيءُ من البراذينِ..

و ـ: سمكٌ له خرطومٌ كالمنشارِ تنفرُ منه الحيواناتُ البحريَّةُ؛ لأنَّه يأكُلُها..

و ـ: لقبُ لجماعةٍ من المحدِّثين.

كسبج

الكُسْبُجُ، كـدُمْلُجٍ: الكُسبُ وهو عصارةُ السِّمسمِ، معرَّب كُسْبَة.

كستج

الكُسْتَجُ، كجُخْدَب: كالحُزمةِ من اللِّيفِ معرَّب.

والكُسْتِيجُ، بالضَّمِّ: خيطٌ غليظٌ بقدر الإصبع يشدُّهُ الذِّمِّيُّ فوقَ ثيابِهِ دون ما يتزيَّنونَ به من الزُّنَّارِ المتَّخذِ من الإبريسمِ، معرَّبُ «كُشتي»، ومنه: (أمر عمر أهل الذِّمَّةِ بإظهارِ الكُسْتيجَات)[٢].

كشنج

الكَشْنَجُ، كجَعْفَرٍ: ضربٌ من الكماةِ ملزَّزٌ[٣] مجتمعٌ في عظم الكليةِ، معرَّبُ «كَشْنَه».

[كفج]

الكَافِيَجي، بكسرِ الفاءِ وفتحِ الياء الأُولى وسكون الأخيرة: لقب الشَّيخِ محيي الدِّينِ محمَّد بن سليمانَ البرعمي الرّوميّ، شيخ الجلالِ السّيوطيّ: لقِّب بذلك؛ لكثرة اشتغالِهِ بالكافية (في النَّحو، وأصلهُ الكافية چي أي صاحب الكافيه)[٤]. وچي ـ بجيمٍ عجميَّة مكسورة وياء ساكنة ـ بمعنى صاحبٍ في لغة الرّوم والتّرك، أي صاحب الكافية.

---

(١) حكاه عنه في المعرب: ٢٨٣.

(٢) المعرب ٢: ١٥٠، وانظر كنز العمال ٤: ٥٠٥/١١٤٩٥.

(٣) في «ش»: ملوّز بدل: ملزّز.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

[ككنج]

الكَاكَنَجُ، بفتحِ الكافِ الثّانيةِ والنّونِ: نوعٌ من عنبِ الثّعلبِ.

[كلبج]

كَلْبَجَانُ، كزَعْفَرَان: قريةٌ بمروَ.

كلج

الكَلَجُ، كصَمَدٍ: الجوادُ الكريمُ من الرِّجالِ، وبه سمِّي الكَلَجُ الضَّبيُّ، وكان كريماً شجاعاً.

ورجالٌ كُلُجٌ، ككُتُبٍ: أشدَّاءُ أُولوا بأسٍ.

والكِيلَجَةُ، بالكسرِ وفتحِ اللّامِ: مكيالٌ معروفٌ، معرَّب. الجمع: كَيلَجَاتٌ[1]، وكَيَالِجُ، وكَيَالِجَةٌ، والهاء في هذه للدّلالةِ على أنّ واحدها معرَّبٌ.

وكَيْلَجَةُ: لقب محمَّد بن صالحٍ البغداديِّ المحدِّث.

[كلكلنج]

الكَلْكَلانِجُ، بالفتحِ وكسرِ النّونِ: معجونٌ مشهورٌ في الطِّبِّ من كبار الأدوية، وهو من تراكيبِ الهندِ.

كمج

الكَمَجُ، كسَبَبٍ: طرفُ موصلِ الفخذِ في العجزِ، وبه فسِّر قول طرفةَ بن العبدِ:

مِثْلُ دِعصِ الرَّملِ مُلْتَفُّ الكَمَجِ[2]

كمرج

كَمَرْجَةُ، ككَمَنْجة: قريةٌ بصغَدَ، منها: محمَّدُ بنُ محمَّدٍ الإسكافُ الصّغديُّ الكَمَرْجِيُّ[3]، محدِّثٌ.

---

(١) في «ج» بكسر الكاف ولم يرد هذا الجمع في مصادر اللّغة كاللّسان والتّاج يلاحظ.

(٢) اللّسان والتاج: وصدره:

وبفخذي بكرة مهريّة

(٣) في «ت»: الصّغديّ الكرمجيّ.

كمنج

الكَمَنْجُ، كسَمَنْد: آلةُ اللَّهو معروف كالكَمَنْجَة، معرّب «كَمَانجَه» ومعناهُ: القوسُ الصغيرُ.

كندج

الكَنْدُجُ، كسُنْبُلٍ: الخَلِيَّةُ الصَّغيرةُ، وشِبْه المَخْزَنِ، معرّب «كَندو».

كنفج

الكُنَافِجُ، كسُرَادِق: المكتنزُ اللَّحمِ السّمين، والمكتنزُ الحبِّ الممتلئُ من السّنبل، والكثيرُ من كلِّ شيءٍ.

كوج

كَوْجُ، كأَوْج: واسطةُ مملكةِ الهندِ، ومقرُّ ملوكِهِم الأقدمين عن البيروني وهي الآنَ غير معروفةٍ.

فصل اللّام

لبج

لَبَجَهُ بالعصا لَبْجاً، كضَرَبَ وقَتَلَ: ضَرَبَهُ.

ولَبَجَ به الأرضَ: صرعَهُ.

ولُبِجَ به ـ بالبناءِ للمفعول ـ أي صُرِعَ[1].

وحيٌّ لَبِيجٌ، كأمير: جماعةٌ أقامت واستقرّت.

وبَرْكٌ لَبِيجٌ: إبلُ الحيِّ كلُّهم باركة حولَ البيوتِ، كأنّما لُبِجَ بها الأرضُ.

ورجلٌ لِبَاجٌ، ككِتَاب: أحمقُ ضعيفٌ.

والْتَبَجَ الشّيءُ في الشّيءِ: نَشِبَ وتمكّن.

واللُّبْجَةُ، كغُرْفَةٍ وقَصَبَةٍ: حديدةٌ ذات شعبٍ كأنّها كفٌّ بأصابع، تَنفَرِجَ فتوضعُ

---

(١) ومنه حديث سهل بن حنيف: «فلُبِجَ به حتى ما يَعقِل»، النّهاية ٤: ٢٢٤.

في وسطها لحمةٌ، ثمّ تشدُّ إلى وتدٍ لصيدِ الذِّئبِ، فإذا قبض عليها الذِّئبُ الْتبَجَت في خطمِهِ. الجمع: لُبَجٌ، ولَبَجٌ، كَغُرفٍ وقَصَبٍ.

واللُّوبِياجُ: اللُّوبيا.

لثج

لَثَجَةٌ، بالمثلَّثةِ كهَضْبَةٍ: موضعٌ عن ياقوت[1].

لجج

لَجَّ في الأمرِ -كتَعِبَ وضَرَبَ- لَجَجاً، ولَجَاجاً، ولَجَاجَةً، بفتحهنَّ: لزِمَهُ، وأصرَّ على ارتكابِهِ، وتمادى فيه[2]، ومنه: من لَجَّ وَلَجَ، فهو لَجُوجٌ، ولَجُوجَةٌ، ولُجَجَةٌ -كرُطَبَة- ومِلْجَاجٌ.

ولاجَّ خصمَهُ مُلاجَّةً ولِجَاجاً، بالكسرِ: ماحكهُ، وعاندَهُ متمادياً في خصومتِهِ.

واللُّجُّ، واللُّجَّةُ، بضمِّهما: معظمُ الماءِ وقاموسُهُ الّذي تتراكب أمواجُهُ.

ولَجَّجَتِ السَّفينةُ تَلْجِيجاً: دخلَت في اللُّجِّ وخاضتهُ.

والْتجَّ البحرُ الْتِجَاجاً: عظُمَت لُجَّتُهُ وتموَّجَ.

وبحرٌ لُجِّيٌّ، بالضَّمِّ ويكسر: عظيمُ اللُّجَّةِ، أو عميقٌ كثيرُ الماءِ[3].

ولَجْلَجَ المُضغةَ في فمِهِ: أدارها (ولاكها)[4] ولم يسغها..

و- لسانَهُ: حرَّكه بكلامٍ غير بيِّنٍ، وقد تَلَجلَجَ لسانُهُ..

و- في كلامِهِ: تردَّد ولم يَبِن[5] كتَلَجْلَجَ.

ورجلٌ لَجْلَجٌ، ولَجْلَاجٌ، كسَلْسَلٍ

---

(١) معجم البلدان ٥: ١٣.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ولو رَحِمْناهُم وكَشَفنا ما بهم مِن ضُرٍّ للجُّوا في طغيانهم يعمهون﴾ المؤمنون: ٧٥.

(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿في بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ النّور: ٤٠.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) في «ج»: يبيّن بدل: يبن.

وسَلْسَالٍ: يُلَجْلِجُ في كلامِهِ ولا يعربُ.

وأمرٌ لَجْلَجٌ: يُرَدَّدُ من غير أن يُنفَذَ.

واللَّجَّةُ، بالفتحِ: الجلبةُ والضَّجَّةُ.

وألَجَّتِ الإبلُ: صَوَّتت ورَغَت.

والألَنْجَجُ، والألَنْجُوجُ، واليَلَنْجَجُ، واليَلَنْجُوجُ، واليَلَنْجُوجِيُّ كلُّها: أسماءٌ عربيَّةٌ للعود الهنديِّ الذي يتبخَّرُ به، أو للذكيِّ منه؛ كأنَّه يَلِجُّ في تضوُّعِ رائحتِهِ.

ومن المجاز

لَجَّ به الهمُّ والنّزاعُ: تمادَى به.

واسْتَلَجَّ في يمينِهِ: لَجَّ في إبْرارِهـا ولم يُكفِّرها..

و ـ متاعَ فلانٍ: ادَّعاهُ، كتَلَجَّجَهُ.

والْتَجَّ الظّلامُ: اختلَطَ.

وخاضَ الطّعنُ لُجَّ السّرابِ ولُجَّ الظّلامِ: ما تراكَبَ منه.

وسَلَكَ لُجَّ الجَبَلِ: المكانَ الحزنَ منه.

ولُجُّ الوادي: جانبُهُ.

وهو ينظرُ بمثلِ اللُّجَّتَيْنِ، أي المرآتينِ.

وعندهُ لُجَّةٌ نقيَّةٌ، أي فضَّةٌ، شبَّهوا المرآةَ والفضَّةَ بلُجَّةِ البحرِ في لمعانِها.

ومـا أحسنَ فِرِندَ هذا اللُّجِّ، أي السّيفَ تشبيهاً بلُجِّ البحرِ في كثرة مائِهِ.

وبعيرٌ أدهمُ لُجٌّ ـ بالضّمِ ـ مبالغةٌ كأنَّهُ لُجٌّ في ادهيمامِهِ.

وعينٌ مُلْتَجَّةٌ: شديدةُ السّوادِ.

وأرضٌ مُلْتَجَّةٌ: شديدةُ الخضرةِ.

وفي فؤادِهِ لَجاجَةٌ: خفقان لا يسكنُ من الجوعِ.

وتَلَجْلَجَ دارهُ منه: أخذَها.

ولَجَّانُ، كحَسَّان ورُمَّان: وادٍ.

الأثر

(إذا استَلَجَّ أحَدُكُم بيَمِينِهِ فإنَّه آثمٌ لهُ عند الله من الكفَّارَةِ)[1] ويروى: «استَلْجَجَ» بِفَكِّ الإدغام، وهو استفعالٌ من اللَّجاجِ، أي إذا حلف على شيءٍ ورأى خيراً منه ثمَّ لَجَّ في إبرارها وترك

---

(١) الفائق ٣: ٣٠٤، النّهاية ٤: ٢٣٣.

الكفَّارةَ، كان ذلك أعظم إثماً له مِن أن يُكَفِّر، وصيغةُ التفضيل باعتبار ظنِّ الحالِفِ بلَجَاجِهِ أنَّ في تكفيرِهِ إثماً وإلَّا فلا إثمَ فيه.

(الكَلِمَةُ مِنَ الحِكَمةِ تكونُ في صدرِ المنافِقِ فَتَلَجْلَجُ حتّى تسكُنَ إلى صَاحِبِها)[١] أي تتحرَّك وتقلقُ في صدرِهِ لا تستقرُّ فيه حتّى يسمَعَها المؤمنُ فيأخذها ويَعيها؛ فحينئذٍ تأنس أُنس الشَّكْلِ إلى شَكْلِهِ.

(فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَيَّ)[٢] أي السَّيفَ شبَّههُ بِلُجِّ الماءِ، وقيل: هو سيفُ الأشترِ، وكان يسمِّيه: اللُّجَّ واليَمَّ[٣].

وقَفَيَّ أي قفايَ، وهي لغةٌ طائيَّةٌ أو هذليَّةٌ إذا أضافوا المنقوصَ إلى ياءِ المتكلِّم قلبوا الألف ياءً وأدغموا إحداهما في الأُخرى فقالوا: وافَقَ ذلك هَوَيَّ أي هَوَايَ، وهذه عَصَيَّ أي عصايَ.

وهذا الكلام نسبهُ بعضهم إلى طلحةَ[٤]، وبعضهم إلى الزّبيرِ[٥].

وجمهورُ أربابِ السِّير[٦]: أنَّ طلحةَ والزّبيرَ بايعا عليّاً عليه السلام طائعين غير مكرهَين ثمَّ تغيَّرت عزائمُهُما. بل قيل: إنَّ أوَّل من بايعَهُ طلحة، فقال قائلٌ: **أوَّلُ من بايَعهُ يدٌ شلّاءُ لا يتمُّ له أمرٌ**، وكان طلحةُ أشلَّ، ثمَّ بايعهُ الزّبيرُ وبايعهُ المسلمون[٧].

وقال الزّبيريُّون: إنَّهما بايعا مكرهَينِ، وإنَّ الزبير كان يقول: **بايعتُ واللُّجُّ على قفيَّ**، يريد سيفَ الأشترِ[٨].

---

(١) الفائق ٣: ٣٠٥.

(٢) الفائق ٣: ٤٣١، النّهاية ٤: ٢٣٤.

(٣) انظر التاج «لجج».

(٤) انظر المصنّف لابن أبي شيبة ٧: ٤٥٧.

(٥) انظر الفتنة ووقعة الجمل: ٩٥، والبداية والنّهاية ٧: ٢٥٤.

(٦) في «ش» زيادة: رووا.

(٧) انظر الفتوح لابن الأعثم ١: ٤٣٢، والأوائل: ١٤٦، وتاريخ الطّبري ٣: ٤٥١ـ٤٥٦، وشرح نهج البلاغة ٤: ٧.

(٨) انظر شرح نهج البلاغة ٤: ٧.

(اللَّجَاجَةُ تَسُلُّ الرَّأيَ)[١] أي تُسرقُهُ أو تُخرجُهُ كما تُسَلُّ الشّعرةُ من العجين، وذلك أنَّ الإنسان إذا لَجَّ وأصرَّ على أمرٍ كانت لَجَاجَتُهُ باعثةً على أن لا يعلم وجه الرّأي فيه هل يضرُّهُ ذلك أم ينفعُهُ.

المثل

(الحقُّ أبلَجُ والبَاطلُ لَجْلَجٌ)[٢] أي ملتبسٌ، قال المبرّدُ: أي يتردَّدُ فيه صاحبُهُ ولا يصيبُ منه مخرجاً[٣]. وقيل: أي لا يستقيمُ في قولِ قائلِهِ وفي فعلِ فاعلِهِ بل يتردَّد فيه.

لحج

لَحِجَ الشّيءَ في الشّيءِ لَحَجاً، كتَعِبَ: نشبَ فيه[٤] ولزمَهُ، يقال: لَحِجَ السَّيفُ في الغمدِ فلا يَخرُجُ، والإصبعُ في الخاتم.

واسْتَلْحَجَ البابُ: انغلقَ.

وقفلٌ مُسْتَلْحِجٌ: لا ينفتحُ.

ومكانٌ لَحِجٌ، ككَتِفٍ: ضيِّقٌ.

والمَلَاحِجُ: المضايِقُ.

ولَحَجَ إليه، كمَنَعَ: مالَ والتجأ، كألحَجَ..

و ـ زيداً: ضربَهُ..

و ـ بعينِهِ: أصابهُ.

وألْحَجَهُ إليه: أماله، لازمٌ متعدّ.

والْتحَجَ الأمرُ: اختلَطَ..

و ـ زيداً إلى كذا: ألجأَهُ.

والمُلْحَجُ، والمُلْتَحَجُ: المَلْجَأُ.

واللُّحْجُ، كفَلْسٍ: ناحيةُ الوادي.

وكقُفْلٍ: الدّحلُ، بالدّال المهملة، وقول الفيروزاباديّ: الرّحلُ، تصحيفٌ قبيحٌ..

و ـ من العينِ: وَقْبُها، الجمع: ألحَاجٌ فيهما.

ولَحْوَجَ عليه الخبرَ لَحْوَجَةً: خلطَهُ،

---

(١) نهج البلاغة ٣: ١٧٩/١٩٤، مجمع البحرين ٢: ٣٢٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/١١٠٠.

(٣) الكامل في اللّغة والأدب ١: ١٨.

(٤) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام يوم بدر: «فوقع سيْفُهُ فَلَحِجَ» الفائق ٢: ٢٢١.

وأظهرَ غير ما في نفسِهِ، كلَحَّجَهُ تَلْحِيجاً..

و ـ الأمرَ: لم يبرمهُ ولم يحكمهُ، لغةٌ في لَهْوَجَ بالهاءِ عن أبي زيدٍ[١].

ويمينٌ ما فيها لَحِيجاءُ[٢]، كقَرِيثَاءَ: لا مثنويّةَ فيها.

ولَحْجٌ، كفَلْسٍ: مخلافٌ باليمنِ، وبلدٌ بِعَدَنَ أبينَ، سمّي بِلَحْجِ بن وائلِ بن الغوثِ بن قَطَنٍ.

وكقُفْلٍ: زاويةُ البيتِ[٣].

لخج

لَخِجَت عينُهُ لَخَجاً ـ كتَعِبَ ـ إذا التزَقَت من شدَّةِ الغمصِ، فهي لَخِجَةٌ ككَلِمَةٍ، وأمّا اللَّخَخُ ـ بمعجمتين ـ فهو كثرةُ الدَّمعِ.

لذج[٤]

لَذَجَهُ لَذْجاً، كقَتَلَ: أَلَحَّ عليه في السّؤالِ..

و ـ الماءَ: شربهُ جرعاً.

لرج

اللاَرَجانُ، بفتح الرّاءِ: بلدٌ بين الريِّ وطبرستانَ.

لزج

لَزِجَ الشّيءُ لَزَجاً، ولُزُوجَةً ـ كتَعِبَ ـ إذا تَمَدَّدَ وتَمَطَّطَ ولم يَنْقَطِعْ، فهو لَزِجٌ ككَتِفٍ، وعرَّفهُ الحكماءُ[٥]: بأنَّه الّذي يسهلُ تشكيلُهُ[٦] بأيِّ شكلٍ أُريدَ ويصعبُ تفريقُهُ بل يمتدُّ متّصلاً فهو مركّبٌ من رطبٍ ويابسٍ شديدي

---

(١) انظر نوادر أبي زيد الأنصاري: ١٠٢.

(٢) في القاموس: لُحَيجاء، ضبط قلم.

(٣) في النّسخ: راوية اللّيث، والمثبت عن المعاجم.

(٤) في النّسخ: لدج، بالدال المهملة، والمثبت عن المعاجم.

(٥) انظر شرح المواقف ١: ٦٠٤ـ٦٠٥.

(٦) في «ش»: تشكّله بدل: تشكيله.

الامتزاجِ، فـاللُّزُوجَـةُ[1]: كـيفيّةٌ مـزاجـيَّةٌ لا بسيطةٌ.

وأكلتُ شيئاً فلَزِجَ بأصابعي: عَلِقَ.

وتَلَزَّجَ الورقُ، إذا تلجَّن عند الدَّقِّ..

و ـ رأسُهُ: لم يُنق من الوسخِ بعد الغسلِ..

و ـ المالُ: تتبَّعت البقولَ، والرِّعيَ القليل.

ومن المجاز

رَجلٌ لَزِجٌ، ولَزِجَةٌ، (ولَـزِيـجَةٌ)[2]، إذاكان ملازماً لا يبرح.

لعج

لَعَجَ الحزنُ والحبُّ والشوقُ لَعْجاً، كمَنَعَ: استحرَّ في القلبِ واشتدَّ..

و ـ الضَّربُ الجِلدَ: أحرقهُ وآلمهُ..

و ـ في صدرِهِ شيءٌ: خَلَجَ.

ولاعَجَهُ الأمرُ: اشتدَّ عليه.

والْتَعَجَ من همٍّ أصابَهُ: ارتَمَضَ.

واللّاعِجُ: ما يحرقُ، وما يشتَدُّ من كلِّ شيءٍ، ومنه حديثُ الدّعاءِ: (**ما تَحوِيه لَوَاعِجُ الأمطَارِ**)[3].

وألْعَجْتُ النّارَ في الحطبِ: أوقدتها.

وامـرأةٌ مُتَلَعِّجَـةٌ: مـتوهِّجةُ الفـرجِ شديدةُ الشّهوةِ.

لفج

أَلْفَجَ إِلْفَاجاً، كأَفْلَسَ إِفلَاساً زنةً ومعنىً، فهو مُلفَجٌ بفتح الفاء[4]، قال ابن دريدٍ: ليس في كلامهم أفعَلَ فهو مُفعَلٌ إلّا ثلاثةُ أحرفٍ: أَحصَنَ فهو مُحصَنٌ، وألْفَجَ فهو مُلفَجٌ أي أفلسَ، وأسهَبَ في الكلام فهو مُسْهَبٌ أي بالغَ[5].

وزادَ ثعلبٌ: اجرَأَشَّتِ الإبلُ إذا سمنت، فهي مُجرَأَشَّةٌ بفتح الهمزةِ[6].

ووافق ابنَ دريدٍ على ذلك جمهورٌ

---

(١) في «ت»: اللّزوجيّة.

(٢) ليست في «ت».

(٣) مجمع البحرين ٢: ٣٢٨.

(٤) في النّسخ: اللّام، والمثبت عن نسخة بدل من «ج».

(٥) جمهرة اللّغة ١: ٣٤٢.

(٦) عنه في المزهر ٢: ٨٠.

اللغويِّين، وخالفهم الزمخشريُّ فقال: أَلْفَجَ إذا أفلس فهو مُلْفِجٌ بالكسرِ[1].

والمُلْفَجُ بالفتحِ: المعدمُ؛ من قولهم: أَلْفَجَتْنِي إليك الحاجةُ إذا اضطرَّتني[2].

ولَفَجَ لَفْجاً، كقَتَلَ: ذلَّ.

والمُسْتَلِفجُ: الفقيرُ، واللاصقُ بالأرض هزالاً، والذاهبُ العقلِ دهشاً.

لمج

لَمَجَهُ لَمْجاً، كقَتَلَ: أكلهُ وتناولهُ بأطرافِ فمِهِ كتناول الماشيةِ البارضَ بأطراف أفواهها..

و ـ الرَّجلُ المرأةَ: جامَعَها.

وتَلَمَّجَ بالطَّعامِ: تلمَّظَ.

واللَّمَاجُ، كسَحَابٍ: ما يَتَلَمَّجُ به وهو أدنى ما يؤكلُ، ومنه: ما ذقتُ لَمَاجاً[3]، أي شيئاً.

وما تَلَمَّجَ عندنا بِلَماجٍ، أي بشيءٍ يؤكل.

واللُّمْجَةُ، كغُرْفَة: اللُّهنَةُ، وهي ما يتعلَّلُ به قبل إدراكِ الطَّعامِ، وتَلَمَّجَ: أكلها.

وما لَمَّجُوهُ بشيءٍ تَلْمِيجاً: ما لهَّنوهُ، أي ما أطعموهُ لُمْجَةً.

ورجلٌ لامِجٌ، ولَمِيجٌ، إذا كان كثيرَ الأكلِ، أو كثيرَ الجماعِ.

وسَمْجٌ لَمْجٌ، وسَمِيجٌ لَمِيجٌ أتباعٌ لا يفردانِ.

ورمحٌ مُلَمَّجٌ، كمُعَظَّمٍ: مملَّسٌ مثقَّف.

لمهج

لَمْهَجٌ: أتباعٌ لِسَمْهَجٍ، يقال للّبنِ إذا كان حلواً دسماً: إنّه لَسَمْهَجٌ لَمْهَجٌ، كما يقالُ: إنّه لَسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ.

لنج

الأَلَنْجُ، كأَحْمَدَ: اسمٌ يونانيٌّ معناهُ:

---

(١) الفائق ١: ٤٣٧.

(٢) ومنه الأثر: «وأَطْعِموا مُلْفَجِيكم» النّهاية ٤: ٢٦٠.

(٣) في «ت» و«ج»: ألماجاً.

الأَهليِّ، وهو عروقُ نباتٍ كالجزرِ[1] له خواصُّ في الطِّبِّ.

لهج

اللَّهْجَةُ، كبَهْجَةٍ: اللِّسانُ، أو طرفُهُ، كاللَّهَجَةِ بفتحتين. وأنكرَها الأصمعيُّ[2]، وقال غيره: هي الفصحى[3]، وهو فصيحُ اللَّهْجَةِ وصادق اللَّهْجَة؛ أي اللِّسان[4].

وقال الأزهريُّ: فصيحُ اللَّهْجَةِ، أي اللّغةِ الّتي جُبِلَ عليها واعتادَها[5].

وقيل: لَهْجَةُ اللِّسانِ: ما يُنطقُ به من الكلام.

ولَهِجَ بالشّيءِ لَهَجاً، كتَعِبَ: وَلِعَ به، وثابرَ عليه، فهو لَهِجٌ به، ككَتِفٍ.

وأُلْهِجَ به، بالبناءِ للمفعولِ: أُولِعَ به، فهو مُلْهَجٌ به كمُولَعٍ به.

وقومٌ مَلَاهِيجُ بالخنا: مولعونَ بالنّطقِ به؛ قال الكميتُ.

وفي النّاسِ أَقْذَاعٌ مَلَاهِيـجُ بالخَنَا[6]

ولَهِجَ الفصيلُ بأُمِّه، كتَعِبَ: أخذ في الرَّضاعِ، فهو لَهُوجٌ كصَبُورٍ. الجمع: لُهُجٌ كصُبُرٍ.

وأَلْهَجَ القومُ إِلْهاجاً: لَهِجَتْ فِصالُهُم، فهم مُلْهِجُونَ، وحقيقتُهُ صاروا أصحابَ فصالٍ لُهُجٍ؛ كأَجْرَبوا إذا صاروا أصحابَ إبلٍ جُرْبٍ.

واللُّهْجَةُ، بالضّمّ: اللُّمْجَةُ، وهي ما يتعلَّل به قبل الغذاءِ.

ولَهَّجَ ضيفَهُ تَلْهِيجاً: أطعَمَهُ إيّاها.

ورجلٌ مُلَهَّجٌ، كمُظَفَّرٍ: ينامُ ويعجزُ عن العمل.

والْهَاجَّ الْهِيجَاجاً: اختلَطَ أو خالطَ عينَهُ النّعاسُ..

و ـ اللّبنُ: خثُرَ أو[7] كاد يَروبُ.

---

(١) في «ش»: كالجوز بدل: كالجزر.

(٢) و (٣) انظر الفائق ١: ٣٧٩.

(٤) ومنه الحديث: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لَهْجَةً من أبي ذرّ» الفائق ١: ٣٧٩.

(٥) تهذيب اللّغة ٦: ٥٥.

(٦) الأساس، وعجزه:

متى يبلغ الجدُّ الحفيظة يلعبوا

(٧) في «ج»: و بدل: أو.

ولَهْوَجَ اللَّحمَ: لم يُنعِم إنضاجَهُ، كتَلَهْوَجَهُ.

ومن المجاز

أَمرٌ مُلْهَاجٌ: مختلطٌ.

ولَهْوَجْتُ الأمر لَهْوَجَةً: لم أُحكِمْهُ ولم أُبرِمْهُ..

و ـ عليه أمرهُ: خلطتُهُ.

وحديثٌ مُلَهْوَجٌ: مخلَّطٌ.

وما أحسنَ كلامَهُ قطع الله لَهْجَتَهُ، أي أماتَهُ.

ولَاهِجَانُ[1]، بكسر الهاءِ وتفتح: بلدٌ بالدَّيلمِ وجيلان، والنِّسبة إليه: لَاهِجِيٌّ، ولاهِجَانِيٌّ.

لوج

لاجَهُ لوجاً، كقَالَ: ردَّه في فِيهِ[2].

ولَوَّجَ بهم الطَّريقَ تَلْوِيجاً: اعْوَجَّ[3].

ولَوْجَاءُ ولُوَيجاءُ: اتباعٌ لحَوْجَاءَ وحَوَيجاءُ، وقد مرّ في الحاء.

فصـل الميم

مأج

مَؤُجَ الماءُ ـكقَرُبَ ـ مُؤُوجَةً: ملح، أو اشتدَّت ملوحتُهُ، فهو مَأْجٌ ككَفْلِسٍ، ومنه: رجلٌ مَأْجٌ: أحمق مضطربٌ، كما قالوا: مَاْهُ الفؤادِ.

والمَأْجُ أيضاً: القتالُ والاضطرابُ، لغةٌ في المَعْجِ ـبالعين المهملة ـ أُبدلت العين همزةً كما قالوا في السَّعف: سأفاً.

ومَأْجَجُ، كمَهْدَدٍ: موضعٌ، والميمُ أصليةٌ والجيمُ الثانيةُ للإلحاق بجَعفرٍ، وليس من الأَجِيجِ أو الأُجاجِ كما توهَّمهُ ياقوتٌ[4]؛ لأنَّه لو كان من ذلك لأُدغمَ كمفرٍّ ومردٍّ، فثبت أنَّ الدّال ملحقةٌ؛ والملحقُ لا يدغم.

---

(١) في معجم البلدان ٥: ٩: لاهج.

(٢) في اللّسان: أداره في فيه.

(٣) في القاموس: عوَّج.

(٤) معجم البلدان ٥: ٣٢.

متج

المُتُوجُ، كالكُرُّودِ زنةً ومعنى، وهي العقبةُ الصعبةُ.

ومِتِّيجَةُ، كَسِكِّينَةٍ: بلدٌ بأواخر افريقيَّةَ عن ياقوتٍ[1]، وقيل: قبيلةٌ من البربر[2]، منها: عبدالله بن إبراهيمَ المتِّيجِيُّ، وحفيدُهُ إبراهيمُ بن عبد الرَّحمان، محدِّثان.

مثج

مَثَجَ بالعطاءِ مَثْجاً، كقَتَلَ: سَمِحَ به..

و ـ الشيءَ بالشيءِ: خلطَهُ..

و ـ البئرَ: نَزحها..

و ـ الرَّجلَ: أطعمَهُ.

مجج

مَجَّ الماءَ من فيهِ مَجّاً (كقَتَل)[3]: رَمَى به، ثمَّ اتَّسعوا فقالوا: مَجَّتِ الشمسُ ريقَها، والقتلى دماءَها، والنَّباتُ يَمُجُّ النّدى.

وهذا كلامٌ تَمُجُّهُ الأسماعُ: لا تقبلُهُ، وهو قولٌ مَمْجُوجٌ.

وانمَجَّت نقطةٌ من القلمِ، أي ترشَّشت.

وشيخٌ وبعيرٌ ماجٌّ: لا يمسكُ ريقَهُ كبراً وهرماً فلا يزالُ لعابُهُ سائلاً.

وناقةٌ ماجٌّ: تَمُجُّ الماءَ من حَلْقِها.

وأحْمَقُ مَاجٌّ: للذي يسيلُ لعابُهُ، أو كثيرُ ماءِ القلبِ.

والمُجاجُ، والمُجاجَةُ، بضمِّهما: الرِّيقُ تَمُجُّهُ من فيكَ.

ومُجَاجُ النَّحلِ: العَسَلُ.

ومُجَاجُ العِنبِ: الخمرُ.

ومُجَاجُ المُزْنِ: المطرُ.

ومُجَاجُ الضَّرْعِ: اللَّبنُ، وكلّ ما يحلبُ من شيءٍ فهو مُجاجَهُ، ومُجَاجَتُهُ على التَّشبيهِ بمُجَاجِ الفمِ.

---

(١) معجم البلدان ٥: ٥٣، وفيه: مَتِّيجَةُ، بفتح أوّله.

(٢) توضيح المشتبه ٥: ٢٧٧.

(٣) ليست في «ت».

وَمَجَّجَ العنبُ ونحوهُ تَمْجِيجاً: نَضِجَ وحَـلا، وحقيقتُهُ ظهر مُجاجَةُ تشبيهاً لحلاوتِهِ بمُجَاجِ النّحلِ، والاسم: المَجَجَ كسَبَب[1]، ومنه حديثُ الخدريِّ: (لا يَصلُحُ السَّلفُ في العِنَبِ حتَّى يُمَجِّجَ)[2].

(ومَجَّ فلانٌ ـكمَدَّ ـإذا أَرادَكَ بالعيبِ، كمَجَّجَ تَمْجِيجاً، وأَمجَّ إمجاجاً)[3].

وقومٌ مُجُجٌ، ككُتُبٍ: سكارَى.

وأَمَجَّ الرَّجلُ إمجَاجاً: ذهب في البلادِ..

و ـ الفرسُ: أَسرعَ في عدوِهِ، أو بدأَ بالجري قبل أَن يضطرِمُ..

و ـ العودُ: جَرَى فيه الماءُ.

ورجلٌ أَمَجُّ بيِّن المَجَجِ ـكسَبَبٍ ـإذا كان مسترخي الشّدقين.

والمُجُجُ، ككُتُبٍ: النّحلُ؛ لأنّها تَمُجُّ العسلَ.

والمُجُّ، بالضّمِّ: نقطُ العسل على الحجارةِ.

وبالفتحِ: حبُّ الماشِ، وهو معرَّبُ «ماش».

والمَجَاجُ، كسَحَابٍ: العرجونُ.

ومَجْمَجَ في خبرِهِ مَجْمَجَةً: لم يَشفِ ولم يبيِّن..

و ـ خطَّهُ وكتابهُ: خلطَهُ وأَفسدَهُ بالقلمِ وغيره..

و ـ بفلانٍ: ردَّهُ من حالٍ إلى حالٍ.

وتَمَجْمَجَ: تحرَّك..

و ـ كفَلُها: تَرَجْرَجَ، وهو كَفَلٌ مُمَجْمَجٌ، كمُسَلْسَلٍ.

وشيءٌ مِجْمَاجٌ، كمِسْمَار: مسترخ.

ومِجَاجٌ، ككِتَاب: موضع بنواحي مكّة، عن ابن هشام[4].

---

(١) في «ش» زيادة: ومن عجائب التّصحيف والتّحريف ما وقع للفيروزابادي من قول: مجَّج تمجيجاً إذا أرادك بالعيب، وانّما صوابه: مجّجَ العنب تمجيجاً إذا أدرك.

(٢) مسند أحمد ٣: ١٥، النّهاية ٤: ٢٩٨.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٤) السّيرة النّبوية لابن هشام ٢: ١٣٦.

الأثر

(كَانَ يأكُلُ القِثَّاءَ بِالمُجَاجِ)(١) كغُرَاب وهو العسلُ، وقيل: اللّبنُ؛ لأنَّ النّحل والضّرعَ يَمُجّهُما.

(الأُذُنُ مَجّاجَةٌ)(٢) كعَبَّاسَة، أي لا تعي كلَّ ما سمعتْ، بل تلقي أكثرَهُ وتطرحُهُ فكأنّها تَمُجُّهُ.

(لا تبع العِنَبَ حتّى يَظهَرَ مَجَجُهُ)(٣) كسَبَبٍ، أي إدراكُهُ ونضجُهُ.

(رأى في الكعبةِ صورةَ إبراهيمَ فقالَ: مُرُوا المُجّاجَ يُمَجْمِجُونَ عليهِ)(٤) جمع ماجّ، وهو الهرمُ يَمُجُّ ريقَهُ ولا يستطيعُ أن يحبسَهُ من كبرِهِ.

ويروى بالفتح بمعنى الكاتِبِ؛ لأنَّ قلمَهُ يَمُجُّ المدادَ، فيجبُ أن تكون الرّوايةُ: يُمَجْمِجُ عليه. والمَجْمَجَةُ: تشبيجُ الكتابِ وإفسادُهُ.

(مَا مَزَحَ امرُؤٌ مَزحَةً إلّا مَجَّ من عقلِهِ مَجَّةً)(٥) استعارَ المَجَّ لطرح الإنسان ما يطرحُهُ من عقلِهِ في مزاحِهِ، والمَجَّةُ المرَّةُ من المَجِّ أُطلقت على المَمْجُوجِ من تسمية المفعول بالمصدر نحو: ﴿فَقَبَضْتُ قَبضَةً﴾(٦) بالفتحِ، أي مَجَّ شيئاً من عقلِهِ، وقبضتُ شيئاً من أثر الرّسول.

محج

مَحَجَ مَحْجاً كمَنَعَ: كذب..

و ـ اللَّحمَ: قشرَهُ..

و ـ اللّبَنَ: مخضَهُ..

و ـ الرَّشاءَ ونحوه: دلكَهُ ليَلِينَ..

و ـ امرأتَهُ: جامَعها..

و ـ الشّيءَ عن الشّيءِ: مَسَحَهُ..

و ـ الرّيحُ الأرضَ: نَحَتِ التّرابَ عنها كأنّها قشرتها.

وما حَجَهُ: ما طلَّهُ.

---

(١) الفائق ٣: ٣٤٦، النّهاية ٤: ٢٩٧.

(٢) غريب الحديث ٢: ٣٤٢، النّهاية ٤: ٢٩٨.

(٣) الفائق ٣: ٣٤٧، النّهاية ٤: ٢٩٨.

(٤) النّهاية ٤: ٢٩٧.

(٥) غرر الحكم ودرر الكلم: ٦٩٢/ ١٦٥.

(٦) طه: ٩٦.

وسرنا عَقَبَةً[1] مَحُوجاً: بعيدةً.

ومِحَاجُ، ككِتَابٍ: اسمُ فرسٍ.

وكسَحَابٍ: موضعٌ بنواحي مكّةَ، أو صوابُهُ: مَجَاحٌ، بتقديم الجيم على الحاءِ المهملةِ.

مخج

مَخَجَ امرأتَهُ مَخْجاً، كمَنَعَ: جامعها..

و ـ البئرَ بالدّلوِ: خَضخَضها، كتَمَخَّجها..

و ـ الدّلوُ: جذب بها ونهزَها لتمتلئ.

[ميختج]

المَيْبُخْتَجُ، بفتح الميم وسكون المثنّاة التحتيّة وضمّ الموحّدة وسكون الخاءِ المعجمة وفتح المثنّاة الفوقيّة: ما طُبِخَ من عَصيرِ العنبِ حتّى ذهب ثلثاهُ معرَّب «مَي بُختَه»: أي الخمرُ المَطْبُوخَةِ[2].

[مذحج]

مَذْحِجُ، بالذّالِ المعجمةِ كمَسْجِدٍ: قبيلةٌ من اليمن، وتقدّم (الكلام عليه)[3] في: «ذ ح ج».

مذج

مَذَّجَهُ تَمْذِيجاً: وسّعهُ وملأهُ فتَمَذَّجَ، ومنه: تَمَذَّجَ البطّيخُ، إذا نَضِجَ.

وتَمَذَّجَ الشّيءُ، إذا انتفخَ.

مرج

المَرْجُ، كفَلْسٍ: الأرضُ الواسعةُ ذات النّباتِ ترعى فيها الدّوابُّ، معرَّب «مَرز». الجمع: مُرُوجٌ، ثمّ تصرّفوا فيه واشتقّوا منه، فقالوا: مَرَجَتِ الدابّةُ مَرْجاً، كقَتَلَ: رعت في المَرْجِ.

ومَرَجْتُهَا: أرسلتها (ترعى)[4] فيه، لازمٌ متعدٍّ، ويقالُ: أَمْرَجْتُها إِمْرَاجاً

---

(١) في «ج»: عَقِبَةً، بكسر القاف.

(٢) في «ج»: المطبوخ.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(أيضاً)[1]، ومنه: مَرَجَ السّلطانُ الرعيَّةَ: إذا خلّاهم وتركهم يظلِمُ بعضهم بعضاً.

ورجلٌ مارجٌ: مخلًّى مرسلٌ غير ممنوعٍ.

وإبلٌ ودابَّةٌ مَرَجٌ، كسَبَبٍ: مرسلَةٌ ترعَى بلا راعٍ للواحدِ والجمعِ.

ومَرَجَ فلانٌ علينا مُرُوجاً، كقَعَدَ: أتانا مُفاجئاً.

ومَرِجَ الخاتمُ في الإصبعِ مَرَجاً، كتَعِبَ: قلقَ واضطَرَبَ.

والمَرْجَانُ: صغارُ اللّؤلؤِ، والبُسَّذُ، وهو جوهرٌ بين النّاتيَّةِ[2] والحجريَّةِ؛ لأنّه ينبتُ في البحارِ المغربيَّة والروميَّةِ كأصابعِ الكفِّ، وهو ثلاثيٌّ ونونُهُ زائدةٌ؛ لشذوذِ فَعْلَالٍ في كلامهم إلّا مضاعفاً.

ومن المجاز

مَرَجَ فلانٌ لسانَهُ في أعراضِ النّاسِ، كقَتَلَ: أرسلَهُ، كأَمْرَجَهُ.

وهو سرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كذّابٌ.

ومَرِجَ أمرهم وعهدُهم مَرَجاً - كتَعِبَ - ومُرُوجاً: اضطرَبَ وفسدَ، فهو أمر مَارِجٌ، ومَرِيجٌ، وقد أمْرَجُوا دِينَهم وعهودهم.

وهم في هَرْجٍ ومَرْجٍ، كفَلْسٍ فيهما: في اختلاطٍ واضْطِرابٍ، وأصل الثاني التحريك - لأنّه مصدرُ مَرِجَ كتَعِبَ، أي قلق - لكنّه سكِّن للازدواج.

وطلعَ مَارِجٌ من نارٍ: لَهَبٌ ساطعٌ بلا دخّانٍ.

وأَمْرَجَتِ النّاقةُ: أَلقَتْ الوَلَدَ دماً، وهي ناقةٌ مِمْرَاجٌ، إذا كان عادتها ذلك.

ورجلٌ مِمْرَاجٌ: لا تزالُ أُمورهُ مَرِيجَةً.

وغُصنٌ مَرِيجٌ: ذو شعبٍ كثيرةٍ.

والمَرِيجُ من القَرْنِ: العظمُ الأبيضُ الذي يكون وسطهُ. الجمع: أَمْرِجَةٍ كرَغيف وأرْغِفَة.

والمَرْجُ، كفَلْسٍ: بلدٌ بين همذان وبغداد، منها: إبراهيمُ بن المَرجيّ شيخُ

---

(١) ليست في «ت».

(٢) كذا في «ت» و«ج» ولعل الانسب: النباتيّة.

الحرمِ في عصره، وغيرُهُ.

ومَرْجُ رَاهط: بنواحي دمشقَ، وله يومٌ لمروان بن الحكمِ على قيسِ بن الضَّحَّاكِ الفِهريِّ. وراهطٌ: رجلٌ من قضاعةَ.

ومَرْجُ الخُطَباءِ: بخراسانَ على يومٍ من نيسابورَ؛ لأنَّ الصَّحابة لمَّا أَرادوا فتح نيسابور واجتمعوا وتشاوَروا فخطب كلٌّ منهم خطبةً.

ومَرْجُ عذراءَ: بِغوطَة دمشق، وبه قتل معاويةُ حجر بن عدي وأَصحابَهُ ﷺ وفيها قبورهم.

ومَرْجُ الصُّفَّرِ، كسُكَّرٍ: بدمشق بينه وبين المصيصةِ عشرة أَيَّام، سمِّي بذلك لحُسنِ منظرِهِ وبهجتِهِ.

ومَرْجُ عيونٍ: بسواحِل الشَّامِ.

ومَرْجُ الموصلِ: عن جانبها الشَّرقيِّ، ويعرفُ بمَرْجِ أَبي عبدةَ[١].

ومَرْجُ القَلْعَةِ، كقَصَبَةٍ: بالباديةِ.

ومَرْجُ فِرِّيش، بالفاء كـمِرِّيخ: بالأَندلسِ.

ومَرْجُ الخليجِ: بنواحي ثغورِ[٢] المصيصةِ.

ومَرْجُ حسينٍ: بالثغورِ الشَّاميَّةِ.

ومَرْجُ بني هميم: بالصَّعيد.

ومَرْجُ الصَّيازِنِ: بالجزيرةِ قرب الرَّقَّةِ.

ومَرْجُ قَراثِيتَ: على مرحلةٍ من همذان.

ومَرْجُ الأَطراخونِ، (بخاء معجمة)[٣]، كأَفلاطُون: قرب المصيصةِ.

ومَرْجُ عبدالواحدِ: بالجزيرةِ، وهو عبدالواحدِ بن الحارثِ بن الحكم بن العاصِ بن (عبد الله ابن)[٤] عمِّ عبدالملك بن مروان.

ومُرَاجٌ، كغُرَابٍ: موضعٌ.

---

(١) في معجم البلدان ٥: ١٠١: عُبيدة.

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٠١: ثغر.

(٣) ليست في «ت».

(٤) ليست في «ت» و«ج».

وسَفحُ مَرْجَانَةَ: بجبلِ أروَنـدَ ـكزَنمَرد ـ وهو جبلٌ مطلٌّ على مدينة (همذان)(١).

وتَمْرِيجٌ، كتَسْنيمٍ: اسمُ شيطان.

ومَرْجُ الكُحلِ: شاعرٌ أندلسيٌّ، اسمُهُ محمَّدُ بنُ إدريسَ.

الكتاب

﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ﴾(٢) أرسَلَهُما وخلّاهما يلتقيانِ كما تُرْسَلُ الخيلُ في المَرْجِ.

﴿مِنْ مَارِجٍ مِن نَارٍ﴾(٣) هو اللّهبُ الصّافي لا دخانَ فيه، أو المختلطُ بسوادِ النّارِ؛ من مَرِجَ الشّيءُ ـكتَعِبَ ـ إذا اضطرَبَ واختلَطَ.

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهُم فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾(٤) مضطرِب فتارةً يقولون شاعرٌ، وتارةً ساحرٌ، وتارةً كاهنٌ، وتارةً مجنونٌ، لا يثبتونَ على شيءٍ واحدٍ.

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والمَرْجَانُ﴾(٥) اللؤلؤُ: كبار الدّرِّ، والمَرْجَانُ: صغارُهُ، وقال مقاتلٌ، ومجاهدٌ، والسّدّيُّ: اللؤلؤُ الصغارُ، والمرجَانُ الكبارُ عكس القول الأوّل(٦)، وقال آخرون: (المرجان)(٧) هو البُسَّذُ وهو هذا الخَرَزُ الأحمرُ(٨).

الأثر

(إذا مَرِجَ الدِّينُ)(٩) كتَعِبَ: اضطَرَبَت أحكامُهُ وفسدَ.

ومنه: (وَقَد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأماناتُهم)(١٠) أي اختلَطَت وفسدَت.

(حتّى تَعُودَ أرضُ العَرَبِ مُرُوجاً)(١١) أي ذات نباتٍ وثمارٍ ومياهٍ؛ لخرابِ

---

(١) ليست في «ت».
(٢) الرّحمان: ١٩.
(٣) الرّحمان: ١٥.
(٤) ق: ٥.
(٥) الرّحمان: ٢٢.
(٦) انظر زاد المسير ٧: ٢٦٠.
(٧) ليست في «ت».
(٨) انظر تفسير القرطبي ١٧: ١٦٣.
(٩) الفائق ٣: ٣٥٨، النّهاية ٤: ٣١٤.
(١٠) النّهاية ٤: ٣١٤، مجمع البحرين ٢: ٣٢٩.
(١١) صحيح مسلم ٢: ٧٠١/٦٠، مسند أحمد ٢: ٣٧.

العمران باشتغالِ النّاسِ عنها.

مرتج[1]

المَرْتَجُ -بفتحِ الميمِ وكسرها- والقياس الضَّمُّ: المُرْدَاسَنْجُ، أَو ما يبْيَض منه بالصّنعةِ، ويقال: مُرْتَك، بالكاف، وتشديد الجيم والكاف خطأٌ.

[مردسنج]

المُرْدَاسَنْجُ، بالضَم: الرّصاصُ المُحرقُ، وقد يتّخذ من سائر المعادن المطبوعة إلّا الحديدَ، وهو معرَّب «مُرْدارسَنْك» ومعناهُ: الحجرُ الميِّتُ.

ومُرْدَاسَنْجَةُ: لقبٌ لجدِّ محمَّدِ بن المباركِ بن محمَّدِ بن مُرْدَاسَنْجَةَ المُرْدَاسَنْجِيّ نسبةٌ إليه، محدِّثٌ بغداديٌّ.

مزج

مَزَجْتُ الشَّرابَ بالماءِ، كقَتَلَ: خلطتُهُ فامْتَزَجَ، كمَازَجْتُهُ، فَتَمَازَجَا، وامْتَزَجَا.

والمِزَاجُ، ككِتَابٍ: ما يُمْزَجُ به..

و - من البدنِ: ما أُسِّسَ عليه من الأخلاطِ. الجمع: أَمْزِجَةٌ.

والمِزْجُ[2]: العسلُ؛ لأنّه يُمْزَجُ به الشّرابُ، ولم يقيِّدهُ الجوهريّ بفتح ولا كسر، فقول الفيروزاباديّ: غلط الجوهريّ في فتحِهِ. لا أَصل له.

نعم ذكره الفارابيّ في ديوان الأدب في باب «فَعْل» بفتح الفاءِ[3].

ورواهُ السّكّريُّ في أشعار هذيلٍ بالكسر عن أبي طرفةَ والأصمعيّ وغيرهما[4].

---

(١) في «ت»: رتج.

(٢) في «ش»: والمزاج.

(٣) ديوان الأدب ١: ١٠٠.

(٤) إشاره إلى شعر أبي ذؤيب الهذلي:

فجاء بِمِزْجٍ لم يَرَ النّاس مِثلهُ
هو الضّحك إلّا أنّه عمل النّحلِ

شرح أشعار الهذليين ١: ٩٦، الصحاح واللّسان.

وذكرهُ الفيروزاباديُّ في تصفيقِ الأَسلِ مرةً بالفتح ومرّةً بالكسر وجعلهما اسمين من أسماءِ العسل.

والمَزِيجُ من اللّوزِ: المُرُّ، كالمِزجِ، بالكسرِ.

والمَوْزَجُ، كجَوْهَرٍ: الخفُّ، معرَّبُ «مُوزَه» كصُوفَة. الجمع: مَوَازِجُ، ومَوَازِجَة.

ومن المجاز

مَزَجْتُهُ على صاحبِهِ مَزجاً: عِظْتُهُ وحَرَّشْتُهُ (عليه)[١].

ومَازَجْتُهُ: فَاخَرْتُهُ.

ومَزَّجَ السّنبلُ تَمْزِيجاً: لَوَّنَ من خضرةٍ إلى صفرةٍ..

و ـ الرَّجلُ السّائلَ: أعطاهُ.

وأمورٌ مُمَزَّجاتٌ: متلوِّناتٌ.

وهو مُتَمَزِّجُ الطَّبعِ: متلوِّنُهُ.

ومُزَّجٌ، كقُفْلٍ: غديرٌ يفضي إليه سيلُ البقيعِ[٢]، ويمرُّ به وادي العقيقِ فلا يزالُ ذا ماءٍ، بينه وبين المدينة نحو ثلاثين فرسخاً.

والمِزَاجُ، بالكسر: موضع في طريق الكوفةِ إلى مكّةَ.

والمَوَازِجُ: موضع في شعرِ البريقِ الهذليِّ:

نَقَد أقفَرَت منها المَوَازِجُ والحَضْرُ[٣]

الكتاب

﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ﴾[٤] أي ما يُمزَجُ به من تسنيمٍ؛ وهو عينٌ في الجنّة، أو هو أشرفُ شرابٍ في الجنّةِ.

﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً﴾[٥] في: «ك ف ر».

﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً﴾[٦] في باب اللّام.

---

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) في معجم البلدان ٥: ١٢٠: النّقيع بدل: البقيع.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢: ٧٤٨ و ٨٢٧ وفيه: رواه الأصمعي لعامر بن سدوس، والبيت فيه:

ألم تَسَلْ ليلى وقد ذَهَبَ الدَّهْرُ
وقد أَوْحَشَت منها المَوَازِج والحَضْرُ

(٤) المطففين: ٢٧.

(٥) الإنسان: ٥.

(٦) الإنسان: ١٧.

المصطلح

المِزَاجُ: كيفيَّةٌ متشابهةٌ في أجزاءِ المركَّب متوسِّطةٌ بين الأضداد، وإطلاقُهُ على هذه الكيفيَّة مجازٌ؛ لأنَّه في الحقيقة عبارةٌ عن اختلاطِ أجزاءِ العناصر بعضها ببعضٍ؛ إلّا أنَّ ذلك الامتِزَاجُ لمَّا كان سبباً لهذِهِ الكيفيَّةِ المتوسِّطةِ سمِّيت مِزَاجاً، تسميةً للمسبَّبِ باسمِ السَّبَبِ.

مشج

مَشَجْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ مَشْجاً، كقَتَلَ وضَرَبَ: خلطتُهُ ومزجتُهُ، فهو مَمْشُوجٌ، ومَشِيجٌ، ومَشَجٌ، كسَبَبٍ وعِهْن، وفي لغيَّةٍ[1] ككَتِفٍ. الجمع: أَمْشَاجٌ.

وأمَّا نطفةٌ أَمْشَاجٌ -فقال سيبويهِ وأتباعُهُ: هو مفردٌ لا جمعٌ لوصفِ المفرد به[2]، وقال غيرهم: هو جمعُ مَشَجٍ كسَبَبٍ وأسْبابٍ، أو مَشْجٍ كخَلْطٍ وأخلاط، أو مَشِيجٍ كيَتِيم وأيتَام[3]-: وصف به النّطفةُ؛ لتركُّبها من أجزاءٍ كلٌّ منها مَشَجٌ، ونحوه: برمةٌ أعشارٌ وثوبٌ أسمالٌ.

وجعل اللهُ الخلقَ أمشَاجاً: أطواراً.

وعندَهُ أمشَاجٌ من غزلٍ، أوشَاجٌ، أي داخلةٌ بعضها في بعضٍ.

وهم في مَشِيجَاء من أمرهم، كأَصْدِقَاء -ويقصر: في اختلاطٍ.

ومِيشَجَانُ، بالكسرِ وفتحِ الشّين: قريةٌ باسفراينَ، منها: محمَّد بن علي بن الحسين النَّيسابوريُّ المِيشَجَانِيُّ محدِّثٌ.

الكتاب

﴿من نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾[4] ممتزِجَةٍ من ماءِ الرَّجلِ -وهو أبيضُ غليظٌ- وماءِ المرأةِ؛ وهو أصفرُ رقيقٌ، أو مزجت بدم

(١) في «ش»: لغة.

(٢) انظر شرح الرّضي ٢: ٢٠٦، وتفسير الكشّاف ٤: ٦٦٦.

(٣) تفسير الطّبري ٢٩: ١٢٦.

(٤) الإنسان: ٢.

الحيض الذي منه غذاءُ الجنين، أو المرادُ أطوارها؛ نطفةٌ ثمّ علقةٌ ثمّ مضغةٌ، أو هي الأخلاطُ الأربعةُ جعلها اللهُ تعالى في النّطفةِ ثمّ بناهُ البنيةَ الحيوانيَّة المعدَّلةَ الأخلاطِ.

معج

مَعَجَ المُهرُ والحمارُ مَعجاً، كمنع: اشتقَّ[1] في عدوِهِ ومال يميناً وشمالاً.

وقد مَعَجَتِ النّاقةُ براكبها: أسرَعَت وسارت سيراً سهلاً.

وفرسٌ مِمْعَجٌ -كمِنْبَر- وحمارٌ مَعَّاجٌ، كعَبَّاسٍ: كثيرُ المَعْجِ.

ومن المجاز

مَعَجَتِ الرِّيحُ: هبَّت هبوباً في لينٍ ومرَّت مسرعةً، فهي مَعُوجٌ، كصَبُورٍ..

و - في النّباتِ: قَلَبَتْهُ يميناً وشمالاً.

ومَعَجَ بالميلِ في المكحلةِ: حرّكه؛ ليلزَقَ به الكحلُ..

و - بالقلمِ في الدّواةِ: كذلك..

و - الفصيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ: لهزَهُ وقلب فاهُ في نواحيهِ؛ ليتمكّن من الرّضاعِ..

و - الرّجلُ امرأتهُ: جامعها..

و - في الحربِ: تفنّن وجالَ يمنةً ويسرةً..

و - السّيلُ في جريتِهِ، والحيَّةُ في انسيابِهِ: تلوّى، كتمعَّج..

و - البحرُ: ماجَ واضطرَبَ.

وفعل ذلك في مَعْجَةِ شبابِهِ -كبَهْجَة- أي في أوّلِهِ، كقولهم: في مَوْجَةِ شبابِهِ.

مفج

مَفَجَ مَفْجاً، كقَتَلَ: حَمُقَ.

ورجلٌ مَفَاجَةٌ، كسَحَابَةٍ: أحمقُ.

قال بعضهم: أخذني الشُّراةُ -أي الخوارجُ- فرأيت مساوِراً قد اربدَّ وجهُهُ، ثمَّ أومأ بالقضيبِ إلى دجاجةٍ تُبَحْثِرُ بين

---

(١) في «ش»: اشتدّ بدل: اشتقّ.

يديهِ، وقال: «تسمَّعي يا دجاجةُ، تعجَّبي يا دجاجةُ، ضَلَّ عليٌّ واهْتَدَى مَفَاجَةُ»[1] أي هذا أمرٌ عجيبٌ ضلال عليٍّ وهداية مَفَاجَةَ. قيل: هو اسمُ رجلٍ خارجيّ. وقيل: أَرادَ أحمقَ.

وقال المطرّزيُّ: الصحيحُ أَنَّ الميم في مَفَاجَةَ زائدةٌ وهي «مَفْعَلَةٌ» لا «فَعَالَةٌ»، وموضعه «ف وج»، والصّواب ما ذكرناه؛ لثبوتِ مَفَجَ.

ملج

مَلَجَ الصَّبيُّ أُمَّه مَلْجاً، كقَتَلَ وسَمِعَ: رضعها وتناوَلَ ثديها بأدنى فمِهِ..

و - الرَّجلُ المرأَةَ: نَكَحَها.

وأَملَجَتِ الصَّبيَّ أُمُّهُ إملاجاً: أَرضعتهُ.

وهو مَلِيجٌ: رَضِيعٌ.

وجداءٌ مُلُجٌ، ككُتُبٍ: رُضَّعٌ.

وامْتَلَجَ الفصيلُ ما في الضَّرعِ: امتصَّهُ.

ورجلٌ مَلْجَانٌ، كسَكْرَانَ: يرضع إبله لؤماً.

ومَلِجَهُ، كسَمِعَهُ: لاكَهُ في فمِهِ.

ومَلَجَتِ النّاقةُ: ذهب لبنها إلّا شيئاً يجد ذائقُهُ طعم الملح.

وامْلَاجَّ الصَّبيُّ، وامْلَأَجَّ، كادْهَامَّ واطْمَأَنَّ: طلع ونمى.

والأَمْلَجُ، كأَحمَدَ: الأَسمرُ من الرِّجال، والقفرُ من الأَرضِ، وثمرُ شجرٍ هنديّ معرَّبُ «أَمْلَهْ».

والمَالَجُ، كطَاجَنٍ: أداةٌ يطيَّنُ بها الجدرُ ونحوه معرَّب «ماله».

والأُمْلُوجُ، كأُسلُوبٍ: نوَى المُقلِ، كالمُلْجِ بالضَّمِّ، وواحدُ الأَمَالِيجِ، وهو ورقٌ كأنَّه عيدانٌ يكون لضربٍ من شجرِ البرِّ، أو ورقٌ ليس بعريضٍ كالطَّرفاءِ والسَّرو.

ومُلْجٌ، كقُفْلٍ: ناحيةٌ من نواحي الأَحساءِ، وماءٌ لبني سعدٍ، وقول الفيروزاباديّ: المُلْجُ، خطأٌ، لأَنّه علمٌ.

---

(١) الفائق ٣: ٣٨٠، النّهاية ٤: ٣٤٦، الغريبين ٦: ١٧٦٥.

ومَلِيجٌ، كأميرٍ: قريةٌ بريفِ مصرَ، منها: عمرانُ بن موسى المَلِيجِيُّ محدِّثٌ، وقول الفيروزابادِيِّ: المَلِيجُ، خطأٌ أيضاً[١].

ومِلْنَجَةُ[٢]، بالكسرِ وسكون اللّام وفتح النّون: قريةٌ بأصبهانَ، أو محلّة بها، منها: أحمدُ بنُ محمَّدِ بن الحسينِ[٣] (المِلْنَجِيّ المحدِّث)[٤].

ومَالَجُ، كآدَمَ: اسمٌ، أو لقبٌ لجدِّ أبي جعفر محمَّد بن معاويةَ الأنماطيِّ المحدِّث، عرف بـ«ابن مَالِج» وقول الفيروزاباديِّ: المَالَجُ، خطأٌ.

الأثر

(لا تُحَرِّمُ المَلْجَةُ والمَلْجَتَانِ)[٥] هي المرَّة من مَلَجَ الصبيَّ أُمُّهُ إذا رضعها.

وروي: (الإمْلاجَةُ والإمْلاجَتَانِ)[٦] وهي المرَّةُ؛ مِن أمْلَجَتْهُ إذا أرضعتهُ.

(يَمْتَلِجُ الدَّمَ بِفِيهِ)[٧] يمتصُّهُ.

(أذكرك مَلْجَ فُلانَة)[٨] كفَلْسٍ، أي رضاعنا منها، يريد: امرأةً كانت أرضعتهما.

(سقط الأُملُوجُ مِنَ البِكارَة)[٩] الأُملُوجُ: نوى المُقلِ، والبِكارَةُ، كالحجَارَةِ: جمع بكر -كفَلْس- وهو الفتيُّ السَّمينُ من الإبل، أي هزلت البِكَارَة فزال ما عليها[١٠] من السِّمنِ برعي الأُملوجِ، فسمِّي السِّمنُ نفسُهُ أُملُوجاً على سبيل الاستعارة.

---

(١) في «ج»: لأنّه علم بدل: أيضاً.

(٢) في معجم البلدان ٥:١٩٥: مِلَنْجَة بالكسر ثم الفتح ونون ساكنة وجيم.

(٣) في معجم البلدان ٥:١٩٥: ابن الحسن.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت»، وبدله في «ش»: الملنجيّ محدث.

(٥) النّهاية ٤: ٣٥٣.

(٦) غريب الهروي ١: ٤٠٤، الغريبين ٥: ١٧٧٠.

(٧) غريب ابن الجوزي ٢: ٣٧٠، النّهاية ٤: ٣٥٣. وفيهما: يملج بدل: يمتلج.

(٨) النّهاية ٤: ٣٥٣.

(٩) الفائق ٢: ٢٧٩.

(١٠) كذا في «ت» وفي «ج» والفائق ٢: ٢٧٩: فسقط عنها ما علاها. وفي نسخة بدل من «ج»: فزال عنها ما علاها.

منج

المَنْجُ، كفَلْسٍ: ما لزق من التمرِ بعضهُ ببعضٍ اثنتانِ وثلاث، والبَنْجُ؛ أو حبُّهُ، معرَّب «مَنْك».

وبالضَّمِّ: اللَّوزُ المرُّ، أو شجرُهُ، والماشُ الأخضرُ، معرَّب «مُنْك» ـ كقُفْل ـ وهي لفظةٌ هنديَّةٌ.

ومَنْجَانُ، كسَكْرَانَ: قريةٌ بأصبهانَ.

ومَنُوجَانُ: بلدٌ.

ومِنْجَوَيْه[1]، كسِيبَوَيْه: جدُّ أحمدَ بن عليٍّ الحافظِ عرف بابن منْجَوَيْه.

ومَيَانَجُ، بفتحِ الميمِ والنّونِ: موضعٌ بالشّامِ، منه: يوسفُ بن القاسمِ بن يوسفَ المَيَانَجِيُّ المحدِّثُ، وغيرُهُ، وأمَّا عليُّ بن الحسنِ بن عليٍّ المِيانَجِيُّ قاضي همذانَ فهو بكسرِ الميمِ نسبةٌ إلى مِيَانَةَ ـ كعِيَانَة ـ وهو بلدٌ بأذربيجانَ، والنّسبةُ إليه ميانَجيٌّ بزيادةِ الجيمِ.

موج

مَاجَ البحرُ مَوْجاً، كقَالَ: اضطرَبَ.

وتَموَّجَ: اشتدَّ هيجانُهُ واضطرابُهُ، وهو بحرٌ مَائِجٌ، ومُتَمَوِّجٌ.

والمَوْجُ: ما علا من غواربِ الماءِ وارتفع فوقَهُ عند اضطرابِهِ، تسميةً بالمصدر. الجمع: أَموَاجٌ، واحدتُهُ مَوْجَةٌ. الجمع: مَوْجَاتٌ.

ومن المجاز

ماجَ النّاسُ في الفتنةِ: اضطربوا اضطرابَ مَوْجِ البحرِ..

و ـ فلانٌ عن الحقِّ: مال عنه.

ومَاجَتْ يَدا النّاقةِ في السَّيرِ: مارَتا..

و ـ السّلعةُ بين اللّحمِ والجلدِ مَوْجاً، ومُؤُوجاً: تردَّدت.

وناقةٌ مَوْجَى الجبالِ، كفَوْضَى: إذا جالت أنساعُها.

وفعل ذلك في مَوْجَةِ شبابِهِ: في

---

(١) في التّاج: مَنْجُويه، ضبط قلم.

عنفوانِهِ.

ومحمَّدُ بنُ يزيدَ بنِ مَاجَةَ القزوينيُّ: الحافظُ المشهورُ، مصنِّف كتاب السُّنن في الحديث، وهو أَحدُ الصِّحاح السِّتَّةِ.

الكتاب

﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ﴾[1] أي مَوْجٌ عظيمٌ يعلُوهُ مَوْجٌ كذلك، لا على أنَّهُ عبارةٌ عن (مجموع)[2] مَوْجَيْنِ اثنينِ فقط، بل على أنَّه مَوْجٌ متضاعفٌ من غير تحديد مراتب، والمعنَى: يغشاهُ أمواجٌ متراكمةٌ متراكبةٌ بعضها على بعضٍ.

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُم يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾[3] جعلنا بعض الخلقِ يَمُوجُ في بعضٍ، أي يضطربونَ ويختلطونَ إنسهم وجِنّهم حيارى، يعني يومَ القيامةِ.

أَو تركنا بعض يأجوجَ ومأجوجَ يمُوجُ في بعضٍ حين يخرجونَ ممَّا وراءَ السَّدِّ مزدحمين في البلاد.

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِم فِي مَوْجٍ كَالجِبَالِ﴾[4] شبَّهَ كلَّ مَوْجَةٍ منه بجبلٍ في ارتفاعِها وتراكُمِها.

مهج

المُهْجَةُ، بالضَّمِّ: دمُ القلبِ أو مطلقاً.

ومن المجاز

دَقَّق اللهُ مُهْجَتَهُ، أي أهلكَهُ.

وخَرجت مُهْجَتُهُ، أي روحُهُ.

وبذل مُهْجَتَهُ، أي نَفْسَهُ.

وامْتُهِجَ الرَّجلُ، بالبناءِ للمفعول: أخذت مُهْجَتُهُ.

ومَهَجَ وجهُهُ مَهْجاً، كمَنَعَ: حسن بعد عِلَّةٍ..

و ـ الصَّبيَّ أُمُّه: رَضَعَها..

والرَّجُلُ امرأتَهُ: نَكَحَها.

ولبنٌ ماهِجٌ، إذا رقَّ.

وشحمٌ ولبنٌ أُمْهُجٌ، وأُمْهُجَانٌ، بضمِّهما: رقيقٌ.

---

(١) النّور: ٤٠.

(٢) ليست في «ت».

(٣) الكهف: ٩٩.

(٤) هود: ٤٢.

ورجلٌ مَهُوجُ[1] البطنِ: مسترخيه.

مهرج

المِهْرَجَانُ، بالكسرِ وفتحِ الرَّاءِ وكسرِها: يوم حلولِ الشّمسِ برجَ الميزانِ، معرّب «مِهْرَكَانَ» وهو عيدٌ للفرس كالنّيروز، واستعملتْه العربُ في أشعارِها لا سيّما المولَّدين.

وبلا ألفٍ ولامٍ: جدُّ إسماعيلَ بن عبدالله بن مِهرجَانَ المحدِّث..

و ـ: قريةٌ باسفرائينَ خرج منها جماعةٌ من العلماءِ، وأُخرى بين أصبهانَ وطبس.

ومِهرِيجَانُ، بكسرِ الرّاءِ وزيادة مثنّاة تحتيّة ساكنة بعدها: قريةٌ بمرو، منها: مطرُ بن العبّاسِ المِهرِيجَانِيّ تابعيٌّ، وأُخرى بكازرون، منها: إبراهيم بن الحسينِ المِهرِيجَانِيُّ المحدِّث.

وجزيرةُ المَهْرَاجِ، بالفتحِ: جزيرةٌ عظيمةٌ في البحر الأخضرِ.

والمِهرَاجُ: السّلطانُ العظيمُ من ملوك الهندِ، معرّب «مَهَارَاج».

ميج

مَاجَ الشّيءُ بغيرِهِ مَيْجاً، كبَاعَ: اختلَطَ.

ومِيجَى، كعِيسَى: جدٌّ للنّعمانِ بن مُقرّنِ بن عائذٍ المزنيّ الصّحابيّ.

فصل النّون

نأج

نَأَجَ إلى اللهِ تعالى نَأْجاً، ونَئِيجاً، (كمَنَعَ)[2]: تضرّع إليه، وجأر في الدّعاءِ[3]..

و ـ الثّورُ: خارَ..

و ـ الهامُ: صاحَ..

---

(١) كذا في النّسخ، وفي القاموس: مَمْهُوج.

(٢) ليس في «ت» و«ج».

(٣) ومنه الأثر: «ادْعُ ربّكَ بأنْأَج ما تَقدِرُ عليه» الفائق ٣: ٩٩.

و ـ في الأرضِ نُؤْجاً[1]: ذَهَبَ..

و ـ الرِّيحُ نَئِيجاً: مرَّت مسرعةً ولها حفيفٌ، فهي نَؤُوجٌ، ونَأَّاجٌ ـكصَبُورٍ وعَبَّاسٍ ـ أو هي الدّائمةُ تكون يوماً وليلةً، وهي رياحٌ نَوائِجُ.

ونُئِجَ القومُ، بالبناءِ للمفعول: أصابتهم.

ونَائِجَاتُ الهامِ[2]: صوائِحُها.

وغُصنٌ مَنْؤُوجٌ: معطوفٌ.

والنَّأَّاجُ، كعَبَّاسٍ: الأسدُ.

ومن المجاز

نَأَجَتِ الرَّائِحَةُ نَأْجاً: سَطَعَت كما يقال: عَجَّت، وجاءَ ورائحتُهُ أَجِيجٌ وعَجِيجٌ.

نبج

نَبَجْتُ اللَّبنَ الحليبَ نَبْجاً ـكقَتَلَ وضَرَبَ ـ إذا جَدَحتُهُ بعودٍ في طرفِهِ شبه فلكةٍ حتّى يُزْبِدَ ويصيرَ ثمالاً فيؤكلُ به التمرُ يجتحَفُ اجتحافاً، فهو مَنبُوجٌ، ونَبِيجٌ..

و ـ السَّويقَ: جدحتُهُ.

والنَّبَّاجُ ـكعَبَّاس ـ وبهاءٍ: مِجْدَحُهُ.

والنَّابِجُ[3]، والنَّبِيجُ: طعامٌ للعربِ في المجاعةِ، كان[4] يخاضُ الوبرُ باللَّبنِ فيُجدَحُ.

ونَبَجَتِ القُرْحَةُ نُبُوجاً، كقَعَدَ: خَرَجَت وانتفَخَت.

وتَنَبَّجَ العظمُ: تورَّمَ، كانْتَبَجَ.

وأَنْبَجَ في كلامِهِ إِنْبَاجاً: خَلَطَ.

ورجلٌ مِنْبَجٌ، كمِنْبَرٍ: يعطي من لسانِهِ ما لا يفعلُهُ.

والنَّبَّاجُ، كعَبَّاسٍ: الرَّفيعُ الصَّوتِ، ومن ليس عنده إلَّا الكلامُ، وبه لُقِّب أبو عمرٍو الجرميّ؛ لكثرةِ مناظرته في النّحو ورفع صوته فيها.

وبهاءٍ: الاستُ، يقال: كَذَبَتك نَبَّاجَتُك، إذا حَبَقَ.

---

(١) كذا النّسخ، وفي القاموس: نُؤُوجاً.

(٢) في «ج»: الهوام بدل: الهام.

(٣) في القاموس واللّسان: النّابجة.

(٤) في «ت»: كأنّه.

وكغُرَابٍ: الضِّراطُ.

ونُبَاجُ الكلبِ، كالنَّبِيجِ: لغةٌ في النُّباحِ، والنَّبِيحِ، بالمهملةِ.

وكلبٌ نَبَّاجٌ: نَبَّاحٌ.

ونُبَاجِيٌّ، كقُطَامِيّ: ضخمُ الصَّوتِ.

والنَّبَجَةُ، كرَقَبَةٍ: الأَكَمَةُ. الجمع: نِبَاجٌ، كرِقَابٍ.

ونَبَجَ نَبْجاً كضَرَبَ: قعد عليها.

والنَّبَجَانُ، كسَرَطَان: الوعيدُ.

والنَّابِجَةُ: الدَّاهيةُ.

والنُّبُجُ، والنِّبَاجُ، ككُتُبٍ وسِهَامٍ[1]: الغَرَائرُ السُّودُ.

والنَّبْجُ، كفَلْسٍ: ما جُعِلَ من البَرْدِيِّ بين لوحينِ[2] من ألواحِ السَّفينةِ، أو نبتٌ يستعملُهُ البحريُّونَ في سفنهم، قال ابن دريدٍ: لا أدري أعربيٌّ هو أم معرَّبٌ؟![3].

والأَنْبَجُ، كأَحمَدَ وتكسرُ باؤُهُ: ثمرُ شجرةٍ هنديَّةٍ من أحسنِ الفواكِهِ، معرَّب «أنبَهْ»، ويربَّب بالسُّكَّر قبل نضجِهِ، ومنه: الأَنبَجَاتُ: للمربَّياتِ، وهي الأشياءُ التي تربَّب بالعسل كالأُتْرُجِّ والأَمْلَجِ والإهليلَجِ.

وعجينٌ أَنْبَجَانٌ[4]، بالجيمِ والخاءِ المعجمةِ: مُدْرَكٌ مُنْتَفِخٌ.

وثريدٌ أَنْبَجَانِيٌّ: سَخِينٌ.

والنِّبَاجُ، ككِتَابٍ: قريةٌ بين البصرةِ واليمامةِ، بينها وبين اليمامة مسيرةُ أربعة أيَّامٍ..

و ـ: قريةٌ أخرى بين مكَّةَ والبصرةِ، منها: يزيدُ بنُ سعيدٍ النِّبَاجِيُّ سمع مالك ابن دينارٍ، وسعيدُ بن يزيدَ[5] النِّبَاجِيُّ أحدُ عبادِ اللهِ الصَّالحين.

ومَنْبِجٌ، كمَسْجِدٍ: بلدٌ بالشَّامِ منه إلى

---

(١) في «ت»: كتاب بدل: سهام.

(٢) في «ج»: لوح بدل: لوحين.

(٣) عنه في المعرَّب: ٣٤١، وفي الجمهرة ١: ٢٩٤: النبخ، بالخاء المعجمة.

(٤) في «ج»: أَنْبَاج، وفي نسخة بدل منها: أنبجان.

(٥) كذا في النّسخ، وفي الإكمال ٧: ٢٨٥، وتبصير المنتبه ٤: ١٤٣١، والقاموس: بُرَيْد.

حلبِ يومانِ، والنّسبةُ إليهِ مَنْبِجِيٌّ على القياسِ، وقالوا: كساء مَنبَجَانِيّ، وأَنْبَجَانِيٌّ، بفتحِ بائهما على غير قياسٍ، وقولُ ابن قتيبةَ: لا يقالُ أنبجَانِيٌّ لأنَّه منسوبٌ إلى مَنْبجٍ[1]، لا يلتفت إليه.

ونُوبجَانُ[2]، بالضَّمِّ: قلعة نوبَندجَان.

[نبندج]

النُّوبَنْدَجَانُ، بالضَّمِّ: بلدٌ بفارسَ قريبٌ من شعبِ بوَّانَ وذكَرهُ المتنبّي في شعرِهِ[3].

نبرج

النُّبْرِيجُ، ككِبْرِيتٍ: الكبشُ يُخصَى ويوفَّرُ صوفُهُ لا يجزُّ أبداً (معرّب)[4] «نبريدَة» ومعناه غير مقطوعٍ.

نبهرج

النَّبَهْرَجُ، كغَضَنفَرٍ: الباطلُ الرديءُ من كلِّ شيءٍ، وما بطلت[5] سكّتهُ من الدّراهمِ، أو الزَّيْفُ منها ـ وهو ما كان فيه غشٌّ ـ أو الّذي فضَّتُهُ رديئةٌ، أو الغلبةُ فيه للفضَّةِ، أو هو أردأُ من الزّيفِ؛ لأنَّ الزّيف ما يردُّهُ بيت المال، والنَّبَهرَجُ: ما يردُّهُ التّجارُ، ويقال فيه: بَهْرَجٌ، ومَبْهَرَجٌ، كجَعْفَرٍ ومُزَعْفَرٍ، قال المطرّزيُّ: ولم أجدهُ بالنّون إلّا للحيانيّ[6]، وهو معرَّبُ «نَبَهْرَة».

نتج

النِّتَاجُ، ككِتَابٍ: اسمٌ يشملُ وضع البهائمِ من الإبلِ والغنمِ وغيرها[7].

---

(١) أدب الكاتب: ٣٢٢.

(٢) في معجم البلدان ٥: ٣٠٧: نوبنجان.

(٣) إشارة إلى شعره:

منازلُ لم يَزَلْ منها خَيالٌ
يُشيّعني إلى النّوبَنْذَجان

معجم البلدان ٥: ٣٠٧، وفي ديوانه: ٥٤٢: النّوبَنْذجان، بفتح النون والذال المعجمة.

(٤) ليست في «ت».

(٥) في «ت»: ما يُطلَب.

(٦) المغرب في ترتيب المعرب ١: ٥٠.

(٧) ومنه الأثر: «كما تُنْتَج البَهيمة بهيمة جمعاء» النّهاية ٥: ١٢.

وقد نَتَجَ الرَّجلُ النَّاقةَ نَتْجاً -كضَرَبَ- إذا وليها حتَّى وضعت، فهو نَاتِجٌ لها، وهو للبهائمِ كالقابلةِ للنّساءِ[1]، (والأصل)[2]: نَتَجَها ولداً، معدًّى إلى مفعولين وعليه قول الحماسيّ[3]:

هُمُ نَتَجوكَ تَحتَ اللّيلِ سَقْباً
خَبِيثَ الرِّيحِ من خَمرٍ وماء

والمعنى: ضربوك حتَّى سلَحْتَ شيئاً منكراً، فإذا بني للمفعولِ الأوّل قيل: نُتِجَتْ ولداً، أي وضعتْهُ وعليه الحديث: (كُنَّا إذا أُنتِجَتْ فرسُ أحدِنا فَرواً)[4] أي مُهراً.

ثمَّ إذا بُني للمفعول الثّاني قيل: نُتِجَ الولدُ فهو نَتِيجةٌ، وعليه قول المتنبّي:

فَكَأنَّها نُتِجَتْ قِياماً تَحْتَهُم[5]

وقد يحذَفُ المفعولُ رأساً اقتصاراً، فيقال: نُتِجَتِ النّاقةُ، أي وضعت، فهي مَنْتُوجَةٌ من نوقٍ مَنَاتِيجُ، وحكى بعضهم: نَتَجَت -بالبناءِ للفاعل[6]- أي ولدت، وهي لغةٌ قليلةٌ.

وأَنْتَجَهَا إنْتَاجاً: لغةٌ في نَتَجَها.

وانْتَجَت هي انْتَاجاً: وضعت، لازم متعدّ.

والمَنْتِجُ، كمَسْجِدٍ: الوقتُ الّذي تَنْتِجُ فيه، يقال: أتت النّاقةُ على مَنْتِجها، أي وقت نِتَاجِهَا.

ونَتَجَتِ النّاقةُ والفرسُ وكلُّ ذي حافرٍ، وأَنْتَجَتْ -بالبناءِ للفاعل فيهما- إذا حَمَلَت واستَبَانَ حملُها أو قرب نَتاجُها وعظُمَ بطنُها، فهي نَتُوجٌ، ومُنْتِجٌ، والثّانيةُ عن الزّمخشريّ[7] وأنكرها الجوهريُّ وجماعةٌ[8].

---

(١) ومنه حديث أبي الأحوص: «هل تَنْتِجُ إبلك صحاحاً آذانُها» النّهاية ٥: ١٢.

(٢) ليست في «ت».

(٣) أبو صعترة البولاني، شرح ديوان الحماسة ٤: ٣٠.

(٤) المغرب ٢: ١٩٨، وفيه: فلواً بدل: فرواً.

(٥) ديوانه: ١٦٣، وعجزه:

وكأنّهم ولدوا على صهواتها

(٦) انظر الأفعال للسرقسطي ٣: ١٣٤، والمصباح المنير: ٥٩٢.

(٧) أساس البلاغة: ٤٤٥.

(٨) الصّحاح، وإصلاح المنطق: ٢٥٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ١: ١١٦ و ١٦٦.

وأَنْتَجَ القومُ، إذا كان لهم إبلٌ حواملُ تَنْتِجُ.

وتَنَتَّجَتِ النَّاقةُ تَنَتُّجاً: تزحَّرت في نَتاجِها.

وانْتَتَجَتِ انْتِتاجاً: ذهبت على رأسها، فوضعت حيثُ لا يدرَى موضعها..

و - الإبلُ: تَوَالدت، كتَنَاتَجَت.

وهذه النَّاقةُ نَتِيجَةُ ناقتي: موافقتُها ومساويتُها في النِّتاج، أي لِدَتُها.

وغنمُ[1] فلانٍ نَتَائِجُ، أي في سنٍّ واحدةٍ.

وقعد فلانٌ مُنْتِجاً، كمُحْسِنٍ: قاضياً حاجتَهُ.

وخرج مِنْتَجاً - كمِنْبَر - أي خرج سالحاً سلحاً، والثّاءُ المثلَّثةِ لغةٌ فيهما، ومنه قيل للدُّبرِ: مِنْتَجَةٌ، ومِنْثَجَةٌ - بالمثناة والمثلَّثة كمِلْعَقَة - كأنَّها آلة لذلك.

ومن المجاز

الرِّيحُ تَنْتِجُ السَّحابِ.

والعجزُ، والتَّواني يُنْتِجَانِ الفَقْرَ.

وهذه القضيَّةُ لا تُنْتِجُ نتيجةً صادقةً، إذا لم يكن لها عاقبَةٌ محمودَةٌ.

وهذا الولدُ نَتِيجُ ولدي، إذا ولد في شهرٍ أو عامٍ واحدٍ.

وحسن الذِّكرِ نَتِيجَةٌ من نَتائِجِ الكرمِ.

المصطلح

النَّتِيجَةُ: القضيَّةُ الحاصلةُ من الدَّليل.

نثج

نَثَجَ بطنَهُ بالسَّكيْنِ نَثْجاً، كضَرَبَ: وَجَأَهُ.

والمِنْثَجَةُ، كمِلْعَقَةٍ: الاستُ، لغةٌ في المِنتَجَةِ - بالمثنَّاةِ الفوقيَّةِ - كأنَّها آلة يُنْثَجُ بها ما في البطنِ.

وخرج مِنْثَجاً - كمِنْبَر - أي مِنْتَجاً.

والنُّثُجُ، ككُتُبٍ: الأستاهُ.

ورجلٌ نِثْجٌ، كهِفْنٍ: جبانٌ لا خيرَ فيه.

---

(١) في «ت»: وغلام.

واستَنْتَجَ أحدُ العِذْلَينِ: استرخَى.

وأَنْتَجَ المطرُ إنْتاجاً: صابَ وانهلَّ؛ قال:

قَطَّـرَ من ذاتِ رَشَاشٍ مُنْتِجِ[1]

[نجيذج]

الإنـجِيذَجُ، كـإهليلَج: دفترٌ لأربابِ الدّيوانِ يثبتُ فيه ما على كلِّ انسانٍ من جـزئيّاتِ الحسابِ، معرَّبُ «انجيذه» ومعناه: ما تقطَّع وتفرَّقَ.

نجج

نَجَّ نَجّاً، كقَتَلَ: أسرعَ، فهو نَجُوجٌ.

و ـ الجرحُ[2] ـ كضَرَبَ ـ نَجِيجاً: سال قيحاً..

(و ـ الفرسُ نجّـاً: ألقى من فمه دمـاً أو لعاباً، وهو النَّجُّ التّسمية بالمصدر؛ وإنّما ينجُّ إذا ضرب رأسه في ركضه. قال أوس بن حجر:

أُحـاذِرُ نَـجَّ الخَيـلِ فَوقَ سَـراتِهـا[3]) [4]

ونَجْنَجَ نَجْنَجَةً: جالَ عند الفزعِ..

و ـ رأيَهُ: ردَّدهُ..

و ـ أمرهُ: همَّ به ولم يعزم عليه..

و ـ زيداً: منعَهُ..

و ـ الشّيءَ: حرَّكهُ..

و ـ الإبلَ: ردَّدها على الحوضِ.

وتَنَجْنَجَ: تَكَبَّرَ..

و ـ القومُ: صافوا في الموضعِ الذي تربَّعوا فيه ثمَّ عزموا على تحضُّرِ المياهِ..

و ـ لحمَتُهُ: كـثُرَ واسترخَى عن الجـوهريّ[5]. وقـال الهرويُّ: هـو تصحيفٌ والصّوابُ تَبَجبَجَ بباءينِ[6].

قلت: لم يتفرَّد الجوهريُّ بذلك، بل وافقه عليه ابن فارسٍ في المجملِ فقال:

---

(١) الرّجز للنّظّار كما في كتاب الجيم ٣: ٢٨٨، وفيه: قَطَّرَ بدل: قَطَّرَ.

(٢) في «ش» زيادة: نجيج.

(٣) ديوانه: ٣٦، ومحيط اللّغة ٦: ٤١١، وعجزه:

وَرَبّـاً غَيُـوراً وَجـهُهُ يَتَمَعَّرُ

(٤) ما بين القوسين عن «ش» ومن دون الشّعر في «ج» وليس في «ت».

(٥) الصحاح.

(٦) انظر التّاج.

تَنَجْنَجَ لحمُ فلانٍ إذا كثر واسترخى، واشتقاقه من نجّت القرحة إذا سالت[١]، هذا نصُّهُ، فلم يكتفِ ببيانِ المعنى حتّى بيَّن وجه الاشتقاقِ، وهو المتوخَّى في كتابِهِ المذكور ما صحَّ عنده سماعاً و[٢]نقلاً من كتابٍ صحيحِ النّسب مشهورٍ كما ذكر في أوّل كتابِهِ وآخرِهِ حتّى قال: ولولا توخّي ما لم أشكّك فيه من كلام العرب لوجدتُ مقالاً[٣].

فدعوى التّصحيف على الجوهريِّ غير مسموعةٍ، وثبوتُ تَبَجْبَجَ بباءين بهذا المعنى لا ينافي ثبوت تَنَجْنَجَ بنونين بمعناه، بل يكون من باب ما ورد بوجهين نحو: بَهَزَ ونَهَزَ وبَخَعَ ونَخَعَ ونَخَّسَ وبَخَّسَ، كلّ ذلك ممّا ورد بالباءِ والنّون، ولا مجالَ لدعوى التصحيفِ في شيءٍ منها.

والأَنجُوجُ، بالفتحِ، لغةٌ في الأَلَنْجُوجِ: وهو عودُ الطّيبِ، وفي الحديثِ: (ومَجَامِرهُم الأَلوّةُ الأَنجُوجُ عودُ الطّيبِ)[٤] فالأَنجُوجُ تفسيرُ الأَلوّة، وعودُ الطّيبِ تفسيرُ الأَنجُوجِ، فهو تفسيرُ التّفسيرِ، وفي روايةِ أبي ذرٍّ: (الأَلَنْجُوجُ).

نخج

نَخَجَ امرأَتَهُ نَخْجاً، كمَنَعَ: باضَعَها..

و ـ الدَّلوَ: خضخَضَها، لغةٌ في مَهَجَها..

و ـ السَّيلُ في سندِ الوادي: ضرب حتّى جرَفَهُ..

و ـ دبرُهُ: صوَّتت، كانتَخَجَتْ.

واسْتَنْخَجَ الشّيءُ: لان ورقَّ.

واسْتَنْخَجَتِ المرأَةُ: أرادَت النَّخْجَ، أي الجماع.

والنَخِيجَةُ، كسَفِينَةٍ: زَبَدٌ رقيقٌ يخرجُ من السّقاءِ إذا حُمِلَ على بعيرٍ بعد ما نُزِعَ زبدُهُ الأَوّل فيمخضُ فيخرج منه زبدٌ رقيقٌ.

---

(١) مجمل اللّغة ٤: ٣٥١.

(٢) في «ش»: أو.

(٣) مجمل اللّغة ٤: ٥٧٠.

(٤) البخاري ٤: ١٦٠.

[نربج]

النَّارباجُ، وبهاءٍ: ضربٌ من القلايا يطبخ بماءِ الرُّمّانِ، معرَّب «نَاربَا»، ومنه: (إنَّ أحبَّ الطَّعامِ كان إلى رسول الله ﷺ النَّارباجَةُ)(١).

نرج

النَّوْرَجُ، كـجَوْهَرٍ: السَّرابُ، وسكّةُ الحرَّاثِ، وما يداسُ به الطَّعامُ من حديدٍ أو غيرهِ، كالنَّيْرَجِ، كغَيْهَبٍ فيهما.

ونَيْرَجَ نَيْرَجَةً: أكثرَ الاختلاف إقبالاً وإدباراً، ونمَّ، ومشى بالنَّميمةِ..

و ـ امرأته: جامعها.

والنَّيْرَجُ، كغَيْهَبٍ: الكثيرُ الاختلافِ من الرِّياحِ، والنَّاقةُ الجوادُ، والنَّمَّامُ وضربٌ من الوشي(٢).

وأقبلتِ الوحوشُ والدَّوابُّ نَيْرَجاً، وعَدَت عدواً نَيْرَجاً، أي في سرعةٍ وتردُّدٍ.

والنَّيْرَنْجُ، كَنَيْلَنْج: أخذٌ كالسِّحر (وليس بسحرٍ)(٣) إنَّما هو تشبيهٌ وتلبيسٌ، أو هو الغرائبُ المحدثةُ بمعونةِ الخواصِّ العنصريَّةِ، معرَّبُ «نَيْرَنك». الجمع: نَيْرَجَاتٌ، قال أبو منصور: وهذا كلُّهُ دخيلٌ(٤).

والنَّارَنْجُ: ثمرٌ معروف معرَّبُ «نَارَنْك»(٥).

[نوردج]

النَّوْرْدَجَةُ، كسَفَرْجَلَة: ما صفَّ من العساليجِ، والقضبانِ اللَّيِّنةِ الرَّطبةِ وأُوثِقَ بعضها إلى بعضٍ ونضدَ عليه النَّوْرُ والرَّياحينُ، معرَّبُ «نَوه رَدَه»، ومعناهُ: صفُّ العساليجِ.

---

(١) الكافي ٦: ٣١٦/ ٥.

(٢) في «ش»: الوحشي.

(٣) ليست في «ت».

(٤) المعرَّب: ٣٣٧.

(٥) في «ت»: نارنجك.

نزج

النَّزَجُ، كفَلْسٍ: الرَّقْصُ، وقد نَزَجَ، كقَتَلَ.

والنَّيْزَجُ، كغَيْهَبٍ: ماتناً وطال بظرة من الفروجِ، وكأنَّه دخيلٌ.

نسج

نَسَجَ الثَّوبَ نَسْجاً، كضَرَبَ وقَتَلَ: حاكَهُ، فهو نسَّاجٌ، وصناعتُهُ النِّساجَةُ، ككِتَابَةٍ.

وثوبٌ نَسِيجُ اليَمَنِ: مَنسُوجٌ به.

والنَّسِيجَةُ: المَنْسُوجَةُ، والسَّجَّادَةُ؛ لأنَّها تُنْسَجُ من الخوصِ. الجمع: نُسُجٌ، كصَحِيفَةٍ وصُحُفٍ.

وكعِصَابَةٍ: المَلْحفَةُ.

والمَنْسِجُ، كمَسْجِدٍ ومَقْعَدٍ: موضعُ النَّسجِ.

وكمِنْبَرٍ: الآلَةُ التي يمدُّ عليها الثَّوبُ للنَّسجِ..

و - من الفرسِ: كاهلُهُ[1]، وهو منتهى المعرفة[2].

ومن المجاز

الشَّاعرُ يَنْسِجُ الشِّعرَ.

والكذَّابُ يُنْسِجُ الزُّورَ.

والرِّيحُ تَنْسِجُ رسمَ الدَّارِ، والتّرابَ، والرَّملَ، والماءَ، إذا ضربتهُ فانْتَسَجَت له طرائقُ كالحُبُكِ.

والرِّيحانِ تنسجَانِ الرَّسمَ وتَنْتَسِجَانِهِ؛ إذا تقابَلَتا عليه فكان مرورهما به كإلقاءِ الحائِكِ آلتهُ التي يَنْسِجُ بها من جانب اليمينِ إلى الشّمالِ ومن الشّمالِ إلى اليمينِ، وكلُّ ريحٍ استطالت أثراً فاعترضتها ريح فهي نَسِيجَتُها، فإن هبَّت عليها ريح طولاً فهي تَيَّحتُها.

ونَسَجَتِ النَّاقةُ: أسْرَعَتْ نقل قوائمِها فاضطرَبَ عليها الحِمْلُ، أو تقدّم إلى كاهلها، فهي نَسُوجٌ، وقول الفيروزابادي:

---

(١) ومنه الأثر: «ورجال جاعلو رماحهم على مناسِجِ خيولهم» النّهاية ٥: ٤٦.

(٢) في «ج» العرفه، وماأثبتناه عن «ت» و«ش» والمراد به موضع عرف الفرس.

وناقةٌ نَسُوجٌ لا يضطربُ عليها الحِمْلُ، غلطٌ فاحشٌ.

وانتَسَجَتِ العنكبوتُ نَسْجَها: صَنَعَتْهُ.

وفلانٌ نَسِيجُ وحدِهِ: منفردٌ في فضلِهِ، أو صناعتِهِ لا نظيرَ له كالثّوبِ النّفيسِ لا يُنْسَجُ على منوالِهِ غيرُهُ[1]، قال الخليل: تقول هو نَسِيجُ وحدِهِ، وهي نَسِيجَةُ وحدِها، وهما نَسِيجَا وحدِهما، وهما نَسِيجَتا وحدِهما، وهم نُسَجَاءُ وحدِهم، وهنَّ نَسائِجُ وحدِهِنَّ[2].

وحكى بعضهم: أنَّ نَسِيجاً يُتركُ موحَّداً في التّثنية والجمع، ومذكَّراً في التّأنيثِ.

وفلان نَسَّاجٌ: كذَّابٌ.

ومجمعُ بن صمعانَ[3] النَّسَّاجُ: من العبَّادِ.

وجرثومةُ بن عبد اللهِ النَّسَّاجُ: (محَدِّثٌ.

وخيرُ بن عبد الله النَّسَّاجُ)[4]: من أكابر الصُّوفيَّةِ، صحبَهُ الجُنيدُ، وأبو العبَّاس بن عطاءٍ، وأبو محمَّدٍ الحريريُّ، وإبراهيمُ الخواصُّ، والشّبليُّ وغيرهم.

المثل

(لَيسَ عَلَيك نَسجُهُ فَاسحَبْ وجُرّ)[5] الضّمير للبردِ أو القميص. يضربُ للمفسِد والمتلفِ شيئاً لم يتعنَّ فيه ولم يتعب (عليه)[6].

نشج

نَشَجَ الباكي ـكضَرَبَ ـ نَشِيجاً[7]: غصَّ بالبكاءِ مع صوتٍ مثل بكاءِ الصَّبيِّ إذا ضرب فلم يخرج بكاؤُهُ وردَّده في

(١) ومنه الأثر: «من يَدُلُّني على نَسِيجِ وَحْدِهِ» الفائق ٣: ٤٢٦.

(٢) العين ٣: ٢٨١.

(٣) كذا في «ت» وفي «ج» و«ش»: سمعان، وفي الأنساب ٥: ٤٨٢: صمغان.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) المستقصى ٢: ٣٠٦/١٠٨٧.

(٦) ليست في «ت».

(٧) في «ج»: نَشْجاً بدل: نشيجاً.

صدره[١]، ومنه: النَّشَجُ ـ كسَبَب ـ وهو مجرى الماءِ، وخريرُهُ. الجمع: أنشَاجٌ.

ومن المجاز

سمعتُ نَشِيجَ الطّعنةِ عند خروجِ الدّمِ، ونَشِيجَ القدرِ عند الغليانِ، إذا سمع لهما صوتٌ.

ونَشِيجَ الحمارِ عند شحيجِهِ، ونَشِيجَ الضّفدعِ عند نقيقِهِ، وهو ترديدُ[٢] أصواتهما في حلوقِهِما.

ونَشَجَ المغنّي نَشِيجاً أيضاً: فصل بين الصوتَين ومدَّ.

والنُّوشَجَانُ، بالضّمّ: قريةٌ بفارسَ، منها: طلحةُ بن أحمد بن أيّوب المقرئُ النُّوشَجَانيّ المحدِّث، وقول الفيروزابادي: قبيلةٌ أو بلدٌ، غلطٌ.

[نشستج]

النَّشَاستَجُ، بالفتحِ: لبابُ الحنطةِ المصفّى منها بعد نقعها حتّى تلينَ فتمرس، معرّب «نَشَاسته»، ويسمّى النَّشَا، بحذف شطره.

ومحمّد بن حربٍ الواسطيُّ النَّشَاستَجِيُّ، محدِّث منسوبٌ إلى عمله ويقال له: النَّشَائِيُّ[٣] أيضاً.

نضج

نَضِجَ اللّحمُ والتّمرُ نَضْجاً ـ كسَمِعَ ـ ونُضجاً، بالضّمّ: أدركَ وطابَ أكلُهُ، فهو ناضِجٌ، ونَضِيجٌ، وأنضَجتُهُ بالطّبخ أيضاً، فهو مُنضَجٌ، ونَضِيجٌ أيضاً.

ومن المجاز

هو نَضِيجُ الرّأي: محكمهُ، وقد أنضَجَ رأيهُ.

وأمرٌ[٤] مُنْضَجٌ: (محكم)[٥].

ونَضَّجَتِ النّاقةُ الحمل تَنْضِيجاً: جاوزَت به وقتَ الولادةِ شَهْراً أو قرابَ

---

(١) ومنه حديث وفاة رسول الله ﷺ: «فَنَشَجَ النّاس يبكون» النّهاية ٥: ٥٢.

(٢) في «ش»: تردّد.

(٣) في «ج»: النّشائيُّ.

(٤) في «ت»: وهو.

(٥) ليست في «ت».

شهر، فهي مُنْضِجٌ، ومُنَضِّجَةٌ، الجمع: مُـنَضِّجَاتٌ، وذلك محمودٌ فيها؛ لأنَّه أقوى لولدها؛ قال عُوَيف القوافي يصف بعيراً:

هـو ابـنُ مُـنضِّجات كُـنَّ قِـدماً
يَزِدنَ على العديدِ قرابَ شهرِ[١]

الكتاب

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بدَّلْنَاهُم جُلُوداً غَيْرَهَا﴾[٢] تناهى شيُّها واحترقت، والتبديلُ بجعل النَّضِيج غير نَضيجٍ، فهو في الصِّفة لا الذَّاتِ كالمغايَرة، أو بخلقِ جلدٍ آخر غير الأوَّل؛ لأنَّ المعذَّب إنَّما هو الإنسانُ. وليس الجِلدُ جزءاً من ماهيَّتِهِ، أو المرادُ: الدَّوامُ وعدمُ الانقطاعِ ولا نُضْجَ ولا احتراقَ، أي كلَّما ظنُّوا أنَّهم احترقوا وأشرفوا على الهلاكِ آتيناهم قوةً جديدةً بحيث يظنُّون أنَّهم الآن حدثوا ووجدوا.

الأثر

(قَرِيبٌ مِن نَضِيجٍ بَعِيدٌ مِن نيءٍ)[٣] هو من كلام لقمانَ بن عادٍ، أي يأكلُ ما أُنضِجَ بالطَّبخِ؛ لإلفِهِ المنزلَ وطولِ مكثِهِ في الحيِّ، ولا يأكل النّيءَ كما يفعل من أعجلهُ الأمرُ عن إنْضاجِ ما اتَّخذَ، وكما يأكلُ من غزا أو اصطادَ[٤] يصفُهُ بأنَّه لازمٌ للبيت لا يصيدُ ولا يغزُو.

المثل

(هو لا يَسْتَنضِجُ كُرَاعاً)[٥] ويقال: «لا يُنضِجُ كُراعاً». يضربُ للعاجز لا كفايةَ فيه ولا غناءَ عندهُ.

نعج

النَّعْجَةُ، بالفتحِ وكسرها لغةٌ: الأُنثى من الضَّأنِ، والبقرةُ الوحشيَّةُ، والشَّاةُ الجبليَّةُ. الجمع: نِعَاجٌ، ونَعَجاتٌ.

ونعاجُ الرَّملِ: بقرُ الوحشِ.

---

(١) أساس البلاغة واللّسان.

(٢) النّساء: ٥٦.

(٣) الفائق ١: ٧٤، النّهاية ٥: ٦٩.

(٤) في «ش»: من غزاة أو اصطياد.

(٥) أساس البلاغة والتاج.

ونَعَجَتِ النّاقةُ نَعْجاً، كمَنَعَ: أسرعت في سيرها، وهي إبلٌ نَواعِجُ، وقال أَبو خزام(١): سمِّيت الإِبلُ السِّراعُ نَواعِجُ؛ لأنَّ نِعاجَ الوحشِ كانت تصادُ عليها.

ونَعِجَ الرَّجلُ نَعَجاً، كتَعِبَ: ثَقُلَ قلبُهُ من أكلِ لحم الضَّأْن..

و ـ البعيرُ وغيرهُ: سَمِنَ.

ونَعَجَ لونُهُ نَعَجاً، ونُعُوجاً، كطَلَبَ: خلص بياضُهُ، وهو جملٌ ناعِجٌ، وناقةٌ وامرأَةٌ ناعِجَةٌ من إبلٍ ونساءٍ نُعَّجٍ، وقال السَّعديُّ: النَّعِجُ، ككَتِفٍ: الأَبيض(٢) الشَّديد البياضِ(٣).

وأَرضٌ ناعِجَةٌ: سهلةٌ.

وأَنعَجَ القومُ: سمنت نعاجُهُم وإبلهم.

ومَنْعِجٌ، كمَسْجِد: وادٍ باليمامة يأخذ بين حَفْرِ أَبي موسى والنَّبَّاجِ، ورواهُ غير واحد بفتح العين.

قال الميدانيُّ: يوم مَنْعَجٍ، بالفتح: موضعٌ ـ وعند بعضهم بكسر العين ـ لبني يَرْبُوعٍ على بني كلابٍ(٤).

وقال ياقوتٌ: قياسُ المكان فتح العين؛ لفتح عين مضارعِهِ ومجيئُهُ مكسوراً شاذٌّ، على أَنَّ بعضهم قد رواهُ بالفتح والمشهورُ الكسر(٥)، فقول الفيروزاباديّ: وهم الجوهريُّ في فتحِهِ، غير صحيحٍ، وقد تبع فيه ما يوجد في كثيرٍ من هوامش نسخ الصّحاح منقولاً من خطِّ أَبي زكريّا إنّما هو مَنعِج بالكسرِ.

الكتاب

﴿إِنَّ هٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾(٦) مثَّل قصَّته بقصَّة رجلٍ له نَعْجَةٌ واحدةٌ ولخليطِهِ تسعٌ وتسعونَ، فالنَّعجَةُ: الأُنثى من الضَّأْنِ على حقيقتها.

---

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: حزام، وفي أساس البلاغة: حرام.

(٢) في «ش»: الأرض.

(٣) عنه في كتاب الجيم ٣: ٢٦٨.

(٤) مجمع الامثال ٢: ٧٦/٤٤٠.

(٥) معجم البلدان ٥: ٢١٣.

(٦) ص: ٢٣.

أو استعارَ النَّعجَة للمرأةِ كما استعاروا لها الشّاةَ والظَّبيةَ، أي له تسعٌ وتسعونَ امرأةً من المهائِرِ والسّراري ولي امرأةٌ واحدةٌ، ويُؤَيِّدُهُ قراءةُ ابنِ مسعودٍ: «وَلي نَعجَةٌ أُنثى»[1]؛ لقولهم في وصف المرأةِ الجميلةِ: امرأةٌ أُنثى، كما مرَّ في: «أ ن ث» وقرأ الحسنُ والأعرجُ: «نِعجَةٌ» بالكسر فيهما[2].

الأثر

(والنّاعِجات المُسْرِعات بِالنَّجا)[3]

أي الإبلُ السّراعُ الخِفافُ، أو البيضُ النّواصعُ الألوان منها.

نفج

نَفَجَ الأرْنبُ نُفوجاً، كقَعَدَ: ثارَ من مَجثَمِهِ..

و ـ اليربوعُ: عدا أرخَى عدوِهِ..

و ـ الفَرّوجُ: خرج من بيضتِهِ..

و ـ الرّيحُ: جاءت بغتةً أو بقوّةٍ..

و ـ الثَّديُ النّاهدُ القميصَ عن الجسدِ نَفْجاً، كقَتَلَ: رفعهُ وباعدَهُ عنه.

وأنْفَجَ الصّائدُ الأرنبَ وغيرها إنْفاجاً: أثارها، فانتَفَجَت..

و ـ الحالبُ الإناءَ: باعدَهُ وأبانَهُ عنِ الضّرع عند الحلب.

وانتَفَجَ جنبا البعيرِ: ارتفعا، وهو مُنْتَفِجُ الجَنْبَين..

و ـ جوفُ الفرسِ: اتَّسَعَ، وهو مُنْتَفِجُ الجوفِ.

ورجلٌ وامرأةٌ نُفُجُ الحقيبةِ ـ كعُنُق ـ إذا كان كلٌّ منهما رابي العجزِ ضَخْمَهُ.

والنّافِجَةُ: أوّل كلّ شيءٍ يبدأُ بشدّةٍ، والسّحابةُ الشّديدةُ المطرِ، وواحدةُ النَّوافِجِ وهي مؤَخّرات الضّلوعِ.

ونافِجَةُ المسكِ: معروفٌ، معرَّبُ «نافَه» ومعناها السُّرَّةُ.

والنَّفيجَةُ، كسَفِينَةٍ: الشَّطبةُ من النَّبعِ تتّخذُ قوساً.

---

(١) انظر الكشّاف ٤: ٨٥، ومعجم القراءات القرآنية ٥: ٢٦١.

(٢) المحتسب ٢: ٢٣٢، مجمع البيان ٤: ٤٧٠.

(٣) النّهاية ٥: ٨٠، وفي الفائق ١: ١٩٤: النّجاء.

وقوسٌ مُنَفَّجَةٌ، كـمُعَظَّمَةٍ: مُنْفَجَةٌ؛ وهي الّتي يبينُ وتَرُها (عن كبدها)[(١)].

والنِّفَاجَةُ، كعِصَابَةٍ: لَبَّةُ القميص.

وكَرُمَّانَةٍ: رقعةٌ مرَبعةٌ تحت الكمّ.

والنَّـفَافِيجُ، والتَّنَافِيجُ: دخـاريـصُ الثّوبِ، وهي بنائقُهُ.

والمَنَافِجُ: العِظاماتُ، واحدتها مِنْفَجَةٌ ـ كمِلْعَقَةٍ ـ وهـي ثـوبٌ تـعظِّم بـه المـرأةُ عجيزتها.

ومن المجاز

نَفَجَ نَفْجاً، كقَتَلَ: افـتخَر بـما ليس عـنده، وتكـبّر، كـانْتَفَجَ، فـهو نَفَّاجٌ، ومُنْتَفِجٌ..

و ـ الشّيءَ: عظَّمه ووسَّعهُ، كنَفَّجَهُ تَنْفِيجاً..

و ـ الطّريقُ بالقومِ: رَمَت بهم فجأةً، من نَفَجَتِ الرِّيحُ، إذا جاءَت بغتةً..

و ـ الرّجلُ عن القومِ: فرّج عنهم.

وكـانوا يـقولونَ فـي التّـهنئَةِ بـالبنتِ: هنيئاً لك النَّافِجَـةَ؛ لأنّهُ كان يأخـذُ مهرها فَيَنْفُجُ به مالَهُ، أي يوسِّعهُ ويعظِّمُهُ.

واسْتَنْفَجَ غَضَبهُ: أظْهَرَهُ وأخْرَجَهُ.

ورجلٌ أنْفَجَانِيٌّ، كزَعفرانـيّ: مُـفْرِطٌ فيما يقول.

ونِفِّيجٌ، كسِكِّيتٍ: (رجلٌ)[(٢)] يَـدخلُ بين القومِ ويصلحُ وهو أجنبيٌّ مـنهم، أو يعترضُ بينهم لا يُصلحُ ولا يفسدُ.

وقومٌ نُفُجٌ، ككُتُبٍ: ثقلاءُ.

الأثر

(نَـافِجـاً حِـضْنَيْهِ)[(٣)] مُـفَرِّج جنبيهِ ومـباعدٌ بـينهما كـما يـفعلُهُ الصَّـلِفُ المتكبِّرُ.

(انتِفَاجُ الأهِلَّةِ)[(٤)] ارتفاعها وعظمها، كما روي: (إنَّ من أشـراطِ السّـاعةِ أن يَروا الهِلالَ فيقولوا: ابنُ لَـيلَتَينِ، وهـو ابنُ لَيلةٍ)[(٥)].

---

(١) ليست في «ت».

(٢) ليست في «ت». «ش».

(٣) نهج البلاغة ١: ٣٠ ط ٣.

(٤) غريب الحديث ٢: ٤٢٣، النّهاية ٥: ٨٩.

(٥) انـظر مجمع الزوائـد ٣: ١٤٦، والمـلاحم والفتن: ٣١٢/٤٤٠.

(كَنَفجَةِ أرنَبٍ)[١] ثَوْرَتها ووَثْبَتَها من مَجْثِمِها.

(أأنفج أم ألبِدُ؟)[٢] في «ل ب د».

نفرج

نَفْرَجَ نِفْرَجَةً: أكثر الكلامَ، وهو نِفْرِيجٌ، كعِفرِيتٍ: مكثارٌ.

ورجلٌ نِفْرِجٌ، ونِفْرِجَةٌ، ونِفرِجاءُ، ونِفرِيجَةٌ -بكسر النّون والرّاءِ في الكلّ- ونِفْرَاجٌ، ونِفْرَاجَةٌ، بكسر أوّلهما: جبانٌ ضعيفٌ، وفُرُجٌ لا يكتُمُ السّرَّ، والجمهورُ على أنَّ النّون في كلِّ ذلك زائدةٌ، وذهب ابنُ عصفورٍ والقاليُّ إلى أنّها أصليّةٌ، قال القاليّ: وزن نِفرِجَاء فِعلِلاءُ[٣]؛ لفقد نِفعِلاءَ في كلامهم، وللزومِ النّون في تصاريفها.

[نقجوان]

نَقْجَوانُ، كزَعْفَران[٤]: بلد بأران متّصِلةٌ بأذربيجان.

نلج

النَّيلَجُ، بالكسرِ وفتحِ اللّامِ: عصارةُ النّيلِ، كالنَّيلَنْجِ بزيادة نون بعد اللّام، ويطلقان على دخان الشّحم المتّخذِ نؤوراً لاخضرارِ الوشمِ، وكلاهما معرّبٌ. وكسرُ النّون من النَّيلَجِ من النّوادر التي لم يحملوها على النّظائر العربيّة، وكان القياسُ فتحها إلحاقاً بباب جَعْفر كزَيْنَب وصَيْقَل.

[نموذج]

النَّمُوذَجُ، بفتح النّون والذّال المعجمة: مثالُ الشّيءِ الّذي يعمل

---

(١) مسند أحمد ٥: ٣٢، النّهاية ٥: ٨٨.

(٢) الفائق ٤: ١٢، النّهاية ٥: ٨٩، وفيهما: أُنفج بدل: أأنفج.

(٣) انظر المزهر ٢: ٢٥ و ٤٨.

(٤) في معجم البلدان ٥: ٢٩٨: نَقجُوان بضمّ الجيم ضبط قلم.

عليه، معرَّب «نَمُوْنَه»، كالأُنْمُوذَجِ بضمّ الهمزة، أَثبتَه الجمهورُ وأنكرهُ الصَّغانيُّ فقال: الصَّوابُ النَّمُوذَجُ؛ لأَنَّ المعرَّبَ لا يزادُ فيه[1]، وتبعهُ الفيروزاباديُّ فقال: الأُنمُوذَجُ لحنٌ، وليس كلامهما بصحيحٍ ألا تراهم قالوا في تعريب هَرَرَة -كشَرَرَه- بالهنديَّة: هِليلج وإهليلج، وفي سپاهان: أصبهان.

نوج

نَاجَ نَوجاً، كقَالَ: عَمِلَ رياءً وسمعةً.

والنَّوجَةُ، كرَوضةٍ: الإعصارُ.

وناجُ بن يشكُرَ بنِ عدوانَ: بطنٌ من قيسِ بن غيلانَ بن مضرَ، منه رواةٌ وعلماءُ.

ونَوَاج، كسَحَابٍ: قريةٌ بالغربيَّة من مصر، نسب إليها جماعةٌ من العلماءِ وغيرهم، منهم: شمسُ الدينِ بن محمَّدِ بن حسنِ النَّواجِيُّ الأديبُ الشَّاعرُ صاحبِ حَلْبةِ الكميتِ وغيرها.

نهج

النَّهْجُ، والمَنْهَجُ، والمِنْهَاجُ: الطَّريقُ الواضحُ البيِّنُ.

ونَهَجَ الطَّريقُ والأَمرُ نُهُوجاً -كسَطَعَ- وأَنْهَجَ إِنْهاجاً: وَضح واستبانَ[2].

ونَهَجْتُهُ نَهْجاً، وأَنهَجْتُهُ إِنْهَاجاً: أَوضحتُهُ، لازمان ومتعدِّيان، وهو طريقٌ نَهْجٌ، ونَاهِجٌ، وهي طريقٌ ناهِجَةٌ، وطرقٌ نَهْجَةٌ، ونِهَاجٌ[3].

وانْتَهَجْتُ الطَّريقَ انْتِهَاجاً: استبنتُهُ.

ونَهَجْتُهُ نَهْجاً: سلكتُهُ.

واسْتَنْهَجَ هو: صار نَهْجاً..

و - فلانٌ طريقَ فلانٍ: سلكها، كانْتَهَجَها[4].

وأَنْهَجَ الثوبُ إِنْهَاجاً: بَلِيَ، وأَنهَجَهُ البِلَى، كنَهَجَهُ[5] نَهْجاً -كمَنَعَ- فَنَهَجَ هو،

---

(١) عنه في المصباح المنير: ٦٢٥، وانظر التكملة.

(٢) في «ج»: استنار بدل: استبان.

(٣) ومنه حديث العبّاس: «لم يَمُت رسول الله ﷺ حتّى ترككم على طريقٍ ناهجة» النّهاية ٥: ١٣٤.

(٤) في «ش»: كأَنْهجها.

(٥) في «ج»: ونَهجه بدل: كنهجه.

لازمان متعدّيان، وأنكر أبو عبيدةَ نَهَجَ هو[1]، وحكّى بعضهم فيه تثليثَ العين[2].

ونَهِجَ الرّجلُ نَهَجاً، كتَعِبَ: علاهُ الرَّبْوُ والبُهْرُ[3]، وانقطَعَ نَفَسُهُ كأَنْهَجَ[4].

وأَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ: سرت عليها حتّى انبَهَرت.

ومن المجاز

هو مستقيمُ المِنْهَاجِ، أي عدلُ السِّيرَةِ.

ونَهَجتُ له نَهْجاً فسلكهُ: بيَّنت له أمراً فعمل به.

الكتاب

﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرعَةً ومِنْهَاجاً﴾[5]

شريعةً وطريقاً واضحاً في الدِّين يجرونَ عليه، أو الشِّرعةُ عامّةٌ، والمِنْهَاجُ: مكارم الشّريعةِ، أو الشِّرعةُ: ابتداءُ الطَّريق، والمِنهَاجُ: الطَّريقُ المستقيمُ المستمرُّ، أو الشِّرعةُ: الكتابُ، والمنهاجُ: ما وردت به السُّنَّةُ.

نهرج

نَهْرَجَ امرأتَهُ: باضعها.

وطريقٌ نَهْرَجٌ، كجَعْفَر: واسعٌ، والظّاهرُ أنّ النّون زائدةٌ؛ لقولهم: هَرَجَهَا بمعنى نَهْرَجَهَا.

وهَرَجَ البابَ: تركهُ مفتوحاً.

فصـل الواو

وأج

وَأَجَ وَأْجاً، جاعَ جوعاً شديداً.

وثج

وَثُجَ الفرسُ وغيرهُ وَثَاجَةً، كضَخُمَ

---

(١) حكاه عنه في الصّحاح.

(٢) القاموس المحيط.

(٣) في «ت» و«ج»: والبَهَرُ والمثبت عن المعاجم.

(٤) ومنه الأثر: «أنّه رأى رجلاً يَنْهَجُ». ومنه أيضاً حديث عائشة: «فقادني وإنّي لأَنْهَجُ» النّهاية ٥: ١٣٤.

(٥) المائدة: ٤٨.

ضَخَامَةً: اكتَنَزَ وَقويَ (فهو وثِيجٌ)[١].

ومن المجاز

ثوبٌ وَثِيجٌ: محكمُ النّسجِ.

واسْتَوثَجَ النّباتُ: كثُفَ وعلا بعضُهُ بعضاً..

و ـ المالُ: كثر.

و ـ الرّجلُ من المالِ: استكثَرَ منه..

و ـ الشّيءُ: بَلَغَ نهايتَهُ.

وهذا أَوْثَجُ من ذاك: أكثَفُ منه.

وأرضٌ مُؤْتَشِجَةٌ، كمُؤْتَفِكَةٍ: كثيرةُ الكِلإ.

والمُوَثَّجُ، كمُحَصَّبٍ: موضعٌ في شعر الشّمّاخِ[٢] عن ياقوت[٣]، وقال الفيروزاباديُّ: بالمثنّاة، فأحدهما تصحيفٌ

وجج

وَجَّ في سيرِهِ وَجّاً، ووَجِيجاً، كضَرَبَ: أسرعَ.

والوَجُّ، كفَلْسٍ: النّعامُ السّريعةُ.

الجمع: وُجُجٌ، بضمّتين..

و ـ: القطا..

و ـ: خشبةُ الفدّانِ بلغةِ عمانَ..

و ـ: أصلُ نباتٍ له خواصُّ في الطّبِّ، معرَّب «بجّ»، وهو لفظٌ هنديٌّ.

ووَجٌّ بلاد ثقيفٍ: وهو الطّائفُ، سمّي بِوَجِّ بن عبدِ الحيِّ من العمالقةِ، أو من خزاعةَ، وفيه يقولُ أبو الصّلتِ والدُ أُميّةَ:

نحنُ المُبَنُّونَ في وَجٍّ على شَرَفٍ
تَلقَى لنا شَعَفاً فيه وأركَاناً
فيها كواكِبُ مَثْلُوجٌ مَنَاهِلُها
يَشفِي الغَلِيلَ بها مَن كانَ صَدْيَاناً[٤]

وقال كعبُ بن مالكٍ الأنصاريُّ حِينَ أجمعَ رسولُ الله ﷺ المسيرَ إلى الطّائفِ

---

(١) ليست في «ت».

(٢) إشارة إلى قوله:

تحلُّ الشّجا، أو تجعل الرّمل دونه
وأهلي بأطراف اللّوى فالموثّجِ

انظر معجم ما استعجم ٣: ١٢٧٧، واللّسان. ورواه في التّاج بالمثنّاة.

(٣) معجم البلدان ٥: ٢٢٠.

(٤) في «ش» ومعجم البلدان ٥: ٣٦١: شفعاً بدل: شعفاً.

يخاطبُ ثقيفاً:

فَلَسْتُ لمالكٍ إن لم تَرَوهَا
بِسَاحَةِ دارِكُم مِنَّا أُلُوفَا
ونَنتَزعُ العُرُوشَ عُروشَ وجٍّ
وتُصبحُ دُورُكُم منكُم خُلوفاً[١]

ويطلَقُ وَجٌّ الآنَ على موضعٍ بالطَّائفِ قريبٌ من المثنّاة فيه حصن خرابٌ كان قديماً مِصرَ تلك البِلادِ، فبقيَ هذا الاسم عليه، فقول الجوهريِّ: وَجٌّ بلدٌ بالطَّائفِ[٢]، ليس بغلطٍ كما زعمهُ الفيروزاباديُّ، وكذلك قال ابن فارسٍ: وَجٌّ: بلدٌ بالطَّائفِ[٣]، وأمَّا الحديث فسيأتي الكلام عليه في الأثر.

الأثر

(وإنَّ آخرَ وَطأةٍ وَطِئَها الله بِوَجّ)[٤].

أي آخر وقعةٍ أوقعها الله بالكفّار كانت بِوَجّ، يعني الطَّائفَ؛ لأنَّ غزوَةَ الطَّائفِ كانت آخرِ غزواتِهِ ﷺ فإنَّه لم يغزُ بعدها إلَّا غزوةَ تبوكٍ ولم يكن فيها قتالٌ أَصلاً.

وقولُ الفيروزاباديِّ يريدُ غزوةَ حنينٍ لا الطَّائفَ، وحُنينٌ قبلَ وَجٍّ، وأمَّا غزوة الطَّائفِ فلم يكن فيها قتالٌ، غلطٌ صريحٌ تبع فيه الزمخشريُّ في الفائِق[٥].

وكيف لم يكن في غزوةِ الطَّائفِ قتالٌ وهذه كتب السِّير لا يختلف منها اثنانِ في وقوع القتال بها واستشهاد جماعةٍ من المسلمين بها، وبها قلعت عين أبي سفيان بن حربٍ، وفي السِّيرةِ لابن هشامٍ، والاكتفاءِ للكلاعي وغيرهما[٦] ما نصُّهُ: فحاصرهُم رسولُ الله ﷺ وقاتلهم قتالاً شديداً، يعني ثقيفاً في غزوةِ الطَّائفِ (انتهى.

(١) معجم البلدان ٥: ٣٧٢: وفيه: نُزِركم بدل: تروها، و منّا بدل: منكم.

(٢) الصّحاح، وفيه: بلد الطّائف.

(٣) مجمل اللّغة ٤: ٤٩٦، معجم مقاييس اللّغة ٦:٧٥، وفيهما أيضاً: بلد الطّائف.

(٤) غريب الحديث ٢: ٤٥٣، الفائق ١: ١٨٥.

(٥) الفائق ١: ١٨٦.

(٦) سيرة ابن هشام ٤: ١٢٦، الاكتفاء ٢: ٢٥٦، وانظر الطّبقات الكبرى ٢: ١٩٥، السّيرة النّبوية لابن كثير ٣: ٦٨٥.

وفي المُنتقى)[١]: أنّ رسولَ اللهﷺ نصب المنجنيق على أهل الطّائفِ أربعين يوماً، انتهى.

ولم يتقدّم الزّمخشريّ إلى تفسيرِهِ وَجّ بحنينٍ أحد ولا تبعه عليه أحدٌ غير الفيروزابادي حرصاً منه على تغليطِ الجوهريّ كما هو دأبُهُ وهو في ذلك (عُثيثَةٌ تَقرِمُ جِلداً أملساً)[٢].

(صَيْدُ وَجٍّ وعضاهُهُ حَرَامٌ مُحرَّمٌ)[٣] هو الطّائفُ، وهو يحتملُ أن يكون على سبيل الحمى أو حرِّم في وقتٍ ثمّ نُسِخَ.

ومنه حديث كعبٍ: (وَجٌّ مُقدَّسٌ منه صَعَدَ الرَّبُّ إلى السَّمَاءِ)[٤] كأنّه تمّ دَحْوُ الأرض عنده فأخذ في خلق السّماءِ.

وحج

وَحِجَ إليه وَحَجاً، كتَعِبَ: الْتجأ.

وأوحَجْتُهُ إليه: ألجأتُهُ.

والوَحَجُ، والمَوْحَجُ، كسَبَبٍ ومَقْعَدٍ: الملجأُ.

وكقَصَبَةٍ: الغامضُ من الأرضِ، الجمع: وَحَجٌ -كقَصَبٍ- وأوْحَاجٌ، ووَحَجاتٌ.

ودج

الوَدَجُ، كسَبَبٍ وكَتِفٍ: عرقٌ في الخلقِ يقطعُهُ الذّابحُ، كالوِدَاجِ، ككِتَابٍ، وهما وَدَجان مُكتنفان بصفحتي العنق ويقال لهما: الوريدان. الجمع: أوداجٌ[٥].

ووَدَجَ الذّبيحةَ وَدْجاً، كوَعَدَ: قطع وَدَجَها، ووَدَّجَها تَوْدِيجاً مبالغةً، وتقولُ

---

(١) كذا في «ت» ونسخة بدل من «ج»، وفي «ج» و«ش» بدل ما بين القوسين: ورماهم رسول اللهﷺ بالمنجنيق، حدّثني من أثق به.

(٢) يضرب مثلاً للرّجل المهين يقع في الرّجل الشّريف، جمهرة الأمثال ٢: ٥٤/١٢١٦.

(٣) النّهاية ٥: ١٥٤.

(٤) النّهاية ٥: ١٥٥، بتفاوت.

(٥) ومنه حديث الشّهداء: «أوْدَاجُهم تشخب دماً» النّهاية ٥: ١٦٥.

في الأمر: دِجْ ذَبيحتكَ، كـ«قِف».

ومن المجاز

حرٌّ على ما فاتَهُ الوَدَجَ، إذا اشتدَّ تلهُّفُهُ عليه.

وفلانٌ وَدَجِي إلى كذا: سببي ووسيلتي إليه.

وهما وَدَجانِ: للمتواصلين، شُبِّها بالعِرقين في تصاحبهما.

وبئس وَدَجا حربٍ أنتما، أي أخوا حربٍ.

ووَدَجَ بينَ القومِ، كوَعَدَ: أصْلَحَ؛ كأنَّه قطع وَدَجَ الشَّرِّ بينهم.

ووَادَجَهُ مُوَادَجَةً: سالمَهُ.

وذج

تُوذِيْجُ، بضمِّ المثنَّاةِ الفوقيَّةِ وكسرِ الذَّالِ المعجمةِ وسكونِ المثنَّاةِ التَّحتيَّةِ: قرية بالرُّوذِبارِ من وراء نهرِ سيحونَ، منها: أبو حامدٍ أحمدُ بن حمزةَ التُّوذِيجِيُّ المحدِّث، وإلحاقُ الفيروزابادِيِّ لها بمادَّة «وَدَج» يوهم أنَّها بالدَّال المهملة، وهو تصحيفٌ.

ورج

الأُوَارِجَةُ، بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الرَّاءِ المهملةِ: دفترٌ لكتابِ الخراجِ، معرَّب «أوَارَه».

[وزج]

الوَازِجُ: العاقلُ الثَّخينُ اللَّبيبُ.

وسج

وَسَجَ البعيرُ ـ كوَعَدَ ـ وَسِيجاً: سارَ سيراً شديداً، أو هو ضربٌ من سيرِ الإبلِ، وهو وَاسِجٌ من إبلٍ وُسُجٍ، ككُتُبٍ.

وبعيرٌ وسَّاجٌ عسَّاجٌ: سريعُ السَّيرِ.

وأوسَجتُهُ: حملتُهُ على الوَسِيجِ.

ووَسِيجٌ، كأمِيرٍ: موضعٌ من نواحي تركستانَ بما وراءَ النَّهرِ، حبس فيه أبو محمَّد عبد السَّيِّدِ بن محمَّد بن عطاءٍ النَّسفيُّ المحدِّثُ الملقَّبُ بسعدِ المُلكِ، فنسبُ إليه، وعرف بالوَسيجِيِّ.

وعقبةُ[١] بنُ وسَّاجٍ، كعبَّاسٍ: من قدماءِ التّابعين، روَى عن أبي الدَّرداء، وولدُهُ وَسَّاجُ بنُ عَقَبَة، محدِّثٌ.

وشج

وَشَجَتِ الأغصانُ والعروقُ -كوَعَدَ- وَشِيجاً[٢]، الْتَفَّت واشتَبَكَت، فهي وَاشِجَةٌ، وقد وَشَّجَها الله تَوشِيجاً.

والوَشِيجُ: يبيسُ العِجْلَةِ -كسِدْرَةٍ- وهي نوعٌ من الجَنْبَةِ.

و ـ: عروقُ القصبِ، أو مطلقُ الشّجرِ، واحدتُهُ بهاءٍ في الجميع.

و ـ: ما نبت في الأرضِ معترضاً من القَنا، وشجرُ الرِّماحِ -وهو القَنا لاشتباكِهِ- أو ما التفَّ من الشّجرِ مطلقاً، وأطلقوهُ على الرِّماحِ أنفسها، فقالوا: الوَشِيجُ المُقوَّمُ، أي الرِّماحُ المثقَّفةُ.

وبهاءٍ: ليفٌ يفتل ويشبَّك ويشدُّ بين عودينِ ويُحملُ فيه البرُّ المحصودُ وغيرُهُ.

والوَشْجَةُ، كهَضْبَةٍ: الدَّوخَلَةُ، ويقال بالحاءِ المهملة والخاءِ المعجمة، ففيها ثلاث لغاتٍ.

ووَشَّجَ[٣] محملَهُ تَوْشِيجاً: شبَّكَهُ بالسّيور ونحوها كيلا يسقط منه شيءٌ.

ومن المجاز

وَشَجَت بك قرابةُ فلانٍ -كوَعَدَ- وَشِيجاً، وبينهم وَاشِجَةُ رحمٍ ووشائِجُ نَسَبٍ.

وقد وَشَجَ ما بينهم، وتوشَّجَ: اتَّصلَ.

وهم وَشِيجةُ القومِ: حَشْوُهُم.

ووَشَّجَت في قلبِهِ همومٌ، كوَعَدَ: اشتبَكَت.

وتطاعنوا بالوَشِيجِ: بالرِّماحِ.

ووَشْجَى، كسَكْرَى: ركيٌّ معروفٌ لهم.

ووَشِيجٌ: موضعٌ قرب المطالي.

والوَشِيجَةُ: موضعٌ بعقيقِ المدينةِ.

---

(١) كذا، وفي القاموس والتّاج: عُقْبَةُ.

(٢) في «ش»: وَشْجاً.

(٣) في القاموس واللّسان: وَشَجَ بالتخفيف ضبط قلم.

الأثر

(وأَفْنَت أُصُولَ الوَشِيجِ)(١) هو ما الْتَفَّ من الشَّجرِ، أي أفنتِ السّنةُ أُصولها؛ إذ لم يبق في الأرض ثرىً.

(وَوَشَّجَ بَينَهَا وبَينَ أزْوَاجِهَا)(٢) بالتّشديد، أي وصل وربط ما بينها وبين أقرانها وأشباهها. وقيل: أرادَ بأزواجها نُفوسها الّتي هي الملائكةُ السّماويّةُ، أي ربط بينها وبين نفوسها بقبولِ كلِّ جِرْمٍ سماويٍّ لنفسهِ التي لا يقبلها غيرُهُ.

(وتَمَكَّنت مِن سُوَيداء قُلُوبِهِم وَشِيجَةُ خِيفَتِهِ)(٣) هي عرقُ الشّجرةِ، وأرادَ بها: العلاقة المتمكّنة من ذواتِهِم لخيفتِهِ.

ولج

وَلَجَ فيه ـكوَعَدَـ وُلُوجاً، ولِجَةً، كعِدَة: دخل، كتَوَلَّجَ، واتَّلَجَ على افتَعَلَ، قال طرفةُ:

فَإنَّ القَوَافي يَتَّلِجنَ مَوَالِجاً
تَضايَقَ عنهُ أن تُولِّجَهُ الإبَرُ(٤)

وأَولَجَهُ إيلاجاً: أدخله، كأتْلَجَهُ(٥).

ورجلٌ وامرأةٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ ـكحُطَمَةٍ فيهماـ وخرّاجةٌ ولّاجَةٌ، كعبّاسةٍ: كثيرُ الخُروجِ والدّخولِ.

والوَلِيجَةُ: النّيّةُ، والسّريرَةُ، والدَّخيلُ في القومِ اللّاحق بهم، وليس منهم، يقال: هو وَلِيجَةٌ في القومِ.

ووَلِيجَةُ الرَّجلِ: بطانتُهُ الّتي تختصُّ بدخلةِ أمره دون النّاسِ، وحبيبِهِ الخالصِ، ثمَّ اتُّسع فيه فأُطلق على كلِّ ما يتّخذُهُ الإنسانُ معتمداً عليه وليس من أهلِهِ إنساناً كان أو غيرهُ، يستوي

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦٧، النّهاية ٥: ١٨٧.

(٢) نهج البلاغة ١: ١٦٥، النّهاية ٥: ١٨٧، مجمع البحرين ٢: ٣٣٤.

(٣) نهج البلاغة ١: ١٧٠ ط ٨٧، النّهاية ٥: ١٨٧.

(٤) ديوانه: ٤٧، وفيه:

رأيت القوافي يتّلِجنَ موالجاً
تضيقُ عنها أن تولّجها الإبَر

وروايته موافقة لرواية التّهذيب إلّا أنّ فيه: الأمر بدل: الإبر.

(٥) في «ج»: كاتّلجه.

فيه الواحد والجمع.

والوَلَجَةُ، كقَصَبَةٍ: المغارةُ، والكهفُ تستترُ فيه المارَّةُ من مطرٍ وغيرِهِ، ومُنعطفُ الوادي، وكلُّ متّسعٍ في وادٍ، وما (كان)[1] كالرَّحبَةِ بين الجبالِ. الجمع: وَلَجٌ ـ كقَصَبٍ ـ ووَلَجَاتٌ، وأَولاَجٌ.

والوَالِجَةُ: السّباعُ، والحيَّاتُ، لاستتارها في الأَولاَجِ، ووجعٌ شديدٌ يأخذ الإنسان، أو هي الدُّبَيْلَةُ المنكوسةُ لغَورها ولُوجِها في عمقِ البدنِ.

والوَلَجُ، كسَبَبٍ: الطّريقُ في الرّملِ.

وككُتُبٍ: مغارفُ العسلِ، والأَزِقَّةُ، والنّواحي كأنّها جمع وَلَجَةٍ، بفتحتين كثَمَرةٍ وثُمُرٍ.

والتَّولَجُ، بالفتحِ: كناسُ الوحشِ، والتّاء فيه بدلٌ من الواوِ وأصلهُ وَوْلَجٌ.

وقال الكوفيُّون: التّاءُ زائدةٌ ووزنُهُ «تَفْعَل»، والبصريُّون أصليَّةٌ ووزنها «فَوْعَلٌ».

والتُّلَجُ، كزُفَر: فرخُ العُقابِ وأصله وُلَجٌ.

ومن المجاز

وَلَّجَ مالَهُ تَوْليجاً: جعلهُ في حياتِهِ لبعضِ ولدِهِ ليكفَّ النّاسَ عن سؤالِهِ.

والوَالِجَةُ: موضعٌ[2].

ووَلْوَالِجُ: موضعٌ[3] خلف بلخَ من أعمالِ بذخشانَ، منه: عبدالرّشيدِ بنِ أبي حنيفةَ النّعمانُ بن عبدالرزّاقِ الوَلْوَالِجِيِّ المحدِّث.

ووَلَجَةُ، بفتحتين: لقبُ أبي الفرجِ محمَّدُ بنُ عبد اللهِ البزّازُ الأصبهانيِّ الوَلَجيِّ محدِّثٌ.

الكتاب

﴿ يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيلِ ﴾[4] بأن يجعل اللّيلَ قصيراً ويُدخلَ ما نقص منه في النّهار وبالعكسِ، أو يأتي باللّيلَ عَقيبَ النّهارِ وبالعكسِ،

---

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ج» و«ش»: بلد بدل: موضع.

(٣) في «ج» و«ش»: بلد بدل: موضع.

(٤) الحج: ٦١، لقمان: ٢٩.

فيُولِجُ كلّاً منهما في مكان الآخرِ.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[1] بطانةً وأولياءَ من الّذين يضادُّون الله ورسولَهُ والمؤمنينَ يفشون إليهم أسرارهم.

﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[2] في: «ج م ل».

الأثر

(عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيءٍ تُولجُونَهُ)[3] أي تُولجُونَ فيه ـ فحذفَ الجارَّ وأوصلَ ـ والمعنى: تدخلونَ فيه وتصيرونَ إليه من جَنَّةٍ ونارٍ وقبرٍ وحشرٍ.

(فَإِنَّهُ مَنزِلُ الوَالِجَاتِ)[4] الحيّاتُ والسّباعُ؛ لوُلُوجِها في الكهوفِ والشّعابِ.

(أَقَرَّ بالبَيعَةِ وادَّعَى الوَلِيجَةَ)[5] أي ادّعى أنّه أَضمَرَ في نفسِهِ ما يفسدُ ما أقرَّ به من البيعةِ؛ لأنّه كان يقول تارةً: بايعتُ بيدي (لا بقلبي)[6]، وتارةً: إنّه أُكرِهَ على البيعةِ، وتارةً: إنّه ورّى فيها ونوى دخلةً.

ومج

الوَمّاجُ، كعَبّاسٍ: صدعُ فرجِ المرأةِ، وصوابُهُ بالحاءِ المهملة.

ونج

الوَنَجُ، كسَبَبٍ: المِعزَفُ كالعودِ والطّنبورِ، أو هو الصَّنْجُ، معرَّبُ «وَنّ» بتشديد النّون، وقريةٌ بنَسَفَ، معرَّبُ «وَنَه»، منها: عبدالصّمدِ بن محمّدِ بن جعفرٍ الوَنَجِيُّ محدِّثٌ.

وهج

وَهَجَتِ النّارُ ـ كوَعَدَ ـ وَهْجاً،

---

(١) التوبة: ١٦.

(٢) الأعراف: ٤٠.

(٣) صحيح مسلم ٥: ٩/٦٢٢، النّهاية ٥: ٢٢٤.

(٤) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: فإنّه منزلة الوالجة، وفي الفائق ٤: ٦٤، والنّهاية ٥: ٢٢٤: فإنّه منزل للوالجة.

(٥) نهج البلاغة ١: ٣٨ط٧، النّهاية ٥: ٢٢٤.

(٦) ليست في «ت».

ووَهَجَاناً: اتّقدت وأضاءَت، كوَهِجَت تَوْهَجُ وَهَجاً كتَعِبَ، وتَوَهَّجَت تَوَهُّجاً مبالغةً، وأوهَجَها إيهَاجاً.

ولها وَهَجٌ، ووَهِيجٌ، كسَبَبٍ وأمِيرٍ: حرٌّ وإضاءَةٌ؛ لأنَّ الوَهَجَ يجمعُ الحرَّ والنّورَ، ومنه: سراجٌ وهَّاجٌ، أي متلألئٌ وقّادٌ[1].

ومن المجاز

تَوَهَّجَ يومنا، وتَوَهَّجَ حرُّهُ، وهو يومٌ أوهَجُ: شديدُ الحرِّ.

وتَوَهَّجَ الجوهرُ: تلألأ.

و ـ الرّائحةُ: سَطَعَت.

والثّلجُ يطفئُ وَهجَ المعدةِ: حرَّها.

و يج

الوَيجُ، كوَيْل: خشبةُ الفدّانِ، كذا في القاموس، وفي ديوانِ الأدبِ: الوَجُّ، كفَلْس: خشبةُ الفدّانِ بلغة عمان[2]. فإمّا أن يكون أحدهما تحريفاً أو لغةً والله أعلمُ.

فصل الهاء

[هبج]

هَبَجَهُ بالعصا هَبْجاً، كضَرَبَ ومَنَعَ: ضَربَهُ بها.

والهَبَجُ، بفتحتين: انتفاخُ الوجهِ، والورمُ[3] في ضرعِ النّاقةِ.

وهَبَّجَهُ تَهْبيجاً: ورَّمه.

وهو مُهَبَّجُ الوجهِ: منتفخُهُ.

(وهُبَجُهُ[4] ـ كصُرَدٍ ـ إذا كان فيه تشنُّجٌ)[5].

ورجلٌ مُهَبَّجٌ أيضاً: ثقيلُ النّفسِ.

وظبيٌ هَبِيجٌ، كأمير: له خُطّتانِ مستطيلتانِ من جانبيه بين شعرِ ظهرهِ

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وجعلنا سِرَاجاً وَهَّاجاً﴾ النّبأ: ١٣.

(٢) ديوان الأدب ٣: ٢٠٨.

(٣) في «ج»: كالورم بدل: الورم.

(٤) في «ش»: وهُبَجٌ والمثبت عن «ت».

(٥) ما بين القوسين ليس في «ج».

وبطنِهِ.

والهَوْبَجَةُ، كجَوْهَرَةٍ: المُطمئِنُّ من الأرضِ..

و ـ : منتهى الوادي حيثُ تدفعُ دوافعُهُ..

و ـ : الأرضُ السّهلةُ تكونُ من مكانٍ غير قعيرٍ يحفرونها في مناقِعِ[1] الثّمادِ ويسيلونَ إليها الماءَ فتمتلي فيشربونَ (منها)[2].

والهَوابِجُ: موضعٌ باليمامة فيه روضٌ.

والهَبَيَّجُ، كجَهَنّم: لغةٌ في الهَبَيَّخِ، بالخاءِ المعجمةِ.

هبرج

هَبْرَجَ الحائكُ الثّوبَ هَبْرَجَةً: وشّاهُ..

و ـ الرَّجلُ في مشيِهِ: خلَّط.

والهَبْرَجُ، كجَعْفَرٍ: الثّوب الموشّى، والرَّجلُ المخلِّطُ في مشيِهِ، والمختالُ، والمشيُ السّريعُ الخفيفُ، والثّورُ، والظَّبيُ المسنُّ، والضّخمُ السّمينُ، كالهِبْرِجِ، كزِبْرِجٍ.

ووَتَرٌ مُهَبْرَجٌ، كمُزَعْفَرٍ: مُختَلِفُ المَتْنِ فاسدٌ.

هجج

هَجَّجَتْ عيناهُ تهجِيجاً: غارتا.

والهَجِيجُ: الخطُّ في الأرض تخطُّ للكهانةِ، والأرضُ الطّويلةُ، والوادي العميق، كالإهجِيجِ.

وهَجِيجُ النّارِ: أَجيجُها، أُبدلت الهمزةُ هاءً.

وهَجَّ البناءَ هَجّاً وهَجِيجاً: هدَّهُ.

والهُجُّ، بالضّمِّ: الخشبةُ توضعُ على عُنقِ الثّورِ بأداتِها وهي النّيرُ[3].

واهتَجَّ في الأمرِ اهتِجاجاً: تمادى.

وسيرٌ هَجاجٌ، كسَحَابٍ: سريعٌ.

ورَكِبَ هَجاجَ ـ بالفتح ممنوع الصّرف ـ وهَجاجِ، بالكسرِ بناءً كقَطَامِ: رَكِبَ

---

(١) في «ت» و«ج»: مواقع.

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ت» و«ج»: النّير، وفي «ش»: البئر، والمثبت عن نسخة بدل من «ج».

رأسهُ ومضى على وجهه لا يطيعُ مرشداً.

وهَجَاجَيْكَ -كحَنَانَيْكَ- أي كُفَّ كفَّينِ، وهو من المصادر التي لا تستعمل إلَّا مثنَّاةً للتكرير.

والهَجَاجَةُ: العَجاجَةُ تَدفنُ بترابها كلّ شيءٍ، والأحمقُ، كالهَجْهَاجَةِ، والهَجْهَاجُ.

وتَهَجْهَجت[1] النّاقةُ: قربت ولادتها.

واستَهَجَّ الرَّجلُ: نطق في كلِّ حقٍّ وباطلٍ، وركب رأيه أو رأسهُ..

و - السّائرةَ: استعجلها.

وهَجْهَجَ البعيرُ في هديرِهِ: عَجعَجَ.

و - الرَّجلُ بالسَّبعِ، وبالبعيرِ: زجرَهُ.

وهو قلبُ جَهْجَهَ إذا قال له: جَهْ، أو: جَاه. وقول الفيروزاباديّ: فقال: هِيْج، غلطٌ؛ لأنَّ «هِيْجِ» زجرٌ للناقة فقط.

وهَجْهَجْ[2]، بالسّكون فيهما: زجرٌ للغنمِ، وفتحهُ في قولِ الشّاعر[3]:

...... بِهَجْهَجَ ناعقُهْ

ضرورةٌ أو لغةٌ.

وهَجَا، وهَجْ، بالسّكون ويكسر منوَّناً: زجر للأسدِ، والذّئب وغيرهما.

والهَجْهَجَةُ: حكايةُ صوتِ الكُرْدِ في القتالِ.

وأَرْضٌ هَجْهَجٌ، كسَلْسَلٍ: جَدْبَةٌ.

والهُجَهِجُ، والهُجَاهِجُ، كهُدَبِد وهُدَابِد: الكبشُ. اللّحيانيّ، والماءُ لا عذبٌ ولا ملحٌ.

والهُجَاهِجُ، كسُرادِق: الضَّخمُ، والظَّليمُ الكثيرُ الصّوت.

والهَجْهَاجُ، كصَلْصَال: الدّاهيةُ، والطَّويلُ من الرِّجالِ والجمالِ [و][4] المسنُّ منها، والجافي الأحمقُ، كالهَجْهَاجَةِ، والشّديدُ النّفورِ، والفحلُ الكثيرُ الهديرِ.

---

(١) في «ت» و«ج»: تَهَجَّجَت.

(٢) في «ت» و«ج»: وهج وهجهج.

(٣) وهو عبيد بن الحصين قاله في هجاء عاصم بن قيس النّميريّ كما في اللّسان والتّاج، والشّعر:

وعيّرني تلك الحلالُ ولم يكن
ليجعلها لابن الخبيثةِ خالِقُهْ
ولكنّما أَجْدَى وأمتَعَ جدُّهُ
بِفِزْرٍ يُخشّيه بِهَجْهَجَ ناعِقُه

(٤) أضفناه لاقتضاء السّياق، انظر المعاجم.

هدج

هَـدَجَ الظَّـليمُ ـكَـضَرَبَ ـ هَـدْجاً، وهَدَجَاناً، وهُدَاجاً، بالضَّمِّ: مَشَى في ارتِـعاشٍ، كـاسْتَهْدَجَ، وهـو هَـدَّاجٌ، وهَـدَجْدَجٌ، كـعَبَّاس وغَشَـمْشَم، ونـعامٌ هُدَّجٌ، وهَوَادِجُ.

وهَدَجَتِ النَّاقةُ: حنَّت وعطفت على ولدهـا، والاسـمُ الهَـدَجَـةُ، مـحرَّكـةً كالشَّفَقَةِ، فهي مِهْداجٌ.

وتَـهَدَّجَت عـليه: تَـعطَّفَت، ومـنه: هَدَجَت الرِّيحُ: مرَّت تَحِنُّ حنينَ الإبلِ، وهي مِهْدَاجٌ أيضاً.

والهَـوْدَجُ، كـجَوْهَرٍ: مَـركبٌ للنِّساءِ مقبَّبٌ، وبناءٌ بِرَوْضَةِ مصرَ على شطِّ النِّيل عجيبُ البناءِ، بناه الآمرُ بأحكام الله مـن الخلفاءِ الفاطميِّين للبدويَّة التي عشقها، وما زال مُتَنَزَّهاً للخلفاءِ من بعدِه.

وهَوْدَجَتِ النَّاقةُ: ارتفع سَنامها كأنَّهُ هَوْدَجٌ.

ومن المجاز

هَـدَجَ الشَّيخُ فـي مَشْيَتِهِ هَـدَجانَ الظَّليمِ، إذا أسـرع في مشيه من غير إرادةٍ[1].

وهَدَجَت القـدرُ: غَـلَـت بشـدَّةٍ أو بسرعةٍ، وهي هَدُوجٌ.

وتَهَدَّجَ الصَّوتُ: تقطَّعَ في ارتعاشٍ.

وهَدَّاجٌ، كعَبَّاسٍ: اسـم فـرسٍ وأبـو قبيلةٍ.

هربج

هَـرْبَجَ عَـمَلَهُ هَـرْبَجَةً: أسـاءَهُ ولم يُحكمهُ.

هرج

هَـرَجَ فـي كـلامِهِ هَـرْجاً، كـضَرَبَ: خَلَّطَ..

و ـ القومُ: وَقَعُوا في قتالٍ واختلاطٍ

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في وصف بيعته: «وَهَدَجَ إِلَيْها الكبير» نهج البلاغة ٢: ٢٥٠ ط ٢٢٤.

وفتنةٍ، وأكثروا من القتل[١]..

و ـ الهِناءُ الإبلَ: إذا طُلِيَت به فأصابها الجَرَبُ..

و ـ الفرسُ: أسرَعَ في عدوِهِ..

و ـ الرّجلُ المرأةَ: باضعها، أو أكثر نكاحَها، كهَرَجَها من باب قَتَلَ..

و ـ البابَ: تركَهُ مفتوحاً..

و ـ في الحديثِ: أفاض فأكثرَ.

وجماعةٌ هَرّاجَةٌ، كنظّارة: يَهْرُجُونَ في الحديث.

وفرسٌ مِهْرَجٌ، وهَرّاجٌ، كَمِنْبَرٍ وعبّاسٍ: واسعُ الجري.

وتهارَجَتِ البهائِمُ: تَسافَدَت.

وهَرِجَ البعيرُ هَرَجاً، كتَعِبَ: سَدِرَ وأظلَمَت عينُهُ؛ من شدَّةِ الحرِّ، أو ثِقْلِ الحملِ، أو كثرةِ الطِّلاءِ بالقَطِرانِ.

وهَرَّجَهُ تَهْرِيجاً: حملهُ على السّيرِ في الهَاجِرَةِ، حتّى يَهْرَج، كأهْرَجَهُ..

و ـ بالسّبعِ: صاح به وزجرَهُ..

و ـ النّبيذُ شاربَهُ: بلغ منه فانْهَرَجَ.

وأهْرَجَ البعيرَ: إذا طلاهُ كلَّه في يومٍ حارٍّ فمات.

والهِرْجُ، كَعِهْنٍ: الضّعيفُ من كلِّ شيءٍ، والأحمقُ.

وقوسٌ هِرْجَةٌ، كحِنْطَةٍ وكَلِمَةٍ: فجواءُ، أو ليّنةٌ.

وأرضٌ مِهْرَاجٌ: حسنةُ النَّباتِ.

واسْتَهْرَجَ له الرّأيُ: اتّسعَ وانفرَجَ.

والمَهرَجَانُ: في «م هـ ر ج»، وقيل: وزنُهُ «مَفعَلان» لا «فَعلَلان» فهذا موضعُهُ.

الأثر

(بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ هَرْجٌ)[٢] قتالٌ وفتنةٌ.

(إنّما هم هَرْجاً هَرْجاً)[٣] أي يَهْرِجُونَ هَرْجاً يريدُ كثرة النّكاحِ، وهو في صفةِ أهل الجنَّةِ.

(تَهارُجُ الحُمُرِ)[٤] أي يجامع الرِّجالُ

---

(١) في «ت» و«ش»: القشل.

(٢) غريب الحديث ٢: ٤٩٥، النّهاية ٥: ٢٥٧.

(٣) النّهاية ٥: ٢٥٧، وفيه: هرجا مرجاً.

(٤) صحيح مسلم ٤: ٢٢٥٠/ ١١٠.

النِّساءَ علانيَةً بحضرةِ النَّاس كما تفعلُ الحميرُ.

ومنه: ﴿ يَتَهَارَجُونَ تَهارُجَ البهائمِ ﴾[1] أي يتسافدون أو يتساورونَ.

هردج

هَرْدَجَ هَرْدَجَةً: أَسرَعَ في مشيِهِ.

هزج

هَزِجَ المغنِّي في غنائِهِ، والقارئُ في قراءَتِهِ هَزَجاً ـكتَعِبَ ـ إذا رنَّما وطرَّبا تطريباً في تدارك الصَّوتِ وتقاربه، وله هَزَجٌ مطربٌ ـكسَبَب ـ وأَهَازِيجُ[2]، وهو مغنٍّ هَزِجٌ ككَتِفٍ.

وهَزَّجَ صوتَهُ تَهْزِيجاً: دَارَكَه وقارَبَه فتَهَزَّجَ، ومنه: الهَزَجُ من الشِّعْرِ، كسَبَبٍ، وأَهْزَجَ الشَّاعرُ نظمَهُ.

ومَضَى هَزِيجٌ من اللَّيلِ: هَزِيعٌ.

ومن المجاز

هَزَجَ الرَّعدُ، وتَهَزَّجَ: صوَّت وهَمْهَمَ، وسحابٌ هَزِجٌ بالرَّعدِ، ككَتِفٍ.

وهَـزَّجَتِ القوسُ: أَرَنَّت وصوَّتت عند الإنباضِ، ولها أَهازِيجُ.

وفرسٌ هَزِجٌ، ككَتِفٍ: سريعُ المشيِ.

المصطلح

الهَـزَجُ: بحرٌ من العَرُوضِ، وزنُـهُ: مَـفاعِيلُنْ سِتَّ مـرَّاتٍ، ولم تستعملهُ العربُ إلّا مَجْزوءاً كقوله:

عَـفا مِـن آلِ ليلَى السَّهـ ـبُ، فالأَمـلاحُ، فَالغَمْرُ[3]

والهَزَجُ أيضاً: ضربٌ من الأَغاني معروفٌ عند أربابِ الغناءِ.

هزمج

الهَـزْمَجَةُ: تتابُعُ الكلامِ، واختلاطُ الصَّوتِ وتقاربُهُ.

---

(١) الفائق ٤: ١٠١، النّهاية ٥: ٢٥٧.

(٢) ومنه الأثر: «أدبر الشّيطان وله هَزَج ودزج» النّهاية ٥: ٢٦٢.

(٣) طرفة بن العبد كما عزاه إليه ابن منظور في لسان العرب ٢: ٦٠٦، والزّبيدي في التّاج «ملح»، والسكّاكي في مفتاح العلوم: ٢٢٨ باب الهَزَج.

وصوتٌ هُزَامِجٌ، كسُرَادِقٍ: متداركٌ، وهو من الهَزَجِ والميمُ زائدةٌ..

هزلج

الهَزْلَجَةُ: اختلاطُ الصَّوتِ.

وذئبٌ هِزْلَاجٌ، كسِرْدَابٍ: خفيفٌ.

وظليمٌ هَزَلَّجٌ، كجَهَنَّمٍ: سريعٌ، والظَّاهرُ أنَّ الهاء فيهما زائدةٌ وهما من زَلَجَ، إذا خفَّ على الأرضِ، نحو: هِلقامٌ من لَقَمَ.

[هسنج]

هِسَنْجانُ، بالكسرِ وفتحِ السِّينِ بعدها نون ساكنة: قريةٌ بالرَّيِّ، منها: إبراهيمُ بن يوسفَ بن خالدٍ، والحسنُ بنُ الحُسين بن عاصمٍ، الهِسَنْجانِيَّانِ، محدِّثان.

هضج

هَضَّجَ إبلَهُ تَهْضِيجاً: أساءَ رَعْيَهَا.

وصِبْيَةٌ هَضِيجٌ: صِغَارٌ.

هفتج

الهَفْتَجَةُ، كعَرْفَجَةٍ: شرابٌ كانت العربُ تشربُهُ سبعةَ أسابيعَ، معرَّب «هَفْتَهْ»، وهو الأُسبوعُ بالفارسيَّةِ.

هلج

هَلَجَ هَلْجاً، كضَرَبَ: أتى بكلامٍ لا يوثقُ به، قال ابن فارس: وفيما أحسبُ أنَّ قائلَ ذلك قد هَلَجَ[1].

والهُلْجُ، كقُفْلٍ: أضغاثُ الأحلامِ.

ورجلٌ هالِجٌ: كثيرُ الأحلامِ بلا تحصيلٍ.

وأَهْلَجَهُ إهلاجاً: أخفاهُ.

والإهْلِيلَجُ، بكسرِ الهمزةِ وفتحِ اللّام الثّانية وكسرها: ثمرةٌ هنديَّةٌ معروفةٌ، واحدتُهُ بهاءٍ، معرَّب «هرره»[2] بالهنديّة.

---

(١) المجمل في اللّغة ٤: ٤٨٥.

(٢) كذا في «ت»، وفي «ج» هريره، وفي «ش»: هرده، وفي التّاج: إهليله.

قال أبو عليٍّ: همزةُ إهليلج زائدةٌ، والكلمةُ ثلاثيّةٌ، والعينُ مكرَّرةٌ، ولم نجد شيئاً من ذواتِ الأربعةِ كرِّرت لامهُ الأُولى، ليس في كلامهم نحو جَعْفَفَر.

قال الفرّاءُ: ولا تقل هِلِيلَجَةٌ، وأثبتها غيرُهُ.

والهَيْلَاجُ -كشَيْطَان- في علم النّجومِ: دليلٌ (على)[1] نفس المولودِ وعمرِهِ وأسبابِ معيشتِهِ، وهو فارسيٌّ معناهُ: عين الحياةِ. الجمع: هَيَالِجُ[2]، وهَيلَاجَاتٌ.

وهَلْجَةٌ، كهَضْبَةٍ[3]: جدُّ يعقوب بنِ زيدِ بنِ هَلْجَةَ التيميِّ الهَلْجِيِّ القاضي المحدِّث.

وكـقَلْسٍ: جدُّ محمَّدِ بنِ العبّاسِ البلخيِّ المحدِّث.

هلبج

الهَلَبِجُ، والهُلَابِجُ، كهُدَبِدٍ وهُدَابِدٍ: الفَدمُ الثَّقيلُ، واللَّبنُ الثَّخينُ.

والهِلْبَاجَةُ، كخِضْرِغَامَةٍ: الأَحمقُ الضّخمُ الفدمُ الأكولُ الّذي جمع كلَّ شرٍّ[4].

همج

الهَمَجُ، كسَبَبٍ: ضربٌ من البعوض، أو ذبابٌ صغيرٌ يقعُ على وجوهِ الحميرِ وأعينها، أو دودٌ يتَفَقَّأُ عن ذبابٍ وبعوضٍ، والدّبا، والنّعاجُ الهرمةُ، والغنم المهزولة، ورذالُ المالِ، واحدتُهُ بهاءٍ في الجميع[5]، وسوءُ التّدبيرِ في المعاشِ، والجوع قال[6]:

قَد هَلَكَت جارَتُنا مِنَ الهَمَج

---

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) في «ت» و«ج»: هيالج.

(٣) في التّاج: هَلَجة بالتحريك.

(٤) في «ش»: شيء بدل: شرّ.

(٥) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «والهمَجة إلى ما فوقها من خلق الحيتان والفيلة» نهج البلاغة ٢: ٩٢ ط ١٦٠.

(٦) نسبه في اللّسان إلى أبي محرز المحاربي.

ورعاعُ النّاسِ ورذالُهم على التّشبيهِ[١]

وهَمَجٌ هامِجٌ تأكيد؛ قال[٢]:

يَعِيثُ فيها هَمَجٌ هَامِجُ

وقال ابن فارس: الهَامِجُ المتروكُ يَمُوجُ بعضُهُ في بعضٍ[٣].

وإِنّهُ لَهَمَجَةٌ، أي مائقٌ.

وهَمَجَت الإبلُ من الماءِ هَمْجاً، كقَتَلَ: شربت منه دفعةً واحدةً حتّى رويت.

وأَهْمَجَ الفرسُ إهْماجاً: اضطَرَمَ واجتهَدَ في جريِهِ..

و - الرّجلُ الشيءَ: أخفاهُ.

واهْتَمَجَ: ضَعُفَ..

و - وجهُهُ: ذَبَلَ.

والهَمِيجُ: كلُّ لونينِ اختلَفا، والفتيّةُ من الظّباءِ، أو الّتي ذُعِرَت من الهَمَجِ، أو الّتي ذبل وجهها من ألمٍ، والخميصُ البطنِ.

والهَمَجُ، بفتحتين: ماءٌ وعيونٌ عليها نخلٌ من المدينة من جهة وادي القرى.

[همشهرج]

الهَمْشَهْرِيجُ: معرَّب «هَمْشَهْري» -بسكون الياءِ الأخيرة- وهو الرّجلُ يكونُ مِن بلدك، ومنه ما ورد في بعض الأحاديث: (**إنَّ لي غلاماً خُراسانيّاً وله هَمْشَهرِيجُونَ أربعة**)[٤].

همرج

هَمْرَجَ هَمْرَجَةً: خفَّ وأسرَعَ..

و - عليه الخبَرَ: خلَّط وجاءَ بالباطلِ..

و - النّاس: لغطوا.

وسمعتُ لهم هُمْرُجاءَ، كقُرْفُصاءَ: لغطاً وجلبةً.

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وهَمَجٌ رَعَاع» نهج البلاغة ٣: ١٤٧/١٨٦.

(٢) الحارث بن حلّزة اليشكري كما في أساس البلاغة: ١٧٢، واللّسان، وصدره:

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِن عَيْشِهِ

(٣) معجم مقاييس اللّغة ٦: ٦٤.

(٤) الكافي ٦: ٤١١/١٦.

ورجلٌ هَمَرَّجٌ، كعَمَرَّد: ماضٍ في الأُمور.

هلمج

هَمْلَجَ البرذونُ هَمْلَجَةً: مشى مشيةً سهلةً في سرعةٍ، وهو هِمْلَاجٌ -كسِرْدَابٍ- من هَمَالِيجَ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

ومن المجاز

شاةٌ هِمْلَاجٌ: عجفاءُ غيرُ مُمِخَّةٍ[1].

وأمرٌ مُهَمْلَجٌ: مسهَّلٌ غير مستصعبٍ.

هنج

تَهَنَّجَ الفصيلُ: دبَّت فيه قوَّة الحياة فأَخذَ يتحرَّكُ.

هوج

الهَوَجُ، كسَبَبٍ: الحمقُ مع طولٍ، والخفَّةُ والتَّسرُّعُ في الأُمور بلا رويَّةٍ ولا هدايةٍ، وهو أهوجُ، وهي هَوجاءُ.

ومن المجاز

هو أَهْوَجُ الطُّولِ: مفرطُهُ.

وفلانٌ أَهْوَجُ: شجاعٌ يقتحمُ الحربَ رامياً نفسهُ فيها.

وناقةٌ هَوْجَاءُ: مسرعةٌ، كأَنَّ بها هَوَجاً لخفَّتها لا تتعمَّدُ[2] مواضع مَنَاسمها على الأَرض.

وريحٌ هَوْجَاءُ: تحملُ التُّرابَ، وهي رياحٌ هُوجٌ.

والهَاجَةُ: الضِّفدعةُ، والحاجةُ؛ لُكْنَةٌ أو لغةٌ، ومنه قول مكحولٍ: «ما فعلت تلك الهَاجةُ»[3]. الجمع: هَاجَاتٌ.

هيج

هَاجَ الغبارُ وغيرُهُ هَيْجاً -كباعَ- وهَيَجَاناً، وهِيَاجاً، بالكسر: ثارَ.

و - به الدَّم: تَبَيَّغَ[4].

---

(١) في التاج: لا مخَّ فيها.

(٢) في «ج»: لا تتعهد.

(٣) الفائق ٤: ١٢١، النّهاية ٥: ٢٨١، وفيهما: «ما فَعَلَتْ في تلك الهاجة؟».

(٤) في العين: البيغ: ثؤور الدَّم وفَورته.

وهاجَهُ: أثارهُ ـ لازمٌ متعدٍّ ـ فاهْتَاجَ، كهَيَّجَهُ فتَهَيَّجَ.

وهَايَجُوهُ فلم يجد مَحِيصاً: هاجوا عليه من كلِّ جهةٍ، والمفاعلةُ هنا للتكثير كالمضاعفة.

وتَهايَجُوا له: تواثبوا.

وهَيَّجَ ناقتهُ فانبَعَثَتْ: أثارها مِن مبركها.

وناقةٌ مِهْيَاجٌ: نزوعٌ إلى وطنها.

والهَيْجاءُ: الحربُ، تمدُّ وتقصرُ، كالهَيْج.

والهِيَاجُ، بالكسرِ: القتالُ.

ويومُ هَيِّجٍ، كَبَيِّتٍ: يوم ريحٍ وغيم ومطرٍ.

وهَيْجِ، بفتح الهاءِ وكسر الجيم وسكونها: زجرٌ للنّاقةِ.

وهَجْ، بفتح الهاء وسكون الجيم: زجرٌ للغنمِ والسّبعِ والكلبِ، وتكسر مع التّنوين في زجرِ غير الغنم، وقول الفيروزابادي: هِيجِ بالكسر مبنيّاً على الكسر وهجْ بالسّكون من زجر النّاقةِ، غلطٌ من وجهين ضبطه هاء هيجِ بكسر الهاءِ وجعلهما معاً من زجر النّاقةِ.

ومن المجاز

هَاجَ الفحلُ، إذا اشتهى الضّرابَ وطلبَهُ..

و ـ الشّرُّ بين القومِ: قامَ..

و ـ الهجاءُ بينهما: نَشِبَ..

و ـ البقلُ: أخذَ في اليبسِ أو تمَّ جفافُهُ وبلغ نهايتَهُ في اليبوسةِ، ومنه: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرّاً﴾[1].

وكلُّ ضررٍ عرض فقد هاجَ.

وأرضٌ هائِجَةٌ: يابسةُ النّبات.

وأهْيَجْنا الأرضَ إهياجاً: صادَفناها هائِجَةً.

وأهاجَتِ الريحُ النّباتَ: أيبستهُ.

وهَاجَتِ الإبلُ: عطشت ورخُصَت لكثرتها..

و ـ السّماءُ: غيَّمت وكثرت ريحها.

---

(١) الزمر: ٢١.

وجملٌ مِهياجٌ: يعطشُ قبل الإبلِ.

وهِجتُهُ هِيَاجاً: أخفتُهُ وأزعجتُهُ.

وهَيَّجٌ، كبَيْتٍ: موضعٌ.

وهَيَّاجُ بن عبيدٍ الخطيبيّ[1]: مفتي الحرمِ قتل صبراً على السُّنَّة.

الأثر

(إذَا هَاجَتِ الإبلُ)[2] كَثُرَت ورَخُصَت.

(رَأى مَعَ امرأَتِهِ رجُلاً فَلَم يَهِجْهُ)[3] لم يزعجْه ولم ينفِّرهُ.

(لا يَهيجُ الرُّسُلَ)[4] لا ينالهم منه مكروهٌ.

فصل الياء

يأج

يأجَجُ، كيَرْمَع ويَثرِب: موضعٌ على ثمانية أميالٍ من مكَّةَ.

قيل: وزنُهُ على رواية الفتح «فَعلَلٌ»؛ لئلّا يلزم إظهارُ شاذٍّ[5].

وقيل: «يَفْعَلٌ»؛ لأنَّ فيه شُبهةَ الاشتقاقِ، فإنَّ أَجَجَ مستعملٌ[6].

وأمَّا على روايةِ يأجِجَ -كيَثرِبَ- فوزنُهُ «يَفْعِلٌ» بلا خلافٍ؛ لأنَّ «فعلِلَ» بكسرِ اللّامِ لم يثبت.

وهو غيرُ منصرفٍ إمَّا للعلميَّة والتّأنيثِ على أنّه اسمُ أرضٍ، أو للوزن والعلميَّة والتأنيث[7]، وقول الفيروزابادي: -(وقال سيبويه و)[8] هو ملحق بجعفرٍ، معلّلا بذلك ذكرهُ له هنا بعد ذكرِهِ له في «أ ج ج»- غلطٌ؛ لأنَّ حرف الإلحاقِ لا يوجب إخراجَ الكلمةِ عن مادَّتها، ألا ترى أنَّ جوهراً ملحق بجعفر وهو إنما يذكر في «ج هـ ر»[9] لا في الرّباعيّ.

---

(١) في «ش»: الخطبي.

(٢) النّهاية ٥: ٢٨٦، وفيه: «إذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها».

(٣) مسند أحمد ١: ٢٣٨، النّهاية ٥: ٢٨٦.

(٤) البخاري ٥: ١٢٨، مسند أحمد ٣: ٥٠١.

(٥) و (٦) انظر شرح الشّافية للرضي ٢: ٣٨٧.

(٧) في «ش» زيادة: على أنّه اسم عين.

(٨) ليست في «ت» و«ش» وانظر القاموس.

(٩) في «ت»: «ج هـ ك».

يذج

إيْـذَجُ، بـالذّال المعجمة كـدِرْهَم ـوقول الفيروزابـاديّ: كأَحْـمَدَ، غـلطٌ ـ: بلدٌ من كور الأهوازِ، وقريـةٌ بسمرقندَ، وفَرَّقَ بعضهم بينهما فقال: البلدُ بالأهوازِ بالدّال المهملةِ، والقريةُ بسَمَرْقَنْد بالذّال المعجمة.

وأَيْذُوجُ، كَطَيْفُورٍ بـالذّالِ المعجمة: قريةٌ أُخرى بسمرقندَ، أو لغـةٌ فـي الّتي قبلها.

يرج

اليَارَجُ بفتح الرّاءِ: لغـةٌ فـي اليـارِقِ؛ وهو الدّستبند، أَو الدّملُجُ، أَو السّوارُ، أَو غيرُ الملويّ منه، وهو القلبُ، معرّبان.

ويَارَجُ: جدٌّ لهذيل بن النّضرِ بن يارَج المحدِّث.

والإيارَجُ بكسـر الهـمزة (وتـفتح)[١] وفتح الرّاءِ: لفظٌ يونانيٌ معناه المسـهلُ، وهو دواءٌ مركّبٌ مسهلٌ معرّبُ «أيارَه». الجمع: أَيارَجاتٌ[٢]. وقيل: معناهُ الدّواء الإلهيّ.

وقال البصيرُ في التّذكرةِ: وعندهم كل مسهلٍ يسمّى الدّواء الإلهي؛ لأنَّ غوصَهُ في العروقِ وتنقيتَهُ الخلطَ وإخراجَهُ على الوجـهِ الحكمي حكمةٌ إلهيَّةٌ أودعها المبدعُ الفردُ في أفراده، وألهمَ تـركيبها الأفرادَ من أخصّائِهِ[٣].

[يوج]

اليَاجُ: قلعةٌ بصقلبةٍ[٤] من جزائر بحر المغرب.

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في القاموس: الأيارَجه جمع أيارج.

(٣) تذكرة أُولي الألباب: ٦٤، وفيه: وتنقية بدل: وتنقيته، وخصائصه بدل: أخصائه.

(٤) في معجم البلدان ٥: ٤٢٤: بصقليّة.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بَابُ الحَاء

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بَـابُ الـحـاء

فصــل الهمزة

أجح

الإِجَاحُ، مثلَّثةً: الوجاحُ، وهو السِّترُ، والهمزةُ بدلٌ من الواو، كالإكافِ والوِكافِ، والإشاحِ والوشاحِ.

أحح

أَحَّ أَحًا، كقَتَلَ: سَعَلَ، وحقيقتُهُ صدر منه صوت أُحْ كـ«خُذْ» وهو صوتُ ذي السّعال.

والأُحاحُ، كغُرَابٍ: العطشُ، وحزازةُ[1] الغيظِ والغمِّ، أو شدةُ الوجدِ من الغيظِ حتّى يسمع له مِن الصَّدرِ صوتٌ كالأَجِيجِ والأَحِيحَةِ، يقال: في صدرِهِ أُحاحٌ، وأَحِيحٌ، وأَحِيحَةٌ.

وأَحَّى: تَنَحنَحَ، وأصلُهُ أَحَّحَ فأُبدلت إحدى الحاءين ياءً كـ«دسَّى» وأصلُهُ دَسَّسَ، وإنّما يفعلونَ ذلك كراهيةَ التّضعيف.

وأَحَاحَ[2] الرجلُ: أكثرَ مِن قول: يا أُحَاحِ، أي يا عطشى، أو يا حزازةَ غيظي وغمِّي.

---

(١) في «ج» و«ش»: حرارة.

(٢) كذا في «ت» وفي القاموس: وأَحْأَحَ.

وأُحَـيْحَـةُ، كـجُهَيْنَة: ابنُ الجُلاحِ الأَوسيُّ كان سيِّدَ قومِهِ من الأَوسِ في الجاهليَّةِ، وكان شاعراً صائبَ الرَّأيِ صنعاً للمال، وكانت له تسعٌ وتسعونَ بئراً بالمدينة كلُّها يُنْضَحُ عليها.

أزح

أَزَحَ -كضَرَبَ- أُزُوحاً: تَقَبَّضَ، ودنا بعضُهُ من بعضٍ، وتخلَّف، وتقاعس[١]، وتباطأ، كتَأَزَّحَ..

و - العِرْقُ: نَبَضَ واضْطَرَبَ.

وأَزَحَت قَدَمُهُ: زلَّت، وقال الفريريُّ: إنَّـه لازِحُ القَدَمِ -على فاعل- أي قصيرُهُما[٢].

والأَزُوحُ، كصَبُورٍ: الحرونُ[٣].

ورجلٌ أَزُوحٌ أَنُوحٌ: متخلِّفٌ متقاعدٌ عن المكارِمِ؛ قال:

أَزُوحٌ أَنُوحٌ لا يَهَشُّ إلى النَّدَى[٤]

أشح

(أَشِحَ أَشَحاً فهو أَشْحَانٌ، كغَضِبَ غَضَباً فهو غَضْبانٌ زنةً ومعنىً.

والإِشاحُ: الوِشاحُ أُبدلت الواو همزةً)[٥] قال ابن مالك: إبدالُ الواو (المكسورة)[٦] المصدَّرةِ همزةً مطَّردٌ على لغةٍ. وقال أبو حيَّان: لا أعلمُ أحداً نصَّ على أنَّ ذلك لغةٌ. وظاهرُ كلامِ سيبويه أنَّ ذلك مقيسٌ، وهو مذهب الجمهور. وقال المبرِّدُ: لا يطَّرد[٧].

أفيح

أُفَيْحٌ، كزُبَيْرٍ عن الأَصمعيّ[٨]، وقال

---

(١) في «ش»: وتقاعد.

(٢) في كتاب الجيم ١: ٦٢: قال الفريريّ: إنّهُ لأزوح القدم أي قصير القدم.

(٣) في «ج»: الحرور بدل: الحرون.

(٤) الصّحاح، واللّسان، والتّاج، بدون عزو في الجميع، وعجزه:

قَرَىً مـا قَرَى للضِرْس بين اللَّهـازِمِ

(٥) مابين القوسين ليس في «ش».

(٦) ليست في «ت» و «ش».

(٧) انظر الأقوال في ارتشاف ١: ٢٥٩.

(٨) معجم البلدان ١: ٢٢٣.

غيرُهُ كأميرٍ: موضعٌ بنجد.

أمح

أَمَحَ الجرح أَمَحَاناً، كـضَرَبَ ضَرَباناً زنةً ومعنىً.

أنح

أَنَحَ -كـضَرَبَ- أَنْحاً، وأُنُوحاً، وأَنِيحاً: فرَّ، وزحر من سِمَنِهِ أو من ثقْلٍ حَمْلٍ، فهو آنِحٌ كرَاكِعٍ[1]. الجمع: أُنَّحٌ، كرُكَّعٍ.

ورجلٌ أَنُوحٌ وآنحٌ، كصَبُورٍ وضَارِبٍ وسُكَّرٍ: بخيلٌ كأنَّه إذا سئل[2] يأنِحُ أي يزفرُ.

وفرسٌ أَنُوحٌ: إذا جرى زَفَرَ[3].

وامرأةٌ آنِحَةٌ، كضَارِبَةٍ: قصيرةٌ.

وأُنَّحٌ[4]، كسُكَّرٍ: قريةٌ باليمامةِ.

أيح

الآحُ، كالرَّاحِ: بياضُ البيضِ المحيطُ بمُحِّهِ.

وإِيحَى، بكسر الهمزة وفتحها مقصورةً: كلمةٌ تقال عند الخطإ في الرَّمي كما يقالُ: بَرْحَى، وقولُ الفيروزاباديِّ: تقال للمُقَرطِسِ، غلطٌ.

وآحِ، كهَاتِ أو بسكون الحاءِ: كلمةٌ تقال عند كراهةِ الشَّيءِ، وحكايةُ صوتِ ذي السُّعالِ، كـ«أَخْ» كـ«خُذْ».

وأَحْ أَحْ: حكايةُ ضَبحِ الخيلِ العادياتِ.

فصل الباء

بجح

بَجِحَ به بَجَحاً، كتَعِبَ ومَنَعَ: فَرِحَ به

---

(١) ومنه الأثر: «رأى رجلاً يأنح ببطنه» الفائق ١: ٦٢.

(٢) في «ش» زيادة: تنَخْنَحَ و.

(٣) في القاموس: قرقر بدل: زفر.

(٤) في القاموس: أُنَّحة كقُبَّرة بدل: أُنَّح.

وفَخِرَ، فهو بَجِحٌ به ككَتِفٍ.

وبَجَّحَهُ تَبْجِيحاً فتبجَّحَ: أفرحَهُ ففرح(١).

وهو يَتَبَجَّحُ بكذا: يفتخرُ ويباهي.

والنِّساءُ يَتَباجَحْنَ فيما بينهُنَّ: إذا تباهَيْنَ وتفاخرنَ وعدَّت كلُّ واحِدةٍ حظوَتَها.

ويقال: لقيت منه المَبَاجِحَ والمَنَاجِحَ.

بحح

بَحَّ بَحّاً، وبَحَحاً ـ كمَنَعَ وتَعِبَ ـ وبُحَاحاً، وبُحُوحَةً، بضمِّهما: خَشُنَ صوتُهُ(٢) وغَلُظَ، فهو أبَحُّ، وهي بَحّاءُ وبَحّةٌ، من رجالٍ ونساءٍ بُحٍّ كغُرٍّ، وفي صوتِهِ بَحَّةٌ، وأبَحَّهُ الصِّياحُ إبحاحاً.

وبُحْبُوحةُ(٣) الدّارِ بالضَّمِّ: وَسَطُها.

وتَبَحْبَحَ بالمكانِ: تَمكَّن [منه](٤) حلولاً وإقامة..

و ـ الدّارَ: حلَّ بُحْبُوحَتَها.

ومن المجاز

عودٌ وعَظْمٌ أبَحُّ: إذا غَلِظَ صوتُهُ، وأشبَهَ البَحَّةَ، ومنه: البُحُّ بِالضَّمِّ [جمع](٥) أبَحَّ للقداحِ الّتي يُسْتَقْسَمُ(٦) بها.

والأَبَحُّ: الدِّينارُ، والجسيمُ.

وتَبَحْبَحَ في الأمر: توسَّع..

و ـ العربُ في لغاتِها: اتَّسَعَت فيها.

وهم في ابتحاحٍ من العيشِ: سِعَةٍ وخَصبٍ.

ورجلٌ بَحْبَحِيٌّ: متوسِّعٌ في منزلِهِ ونَفَقَتِهِ.

وبَحبَحَةٌ من النّاسِ: جماعةٌ.

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «ولا تَبَجَّحَنَّ بعُقُوبَة» نهج البلاغة ٣: ٩٤/و ٥٣.

(٢) ومنه حديث التّلبيه: «ما بلغنا الرَّوْحاء حتّى بَحَّت أصواتنا» الكافي ٤: ٣٣/٥.

(٣) في «ت» و «ج»: بُحُوحَةُ، والمثبت طبق مصادر اللّغة وممّا سيأتي من قول: وتبحبح بالدّار: حل بُحبوحتها.

(٤) الزّيادة يقتضيها السّياق.

(٥) الزّيادة عن اللّسان ليستقيم بها السّياق.

(٦) في النّسخ: يستقيم، وما أثبتناه عن اللّسان وهو الظّاهر.

والبَحْبَاحُ، كصَلصَالٍ: ما استوى طولُهُ وعرضُهُ.

وامرأةٌ بَحْبَاحَةٌ: سمحةٌ[١].

وبَحْبَاحِ، بالبناءِ على الكسر: كلمةٌ تقالُ للإيذان بنفادِ الشَّيءِ وفنائِهِ.

وشَحِيح بَحِيحٌ إتباعٌ.

والبَحَّاءُ، كصَمَّاءَ: ربوةٌ بالباديةِ.

وبَحْبَحٌ القصَّابُ، كربرَبٍ: شيخٌ لقرَّةَ بن خالدٍ، تابعيٌّ.

بدح

بَدَحَ بالسِّرِّ بَدْحاً، كمَنَعَ: باحَ به..

و ـ فلاناً بالأمرِ: بدهَهُ..

و ـ بالعصا: ضربَهُ..

و ـ بشيءٍ رخوٍ: رماهُ به..

و ـ الشَّيءَ: فتحَهُ، ووسَّعهُ، وقطَّعهُ، وشقَّهُ..

و ـ الأمرُ: فَدَحَ..

و ـ البعيرُ: عجز عن الحملِ، ومنهُ: حمل الرَّجلُ حِمالةً فبَدَحَ عنها، أي عجز.

وبَدَحَتِ المرأةُ وتَبَدَّحَت: مشت مِشيةً فيها استرخاءٌ.

وتَبَادَحُوا: تراموا بشيءٍ رخوٍ.

والبِدْحُ، كـمِهْنٍ: الفضاءُ الواسِعُ، كالأبدَحِ، والمَبْدُوحِ.

وكغُرْفَة: السَّاحةُ.

وكسَحَابٍ: المُتَّسعُ من الأرضِ.

وامرأةٌ بَدْحَاءُ: واسعةُ الفرجِ.

والأبدَحُ: الطَّويلُ والعريضُ الجنبينِ من الدَّوابِّ.

والبَيْدحُ، كزَيْنَبَ: البادنُ من النِّساءِ.

والبَدْحُ، كفَلْسٍ: نوعٌ من السَّمكِ.

وبُدَيْحٌ، كـزُهَيْرٍ: مولَى عبدالله بن جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، وكان مغنِّياً له صنعةٌ يسيرةٌ في الغناءِ، وإنَّما كان يغنِّي أغاني غيره، وكان يقال له: بُدَيْحٌ المليحُ، ولا بُدَيْحَ مغنِّياً غيرهُ، ووهمَ الفيروزاباديُّ.

---

(١) في «ش»: سمجة وكذا في نسخة من التَّاج.

وأبو البَدّاحِ، كعَبّاسٍ: ابنُ عاصمٍ، تابعيٌّ.

وأخذَهُ بأَبدَحَ ودُبَيْدَحَ: في المثلِ.

وبَيْدَحَ، كزَيْنَبَ: موضعٌ، أو اسمُ امرأةٍ في شعر ابن هرمة[1].

الأثر

(قد جَمَعَ القُرآنُ ذَيْلَكِ فَلا تَبدَحِيه)[2] أي لا توسِّعيه بالحركة والخروج.

(يَتَبادَحُونَ بِالبَطِّيخِ)[3] يترامونَ به.

المثل

(أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ)[4] ويقال: **(أكَلَ مالهُ بأبدَحَ ودُبَيدَحَ)** أي أخذهُ وأكلهُ بالباطل، قال الأصمعيُّ: أصلُ «دُبَيدَحَ» دُبَيحٌ مصغَّرُ أدبَحَ مرخَّماً، فقالوا: دُبَيدَحَ بفتح الدّال الثّانية، قال الميدانيُّ: أصلُ هذه الكلمة تدلُّ على الرَّخاوةِ والسّهولةِ والسّعةِ فكأنَّ معنى المثلِ: أكل مالهُ بسهولةٍ من غيرِ أن نالهُ نَصَبٌ فيهِ. وحكى الأصمعيُّ: أنَّ الحجّاجَ قال لجبلَةَ: **قل لفلانٍ أكلتَ مالَ اللهِ بأَبدَحَ ودُبَيْدَحَ**، فقال له جبلَةُ: **خواسته إيزَدْ بُخُوردِي بِلَاش ومَاش**، وهو ترجمة قول الحجّاجِ بالفارسيَّةِ؛ فمعنى خواسته إيزد: مال اللهِ، وبُخُوردي: أي أكلتَهُ، وبلَاش ومَاش: أي بالباطلِ[5].

بذح

البَذْحُ، كفَلْسٍ: الشَّقُّ، وفي رجلِهِ بُذُوحٌ، أي شقوقٌ.

وكَعِهْنٍ: القطعُ في اليدِ.

وبَذَحْتُ لسانَ الفصيلِ بَذْحاً، كمَنَعَ: إذا شققتَهُ لئلّا يرتضعَ..

و ـ الجلدَ عن العِرقِ: سَحَوتَهُ.

والبَذَحُ، كسَبَبٍ: انسحاجُ الفخذينِ.

---

(١) اشارة إلى قوله:

قَضَى وَطَراً من حاجَةٍ فَتَرَوَّحا
على أنَّهُ لم يَنْسَ سلمى وَبَيْدَحا

انظر معجم البلدان ١: ٥٢٣.

(٢) النّهاية ١: ١٠٤.

(٣) الفائق ١: ٨٩، النّهاية ١: ١٠٤.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٦٣/٣٠٨.

(٥) انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال والقاموس.

ومن المجاز

تَـبَذَّحَ السَّحابُ: مَطَرَ كأنَّـه تشقَّقَ بالمطرِ.

وسألتُهم فما بَذَحوا بشيءٍ: لم يغنوا شيئاً.

بربح

بَـرْبَحٌ، كـبَـرْبَر: موضعٌ، وصوابُـهُ بالخاءِ المعجمة، وصحَّـفهُ الفيروزاباديّ فذكرَه هنا.

برح

بَرِحَ بَرَاحاً، كسَمِعَ سَماعاً: ظَهر، وانكشَفَ..

(و)[1] ـ مكانَهُ، ومنه: زالَ عنه، فهو بَارِحٌ.

وأَبرَحتُهُ أنا إبراحاً: أزلتُهُ.

وبارَحَهُ مُبارَحَةً: كاشفَهُ.

وما بَرِحَ يفعلُ كذا: لم يزل فاعلاً له، ومنه: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾[2].

وما بَرِحَ من مكانِهِ: لم يفارقهُ، ومنه: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ﴾[3] ويسمَّى الأوَّل ناقصاً والثَّاني تامّاً.

والبَارِحَةُ: اللَّيلةُ الَّتي أَصبحت عنها، والعربُ تقول قبل الزَّوال: فعلنا اللَّيلةَ كذا؛ لقُربها من وقتِ الكلامِ، وبعد الزَّوالِ: فعلنا البَارِحَةَ كذا.

والبَـرْحُ، كـفَلْسٍ: الشِّـدَّةُ، والأَذَى، والشَّرُّ، والمشقَّةُ.

ولقيتُ منه بَرْحاً بَارِحاً مبالغةٌ وتأكيدٌ كشغلٍ شاغلٍ، ومنه: ابنَ بَرْحٍ وابنُ بَرِيحٍ ـ كأمير ـ وبنتُ بَارِحٍ: للدَّاهيةِ، وبَنو بَـرْحٍ (وبناتُ بَرْحٍ)[4]: للدَّواهي.

ولقـيَ مـنه البِـرَحِينَ، بكسـر البـاءِ وضـمِّها وفـتح الرَّاءِ: أَي الشَّـدائـدَ والدَّواهيَ وهو ممَّا جمع بالواو والنُّون شذوذاً، قال الزَّمخشريُّ: والتَّحقيقُ فيه أَن يقال: كأنَّه قيل أَمر بِرحٌ، كقولهم:

---

(١) ليست في «ت».

(٢) طه: ٩١.

(٣) يوسف: ٨٠.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ش».

لحمٌ زِيَمٌ ودِيناً قِيماً، ثم جمعَ جمعَ السَّلامة إيذاناً بأنَّ الدَّواهي في شدَّة نِكايتها بمنزلةِ العقلاءِ الّذين لهم قصدٌ وتعمُّدٌ، وفي إعرابِهِ طريقان:

أحدهما: أن يجريَ الإعرابُ على النُّون ويَقِرُّ ما قبلها ياءً.

والثّاني: أن تفتح النُّون أبداً ويعربَ ما قبلها فيقال: هذه البُرَحُونَ ولقيت منه البَرَحِينَ وأعوذُ باللهِ من البُرَحِينَ، ومثلُهُ قولُهُم: بلغَ منه البُلَغِينَ[1].

وبَرَّحَ به فلانٌ تَبْرِيحاً: ألحَّ عليه بالأذَى والمشقَّةِ فهو مُبَرِّحٌ به من قبلِهِ..

و ـ به الهمُّ: اشتدَّ عليه..

و ـ الله عنه: كشف البَرْحَ ونفَّسَ عنه.

وَضَرَبَهُ ضَرْباً مُبَرِّحاً: شديداً، وقد بَرَّحَ به الضَّرْبُ تَبْرِيحاً.

وهذا أبرَحُ من ذاك: أشدُّ وأشقُّ.

وتَبْرِيحُ الشَّوقِ وتَبَارِيحُهُ: توهُّجُهُ وشدائدُهُ.

وبُرَحَاءُ الحُمَّى، كنُفَساءَ: شِدَّتها، ومن كلِّ شيءٍ شدَّةُ الكربِ والأذَى.

والبَارِحُ من الرِّياحِ: العاصفُ الآتيةُ بالتُّراب من شدَّةِ هبوبها، من بَرِحَتِ الرِّيحُ بالتُّرابِ، كسَمِعَتْ، إذا حملته ونسفتهُ، أو الحارَّةُ في الصَّيفِ من البَرْحِ بمعنى: الشِّدَّةِ. الجمع: بَوَارِحُ..

و ـ من الطَّيرِ: الأشأَمُ وهو الَّذي يمرُّ من ميامنك إلى مياسرك، كالبَرُوحِ والبَرِيحِ، كأميرٍ وصَبُورٍ.

وقد بَرَحَ بُرُوحاً ـ كقَعَدَ ـ إذا مرَّ كذلك، والعربُ تتشأَمُ به؛ لأنَّ الرَّجُلَ لا يمكنُهُ أن يرميَهُ حتَّى ينحرفَ، وضدُّهُ السَّانحُ.

والبَرَاحُ، كسَحَابٍ: المتَّسعُ الظَّاهرُ الَّذي لا بناءَ فيه ولا شجر، ومنه: فعل ذلك بَرَاحاً، أي صراحاً لا يسترُهُ شيءٌ.

وبَرَاحِ، كقَطَامِ: اسمٌ للشمسِ معدولٌ عن بَارِحَةٍ، سمِّيت بذلك لظهورها،

---

(١) الفائق ١: ١٣٠ بتفاوت.

وبني على الكسر لشبهِهِ بفَعَالِ في الأمر.

وقولهم: لا بَرَاحَ، أي لا بَراحَ لي، فإن فَتَحْتَ فـ«لا» نافيةٌ للجنسِ، وإن رَفَعْتَ فـ«لا» عاملةٌ عمل ليس، ويمتنعُ كونها مهملةً؛ لوجوب التّكرارِ حينئذٍ.

ويقالُ للأَسدِ والبطلِ: حَبِيلُ بَرَاحٍ كأَمِيرٍ؛ كأَنَّ كلّاً منهما شُدَّ بالحبالِ فلا يَبْرَح عند البأسِ.

وأَبْرَحَهُ إبْراحاً: عظَّمَهُ وأكرمَهُ وأعجبَهُ، يقال: أَبْرَحَ فلانٌ رجلاً وأَبْرَحَ فارساً؛ إذا فضَّل وتعجَّب منه.

وأَبْرَحْتَ كرماً، وأَبْرَحْتَ لؤماً، أي أَعجَبتَ وبالغتَ.

ويقالُ للرّامي إذا أخطأَ: بَرْحَى، وإذا أصابَ: مَرْحَى كسَكْرَى فيهما.

وإذا سألتَ: أأخطأَ أم أصابَ؟ قلت: أَبَرْحَى أم مَرْحَى؟

ويقال للنّاقة إذا كانت من خيار الإبل: هذه بُرْحَةٌ من البُرَحِ، كغُرْفَةٍ من الغُرَف.

ومن المجاز

هذا رأيٌ بارحٌ: منكرٌ.

وهذه فِعلَةٌ بَارِحَةٌ: لم تقع على قصدٍ وصوابٍ.

وفتلَ الحبلَ فتلةً بَارِحَةً: شَزْراً، وهو أشدُّ الفتلِ، وأصلُ ذلك كلّه من الطّائرِ البَارِحِ.

والبَيْرُوحُ، كيَعْقُوبَ: أَصلُ اللُّفَّاحِ، وهو يونانيٌّ، ويسمَّى أصلُ البَرِّي منه: يَبْرُوحَ الصَّنمِ؛ لأنّه يكون ملتفّاً في صورةِ إنسانينِ مُعتنقينِ ذكرٍ وأُنثى قد غطّى الأُنثى شَعَرٌ إلى الحمرةِ لا ينقُصُ منهما شيءٌ من أعضاءِ الإنسانِ.

وبَيْرَحَى، كخَيْزَلَى، وبكسر الباءِ وفتحِ الرّاءِ وضمِّها ممدودةً: بستانٌ أو أَرضٌ كان لأَبي طلحةَ بن سهلٍ الأنصاريّ بالمدينةِ، ورواهُ بعضهم: بِئْرَ حاءٍ، بإضافةِ بئرٍ إلى حاءٍ. قال: وَحاءٌ بصورةِ حرفِ الهجاءِ: رجلٌ أو امرأةٌ أو قبيلةٌ أو مكانٌ أُضيفَ إليهِ البئرُ. وقيل: سمِّيت بذلك؛ لزجرِ الإبلِ عنها بـ«حاءٍ» وهي كلمةٌ يُزجَرُ بها الإبل إذا رويت من الماءِ. فالاسم على القولين مركّبٌ إضافيٌّ

فتعربُ الرّاءُ بحسب العامل، و أنكرَ (المحقِّقونَ)(١) ذلك وقالوا: الصّوابُ هو الأوّلُ.

والبَرْحُ، كفَلْسٍ: موضعٌ باليمنِ.

والبَراحُ، كسَحَابٍ: امرأةٌ، يقال لها: فارةُ الجبل، وهي أُمُّ عُثوارَةَ بن عامرٍ.

وبَرِيحٌ: بطنٌ من كندةَ، والنّسبةُ إليهِ بَرَحيٌّ كثَقَفِيٍّ إلى ثَقيفٍ، منهم: القاسمُ ابن عبدِ اللهِ بن عبد الله (المحدِّث)(٢).

وسوادَةُ بنُ زيادٍ البُرْحيُّ، كتُرْكيٍّ: محدِّثٌ حِمْصِيٌّ.

وبَارِحُ بن أحمدَ بنِ بارِحٍ الهرويُّ: محدِّثٌ.

وبِرْحٌ، كعِهْن: ابنُ عُسْكُرٍ -كعُصْفُر- صحابيٌّ، وقيل: ابن حُسْكُل.

ويَبْرَحُ، كزَيْنَبَ: ابن أسدٍ، تابعيٌّ.

وكزُهَيْرٍ: أبو بطنٍ.

و [ابن](٣) بَريحٍ، كأَمِيرٍ: الغرابُ، وقول الجوهريِّ: أُمُّ بَرِيحٍ، غلطٌ.

الكتاب

﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾(٤) أي لا أَبْرَحُ أسيرُ، فحذف الخبرُ؛ لقرينة الحالِ، أو لا أُفارقُ ما أنا بصددِهِ حتّى أَبلغَ مجمَعَ البحرينِ.

الأثر

(نَهى عَنِ التَّبْرِيحِ)(٥) قالوا: هو قتلُ السُّوءِ كإلقاءِ السَّمكةِ أو القملةِ حيَّةً على النّار(٦).

(دُلَكَتْ بَرَاحِ)(٧) كقَطَامِ وهي الشَّمسُ أي زالت أو غابت، وروي بكسر الباءِ على أنَّها حرف جرٍّ، وراحٌ جمعُ راحةٍ؛ لأنَّ النّاظر إلى الشّمسِ يَدلِكُ

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: بعض المحقّقين.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ج»: البَرَحي.

(٣) بدل ما بين المعقوفين في النّسخ: «أبو» وما أثبتناه هو الصّحيح، انظر كتبَ اللّغة ومنها المُرَصَّع لابن الأثير: ٩٤.

(٤) الكهف: ٦٠.

(٥) الفائق ٤: ٧٩، النّهاية ١: ١١٣.

(٦) في «ت»: النّاس.

(٧) الفائق ١: ٤٣٦، النّهاية ١: ١١٤.

عينيهِ بَراحَتِهِ عند زوالها؛ لشدَّة شعاعها، وعند غروبها؛ ليتبيَّنها.

المثل

(بَـرِحَ الخَـفاءُ)[١] كسَمِعَ أي ظهر الأَمرُ وزالَ خَفاؤُهُ. يضربُ في اتّضاحِ الأَمرِ وانكشافِهِ بعد استتارِهِ.

(هُوَ كَبَارِحِ الأَرْوَى)[٢] كسَكْرَى، هي إناثُ المِعزَى الجبليَّةِ يضربُ للنَّادِرِ وقوعُهُ، ولمن لا يرى إلَّا فلتةً؛ لأَنَّ الأَروى مأْواها قُنَنُ الجبالِ فلا تكاد (ترىٰ)[٣] بَارِحَةً ولا سانِحَةً إلَّا في الدَّهرِ مرَّةً.

(مَن لِي بالسَّانِحِ بَعدَ البَارِحِ؟)[٤] في: «س ن ح».

بطح

بَطَحَهُ بَطْحاً، كمَنَعَ: بسطَهُ..

و ـ على وجهِهِ: أَلقاهُ فانْبَطَحَ.

وبَطْحَةُ الرَّجُلِ، كهَضْبَةٍ: طولُ قدِّهِ مُنْبَطِحاً على الأَرضِ؛ من البَطْحِ، كما أَنَّ قامتَهُ: طولُ قدِّهِ قائماً منَ القيامِ، تقولُ: بيتي قامةٌ في بَطْحَةٍ. تريدُ ارتفاعَهُ واتِّساعَهُ، وقولُ الفيروزاباديِّ: بَطْحَةُ رجلٍ، أَي قامتُهُ، غلطٌ.

والأَبْطَحُ، والبَطْحاءُ، والبَطِيحَةُ: مسيلُ الماءِ المتَّسعُ فيه رملٌ وحصىً صغارٌ. وقال أَبو زيد: هي المسيلُ ضَيِّقاً كان أَو واسعاً[٥]. وقال ابن دريد: هي الرَّملُ المنبسطُ على وجهِ الأَرضِ[٦]. وقال النَّضرُ: هي بطنُ الميثاءِ والتَّلعةِ والوادي، وهو التُّرابُ السَّهلُ في بطونها ممَّا قد جرَّتهُ السُّيولُ[٧].

يقال: أَتينا أَبْطَحَ الوادي وبَطْحاءَهُ وبَطِيحَتَهُ. الجمع: أَباطِحُ، وبِطَاحٌ،

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٩٥/ ٤٦٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٥/٨٤، وفيه: «إنَّما هو كَبَارِحِ الأَروىٰ قليلاً ما يُرَى».

(٣) ليست في «ت» و «ش».

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٠١/ ٤٠٢٦.

(٥) عنه في مشارق الأنوار ١: ٥٧.

(٦) جمهرة اللغة ١: ٢٨٠.

(٧) عنه في معجم البلدان ١: ٤٤٦، واللِّسان.

وبَطَائِحُ.

وبَطْحَاءُ مكّةَ، وأَبْطَحُها: هو المحصَّبُ بين منى ومكّةَ؛ أوّلُهُ عند منقطعِ الشّعبِ من جهةِ منى؛ وآخرُهُ متّصلٌ بالمَعْلاةِ مقبرةُ مكّةَ، ومنه: قريشُ البِطاحِ والأَباطِحِ: وهم الّذينَ ينزلون الشّعبَ بين أَخشَبَي مكّة، وهم عشرةُ رهطٍ من عشرةِ أبطنٍ: هاشمٍ، وأُميّةَ، ونوفل، وعبدالدّارِ، وأسدٍ، ومخزومٍ، وتيمٍ، وعديٍّ، وجمحٍ، وسَهْمٍ.

وما سوى هؤلاءِ من بطونِ قريشٍ يقال لهم: قريش الظّواهرِ؛ لأنّهم نزلوا حول مكّة ظاهر الشّعبِ، ومنه: بنو الحارثِ، وبنو محاربٍ ابني فهرِ بن مالكٍ.

وقريشُ البِطَاحِ: أشرفُ من قريشِ الظّواهرِ؛ قال[1]:

وَلَو شَهِدَتْني مِن قُريش عِصابَةٌ
قُرَيش البِطَاحِ لا قُرَيش الظَّواهِرِ

وكان يقالُ لعبدِ المطّلبِ بن هاشمٍ: أبو البَطْحَاءِ؛ لأنّ أهلَ مكّة عاشوا به وانتعشوا، ولأبي طالبٍ شيخ الأَباطِحِ؛ لأنّه سادَ قريش الأَباطِحَ كلَّهم.

وانْبَطَحَ الوادي انْبِطَاحاً: اتّسَعَ.

ومكانٌ بَطْحٌ، كفَلْسٍ وكَتِفٍ: متّسعٌ.

وبُطَاحٌ بُطْحٌ، بالضّمّ: واسعةٌ عريضةٌ.

وبَطَحْتُ المسجِدَ بَطْحاً، كمَنَعَ: فرشتُهُ بالبَطْحاءِ، كبَطَّحْتُهُ تَبْطِيحاً.

و ـ المكانَ: جعلتُ ما ارتفعَ منه مُنْبَطِحاً، أي مُنْخَفِضاً حتّى يستوي.

وهذِهِ بُطْحَةُ صدقٍ ـ كغُرْفَةٍ ـ أي خصلةُ صدقٍ.

والبُطاحُ، كغُرابٍ: مرضٌ يأخذُ من الحمّى يَنْبَطِحُ له الإنسانُ، أو داءٌ كالبرسامِ وليس به (وقد بُطح بالمجهول

(١) هو لذكوان مولى مالك الدّار كما في معجم البلدان ١: ٤٤٤، وفي الوافي بالوفيات ١٤: ٤١: ذكوان مولى عمر بن الخطّاب، وفي هامش الصّحاح «عبر» قال: ذكوان مولى ملك الدّار وملك الدّار مولى لأبي الخطّاب. والشّاهد في اللّسان والتّاج.

وهو مَبطوحٌ)[1]..

و ـ : منزلٌ لبني يربوعٍ، أو ماءٌ في ديارِ بني أسدِ بن خزيمةَ، وبه كانت الوقعةُ بين خالدِ بن الوليدِ ومالكِ بن نويرةَ فقتل مالكاً.

والبَطْحَةُ، كهَضْبَة: ماءٌ لغنيٍّ.

وبَطْحاءُ: بلدٌ بالمغربِ قرب تلمسان[2].

وبُطْحانُ، كعُثْمانَ أوْ شَعْبانَ أو قَطِرانٍ: وادٍ بالمدينة.

وكسَرَطَانَ: موضعٌ في ديارِ بني تميمٍ.

والبَطائِحُ: أرضٌ واسعةٌ بين واسطٍ والبصرةِ.

وبنو البُطاحِ[3]، كغُرابٍ: بطنٌ من بني ذُهلِ بنِ ثعلبةَ بن عكابةَ.

الأثر

(بُطِحَ لها يومَ القيامَةِ بقاعٍ قَرْقرٍ)[4] أي أُلقي صاحبها لتلك الإبلِ والبقرِ والغنمِ بقاعٍ أملسَ مُستوٍ لتطأَهُ.

(وكانَت في المَسجِدِ جَراثِيمُ، فقالَ: يا أيُّها النَّاسُ ابطَحُوا)[5] أي كانت فيه كوماتٌ من ترابٍ، فقال: ابطَحُوها، أي اجعلوها مُنبَطِحَةً مُنخفِضَةً؛ لتستوي أرضُ المسجدِ ويذهَبَ التَّفاوُتُ.

(كانَت كُمامُ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ بُطْحاً)[6] بالضَّمِّ، والكُمامُ جمع كُمَّة ـ بالضَّمِّ ـ وهي القلنسوةُ، أي كانت لازقةً برؤوسهِمْ غير منتصبةٍ ولا ذاهبةٍ في الهواءِ. وقيل: هو جمع كُمٍّ؛ لأنَّهم قلَّما يلبسونَ القلانسَ.

بطرح

بُطْرُوحٌ، كعُصْفُورٍ: حصنٌ بالأندلسِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) في «ت» و«ش»: فلسان، والمثبت عن «ج» ومعجم البلدان.

(٣) في «ش»: بُطاح.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٦، الغريبين ١: ١٨٨، النّهاية ١: ١٣٤.

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٥٧/ ٩، الفائق ٢: ٧٤.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٥، النّهاية ١: ١٣٥.

بقح

بَقّاحٌ، كعَبّاسٍ: جدُّ الحسنِ بن عليٍّ الكوفيِّ، محدِّثٌ.

[بقرح]

باقَرْحى، بفتح القاف وسكون الرّاءِ: قريةٌ ببغدادَ، منها: محمَّدُ بن إسحاقَ وإسحاقُ بن ابراهيمَ، ومخلّدُ بن جعفرٍ ونصرُ بنُ محمَّدٍ البَاقَرْحِيُّونَ، محدِّثونَ.

بلح

البَلَحُ، كسَبَبٍ: من ثمرِ النَّخلِ -كالحِصْرِمِ من العنبِ- وهو قبل البُسرِ وبعدَ الخَلالِ، فما دامَ أخضرَ قَريباً من الاستدارةِ إلى أن يغلُظَ النَّوى فهو البَلَحُ، فإذا أخذَ في الطّول والتّلوُّن إلى الحمرةِ والصُّفرةِ فهو البسرُ، فإذا خلص لونُهُ وتكاملَ إرطابُهُ فهو الزَّهْوُ، وواحدتُهُ بَلَحَةٌ، وقد أبْلَحَ النّخلُ.

وكصُرَد: النّسرُ القديمُ الهَرِمُ، وطائرٌ أعظمُ مِن النّسر محترقُ الرّيشِ لا تقعُ منه ريشةٌ في ريشِ طائرٍ إلّا أحرقتهُ، واسمُهُ بالفارسيّة هُماي -بالضّمّ- أي ميمونٌ؛ لأنّهم يتيمّنون به ولذلك قالوا: «أيمنُ مِن البُلَحِ» وهو أقدرُ اللّواحمِ على كسر العظام وابتلاعها. الجمع: بِلْحانٌ، كصِرْدان.

وبَلَحَ الرَّجُلُ عن أداءِ ما عليه -كمَنَعَ- بُلُوحاً: عجز عنه..

و - الغريمُ: أفْلَسَ..

و - الفرسُ والرَّجلُ: أعيا من جريٍ أو مشيٍ..

و - الثَّرَى: يَبِسَ، ومنه: أرضٌ بَالِحٌ: لا تُنبِتُ شيئاً..

و - الماءُ: ذَهَبَ وانقطعَ..

و - الرَّكيَّةُ: نضب ماؤُها، فهي بَلُوحٌ -كصَبُور- كبَلَّحَ تَبْليحاً في الجميعِ.

وأبْلَحَهُ السَّيرُ إبْلاحاً: قطعهُ.

والبَلِيحاءُ، كزَلِيخاءَ: عشبٌ منابتُهُ الرِّمالُ، يسمّى الإسليخَ، وهو الكُبْرُوتُ عند أهل المغرب.

ومن المجاز

رجلٌ بَلُوحٌ: قاطعٌ لِرَحمِهِ.

وبَلَحَت خفارَتُهُ: إذا لم يَفِ بها.

وتَبالَحا: تَجاحدا.

وبَلَّحَ اللهُ فيك تَبْلِيحاً: باركَ.

وابنُ البَلَحِيِّ، كعَجَمِيّ: زاهدٌ مقرئٌ محدِّثٌ، اسمهُ أحمدُ بنُ طاهرِ بنِ بكرانَ.

والبَلِيحُ، كأَمِيرٍ: جبلٌ أحمرُ قرب السِّتار.

الأثر

(فإذا أصابَ دماً حراماً بَلَّحَ)[١] من التَّبْلِيحِ وهو الإعياءُ، يريدُ وقوعَهُ في الهلاك بإصابة الدَّم، ومنه حديثُ: (استَنْفَرْتُهُمْ فَبَلَحُوا عليَّ)[٢] أي دعوتُهم إلى القتالِ فأبوا عن الخروج معي.

(وبَلاءً مُبْلِحاً)[٣] من أَبْلَحَهُ السَّيرُ إذا قطعَهُ.

بلدح

بَلْدَحَ الرَّجُلُ بَلْدَحَةً: ضرب نفسَهُ بالأرض -كبَلْطَحَ- (وأعيا)[٤] ووعد ولم يُنجز، كتَبَلْدَحَ تَبَلْدُحاً، ومنه قول عليٍّ عليه السلام في مِصقلَةَ بن هُبَيرةَ الشَّيبانيِّ: (ولا أراكُم إلّا سَتَرَوْنَهُ مُبَلْدِحاً عَنْ قَرِيبٍ)[٥].

وبَلْدَحُ، كجَعْفَرٍ: واد قبل مكَّةَ من جهة المغرب، ممنوع الصَّرف؛ لنقلِهِ[٦] مِن الفعل، ومنهم من يصرفُهُ ويجعلُهُ كجَعْفَرٍ.

وابْلَنْدَحَ المكانُ: اتَّسع..

و ـ الحوضُ: انهَدَمَ.

ورجلٌ بَلَنْدَحٌ، كغَضَنْفَرٍ: سَمينٌ قصيرٌ.

---

(١) غريب ١: ٨٥، النّهاية ١: ١٥١.

(٢) النّهاية ١: ١٥١.

(٣) الفائق ٣: ٣٤٨، النّهاية ١: ١٥١.

(٤) ليست في «ش».

(٥) بحار الأنوار ٣٣: ٤١٦/ ٦٢٨.

(٦) في «ش»: لِشَبَهِ.

المثل

(لَكِن عَلَى بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى)(١)

قالهُ بَيْهَسُ الفزاريُّ الملقَّب بنعامَةَ وقد رأى قاتلي إخوتِهِ يشوونَ من لحمِ جزورٍ نحروها، فقال أحدهم: ما أطيَبَ يومنا وأخصبَهُ، فقال بَيْهَسُ ذلك وأرسلها مثلاً. يضرب في التحزُّن بالأقارِبِ وأشار إلى أنَّ جَدبَهم يُنسيهِ لَذَّةَ هذا الخصب الّذي هم فيه.

بلطح

بُلاطِحٌ ـ كعُلابِطٍ ـ اتباع صُلاطِحٍ، يقال: هو صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ، إذا كان عَرِيضاً(٢) جدّاً.

بنح

بَنَحْتُ اللَّحمَ بَنْحاً، كمَنَعَ: قطعتُه وجزَّيتُه(٣).

بوح

باحَ السِّرُّ بَوْحاً ـ كقَالَ ـ وبَوَاحاً، وبُؤُوحاً، وبُؤُوحَةً: ظهر(٤)..

و ـ الرَّجُلُ بِسِرِّهِ: أظهرَهُ، كأبَاحَهُ..

و ـ باسمِهِ: صرَّحَ ولم يكنِّ عنه، وهو سرٌّ بَائِحٌ.

ورجلٌ بَؤُوحٌ وبَيْحَانٌ ـ كشَيْطَان ـ (ويكسر)(٥) وبَيِّحَانٌ، كتَيِّهانَ: يبوحُ بسرِّهِ، وأبَحْتُهُ إيَّاهُ.

وأبَحْتُ الشَّيءَ إباحَةً: خلَّيتُ بينهُ وبين طالبِهِ، وقد أبَحْتُهُ له، وأبَحْتُهُ إيَّاهُ.

وهو يَسْتَبِيحُ أموالَ النَّاس: يتَّخذُها مُبَاحَةً لنفسِهِ.

وأوْقَعُوا بِهِم فاسْتَبَاحُوا أموالَهُم: نَهبوها(٦).

---

(١) مجمع الامثال ٢: ٢٠٨ / ٣٤٧٠.

(٢) في «ت» و «ش»: عَريضٌ.

(٣) في التّكملة: قطّعه وقسمه.

(٤) ومنه الأثر: «إلّا أن يكون كُفر بَوَاحاً» النّهاية ١: ١٦١.

(٥) ليست في «ش».

(٦) ومنه الأثر: «حتّى نقتل مُقاتِلَتَكُمْ ونَسْتَبِيحَ ذراريَّكُم» النّهاية ١: ١٦١.

وعن أبي عبيدة: اسْتَبَاحُوهُم: سَلَبوهم بَاحَتَهُم[١].

وأَمَرْتُهُ بالشَّيءِ بَوَاحاً، أي بَائِحاً ظاهراً، وأصلُهُ المصدر.

والبَاحَةُ من الدَّارِ: عرصَتُها..

و ـ من الطَّرِيقِ: وسطها[٢]..

و ـ من البحرِ: لجَّتُهُ..

و ـ من النَّخلِ: كثيرُهُ. الجمع: بُوحٌ، وبَاحَاتٌ.

وبَاحَةُ العَربِ: دارُ أبي الفصاحةِ إسماعِيلَ بن إبراهيمَ ﷺ.

والبُوحُ، كصُوفٍ: الاسم من بَاحَ به، والأَصلُ، والنَّفسُ، والذَّكرُ[٣]، والبضاعُ، واختلاطُ الأمرِ.

وبُوحٌ: من أسماءِ الشَّمسِ، والصَّوابُ يوحٌ بمثنّاة تحتيَّة؛ وعليه قول المعرِّي:

وَيُوشَعُ رَدَّ يُوحاً بَعْدَ يَوْمٍ
وَأَنتَ مَتى سَفَرتَ رَدَدْتَ يُوحاً[٤]

ويروَى أنَّه اعترِض عليه في ذلك ببغدادَ في حلقةِ ابن المُحَسِّنِ، واحتجَّ عليه بكتاب الألفاظ ليعقوب، فقال: هذِهِ نسخةٌ مُحْدَثَةٌ، ولكن أخرجوا ما في دارِ العلمِ من النسخِ العتيقةِ، فأخرجوها فوجدوها مقيَّدةً كما قالَ[٥].

وتركهم بَوْحَى، كمَوْتَى: أي صَرْعَى.

وبَوْحَكَ: كلمةُ رحمةٍ كـ«وَيْحَكَ».

والمُبِيحُ: الأسدُ.

والبِيَاحُ، كخِيَارٍ وتَيَّارٍ: ضربٌ من السَّمك في طول الشبر أطْيَبُ السَّمكِ طعاماً.

وبَاحٌ: كاتبٌ له رسائلُ مجموعة، تسمَّى الرسائلَ الباحِيَّةَ.

---

(١) عنه في أساس البلاغة: ٥٣.

(٢) ومنه الأثر: «ليس للنّساء من باحة الطّريق شيء» النّهاية ١: ١٦١.

(٣) في «ش» زيادة: والفَرْج.

(٤) شروح (سقط الزند) ١: ٢٧٨ / ٥٢ وفيه: بعض بدل: بعد.

(٥) هنا في «ت» و «ج» زيادة: والبوائح: البوائق، ولكنها غير مذكورة هنا في كتب اللغة وغريب الحديث، ولعلّ الصحيح أن موضعها بوج بالجيم المعجمة كما في الفائق ١: ١٣٤.

وبَيْحَانُ، كرَيْحَان: رجلٌ تنسب إليه الإبلُ البَيْحَانِيَّةِ.

المصطلح

المُبَاحُ: ما استوى طرفاهُ فلا يثابُ على فِعلِهِ ولا يعاقبُ[1] على تركِهِ.

المثل

(إبنُكَ ابنُ بُوحِكَ يَشْرَبُ من صَبُوحِكَ)[2] جمع بَاحَةٍ -كسَاحَةٍ وَسُوحٍ- أي ولدكَ هو الذي وُلِدَ في عراصكَ وفنائكَ، أو هو النَّفسُ، أو الذَّكَرُ، أو الجماعُ أي ابنكَ من ولدتَه لا من تبنِّيتَهُ، أو هو اسمٌ من باحَ بالسِّرِّ، أي ابنكَ من بحتَ بكونِهِ ولداً لكَ عالماً بأنّكَ الذي وضعتَهُ في بطنِ أُمِّهِ، لا مَن أتت به أُمُّهُ من غيركَ فقذفَتهُ في حجركَ.

بيح

البَيْحُ، كبَيتٍ: العِزُّ والشَّرفُ. الجمع: بُيُوحٌ، ومنه: ذُو بَيْح من أذواءِ حِمَيَر، أي ذو العزِّ والشَّرفِ؛ قال طرفةُ:

يَحْسَبُ مَن جاوَرَنا أنّنا
حِمَيَرٌ مِن صَوْتِ الوَغَى والبُيُوحِ[3]

شبَّهَ قومهُ بحميَرَ؛ لعزِّهم وشرفِهِم.

وبَيَّحْتُ اللَّحمَ تَبْييحاً: قطعتُهُ وقسمتُهُ..

و - بالرَّجلِ: أشعرتُهُ شرّاً وأذىً وغشّيتُهُ به، وقولُ الفيروزاباديِّ: أشعرتُهُ سِرّاً بالسِّين المهملة المكسورة على ما اتّفقت عليه نسخُ القاموس تصحيفٌ.

والبِيَاحُ، كخِيارٍ وتَيَّارٍ: ضربٌ من السَّمك.

والبَيَّاحَةُ، كطَيَّارَةٍ: شبَكة السَّمكِ.

(وبَيْحَانُ، كرَيْحَان: مخلافٌ باليمن سمِّي بأبي قبيلةٍ منهم، ومنه: الإبل البَيْحانِيَّةِ.

(١) في «ش»: تياب.

(٢) مجمع الامثال ١: ١٠١ / ٤٩٦.

(٣) خلاصة السّير الجامعة لنشوان الحميري «مخطوط» وفيه: حاولنا بدل: جاوَرَنا.

فصل التّاء

تحتح

تَحْتَحَهُ تَحْتَحَةً: حرَّكهُ، فَتَتَحْتَحَ.

وهو لا يَتَتَحْتَحُ من مكانِهِ: لا يَتَحرَّكُ.

وسمعتُ تَحْتَحَةَ سيرهم: صوتَ حركتِهِم في مسيرِهِم.

ترح

تَرِحَ تَرَحاً، كتَعِبَ: حَزِنَ، فهو تَرِحٌ كَكَتِفٍ.

وتَرَّحَهُ تَتْرِيحاً، وأَتْرَحَهُ إتْرَاحاً: أَحزَنَهُ فتَتَرَّحَ.

والتَّرْحَةُ، كهَضْبَةٍ: المرَّةُ منه، وهي ضدُّ الفرحةِ، ومنه: (ما من فرحةٍ إلّا وبعدها تَرْحَةٌ)[١].

والدُّنيا مَفَارِحُ ومَتارِحُ: أفراحٌ وأَحزانٌ.

ورجلٌ تَرِحٌ، ككَتِفٍ: قليلُ الخيرِ يَتْرَحُ سائلُهُ.

والمُتَرَّحُ ـ كمُظَفَّرٍ ـ من العيش: الشَّديدُ..

و ـ من السَّيلِ: القليلُ المنقطعُ..

و ـ من الثِّيابِ: ما أُشْبِعَ صبغُهُ.

ورجلٌ مُتْرِحٌ، كمُحْسِنٍ: لا يزالُ تَرِحاً بما يرى ويسمعُ.

وناقةٌ مِتْرَاحٌ: يسرعُ انقطاعُ لَبنها.

وتارَحُ، كآدَمَ: لقب آزَرَ والدِ إبراهيمَ الخليل عليه السلام[٢]..

و ـ: ابنُ يَعرُبَ بنِ يَشْجُبَ بن ثابتِ بن إسماعيلَ بن إبراهيمَ الخليل عليه السلام.

---

(١) أساس البلاغة: ٦١، النهاية ١: ١٨٦.

(٢) في حاشية «ت» زيادة: الصَّواب عند أصحابنا بما ذكره الفيروزابادي في مادة «أزر»: أن آزر كهاجَر: اسم عمّ إبراهيم عليه السلام، وأمّا أبوه فاسمه تارَح كآدم، وقال في مادة «ترح»: تارَح كآدم: أبو إبراهيم عليه السلام، وشهادة مثله في مثل هذا الباب مسموع.

وقال الرَّاغب الأصبهاني: وقيل: كان اسم أبيه تارح، فعرّب فجعل آزر. وقيل: آزر اسمه الضَّالّ في كلامهم.

تشح

التَّشْحَةُ، كهَضْبَةٍ: القليلُ من اللّبن، يقال: ما بقي في الإناءِ إلّا تَشْحَةٌ، قال ابن فارس: ولم أسمعها وفيها نظرٌ[1].

وكَقَرْقَة، وسَبَبٍ: الحَرَدُ، والغيظُ، والقَرَقُ، والجُبنُ، والحِرصُ، وخبثُ النَّفسِ، والجِدُّ، والحميَّة، قال ابن فارس: ويقال: إنَّها تاءٌ مقلوبةٌ عن واوٍ[2].

تفح

التُّفَّاحُ، فاكهةٌ معروفةٌ، واحدتُه بهاءٍ.

وأتْفَحَهُ إتْفاحاً: أطعمَهُ إيّاهُ.

والمَتْفَحَةُ: منبتُهُ.

ومن المجاز

ضربهُ على تُفَّاحَتَيهِ: وهما رؤوس الفخذين في الوركين.

وتُفَّاحَةُ: لقبُ جدِّ الشَّيخ إبراهيم بن (أحمدَ بنِ عبد العزيز بنِ إبراهيمَ بنِ)[3] تُفَّاحَةَ الأزديِّ التُّفَّاحيِّ من أهل بغداد يُعَدُّ في المحدِّثينَ مع ذميم الأفعالِ وسوءِ السِّيرة وارتكاب المحظورات والكبائر.

وجبلُ تُفَّاحَةَ: بمكَّةَ.

وتُفَّاحَةُ: مولاةٌ لمعاويةَ كانت أوّل من بنى بذلك الجبل؛ ذكرهُ الأزرقيُّ في تاريخ مكَّةَ[4].

تيح

تاحَ الشَّيءُ تَيْحاً، كسَارَ: سهُلَ وتيسَّرَ وحصل، تقولُ: وقع في ورطةٍ فتَاحَ له من أنقذَهُ، وأُتيحَ له من خلَّصهُ.

وأتاحَ اللهُ لعبدِهِ كذا: قدَّرهُ[5].

---

(١) مجمل اللّغة ١: ٣٢٩.

(٢) مجمل اللّغة ٤: ٥٢٩.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٤) أخبار مكة ٢: ٢٨٥ وفيه: تفّاجة بالجيم، وفي بعض نسخه كما في المتن انظر هـ: ٣.

(٥) ومنه الحديث: «أتاح الله عزّ وجلّ له المال» من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩١/٥٥.

وقَدَرٌ مُتَاحٌ: مقدَّرٌ.

وتاحَ يَتُوحُ تَوْحاً: لغةٌ نادرةٌ.

وتَاحَ يَتِيحُ: تمايلَ في مشيتِهِ.

والتَّيَّاحُ، والمِتْيَحُ، والتَّيْحَانُ، والتَّيَّحَانُ -كطَيَّار و مِقْصَم ورَيْحان وتَيِّهان بفتح الياءِ المشدَّدة وكسرها- من الخيلِ: ما يعترضُ في مشيِهِ نشاطاً ويميلُ على قُطْرَيهِ[1].

و - من الرِّجالِ: من يعرِضُ فيما لا يعنيهِ، ومن يميلُ إلى كلِّ شيءٍ، ومن لا يزالُ معروفُهُ ينفحُ من ها هنا وها هنا وهو المتفيِّئ المتكرِّمُ.

والمِتْيَاحُ، كمِكْيَالٍ: العِرِّيضُ -كسِكِّيتٍ- وهو الّذي يعترضُ النّاسَ بالشّرِّ، والكثيرُ الحركةِ.

وأبو التَّيَّاحِ، كطَيَّارٍ: يزيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضّبعيُّ، تابعيٌّ فردٌ.

فصل الثّاء

ثحثح

الثَّحْثَحَةُ: صوتٌ فيهِ بُحَّةٌ، وقد ثَحْثَحَ، فهو مُثَحْثِحٌ؛ قال:

أَبَحُّ مُثَحْثِحٌ صَحِلُ الشَّحِيحِ[2]

وقربٌ ثَحْثَاحٌ: قلبُ حَثْحَاث؛ وهو السّريعُ لا فتور فيه.

ثعجع

اثْعَنْجَعَ المطرُ: اثْعَنْجَرَ.

فصل الجيم

جبح

جَبَحَ الصِّبيانُ بكعابِهم جَبْحاً -كمَنَعَ-

---

(١) ومنه حديث علي عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام: «كمدٌ متيحٌ وهَمٌّ مُهَيِّجٌ» مجمع البحرين ٢: ٣٤٤.

(٢) العين ٣: ٢٢، التّكملة وفي اللّسان والتّاج: التّحيح بدل: الشّحيح.

وجَبَحُوا تَجْبِيحاً: رموا بها يلعبونَ؛ لينظروا الفائزَ منها.

والأَجْبُحُ والأَجْبَاحُ، كأَسهُمٍ وأَبْياتٍ: مواضعُ النَّحلِ في الجبل الّتي يعسل فيها، وخلايا العَسَلِ، واحدها: جَبْحٌ، -كفَلْس- ويثلَّث.

جحح

جَحَّهُ جَحّاً، كقَتَلَ: بسطَهُ، أَو سحبَهُ، لغةٌ يمانيَّةٌ.

وأَجَحَّتِ السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ إجْحَاحاً: أَقربت، فهي مُجِحٌّ، ثم اتَّسع فيه فاستعمل في المرأة وغيرها[1].

والجُحُّ، بالضَّمِّ: جروُ الحنظلِ، والبطِّيخُ، أَو هو القِثَّاءُ بلُغةِ اليمنِ عن ابن دريد[2]، وجَحَّهُ جَحّاً، كقَتَلَ: أَكلَهُ.

وجَحْجَحَ عن الأَمرِ: كفَّ، ونَكَصَ فلم يقدم عليه، يقال: حَمَلوا ثمَّ جَحْجَحُوا..

و - في السَّيرِ وغيرِهِ: أَسرَعَ، ومنه: قولُ بعض هذيلٍ: **غلامي بشعبٍ كذا يخبطُ ويُجَحْجِحُ**[3]، أَي يسرِعُ فيه..

و - الشَّيءَ: استقصاهُ..

و - إليه: بادَرَ.

وسيِّدٌ جَحْجَحٌ، وجَحْجَاحٌ، كسَلْسَلٍ وسَلْسَالٍ: مسارعٌ إلى المكارمِ مبادرٌ إليها (وقال النَّضرُ بن شُميل: هو العظيمُ الطَّويلُ السَّيِّد الشّجاعُ وإن لم يكن معروفاً بعد أَن يكون شجاعاً)[4]. الجمع: جَحَاجِحُ، وجَحَاجِحَةٌ، وجَحَاجِيحُ.

وجَحْجَحَتْ فلانةٌ بولدها: جاءَتْ به سيِّداً جَحجَاحاً.

ورجلٌ جُحَاجِحٌ بالضَّمِّ: سيِّدٌ كافٍ مجرَّبٌ أَريبٌ. قال النَّضر: ولا يقال جُحاجِحٌ من قبل الشَّجاعةِ.

وجَحْجَحٌ، كسَبْسَبٍ: فسلٌ[5] لا خير

---

(١) ومنه الأثر: «أنّه مرَّ بامرأةٍ مُجِحّ» الفائق ١: ١٩٠.

(٢) انظر جمهرة اللّغة ١: ٨٦ «جحح».

(٣) أساس البلاغة: ٥٢.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٥) في «ش»: فَشْلٌ.

فيه.

وكبشٌ جُخْجُخٌ، كهُدْهُدٍ: عظيمٌ.

وجَخْ، كدَعْ وخُذْ: زجرٌ للضَّأن، وجَخْجَخَ بها قال لها: جَخ جَخ.

الأثر

(إن أرَدْتَ العِزَّ فَجَخْجِخْ في جُشَمٍ)[١] أي توقّف فيهم ولا تُجاوزهُم[٢]. وروي: «بِجُشَمَ» من جَخْجَخَت به أمُّه أتت به جَخْجَاحاً، ويروى بالخاءِ المعجمة ويأتي في: «ج خ خ».

(فما أدْرِي أمستأصِلَةٌ أم مُجَخْجِخَةٌ؟)[٣] أي متوقّفة (كافّة)[٤] عن[٥] الاستئصال.

جدح

جَدَحْتُ السَّويقَ جَدْحاً، كمَنَعَ: لَتَتُّهُ، وهو أن تصبَّ فيه شيئاً من الماءِ وتضربَهُ؛ ليختلطَ، كأجدَحْتُهُ واجتَدَحْتُهُ.

والمِجْدَحُ، كمِنبَرٍ: آلةُ الجَدْحِ، وهي خشبةٌ لها ثلاثُ شعبٍ يُجْدَحُ بها السَّويقُ، ومنه:

المِجْدَحُ، وهو الدَّبَرانُ وهو ثلاثةُ كواكبَ كأنَّها اثفيَّةٌ فشُبِّه به، ونوءُهُ عند العربِ من الأنواءِ التي لا تكادُ تخطئُ وهو[٦] عزيزٌ، وجمعوه على مَجَادِيح، فقالوا: أرسلت السَّماءُ مَجاديحَ الغيثِ؛ لأنَّهم أرادوهُ وما شاكلهُ من الأنواءِ الصَّادقةِ، والقياسُ: مَجادِحُ فزيدتِ الياءُ لإشباع الكسرة كالصَّياريفِ والدَّراهيمِ، وهو على قياس سيبويه جمعٌ على غير واحدِهِ[٧].

والمِجْدَحُ أيضاً: ميسمٌ للإبلِ توسمُ به في أفخاذها على هيئةِ المِجْدَحِ،

---

(١) الفائق ١: ١٩٢، النّهاية ١: ٢٤٢.

(٢) في «ج»: تتجاوزهم بدل: تجاوزهم.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٣٨، الفائق ١: ١٩١.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) في «ش»: من بدل: عن.

(٦) في «ش» هنا زيادة: غيثٌ.

(٧) كتاب سيبويه ١: ٢٨.

وأَجْدَحها بِهِ: وسَمَها.

والمَجْدُوحُ: دمُ النَّاقةِ المَفْصودُ كان يُشربُ في الجاهليّة أيّام الجدب.

وجَدَّحْتُ الشّرابَ تَجْدِيحاً: خضتُهُ وخلطتُهُ بالماءِ، فهو شرابٌ مُجَدَّحٌ مخوَّضٌ.

والمِجْدَاحُ، كمِصْبَاحٍ: ساحلُ البحرِ.

وجِدِحْ، كإِبِل ساكن اللّام: زجرٌ للغنمِ.

ومن المجاز

جَدَحَهُ ببصرِهِ: نظر إليه شديداً.

الأثر

(لَقَد استَسْقَيْتُ بِمَجادِيحِ السَّماءِ)(١) يريدُ الاستغفار، والمعنى: أنَّ الاستغفارَ عندنا معشرَ المسلمينَ بمنزلةِ الأنواءِ الصّادقةِ عند العربِ في الجاهليّةِ؛ لقولِهِ تعالى: ﴿فَقُلْتُ استَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُم مِدْرَاراً﴾(٢).

(جَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُم شِرْباً وَبِيئاً)(٣) أي ضربوا وخلطوا، وهو استعارةٌ، يريد إفسادهم الحالةَ الّتي كانت بينَهُ وبينهم، شبَّهها بالشُّرب الذي يخلط ويضرب بالسَّمِّ والصَّبر فيفسُدُ ويوبئ(٤).

المثلُ(٥)

(جَدَحَ جُوَيْنٌ مِن سَوِيقِ غَيرِهِ)(٦)

جُوَيْنٌ، كزُبَيرٍ: اسمُ رجلٍ. يضرب لِمن يتوسَّعُ في مال غيرِهِ ويجودُ به.

جرح

جَرَحَهُ جَرْحاً، كمَنَعَ: أثَّرَ في جِلدِهِ أثراً دامياً، وجَرَّحَهُ تَجْرِيحاً، مبالغةٌ وتكثيرٌ، وهو جَرِيحٌ، ومَجْرُوحٌ،

---

(١) الفائق ١: ١٩٥، النّهاية ١: ٢٤٣.

(٢) نوح: ١٠ ـ ١١.

(٣) النّهاية ١: ٢٤٣.

(٤) في «ش»: يوبى، بدل: يوبئ.

(٥) قدّم المثل على الأثر في «ت» و«ج» وهذا خلاف طريقته.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٥٩/٩٢٦.

ومُجَرَّحٌ، وهي جَريحٌ من نساءٍ وقومٍ جَرْحَى.

والجُرْحُ، بالضَّمِّ: الأثَرُ الدَّامي في الجلدِ. الجمع: جُرُوحٌ[1] وَجِرَاحٌ -كَبُرْد وبُرُود ورُمْح ورِمَاح- كالجِرَاحَةِ بالكسرِ. الجمع: جَرائِحُ، وجِرَاحَاتٌ، وقول الجوهريِّ والفيروزاباديِّ: الجِرَاحُ جمعُ جِرَاحَةٍ، غير متعيِّنٍ.

وجَرِحَ الرَّجلُ، كسَمِعَ: أصابتهُ جِرَاحَةٌ.

ومن المجاز

جَرَحَهُ بلسانِهِ: سَبَّهُ وعابَهُ.

و - الشَّاهدَ: قدح فيه وفَسَّقَهُ، ويقال للمشهود عليه: هل معكَ جُرْحا؟ -كغُرْفَةٍ- وهي ما تُجْرَحُ به الشَّهادةُ، وقد جَرِحَت شهادتُهُ كسَمِعَت.

واسْتَجْرَحَ: استحقَّ أن يُجرَحَ؛ لعيبِهِ وفسادِهِ.

وجَرَحَ -كمَنَعَ- واجترَحَ: عمل بيدِهِ واكتسبَ، مستعارٌ من تأثيرِ الجارِحِ، ومنه: جَوَارِحُ الإنسانِ، وهي عواملُهُ من يديه ورجليهِ، وجَوَارِحُ الصَّيدِ من السِّباع والطَّير؛ لكسبها بأيديها، واحدتها: جَارِحَةٌ للذكر والأُنثى كالرَّاحِلَةِ والرَّاوِيَةِ.

وهذه النَّاقةُ من جَوَارِحِ المالِ: إذا كانت شابَّةً مقبلةَ الرَّحمِ.

وجَرَحَ له من ماله كجَزَحَ بالزَّاي عن ابنِ الاعرابيِّ[2].

وجَرَّاحٌ، كشَدَّادٍ: بلدٌ بمصرَ. واسمٌ لجماعةٍ من الرُّواة وغيرهم.

وسمَّوا: جرِيحاً، كأميرٍ وزُبَيْرٍ.

وبيتُ جَرْحَةَ، كهَضْبَةٍ: قريةٌ بعَسْقَلان الشَّام، منها: العبَّاسُ بنُ (محمَّد بن)[3] يحيى الجَرْجِيُّ، محدِّثٌ.

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَالجُرُوحُ قِصاص﴾ المائدة: ٤٥.

(٢) في اللّسان: وجَرَح له من ماله: قطع له منه قطعة عن ابن الأعرابي، وردَّ عليه ثعلبٌ ذلك، فقال: إنّما هو جزح بالزاي، وكذلك حكاه أبو عبيد.

(٣) ليست في «ش».

الأثر

(اسْتَجْرَحَتْ هَذِهِ الأحادِيثُ)[١]

استحقَّت أن تردَّ؛ لكثرتها، وقلَّه الصَّحيح منها، كما يستجرحُ الشّاهدُ فلا يقبل، ومنه قول عبدالملكِ:

(وَعَظْتُكُم فَلَم تَزدَادُوا عَلَى المَوْعِظَةِ إلّا اسْتِجْرَاحاً)[٢] استحقاقاً للجَرْح والطّعن عليكم.

جردح

الجِرْدَاحُ والجِردَاحَةُ، بكسرهما: ما اجتَمَعَ من الحجارةِ في مكان واحدٍ، وهو الأَكَمُ، ومنه: رأسٌ مُجَرْدَحٌ، إذا كان على هيئةِ الأَكَمَةِ، أو هو قلب مُدَجْرَحٍ.

وجَرْدَحَ رقبتهُ: طوَّلها.

جزح

الجَزْحُ، بالفتحِ: القطعُ وفي معناهُ الجَزعُ، والجَزلُ، والجزبُ[٣]، والجَرزُ والجَزْمُ، والجَزُّ، كلُّها أخواتٌ، ومنه الجَزْحُ: للعطيَّة؛ لأنّها تقطعُ من جملةِ المالِ.

وجَزَحَ له كمَنَعَ: أعطاهُ عطاءً جزلاً..

و ـ من مالِهِ جَزْحَةً: قطعَ له قطعةً..

و ـ الظَّبيُ: دخل كناسَهُ..

و ـ الرَّجلُ: مضى لحاجتِهِ، وأعطى، ولم يؤامر أحداً..

و ـ الشَّجرةَ: خبطها ليَحتَّ ورقها.

وعطاءٌ جَازِحٌ: جزيلٌ، أي ذو جَزْحٍ كماءٍ دافقٍ.

وغلامٌ جَزِحٌ، ككَتِفٍ وسَبَبٍ: ذو نظرٍ وكَيْسٍ.

جطح

جِطِحْ، كإبِل مبنيَّةٌ على السّكون، وتُنَوَّنُ عن ابن القطَّاع: كلمةٌ تُسكَّنُ بها السَّخلةُ إذا نفرت، أو العنزُ إذا استصعَبَت على حالبها، وهي من أسماءِ الأصوات.

---

(١) الفائق ١: ٢٠٨، النّهاية ١: ٢٥٥.

(٢) الفائق ١: ٢٠٨، النّهاية ١: ٢٥٦.

(٣) في «ج»: الجذل، والجذب بدل: الجزل والجزب.

جلح

جَلِحَ جَلَحاً، كتَعِبَ: ذهب شَعَرُ مقدَّم رأسِهِ أو جانبي مقدَّمِهِ، فهو أَجْلَحُ، وهي جَلْحَاءُ، من رجالٍ ونساءٍ جُلْحٍ.

والجَلَحَةُ، بفتحتين: موضعُ ذهابِ الشعرِ وانحسارِهِ، قالوا: وأوّلهُ النَّزَعُ، ثمَّ الجَلَحُ، ثمَّ الصَّلَعُ، ثمَّ الجَلْي، ثمَّ الجَلَهُ.

ومن المجاز

ثورٌ وتيسٌ أَجْلَحُ، وبقرةٌ وعنزٌ جَلْحَاءُ: لا قرونَ لها من بقرٍ وأعنزٍ جُلْحٍ، وجُلَّحٍ، كخُضَّر ورُكَّع.

وقريةٌ جَلحَاءُ: لا حصنَ لها.

وهودَجٌ أجلَحُ: لا قُبَّةَ له.

وهَضْبَةٌ جَلْحَاءُ: ملساءُ[1].

وسطحٌ أَجْلَحُ: غير محجَّرٍ[2].

وأرضٌ جِلْحَاءَةٌ، بالكسرِ والمدِّ: لا تنبتُ شيئاً.

وَجَلَحَ المالُ الشَّجرَ جَلْحاً، كمَنَعَ: رعى أعاليهُ وقشورَهُ، فهو مَجْلُوحٌ.

وجالَحَهُ مُجالَحَةً: كالَحَهُ وكاشَفَهُ بالعداوَةِ، كجَلَّحَ عليه تَجْلِيحاً..

و ـ بالأمرِ: جاهرهُ به..

و ـ على حقِّهِ: كابرَهُ.

وجَلَّحَ الذِّئبُ وغيرُهُ من السِّباعِ تَجْلِيحاً: حَمَلَ على فريستِهِ..

و ـ الرَّجلُ على الأمرِ: صمَّم وأقدم، مثل تَجْلِيحِ الذِّئبِ..

و ـ الشَّيءَ: أكلهُ حتَّى لم يُبقِ منه شيئاً..

و ـ البعيرُ وغيرُهُ: سارَ سيراً شديداً.

ورجلٌ وَقِحٌ مُجَلِّحٌ، كمُحَدِّث: في وجهِهِ تَجْلِيحٌ، وهو الإقدامُ على الشَّرِّ والتَّصريحُ بالعداوةِ وكشفها.

والمِجلاحُ، كمِصْباحٍ: النَّاقةُ

---

(١) ومنه الحديث: «أنّي لأكرهُ للرَّجُل أن أرى جَبْهَتَهُ جَلحاءَ ليس فيها أثر السّجود» التّهذيب ٢: ١٣٧٥/٣١٣.

(٢) ومنه الأثر: «من بات على سطح أجْلَحَ فلا ذمّة له» النّهاية ١: ٢٨٤.

الكريمةُ، والجَلْدَةُ على السَّنةِ في بقاءِ لبنها، والنَّخلةُ الجَلْدَةُ لا تبالي (القحوط)[١].

وناقة مُجالِحٌ، كمُجاهِدٍ: تدرُّ في الشّتاءِ. الجمع: مَجالِيحُ.

وسنون مَجالِيحُ: تذهبُ بالمالِ.

وسيلٌ جُلَاحٌ، كغُرَابٍ: جرَّافٌ يذهبُ بكلِّ شيءٍ.

وأرضٌ جِلْوَاحٌ، بالكسرِ: واسعةٌ.

والجَلِيحَةُ، كسَفِينَةٍ: اللَّبنُ الخالِصُ المخضُ بالسَّمْنِ.

والجَالِحَةُ: ما تطايَرَ مِن رؤوسِ النَّباتِ شبهُ القطن. الجمع: جَوَالِحُ.

والمُجَالِحُ: الأَسدُ.

والجُلَيْحَاءُ شعارُ غنيٍّ في الحربِ.

والجَلْحَاءُ: موضعٌ قرب القاعِ في طريق الحجِّ[٢] من الكوفةِ.

وجَلَحٌ، كسَبَبٍ: ماءٌ لكلبٍ.

والجُلَاحُ، كغُرَابٍ: ابنُ جُرَيشٍ والدُ أُحَيحَةَ الأوسيِّ.

وجَلِيحَةُ، كسَفِينَةٍ: بطنٌ من خَثعَم[٣].

جلبح

الجِلْبِحُ، كزِبْرِجٍ: القميئةُ القصيرةُ من النِّساءِ؛ قال عطاء:

صَادَتكَ بِالأُنسِ وَبِالتَّمييحِ
غَرَّاءُ لَيسَت بِالسَّوُوجِ الجِلْبِحِ[٤]

جملح

جَمْلَحَ[٥] رأسَهُ: حلقَهُ، والميمُ زائدةٌ.

جلدح

الجُلَادِحُ، كسُرَادِقٍ: الطَّويلُ. الجمع: جَلَادِحُ، بالفتح.

ورجلٌ جَلَنْدَحٌ، كغَضَنْفَرٍ: ثقيلٌ وخمٌ.

وناقةٌ جُلَنْدَحَةٌ، بالضَّمِّ: صلبةٌ قويَّةٌ،

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في «ش»: الحاجّ.

(٣) في «ج»: خشعم بدل: خثعم.

(٤) تهذيب الألفاظ: ٣٣٦.

(٥) في اللّسان والقاموس: جلمح بتقديم اللام على الميم وذكروها في «جلمح».

ولا تقل بعيرٌ جُلَنْدَحٌ.

جمح

جَمَحَ الفرسُ ـ كمَنَعَ ـ جَمْحاً، وجُمُوحاً، وجِمَاحاً، بالكسرِ: رَكِبَ رأسهُ عائِراً لا يُثنِيهِ شيءٌ..

و ـ براكبِهِ: غلبَهُ وذَهَبَ جرياً لا يملكُهُ، وهو جَمُوحٌ، وجَامِحٌ، يستوي فيهما المذكَّرُ والمؤنَّثُ، وربَّما قالوا: فرسٌ جَمُوحٌ، إذاكان نشيطاً سريعاً، وهو محمودٌ.

وفي هذه الدَّابَّةِ جَمْحَةٌ ـ كهَضْبَةٍ ـ إذا جَمَحَت أحياناً.

ومن المجاز

جَمَحَ إليهِ: أسرَعَ في الذَّهاب إليهِ وجرى جريَ الخيلِ الجَامِحَةِ، ومنه: ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[1]..

و ـ بفلانٍ مرادُهُ، إذا لم ينلهُ..

و ـ الصَّبيُّ الكعبَ بالكعبِ: رماهُ حتَّى أزالهُ من مكانِهِ.

وجَمَحَتِ المرأةُ إلى أهلها: ذَهَبَت إليهم من غيرِ إذنِ بعلِها.

و ـ السَّفينةُ: تَرَكَت قَصْدَها..

و ـ المفازةُ بالقومِ: طوَّحت بهم من بعدها.

ورجلٌ جَمُوحٌ، وجَامِحٌ: راكبٌ لهواهُ ما يردُّه زجرُ زاجرٍ.

وقومٌ جُمَّاحٌ، ككُفَّارٍ: منهزمونَ من الحربِ، جمع جَامِحٍ.

والجُمَيْحُ، كزُبَيْرٍ: الذَّكَرُ.

والجُمَّاحُ، كتُفَّاحٍ: سهمٌ يجعلُ على رأسه كالبندقةِ من الطِّينِ يرمي به الصِّبيانُ (أوسهم بلا نصل مدحرج يتعلَّم به الرَّمي، وتمرةٌ تجعلُ على رأس خشبةٍ يلعبُ بها الصِّبيان)[2].

وبهاءٍ: ما يطلعُ على رؤوسِ الصِّلِّيانِ ونحوه كالسُّنبلِ. الجمع: جَمَاميحُ.

والجِمَاحُ، ككِتَابٍ: موضعٌ في شعرِ

---

(١) التوبة: ٥٧.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

الأَعشى[1].

وكزُفَرَ: جبلٌ لبني نُميرٍ.

ورأس الجُمْحَةِ، كغُرْفَةٍ: جبلٌ خارجٌ في البحرِ بأقصى عُمانَ.

وجُـمَحُ، كزُفَرَ: بطنٌ من قريشِ الأَباطِحِ.

وعبدُاللهِ بنُ جِمْحٍ، كعِهْنٍ: شاعرٌ عَبقَسيٌّ من شعراءِ الحماسةِ.

وسمَّوا: جَمُوحاً، وجُمَيْحاً، وجَمَّاحاً، كصَبُورٍ وزُهَيْرٍ وعَبَّاسٍ.

جنح

جَنَحَ له وإليه -كمَنَعَ وقَتَلَ وضَرَبَ- جُنُوحاً: مالَ..

و - اللَّيلُ: أظلَّ بظلامِهِ، أو مال[2] للذَّهابِ أو المجيءِ..

و - الأَصيلُ: أقبلَ..

و - الطَّائرُ: كسر جَنَاحَيهِ للوقوعِ..

و - الشَّمسُ للغروبِ: مالت..

و - الإبلُ في السَّيرِ: أسرعت، كاجْتَنَحَت..

و - السَّفِينةُ: بلغت ماءً قليلاً فلصقت بالأَرضِ لا تمضي.

وأَجْنَحَهُ، وجَنَّحَهُ تَجْنِيحاً فاجتَنَحَ: أمالَهُ فمالَ.

والجبالُ جُنُوحٌ على الأَرضِ: قائمةٌ.

واجْتَنَحَ عليهِ: انكَبَّ..

و - إليه: مال..

و - الفرسُ: حضر حضراً واحداً معتمداً على أحدِ شقَّيهِ..

و - النَّاقةُ استند مؤَخَّرُها إلى مقدَّمِها؛ لِشِدَّةِ اندفاعِها.

والجَناحُ -بالفتح- للطَّائرِ، كاليدِ للإنسانِ. الجمع: أجنِحَةٌ، وأَجْنُحٌ.

وجَنَحْتُهُ، كمَنَعْتُهُ: أَصبتُ جَناحَهُ.

والجُناحُ، بالضَّمِّ: الإثمُ، والجَرحُ.

---

(١) في معجم ما استعجم ١: ٣٩٠: الجُمَاح بضم أوّله عن الخليل، والجَمَاح بالفتح عن أبي عُبيدة، والبيت فيه:

فكم بين رُحبى و بين الجَمَا
ح أرضاً إذا قيس أميالها

(٢) في «ج»: ومال بدل: أو مال.

وجُنْحُ اللَّيلِ، بالكسرِ والضَّمِّ: أوَّلُ ظلامِهِ[1] واختلاطُهُ، أو طائفةٌ منه.

والجَوَانِحُ: أضلاعُ الصَّدرِ، وهي الّتي تحت التَّرائبِ ممَّا يلي الصَّدرَ، والأضلاعِ مما يلي الظَّهرَ.

وجُنِحَ البعيرُ، بالبناءِ للمفعولِ: انكسرت جَوَانِحُهُ من حملٍ ثقيلٍ.

وجَنَاحْ جَنَاحْ، بالفتحِ وسكونِ الحاءِ فيهما: إشلاءٌ للعنزِ عند الحلبِ.

ومن المجاز

جَنَاحُ الرَّجلِ، بالفتحِ: يدُهُ، وجنبُه، وعضدُهُ، وإبطُهُ، وكَتِفُهُ، وذراعُهُ..

و ـ من الوادي: جانبُهُ..

و ـ من المكان: ناحيتُهُ، كالجِنْحِ فيهما..

و ـ من الشَّيءِ: الطَّائفةُ منه..[2]

و ـ من الدُّرِّ: ما نظم عريضاً، أو كلُّ ما جعل في نظامٍ.

وهو على جَنَاحِ (سَفَرٍ[3] أو ركوبٍ، إذا أفدَ)[4] وأزمعَ عليه.

وخفض له جَنَاحَهُ: ذلَّ له وتواضعَ ورفق به.

وهو خافضُ الجَنَاحِ: وقورٌ حليمٌ.

وهو مقصوصُ الجَنَاحِ: عاجزٌ.

وكسروا جَنَاحَي العسكرِ: مُجَنِّبَتَيهِ.

وركب جَنَاحَيْ نعامةٍ: جدَّ في الأمرِ وعَجِلَ.

وركبوا جَنَاحَي طائرٍ: فارقوا أوطانهم.

وهو في جَنَاحِ طائرٍ: قَلِقٌ دَهِشٌ.

وجاؤوا بثريدةٍ لها جَنَاحَانِ من العُراقِ: خِفافانِ، وهي ثريدةٌ مُجَنَّحَةٌ بالعُراق.

وذو الجَنَاحَيْنِ: جعفرُ بن أبي طالبٍ ﵇، قطعت يداه وهما مُمْسكتانِ للرَّايةِ في غزوةِ مؤتة ثمَّ استُشهِدَ، فقال

---

(١) في «ج»: أوّله وظلامه بدل: أوّلُ ظلامه.

(٢) في نسخة بدل من «ج» هنا زيادة: و ـ من الدار: وشنها ومنظرها..

(٣) في «ت»: السَّفر.

(٤) بدل ما بين القوسين في «ش»: السفر، إذا أرادهُ.

النَّبيَّ ﷺ: (إنَّ الله قد أبدلَهُ بهما جَنَاحَيْنِ يطيرُ بهما في الجنَّةِ حيث يشاءُ) فلقِّبَ بذي الجَنَاحَيْنِ وبجعفر الطَّيَّار.

وذو الجَنَاح: شَمرُ بن لَهيعَةَ الحميريُّ.

والمَجْنَحُ، كمقَعَدٍ: مخلافٌ باليمنِ.

وكسَحَابٍ أو غُرابٍ: جبلٌ في أرض بني العجلان، وحصنُ ماردَةَ بالأندُلُسِ، واسمٌ لعدَّةٍ من أفراسهم.

وكعَبَّاس: بيتٌ بالبصرةِ بناهُ أبو مهديَّةَ.

وكهِفْن: اسمٌ.

الكتاب

(وإنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا)[١] أي إن مالوا للمسالمة وترك الحربِ وأرادوا ذلك فمل إليها واقبلها منهم.

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾[٢] أَلِن جانبكَ وتواضع وتذلَّل لهما؛ كأنَّه قيل: واخفض لهما جَناحَكَ الذَّليلَ، أَو شبَّه ذُلَّهُ بطائرٍ يخفضُ جَناحَهُ لأفراخِهِ شفقةً عليها، فأثبت لهُ جَنَاحاً، فيكونُ استعارةً مَكْنِيَّةً تخييليَّةً.

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] ارفق بهم وعاشرهُمْ بحسن الخلقِ.

﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾[٤] جنبكَ أَو صدركَ أَو ما تحت عضدكَ أَو جيبكَ؛ لقولِهِ: **﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾**[٥].

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾[٦] في «ر هـ ب».

﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[٧] لا حَرَجَ[٨] ولا إثم في الطَّوافِ بهما، وإيرادُهُ بعدمِ الجُنَاحِ المشعرِ

---

(١) الأنفال: ٦١.

(٢) الإسراء: ٢٤.

(٣) الحجر: ٨٨.

(٤) طه: ٢٢.

(٥) النّمل: ١٢.

(٦) القصص: ٣٢.

(٧) البقرة: ١٥٨.

(٨) في «ش» و«ت»: لا جَرَح.

بالإباحةِ مع أنَّه ركنٌ أو واجبٌ؛ لما أنَّه كان في الجاهلية (على الصَّفا)[١] صنمٌ اسمه أَساف وعلى المروة آخرُ اسمهُ نائِلَةُ، فكانوا إذا سعوا بينهما مسحوا بهما، فلمَّا جاءَ الإسلامُ وكسَّر الأَصنامَ تحرَّجَ المسلمون أن يطوفوا بينهما، فنزلت؛ لرفع الجُنَاحِ عنهم، فالإباحَة (تنصرف)[٢] إلى وجود الصنمين حال السَّعي، لا إلى نفس السَّعي.

﴿أولي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ﴾[٣] أي ذوي أَجنِحَةٍ متعدِّدةٍ؛ فمنهم خَلْقٌ لكلِّ واحدٍ منهم جَنَاحَانِ[٤]، وخلقٌ لكلِّ واحدٍ منهم ثلاثةُ أَجْنِحَةٍ، وخلقٌ آخرُ لكلِّ واحدٍ منهم أربعةُ أَجنِحَةٍ.

وقال الحكيم: الجَنَاحَانِ إشارةٌ إلى الجهتين: جهةُ الأَخذ من الله، وجهةُ الإعطاءِ لمن دُونَهم، ومنهم من يفعل بواسطةٍ، فلهم ثلاثُ جهاتٍ أو أكثرُ عَلَى حسبِ الوسائطِ.

الأثر

(يُجَنِّحُ في سُجُودِهِ)[٥] من باب التَّفعيل، والتَّجْنِيح والاجْتِنَاحُ والتَّجَنُّح في السَّجود بمعنىً، وهو أن يرفع ساعديهِ فيه عن الأَرض ولا يفرشهما، ويجافيهما عن جانبيهِ، ويعتمد على كفَّيْه، فيصيرُ ساعداهُ مثل جَنَاحَي الطَّائر.

(فَاجتَنَحَ عَلَى أُسَامَةَ)[٦] خرج مائلاً مُتَّكِئاً عليه.

جندح

جُنَادِحُ، كسُرَادِقٍ: ابن ميمونٍ يعدُّ في الصَّحابة، شهدَ فتحَ مصرَ، لا يعرف له حديثٌ.

---

(١) و(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) فاطر: ١.

(٤) في «ش» هنا زيادة: إشارة إلى الجهتين.

(٥) صحيح مسلم ١: ٢٣٦/٢٥٦، مسند أحمد ٥: ٣٤٥.

(٦) النّهاية ١: ٣٠٥.

جوح

جَاحَهُمُ الدَّهرُ جَوْحاً ـكقَالَ ـ واجْتَاحَهُم، وأَجَاحَهُم: أصابهم بمكروهٍ عظيمٍ وأهلكهم واستأصلهم، فهو جائِحٌ لهم، ومُجْتَاحٌ، ومُجِيحٌ، وهم مَجُوحُونَ ومُجْتَاحُونَ ومُجَاحُونَ، ومنه: الجَائِحَةُ: للمصيبةِ العظيمة في المال تهلِكُهُ وتستأصلُهُ كلَّهُ، وكلُّ آفةٍ مهلكةٍ وفتنةٍ مبيرةٍ فهي جَائِحَةٌ. الجمع: جَوَائِحُ[1].

وجَاحَهُ اللهُ وأَجَاحَهُ: أصابهُ بِجَائِحَةٍ.

وبلاءٌ مِجْوَحٌ، كمِنْبرٍ: يَجْتَاحُ كلَّ شيءٍ.

والجَوْحُ، كثَوْبٍ: البطِّيخُ الشَّامي.

والجَاحُ: السِّترُ، كأنَّه منقوصٌ (من وجاح)[2].

وجَوَّحَ رِجلَهُ: ستَرَها وأخفاها.

وجَاحَ الرَّجلُ جَوْحاً: عَدَلَ عن القصدِ.

وأجاحَ عليه: هَجَمَ.

والأَجْوَحُ: الواسعُ من كلِّ شيءٍ.

الجمع: جُوحٌ، كسُودٍ.

جيح

جَاحَهُ يَجِيحُهُ: لغةٌ في جَاحَهُ جَوْحاً، فهو مَجِيحٌ، كمَبِيع.

وجَيْحَانُ، كرَيْحَانٍ: نهرٌ عظيمٌ يسير من الشّمال إلى الجنوب بين جبالٍ في حدود الرُّومِ حتَّى يمرَّ بالمصيصة بالثَّغر الشَّاميّ، وجريانُهُ عندها من الشَّرق إلى الغرب، وهو يقاربُ الفرات في الكبرِ.

وجَيْحُونُ، كطَيْفُور: نهرٌ يخرج من حدود بدخشانَ، ثمَّ تجتمع إليه أنهارٌ كثيرةٌ جدّاً، يسير مغرباً وشمالاً حتَّى يصل حدود بلخَ، ثمَّ يسيرُ كذلك إلى خوارَزم ثمَّ يجاوزها حتَّى يصبَّ[3] في بحيرتها.

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وَرَمَينا بِكُلِّ جائحَةٍ» نهج البلاغة ٣: ١٢٢/١٧٩.

(٢) ليست في «ت» و «ش».

(٣) في «ج»: ينصبّ بدل: يصبُّ.

فصل الحاء

حدح

الحُدُحَّةُ، كدُجُنَّةٍ: القصيرةُ من النِّساءِ.

حرح

الحِرْحُ، كعِهْن: فرجُ المرأة، حذفوا لامهُ استثقالاً؛ لتماثل أصلين في كلمةٍ مع كونهما فاءً ولاماً حلقيَّيْن، فقالوا: حِرٌ وحِرَةٌ بتعويض الهاءِ وعدمِهِ، وحِرٌّ بالتَّشديد بتعويض راءٍ وإدغامها في الرَّاءِ الّتي هي عينُ الكلمة، و أماتوا الأصل، فلم يستعملُوهُ مفرداً، وإذا جمعوهما وصغَّروهما ردُّوهما إلى الأصل، فقالوا: أحراحٌ وحُرَيْحٌ؛ لأنَّ الجمع والتَّصغير ممَّا تردُّ فيه الكلمة إلى أصلها، فإن نسبوا إليه أجازوا الردَّ وعدمه، فقالوا: حِرِيٌّ، وحِرَحِيٌّ بفتح الرَّاء عند سيبويه[1] وإن كان أصلها السّكونُ، وبسكونها عند الأخفش[2]، وقالوا في النِّسبة أيضاً: حَرِحٌ ككَتِفٍ كما قالوا: سَتِه، وربَّما جمعوهما على حِرُونَ كما قالوا في المنقوصِ: مِئُونُ.

وَحَرَحَهَا، كمَنَعَهَا: ضَرَبَ حِرَها، فهي مَحْرُوحَةٌ.

ورجلٌ حَرِحٌ، ككَتِفٍ: مولعٌ بالحِرِ.

جنح

جِنْخ، كعِهْن مبنيَّةٌ على السّكون: صوتٌ لزجرِ الغَنَمِ.

حيح

حَاحَيْتُ حَاحَاةً، وحِيحَاءً، كزَلْزَلْتُ زَلْزَلَةً وزِلزَالاً، إذا قلتَ: حَا بالقصر؛ وهو صوتٌ تزجرُ به الإبلُ، ونظيرُهُ:

---

(١) الكتاب ٣: ٣٥٩.

(٢) انظر المفصل: ٢١٠.

عَـاعَيْتُ وهَـاهَيْتُ، إذا قـلتَ: «عَـا» و«هَا»، كما تقول: لَا لَيتُ لِمن أكثر من قول لا لا، وقول الفيروزاباديّ: مثَّلَ به في كتب التَّصريف ولم يفسِّر، ضيق عَطنٍ، فقد فسَّرهُ غير واحدٍ في كتب النَّحو في باب الأصواتِ، وفي كتب التَّصريف في باب استثقال تماثُلِ أصلين في كلمةٍ.

وأصلُ حَاحَيْتُ: حَاحَى.

قال سيبويه: وزنُهُ فَعْلَلَ يُفَعلِلُ بدليلِ أنَّ مصدرهُ حَاحَاةٌ وحِيحاءٌ كـزَلْزَلَةٍ وزِلزَالٍ[1].

وقال بعضهم: هو فاعَلَ بدليل قولهم: مُحاحاةٌ.

قال سيبويه: بل هو مُفَعلَلَةٌ للمرَّة كزَلزَلَ يُزَلزِلُ مُزَلزَلَةً، والأصلُ مَحَاحيَةٌ قلبت الياءُ ألفاً، والألفُ الأولى عند البصريِّين في حَاحَى ياءٌ قلبت ألفاً استكراهَ اجتماع ياءين بعد مثلين لو قيل: حَيحَيتُ[2].

وقال المازنيُّ: هي واوٌ[3]. وذهب بعضهم[4] إلى أنَّ الألفين فيه أصلان وليسا بمنقلبتين لا عن واوٍ ولا عن ياءٍ؛ لأنَّ الأصل فيه الصَّوت الذي لا أصل لألِفاتِهِ، وإنَّما قلبت الألفُ الثَّانيةُ ياءً بعد اتِّصال ضمير الفاعل المتحرِّك قياساً على سائرِ الألِفات الرَّابعة المنقلبة في نحو أغرَيتُ واستَغرَيتُ[5]. وقِس على ذلك كلِّهِ[6] عَاعَيتُ وهَاهَيتُ فإنَّ الكلام عليها واحدٌ؛ لأنَّ الأصلَ في جميعها الصَّوتُ، وعلى كلِّ قولٍ فموضعُ المعتلِّ لا هنا ووهم الفيروزاباديُّ.

---

(١) انظر الكتاب ٤: ٣١٤.

(٢) انظر شرح الشَّافية للرَّضي ٢: ٣٦٩.

(٣) انظر المزهر ٢: ٤٣.

(٤) انظر شرح جمل الزّجاجي / باب الجزاء، الاصول في النّحو ٣: ٣١٧.

(٥) انظر شرح الشّافية للرضي ٢: ٣٧٠.

(٦) في «ش»: كلمة بدل: كلّه.

فصـل الدّال

دبح

دَبَّحَ ظهرَهُ تَدْبِيحاً: ثَنَاهُ حتَّى يرتفعَ وسطُهُ كأنَّهُ سنامٌ..

و ـ الحمارُ: أرخى قوائمَهُ وطأمَنَ ظهرهُ، وذلك إذا ركب وهو يشتكي ظهرَهُ من دبرٍ..

و ـ الظَّبيُ وغيرُهُ: خفض رأسَهُ ونكَّسهُ مادّاً عنقَهُ، قال:

كمِثْلِ ظِباءٍ دَبَّحَتْ في مَفازَةٍ
وألجأها فيها قَطارٌ وراضِبُ[1]

ومن المجاز

دَبَّحَ الكمأَةُ، إذا انتفَخَ عنه الأرضُ ولم يظهر..

و ـ الرَّجلُ في بيتِهِ: لزمهُ، كانْدَبَحَ.

ورملةٌ مُدَبَّحَةٌ، كمُحَدَّثَة: مُحْدَودِبَةٌ.

الجمع: مدابِحُ.

وما في الدَّارِ دبِّيحٌ، كسِكِّيتٍ: أحدٌ، لغةٌ في دِبِّيج بالجيم.

وأخذهُ بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ، في «ب د ح».

الأثر

(نَهَى أن يُدَبِّحَ الرَّجُلُ في صلاتِهِ كما يُدَبِّحُ الحمارُ)[2] هو أن يطاطئ الرّاكعُ رأسهُ حتَّى يَحْدَودِبَ ظهرهُ. وقيل: هو أن يبسطَ ظهرهُ ويخفضَ رأسهُ لِيَتَشَبَّهَ[3] بتَدْبِيحِ الحمار، والصَّواب الأوَّل؛ لِما في حديثه: **(أنَّه كان إذا رَكَعَ لو صُبَّ على ظهرِهِ ماءٌ لاستَقَرَّ)**[4] ومن روى هذا الحديث بالذّال المعجمة[5] أو بالمهملة مع الجيم[6]، فقد صحَّف.

---

(١) العين ٣: ١٨٧، وفيه: مغازة بدل: مفازة. وفي تصحيفات المحدثين: ٥٩: وصاحب بدل: وراضب.

(٢) الفائق ١: ٤٠٧، النّهاية ٢: ٩٧.

(٣) في «ج»: لتَشَبُّهِ، وفي «ت»: لتشبيهِ.

(٤) معاني الأخبار: ٢٨٠.

(٥) تلخيص الحبير ١: ٢٤١/٣٦٢.

(٦) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٢٠، ومجمع البحرين ٢: ٢٩٧.

دحح

دَحَّهُ في التُّرابِ دَحّاً، كقَتَلَ: دسَّهُ[1]..

و - بيتَهُ: وسَّعهُ..

و - الشَّيءَ: بسطهُ ومدَّهُ..

و - في قفاهُ: دعَّهُ..

و - المرأةَ: نكحها.

وانْدَحَّ بطنُهُ: اتَّسعَ، كامدَحَّ، بإبدال النّون ميماً..

و - الكلأُ: كثر وفاضَ، ومنهُ: انْدَحَّتِ الأَرضُ كلأً؛ لأَنّهُ تمييزٌ محوَّلٌ عن الفاعلِ.

والدَّحْدَاحُ، بالفتح: القصيرُ السَّمينُ[2] كالدَّحْدَاحَةِ والدُّحَادِحُ والدُّحَيْدِحَةُ -بضمِّهما- والدَّوْدَحُ والدَّحْدَحَةُ، بفتحهما.

وامرأةٌ وناقةٌ دَحُوحٌ، كصَبورٍ: عظيمةٌ.

ودَحْ، كصَهْ: اسمُ فعلٍ، يقال لمن أقرَّ بشيءٍ: دَحْ دَحْ[3]، ودَحٍ دَحٍ ساكنين ومنوَّنين: أي أُسكت فقد أقررتَ.

ودَحًا محًا ودَحُم مَحُم، أي دَعْها مَعْها ودَعْهُم مَعْهُم، وهي لغة لبعضِ العربِ يبدلون الحاء من الهاءِ بعد العين وبعد الحاءِ أيضاً، فيقولون: امْدَحْ حِلَالاً: أي هلالاً.

والدِّحِنْدِحُ، بالكسرِ: دويبَّةٌ.

وبلا لام: لعبةٌ للصبيان يقولونها جميعاً مكرَّراً، فمن أخطأها حجل بإحدى رجليهِ سبع مرّاتٍ.

والدَّحَادِحُ: حصنٌ بصنعاء اليمن.

وأبو الدَّحْدَاحِ: ثابتُ بنُ دَحْدَاحٍ، أو دَحْدَاحَةَ، صحابيٌّ استشهدَ بأُحدٍ أو مات مِن جرح يومئذٍ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: (كم من عِذْق رَدَاحٍ في

---

(١) ومنه الأثر: «فنام عبيد الله فدُعَّ دَحّاً» النّهاية ٢: ١٠٣.

(٢) ومنه ما جاء في صفه أبرهة صاحب الفيل: «كان دَحْداحاً» النّهاية ٢: ١٠٣.

(٣) كذا، ولعلّ الصحيح: دِخْ دِخْ بالكسر، كما في المعاجم.

الجثة لأبي الدَّحْدَاحِ)[1].

ددح

دَوْدَحَ دَوْدَحَـةً: سَـمِنَ واسـتفاضَ جسمُهُ.

درح

دَرَحَهُ دَرْحاً، كدَفَعَهُ دَفْعاً زنةً ومعنىً.

وَدَرِحَ دَرَحاً، كتَعِبَ: هَرِمَ، فهو دَرِحٌ ككَتِفٍ، وهي ناقةٌ دَرِحٌ أيضاً.

ورجلٌ دِرْحَايَةٌ، بالكسرِ ومثنَّاة تحتيَّة: ضخمٌ قصيرٌ مُندحقُ البطنِ. قال ابن فارسٍ: ويقولونه بالياءِ والباءِ.

دردح

الدِّرْدِحُ -كسِمْسِم- من الرِّجالِ: الكبيرُ المسنُّ، والمولعُ بالشَّيءِ..

و - من النِّساءِ: العجوزُ، والتي طولها وعرضها سيَّان..

و - من النُّوق: التي قد أُكلت أسنانها ولصقت بحنكها من الكِبَر.

دلبح

دَلْبَحَ دَلْبَحَةً: طأطأ ظهرهُ وحناهُ.

دلح

دَلَحَ البعيرُ والرَّجلُ دَلْحاً، كمَنَعَ: تثاقل في مشيِهِ لثقلِ حِمْلِهِ، فهو دَالِحٌ، (وقد مرَّ يَدْلَحُ بحِمْلِهِ.

والنِّساءُ يَدْلَحْنَ بالقِرَبِ على ظُهورهِنَّ: يمشينَ بها وقد أثقلتهُنَّ[2])[3].

وتَدَالَحَ الرَّجلانِ الكارَةَ: حملاها على عودٍ آخذينَ بطرفيه.

ومن المجاز

سحابٌ دَالِحٌ: متثاقلٌ؛ لكثرة مائِهِ كأنَّه ينخزلُ انخزالاً، وهي سحابةٌ دَلُوحٌ،

---

(١) المعجم الكبير ٢٢: ٣٠١/٧٦٣.

(٢) ومنه الأثر: «كن النِّساء يَدْلَحْنَ بالقِرَبِ على ظهورهنَّ في الغزو» النِّهاية ١: ١٢٩.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ش».

وسحبٌ دَوَالِحُ، ودُلَّحٌ كرُكَّعٍ(١)، وسحائبُ دُلَّحٌ كصُبَّرٍ.

وفرسٌ دُلَحٌ، كصُرَدٍ: كثيرُ العرقِ.

ودَوْلَحُ، كجَوْهَرٍ: اسمُ امرأةٍ.

دمح

دَمَّحَ تَدْمِيحاً: لغةٌ في دَبَّحَ بالموحَّدَةِ.

والدَّمَخْمَحُ، كغَشَمْشَم: المجتمعُ المُدحرجُ.

ودَمْحٌ، كفَلْسٍ: جبلٌ في ديارِ عمرِو بن كلابٍ عن الحازميِّ، ومنه: يومُ دَمْحٍ من أيّامهم، وقال غيرُهُ: هو بالخاءِ المعجمة وهو الصّوابُ(٢).

دملح

دَمْلَحَةٌ، كدَحْرَجَة زنةً ومعنىً.

وامرأةٌ دُمْلُحَةٌ، كسُنْبُلَةٍ: ضخمةٌ بضّةٌ.

دنح

دَنَحَ دُنُوحاً ـكرَكَعَ ـ ودَنَّحَ تَدْنِيحاً: ذلَّ وهانَ.

والدَّنْحُ، كعِهْنٍ: عيدٌ للنّصارى يزعمون أنّه يوم طلوع عيسى عليه السلام من نهر الأردن، وهو اليوم السّادس من كانون الآخِرِ من الأشهر الرّوميّة.

والدَّنْحُ بالسّريانيّة: الطُّلوعُ.

والدَّنَاحُ، ككِتَابٍ: موضعٌ.

دنبح

الدُّنْبُحُ، كسُنْبُلٍ: الصّعبُ الخُلقِ الشَّرسُ من الرِّجالِ.

دوح

الدَّوْحُ: الشّجرُ العظامُ، واحدتها دَوْحَةٌ.

ودَاحَتِ الشّجرةُ دَوْحاً وانْدَاحَتِ

---

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «منهم من هو في خَلْقِ الغَمَام الدُّلَّحِ» نهج البلاغة ١: ١٦٩/ط ٨٧.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٤٦٢.

انْدِيَاحاً: عظمت، وهي أَراكةٌ دَائِحَةٌ، وأَرَاكٌ دَوَائِحُ.

وسمرةٌ دَوْحَةٌ: (عظيمةٌ.

ومَظَلَّةٌ دَوْحَةٌ)[1]: عظيمةٌ واسعةٌ.

وانْدَاحَ بطنُهُ: عظم وتدلَّى من سمنٍ أَو علَّةٍ، كتَدَوَّحَ.

والدَّاحُ: نقشٌ يُلَوَّحُ به للصِّبيان يعلَّلونَ به، والسِّوارُ -لغةٌ يمانيَّةٌ- والخطوط على الثَّور وغيرِهِ، والخلوقُ من الطِّيبِ، والوشيُ؛ قال:

يا لابِسَ الوَشْيِ عَلَى شَيْبِهِ
مَا أَقبَحَ الدَّاحَ عَلَى كَشْيَخِ[2]

وجاءَنا وعليه دَاحةٌ، أَي ثوبُ وشيٍ.

وقالوا: الدُّنيا دَاحَةٌ، تشبيهاً بالنَّقشِ الَّذي يعلَّلُ به الصِّبيانُ، أَو بالوشيِ الذي يروقُ منظرُهُ، وقال أَبو حمزة الصُّوفيُّ:

ولَـولَا حِـبَّتي داحَـهْ
لكانَ الموتُ لي راحَـهْ[3]

فقيل له: وما دَاحَه؟ فقال: الدُّنيا.

وابنُ دَاحَةَ: إِبراهيمُ بنُ سليمانَ المزنيُّ مولى أَبي طلحةَ بن عبدالله محدِّثٌ فقيهٌ متكلِّمٌ أَديبٌ شاعرٌ، ودَاحَةُ: أُمُّهُ؛ أَو جاريةٌ لابيه ربَّتهُ فنُسِبَ إِليها.

ويومُ الدَّوْحِ: يومُ غديرِ خمٍّ؛ لأَنَّ حوله دَوْح من الشَّجر، قال الكميت:

ويَومَ الدَّوحِ دَوحِ غَديرِ خُمٍّ
أَبانَ لَهُ الخِلافَةَ لَو أُطِيعا[4]

فصل الذّال

ذبح

ذَبَحَهُ ذَبْحاً، كمَنَعَ: قَطَعَ أَوداجهُ من أَعلى عنقِهِ، فهو مَذْبُوحٌ، وذَبِيحٌ، وهي شاةٌ ذَبِيحٌ أَيضاً.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) أساس البلاغة: ١٣٨ بدون عزو.

(٣) أساس البلاغة: ١٣٨ واللّسان والتاج.

(٤) الهاشميات: ٧٩. المطبوع مع القصائد العلويات لابن الحديد، وفي ديوانه: الولاية بدل: الخلافة.

والذَّبِيحَةُ: اسمٌ للمَذْبُوحِ، ولما يُذْبَحُ ذَكَراً كان كلٌّ منهما أو أُنثى، والتّاءُ فيها للفرق بين الاسم والصِّفة.

والذِّبحُ، كطِهْرٍ: ما يهيَّأُ للذَّبْحِ، كالذَّبِيحَةِ. قيل: ويطلقُ على المَذْبُوحِ أيضاً، فهو كالذَّبِيحَةِ في معنييها.

والمَذْبَحُ، كمَقْعَدٍ: موضعُ الذَّبْحِ من الحلقِ والأرضِ.

وكمِنْبَرٍ: آلتُهُ.

وتَذَابَحُوا: ذَبَحَ بعضهم بعضاً.

والذَّبيحُ: المَذْبُوحُ للنسك، أو ما يصلحُ لأن يُذْبَحَ له.

واذَّبَحَ على افتَعَلَ: اتّخذَ ذَبِيحاً.

والذُّبَاحُ، كغُرَابٍ: نبتٌ قاتلٌ.

وكصُرَدٍ: نبتٌ يأكلُهُ النّعامُ، والجزرُ البريُّ، وضربٌ من الكمأةِ، كالذِّبَحِ كعِنَبٍ.

وكتُفَّاحٍ: شقاقٌ خبيثٌ في باطن أصابع الرِّجلينِ.

والذُّبَحَةُ، كرُطَبَةٍ وغُرْفَةٍ وعِنَبَةٍ وسِذْرَةٍ: وجعٌ في الحلق قاتلٌ، وهو ورمٌ ينطبق له الحلقُ فلا يسوغ فيه شيءٌ ويمنعُ من التنفُّسِ فيقتلُ، كالذُّبَاحِ كغُرَابٍ وكِتَابٍ.

ومن المجاز

ذَبَحَ القومُ فلاناً: قتلوهُ، والتقَوْا فأجلَوْا عن ذَبِيحٍ؛ أي قتيلٍ..

و ـ العطشُ الرَّجلَ: جهدهُ..

و ـ العطّارُ فأرَةَ المسكِ: شقَّها وفتقها، وهو مسكٌ ذَبِيحٌ..

و ـ الخمّارُ الدَّنَّ: بزلهُ[1].

وذَبَحَتْهُ العبرةُ: خنقتهُ وأخذت بحلقِهِ..

و ـ فلاناً لحيتُهُ: سالت عن ذقنِهِ فبان مقدَّم حنكِهِ.

فهو مَذْبُوحٌ بها، قال[2]:

من كُلِّ أشمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحيَتِهِ

وهذه مَذابِحُ السَّيلِ، واحدها مَذْبَحٌ:

---

(١) في أساس البلاغة: بذله بدل بزله.

(٢) للرّاعي النّميري، ديوانه: ٢٠٤/٥٦.

وعجزه:

بادي الأذاةِ على مَرْكُوِّهِ الطَّحِلِ

وهو شقٌّ يَخِدُّهُ في الأَرْضِ مقدارَ الشّبرِ عرضاً.

ومَذابِحُ النّصارى: مواضعُ كتبهم ومحاريبُ كنائسهم ومقاصيرها، وأَصلها مواضعُ الذَّبْحِ كالمناسكِ للمتعبَّداتِ وأَصلها المَذابِحُ من نُسُك للهِ إذا ذُبِحَ.

والذَّابِحُ: ميسمٌ يوسمُ به في عُرضِ العنقِ على الحلقِ أَو سِمةٌ عليه، وشعرٌ ينبت على المَذْبَحِ من الحلقِ، أَو بينهُ وبين مفصلِ العنقِ من الرَّأس.

وسعدُ الذَّابِحُ: كوكبانِ صغيران بُعدُ ما بينهما قدر ذراعٍ في رأي العينِ، وعلى الأعلى منهما كوكبٌ صغيرٌ يقال إنّه شاةٌ يَذْبَحُها السَّعْدُ[١].

وذَبَّحَ في صلاتِهِ تَذْبِيحاً، كدَبَّحَ بالدَّال المهملةِ عن الزَّمخشريّ وجماعةٍ[٢]، وقيل: هو تصحيفٌ[٣].

وذُبْحَانُ، كعُثْمَانَ: بلدٌ باليمنِ، وبطنٌ من رُعين، منهم: عُبَيْدُ بن عمروِ بن صالحِ بن ذُبْحَانَ الرُّعَينيّ الذُّبْحَانِيّ صحابيٌّ، وعبدالمَلِكِ بن عمرو بن جابر الرُّعَينيّ الذُّبْحَانيّ، محدِّثانِ.

الكتاب

﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُم﴾[٤] يقتلونهم لقولِهِ في الأَعرافِ: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُم﴾[٥] والتّفعيلُ لتكثير الفعل، نحو: ذَبَّحتُ الغنمَ لأنّهم كانو يَذْبَحُونَ بعضهم إثْرَ بعضٍ وقرئَ: «يَذْبَحُون» بالتّخفيفِ.

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[٦] كبشٍ من الغنم، أَو وعِلٍ أُهبط[٧] عليه من ثَبير، أَو هو الكبشُ الّذي قرّبهُ هابيل فقبل منه فكانَ يرعى في الجنّةِ حتّى فدي به.

---

(١) في «ت»: السَّقْد.

(٢) الزمخشري في الفائق ١: ٤٠٧، واللّيث على ما حكاه عنه الأزهري في تهذيب اللّغة ٤: ٤٧١، والأصمعي على ما حكاه عنه الفيّومي في المصباح المنير ١: ١٨٨.

(٣) تهذيب اللّغة ٤: ٤٧١، المصباح المنير: ١٨٨.

(٤) البقرة: ٤٩.

(٥) الأعراف: ١٤١.

(٦) الصّافات: ١٠٧.

(٧) في «ت»: هبط.

و«عَظِيم» ضخم الجثّة سمينٍ، أو لأنّه رعى في الجنّة، أو لكونِهِ من عند اللهِ ولم يكن عن نسلٍ، أو لأنّه فُدِي به وَلَدُ خليلِهِ، أو لبقاءِ أثرِهِ إلى يومِ القيامةِ، فما من سنةٍ إلّا ويُذْبَحُ فيها بسببِهِ من الأنعام ما لا يحصيه إلّا الله.

الأثر

(أنا ابنُ الذَّبِيحَيْنِ)[١] أحدهما: أبوه عبدالله بن عبدالمطّلب؛ لأنّ عبدالمطّلب لمّا حفر زمزمَ نذر للهِ لِئن سهَّل اللهُ له أمرها لَيَذبَحَنَّ أحدَ وَلَدِهِ، فخرج السّهمُ على عبداللهِ، فمنعهُ أخوالُهُ وقالوا له: افدِ ابنكَ بمائةٍ من الإبلِ ففداه بها.

والثّاني: جدُّهُ إسماعيلُ بن إبراهيمَ ﷺ على القول بأنّه الذّبيحُ وهو المشهور، أو عمُّهُ إسحاقُ بن إبراهيم على القول الآخر بأنّه هو الذّبيحُ، وسمّاهُ أباً كما سمّى الله العمَّ أباً في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾[٢] وإنّما إسماعيل عمّ يعقوب.

(نُهِيَ عَن ذَبَائِحِ الجِنِّ)[٣] هي ما يَذبَحُهُ النّاسُ إذا اشتروا داراً أو بنوها مخافةَ أن يصيبهم مكروهٌ من جنّها فأُضيفتِ الذّبائحُ إلى الجنّ لذلك.

(كُلُّ شيءٍ في البحرِ مَذْبُوحٌ)[٤] أي ذكيٌّ لا يفتقرُ إلى الذّبحِ.

(مَن وُلِّيَ القَضَاءَ فَقَد ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ)[٥] استعارَ الذّبحَ لهلاكِ الدين، وهي استعارةٌ تبعيّةٌ قرينتها المجرورُ؛ لأنّ الذّبحَ الحقيقيّ لا يكون بغير سكّين، والمعنى: فقد هلك هلاكاً لا نجاةَ له منه؛ كما أنّ المَذْبُوحَ لا نجاةَ له من الموت، والغَرَضُ التّحذيرُ منه والتّوقّي من خطرِهِ.

---

(١) تفسير القمّي ٢: ٢٢٦، مجمع البحرين ٢: ٣٤٩.

(٢) البقرة: ١٣٣.

(٣) الفائق ٢: ٤، النّهاية ٢: ١٥٣.

(٤) النّهاية ٢: ١٥٣.

(٥) المقنعة: ٧٢١، مسند أحمد ٢: ٢٣٠، بتفاوت.

المصطلح

المَذْبَحُ: المريُ والحلقومُ والودجانِ وقطع الثلاث كافٍ.

المثل

(**المَدْحُ الذَّبْحُ**)(١) أي من مُدِحَ وهو يغترُّ بذلك فكأنَّه جُعل ضررُهُ كالذَّبْحِ له. يضرب للاحترازِ من مدح النَّاس وتبعته؛ لأنَّهُ يوقعُ في إعجاب الممدوحِ بنفسِهِ وهو الهلاكُ الأكبرُ. ومثله قولهم: (**التَّمادحُ التَّذَابُحُ**).

(**لَيسَ دُونَهُ شَوكَةٌ ولا ذُبَاحٌ**)(٢) كتُفَّاح وهو شقاقٌ يكونُ في الرِّجلِ. يضرب فيما يصاب وينالُ عفواً من غير أَن يكون دونهُ ما يشقُّ تحمُّلهُ، ويروى: (**ما دُونَهُ نَكْبَةٌ ولا ذُبَاحٌ**).

ذحح

ذَحَّهُ ذَحّاً، كقَتَلَ: شقَّهُ، ودقَّهُ، وضربَهُ بفكِّهِ..

و ـ المرأَةَ: جامعها.

وذَحْذَحَ في مشيهِ: قاربَ خَطْوَهُ في سرعةٍ..

و ـ الرِّيحُ التُّرابَ: سفتهُ.

والذُّحْذَاحُ والذُّحْذَاحَةُ: الدَّحداحُ والدَّحداحةُ كالذُّحْذُح كبُلْبُل(٣).

[ذذح]

ورجلٌ ذَوْذَحٌ، كَكَوكَبٍ: يُنزِلُ قبل الإيلاج.

ذرح

ذَرَحْتُ الشَّيءَ في الرِّيحِ ذَرْحاً، كمَنَعَ: ذَرَوتُهُ وبثثتُهُ.

وذَرَّحْتُ الزَّعفرانَ في الماءِ تَذْرِيحاً: جعلتُ فيه شيئاً يسيراً منه..

و ـ الشَّيءَ المسحوقَ على الشَّيءِ: ذررتُهُ وبثثتُهُ..

و ـ الإداوةَ الجديدةَ بالطِّين: طليتُها

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٤/٣٨٨٥.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٨/٣٩٣١.

(٣) في «ش» زيادة: القصير البطين.

لتطيبَ.

وأحمر ذَرِيحيٌّ، كحَنِيفِيّ: قانئٌ، كأنّه ذُرِّحَ عليه الحمرةُ أي ذرّت وبثّت.

والذُّرَحُ، كسَبَبٍ: شجرةٌ تصنع منها (الرحالة)[1].

وكأميرٍ: هضابٌ حُمْرٌ تنبسطُ على الأرض، واحدتها بهاءٍ. الجمع: ذَرَائِحُ، وفحلٌ تنسبُ إليه الإبل الذَّرِيحيّاتُ.

ولبنٌ ذَرَاحٌ ومُذَرَّحٌ، كسَحَاب ومُعَظَّم: ضَيّاحٌ كثيرُ الماءِ.

وعسلٌ مُذَرَّحٌ: غلب عليه الماءُ.

والذُّرَّاحُ، كتُفّاحٍ، وغُرَاب ودُبُّوسٍ وصَبُّوحٍ وقُدُّوسٍ ومِرِّيخ وسُلَّم وذُرْنُوحٌ: دويبّةٌ تطيرُ حمراءُ منقّطةٌ بسوادٍ وهي سمٌّ، كالذُّرُحْرُحِ بضمّ الذّال والرّاءين وفتحهما وتشدّدُ الأولى فتضمُّ الذّالُ وتفتحُ. الجمع: ذَرَارِيحُ.

وذَرَّحَ الطّعامَ تَذْرِيحاً: جعلها فيه، وهو طعامٌ مُذَرَّحٌ.

وذَرَاحٌ، كسَحَابٍ: حصنٌ بصنعاء اليمنِ.

وأَذْرُحٌ، كأنْعُمٍ: بَلَدٌ في أطرافِ الشّام[2] من أعمال السّراة بينهُ وبين الجَرْباءِ ميلٌ أو أقلُّ لا ثلاثةُ أيّامٍ كما توهّمهُ بعضهم، وبه كان أمرُ الحكمينِ عمروُ بن العاصِ وأبي موسى الأشعريّ، لا بدومةِ الجندلِ على الصّحيح.

وذَرِيحٌ، كأميرٍ: أبو حيٍّ وقولُ الفيروزابادي: الذَّرِيحُ، غلطٌ، واسمٌ لجماعةٍ، وصنمٌ كان بالبُحَيرِ من ناحية اليمن.

وذُرَيْحٌ الحميريُّ، كزُبَيْر: محدّثٌ.

وكعُمَرَ: والدُ يزيد السّكونيّ.

وذو ذَرَارِيحِ جمع ذَرِيحةٍ: موضعٌ كان به يومٌ بين تميم واليمنِ لم يكن فيه قتالٌ بل اصطلحوا.

وذو ذَرارِيحَ من أذواءٍ[3]، وسيّد من ساداتِ تميمٍ.

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) ومنه حديث الحوض: «ما بين جنبيه كما بين جَرباء وأذْرُح» النّهاية ٢: ١٥٧.

(٣) في «ج» زيادة: اليَمَن، وفي «ش» زيادة: حِمْيَر.

وذَرَائِحُ[١]، كزَعَانِفٍ أو قَرَائِح: موضعٌ بين كاظمةَ والبحرين.

ذقح

تَذَقَّحَ له وعليه: تجنَّى ما لم يَجنِ، وهو مُتَذَقِّحٌ للشَّرِّ متجنٍّ له، ورجلٌ ذُقَّاحَةٌ كتُفَّاحَة: شأنُهُ ذلك.

ذلح

الذُّلَّاحُ، كتُفَّاحٍ: المَذِيقُ من اللَّبنِ.

ذوح

ذَاحَ ذَوْحاً، كقَالَ: سارَ سيراً عنيفاً.

ورجلٌ مِذْوَحٌ، كمِنْبَرٍ: مُعنِفٌ.

والذَّوْحُ: الجماعةُ من المواشي.

وذَوَّحَ إبلَهُ تَذْوِيحاً: فرَّقها، كأنَّه أزالَ اجتماعها، فالتَّفعيلُ للسَّلبِ، ومنه: تَذْوِيحُ المالِ، وهو تبديدُهُ وتبذيرُهُ.

فصل الرّاء

ربح

رَبِحَ في تجارتِهِ رَبَحاً -كتَعِبَ- ورِبْحاً ورَبَاحاً، كعِلْمٍ ونَشاطٍ: أصابَ فيها فضلاً وزيادةً على رأسِ المال، والرِّبْحُ والرَّبْحُ والرَّبَاحُ أيضاً اسمٌ لذلك الفضل والزِّيادةِ.

الجمع: أَرْبَاحٌ[٢].

ورَبِحَت تجارتُهُ: أصابَ فيها الرِّبْحَ، وهي تجارةٌ رَابِحَةٌ، ودارهُ باعها بِربحٍ على الإسناد المجازيِّ فيهما.

ورَبِحَ مالاً كثيراً: أصابهُ رِبْحاً..

و ـ على صاحبه: أخذ منه الرِّبح.

وتَرَبَّحَ: طلب الأرْبَاحَ.

وأَرْبَحَ إربَاحاً: صادفَ سوقاً ذاتَ رِبْحٍ..

---

(١) في «ش»: وذرائح، واحتمله ياقوت في معجم البلدان ٣: ٤.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿فما رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ البقرة: ١٦.

و ـ فلاناً على سلعتِهِ: أعطاهُ رِبْحاً، ولا تقل: رَبَّحْتُهُ تَرْبِيحاً.

وبايعهُ مُرَابَحَةً: باع منه واشترى بِرِبْحٍ، وقول الفيروزاباديِّ: رَابَحْتُهُ على سلعتِهِ: أَعطيتُهُ رِبْحاً، خطأٌ.

والرَّبَحُ، كسَبَبٍ: الإبلُ والخيلُ تجلبُ للبيع، والشَّحمُ، والفُصْلانُ، واحدها رَابِحٌ، كخَدَم وخَادِمٍ.

وكصُرَد: طائرٌ (كاليَراعِ)[1] والجديُ، والفصيلُ، كالرَّبَحِ كسَبَبٍ، الجمع: رِبَاحٌ.

وأَرْبَحَ: قَرَىٰ ضيفهُ الفصلانَ..

والنَّاقةَ: حلبها صبحاً وظهراً.

والرَّبَاحُ، كسَحَابٍ: حيوانٌ كالسِّنَّوْرِ يؤخذ منه الزَّبادُ.

والكافورُ الرَّبَاحِيُّ، كصَحَابيٍّ، قيل: نسبةٌ إلى رَبَاحٍ: اسمُ ملِكٍ من ملوكِ الهندِ، وكان أَوَّلَ من عرفهُ[2]. وقيل: اسمُ البلدِ الذي يجلب منه[3]. وقيل: صوابُهُ الرِّياحِيُّ بالمثناة من تحت لتصاعدِهِ مع الرِّيحِ[4]، ووقع في المعتمد من نسخ الصّحاح للجوهريِّ.

والرَّبَاحُ: اسمُ بلدٍ يجلب منه الكافور. فزعم الفيروزاباديُّ أنَّه غلطٌ؛ لأنَّ الكافورَ صمغ شجرٍ يكون داخِلَ الخشبِ، ويَتَخشخَشُ فيه إذا حرِّكَ فيُنشرُ ويُستخرجُ. هذا كلامُهُ، فليعجب النَّاظرُ من سخافة كلام هذا الرَّجُلِ وتعليلِهِ العليل، وليت شعري أيُّ منافاةٍ بين كون الرَّبَاح اسمَ بلدٍ يجلبُ منه الكافورَ وبين كون الكافور صمغَ شجرٍ، وهل هو إلّا كقولهم: قيصورُ: اسم بلدٍ يجلبُ منه الكافورُ القيصوريُّ، والشِّحرُ: اسمُ أَرضٍ يجلبُ منها اللّبانُ الشّحريُّ، وهو صمغ شجرٍ أيضاً.

والرُّبَّاحُ، كتُفَّاحٍ: الصّغيرُ الضّاوي من الفُصلان، والجديُ، والذَّكرُ من القرود،

(١) ما بين القوسين ليس في «ش»، وفي سائر الكتب: كالزَّاغ.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب / الباب الثالث / الصّموغ / الكافور ١١: ١٩٦.

(٣) الصّحاح.

(٤) محاضرات الأدباء ٢: ٦٢٠.

ويخفَّف عن الزَّمخشريّ[١]. قيل: لغةٌ يمانيةٌ[٢]، ومنه: زُبُّ رُباحٍ؛ لضربٍ من التَّمر كأنَّهُ شُبِّهَ بزُبِّ القردِ.

ورَبَّحَ تَرْبِيحاً: اتَّخذَ رُبَاحاً في منزلِهِ، أي قرداً.

وقول الفيروزابادي: تَرَبَّحَ: تحيَّر، تصحيفٌ وإنَّما هو بالجيم.

ورَبَاحٌ، كسَحَابٍ: اسمٌ لجماعةٍ، ومنه: قلعةُ رَبَاحٍ بالأُنْدُلُس، ينسب إليها جماعةٌ من العلماءِ والمحدِّثين، والنِّسبةُ إليها رَبَاحِيٌّ على القياس في النِّسبةِ إلى المركَّب الإضافيّ إذا تعرَّف الأوَّل بالثاني، وقول الفيروزابادي: رَبَاحٌ، كسَحَاب: قلعةٌ بالأندُلُس، غلطٌ وإنَّما رَبَاحٌ اسمٌ أُضيفت إليه، ولا تعرفُ في جميع الكتب المؤلَّفةِ في البلاد إلَّا بقلعةِ رَبَاح، لا برَبَاحٍ.

قال السَّمعانيّ: ولعلَّ الذي بناها اسمهُ رَبَاحٌ[٣].

ورَبَاحٌ في قول الشَّاعر:

هَـذا مَقَامُ قَدَمَيْ رَبَاح[٤]

: اسم ساقٍ.

وأُمُّ رَبَاحٍ، كسَحَاب أيضاً: طائرٌ أحمرُ الجناحين والظهرِ يأكلُ العنبَ، وهذه الكلمة كانت سبب تأليف مجدِ الدِّينِ الأثير لكتابِ المرصَّع.

ورُبَيْحٌ، كزُبَيْرٍ: اسمٌ لجماعةٍ ذكرهم الأميرُ ماكولا[٥]، وقول الفيروزابادي: رُبَيْحُ بنُ عبد الرَّحمان بن أبي سعيدٍ الخدريُّ فردٌ ليس بصحيحٍ.

المثل

(الرَّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ)[٦] أي الجودُ يكسب الحمدَ ويُرْبِحُ المدحَ. يضرب في الحثِّ على فعل المعروف.

---

(١) أساس البلاغة: ١٥٠.

(٢) جمهرة اللّغة ١: ١٣٩، مروج الذهب ١: ٢٢١.

(٣) الأنساب ٣: ٣٩.

(٤) الصحاح واللّسان والتاج وفي الجميع من دون عزو.

(٥) الإكمال ٤: ١٨٨.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٠١ / ١٥٨٥.

رجح

رَجَحَ يَرْجَحُ ـبتثليث العين ـ رُجُوحاً، ورُجْحَاناً: زادَ وزنُهُ..

و ـ الميزانُ: ثقُلَت كفَّتهُ بالموزون..

و ـ الرَّجلُ الشيءَ: وزنهُ بيده ونظر ما ثِقْلُهُ.

وأَرْجَحَ في الوزن إرْجاحاً: وَزَنَ رَاجِحاً..

و ـ الميزانَ: جعلهُ رَاجِحاً..

و ـ فلاناً وله: أعطاهُ رَاجِحاً كرَجَّحَ تَرْجِيحاً.

ومن المجاز

رجلٌ رَاجِحُ العقلِ: وافرُهُ، وفي عقلِهِ رَجَاحَةٌ، وقوم مَرَاجِيحُ في الحلمِ، الواحدُ: مِرجَاحٌ[1].

وامرأةٌ رَاجِحٌ، ورَجَاحٌ، كسَحَابٍ: رزَانٌ أي ذاتُ ثباتٍ ووقارٍ في المجالسِ، أو عظيمةُ العجز. الجمع: رُجُحٌ، كسُحُب، وهي رَاجِحَةُ الكفلِ من نساءٍ رَوَاجِحِ الأكفالِ، ورُجُحهَا.

وجفانٌ رُجُحٌ: كبارٌ مَمْلوءَةٌ.

وكتائبُ رُجُحٌ: جرّارةٌ ثقيلةٌ.

ونخلٌ مَرَاجِيحُ: ثقالُ الأَحمالِ.

ورَجَّحَهُ عليه تَرْجِيحاً: فضَّلهُ..

و ـ قولَهُ: قوَّاهُ.

ورَاجَحَنِي فَرَجَحْتُهُ: كنت أَرجَحَ منه.

والأُرْجُوحَةُ والمَرْجُوحَةُ والرُّجَّاحَةُ، كأُرْجُوزَةٍ ومَنْدُوحَةٍ وتُفَّاحَةٍ: حبلٌ يعلَّق ويركبُهُ الصِّبيانُ، أو خشبةٌ توضعُ على تلٍّ ويقعدُ غلامانِ على طرفيها[2]. الجمع: أَراجِيحُ، وقد تَرَجَّحَت به الأُرْجُوحَةُ، ومنه:

تَرَجَّحَت به الأَمانيُّ، إذا لعبت به
وأرتهُ حصولَ ما ليس بحاصلٍ.

وتَرَجَّحَ في القول: تميَّلَ وتردَّد.

(١) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «قومٌ، والله، مَيَامينُ الرأي مَرَاجِيحُ الحِلْمِ» نهج البلاغة ١: ٢٩٩.

(٢) ومنه حديث زواج عائشة: «إنها كانت على أرجُوحَة» النّهاية ٢: ١٩٨.

وارتَجَحَتْ أَرادِفُها: اهتَزت.

وأَراجِيحُ [الإبل][1]: هزَّاتها في رَتكانِها، وقد تَرَجَّحَت وارتَجَحَت، وهي إبلٌ مَراجِيحُ.

وبيننا أَراجِيحُ: مفاوزُ تترجَّحُ بركبانها.

وارْجَحَنَّ: اهتزَّ وثقل حتَّى مال لثقله[2]، أو وقع بمرَّةٍ، وهو من الرُّجْحَانِ عند المحقِّقينَ أُلحقَ با قشَعَرَّ بزيادة النُّونين، فهذا موضعهُ، لا «رج ح ن»

ومنه: جيشٌ مُرْجَحِنٌّ: ثقيلٌ جرَّارٌ.

وهذه رَحىً مُرْجَحِنَّةٌ: للسَّحابةِ المستديرة الثَّقيلة.

وليلٌ مُرْجَحِنٌّ: طويلٌ، لأنَّه[3] ثقيلٌ لا يتحرَّكُ من ثقلِهِ.

المصطلح

التَّرْجِيحُ: مَزِيَّةُ إحدى الدَّلالتين على الأُخرى.

المثل

(إذا ارجَحَنَّ شَاصِياً فَارفَع يداً)[4]

أي إذا سقط ورفع رجليهِ فارفع يدك عنه. يضربُ في الكفِّ عمَّن خضع واستسلَمَ.

رحح

الرَّحَحُ، كسَبَبٍ: انبساطُ حافرِ الدَّابَّةِ، وظِلف الوعِلِ وأخمصِ القدمِ، وانبطاحُ عروشها، وهو فرسٌ ووَعِلٌ أَرَحُّ.

ورجلٌ أَرَحُّ: عريضُ القَدَمِ منبسطها، وهي قدمٌ رَحَّاءُ: لا اخمصَ لها ولا نتوٌّ لظهرها.

وتَرَحْرَحَتِ الفرسُ: فحَّجَتْ للبول.

وظرفٌ رَحْرَحٌ، ورَحْرَاحٌ، ورَحْرَحَانٌ: واسعٌ، ومنه: عِيشٌ رَحْرَحٌ ورَحْرَاحٌ[5].

---

(١) ما بين المعقوفين اضفناه لاستقامة المتن.

(٢) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وجنود الملائكة المقربين في حجرات القُدس مُرْجَحِنِّين» نهج البلاغة ٢: ١٢٨/ ط ١٧٧.

(٣) في «ج» و«ش»: كأنه بدل: لأنه.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢١/ ٥٣.

(٥) ومنه الأثر: «فأُتِيَ بِقَدحٍ رَحْرَاح فوضع فيه أصابعه».

ومنه أيضاً الحديث في صفة الجنّة: «وبُحبُوحَتِهَا رَحْرَحانِيَّة» أي وسطها فيّاح واسع، والألف والنّون زيدتا للمبالغة. النّهاية ٢: ٢٠٨.

وجفانٌ رُحُحٌ، كجُدُدٍ: واسعةٌ، كأنّها جمع رَحْرَاحٍ (كوُطُطٍ جمع وَطوَاطٍ)(١).

ورَحْرَحَ عنه: سترَ دونَهُ..

و ـ بالكلامِ: عرَّض وأبهَمَ، (ولم يصرِّح)(٢)..

و ـ في الأمرِ: لم يبلغ منه أقصى ما يريدُ.

ورَحْرَحَانُ: جَبَلٌ خَلْفَ عرفاتٍ بالقربِ من عُكاظَ وله يومان، أشهرهما الثّاني، وهو لبني عامرٍ على بني تميمٍ.

ردح

رَدَحَهُ رَدْحاً، كمَنَعَ: بسطهُ في الأرضِ..

و ـ بيتَهُ: وسَّعهُ بزيادةِ شقّةٍ في مؤخَّرهِ، فهو مَرْدُوحٌ، ومُرْدَحٌ(٣).

وقال ابن دريدٍ: رَدَحتُ البيتَ، إذا ألقيتُ عليه الطّينَ(٤).

والرُّدْحَةُ، كغُرْفَةٍ: قطعةٌ تدخلُ في البيتِ، أو زيادةٌ تُزادُ في عَمَدِهِ، وسُترةٌ تكونُ في مؤخّرِهِ.

والرَّدَاحُ ـ كسَحَابٍ ـ من البيوتِ: الواسعُ..

و ـ من النّساءِ: العظيمةُ الأوراكِ والمآكمِ..

و ـ من الكِباشِ: الضّخمُ الأليةِ..

و ـ من الكتائبِ: المُلَمْلَمَةُ الكثيرةُ الفُرسانِ..

و ـ منَ الجفانِ: العظيمةُ..

و ـ منَ الشّجرِ: الدَّوْحَةُ الكبيرةُ..

و ـ من الجمالِ: الثّقيلُ حملاً(٥).

الجمع: رُدُحٌ، كسُحُبٍ.

ومن المجاز

فِتنةٌ رَدَاحٌ، وفِتَنٌ رُدُحٌ ورُدَّحٌ، كرُكَّعٍ: عِظامٌ ثِقالٌ لا تكادُ تَبرحُ(٦).

---

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: كوطواط.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) في «ج»: مُرَدَّح بتشديد الدال.

(٤) جمهرة اللّغة ١: ٥٠٢.

(٥) ومنه الأثر: «لأكونَنّ فيها مثل الجمل الرَّدَاح» النّهاية ٢: ٢١٣.

(٦) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام: «إنّ وراءكم أمور مُتماحِلَة رُدُحاً».

وروي: «إنّ من ورائكم فتناً مُرْدِحة» النّهاية ٢: ٢١٣.

وعيشٌ رَدَاحٌ: مُخصِبٌ.

وأنا في رُدْحَةٍ من كذا كغُرْفَةٍ، وفي مُرْتَدَحٍ: (في)[1] مندوحةٍ وسعةٍ.

وسَدَحَ الرَّجلُ ورَدَحَ: أصابَ حاجتَهُ كأنَّه أخصب واتَّسع، من قولهم: فلانٌ سَادِحٌ[2]؛ أي مُخصِبٌ.

وسَدَحَتِ المرأةُ ورَدَحَتْ: حَظِيَتْ عند زوجها، وأكثرت من الولدِ، وتمكَّنت.

وأقام رَدَحاً من الدَّهرِ، كسَبَبٍ: طويلاً.

والرَّدَاحَةُ، كعِصَابَةٍ: مصيدةٌ للسَّبعِ، وهُوَ بيتٌ يبنى من حجارةٍ فيجعلُ على أعلى بابه حَجَرٌ وتوضعُ لَحْمَةُ السَّبُعِ في مؤخَّرِهِ، فإذا دخلهُ السَّبُعُ فتناولَ اللَّحمةَ سقطَ الحجرُ على الباب فسدَّهُ. الجمع: رَدَائِحُ.

ورُدَيحٌ ورَدْحَانُ، كزُهَيرٍ وفَرْحَان: اسمان.

والرَّدْحُ، كفَلْس: الوجعُ الخفيفُ.

والرُّدْحِيُّ، كتُرْكيّ: بقَّالُ القُرَى.

رزح

رَزَحَ البعيرُ -كمَنَعَ- رُزُوحاً ورُزَاحاً، بالضَّمِّ: ألقى نفسهُ إعياءً، أو هَزَلَ هُزالاً شديداً، أو لم يقدرْ أن ينهض ضعفاً، فهو رَازِحٌ من إبلٍ رُزَّحٍ كرُكَّعٍ، ورَوَازِحَ، ورَزْحَى، ورَزَاحَى، ومَرَازِيحُ، وقد رزَّحَتْهُ الأسفارُ تَرْزيحاً، فهو مُرَزَّحٌ.

ومن المجاز

رَزَحَهُ بالرُّمحِ رَزْحاً، كمَنَعَ: زَجَّهُ به.

ورَزَحَت حالُهُ: رَقَّت، وله حالٌ رازِحَةٌ، وتَرازَحَت أحوالُهُ.

والمِرْزَحُ، كمِنْبَرٍ: خشبٌ يُرفع به الكرمُ عن الأرضِ.

وكمَسْجِدٍ: المطمئِنُّ من الأرضِ، والمقطعُ البعيدُ.

والمِرْزِيحُ، كمِسْكِينٍ: الصَّوتُ أو

---

(١) ليست في «ت» و«ش».

(٢) في «ش»: رادحٌ.

الشّديدُ منه لا الشّديده[١].

ورَازِحٌ: أبو قبيلةٍ من خولانَ.

وعاصمُ بنُ رَازِحٍ: محدِّثٌ، وابنُ أخيهِ أحمدُ بن عليّ بن رَازِحٍ وأقاربُهما[٢] من المصريِّين، وقول الفيروزاباديّ: أحمدُ بن عليّ بن رَازِحٍ جاهليٌّ، جهلٌ صريحٌ وغلطٌ صريحٌ وكأنّه لم يقف على أنّ أوّل من سمّي أحمدَ رسولُ الله ﷺ ولم يسمَّ به أحدٌ قبلهُ بإجماع العلماءِ.

وقُرْطُ بن رَزَاحٍ، كسَحَابٍ: في نسبِ عمرِ بن الخطّابِ.

وككِتَابٍ: ابنُ عديٍّ في نَسَبِ حمزةَ بن عمروٍ الأسلميّ، وابن ربيعةَ العذريّ جاهليٌّ.

رسح

رَسِحَ رَسَحاً، كتَعِبَ: قلَّ لحمُ فخذيهِ وعجزِهِ، فهو أَرْسَحُ وهي رَسْحَاءُ[٣]، وكلُّ ذئبٍ أرسَح؛ لأنّه خفيفُ الوركين، وقيل لأعرابيّة: ما لَكُنَّ رُسْحاً؟ فقالت: أَرْسَحَتْنَا نارُ الزَّحفَتَين[٤]، تريدُ نارَ الشِّيحِ والألاءِ؛ لأنّه يسرع فيهما الاشتعالُ فيزحفُ عنهما.

رشح

رَشَحَ جبينُهُ وجسدُهُ رَشحاً، كمَنَعَ: عرق، فهو رَاشِحٌ.

وبجبينِهِ رَشْحٌ، كفَلْسٍ: عرقٌ[٥]، والرَّشْحَةُ: المرّة منه.

والرَّشيحُ، كأميرٍ: العرقُ.

والمِرشَحُ، كمِنْبَرٍ، وبهاءٍ: ما تحت المِيثَرَة.

وامرأةٌ رَشَّاحَةٌ، كعَبَّاسَةٍ: يَرشَحُ فرجها كثيراً.

ومن المجاز

رَشَحَ السّقاءُ والكوزُ بالماءِ.

---

(١) في «ت» و«ج»: الشديدة.

(٢) في «ت» و«ش»: وأقاربُهُ.

(٣) ومنه الأثر: «إن جاءت به أَرْسَحَ فهو لفلان» النّهاية ٢: ٢٢١.

(٤) أساس البلاغة: ١٦٢.

(٥) في «ج» زيادة: راشح.

وهمْ قومٌ يرْشحُ بالموت ظباهم[١].

ولم يَرْشَح له بشيءٍ: لم يعطِهِ.

وأصابهُ بِرَشْحَةٍ من مالِهِ: أعطاهُ شيئاً منه.

وجبلٌ رَاشِحٌ: يندى أصلُهُ.

ولم تجد[٢] من الماءِ إلّا رَاشِحاً: وهو ما يجري بين الحجارة كالعَرَقِ.

ووَشَلٌ رَاشِحٌ: صفةٌ مؤكّدةٌ؛ فإنَّ الوشلَ ممّا يدلُّ على الرَّشْحِ، كأمس الدَّابر.

ويقالُ لكلِّ ما دبَّ على الأرضِ من خشاشها: رَاشِحٌ، كأنَّه رَشَحَ منها.

ورَشَّحَتِ الظَّبيةُ ولدها تَرْشِيحاً: لحستهُ ساعةَ ولدتهُ، لإزالةِ ما عليه من النَّدوَّةِ، ورَشَّحَتهُ أيضاً: مشّتهُ أوَّل ما يقدرُ على المشيِ؛ ليَرْشَحَ عرقاً ويقوى على السَّعي تدريجاً، فتَرَشَّحَ هو: قوي على المشيِ.

وهو غزالٌ رَاشِحٌ، وقد رَشَحَ، كمَنَعَ: إذا مَشى ونزا[٣]، وأُمُّه مُرْشِحٌ وقد أَرْشَحَتْ، كما يقال مُشدِنٌ وقد أَشْدَنَتْ، ومنه: تَرْشِيحُ الجوادِ[٤]، وهو أن تدنيهُ من أُمِّه إذا نتج فترضعُهُ ثمَّ تسوقُهُ معها فإذا لم يمشِ حرَّكت ذنبهُ ليمشيَ.

ورَشَّحَهُ لكذا تَرْشِيحاً: ربّاهُ له وأهَّلهُ، وهو يُرَشَّحُ للخلافة ويَتَرَشَّحُ لها، ومنه: رَشَّحَ النَّدى النَّباتَ: ربّاهُ حتّى ارتفع وطالَ..

و ـ الرَّجلُ المالَ: أحسنَ القيامَ عليه.

واستَرْشَحَ البُهمى: علا وارتفَعَ.

و ـ القومُ البقلَ: انتظروا أن يطول فيرعوهُ..

و ـ البُهْمَ: ربَّوهُ ليكبُرَ.

والرَّشِيحُ: نبتٌ على وجه الأرضِ أغصانُهُ وعروقُهُ لطافٌ.

والرَّوَاشِحُ: ما زادَ مِن أخلافِ الشّاةِ خاصَّةً.

وهو أرشحُ منه فؤاداً: أذكى.

---

(١) في «ج»: شباهم بدل: ظباهم.

(٢) في «ش»: ولم يجر.

(٣) في «ش»: وقوي بدل: ونزا.

(٤) في «ج»: الجوار بدل: الجواد.

وأَرشَحَتِ النّاقَةُ إرشاحاً: دنا وقتُ فِطامِها وَلَدَها.

ورَشحُ الحجرِ: لقبُ عبدِالملكِ بن مروانَ؛ لبخلِهِ.

الأثر

(**حتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذانَهم**)[1] كفَلْسٍ أي العرقَ، وقولُ الكرمانيّ هو بفتحتين[2] غلطٌ. ومنه:

(**رَشحَهُم المسْكُ**)[3] أي عرقهم كالمِسك طيباً.

(**يأكُلونَ خَصِيدَها ويَرشَحُونَ خَضِيدها**)[4] مِن التَّرشِيحِ أي يقومون على ما قطع منها ويصلحونَهُ حتَّى يورق ويثمر.

(**حتَّى يَبلُغُوا الرَّشحَ**)[5] أي نَدَى الأرض وبللها.

(**وَلكن يَرشَحُ عَلَيك ما يَطفَحُ مِنّي**)[6] يصيبكَ رَشْحٌ ممَّا يفيضُ منّي.

المصطلح

التَّرْشِيحُ: أن يؤتى في الاستعارة أو التّشبيهِ أو المجازِ المرسلِ بما يلائِمُ المستعارَ منه أو المشبَّهِ بهِ أو المعنى الحقيقيّ نحو: لَثِمتُ شمساً مشرِقةً، وهو كبَحْرٍ متلاطمِ الأمواجِ، وله عندي يدٌ طولى.

وقد يطلَقُ على أن يؤتى بلفظةٍ توهلُ غيرها لضربٍ من المحاسن البديعيَّة كالطِّباق والاستخدام كما بيَّنّاهُ في أنوار الرَّبيع.

رصح

الأَرصَحُ والأَرْصَعُ والأَرسَحُ أَخواتٌ، بمعنى: الأَزَلّ، وهو القليلُ لحم الفخذين والعجز، وقد رَصِحَ رَصَحاً، كتَعِبَ، ومنه

---

(١) النّهاية ٢: ٢٢٤، مجمع البحرين ٢: ٣٥٢.

(٢) شرح سنن ابن ماجة ١: ٣١٦ / ٤٢٧٨.

(٣) سنن ابن ماجة ٢: ١٤٤٩ / ٤٣٣٣، مجمع البحرين ٢: ٣٥٣.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٩٥، النّهاية ٢: ٢٢٤.

(٥) الكافي ٣: ١٦٥/١، مجمع البحرين ٢: ٣٥٢.

(٦) التّحفة السنيّة: ٨ (مخطوط).

الحديثُ: (إنْ جاءَت به أُرَيصِحَ)[1] وهو تصغير أَرْصَحَ، وفسِّرَ بالنَّاتئ الأَليتينِ، وبالقريب ما بين الوركين، والأوّل هو المشهور.

رضح

رَضَحَ رأسَ الحيَّةِ والنَّوى رَضْحاً (كمَنَعَ)[2]: شدخَهُ، وكسرَهُ، ودقَّهُ، فارتَضَحَ، كرَضَّحَهُ تَرْضِيحاً فترَضَّحَ، والاسمُ: الرُّضحُ، بالضَّمِّ.

وتَرَاضَحُوا بالنَّبلِ: تراموا به.

وتَرَضَّحُوا الخُبزَ: كسروهُ وأكلوهُ.

والرُّضْحُ، كقُفْلٍ: النَّوى المَرضُوحُ، كالرَّضِيحِ.

والمِرْضَحَةُ، بالكسرِ: حجرٌ يُرْضَحُ به النَّوَى، كالمِرضَاحِ.

ونَوَى الرَّضْحِ، كفَلْسٍ: ما ندر منه عندَ رَضْحِهِ، والخاءُ المعجمةِ لغةٌ في كلّ ذلك.

ومن المجاز

ارتَضَحَ من ذنبِهِ: اعتذَرَ.

رفح

الرَّفَحُ، بفتحتين: أن يذهب قرنا الكبش ونحوهِ قبل أُذنيهِ مع تباعدهما، وهو أَرْفَحُ.

ورَفَّحتُ المتزوِّجَ: رفَّأتُهُ؛ أي قلت له: بِالرفاءِ والبنين، قال الزمخشريُّ: لمّا قيل لكلِّ من يدعو للمتزوِّجِ بِأيِّ دعوةٍ دعا بها: قد رَفَّأ، تصرّفوا فيه بقلبِ همزتِهِ «حاءً»، ومنه الحديثُ: كان إذا رفَّح رجلاً قالَ: (بارَكَ اللهُ عَلَيْكَ وبارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُم في خَيْرٍ)[3]. أي كان يضع الدُّعاءَ له بالبركةِ موضع التَّرفئَة.

ورَفَحٌ، كسَبَبٍ: موضعٌ بطريق مصرَ تنسبُ إليه الكلابُ العُقْرُ[4].

(١) الفائق ٢: ٦١، النّهاية ٢: ٢٢٦.

(٢) لست في «ت» و «ش».

(٣) الفائق ٢: ٧٠، وانظر النّهاية ٢: ٢٤١.

(٤) ومنه الأثر: «إنّ الله تعالى بارك في الشّام، وخصّ بالتقديس من فحص الأُردنّ إلى رَفَح» الفائق ٣: ٩٢.

أي للتجارة.

رقح

رَقَّحَ ماله تَرْقِيحاً: قامَ عليه وأصلحَهُ.

وهو يَتَرَقَّحُ لعيالِهِ: يتكسَّبُ.

وهو رَاقِحَةُ أَهلِهِ: أي كاسبهم.

والرَّقَاحَةُ، كسَحَابَةٍ: الكسبُ والتِّجارةُ[1]، وهي اسمٌ من التَّرْقِيحِ، كالكَرَامَة من التَّكْرِيم.

والرَّقَاحِيُّ، كصَحابِيّ: التَّاجرُ، نسبةٌ إليها.

وهو رَقاحيُّ مالٍ: كاسبُهُ ومصلحُهُ، وكانت عكٌّ في الجاهليَّةِ إذا لبَّت تقول:

عَكٌّ إلَيكَ عَانِيَه ... عِبَادُكَ اليَمَانِيَه
كَيْما تَحُجَّ ثَانِيَه ... عَلَى قِلاصٍ نَاجِيَه
جِئْنَاكَ للنَّصَاحَه ... لَم نأتِ للرَّقَاحَه[2]

ركح

الرُّكْحُ، كقُفْل: ناحيةُ البيت وأساسُهُ[3]، وجَانِبُ الجبل وركنُهُ، أو الرُّكن المنيف الصَّقب[4] منه، وساحَةُ الدَّارِ، كالرُّكْحَةِ بالضَّمّ.

و - مِن كلِّ شيءٍ: جانِبهُ. الجمع: رُكُوحٌ (وأَرْكَاحٌ)[5].

ورَكَحَ إليه رُكُوحاً، كرَكَعَ: ركن، ورجع، وأنابَ، ولجأ، واستندَ، كأَرْكَحَ، وارْتَكَحَ.

وأركَحْتُهُ أنا إليه: أسندتُهُ وألجأتُه، لازمٌ متعدّ.

ورجلٌ مِرْكَاحٌ، كمِصْبَاحٍ: عظيمٌ كأنَّه رُكْحُ جبلٍ.

---

(١) ومنه حديث الغار والثّلاثة الذين أَوَوْا إليه: «حتّى كثرت وَارْتَقَحَتْ» النّهاية ٢: ٢٥٠.

(٢) الصّحاح والاساس واللّسان، ورد المقطع الأخير فقط، وذكروه بصيغة القول المأثور لا بصيغة الكلام الموزون.

(٣) ومنه الحديث: «لا شفعة في فناء ولا طريق ولا رُكْح ولا رَهْو» الفائق ٤: ١٧.

(٤) في «ت» و«ج»: الصَّعب.

(٥) ليست في «ش».

وسَرجٌ ورحلٌ مِركَاحٌ: يتأخَّر عن ظهرِ الفرسِ والبعيرِ.

وأَرْكَاحُ الرّهبانِ: بيوتهم، شبِّهت بأَرْكَاحِ الجبالِ.

وأرضٌ رَكحاءُ صلبةٌ مرتفعةٌ.

والرُّكْحَةُ، كَغُرْفَةٍ: قطعةُ ثريد تبقى في الجفنة، وجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ: ممتلئةٌ بالثَّريد.

وتَرَكَّحَ الرَّجُلُ: تَلبَّثَ وتصرَّفَ وتوسَّع.

ورُكَيْحٌ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ.

وكسَحَابٍ: موضعٌ.

وكعَبَّاسٍ: اسمٌ لرجلٍ وفرسٍ وكلبٍ.

رمح

الرُّمْحُ، بالضَّمِّ: معروفٌ، ولا يقالُ: رُمحٌ إلَّا إذا كان عليه سنانٌ وإلَّا فهو قناةٌ. الجمع: رِمَاحٌ، و أَرْمَاحٌ.

ورَمَحَهُ رَمْحاً، كمَنَعَ: طعنَهُ بالرُّمْحِ، فَهو رَامِحٌ.

ورَامَحَهُ مُرَامَحَةً: طاعنهُ به.

وتَرامَحَ القومُ: تطاعنوا بالرِّماحِ.

ورجلٌ رَامِحٌ: معه رُمحٌ.

والرَّمَّاح، كعَبَّاسٍ: صانعُ الرِّماحِ، وصناعتُهُ الرِّمَاحَةُ بالكسر.

ورَمَحَتْهُ الدَّابَّةُ رَمْحاً، كمَنَعَ: ضربتهُ برجلها؛ خاصٌّ بذي الحافر، وقد يستعارُ للخفِّ، وهي دابَّةٌ رَمُوحٌ ورَمَّاحَة، والاسم: الرِّمَاحُ، بالكسرِ كالعِضاض من العضِّ.

والرَّمَحُ، كعِنَبٍ: البَلَحُ، واحِدتُهُ بهاءٍ لغةٌ في الرَّمَخِ بالخاءِ المعجمة.

ومن المجاز

رَمَحَ الجُنْدَبُ: ضَرَبَ الحصى برجليه..

و ـ البرقُ: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً.

والسِّماكُ الرَّامِحُ: نجمٌ سمِّي لتصوُّر كوكبٍ يقدمُهُ بصورةِ رُمحٍ له.

وثورٌ رَامِحٌ: له قرنانِ.

وأَخذتِ الإبلُ رِمَاحَها: حسنت في عين صاحبها؛ لسمنها أو لكثرةِ درِّها فمنعتهُ من نحرها، وهي إبلٌ، ذاتُ

رِمَاحٍ، وناقةٌ ذاتُ رُمْحٍ.

وأخذتِ البُهْمَى رِمَاحَها: منعت بشوكها أن ترعى.

وأصابتهُ رِمَاحُ الجنِّ: الطَّاعونُ، ورِماحُ العقاربِ: أذنابُها.

وكسروا بينهم رُمْحاً: وقع بينهم شرٌّ.

وهم رُمْحٌ على بني فلانٍ: مجتمعونَ على عداوتهم.

ويومٌ كظلِّ الرُّمْحِ: طويلٌ ضيِّقٌ.

ورُمَيْحُ الرَّجلِ، بالتَّصغير: ذَكَرُهُ.

وأخذَ رُمحَ أبي سعدٍ (ورُمَيْحَ أَبي سعدٍ)(١): أسنَّ ومشى بالعصا، وأبو سعدٍ: لُقيمُ بن لقمانَ بن عادٍ، وكانَ أوَّل من حمل العصا حين أسنَّ، أو مرثدُ بن سعدٍ أحدُ وفدِ(٢) عادٍ، أو كنيةُ الهرمِ أو الدّهرِ.

ورماهُ اللهُ بالرَّمَّاحِ، كعَبَّاسٍ: بالفقرِ والفاقةِ.

وقوسٌ رَمَّاحَةٌ، كعَبَّاسَةٍ: شديدةُ الدَّفعِ.

والرَّامحةُ: الطَّعنةُ تدفع بدمٍ كثيرٍ.

وأُمُّ الرُّمحِ: اللِّواءُ وما لُفَّ عليه.

وذاتُ رُمْحٍ: قريةٌ بالشَّامِ وأبرقٌ في ديارِ بني كلابٍ لبني عمروِ بن ربيعةَ، ودارةُ رُمْحٍ: منسوبةٌ إليه وإيَّاهُ عنى نَاهِضُ بن ثَوْمةَ في قولِهِ:

بِرُمْحَيْنِ أو بِالمُنْحَنَى ذَبَّ فَوقَها(٣)

فثنَّاهُ على عادتهم في استعارة التَّثنية للمفرد.

ورُمَاحٌ، كغُرَابٍ: موضعٌ بالدَّهناءِ.

وذاتُ الرِّمَاحِ، جمعُ رُمْحٍ: موضعٌ قرب تبالة، وفرسٌ لضبَّة.

وقارةُ الرِّمَاحِ: موضعٌ.

والأَرْمَاحُ: نُقْيانٌ طوالٌ بالدَّهناءِ.

والرَّمَّاحيَّةُ، كعَبَّاسِيَّةٍ: موضعٌ قرب النَّجفِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٢) بدله في «ش»: وُلد.

(٣) معجم البلدان ٣: ١٨، وعجزه:

سَفَا الرِّيحِ أو جِذْعٌ من السَّيلِ خادشُ

وابنُ رُمْحٍ: رجلٌ.

وذُو الرُّمْحَيْنِ: مالك بن ربيعةَ بن عمرٍو؛ لأنَّه كان يطاعنُ بِرُمْحَيْنِ في يديه، وهاشمُ بن المغيرةَ لطولِ رجليهِ، وغلط الفيروزاباديُّ في قوله: عمروُ بنُ المغيرةَ، تبعاً للصغانيِّ، ويزيدُ بن مرداسٍ السُّلميُّ وعبدُ بن قَطَنٍ بن شَمرٍ.

وعبيدُ الرَّمَاحِ وبلالُ الرَّمَاحِ، جمع رُمْحٍ فيهما: رجلانِ، الأَوَّلُ في كنانةَ، والثاني صاحب دير الجماجمِ.

وملاعبُ الرِّمَاحِ في قول لبيدٍ:

وأبُنا مُلاعِبَ الرِّمَاحِ[1]

أَرَادَ مُلاعبَ الأَسنَّة، وهو عامرُ بنُ مالك بن جعفرٍ بن كلابٍ لكنَّهُ جعلهُ مُلاعِبَ الرِّماحِ للقافية.

رنح

الرُّنَّحُ، كقُلَّبٍ: العصفورُ من الدِّماغِ وهو قطيعةٌ منه تحت فَرْخِ الدِّماغِ كأنَّه بائنٌ منه وبينهما جُليدةٌ تفصلُهُما؛ قال رؤبةُ:

يَكْشُرُ مِن أُمِّ الفِراخِ الرُّنَّحا[2]

ورُنِّحَ الرَّجلُ بالبناء للمفعول تَرْنِيحاً: دِيرَ به، أي أَصابهُ الدُّوارُ..

و ـ عليه: غشيَ؛ كأنَّما أُصيبَ رُنَّحُهُ أي عصفورُ دماغِهِ[3].

وتَرَنَّحَ هو: تمايلَ من سكرٍ أو سِنَةٍ أو غيرِ ذلك، كارتَنَح ارتِنَاحاً، وقد رَنَّحَهُ الشَّرابُ والنَّومُ تَرْنِيحاً.

ومن المجاز

رَنَّحَتِ الرِّيحُ الغُصنَ فتَرَنَّحَ: حرَّكتهُ وميَّلتهُ.

واستجمَرَ بالمُرَنَّح، كمُحَدَّثٍ[4]: وهو أجودُ العودِ يُرَنِّحُ برائحتِهِ الذَّكيَّةِ.

وهو يَتَرَنَّحُ بين أمرين: يترجَّحُ.

وتَرَنَّحَ عليه: مال عليه مترفِّعاً

---

(١) ديوانه: ٣٢٢.

(٢) الفائق ٢: ٩٣، ولم يرد الرجز في ديوانه.

(٣) ومنه الأثر: «إنَّ الجمل الأحمر ليُرَنَّح به من شدّة الحرّ» الفائق ٢: ٩٢.

(٤) في الأساس والقاموس: المُرَنَّح كمُعَظَّم.

ومتطاولاً؛ قال[1]:

تَرَنَّحُ بالكَلامِ عَليَّ جَهْلاً
كأنَّكَ ماجِدٌ مِن آلِ بَدْرِ

و ـ الشَّرابُ: تمزَّزهُ.

والمَرْنَحَةُ، كمَرْحَلَةٍ: صدرُ السَّفينةِ، أو الموضعُ الَّذي يكون في مقدَّم القارب يجلس عليه القومُ.

روح

الرُّوحُ، بالضَّمّ: النَّفسُ النَّاطقةُ، وهي جوهرٌ مجرَّدٌ متعلِّقٌ بالبدن تعلُّقَ التَّدبيرِ والتَّصرُّفِ، نازلٌ من عالمِ الأمرِ، وهو حقيقةُ الإنسان، ويطلقُ على النَّفسِ الحيوانيَّةِ، وهي جسمٌ لطيفٌ ينبعثُ من القلب وينتشرُ بواسطة العروق الضَّوارب في جملةِ البدن ويشتركُ فيه كلُّ حيوانٍ، وهو مذكَّرٌ وَيؤنَّثُ على معنى النفسِ الجمع: أرْوَاحٌ.

ويطلق مجازاً على النَّفَس محرَّكةً وعلى الدَّم، والوحي، والقرآن، وأمرِ اللهِ وحكمِهِ، وأمرِ النُّبوَّةِ، وجبرئيل، وعيسى، ومَلَكٍ أعظم مِن جبرئيلَ وميكائيلَ كان مع رسولِ اللهِ ﷺ يخبرُهُ ويسدِّدهُ.

والرَّوحُ، بالفتح: الرَّاحَةُ والاسْتِراحَةُ، ونسيمُ الرِّيحِ وبردها، وطيبُ الحياةِ وغيرها، والرَّحمةُ، والفَرَجُ، وانفساحُ المكان، وحسنُ فضائِهِ وهوائِهِ، وكلُّ هواءٍ تستلذُّهُ النَّفسُ ويزيلُ همَّها.

ويومٌ رَاحٌ، ورَوْحٌ ـ كيَوْمٍ ـ وليلةٌ رَاحَةٌ[2]: باردةُ النَّسيمِ ذات رَوْحٍ.

والرُّوحانِيُّونَ، بالضَّمِّ والفتح: الملائكةُ أو صنفٌ منهم، فالضَّمُّ نسبةٌ إلى الرُّوحِ؛ لأنَّهم أرْوَاحٌ أي أجسامٌ لطيفةٌ نورانيَّةٌ كما عليه المحقِّقونَ من المتكلِّمينَ، والفتحُ: نسبةٌ إلى الرَّوْحِ بالفتح؛ لأنَّهم في فسحةٍ غير محصورينَ، أو هم بالضَّمّ عامَّةُ الملائكةِ، وبالفتح:

---

(١) أبي الغريب البصري كما في الأساس: ١٨٠.

(٢) في «ش»: رَواحَةٌ.

ملائكةُ الرَّحمةِ نِسبةٌ إلى الرَّوحِ بمعنى الرَّحمةِ.

ويُطلقُ الرُّوحَانِيُّونَ على الجنِّ أيضاً؛ لأنَّهم أجسامٌ لطيفةٌ لا يدركها البصرُ، وكلُّ من له روحٌ ولا يدركُ شخصهُ بالبصرِ فهو رُوْحَانِيٌّ.

ومكانٌ رَوْحانِيٌّ، بالفتح: طيِّبٌ، حسنُ الهواءِ، والألفُ والنّون في ذلك كلِّه من زيادات النّسب.

والرِّيحُ، بالكسرِ: الهواءُ المتحرِّكُ، وعينها واوٌ قلبت ياءً لانكسار ما قبلها، وهي مؤنَّثةٌ كسائر أسمائها إلّا الأعصار فهو مذكَّرٌ لا غير. الجمع: رِياحٌ، وأرْوَاحٌ، وأريَاحٌ على لفظ الواحد، ورِيَحٌ كعِنَب. جمعُ الجمعِ: أرَاوِيح، وأرَايِيح، وهما جمعُ أرْوَاحٍ و أريَاحٍ على من جعل الياءَ فيه بدلاً لازماً.

وَراحَ اليومُ يَرُوحُ، ويَرَاحُ -كقَالَ وخَاف- رَوْحاً، ورِيحاً[1] بالكسرِ: اشتدَّ رِيحُهُ، فهو رَائِحٌ، ورَاحٌ على القلب والإبدال كهارٍ في هائِرٍ.

ويومٌ رَيِّحٌ، كسَيِّد: طيِّب الرِّيحِ أو شديدها عن الفارسيّ[2]، وهي ليلةٌ رَيِّحَةٌ.

ورَاحَت الرِّيحُ الشّيءَ تَراحُهُ، كتَخافُهُ: أصابتهُ فهو مَرُوحٌ، ومَرِيحٌ، كمَشُوبٍ ومَشِيبٍ.

والشّجرُ: وجدتِ الرِّيحَ.

ورِيحَ الغَديرُ، كقِيلَ[3]: ضربتهُ الرِّيحُ.

و - القومُ: دخلوا فيها كأرَاحُوا.

والمَرْوَحَةُ، كمَعْرَكَةٍ: مهبُّ الرِّيحِ، والمفازةُ تخترقُها الرِّيَاحُ.

وكمِلْعَقَةٍ ومِنْبَرٍ: آلةٌ يُجلبُ بها الرِّيحُ، وقد رَوَّحَ عليه بها، وتَرَوَّحَ هو بها.

واستَرْوَحَ الغصنُ: تمايلَ من الرِّيحِ.

وطعامٌ مِرْياحٌ: نفَّاخٌ، يكثر الرِّياحَ في البطن.

---

(١) في «ج»: رِياحاً بدل: ريحاً.

(٢) انظر المصباح المنير: ٢٤٤، والمغرب ١: ٣٥٤.

(٣) في «ت»: كقتل، والمثبت عن «ج» والوزن لكلمة الغدير.

والرَّائحَةُ: عرضٌ يدركُ بِحاسَّةِ الشَّمِّ كالرِّيحِ، والرِّيحةِ. الجمع: رَوَائِحٌ.

وأَرَحْتُ الشّيءَ كأَرَدْتُهُ، ورِحتُهُ أَرِيحُهُ كبِعْتُهُ أَبِيعُهُ، ورِحْتُهُ أَراحُهُ كخِفتُهُ أخافُهُ: وجدتُ رائِحَتَهُ.

وأَرْوَحَ منهُ طيباً، كأَحْوَجَ: وجد منه رائِحَتَهُ..

و ـ اللَّحمُ وغيرهُ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ..

و ـ الشّيءُ: أنتنَ، كرَاحَ، وأَراحَ..

و ـ الصَّيدُ والسَّبعُ: وجد رِيحَ الإنسيِّ، كأَرَاحَ، واستَرْوَحَ، واستَرَاحَ، وقد أَرَاحَني: وجد رِيحي.

واسْتَرْوَحَهُ: تَشَمَّمَهُ.

ورَوَّحْتُ الدُّهنَ وغيرهُ تَرْوِيحاً: جعلتُ فيه ما طيَّب رائحتهُ من مسكٍ وغيره، فهو مُرَوَّحٌ.

وقد تَرَوَّحَ، إذا فاحت رائِحَتُهُ..

و ـ الماءُ: أخذ رِيحَ غيرِهِ لقربِهِ منه.

والرَّاحَةُ: بطنُ الكفِّ ـ الجمع: رَاحٌ، وَرَاحَاتٌ ـ وزوالُ التعبِ والمشقَّةِ، كالرَّوحِ، بالفتحِ.

وأراحَهُ اللهُ من التَّعبِ إراحَةً: أزالهُ عنه وأدخلهُ في الرَّاحَةِ..

و ـ الرَّجلُ الأَجيرَ: أسقط عنه ما يجدُ عنه من التعبِ، واستراحَ وأَراحَ فيهما، كاسْتَرْوَحَ اسْتِرْوَاحاً.

وأَرَاحَ إراحَةً: تنفَّس ورجعت نفسُهُ إليه بعد الإعياءِ وصارَ إلى الرَّاحَةِ.

ورَاوَحَ بَين رِجليهِ مُرَاوَحَةً: قام على إحداهما مرَّةً وعلى الأُخرى مرَّةً..

و ـ بين جنبيهِ: تقلَّب من جنبٍ إلى جنبٍ.

و ـ بين العملينِ: عمل هذا مرَّةً وهذا مرَّةً.

وإنَّ يديه لتَتَرَاوَحَانِ بالمعروفِ: تفعلُهُ هذه تارةً وهذه أُخرى.

وتَرَاوَحَتْهُ الحُقُبُ: تَدَاولتهُ وتعاقبتهُ، وهما يَرْتَوِحَانِ عملاً ويَتَرَاوَحَانِ عليه: يتعاقبانِهِ.

ورَوَّحَ بالقومِ تَرْوِيحاً: صلَّى بهم التَّرَاوِيحَ جمع تَرْوِيحَةٍ، وأصلها المصدرُ سمِّيت بذلك؛ لاستِرَاحَةِ المصلِّين

بعدها، وهي أربعُ ركعاتٍ.

واسْتَرْوَحَ إليه وإلى حديثِهِ: اطمأنَّ وسكن إليه.

والرَّاحُ، والرَّاحَةُ، والرَّيَاحُ، كبَيَاض: الخمرُ، والشَّاهسفَرمُ، أو كلُّ ما طابَ رِيحُهُ من النَّبات، أو ما طابَ ساقُهُ وورقُهُ منه كالآس، وما طاب ورقُهُ فحسب هو الورد كالخوجَمِ والياسمين.

ورَيْحَانُ اللهِ: رزقُهُ، ومنه: الولدُ رَيْحَانٌ؛ لأنّه من رزق الله، أو لاستطابةِ أبويهِ رِيحَهُ كما قال:

يـا حَـبَّذا رِيـحُ الوَلَـد

رِيحُ الخُزَامَي في البَلَد[1]

وسبحانَ اللهِ ورَيْحَانَهُ، أي استرزاقَهُ.

والرَّيْحَانَةُ: الطَّاقةُ من الرَّيحان، والحياة الطَّيِّبةُ، أو مطلقاً.

والرَّيْحَانيُّ: نوعٌ من الخمر عطرُ الرَّائِحَةِ.

والرَّوَاحُ: خلافُ الغدوّ، وهو اسمٌ للوقتِ من الزَّوالِ إلى اللَّيلِ.

وقد رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحاً، إذا جاءَ أو ذهب فيه، كتَرَوَّحَ[2].

ورُحْتُ القومَ وإليهم وعندهم رَوْحاً (ورَواحاً)[3] وتَرَوَّحْتُ إليهم، وتَرَوَّحْتُهم، ورَوَّحْتُهم تَرْوِيحاً: ذهبت إليهم رَوَاحاً.

وأنا أُغاديهِ وأُراوِحُهُ: آتيهِ غدوّاً ورَوَاحاً.

وسَرَحت النّعم بالغداة إلى المرعى، ورَاحَت بالعشيِّ على أهلها: (رجعت منه إليهم، وقد أراحها أهلها)[4] ورَوَّحُوها تَرْوِيحاً.

ولقيتهُ رَائِحَةً، أي عشيَّةً عن الأصمعيّ[5].

ورَائِحَةُ الإبل: رَوَاحُها، مصدرٌ على

---

(١) في المستطرف ٢: ١١، وكانت اعرابيه ترقص ولدها وتقول:

يـا حبّـذا ريـح الولـد ريح الخُزامى في البَلَد

أهكـذا كـلّ ولـــد أم لم يلـد مثلي أحـد

(٢) في «ش»: كَرَوَّحَ.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٥) انظر أساس البلاغة: ١٨٣.

فاعلِهِ، وقد يستعمل الرَّوَاحُ والغدوُّ مجرَّدينِ عن الزّمان المدلول عليه بتركيبهما فيقال: رَاحَ وغدا، أي سار في أيِّ وقتٍ كان من ليلٍ أو نهارٍ.

والمُرَاحُ، بالضّمّ: حيثُ تُراحُ الماشيةُ.

وبالفتحِ: حيث تَرُوحُ هي، والموضعُ الذي يَرُوحُ منه القومُ، أو يَروْحُونَ إليه.

وأَراحَ إرَاحاً: مات، تقول: أراحَ فأَراحَ، أي مات فاستُريحَ منه.

ورَاحَ الشّجرُ والنّباتُ يَرَاحُ، كيَخَافُ: تفطَّر بالورق، كتَرَوَّحَ.

والرِّيحَةُ، كرِيشَةٍ وكَيِّسَةٍ: ما ظهر من النَّبتِ في أُصول العِضاه الّتي بقيت من عامٍ أوّل، أو ما نبت إذا مسّه البردُ من غير مطرٍ.

والرَّوَائِحَ من الأمطار: خلافُ الغوادي، وهي أمطارُ العشيِّ، الواحدُ رَائِحٌ، وقول الفيروزاباديّ: الواحدةُ رائِحَةٌ غلطٌ، إلّا أن تجعل صفةً للسحائب لا للأمطار.

والرَّوَحُ، كسَبَبٍ: السّعةُ، وسعةٌ في الرِّجلين وهو دون الفَحَجِ، أو انبساطُ صدورِ القدمينِ، أو تباعُدُهما مع تداني العقبين، وقد رَوِحَ كتَعِبَ، فهو أَرْوَحَ، وهي رَوِحَاءُ.

وقصعةٌ رَوْحَاءُ: قريبةُ القعرِ.

ومحملٌ أَرْوَحُ، وأَرْيحُ، كأَسوَد وأَبيَض: واسعٌ.

وطيرٌ رَوَحٌ، كسَبَبٍ: متفرِّقةٌ، أو رائِحةٌ إلى أوكارها.

وقومٌ رَوَحٌ أيضاً: رَائِحُونَ، وهو اسمُ جمعٍ لِرَائِحٍ، كخَدَمٍ وخَادِمٍ.

والرَّاحَةُ: السّاحةُ..

و - من الأرضينَ: المستويةُ تُنْبِتُ كثيراً. الجمع: راحٌ.

ومن المجاز

فلانٌ يعالجُ الأَرواحَ، أي الجنَّ ومسّهم لأنّهم لا يُرَوْنَ كالأرواحِ.

وبه رِيحٌ، أي مسٌّ من الجنِّ.

وهَبَّتْ رِيحُ فلانٍ: زالت له الدّولةُ ونفذ أمره وجرت حاله على ما يريد.

ورَكدت رِيحُهُ: أدبرَ أمْرهُ.

وذهبت رِيحُ القومِ: دولتهم.

والرِّيحُ لآل فلانٍ: النّصرُ والغلبةُ.

ورجلٌ ساكنُ الرِّيحِ: وقورٌ، ويقال أيضاً للمدبر أمره الضّعيف حظُّه.

ورَاحَ الفرسُ يَراح رَاحةً: صارَ حصاناً، أي فحلاً..

و ـ الرَّجلُ للمعروفِ: نشِط وهشَّ له واهتزَّ كما يَرَاحُ الشّجرُ إذا تفطَّر بالورقِ واهتزَّ، أو أخذتهُ له خفَّةٌ وأسرعَ إليه كما تُسرِعُ الرِّيحُ في هبوبها، كارْتَاحَ ارتِياحاً.

وإنَّ يديه لَتَرَاحانِ بالمعروف، وبالرمي ـكتَخَافَان ـ أي تخفَّان.

وارتَاحَ اللهُ لعبادِهِ بالرَّحمةِ: من الارتِياحِ، وهو النّشاطُ على طريقةِ التّمثيل..

و ـ السّنانُ في الرُّمحِ: اهتزَّ.

والمُرْتَاحُ: الخامسُ من خيل الحَلْبَةِ.

ورَاحَ لكذا يَرَاحُ رَاحاً، ورِيَاحةً، ورَوَاحاً، ورُؤُوحاً على فعول: أشْرَفَ[1] له وفَرِحَ.

ورجلٌ أرْيَحِيٌّ، كأبطَحِيّ: واسعُ الخلق، أو سخيٌّ يَرتَاحُ للمعروف، وفيه أرْيَحِيَّةٌ.

ووجدتُ لهذا الخبرِ رَوْحَةً، ورَوَاحاً، ورَوَاحَةً، ورَوِيحَةً كسَفِينَة، ومُرَايَحَةً: وهو وجدانُك السّرورَ والثَّلجَ باليقين.

وأرَاحَ عليه حقَّهُ: أعطاهُ وردَّهُ إليه.

وافعَلْ ذلك في سَرَاحٍ ورَواحٍ: في سهولةٍ واستراحَةٍ.

وخرجوا برَوَاحٍ من العشيّ، وبرِيَاحٍ وبأرواحٍ، أي في بقايا منه لا بأوّل، وَغلط الفيروزاباديُّ.

وأتى فلانٌ وعليه من النّهار رِياحٌ وأرْوَاحٌ، أي بقايا؛ قال[2]:

وَلَقَد رَأيتُكَ بالقَوَادِمِ نَظرَةً
وعَلَيَّ مِن سَدَفِ العَشِيِّ رِياحُ

وما تَرَكَ فلانٌ من أبيه مغدىً ولا مَرَاحاً،

---

(١) في «ت» و«ج»: اشرأبَّ، في «ش»: استرّ، والمثبت طبق المعاجم.

(٢) الأسدي كما في أساس البلاغة ١٨٣، وفي اللّسان والتّاج من دون عزو.

إذا أَشبهَهُ في أَحوالِهِ كلِّها.

ومالهُ سَارِحَةٌ ولا رائِحَةٌ، أي شيءٌ.

وجاءَنا وما في وجهه رَائِحَةٌ[١]، إذا جاءَ فَرِقاً.

وتركه على أنقى من الرَّاحَةِ، أي على غير شيءٍ.

وفلانٌ يدفع عدوَّهُ بِرَاحَتَيْهِ، أي يرفعهما ويبسطهما إلى الله تعالى بالدعاءِ عليه.

وطوَى الثوبَ على رَاحَتِهِ: على طيِّه الأوّل.

والرَّوْحَاءُ، بالفتح والمدِّ: موضعٌ من عَمَل الفُرْعِ بينهُ وبين المدينة ثلاثون أو ستّة وثلاثون أو أربعون (أو إثنان وأربعون)[٢] ميلاً[٣]، ومقبرةٌ بها مشهد إبراهيمَ بن رسول الله ﷺ من بقيع الغرقد، وقريةٌ من قُرَى بغدادَ على نهر عيسى.

وبالقصر: قريةٌ بالرَّحبة لا تقولها أهلها إلّا مقصوراً، وغلط الفيروزاباديُّ في جعلها ممدودةً، منها: عليُّ بن محمَّد بن سلامةَ الرَّوْحَانِيُّ المقرئُ الرَّحَبيُّ.

وراحٌ: قاعٌ في طريقِ اليمامة[٤] إلى البصرة.

والرَّاحَةُ: موضعٌ (أو قريةٌ)[٥] في أوائل أرض اليَمَن.

ورَاحَةُ فَرْوَعٍ، كجَرْوَلٍ: موضعٌ ببلاد خزاعةَ لبني المُصطَلِقِ منهم كانت بِهِ وقعةٌ لهم مع هذيلٍ، وقول الفيروزاباديِّ: الرَّاحَةُ: موضعٌ ببلاد خزاعةَ له يومٌ، غلطٌ وإنَّما هو رَاحَةُ فَرْوَعٍ كما ذكرنا؛ قال[٦]:

رَأيتُ الأُلَى يلحَون في حُبِّ مَالِكٍ
قُعُوداً لَدينَا يَوْم رَاحَةِ فَرْوَعِ

---

(١) في «ت» و«ج» زيادة: ورَائِحَةُ دَمٍ.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ش».

(٣) في معجم البلدان ٣: ٧٦: يوماً بدل: ميلاً.

(٤) في «ت» و«ش»: المدينة.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(٦) للجموح رجل من سليم كما في معجم البلدان ٣: ١٢، وانظر ج ٢: ٤٢٩ وفيهما:

رَأَيتُ الأُلَى يُلْحَون في جَنبِ مَالِكٍ
قُعُوداً لَدينَا يَوْم رَاحَةِ فَرْوَعِ

ويروى: دارة فروع.

ورَوْحَةُ، كرَوْضَةٍ: قريةٌ بالقيروان، منها: محمَّدُ بن أبي السرور الرَّوْحِيُّ المحدِّثُ.

والرَّوَاحُ، كصَوَاب: موضعٌ.

والرَّوْحَانُ، كخَوْلَانَ: أقصى بلادِ بني سعدٍ، وأرضٌ وواد باليمامةِ وإليه تضافُ برقةُ الرَّوْحَانِ، وهي روضةٌ تنبتُ الرِّمْثَ.

ورُوحِين، بالضَّمِّ وكسر الحاء: قريةٌ في جبل لبنان بالقرب من حَلَب، وفي لَحفِ الجبل مشهدٌ يُقْصَدُ للزِّيارة يقال: إنَّ فيه قبر قسِّ بن ساعدة الأيادي.

والرِّيَاحِيَّةُ: ناحيةٌ بواسطَ.

وأَرِيحَا، مقصورةٌ كزَلِيخَا؛ وقد تحذف الهمزة فيقال: رِيحَا كضِيزَى: قريةٌ بالبلقاءِ من أعمال دِمَشْقَ على مسافة يومٍ للفارسِ عن بيتِ المَقْدِسِ، وهي بلدُ الجبَّارينَ الَّذين ذكرهم اللهُ تعالى في قولِهِ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ﴾[١]، وحرَّك جريرٌ منه الياءَ بالفتحِ ومدَّهُ في قولِهِ:

شَيَاطِينَ البِلادِ يَخَفْنَ دَارِي
وَحَيَّةُ أَرْيَحاءَ لِيَ اسْتَجَابا[٢]

إمَّا ضرورةً أو لغةً.

وأَرْيَحُ، كأُبَيِّض: بلدٌ بالشَّامِ، ولغةٌ في أرِيحا.

والرُّوَيْحَانُ، بالضَّمِّ: موضعٌ بفارسَ.

ورَوْحٌ، بالفتح: اسمٌ لجماعةٍ من المحدِّثين، وضَبَطَ القابسيُّ رُوحَ بنَ القاسمِ بالضَّمِّ، وقال: ليس في المحدِّثينَ بالضَّمِّ غيرهُ[٣]، وضبطهُ جميعُ الرّواةِ (بالفتح)[٤]، وإليه ينسب عبدُاللهِ بن محمَّدِ بن سنانَ السَّعديُّ الرَّوْحِيُّ؛ لإكثارِهِ الرِّوايةَ عنه.

وأبو الرُّوحِ، بالضَّمِّ: عيسى المُطعِمُ محدِّثٌ.

وأبو رِيَاحٍ[٥]: كنيةُ صالح النَّبيِّ عليه السلام.

---

(١) المائدة: ٢٢.

(٢) ديوانه: ٦٣، وانظر معجم البلدان ١: ١٦٥ وفيهما: زَأْرِي بدل: داري.

(٣) انظر تاج العروس.

(٤) ليست في «ت» و«ش».

(٥) في «ش»: الرِّياح بدل: رياح.

وعبدُالله بنُ رَوَاحَةَ، بالفتحِ: صحابيٌّ.

وبنو رَوَاحَةَ: بطنٌ.

وأَبو رُوَيْحَةَ، كجُهَيْنَةَ: عبدُالله بن عبد الرَّحمان الخثعميُّ أخو بلال الحَبَشيِّ في الله لا نسباً، كما يوهمه كلام الفيروزاباديّ.

وأَبو رَوَاحٍ الشّاميُّ: محدِّثٌ.

وأَبو رَيْحَانَةَ: شمعونُ بن زيدٍ مولى رسولِ الله ﷺ، يقالُ: إنَّهُ والدُ رَيْحَانَةَ سرِّيَّة رسول الله ﷺ.

وأَبو رَيْحَانَةَ: عبد الله بن مَطَر، محدِّثٌ.

ورَيْحَانَتَا النَّبيِّ ﷺ: الحسنان عليهما السلام.

ورَيْحَانَةُ البصرةِ: يزيد بن زريع البصري.

ورَيْحَانَةُ نيسابورَ: يحيى بن يحيى بن بكرٍ النّيسابوريّ.

ورِيَاحٌ، بالكسرِ: بطنٌ من تميمٍ، واسمٌ لجماعةٍ من الرُّواةِ.

وزيادُ بنُ رياحٍ: أَبو قيسٍ البصريُّ أو المدنيُّ، تابعيٌّ، وليس في الصَّحيحين سواهُ، وحكي في البخاري بالموحَّدة[1].

ورَيْحَانُ بنُ سعيدٍ النَّاجي، وابنُ يزيدَ العامريُّ: محدِّثان.

والرَّيْحَانِيَّةُ[2]: جماعةٌ من المحدِّثين، منهم من ينسبُ إلى بيع الرَّيْحَانِ، ومنهم من ينسبُ إلى جدٍّ له اسمه رَيْحَان.

وأَبو عبيدٍ المَرَاوِحيُّ: شيخُ الفضل بن فضالةَ أوَّل من صنع المَرَاوِحَ بمصر.

الكتاب

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾[3] عن القرآن أهو من جنس الشّعر أو من جنس الكهانةِ؟ قل: هو كلامٌ ظهر بأمرِ اللهِ ووحيِهِ وتنزيلِهِ.

أو عن جبرئيل كيف نزولُهُ وكيف قيامُهُ بتبليغ الوحي؟ قل: نزولُهُ بأمر

---

(١) انظر تاريخ البخاري ١: ٣٥١/ ١١٩٠.

(٢) في «ج»: الرَّيحانيُّون بدل: الرَّيحانيّه.

(٣) الإسراء: ٨٥.

ربِّي كقولـهِ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾[١].

أَو عن الرُّوحِ المذكور في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والمَلائِكَةُ صَفّاً﴾[٢] وهو ملكٌ في غاية العِظَمِ والشَّرفِ؟

قُل: هو من فعل ربِّي وإبداعِهِ.

أَو عن حقيقةِ الرُّوحِ الإنسانيَّة[٣]؟

قُل: هو أمرٌ وجوديٌّ حصل من أمر ربِّي، وهو قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾[٤] من غير سبق مادَّةٍ ومدَّةٍ، فهو من عالَم الأَمرِ غير جسمٍ ولا جسمانيٍّ، بل هو بسيطٌ محضٌ بريءٌ عن الحجمِ والمقدارِ، لا من عالم الخلقِ المختصِّ بمقدارٍ معيَّنٍ.

﴿تَعْرُجُ المَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾[٥] هو جبرئيلُ عليه السلام خصَّهُ بالذِّكر تشريفاً له، أَو ملكٌ أعظمُ الملائكةِ قدراً، أَو خلقٌ هم حفظةٌ على الملائِكَةِ كما أَنَّ الملائكةَ حفظةٌ على النَّاسِ.

﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾[٦] قُرآناً من عندنا، أَو من عالم أَمرنا فإِنَّهُ للقلوبِ كالرُّوحِ للأَجسادِ، أَو هو جبرئيلُ، وإِيحاؤُهُ: ارسالُهُ بالوحي.

﴿يُنَزِّلُ المَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾[٧] بالوحي الَّذي من جملتِهِ القرآنُ أَو بالنُّبوَّةِ، ومثله: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾[٨].

﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾[٩] أَفضتُ عليه ما يحيا به من الرُّوحِ، وإِضافتُهُ إِلى نفسه تعالى للتَّشريف والتَّكريم نحو: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾[١٠]، و ﴿ادْخُلِي جَنَّتِي﴾[١١]، ومثله: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾[١٢].

---

(١) مريم: ٦٤.
(٢) النَّبأ: ٣٨.
(٣) في «ت» و«ج»: الإنساني.
(٤) البقرة: ١١٧.
(٥) المعارج: ٤.
(٦) الشّورى: ٥٢.
(٧) النّحل: ٢.
(٨) غافر: ١٥.
(٩) الحجر: ٢٩، ص: ٧٢.
(١٠) البقرة: ١٢٥.
(١١) الفجر: ٣٠.
(١٢) التّحريم: ٦٦.

﴿ورُوحٌ مِنْهُ﴾[1] نفخٌ نفخهُ جبرئيلُ في درع مريمَ بأمرِهِ تعالى، أو ذو رُوحٍ أحياهُ اللهُ بلا أبٍ، أو رحمةٌ من الله لأُمّتِهِ، أو طاهرٌ نظيفٌ بمنزلةِ الرّوحِ.

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[2] أي رَاحَةٌ من مشاقِّ الدُّنيا، وقرئَ بالضَّمِّ أي رحمةٌ أو حياةٌ دائمةٌ، ورَيْحَانٌ: أي رزقٌ في الجنَّةِ، أو رَيْحَانٌ يشمُّهُ يؤتى به عند الموت.

﴿ذُو العَصْفِ والرَّيْحَانُ﴾[3] العصفُ: ورقُ الزَّرعِ أو التّبنُ، والرَّيْحَانُ: الرِّزقُ؛ وأُريد به الحبُّ المأكولُ، أو الرَّيحانُ المشمومُ.

﴿ولِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾[4] تغدو مسيرةَ شهرٍ إلى نصف النَّهار، وتَروحُ مسيرةَ شهرٍ إلى آخر النَّهار، فكانت تسير به حاملةً له مع جنودِهِ في اليوم مسيرةَ شهرين.

﴿لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾[5] مِن فَرَجِهِ وتنفيسِهِ، وقرئَ بالضَّمِّ، أي من رحمتِهِ التي بها حياةُ كلِّ شيءٍ.

﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾[6] دولتُكم وشوكتُكم، أو رِيحُ نصركُم حقيقة إذ لم يكُن نصرٌ قطُّ إلّا بِرِيحٍ يبعثها اللهُ، ومنه: (نُصِرتُ بالصَّبا)[7].

الأثر

(تَحَابُّوا بِذِكرِ اللهِ ورُوحِهِ)[8] أي القرآن.

(لَم يَرح رَائِحَةَ الجَنَّةِ)[9] من أراحَ وراحَ يَرِيحُ ويَرَاحُ، إذا وجدَ الرَّائِحَةَ، والرِّوايةُ بالأوجه الثّلاثة، أي لم يشمّ رائِحَتَها.

(بِالإثْمِدِ المُرَوَّحِ)[10] الكحلِ[11] المطيَّبِ بمسكٍ أو غيرِهِ.

---

(١) النّساء: ١٧١.

(٢) الواقعة: ٨٩.

(٣) الرحمن: ١٢.

(٤) سبأ: ١٢.

(٥) يوسف: ٨٧.

(٦) الأنفال: ٤٦.

(٧) النّهاية ٢: ٩٨.

(٨) و(٩) الفائق ٢: ٨٩، النّهاية ٢: ٢٧٢.

(١٠) الفائق ٢: ٨٩، النّهاية ٢: ٢٢٥.

(١١) في «ج»: المكحّل بدل: الكحل.

(يَتَرَوَّحُونَ في الضُحَى)(١) يستعملون المَرَاوِحَ من الحَرِّ.

(اللَّهمَّ اجعَلها رِيَاحاً ولا تجعَلها رِيحاً)(٢) أي لقاحاً للسَّحاب؛ لأنَّها لا تَلْقَحُ إلَّا من رِياحٍ مختلفةٍ، ولا تجعلها عذاباً، لأنَّ عامَّةَ المواضع الَّتي ذكرها الله تعالى فيها إرسال الرِّيحِ بلفظ الواحد فهو عبارةٌ عن العذاب، ولا يردُ ﴿بريحٍ طيِّبةٍ﴾(٣) لأنَّها مقيَّدةٌ.

(مَن رَاحَ إلى الجمعةِ في السَّاعةِ الأُولى)(٤) أي ذهب ومشى إليها ولم يُرِد رَوَاحَ العشيّ، أو خفَّ إليها مِن رَاحَت يده لكذا تَرَاحُ إذا خفَّت.

(لَولَا حُدُودٌ فُرِضَت وفُرُوضٌ حُدَّتْ تَراحُ إلى أهلِها)(٥) أي تُردُّ إليهم وأهلها هم الأئِمَّةُ والرَّعِيَّةُ.

(رَوَحتُها بالعَشِيِّ)(٦) رددتها مِن المُرَاحِ.

(عَلَى رَوْحَةٍ من المَدِينَةِ)(٧) مقدارِ رَوْحَةٍ وهي المرَّةُ من الرَّواح.

(تَضْرِبُ دِرْعَهُ رَوْحَتَي رِجلَيهِ)(٨) من الرَّوَحِ -كسَبَبٍ- وهو انبِساطُ صدور القدمين.

(ذَلك مالٌ رَائِحٌ)(٩) يَرُوحُ عليك نفعُهُ وثوابُهُ.

(ثُمَّ انظُرُوا يَوماً رَاحاً)(١٠) شديدُ الرِّيحِ.

(ابنُ آدم مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنهُ)(١١) أي إمَّا مُستَريحٌ مِن مشاقِّ الدُّنيا وهو المؤمنُ، أو مُستَرَاحٌ منه تَستَرِيحُ منه

---

(١) النِّهاية ٢: ٢٧٣.

(٢) الفائق ٢: ٩٠، النِّهاية ٢: ٢٧٢.

(٣) يونس: ٢٢.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤١٩، النِّهاية ٢: ٢٧٣.

(٥) النِّهاية ٢: ٢٧٣، وفيه: على أهلها.

(٦) مسند أحمد ٤: ١٤٦، النِّهاية ٢: ٢٧٤.

(٧) النِّهاية ٢: ٢٧٤، وانظر مجمع البحرين ٢: ٣٦٣.

(٨) الفائق ٢: ٤٢٠.

(٩) سنن الدارمي ١: ٣٩٠، النِّهاية ٢: ٢٧٤.

(١٠) البخاري ٤: ٢٠٥، النِّهاية ٢: ٢٧٢.

(١١) الموطأ ١: ٥٤/٢٤١، مجمع البحرين ٢: ٣٦٥.

البلادُ وهو الفاجرُ الَّذي تحبس بشؤمِهِ الأمطارُ ولا يَأمَنْ فسادهُ الأبرارُ.

(أرِحنا يَا بِلالُ)(١) أي أقم الصَّلاةَ فيكون فعلها رَاحةً؛ لأنَّ انتظارها مشقّةٌ، أو أدخِلَ في الرَّاحة بإقامتها؛ لأنَّ اشتغالَهُ بها كان راحةً له من تعب الأعمال الدّنيويَّة.

(إنَّ الجَمَلَ الأحمَرَ لَيُرِيحُ فيهِ مِنَ الحَرِّ)(٢) مِن أرَاحَ إذا مات وهلك أي يموتُ فيه من شدَّةِ الحرِّ، ويروى بالنُّون من رُنِحَ به بالبناء للمفعولِ إذا دير به أي يصيبُه الدُّوارُ.

(فَشَرِبَت حَتَّى أرَاحَتْ)(٣) ثابَتْ إليها نفسها واستَرَاحَت.

(فَكَانَ يُرَوِّحُ عَلَيهَا مُغَسِقاً)(٤) مِن التَّروِيحِ بمعنى الإرَاحَةِ وهو ردُّ الماشية من المرعى إلى مُراحها أي كان يردُّها داخلاً في الغسق.

(كانَ أجوَدَ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ)(٥) أي الَّتي أرسلها اللهُ تعالى بين يدي رحمتِهِ، وذلك لعمومِ نفعها وشمولِ بركتها وخيرها.

فصل الزّاي

زبج

زَبَجٌ، كسَبَبٍ: قريةٌ بجرجانَ، منها: عليُّ بن محمَّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الحسنِ بنِ زكريَّا الزَّبَجيُّ الجرجانيُّ حافظٌ ثقةٌ كثيرُ السَّماع، وقول الفيروزابادي: عليُّ بنُ أبي بكرِ بن محمَّدٍ، غلطٌ.

زجج

زَجَجَهُ زَجْجاً، كسَجَجَهُ زنةً ومعنىً؛ أي قشرَهُ.

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤١٩، النّهاية ٣: ٢٧٤.

(٢) و(٣) الفائق ٢: ٩٢، النّهاية ٢: ٢٧٥.

(٤) الفائق ٢: ٤٢٦.

(٥) صحيح مسلم ٤: ١٨٠٣ / ٥٠، سنن النّسائي ٤: ١٢٥.

زحح

زَحَّهُ زَحّاً، كقَتَلَ: جذبَهُ بسرعةٍ وعجلةٍ، ودفعَهُ ونحَّاهُ وباعَدَهُ، كزحْزَحَهُ زَحْزَحَةً فتزَحْزَحَ، وزَحْزَحَ لازمٌ متعدٌّ؛ قال[1]:

خَلِيلَيَّ مَا بَالُ الدُّجَى لا يُزَحْزَحُ
وَمَا بَالُ ضَوءِ الصُّبحِ لا يَتَوَضَّحُ

وهو زَحزاحٌ منه: بعيدٌ، وهو بِزَحْزَحٍ منه -كَسَبْسَبٍ- أي بُعْدٍ[2].

زرح

زَرِحَ عن مكانِهِ زَرَحاً، كتَعِبَ: تحوَّلَ منه إلى آخرَ.

وزَرَحَهُ زَرْحاً، كمَنَعَ: شجَّهُ.

ورجلٌ زُرَّاحٌ، كتُفَّاح: نشيطٌ في حركاتِهِ.

والزَّرَاوِحُ: الرَّوابي الصِّغارُ، أو الَّتي من رملٍ مُعوَجٍّ، أو الأَكَمُ المنبسِطةُ واحدتها زَرْوحٌ، كجَرْوَلٍ، وبهاءٍ.

والمَزْرِحُ، كمَسْجِدٍ: المتطأطئُ من الأرض.

زقح

زَقَحَ القِردُ زَقْحاً، كمَنَعَ: صَوَّتَ.

زلح

الزَّلْحُ، كفَلْس: الباطلُ.

وزَلَحَهُ زَلْحاً، كمَنَعَ: تَطعَّمَهُ.

والزَّلَحْلَحُ -كغَشَمْشَم- من الرِّجالِ: الخفيفُ..

و - من الأودِيةِ: المنبسطُ غير العميقِ.

وبهاءٍ: القصعةُ المنبسطةُ لا قعر لها، والخبزةُ الرَّقيقةُ لا لبَّ لها.

زلقح

الزَّلَنْقَحُ، بالقافِ كغَضَنْفَرٍ: السَّيئُ الخلقِ، أو لغةٌ في الصَّلَنْقَحِ بالصَّاد، وهو

---

(١) بشار بن برد، انظر ديوانه: ٦١، والمستطرف ٢: ٢١٢.

(٢) في «ج»: ببعيد بدل: ببعد.

الشّديدُ الشّكيمةِ.

زمح

الزّامِحُ، كالكاهلِ: اسمٌ للدُّمَّل، وقال أبو عمروٍ الشّيبانيُّ: هو الدُّمَّلُ والعِرقُ يضرب على صاحبه.

والزُّمَّحُ، كسُكَّر: القصيرُ الذّميمُ(١)، والضّعيفُ، واللّئيمُ كالزُّمَّحِيّ بياءِ النّسبة، قال أبو طالبٍ:

لا زُمَّحِيِّين إذا جِئتَهم
وَفي صِياحِ الحَربِ كالأشبُلِ(٢)

ورجلٌ زِمَخْنٌ وزِمَخْنَةٌ، كخِلَقْنٍ وخِلَنْقَةٍ: بخيلٌ سَيِّئُ الخلقِ.

والزُّمّاحُ، كتُفّاحٍ: طائرٌ يأخذُ الصّبيّ من مهدِهِ، أو طائرٌ كان في الجاهليّة يقف على أُطُمٍ بالمدينة فيقول شيئاً لا يُفهمُ. وقيل: كان يسقُطُ في مِرْبَدٍ لبعضِ أهل المدينة فيأكلُ تمرهُ؛ فرموهُ فقتلوه، فلم يأكل أحدٌ من لحمِهِ إلّا ماتَ(٣).

وزَمَّحَهُ تَزْمِيحاً: قتلَهُ.

زنح

زَنَحَ في المعاملةِ زَنْحاً، كمَنَعَ: ضايَقَ..

و - زيداً: دفعهُ ومدحهُ..

و - الشّيءَ زُنُوحاً: سَنَحَ.

وزَنَحَهُ مُزانَحَةً: مادَحَهُ.

وتَزَنَّحَ: تكبَّرَ ورفع نفسهُ فوق قدرِهِ..

و - عليهِ: مال متطاولاً..

و - في كلامهِ: تفتَّحَ، وتسنَّحَ، كتَزَنَّخَ بالخاءِ المعجمة، وروي قول الغريب النّضريّ:

تَزَنَّحُ بالكلامِ عَلَيَّ جَهلاً(٤)

(١) كذا في النّسخ، وفي كتب اللّغة: الدّميم بالدّال المهملة.

(٢) العين ٣: ١٦٧ وفيه: هياج بدل: صياح، وفي ديوانه: ٢٣: ولا مستَنحيّن بدل: ولا زمّحيّين، وهياج بدل: صياح.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٣: ٢٣٥.

(٤) اللّسان والتّاج ونسباهُ لأبي الغريب، وعجزه:

كأنّك ماجدٌ من أهلِ بَدْرِ

بالزَّاي والحاء المهملة، وبالرَّاء والحاء المهملتين.

وزَنَّحَ تَزْنِيحاً: شرب من الماءِ مرَّةً بعد أُخرى كتَزَنَّح.

وقومٌ زُنُحٌ، ككُتُبٍ: مكافئونَ على الخير والشَّرِّ.

وناقةٌ زَنُوحٌ، كصَبُورٍ: سريعةٌ، كأَنَّها تدفع نفسها في السَّير كثيراً.

زوح

زَاحَ عن مكانِهِ يَزُوحُ زَوْحاً، كقَال: زالَ وتنحَّى، كزَاحَ يَزِيحُ، كسَارَ..

و ـ الإبلَ: فرَّقها، وجمعها، ضِدُّه..

و ـ الشَّيءُ زِوَاحاً: ذهب.

وأزاحَهُ عن مكانِهِ إزاحَةً: أزالَهُ[1]، كزَاحَهُ زَوْحاً وزَيْحاً..

و ـ الأمرَ: قضاهُ، وأنجزَهُ، ومنه: أَزَحْتُ عِلَّتَهُ فيما يحتاجُ إليه.

زيح

زَاحَ يَزِيحُ زَيْحاً، كسَارَ: ذَهَبَ، وزالَ، ويَبعُدَ، وتنحَّى[2]، وزِحتُهُ أنا زَيْحاً، لازمٌ متعدٍّ، والغالبُ أَزَحتُهُ إزاحةً فانزَاحَ.

فصل السّين

سبح

سَبَحَ في الماءِ سَبْحاً، كمَنَعَ: عامَ فيهِ، أو جرى فوقَهُ من غيرِ انغماسٍ، وعامَ إذا جرى فيه مع انغماسٍ. والاسم: السِّبَاحَةُ بالكسرِ، وهو سَابِحٌ، وسَبُوحٌ كصَبُورٍ، وسَبَّاحٌ ـ كعبَّاس ـ من سُبَّحٍ، وسَبَحَةٍ وسُبَحاء (وسَبَّاحِينَ)[3] كرُكَّعٍ وكفَرَةٍ ورُسَلاءَ جمعُ رَسُول وهو نادرٌ.

---

(١) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام: «إزاحة للشبهات» نهج البلاغة ١: ٢٢/ط٢.

(٢) ومنه حديث الإمام عليّ عليه السلام: «وقد زاح الباطل عن نصابه» نهج البلاغة ٢: ٢٧/ط١٣٣.

(٣) ليست في «ش».

وأَسبَحَهُ إسبَاحاً: حمله على السَّبْحِ.

وسُبْحَانَ، بالضَّمِّ: مصدرٌ لا فعلَ لهُ، أو اسم مصدرٍ وهو التَّسْبِيحُ بمعنى التَّنزيهِ، أو عَلَمٌ كعُثْمَانَ مطلقاً، أو في غير حال الإضافة، ولا يكاد يستعمل إلّا مضافاً منصوباً بفعلٍ متروكٍ إظهارُهُ وجوباً نحو: سُبْحَانَ اللهِ؛ أي: أُسَبِّحُ اللهَ سُبْحَانَ، والإضافةُ للبيان ـ كحاتمِ طيءٍ ـ فلا تنافي العلميَّة، فإن قطع عن الإضافة فرُبَّما نوِّن، كقوله:

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحاناً نَعوذُ[1] بِهِ[2]

ربَّما عرِّف باللام كقوله:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ[3]

وربَّما منِعَ الصَّرف؛ للعلميَّةِ وزيادَة الألف والنُّون، وهو يتحتَّم على القول بالعلميَّة، كقوله[4]:

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَه الفَاخِرِ

أي عجبا منه إذا يفخر.

والعرب تقول: سُبْحَانَ من كذا، إذا تعجَّبت منه. وقيل: هو على نيَّة الإضافة أي سُبْحَانَ اللهِ من علقمةِ الفاخرِ، وليس بعَلَمٍ[5].

وقد يستعملُ سُبْحَانَ اللهِ للتعجُّب من عظم الأمر، وأَصلُهُ أن يذكر عند معاينة العجيب من صنائعِهِ تنزيهاً له من أن يصعب عليه أمثالُهُ، ثمَّ كثر حتَّى استعملَ في كلِّ متعجَّبٍ منه.

ولا يقال لغيرِ اللهِ: سُبْحَانَهُ؛ لأنَّه ذِكرُ تعظيمٍ لا يصلحُ لغيرِهِ.

وسَبَّحَ الرَّجلُ تَسْبِيحاً: صلَّى وقال: سُبْحَان الله كسَبَّحَ سُبْحَاناً مثل: رَجَحَ رُجْحَاناً، وسَبْحَلَ سَبْحَلَةً مثل بَسْمَلَ

---

(١) في «ت» يعود بدل: نعوذ.

(٢) البيت لورقة بن نوفل كما في الأغاني ٣: ١١٥، أو لأُميَّة بن أبي الصَّلت ديوانه: ٣٧ وفيه: يعود له، وعجزه:

وقبلنا سَبَّحَ الجوديُّ و الجُحُدُ

(٣) الرّجز بدون عزو في شرح الرضي على الكافية ٣: ٥١٦/٢٤٨، وهمع الهوامع ١: ١٩٠.

(٤) الأعشى، ديوانه: ٩٤، وصدرهُ:

أقول لمّا جاءني فخرُهُ

(٥) انظر شرح الرَّضي على الكافية ٢: ٢٢٦/١٢٤.

بَسْمَلَةٌ..

و ـ اللهَ: نزَّهه عن السُّوءِ والنَّقائص، وذكرَهُ بأسمائِهِ أو بألفاظ التَّنزيه كسُبْحَانَ الله.

وسَبَحَ الحجيجُ كمَنَعَ: رُفِعَ أصواتُهُمْ بذكرِ اللهِ، قال جريرٌ:

قَبَحَ الإلهُ وُجُوهَ تَغلِبَ كُلَّما
سَبَحَ الحَجِيجُ وكَبَّرُوا إهلالا[١]

عن المفضَّل[٢].

وسُبُّوحٌ، بالضَّمِّ والفتح كقُدُّوسٍ: من صفاتِهِ تعالى أي المنزَّهُ من كلِّ سوءٍ.

والسُّبْحَةُ، كغُرْفَةٍ: التَّطوُّعُ من الذِّكرِ والصَّلاة، يقال: قضيتُ سُبْحَتي، وصلَّى المكتوبةَ والسُّبْحَةَ..

و ـ: خَرَزاتٌ منظومةٌ تعدُّ بها التَّسْبيحَاتُ. الجمع: سُبَحٌ كغُرَف، قيل: وهي مولَّدةٌ[٣] والقياسُ مِسْبَحَةٌ ـ كمِلْعَقَة ـ لأنَّها آلةٌ، وأمَّا التَّسبيحُ بمعناها فكثيراً ما يقع في كلام العجم، ووقفت عليهِ مجموعاً في شعر أبي نواسٍ وهي قولُهُ:

والتَّسَابِيحُ في ذِرَاعَيَّ والمُصْـ
ـحَفُ في لَبَّتي مكان القِلادة[٤]

ومن المجاز

سَبَحَ الفرسُ ـ كمَنَعَ ـ سَبْحاً: امتدَّ (في جريه)[٥]، فهو سَابِحٌ، وسَبُوحٌ مِن خيلٍ سَوَابِحَ، وسُبَّحٍ كرُكَّع..

و ـ النَّجمُ في الفلكِ: دار فيهِ بسرعةٍ..

و ـ الرَّجلُ: أبعدَ في السَّير، وتصرَّف وتقلَّب في مهمَّاتِهِ ومعاشِهِ، وفرغ وخلص من مهمَّاتِهِ، ضدٌّ، ونامَ وسكن..

و ـ في الكَلامِ: أكثرَ منه..

و ـ في الأرضِ: سارَ..

و ـ النَّاسُ فيها: انتشروا.

وسَبَحَ صيتُهُ مَسابِحَ الشَّمسِ والقمرِ:

---

(١) ديوانه ٢: ٥٦.

(٢) عنه في تفسير القرطبي ١: ٢٧٦.

(٣) المصباح المنير ١: ٢٦٣.

(٤) ديوانه وفيه: والمسابيح.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

سارَ وَذَهب كلَّ مذهبٍ: كقوله[١]:

وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ في كُلِّ بَلْدَةٍ

والسُّبُحَاتُ، بضمَّتين: مواضعُ السُّجُودِ، واحدها سُبْحَةٌ كغُرْفَةٍ.

والمُسَبِّحَةُ، والسَّبَّاحَةُ، كمُحَدِّثَةٍ وعَبَّاسَة: السَّبَّابَةُ من الأصابع؛ لأنَّها كالذَّاكرةِ حين الإشارة بِها إلى التَّوحيد.

وجاءَنا عليه سَبْحَةٌ، كهَضْبَةٍ: وهِي الثِّياب من الجلود؛ كأنَّهم لا يلبسونَها إلّا إذا أرادوا الإبعادَ في السَّير أو التَّصرُّف في المهمَّات.

وكِساءٌ مُسَبَّحٌ، كمُظَفَّرٍ: محكم النَّسج قويٌّ.

وسَبُوحَةٌ، كتَنُوفَةٍ: من أسماءِ مكَّةَ شَرَّفَها اللهُ تعالى، ووادٍ يصبُّ من نخلةِ اليمانيَّة على بستانِ ابنِ عامرٍ.

وكسَحَابٍ: أرضٌ مَلساءُ عند معدن بني سليم.

وسُبْحَانُ، كعُثْمَانَ: ابنُ أحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ هارونَ الرَّشيد العباسيِّ؛ محدِّثٌ.

وأحمدُ بنُ خلفٍ السَّابح: شيخٌ لابنِ زرقويهِ[٢].

وأبو محمَّدٍ بركةُ بنُ عليٍّ السَّابِحُ عُرِفَ بالشُّروطيِّ؛ لمصنَّفِهِ في الشّروط.

ومُسَبِّحٌ، كمُحَدِّث: ابن محمَّدِ بنِ سعيدٍ البجليِّ، وابنُ عمرٍو العوذيُّ، وابنُ داودَ، وابن عصمةَ؛ محدِّثونَ.

ومُسَبِّحُ بنُ حواري روى عن التِّرمذي. قيل: هكذا[٣] وقيل: بالفتحِ والمثناةِ التَّحتيَّة[٤].

وعمرُو بنُ المُسَبِّحِ بن كعبٍ الطَّائيُّ كان أرمى العرب.

والسُّبَحِيُّونَ، بالضَّمّ وفتح الباءِ: جماعةٌ من الرُّواة نسبةٌ إلى السُّبَحِ جمع سُبْحَةٍ، وهي الخرزاتُ الَّتي (يُسَبَّحُ بها)[٥].

وسَبْحَةٌ، كهَضْبَة: فرسٌ للنَّبيِّ ﷺ،

(١) علي من الجهم كما في الوافي بالوفيات ٢٠: ١٩٧.

(٢) في «ت»: رزقويه.

(٣) و (٤) توضيح المشتبه ٥: ١٩٣، حرف الميم.

(٥) بدل ما بين القوسين في «ش»: يُعَدُّ بها.

وآخرُ لجعفر بن أبي طالب.

وكصَبُّورٍ: فرسُ ربيعةَ بنِ جُشَمَ.

وكعَبَّاس: اسمُ بعيرٍ.

الكتاب

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾(١) نُنَزِّهُكَ عمَّا لا يليقُ بِشأنكَ مُلتبسينَ بحمدك، أو نتكلَّمُ بالحمدِ لك والنُّطقُ بالحمد لله تَسْبيحٌ، أو نصلِّي لك، ومثلُهُ: ﴿وَالمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾(٢).

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا﴾(٣) تنزيهاً لك عن الاعتراضِ في حكمكَ، أو عن أن يعلَم الغيبَ أحدٌ سواك، أو عن فعلِ كلِّ قبيحٍ، أو هو تعجُّبٌ من سؤالهم عمَّا لا يعلمونهُ.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾(٤) تنزيهاً له عن أن يعجزَهُ أمرٌ أرادهُ وإن استبعَدَتهُ العقولُ كالإسراءِ المذكور، أو هو تعجيبٌ(٥) من قدرتِهِ على ذلك، أو ممَّن لم يقدُرِ اللهَ حقَّ قدرِهِ وأشركَ به غَيرَهُ مع قدرتِهِ على مثل هذا الأمرِ العجيبِ.

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنِ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾(٦) أي تشهدُ السَّماواتُ السَّبعُ والأرضُ ومن فيهنَّ من الملائكةِ والثَّقلين له تعالى بتنزيهِهِ عمَّا لا يليقُ بجلالِهِ، على أنَّ التَّسبيحَ مرادٌ به معنىً منتظمٌ لما ينطقُ به لسانُ المقالِ ولسانُ الحالِ بطريقِ عمومِ المجازِ؛ إذ لا مساغَ لاستعمالِ المشتركِ في معنييهِ عند المحقِّقين، وما من شيءٍ من الأشياءِ حيواناً كان أو نباتاً أو جماداً إلَّا يُسَبِّحُ بحمدِهِ بلسانِ الحالِ؛ لدلالتِهِ بإمكانِهِ وحدوثِهِ دلالةً واضحةً على تنزُّههِ(٧)

---

(١) البقرة: ٣٠.

(٢) الشورى: ٥.

(٣) البقرة: ٣٢.

(٤) الإسراء: ١.

(٥) في «ش»: تعجّبٌ.

(٦) الإسراء: ٤٤.

(٧) في «ج»: تنزيهه بدل: تنزّهه.

تعالى عن لوازمِ الإمكانِ والحدوثِ وعلى توحيدِهِ وعلمِهِ وقدرتِهِ، ولكن لا تفقهونَ تسبيحهم أيُّها المشركونَ؛ لإخلالكم بالنَّظرِ الصَّحيحِ الذي تفهمونَ به ذلك.

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾[1] من المصلِّينَ؛ لأنَّه كان كثيرَ الصَّلاةِ في الرَّخاءِ، أو من الذَّاكرينَ الله كثيراً بالتَّسبيحِ والتَّقديسِ، والأظهرُ أنَّ المرادَ به قوله في بطن الحوت: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[2].

﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾[3] تذكرونَ الله وتتوبون إليه من خبثِ نيَّتِكم، أو تصلُّون؛ لأنَّهم كانوا يتساهلونَ في صلاتِهم، أو تستثنونَ وتقولونَ: إنشاءَ اللهُ؛ لأنَّهم أقسموا ولم يستثنوا، وسمَّاهُ تسبيحاً وتنزيهاً لأنَّهُ نوعٌ منه؛ إذ لو دخل شيءٌ في الوجودِ بلا مشيئَتِهِ كان نقصاً في كمالِ القدرةِ.

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[4] إخبارٌ في معنى الأمرِ بتنزيهِهِ سُبْحَانَهُ في هذه الأوقاتِ الَّتي في كلِّ منها نعمةٌ متجدِّدةٌ، أي فَسَبِّحُوا الله تَسْبِيحَهُ اللائِقَ في هذِهِ الأوقاتِ.

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[5] أحدثِ التَّسبيحَ والتَّنزيهَ له عن السّوءِ بذكر اسمِهِ، أو قل: سُبْحَانَ ربِّي العظيمِ، فقد صحَّ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه لمَّا نزلت قال: (اجعَلُوها في رُكُوعكُم)[6].

﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[7] نزِّه ربَّك عمَّا لا يليقُ، بشأنِهِ، والاسم صلةٌ كقولِهِ[8]:

...... ثمَّ اسمُ السَّلامِ عليكُما

---

(١) الصّافات: ١٤٣.

(٢) الأنبياء: ٨٧.

(٣) القلم: ٢٨.

(٤) الروم: ١٧.

(٥) الواقعة: ٧٤.

(٦) علل الشّرائع: ٦/٣٣٣، مجمع البحرين ٢: ٣٦٩.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) لبيد ديوانه: ٢١٤، والبيت:

إلى الحول ثم اسم السّلام عليكما
ومن يبكي حولاً كاملاً فقدِ اعتذَرْ

أو نزّه اسمهُ عن الإلحادِ فيه بالتأويلات الفاسدةِ، وعن إطلاقِهِ على غيرِهِ بوجهٍ يشعرُ بتشاركهما فيه، وعن ابتذالِهِ وذكرِهِ لا على وجه التّعظيم والإجلال، أو قل: سُبْحَانَ رَبِّي الأعلى، وفي الحديث لمّا نزلت قال: عليه السلام (اجعَلُوهَا في سُجُودِكُم)[1].

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾[2] تصرُّفاً وتقلُّباً في مهمّاتِك، أو نوماً واستراحةً وتصرُّفاً في الحوائج فلا تتفرّغُ للعبادة فعليك بها في اللّيل، أو إنّ لك في النّهارِ فراغاً تقدرُ فيه على تدارك ما فاتك من اللّيل.

﴿كُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[3] يجرونَ في سطحِ الفلكِ كالسّابحِ في الماءِ، والضّميرُ للشمسِ والقمرِ، والجمعُ باعتبار المطالع، أو لأنّ أقلّ الجمع اثنانِ، أو لجعلِ النّجوم تبعاً لذكرهما، وجعل الضّمير واو العقلاءِ؛ لأنّ السِّبَاحَةَ لهم، أو لأنّ الكواكبَ أحياءٌ ناطقةٌ كما دلّت عليه بعضُ الأخبارِ وهو رأي المحقِّقينَ من الحكماءِ.

﴿والسّابِحَاتِ سَبْحاً﴾[4] طوائفُ الملائكةِ التي تنزعُ أرواحَ الكفّارِ، أو تَسْبَحُ في مضيِّها أي تسرعُ إلى ما أُمروا به، أو الغزاة الّتي تَسْبَحُ في جريها، أو الأنجُمُ السّيّارةُ؛ لقوله: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[5]، أو الخيلُ العادياتُ، أو الإبلُ السّابِحَاتُ في البَرِّ، أو السُّفنُ السّابِحَاتُ في البَحْر.

الأثر

(واجعَلُوا صلاتَكُمْ مَعَهُم سُبْحَةً)[6] كغُرْفَةٍ: نافلةً.

(لأحرَقَتنا سُبُحَاتُ وَجْهِ اللهِ)[7]

---

(١) علل الشّرائع: ٣٣٣/٦.

(٢) المزمّل: ٧.

(٣) الأنبياء: ٣٣.

(٤) النّازعات: ٣.

(٥) الأنبياء: ٣٣.

(٦) الفائق ٢: ١٤٧، النّهاية ٢: ٣٣١.

(٧) الفائق ٢: ١٤٨، النّهاية ٢: ٣٣٢.

بضمَّتينِ جمع سُبْحَةٍ كغُرْفَةٍ: وهي الأنوارُ الَّتي إذا رآها الراؤونَ من الملائكةِ سَبَّحُوا وهلَّلوا؛ لما يَروعُهُم مِن جلال اللهِ وعظمتِهِ، ومنه قول عليٍّ ﷺ: (ووراءَ ذلك الرَّجِيجِ الذي تَستَكُّ مِنهُ الأسماعُ سُبُحاتُ نُورٍ تَرْدَعُ الأبصَارَ عن بُلُوغِها)[1].

(يَقْرَأُ المُسَبِّحَاتِ)[2] جمع مُسَبِّحَةٍ كمُحَدِّثَة، وهي السُّوَرُ المفتتحةُ بـ«سبحان» و«سَبَّحَ» و«يُسَبِّحُ».

(يُسَبِّحُ عَلَى رَاحِلَتِهِ)[3]. أي يتنفَّل.

(سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ)[4] الواو عاطفةٌ ومتعلَّقُ الباءِ محذوفٌ، أي وبحمدكَ سبَّحتُكَ، أو زائدةٌ ومتعلَّقُ الباءِ حالٌ، أي سَبَّحتُكَ ملتبِساً بحمدك.

(جَلَدَ رَجُلَينِ سَبَّحَا بَعْدَ العَصْرِ)[5] من التَّسْبِيحِ بمعنى الصلاةِ أي صلَّيا بعد العصر؛ لكراهةِ الصلاةِ بعدهُ.

(لَمْ يُسَبِّح بَيْنَهُما بِشَيْءٍ)[6] لم يصلِّ بينهما نافلةً.

المصطلح

سُبُحَاتُ الجَمالِ: تجلِّياتُ الذَّاتِ.

وسُبُحَاتُ الجَلالِ: تَجَلِّياتُ الصِّفاتِ، ومنه قول أمير المؤمنين عليٍّ ﷺ: (الحَقيقَةُ كَشْفُ سُبُحَاتِ الجَلالِ مِن غَيرِ إشارَةٍ)[7].

المثل

(سَبِّح يَغتَرُّوا)[8] أي أكثِرْ من التَّسْبيحِ يغترُّوا بِك فيظنُّوك ثقةً لصلاحك فتخونهم. يضربُ للمنافق ونحوِهِ.

---

(١) نهج البلاغة ١: ١٦٨/ ط ٨٧.

(٢) سنن أبي داود ٤: ٣١٣/ ٥٠٥٥٧، مجمع البحرين ٢: ٣٧٠.

(٣) سنن النّسائي ١: ٢٤٣، مسند أحمد ٢: ١٣٢.

(٤) سنن الدّارمي ١: ٢٨٢، مجمع البحرين ٢: ٣٦٧.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٣، الفائق ٢: ١٤٩.

(٦) البخاري ٢: ٥٨، مسند أحمد ٢: ٥٦.

(٧) شرح الكلمات الخمسه للعلّامة الحلّي «كلمات المحققين»: ٤٩٦.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٤٢/ ١٨٣٠.

(سَبَّحَ لِيَسْرِقَ)[1] أي أظهَرَ الصَّلاحَ بِتَسْبيحِهِ لِيُؤتَمَنَ فيسرِقَ. يضرب للمرائي[2].

سجح

سَجِحَ خلقُهُ -كتَعِبَ- سَجَحاً وسَجَاحَةً: دَمِثَ وسَهُلَ وهو سَجِيحُ الخلقِ..

و - خدُّه: سهل، ولانَ، وامتدَّ في اعتدالٍ وخفَّةِ لحمٍ، وهو أسجَحُ الخدَّين وهي سَجْحَاؤُهما.

ووجهٌ أسْجَحُ: مستوي الصُّورةِ، أو حسنٌ معتدلٌ.

والسُّجُحُ، كعُنُقٍ: اللَّيِّنُ السَّهلُ يستوي في الوصفِ به المذكَّر والمؤنَّثُ.

يقول: مشى مشياً سُجُحاً، ومِشيَةً سُجُحاً -كنَاقةٍ سُرُحٍ- أي سهلةٍ مستقيمةٍ، وإن شئتَ قلتَ: مِشيةٌ سَجْحَاءُ كحَمْراءَ مؤنَّث أسْجَحَ، وبالوجهين روي قول أمير المؤمنين علي عليه السلام: (وامْشُوا إِلَى المَوْتِ مِشْيَةً سُجُحاً)[3].

وسُجْحُ الطَّريقِ وسُجُحُهُ، كقُفْلٍ وعُنُقٍ: سَنَنُهُ، وجادَّتُهُ.

وهو سَجِيحُ الطَّريقةِ: مستقيمها.

وبنوا بيوتَهُمْ على سُجُحٍ واحدٍ وسَجِيحَةٍ واحدةٍ -كعُنُقٍ وسَفِينَةٍ- أي على قدرٍ واحدٍ.

وهو حَسَنُ السَّجْحَة -كهَضْبَةٍ- والسَّجِيحَةُ، والمَسْجُوح، والمَسْجُوحَة، أي السَّجِيَّةُ والخُلُقُ.

وأسجحَ إسجَاحاً: سَهُلَ ورَفِقَ من السَّجَاحَةِ: وهي السُّهولةُ والرِّفقُ، يقالُ: إذا سألتَ فأَسْجِحْ، أي سهِّل ألفاظك لتنجح مسألتك، ومنه المثل: (مَلَكْتَ فأَسْجِحْ).

وانسَجَحَ له بكذا انسِجَاحاً: انسَمَحَ.

وسَجَحَ له بكلامٍ سَجْحاً، كمَنَعَ: عرَّض..

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٣٨/١٨٠٧.

(٢) في «ت» و«ش»: للزَّاني بدل: للمرائي، وما أثبتناه موافق للمصدر.

(٣) الفائق ٢: ١٢٦، النّهاية ٢: ٣٤٢.

و ـ الحمامُ: سَجَعَ.

والسَّجْحاءُ من النُّوقِ: التّامَّةُ الخلقِ، والطَّويلةُ الظَّهرِ والسَّهلةُ السَّيرِ.

والسُّجَاحُ، كغُرَابٍ: الهواءُ[1].

وقعدتُ سِجَاحَهُ، ككِتَابٍ: تِجاهَهُ.

وذهب مَسْجُوحَ كذا، أي جهتَهُ.

وسَجَاحِ، كقَطَامِ: بنتُ المنذرِ المتنبِّئَةُ.

وكمِنْبَرٍ: اسم رجلٍ.

المثل

(**مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ**)[2] أصلُهُ: أنَّ دُرَيدَ بن الصِّمَّةَ خرج ذات يومٍ على فرسٍ له اسمهُ مَطارٌ وكان يلتمسُ شجعانَ العربِ، فلقيهُ عَوانَةُ بن السَّهلِ[3] العبسيُّ، وكان جسيماً وسيماً ودريدٌ نحيفاً تزدريهِ العينُ، فصاح به دريدٌ: استأسر أيُّها الفارسُ، فأبى فشدَّ عليه دريدٌ فتطاعنا حتَّى نزلا عن دوابِّهما فاعتنقا فصرعَهُ دريدٌ فأسرهُ، فقال عوانَةُ: «**مَلَكتَ فَأَسْجِح وطَلَبتَ فَأَنجح**» فسار مثلاً، وهو أوّل من قاله، أي قدرت فاعف وأحسن العفوَ، وتمثَّلت به عائشة يوم الجملِ حين ظهر عليٌّ عليه السلام على النّاس ودنا من هودَجِها فقال لها: «**أهكذا أمركِ رسول الله صلى الله عليه وآله**»، فقالت له: «**مَلَكتَ فَأَسجِح**»[4]، فجهَّزها عند ذلك بأحسنِ جهازٍ وبعث معها أربعينَ أو سبعين امرأةً حتى قَدِمَت المدينةَ.

(**أَغْلَمُ مِن سَجَاحِ**)[5] كقَطَامِ هي أمُّ صادرِ بنتُ المنذرِ، أو عُقفانُ ـ كعثمانَ ـ أو الحارثِ بن سويدٍ التّميميَّةِ، كانت كاهنةً زماناً تدَّعى أنَّ رئيَّها ورئيَّ سطيحٍ واحدٌ، ثمَّ جعلت ذلك الرّئيَّ ملكاً فادَّعت النّبوَّةَ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فأجابها قومها وفيهم رؤساؤهم مِثلُ: الزّبرقانِ بنِ بدرٍ، والأحنفِ بنِ قيسٍ،

---

(١) في نسخة من «ج»: ماء بدل: الهواء، وفي أخرى: الهواء وماءٌ.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٨٧٩/٢٨٣.

(٣) في «ج»: سهل بدل: السّهل.

(٤) الفائق ٢: ١٥٦، النّهاية ٢: ٣٤٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٧٥٨/٣٢٦.

وعُطاردِ بن حاجبِ بن زرارةَ، ثمَّ تجهَّزت إلى مسيلمةَ الكذَّاب باليمامة فلمَّا دنت منه ضاقَ بها ذرعاً، وقال له قومُهُ: تُسَلِّمْ إليها الأمرَ وإلَّا فهو البوارُ فلا طاقةَ لنا بتميمٍ، فبعث إليها أنَّ كلاً منَّا نبيٌّ فهلمِّي نجمتعْ ونختلي ونتدارس ما أُنزلَ علينا فأيُّنا عرف الحقَّ تبعهُ فخلت به، وقالت: هاتِ أسمعني ما أُنزلَ عليك، فقالَ لها:

ألا هُبِّي إلى المخدَعِ
فَقَد هُيِّئَ لكِ المَضجَعِ
فَإن شِئتِ سَلَقْناكِ
وإن شِئتِ عَلى أربَعِ[1]
وإن شِئتِ بِثُلثَيهِ
وإن شِئتِ به أجمَعِ[2]

فقالت: بَل بِهِ أجمع فهو للشَّمل أجمَع، فأقامت عندهُ ثلاثاً ينكِحها جهدَهُ ثمَّ سلَّمت إليه الأمرَ، فضربوا بها المثلَ في الغُلْمَةِ. ويقال: إنَّها أسلمت بعد ذلك وحسن إسلامها، وجعلت تحدِّث قومها ومن آمن بها أنَّها كانت مبطلةً.

سحح

سَحَّ الماءُ سَحّاً وسُحُوحاً، كقَتَلَ: سالَ من فوقٍ أو بكثرةٍ، كتَسَحْسَحَ..

و ـ المطرُ: انهلَّ دفعةً.

وسَحَّهُ سَحّاً: صبَّهُ، لازمٌ متعدٍّ.

وسَحَّتِ السَّماءُ مطرها، والعينُ دمعها: أرسلتهُ.

ومطرٌ سَحْسَحٌ، وسَحْسَاحٌ: غزيرٌ شديدٌ.

وسَحَابَةٌ وعينٌ سَحَّاحَةٌ، وسَحُوحٌ: صبَّابةٌ للمطرِ والدَّمعِ.

ومن المجاز

سَحَّهُ مائةَ سوطٍ: جلدهُ.

واستنشدتُهُ قصيدةً فَسَحَّها عليَّ سَحّاً: سردها.

وسَحَّ عليهم الغارةَ: شنَّها.

(١) في «ت» و«ش»: الأربع.

(٢) مجمع الامثال ١: ٢٢٦، والكامل في التاريخ ٢: ٣٥٦.

وغارةٌ سَحَّاءُ: شعواءُ، أو منصبَّةٌ بسرعةٍ، أو تصبُّ البلاءَ دفعةً من غيرِ تلبُّثٍ.

وسَحَّ يَسِحُّ -كضَرَبَ- سُحُوحاً وسُحُوحَةً: سمن غايةَ السِّمَن، كأنَّهُ يَسِحُّ الوَدكَ سَحّاً، وهو لحمٌ سَاحٌّ، وهي شاةٌ سَاحٌّ أيضاً، ولا تقل سَاحَّةٌ، وهي غَنَمٌ سِحَاحٌ وسُحَّاحٌ كقِيَامٍ وكُفَّارٍ، ولا ندورَ في الثّاني، وغلط الفيروزاباديُّ؛ لأنَّه جمع سَاحٍّ لا سَاحَّةٍ، وإنَّما كان نادراً لو كان جمع سَاحَّةٍ، وما اقتضاهُ صنيعُهُ مِن أنَّ الفعل من ذلك كَكَتَبَ غلطٌ أيضاً.

وشاةٌ سَاحَّةٌ: وسَحْسَاحَةٌ: غزيرةُ اللَّبن.

وفرسٌ مِسَحٌّ، كمِقَطٍّ: عدَّاءٌ كأنَّه يَسِحُّ العدوَ سَحّاً.

وتمرٌ سَحٌّ، كفَلْس وقُفْل: يابسٌ متفرِّقٌ.

والسَّحَاحُ، كسَحَابٍ: الهواءُ.

والسَّحْسَحُ، والسَّحْسحَةُ، بفتحهما: ساحةُ الدَّار.

الأثر

(يَمينُ اللهِ سَحَّاءُ لا يَغِيضُها شَيءٌ اللَّيلَ والنَّهارَ)[1] سَحَّاءُ من السَّحِّ كهَطْلَاءَ من الهَطْلِ في أنَّها فعلاءُ من غير أفعَلَ، أي دائمة العطاءِ متَّصلةُ النَّعماءِ ليلاً ونهاراً لا ينقصها شيءٌ.

(لَلدُّنيا أهوَنُ عَليَّ من مِنْحَةٍ سَاحَّةٍ أو سَحسَاحَةٍ)[2] أي من شاةٍ يمنحُ صاحبها درَّها، (والسَّاحة)[3] والسَّحْسَاحَةُ: الغزيرةُ الدَّرِّ، وتفسيرها بالسَّمينة يأباهُ تصريحُ بعضهم أنَّه لا يقال في السَّمينة: ساحَّةٌ بل ساحٌّ.

(مَرَرت على جَزُورٍ سَاحٍّ)[4] أي سمينة.

(وهَذا سَاحٌّ)[5] سمينٌ.

---

(١) الفائق ٢: ١٦٠، النّهاية ٢: ٣٤٥.

(٢) الفائق ٢: ٢٣٧، النّهاية ٢: ٣٤٦.

(٣) ليست «ت» و«ش».

(٤) الفائق ٣: ٣٤٣، النّهاية ٢: ٣٤٦.

(٥) الفائق ٢: ١٦١، النّهاية ٢: ٣٤٦.

سدح

سَدَحَهُ سَدْحاً، كمَنَعَ: صرعَهُ بطحاً على الوجهِ، أو إلقاءً على الظَّهر لا يقع قاعداً ولا متكوِّراً، فانسَدَحَ..

و ـ القربةَ: أضجعها..

و ـ الشيءَ: بسطهُ، فهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ في الكلِّ.

ورأيتُهُ مُنْسَدِحاً: مضطجعاً أو مستلقياً على قفاهُ.

ومن المجاز

سَدَحَهُ: ذبحَهُ وقتلهُ، كسَدَّحَهُ تَسْدِيحاً..

و ـ النَّاقةَ: أناخها..

و ـ القربةَ: ملأها.

وسَدَحَتِ المرأةُ: حَظِيت من زوجها وكثر وَلَدَها.

وهو سَادِحٌ: مخصبٌ.

ومررتُ بهم مَسْدُوحِينَ، ومُسَدَّحِين، كمُعَظَّمِينَ: مقتولين.

وسَحَابَةٌ سَادِحَةٌ: شديدةٌ.

وسَادِحٌ: قبيلةٌ من العربِ.

سرح

سَرَحَ ماشيَتَهُ سَرْحاً، كمَنَعَ: أطلَقها وأرسلَها تَرْعَى، وسَرَحَت هي بنفسها سَرْحاً، وسُرُوحاً، لازمٌ متعدٍّ، تقول: سَرَحَت بالغداةِ وراحت بالعشيِّ، وسَرَّحَها تَسْريحاً مبالغةٌ وتكثيرٌ.

والسَّرْحُ، كفَلْسٍ: المالُ الرَّاعي، تسميةٌ بالمصدر اسمُ جمعٍ لسَارِحٍ كصَحْبٍ لصَاحِبٍ لا جمع تكسير..

و ـ : المرعى، كالمَسْرَحِ كمقْعَد..

و ـ من الدارِ: فناؤُها..

و ـ : ضربٌ من الشَّجر، أو ما طال (منه)[1] وعَظُم، أو شجرٌ بيضٌ، وكلُّ ما لا شوكَ فيه من الشَّجر، واحدتُهُ بهاءٍ.

---

(١) ليست في «ت» «ش».

وسُرِحَ الشَّجرُ، بالبناء للمفعول: أصابتهُ السَّرْحُ، أي رعتهُ الماشيةُ.

وسَرَحَ السَّيلُ، كمَنَعَ: جرى جرياً سهلاً، فهو سَارِحٌ..

و ـ البولُ بعد احتباسِهِ: انفجَرَ[١]..

و ـ الرَّجلُ ما في صدرِهِ: أخرجهُ..

و ـ الشَّيءَ: أرسلَهُ.

وخيلٌ وناقةٌ سُرُحٌ ـ كعُنُق ـ ومُنْسَرِحَةٌ: سريعةٌ سهلةُ السَّيرِ، وقد انسَرَحَت في سيرِها.

ورأيتهُ مُنسَرِحاً: مستلقِياً مفرِّجاً رجليهِ.

وهو مُنْسَرِحٌ من ثيابِهِ: خارجٌ منها.

والسَّرِيحُ، كأَمِيرٍ: الأمرُ، والعطاءُ لا مَطْلَ فيه، كالسُّرُحِ بضمَّتين، والفرسُ العريُّ، والسُّيورُ يُخصَفُ بها، والنّعالُ، واحدتها[٢] سَرِيحَةٌ؛ قال[٣]:

خَبَطْنَ بِحَوْرَانَ السَّرِيحَ المُخَدَّما

وسَرَّحَ الصِّبيانَ والدّوابَّ تَسْرِيحاً: أطلقهم..

و ـ إليه رسولاً: بعثهُ..

و ـ الشَّيءَ: سهَّلَهُ..

و ـ العُقْدَةَ: حلَّها..

و ـ المرأةَ: طلَّقها وأخرجها من بيتِهِ بعد انقضاءِ عدَّتها، والاسمُ: السَّرَاحُ، كسَحَابٍ..

و ـ المرأةُ شعرها: مشَّطتهُ، أو خلَّلتهُ بالمشطِ، أو خلَّصت بعضهُ من بعضٍ..

و ـ الرَّجلُ لحيتهُ: كذلك.

والمِسْرَحُ، كمِنْبَرٍ: المشطُ.

والسَّرِيحَةُ: القطعةُ من الثّوبِ، والطَّريقةُ المستطيلةُ من الدَّمِ، والطَّريقةُ من الأرضِ تكون ظاهرةً ضيِّقةً فيها شجرٌ أكثرُ ممَّا حولها.

والسَّرْحَةُ: الأتانُ أدركت ولم تحمل، وموضعٌ باليمامة عن الحفصيّ[٤].

---

(١) في «ت» «ج»: انفرج.

(٢) في «ت» «ش»: واحدتهما.

(٣) جرير، ديوانه ١: ٩٨٠، وصدره:

أُنيختْ رِكابي بالأَجِزَّةِ بعد ما

(٤) عنه في معجم البلدان ٣: ٢٠٨.

وأمّا الّذي في قول حميدِ بن ثورٍ:

أبَى اللهُ إلّا أنّ سَـرْحَةَ مَـالِـكٍ
عَلَى كُلِّ سَرْحَاتِ العِضَاهِ تَـرُوقُ[١]

فهو كنايةٌ عن امرأةٍ.

وأمّا الّذي في قول لبيدٍ:

لمـــن طَـلَـلٌ تَـضَـمَّـنَـهُ أُثَـالُ
فَسَـرْحَةُ فـالمرَانَةُ فَـالخَيَالُ[٢]

فقال الجوهريُّ: اسم موضع، وقال الفيروزاباديُّ: إنّما هي بالشّين والجيم وغلط الجوهريُّ وكذلك في البيت الّذي أنشدهُ، والخيال أيضاً بالخاءِ تصحيفٌ وإنّما هو بالحاءِ والباءِ لحبالِ الرّملِ، انتهى كلامُهُ.

وهو في ذلك «عُثَيثَةٌ تَقرِمُ جلداً أملساً»، والصّحيحُ سَرْحَةُ بالسّين والحاءِ المهملة كما قال الجوهريُّ، والفيروزآباديُّ هو الّذي غلط.

قال ياقوت في باب السّين والرّاءِ المهملتين من كتاب المعجم: سَرْحَةُ بلفظة واحدة السّرْح بفتح أوّله وسكون ثانيه وآخرهُ حاءٌ مهملةٌ: مخلافٌ باليمنِ من مراسي البحرِ هناكَ، وموضعٌ بعينه ذكره لبيدٌ[٣]، وأنشد البيت. على أنّه ذكر شرجةَ بالشّين والجيم، وقال: هو موضعٌ بنواحي مكّةَ[٤]، ولم يقل: إنّ أحداً زعم أنّه الّذي في بيت لبيدٍ.

وأمّا «الخيالُ» الّذي زَعَم أنّهُ بالحاءِ والباءِ لحِبالِ الرّملِ وأنّه بالخاءِ تصحيفٌ فالصّحيحُ أنّه بالخاءِ المعجمة والياء المثنّاة من تحتٍ، والفيروزآباديُّ هو الّذي صحّفَ. قال ياقوتٌ: الخيالُ بلفظ الشّخص والطّيف: ماءٌ[٥] لبني تغلب وأنشدَ بيت لبيدٍ.

قال الفيروزآباديُّ: وقولُ الجوهريّ السّرْحةُ يقال لها الآءُ غلطٌ وإنّما لها عنبٌ يسمّى الآءَ. ولا غلطَ في ذلك؛ لأنّه من

(١) الصّحاح واللّسان والتّاج، وفي الجميع: أفنان بدل: سرحات.

(٢) ديوانه: ٢٦٧.

(٣) معجم البلدان ٣: ٢٠٨.

(٤) معجم البلدان ٣: ٣٢٤.

(٥) معجم البلدان ٢: ٤٠٩.

بابِ اطلاقِ الثَّمرةِ على شجرتها كقولِهِ: هو في الكرمِ يعني به العنبُ. وإنّما الكرمُ: شجرُ العنبِ بلا خلافٍ. على أنَّ قولَ بعضهم: السَّرْحُ شجرٌ له حملٌ وهو الآءُ واحدتُهُ سَرْحَةٌ. يحتملُ عودُ الضَّميرِ فيه إلى الشَّجرِ وإلى الحملِ وقطع الأزهريُّ بالأوَّل فقال: هذا غلطٌ ليس السَّرْحُ من الآءِ في شيءٍ؛ فإنَّ السَّرْحَ من كبارِ الشَّجَرِ، والآءُ لا ساقَ له.

وسَرِحَ الرَّجلُ سَرَحاً، كتَعِبَ: خرج في أُمورِهِ سهلاً.

والمَسْرُوحُ: السَّرابُ لغةٌ في المَشْرُوحِ بالشّين المعجمة.

والسِّرْيَاحُ، بالكسرِ: الجرادُ، والطَّويلُ من الخيل أَو مطلقاً، واسم كلبٍ.

وأُمُّ سِرْيَاحٍ: امرأَةٌ.

وذو السَّرْحِ، كقُفْلٍ: وادٍ بين الحرمين.

وقول الفيروزآباديّ: ذو المَسْرُوحِ: (موضع)[1]، تصحيفٌ وإنّما هو ذو المَشْرُوحِ بالشّينِ المعجمةِ كأنّه سمّي بذلك لكثرة سرابِهِ.

ومَسْرُوحٌ: موضعٌ في قول الفضل بن عبّاسٍ اللّهبيّ:

وقُلْنَ لحَرِّ اليومِ لَمَّا وَجَدْنَهُ
بِمَسْرُوحَ وادٍ ذي أراكٍ وتَنْضُبِ[2]

وسُرُحٌ، كعُنُقٍ: ماءٌ لبني العجلانِ.

والسِّرْحَانُ كعِمْرَانَ: الذِّئبُ والأَسدُ بلغةِ هذيلٍ.

و ـ من الحوضِ: وسطُهُ. الجمع: سَرَاحِينُ، وسِرَاحٌ ـ كضِباعٍ ـ وسَرَاحِيٌّ كأَناسِيّ.

ويقال للفجر الكاذبِ: ذنبُ السِّرْحَانِ، على التَّشبيهِ.

ومن المجاز

قولهم لامرأةِ الرَّجلِ: سَرْحَتُهُ.

وهو يَسْرَحُ في أَعراضِهم[3]: يغتابهم.

---

(١) ليست في «ت» «ش».

(٢) معجم البلدان ٥: ١٢٦.

(٣) في «ت» و «ج»: أعراض، وفي أساس البلاغة: أعراض النّاس، والمثبت عن «ش».

وسَرَّحَكَ الله للخيرِ تَسْريحاً: وفَّقك.

وسقايةُ سَرَاحٍ، كسَحَابٍ: بفجٍّ.

وسَرَاحٌ: مولىً لبني هاشمٍ.

وسَرْحٌ، كفَلْسٍ: جدُّ عبد الله بن أبي سَرْحٍ أخي عثمان بن عفَّان من الرَّضاعةِ، كان رسول الله ﷺ هدر دمهُ يوم فتح مكَّة، يُنسبُ إليه جماعةٌ من أولادِهِ.

وأبو طاهرٍ أحمدُ بن عمروِ بن السَّرْحِ السَّرْحِيُّ: شيخ مسلم، وإليه ينسبُ السَّرْحِيُّونَ من المحدِّثين.

وسَرَاحٌ، كسَحَابٍ: في أجدادِ حفصِ بن شاهينَ.

وكقَطَامِ: اسم فرسٍ.

وكعَبَّاس: فرسُ المحلّق بن حَنْتَمٍ[١].

وسَودَةُ بنت مِسْرَحٍ، كمِنْبرٍ: صحابيَّةٌ وقيل: هو بالشّين[٢].

ومُسَرَّحٌ، كمُظَفَّرٍ: علمٌ.

وبنو مُسَرِّحٍ، كمُحَدِّثٍ: بطنٌ.

وعمرُ بن سعيدِ بن سَرْحَةَ، كهَضْبَةٍ: حدَّث عن الزُّهَريّ.

وسِرْحَانُ، بالكسرِ: اسمٌ لجماعةٍ، وكلبٍ، وأفراسٍ.

الكتاب

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[٣] أي حين تردُّونها من مراعيها إلى مُراحها بالعشيّ وحين تخرجونها بالغداة من حظائرها إلى مسارحها، وحذف المفعول فيهما لرعاية الفواصل، وتخصيصُ الوقتين لأنَّ الأفنيةَ إنَّما تتزيَّنُ بها عند ورودِها وصدورِها، وتقديمُ الإراحةِ على السَّرحِ لإقبالها حينئذٍ مَلأى البطونِ حافلةَ الضّروعِ فالجمالُ فيها أظهرُ.

﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[٤] أي فالحكمُ بعد معرفةِ كيفيَّةِ التّطليق أو بعد الرَّجعة أحدُ هذين، فالإمساكُ بالمعروفِ هو أن يراجعها

(١) في «ت» و«ج»: ختم.

(٢) انظر إكمال الكمال ٧: ٢٥٢.

(٣) النّحل: ٦.

(٤) البقرة: ٦.

بحسن المعاشرةِ والقيام بحقِّها، والتّسريحُ بالإحسان هو تركُ مراجعتها حتّى تبين بانقضاءِ العدَّةِ. وقيل هو أن يوقع عليها الطّلقةَ الثّالثةَ[١].

﴿وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾[٢] أُطلّقكنَّ طلاقاً بالسُّنّه من غير ضرارٍ.

﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾[٣] أخرجوهنَّ من بيوتكم؛ إذ لا عدَّةَ عليهنَّ إخراجاً جميلاً من غير ضرارٍ ولا إخلالٍ بحقٍّ.

﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾[٤] راجعوهنَّ قبل انقضاءِ العدَّةِ بما يجب لهنَّ من القيام بمَواجبهنَّ من غير طلب ضرارٍ بالمراجعة، أو خَلُّوهنَّ حتّى تنقضي عدَّتهنَّ.

الأثر

(أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[٥] أي مواشيهِ السّائمةِ، ومنه: (وَرَاحَ بسَرْحِهِم)[٦].

(لا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُم)[٧] لا تُمنَعُ ماشيَتُكُم عن مرعىً تُريدُهُ، والسَّرْحُ والسّارِحُ والسّارِحَةُ بمعنىً.

(قَلِيلاتُ المَسَارِحِ كَثِيراتُ المَبَارِكِ)[٨] قيل: هو جمعُ مَسْرَحٍ لموضعِ السَّرْحِ، والصّوابُ أنّهُ مصدرٌ ميميٌّ أي قليلاتُ السُّروحِ إلى المرعى، يريد أنّه قلَّما يَسْرَحُها؛ لكثرةِ وفودِ الضّيفِ عليه ليلاً ونهاراً، فهو يُبقيها في حظائِرِها؛ ليَقْرِيَهم من ألبانِها ولحومِها.

(وتَخْرُجُ سُرُحاً)[٩] كعُنُق، سهلةً سريعاً.

---

(١) انظر فتح الباري ٩: ٣٦٦كتاب الطّلاق.

(٢) الأحزاب: ٢٨.

(٣) الأحزاب: ٤٩.

(٤) البقرة: ٢٣١.

(٥) مسند أحمد ٤: ٤٣٠، الفائق ٢: ١٧٢.

(٦) البخاري ٥: ١١٧.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٨٣، النّهاية ٢: ٣٥٨.

(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٨٣، الفائق ٣: ٤٩.

(٩) الفائق ٣: ٢٨٧، النّهاية ٢: ٣٥٨.

(لا تُجْمَعُ سَارِحَتُكُمْ)(١) أي لا تُجمعُ سائمَتُكم إلى المُصدِّقِ، ولكن يأتيها فيصدِّقها حيث هي، أو لا يُجمعُ بين متفرِّقها، يعني إذا كان لكلِّ واحدٍ من رجلين منهم ما دون النِّصاب لا يُجمعُ ما لأحدهما إلى الآخَرِ ليتمَّ نصاباً.

(فإنَّ هناكَ سَرْحَةً لَمْ تُجْرد ولَم تُسْرَح)(٢) لم يصبها الجرادُ ولم يصبها السَّرْحُ، أي الإبلُ والغنمُ السَّارِحَةُ، أو هو مأخوذٌ من لفظِ السَّرْحةِ نحو: شَجِرَ الشَّجرةِ إذا أُخذ منها غصناً أو ورقاً، أي ولم يؤخذ منها شيءٌ.

(كَانَ حِمَى ضَرِيَّةَ سَرْحَ الغَنَمِ)(٣) كفَلْس، أي موضعَ سَرْحِها.

المصطلح

المُنسَرِحُ: من بحورِ الشِّعرِ وزنُهُ:

مُستَفعِلُن مَفعُولاتُ مُستَفعِلُن

مرَّتين ولم تستعملهُ العربُ تاماً بل مسدَّساً، كقولِهِ(٤):

رَدَّ الخَلِيطُ الجِمَالَ فَانصَرَفُوا
مَاذَا عَلَيهِم لَو أنَّهُم وَقَفُوا

أو منهوكاً(٥)، كقولها:

أُعِيذُهُ بِالأعلى
مِن كُلِّ شَرٍّ يُخشَى(٦)

وسمِّيَ مُنْسَرِحاً لانسِراحِهِ وجريانِهِ على اللِّسانِ بسهولةٍ.

المثل

(السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ)(٧) يضربُ لمن (لا)(٨) يريدُ قضاءَ الحاجةِ، أي إذا لم تقض حاجتَهُ فينبغي أن تؤيسَهُ منها وتطلقَهُ من قيد انتظارها فإنَّ ذلك بمنزلةِ الإسعافِ، وهو كقولهم: اليأسُ إحدى الرَّاحتَينِ.

---

(١) الفائق ٢: ٢٣١.

(٢) الفائق ٢: ١٧٥، النّهاية ٢: ٣٥٨.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٧٠، الفائق ٢: ٢٣٧.

(٤) قيس بن الخطيم، كما في الأغاني ٣: ٢٢.

(٥) بدلها في «ش»: هو.

(٦) انظر كتاب العيال لابن أبي الدّنيا ٤٤٤، وفيه:
من شرّ كل أنثى

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٢٩ / ١٧٦٩.

(٨) ليست في «ت» و«ش».

(سَقَطَ العشاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ)[١]

أَصلُهُ: أَنَّ رجلاً خرج في طلب العشاءِ فوقع على ذئبٍ فأكله، أَو هو سِرْحانُ بن هَزْلَةَ كان فاتكاً يتّقيهِ النّاسُ، فقال رجلٌ: واللهِ لأُعَشِّيَنَّ إبلي بهذا الوادي ولا أُبالي بسرحانَ، فراح بإبلِهِ إِلى ذلك الوادي فوجد به سِرحانَ فهجم عليه فقتلهُ وذهب بإبلِهِ، فضُرِبَ في طلب الحاجةِ تؤدِّي صاحبها إِلى التّلفِ.

سرتح

السِّرْتَاحُ، بالكسرِ: لغةٌ في السِّرْداحِ، وهي الكريمةُ أَو العظيمةُ من النّوق، والأرضُ السّهلةُ تنبت النّجمَ، والتّاءُ بدلٌ من الدّال.

سرجح

السُّرْجُوحَةُ، بالضّمّ: لغةٌ في السُّرْجُوجَةِ بجيمين، وهي الطّبيعةُ والطّريقةُ يقال: هم على سُرْجُوحَةٍ واحدةٍ؛ إذا تساوت أخلاقُهم.

سردح

سَرْدَحَةٌ: لغةٌ في سَرْدَجَةٍ -بالجيم- أي أهملهُ أَو هو تصحيفٌ.

والسِّرْدَاحُ، كسِرْدَابٍ: النّاقةُ الكريمةُ أَو العظيمةُ أَو الطّويلةُ أَو السّمينةُ أَو التّامّةُ القويّةُ، كالسِّرْداحةِ. الجمع: سَرَادِحُ..

و - : المكانُ السّهلُ ينبت النّجمةَ والنّصيَّ، كالسَّرْدحِ كجَعْفَرٍ، وجماعةُ الطّلحِ، واحدتها بهاءٍ.

وأرضٌ سَرْدَحٌ، كجَعْفَرٍ: مستويةٌ.

سطح

سَطَحَ اللهُ الأرض سَطْحاً، كمَنَعَ: دحاها[٢].

و - الرَّجلُ الشّيءَ: بسطهُ وسوّاهُ.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٢٨ / ١٧٦٤.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِلى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ الغاشية: ٢٠.

و ـ الخباءَ[1]: مدَّهُ..

و ـ الثَّريدةَ في القصعةِ: نشرها..

و ـ الخبَّازُ الفَرَزْدَقَةَ: مدَّها ووسَّعها.

وضربَهُ فسَطَحَهُ: بطحَهُ على قفاهُ ممتدّاً فانسَطَحَ، وهو سَطِيحٌ، ومُنْسَطِحٌ.

والسَّطْحُ، كفَلْسٍ: ظهرُ البيتِ، ومن كلِّ شيءٍ أعلاهُ. الجمع: سُطُوحٌ.

وسَطَحَهُ سَطْحاً، كمَنَعَ: سوَّاهُ، كسَطَّحهُ تسْطِيحاً، وهو سَطْحٌ مُسَطَّحٌ.

وسَطَّحَ بيتَهُ تَسْطِيحاً: جعل له سَطْحاً..

و ـ المكانَ: جعلهُ في التَّسويةِ كالسَّطْحِ..

و ـ القبرَ: بسط أعلاهُ ولم يسنِّمهُ.

وأنفٌ مُسَطَّحٌ، كمُعَظَّمٍ: مبسطٌ جدّاً.

والمِسْطَحُ، كمِنْبَرٍ: المحورُ يبسطُ به الخبزُ، وعمودُ الخباءِ لأنَّه يُسْطَحُ به أي يُمدُّ[2] والصَّفاةُ العريضةُ يُحَوَّطُ عليها بالحجارةِ ليجتمع فيها ماءُ السَّماءِ، والصَّحراءُ لا رِعَى بها، والحصيرُ من الخوصِ، كالمِسطَاحِ، والخشبةُ الموضوعةُ عرضاً على دِعَامَتِي الكَرمِ، والمقلَى العظيمُ للبرِّ ونحوه، وكوزٌ ذو جنبٍ واحدٍ يتَّخذُ للسَّفر.

وكمقْعَدٍ: الموضعُ المستوي يبسطُ فيه التَّمرُ ويجفَّفُ ويداسُ فيه الحصيدُ، وتكسر ميمُهُ، والفتح أشهرُ وعليه اقتصرَ الأكثرُ، واقتصارُ الفيروزآباديِّ على الكسر غير صوابٍ.

والسَّطِيحَةُ، كسَفِينةٍ: المَزادةُ تكون من جلدينِ لا غير؛ لأنَّه قوبل أحدهما بالآخر فسُطِحَ عليهِ كالسَّطِيحِ[3].

ورجلٌ سَطِيحٌ: مُستَلقٍ على قفاهُ لا يتحرَّك لضعفٍ أو زُمانةٍ.

ومن المجاز

سَطَحَ السَّخلَ مع أُمِّهِ: أرسلهُ.

---

(١) بدلها في «ش»: الحبل.

(٢) ومنه الأثر: «فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَحٍ» النّهاية ٢: ٣٦٥.

(٣) ومنه الأثر: «فإذا هما بامرأة بين سَطِيحَتَيْن» النّهاية ٢: ٣٦٢.

ومررتُ به سَطِيحاً ومَسْطُوحاً: قتيلاً، قال ابن فارسٍ: كأنّ الطّاء فيها بدلٌ من الدّال[١].

والسّطْحُ، كفَلْس: قريةٌ بدَمشق.

ومِسطَحٌ، كمِنْبَر: (موضعٌ)[٢] في جبلى طيّءٍ، وابنُ أُثاثةَ الصّحابيّ ممّن خاض في الافك فجُلد فيمن جُلد فيه.

وكأميرٍ: لقب ربيعٍ (بن ربيعةَ)[٣] بنِ مازنِ بن مسعودٍ الغسّانيّ الكاهن المشهور، لقّب بذلك لأنّه خُلق لحماً على وَضَمٍ ليس له عظمٌ ولا عصبٌ إلّا الجمجمةَ والكفَّين، ولم يتحرّك منه إلّا لسانُهُ، ولا يقدرُ على القعود والقيام إلّا أنّه كان وقت غضبِهِ يمتلئُ من الغيظ فيجلس، وكان وجههُ في صدرِهِ، ولم يكن له رأسٌ ولا عنقٌ فإذا أُريدَ نقله من مكانٍ إلى آخرَ طويَ كما يطوَى الثّوبُ فيوضعُ على سريرٍ فينقلُ، وإذا أراد التّكهُّن والإخبار بالمغيَّبات تحرَّك كما يتحرَّك رطبُ المخيضِ ويعلوُهُ النّفَسُ فيُخبرُ بالمغيَّباتِ، وكان يسكنُ الجابيةَ من مشارفِ الشّام، وعاش إلى زمانِ ولادةِ النّبيّ ﷺ، وكان له من العمرِ قريبٌ من ستمائةِ سنةٍ. وقيل: إنّما خلق كذلك لأنّه تكوَّن من ماء امرأتينِ، وهو الذي بعث إليهِ أنوشروانُ عبدَ المسيحِ الغسّانيّ يستخبرهُ لمّا ارتجّ أيوانُهُ وسقطت عدّةٌ من شُرُفاتِهِ، وخمدت نارُ فارسَ، وغاضت بحيرةُ ساوةَ، ورأى الموبذانُ: (إبلاً عراباً تقودُ خيلاً صعاباً)[٤] حتّى عبرت دجلةَ وانتشرت في بلاد فارس، وكان ذلك كلُّه ليلةَ ميلادِ النّبيّ ﷺ، فوافاهُ عبدالمسيحِ وهو مشرف على الموتِ فأنشدهُ رافعاً صوتَهُ:

أَصَمُّ أم يَسمَعُ غِطرِيفُ اليَمَن
يا فاصِلَ الخُطّةِ أعيَت مَنْ ومَنْ[٥]

---

(١) مجمل اللّغة ٣: ٦٥.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) كذا، ولعل الصّواب: إبلاً صعاباً تقودُ خيلاً عِرَاباً.

(٥) تاريخ الطّبري ١: ٥٨٠.

فـفتحَ سَـطِيحٌ عينَيهِ، وقال: عبدُ المسيحِ، على جملٍ يَسيحُ، جاءَ إلى سَطِيحٍ وقد أشفَى على الضَّريحِ، بعثك مـلكُ سَـاسَـانَ؛ لارتجاسِ الأيـوانِ، وخُمُودِ النّيرانِ، ورؤيا المُوبَذَانِ رأى إبلاً صعاباً، تقودُ خَيلاً عِراباً، قد قطعت دجلـةَ، وانتشـرت في بـلادِ فـارسَ، يا عبد المسيحِ: إذا ظهرتِ التّـلاوةُ، وبعثَ صاحبُ الهراوةِ، وغاضت بُحَيْرَةُ ساوةَ، وفاض وادي السّماوةِ، وخمدت نار فارسَ، لم تكن بابل للفرسِ مقاماً، ولا الشّامُ لِسَطِيحٍ شاماً، يملكُ منهم ملوكٌ وملكاتٌ، على عددِ الشّرفاتِ، ثمّ تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وكلُّ ما هو آتٍ آتٍ، ثمَّ قَضَى سَطِيحٌ مكانَهُ.

المصطلح

السَّـطْـحُ: ما يقبلُ القسمةَ طولاً وعرضاً، وبعبارةٍ أُخرى: ما يقبلُ القسمةَ في جهتين مـالَهُ طولٌ وعرضٌ فقط.

سفح

سَفَحَ الدّماءَ سَفْحاً، كمَنَعَ: سفكها..

و ـ الماءَ: أراقَهُ..

و ـ العينُ الدَّمعَ: أرسلتهُ.

وسَـفَـحَ الماءُ والدَّمعُ سُفُوحاً، وسَفَحاناً: اندفقا، لازمٌ متعدٍّ، فهو سَافِحٌ، ومَسْفُوحٌ.

وجفنٌ سَفُوحٌ: كثيرُ السَّفحِ للدَّمعِ.

ورجلٌ سَفَّاحٌ للدّماءِ: سفّاكٌ.

ومَسَافِحُ الوادي: مصابُّهُ.

ومن المجاز

سَافحَ المرأَةَ مُسَافَحَةً، وسِفَاحاً: زانـاها؛ لأنَّ كـلّا منهما يَسْفَحُ ماءَهُ ويُضِيعُهُ، أو لأنّه لا غرضَ للزّاني إلّا سَفْحَ النُّطفةِ، وقد تَسَافَحَا تَسَافُحاً.

وبينهم سِفَاحٌ، ككِتَابٍ: قتالٌ أو معاقرةٌ؛ لأنّهم يَتَسَافَحُونَ الدّماءَ.

والسَّفْحُ -كفَلْسٍ- من الجبلِ: ما اضطجع منه كأنّما سُفِحَ سَفْحاً، أو وجهُهُ، أو أَصلُهُ، والصَّخرةُ اللَّيِّنةُ.

الجمع: سُفُوحٌ.

وناقةٌ مَسْفُوحَةُ الإبطِ: واسعتُها.

وجملٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ: ليس بكزِّها.

والسَّفَّاحُ ـ كعَبَّاس ـ من الرِّجالِ: المعطاءُ، والفصيحُ؛ كأنَّه يَسْفَحُ المالَ والكلامَ سَفْحاً..

و ـ: لقب رئيسٍ من العربِ سَفَحَ ماءَهُ في غزوةٍ غزاها..

و ـ: أبي العبَّاسِ عبد الله بن محمَّد ابن عليِّ بن عبد الله بن العبَّاس أوَّلِ الخلفاءِ العبَّاسيِّينَ؛ لِكثرةِ عطائِهِ، أو سفكِ الدِّماءِ في أيَّامِهِ.

وأجرَوا خيلَهُم أسْفَاحاً: لغيرِ خطرٍ.

والسَّفِيحُ، كأميرٍ: أحدُ سهامِ الميسرِ الثَّلاثةِ الَّتي لا انصباءَ لها، وسَفَّحَ تَسْفِيحاً: ضرب به؛ قال:

وَلَطَالَما أَرَّبْتَ غَيْرَ مُسَفَّحِ[1]

أي وفَّرتَ على الأَيسارِ الآرابَ وهي الانصِباءُ ولم تَضرِبْ سَفِيحاً، ثمَّ قالوا لمن عمل ما لا جدوَى تحتهُ، وهو مُسَفَّحٌ: كأنَّه ضُربَ بالسَّفِيحِ.

والسَّفِيحُ أيضاً: الجوالِقُ، والغليظُ من الأكسية أو مطلقاً كالمَسْفُوحِ.

وشيءٌ مَسْفُوحٌ: واسعٌ.

وبعيرٌ مَسْفُوحٌ: أُضجِعَ على الأرضِ ومُدَّ.

والسَّفْحُ، كفَلْسٍ: موضعٌ كانت به وقعةٌ بين تميم وبكر بن وائلٍ.

وسَفْحُ أكلُبٍ: موضعٌ قربَ اليمامةِ.

والسُّفُوحُ، بالضَّمِّ: مدينة عِرضِ اليمامةِ ومَا حَولها.

الكتاب

﴿أَوْ دَماً مَسْفُوحاً﴾[2] مصبوباً سائلاً كالدَّم في العروقِ لا كالكبد أو المختلطِ باللَّحم لا يمكنُ تخليصُهُ منه.

﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾[3] مُزانينَ،

---

(١) الأساس والتَّكملة واللِّسان بدون عزو في الجميع، وعجزه مذكور في «ش» وهو:
وكشفتَ عن قَمَعِ الذُّرى بحُسام

(٢) الأنعام: ١٤٥.

(٣) النِّساء: ٢٤، المائدة: ٥.

والمفعولُ محذوفٌ أي غير مُسَافِحِينَ الزَّواني.

﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ ولا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾[1] غير زانياتٍ بكلِّ من أرادَ سِفَاحَهُنَّ، قال الزجَّاجُ: المُسَافِحُ والمُسَافِحَةُ الزَّانيانِ لا يمتنعانِ من أحدٍ، فإذا كانت تزني بصاحبٍ لها معيَّنٍ فهي ذات خِدْنٍ[2]، ولم يكونوا في الجاهليَّةِ يحكمون على ذاتِ الخدنِ بالزِّنا فوقع التَّنصيصُ على حرمتهما جميعاً.

الأثر

(حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ المَاءَ)[3] صبَّهُ لكثرةِ ما وقع منه فيه؛ فإنَّ الإناءَ الممتلئَ إذا وقع فيه شيءٌ أثقلُ ممَّا فيه اندفَقَ منه بقدرِ ما وقع فيه، والمرادُ أنَّ الدَّمَ غلب على الماءِ فاستهلكهُ.

(أَوَّلُهُ سِفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ)[4] يريدُ أنَّ المرأةَ تُسَافِحُ رجلاً مدَّةً ثمَّ يتزوَّجها، وكرِهه بعض الصَّحابة.

المثل

(هُوَ يَضْرِبُ بالسَّفِيحِ)[5] كأميرٍ وهو السَّهمُ من الميسرِ لا نصيب له. يضرب لمن يعمل عملاً لا ينفعُهُ.

[سقح]

السَّقَحُ، كسَبَبٍ: لغةٌ في الصَّقَحِ، وهو الصَّلَعُ، وهو أسقَحُ وأصقَحُ، وهي سَقْحاءُ وصَقْحاءُ، والاسم: السَّقْحَةُ، والسَّقَحَةُ، كقَصَبَةٍ.

سلح

السِّلاحُ، والسِّلْحُ، والسِّلَحُ، والسُّلْحَانُ، ككِتابٍ وعِهْنٍ وعِنَبٍ وسُبْحَانَ: ما يعدُّ للحربِ من آلةِ الحديدِ، أو ما قوتلَ به مطلقاً ولو كان عصاً أو قوساً، والسَّيفُ وحدهُ يسمَّى

---

(١) النساء: ٢٥.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٢: ٣٧.

(٣) النهاية ٢: ٣٧١.

(٤) النهاية ٢: ٣٧١.

(٥) أساس البلاغة: ٢١٢، وفيه: فلان بدل: هو.

سِلَاحاً، والتّذكيرُ في السّلاح أغلبُ من التّأنيث، وجمعهُ على التّذكيرِ: أَسْلِحَةٌ، وعلى التّأنيثِ سِلَاحَاتٌ.

ورجلٌ سَالِحٌ: ذو سِلَاحٍ.

وأَخذَ القومُ أسلِحَتَهُم: أخذَ كلُّ واحدٍ سِلَاحَهُ.

(وسَلَّحه تَسْلِيحاً: أعطاهُ سلاحاً..

و ـ سيفاً: جعله سِلاحَهُ)[1].

وتَسَلَّحَ: لبس السِّلَاحَ.

والمَسْلَحَةُ، كمَعْرَكَةٍ: الثَّغرُ، والمرقبُ، والقومُ وكّلوا بمرصدٍ معهم السِّلَاحُ لا يَدَعونَ العدوَّ يدخلُ، وإن جاءَ جيشٌ منهم أنذروا به.

ومَسْلَحَةُ الجيشِ: طلائعُ لهم بين أيديهم، ينفضونَ لهم الطَّريقَ ويتجسَّسونَ خبر العدوِّ، ويُعْلِمون لهم علمهم لئلّا يهجم عليهم. الجمع: مَسَالِحُ، ومنه: كانَ الأصبغُ بن ضرارٍ الأزديُّ من مَسَالِحِ معاويةَ وطلائِعِهِ فندب له عليٌّ عليه السلام الأشترَ فأخذهُ أسيراً من غير قتالٍ، الواحدُ: مَسْلَحِيٌّ، كمَنْدَلِيٍّ.

والسُّلْحُ، والسُّلَاحُ، كقُفْلٍ وغُرَابٍ: النَّجوُ، أو الرَّقيقُ منه، وقد سَلَحَ سَلْحاً كمَنَعَ، وأَسْلَحَهُ غيرُهُ إسلَاحاً.

وناقةٌ سَالِحٌ: سَلَحت من أكلِ البقلِ.

وكقُفْلٍ: رُبٌّ يربّى به نِحْيُ السَّمْنِ، وقد سَلَّحَ نِحيَهُ تَسْلِيحاً.

وكصُرَدٍ: فرخُ الحجلِ. الجمع: سِلْحَان، كصِرْدَان.

وكسَبَبٍ: ماءُ المطرِ في الغُدران.

والإِسْلِيحُ، كإِبْرِيقٍ: نبتٌ إذا رعتْه الإبلُ سمنت وغزُرت ألبانها.

ومن المجاز

أخذت إليَّ الإبلُ سِلَاحَها، وتَسَلَّحَتْ بِأَسْلِحَتِهَا، إذا سمنت في عينك وحَسُنت فمنعتك أن تنحرَها؛ قال[2]:

أيّامَ لَم تأخُذ إليَّ سِلاحَها
إبلي بِجِلَّتِها ولا أبكارِهَا

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) النّمر بن تولب كما في اللّسان والتّاج.

وطَلع ذو السِّلَاحِ وهو السِّماكُ الرَّامِحُ.

وسَلَاحِ، كقَطَامِ أَو سَحَابٍ: موضعٌ[١] أَسفلَ مِن خيبرَ، وضبطَهُ ابنُ سيِّدِ النَّاس بالكسرِ[٢]، وماءٌ مِلحٌ لبني كلابٍ ما شرب منه أحدٌ إلَّا سَلَحَ.

وكقُفْلٍ: ماءٌ بالدَّهناءِ لبني سعدٍ عليه نخيلاتٌ.

وسَلْحِينٌ، كَيْبْرِين: حصنٌ عظيمٌ كان للتَّبابعةِ ملوكِ اليمنِ، بُنِيَ في سبعينَ أو ثمانينَ سنةً، وبُنِيَ بغُسَالةِ أَيدي صُنَّاعِهِ حصنانِ آخرانِ وهما: براقِشُ ومعين، وهما قائمانِ، ولا يرى لِسَلْحِينَ أثرٌ، وقيل: إنَّ سليمانَ ﷺ أمر الجنَّ فبنوا سَلْحِينَ وغمدانَ لبلقيسَ بعد أن تزوَّجها وأقرَّها على ملكها[٣].

والسَّيْلَحُونُ، بالفتح ومثنَّاة تحتيَّة ساكنة وفتح اللَّام: قريةٌ على ثلاثةِ أميالٍ (من النَّجف بينها وبين القادسيَّة سبعة أميال)[٤]، وقريةٌ أُخرى قديمةٌ من سوادِ بغدادَ بينهما ثلاثةُ فراسخَ وهِي على طريقِ الأنبارِ قريبةٌ من تلِّ عَقَرْقوفٍ، منها: أبو زكريَّا يحيى بن إسحاقَ البجليُّ السَّيْلَحِينيُّ المحدِّثُ، ويقالُ لها: السَّالِحُونَ أيضاً أو هي عاميَّةٌ، ولم يسمع السَّيْلَحُون في شعر جاهليٍّ ولا إسلاميٍّ إلا معرَّفاً باللَّامِ قال الأعشى:

ويُجْبَى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ ودُونَهَا
صَرِيفُونَ في أَنهَارِها والخَوَرْنَقُ[٥]

وقالَ هاني بن مسعودٍ يرثي النُّعمانَ ابن المنذرِ حين قتله كسرى:

قد عَمَرنا وقد رأينا لدى الحيـ
ـرةِ في السَّيْلَحِينِ خيرُ قتيلَ[٦]

---

(١) في «ت»: قرية، والمثبت عن «ش» الموافقة لمعجم البلدان.

(٢) عيون الأثر ٢: ١٥٧.

(٣) انظر معجم البلدان ٤: ٢١٠.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) ديوانه: ١٢٢.

(٦) معجم البلدان ٣: ٢٩٩.

وقال عمرو بنُ الأهتمِ:

لَـولا دِفـاعي كُـنتُم أعْـبُداً
مَسْكَنُها الحيرةُ والسَّيْلَحُون[١]

فـقول الجـوهريّ والفـيروزابـاديّ: سَيْلَحُونَ بدون ألفٍ ولامٍ، غلطٌ وحكمها في الإعرابِ والنّسبةِ حكم نصيبينَ وقـد مرَّ في: «ن ص ب».

والمَسْلَحُ، كمَقْعَدٍ: أوّل وادي العقيقِ الّذي هـو مـيقاتُ أهـلِ العـراقِ أو دونهُ بستّةِ أميالٍ، ومن ضبطهُ بالخاء المعجمة فقد صحّفَ.

وكمُحْسِنٍ: أحدُ جبلي الصّفراءِ.

وكمُحَدِّثٍ: شـعبٌ بجبلـةَ حَصَّنَتْ بنو عـامرٍ فـي رأسـه النّسـاءَ والذّراري والأموالَ يوم جبلة.

ومَرْجُ مُسَلِّحٍ، كمُحَدِّث أيضاً: موضعٌ بالعراق.

ومُسَلَّحَةٌ، كـمُعَظَّمـةٍ أو مـقدَّمـةٍ: موضعٌ له يومٌ.

وسَلِيحٌ، كأميرٍ: قبيلةٌ باليمنِ، ويـطنٌ من قُضاعةَ.

وأحمدُ بن سعيدِ السُّلَيْحِيُّ، كزُبَيْرِيّ: طبيبٌ.

الأثر

قولُ عـمرَ لزيـادٍ فـي الشّـهادةِ عـلى المغيرةِ: (قُم يَا سَلْحَ الغُـرَابِ)[٢] أي يا خبيثُ.

المثل

(أَسْلَحُ مِنْ حُبَارَى ومن دجاجةٍ)[٣]

الحبارى تكثرُ السَّلْحَ ساعةَ الخـوفِ، والدّجاجةُ ساعةَ الأمـنِ. قـال الجـاحظ: الحبارى لها خزانـةٌ فـي دُبُـرها وأمـعائِها فيها سَلْحٌ رقيقٌ فـمتى ألَحَّ عـليها الصّـقرُ ليصطادها سَلَحَت عليه فـينتفُ سَـلْحُها ريشهُ كلَّه وفي ذلك هلاكُهُ، وقد جعل الله سُلاحَها سِلاحَها.

---

(١) معجم البلدان ٣: ٢٩٩، ونسبه في معجم مـا استعجم (٣: ٧٧٢) إلى قيس بن عاصم.

(٢) بحار الأنوار ٤٧: ٢٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٥٤ / ١٨٩٥، كـتاب الحيوان للجاحظ ٢: ٣٠٦.

كانت لهم بيعةٌ بالحيرةِ.

سلطح

اسْلَنْطَحَ اسْلِنْطَاحاً: طال وعَرُضَ..

و ـ الوادي: اتَّسعَ..

و ـ الرَّجلُ على وجهِهِ: وقع.

وفضاءٌ مُسْلَنْطِحٌ، وسَلَنْطَحٌ، كغَضَنْفَرٍ: واسعٌ.

والسَّلْطَحُ، كجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ.

وجاريةٌ سَلْطَحَةٌ، كعَفْرَنَةٍ: عريضةٌ.

والسُّلْطُوحُ والسُّلْطُحُ، كعُصْفُورٍ وعُصْفُرٍ: جبلٌ أملسُ.

والسُّلَاطِحُ، كسُرَادِقٍ: العريضُ.

وبِلا لام: موضعٌ بديارِ مرادٍ، وجَمَعَهُ كعبُ بن الحارثِ المراديُّ على سُلَاطِحَاتٍ؛ فقال:

ذَكَرنا بِيَومِ سُلاطِحَاتٍ(١)

والسَّلَوْطَحُ، كصَنَوْبَرٍ: موضعٌ بالجزيرةِ.

وبنو السَّلَاطِحِ، بالفتحِ: بطنٌ من فَهْمٍ

سمح

سَمَحَ له بكذا ـ كمَنَعَ أو يثلث ـ سَمْحاً، وسَمَاحاً ويكسر، وسُمُوحاً، وسَماحَةً: جادَ له به، وأعطاهُ إِيَّاه، ووافقَهُ على ما أرادَهُ منه، كأَسْمَحَ.

وسَمُحَ سَمَاحَةً، كشَرُفَ شَرافَةً: صار ذا سَماحٍ، فهو سَمْحٌ كفَلْسٍ، وسَمِيحٌ من قومٍ سُمَحَاءَ كشُرَفَاءَ، وهي سَمْحَةٌ من نساءٍ سِمَاحٍ كرِضَابٍ لا غير، ورجلٌ مِسْمَاحٌ من قومٍ مَسَامِيحَ.

وسَمَّحَ تَسْمِيحاً: تساهل في الأمرِ كأَسْمَحَ، (وسامَحَ، وتَسَمَّحَ، وتسامح..

و ـ البعيرُ: ذل بُعد الصعوبة، كأَسمَحَ)(٢).

وأَسمَحَت قَرونَتُهُ: تابعتهُ نَفْسُهُ وأطاعتهُ.

---

(١) في النّسخ: ذكرناهم، وما أثبتناه موافق لمعجم البلدان ٣: ٢٣٢، وصدره:

أبانا بالطَّويِّ طويِّ قوم

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

وإنَّ في الحقِّ لمَسْمَحاً: متَّسعاً ومندوحةً عن الباطلِ.

والسَّمَاحُ، كسِهَامٍ: بيوتٌ من أدمٍ.

ومن المجاز

عودٌ سَمْحٌ، كسَهْمٍ: بيِّن السَّمَاحَةِ مُسْتَوٍ لا عقدَ فيه.

وقوسٌ سَمْحَةٌ: مواتيةٌ.

وملَّةٌ سَمْحَةٌ: لا حرجَ ولا مشقَّةَ فيها.

وسَمَّحَ الرَّجلُ تَسْميحاً: هرب وأسرعَ.

و - الرُّمحَ: ثقَّفهُ وجعلهُ سَمْحاً.

و - القومُ في سيرهم: ساروا سيراً سهلاً.

وسُمَيْحَةٌ، كجُهَيْنَةٍ: بِئرٌ قديمةٌ غزيرةُ الماءِ بالمدينةِ.

وسَمْحٌ -كفَلْس- وأبو السَّمْحِ، كفَلْسٍ: إيادٌ مولى النَّبيِّ ﷺ أو خادمُهُ، ودرَّاجُ بن سمعانَ المصريُّ القاضي مولى عبد الله ابن عمروِ بن العاصِ تابعيٌّ، وقيل: اسمُهُ عبد الرحمانِ[1]، ودرَّاجٌ لقبٌ والأوَّلُ أشهرُ.

وسَمْحَةٌ، كهَضْبَةٍ: فرسُ جعفرِ بن أبي طالبٍ.

وكغُرْفَةٍ: بطنٌ من بُجيلةَ.

وكقَصَبَةٍ: بطنٌ من كلبٍ.

وهبةُ الله بن نصرٍ السَّمْحيُّ: محدِّثٌ، نسبةٌ إلى سَمْحٍ كفَلْسٍ جدُّ أبيهِ.

وأبو بكرِ بن سَمْحُونَ، كشَمْعُونَ: أديبٌ نحويٌّ من أهل الأندُلسِ.

الأثر

(**أسمِحُوا لِعَبْدي كإسمَاحِهِ إلى عِبَادِي**)[2] من الإسْمَاحِ بمعنى السَّمَاحِ، أي أحسنوا إليه كما كان يحسنُ إلى عبادي.

(**السَّمَاحُ رَبَاحٌ**)[3] أي الجودُ والكرمُ يُربِحُ صاحبهُ الحمدَ والثَّناءَ والأجرَ وخيرَ

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣: ٤٤١/ ٢٠٠٨، الإكمال ٣: ٣١٨.

(٢) مسند أحمد ١: ٥، النّهاية ٢: ٣٩٨.

(٣) النّهاية ٢: ٣٩٨، مجمع البحرين ٢: ٣٧٤.

الدُّنيا والآخرةِ، وتفسيرُهُ بالمساهلةِ في الأشياءِ لا وجه له؛ لأنَّ السَّمَاحَ مصدرُ سَمُحَ لا سَامَحَ إلَّا أن يقال: هو اسمٌ من التَّسْمِيحِ بمعنى المُسَامَحَةِ كالسَّلام من التَّسليم، ولم ينصَّ عليه أحدٌ وهو موقوفٌ على السَّماعِ.

(بُعِثْتُ بالحَنِيفيَّةِ السَّمْحَةِ)[1] السَّهلةِ لا كالرَّهبانيَّةِ الشَّاقَّةِ.

(أَسْمِحْ يُسْمَحْ لَكَ)[2] من الإسمَاحِ أي سهِّل يسهَّل (عليك)[3].

(ليكون أَسمحَ لخرُوجِهِ)[4] أي ليكونَ خروجُهُ إلى المدينة أسهلَ عليه.

(الإيمانُ الصَّبرُ وَالسَّمَاحَةُ)[5] أي الإيمانُ: الصَّبرُ عن المعاصي وعلى الطَّاعاتِ، والسَّماحَة: بذلُ ما أَوجبَ الشَّارعُ بذله من الزَّكوات وصلةِ الرَّحمِ.

المصطلح

المُسَامَحَةُ: تركُ ما يُحَبُّ تنزُّهاً.

التَّسَامُحُ: هو أن لا يعلم الغرض مِن الكلامِ بل يفتقرُ في فهمِهِ إلى تقدير لفظٍ آخرٍ.

المثل

(إذا لَمْ تَجِد عِزّاً فَسَمِّح)[6] من التَّسْمِيحِ بمعنى المُسَامَحَةِ وهي المساهلةُ في الأمر. يضرب في التَّحمُّلِ عند عدم الاقتدارِ.

سنح

سَنَحَهُ الطَّائرُ والظَّبيُ وغيرهُ وله ـكمَنَعَ ـ سُنُوحاً وسُنْحاً بالضَّمِّ: مرَّ به عن يمينِهِ إلى يسارِهِ، كَسَانَحَ سِنَاحاً، وهو سَانِحٌ، وسَنِيحٌ، والعربُ تتيامنُ به وتتشأَّمُ بالبارحِ وهو عكسهُ، ونَقَل الأزهريُّ عن شمرٍ: أنَّ العربَ قد تتشأَّمُ

---

(١) الكافي ٥: ٤٩٤ / ١، مجمع البحرين ٢: ٣٧٤.

(٢) الفائق ١: ١٢٩، النّهاية ٢: ٣٩٨.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) البخاري ٢: ٢٢١، مسند أحمد ١: ٤١.

(٥) مسند أحمد ٤: ٣٨٥ و ٥: ٣١٩.

(٦) الفائق ١: ١٢٩.

بالسَّانِحِ، وأنشدَ لعمرو بن قَمِيئَةَ:

وأشأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا[١]

وقال الأعشى:

جَرَت لَهُم طَيْرُ السَّنِيحِ بأشأَمِ[٢]

وقال زهيرٌ:

جَرَت سُنُحاً فَقُلْتُ لَهَا أجيزي

نَوىً مَشمولَةً فَمَتَى اللِّقاءُ[٣]

قال بعضهم: ويشبهُ أن يكون التَّشأُمُ بالسَّانِحِ بحسب اختلافِ تفسيرِهِ، فقد نقل عن أبي عبيدةَ: أنَّ يونس سأل رؤبة وهو حاضرٌ عن السَّانِحِ، فقال: السَّانِحُ: ما مرَّ عن شمالِكَ فولَّاكَ مياسِرَهُ، والبارحُ: ما مرَّ عن يمينِكَ فولَّاكَ مياسرهُ، فهذا عكس القول الأوَّل إلَّا أنَّ التَّيمُّنَ بالبارحِ لم ينقل.

وقال جماعةٌ: إنَّ أهلَ الحجازِ يتشأَمونَ بالسَّانِحِ وأهلُ نجدٍ يتشأَمونَ بالبارِحِ[٤].

ومن المجاز

سَنَحَ له رأيٌ -كمَنَعَ- سَنْحاً وسُنْحاً بالضَّمِّ، وسُنُوحاً: عَرَضَ..

و - خاطرُهُ بالشِّعرِ وغيرِهِ: جادَ..

و - له الشِّعرُ: تيسَّرَ..

و - به، وعليه: أصابه بمكروهٍ..

و - عن رأيِهِ: صرفَهُ وردَّهُ...

و - بكذا: عرَّضَ ولم يصرِّح.

واستَسْنَحَهُ عن كذا: استفصَحَهُ[٥].

وتَسَنَّحَ من الرِّيحِ: استَذْرِ[٦] منها.

وإنَّ في هذا لَسُنْحاً، كقُفْلٍ: يمناً وبركةً.

وتركتِ السُّيوفُ أيديهم سُنَّحاً، كرُكَّعٍ: متطائرةً كالسَّوَانِحِ من الطَّيرِ؛

(١) التَّهذيب ٤: ٣٢٢، واللِّسان، والتَّاج وصدره:

فبِيني على طَيرٍ سَنِيحٍ نُحوسُه

(٢) ديوانه: ١٨٨، وروايته فيه:

تلافاهما بِشرٍّ من الموت بعدما

جَرَت لهما طيرُ النُّحوس بأشأمِ

(٣) انظر العمدة في محاسن الشعر ٢: ٢٦٣.

(٤) ديوانه برواية ثعلب: ٥٤.

(٥) كذا في النُّسخ، وفي اللِّسان وغيره: استفحصه.

(٦) في «ت»: استنذر.

قال جريرٌ:

بِـمُعْتَرَكٍ تـهوي لوَقـعِ ظِـبائِها

خَذَارِيفُ هامٍ أو مَعاصِمُ سُنَّحُ[1]

وغارَ عليهم غارةً سَنْحاءَ: من غيرِ إنذارٍ.

ورجلٌ سَنَحْنَحٌ، كغَشَمْشَمٍ: لا ينامُ اللّيلَ.

والسُّنُحُ، كقُفْلٍ أو عُنُقٍ: أُطمٌ بالمدينة على ميلٍ من المسجدِ النّبويِّ، وموضعٌ بنجدٍ قرب جبلي طيِّءٍ..

و ـ من الطَّريقِ: وسطُهُ.

وسِنْحَانُ، كسِرْحَان: مخلافٌ باليمنِ.

وكسَلْمَانَ: اسمٌ، وغلط الفيروزابادِيُّ في كسرِهِ، وهو سَنحانُ بن عمروِ بن حارثةَ في قُضَاعةَ.

الأثر

(أكرَهُ أن أسْنَحهُ في صَلاتِهِ)[2] كأَمْنَحهُ، أي أستقبِلُهُ ببدني في صلاتِهِ من سَنَحَ له إذا عرض.

المثل

(مَنْ لي بالسَّانِحِ بَعْدَ البَارِحِ[3]؟)

أصلُهُ: أنَّ رجلاً مرَّ به ظباءٌ بارحةٌ فتشأَّمَ بها، فقيل له: ستمُرُّ بك سَانِحَةٌ، فقال ذلك؛ أي من لي بالمباركِ بعد المَشُومِ. يضرب في اليأسِ من الشَّيءِ.

سنطح

السِّنْطَاحُ، كقِنْطَارٍ: الواسعةُ الحياءِ من النُّوقِ.

سوح

السَّاحَةُ: الفضاءُ الواسعُ..

و ـ من الدَّار: فناؤُها، وهو الموضعُ

---

(١) في ديوانه: ٨٦:

بمعترك تـهوي لوقـع ضُـباتِها

خذاريف هام أو معاصم تطرحُ

وأمّا مادة «سنح» فقد جاء ذكرها في ص ٨٢ من ذات القصيدة هكذا:

أعائِفنا ماذا تعيف وقد مضت

بـوارح قـدَّام المـطيّ وسُـنَّحُ

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٠٣، النّهاية ٢: ٤٠٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠١/٤٠٢٦.

المتَّسعُ أمامها، ويقال لصحنها أيضاً: سَاحَةٌ[١]، وباحةٌ، وقاحَةٌ، وقاعةٌ، وبُحْبوحَةٌ[٢]، كلُّها بمعنىً. الجمع: سَاحَاتٌ، وسَاحٌ، وسُوحٌ، ويقال: اغبرَّت السُّوحُ؛ إذا وقع الجدبُ.

وانسَاحَ المكانُ: اتَّسعَ، ومنه: انسَاحَ بطنُهُ: كَبُرَ..

و - بالُهُ: اتَّسع، وهو من السَّاحَةِ لا من السَّيْحِ، وغلِط الفيروزآباديُّ فذكرهُ فيه.

سيح

سَاحَ الماءُ -كبَاع- سَيْحاً وسَيَحَاناً، بفتحتين: جَرَى على وجهِ الأرضِ، فهو سَائِحٌ وسَيْحٌ وصفٌ بالمصدر.

وأَساحَ نهراً: أجراهُ فَانسَاحَ.

وماءٌ سَيْحَانٌ، كرَيْحَان: جارٍ غيرُ منقطعٍ.

والسَّيْحُ، كسَيْفٍ: ضربٌ من البرودِ، وعباءةٌ مخطَّطةٌ.

والمُسَيَّحُ، كمُعَظَّمٍ: المخطَّطُ، والمعرَّضُ من البرودِ والأكسيةِ، والدَّبا أو الجرادُ الَّذي فيه خطوطٌ بيضٌ وسودٌ وصفرٌ، والطَّريقُ المبيَّنةُ أخاديدُهُ أو بُنَيَّاتُهُ -وهي أشراكُهُ الصِّغارُ التي تنشعبُ عنه- والعيرُ لخطَّته الَّتي تفصل بين بطنِهِ وجنبِهِ، أو للبياضِ على عجزِهِ يقال: عَيرٌ مُسَيَّحُ العجيزةِ، قال ذو الرمَّةِ:

مُسَيَّحُ أطرافِ العَجيزَةِ أصْحَرُ[٣]

ومن المجاز

ساحَ الرجُلُ يسيحُ سَيْحاً، وسِيَاحَةً، وسُيُوحاً، وسَيَحَاناً: فارق الأمصارَ، وذهب في الأرض، وقول الفيروزآباديُّ: للعبادة، غلطٌ؛ لقوله تعالى: ﴿**فَسِيحُوا فِي الأرْضِ**﴾[٤] والخطابُ للمشركين وإنَّما كانت السِّيَاحَةُ عبادةً في بني إسرائيل،

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وإذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾ الصّافات: ١٧٧.

(٢) في «ج» زيادة: وصرحة.

(٣) أساس البلاغة: ٢٢٦، ورواية اللّسان والتّكملة للصّغاني: أسحم بدل: وأصحر، وصدره:

تهاوِي بيَ الظّلماء حَرْفٌ كأنّها

(٤) التّوبة: ٢.

وقولُهُ: ومنهُ المَسِيحُ بن مريَمَ قولٌ مرغوبٌ عنه لا معوّل عليه، وقولُهُ: وذكرتُ في اشتقاقِهِ خمسينَ قولاً في شرحي لصحيحِ البخاريّ وغيره، لا طائل تحتَهُ، والصّواب ما قاله الزّمخشريُّ: إنَّ أصلهُ مَشِيحاً بالعبرانيَّةِ ومعناه المباركُ ومشتقُّهُ من المسحِ وغيره كالرّاقمِ في الماءِ[1].

والسّائِحُ: الصّائمُ؛ لاستمرارِهِ في الإمساكِ عن الطّعامِ وغيرِهِ كاستمرارِ السّائِحِ في الأرضِ، أو لأنَّ الصّومَ عائقٌ له عن الشّهوات كالسّياحَةِ، أو لأنّه كالسّائِحِ في الأرض متعبِّداً لا يحمل زاداً، أو لِسِياحَتِهِ في عالم العقل بما ينفتح عليه من أبواب المعاني والحِكَمِ ويتجلّى له من أنوارِ المعارفِ والحقائقِ إذا راضَ نفسهُ به؛ قال أبو طالب:

وَبِالسّائِحِينَ لا يَذُوقُونَ قَطرَةً
لِرَبِّهِم والرّاتِكَاتِ العَوَامِلِ[2]

وقول الفيروزآباديّ: السّائِحُ: الصّائمُ الملازمُ للمساجدِ، غلطٌ؛ لوصفِ النّساءِ به في قولهِ تعالى ﴿عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ﴾[3] والنّساءُ لا يلازمنَ المساجدَ.

وسَيَّحَ تَسيِيحاً: نمَّق كلامهُ.

وسَاحَ الظِّلُّ: فاءَ..

و ـ الرَّجلُ بالنّميمةِ والشّرِّ: سعى.

ورجلٌ مِسيَاحٌ: يَسِيحُ بهما من قومٍ مَسايِيحَ.

وأساحَ الفرسُ جُرْدانهُ: أرخاه..

و ـ ذنبهُ وبه: أرسلهُ، وذكرهُ اللّيثُ في كتابه بالشّين، وتبعهُ الجوهريُّ[4].

وانساحَ الثّوبُ: تَشَقَّقَ..

و ـ الرَّأيُ: ذهب كلَّ مذهبٍ كالسّائِحِ، أو اتّسع فصارَ كالسّاحَةِ فهو من الواوِ، (وأمّا انسياح البطن فهو من الواو)[5] قطعاً، وغلط الفيروزآباديُّ فذكره هنا.

والسَّيْحُ، كسَيْفٍ: ماءٌ بأقصى العَرضِ

---

(١) الكشّاف ١: ٣٦٣.

(٢) أساس البلاغة: ٢٢٦.

(٣) التّحريم: ٥.

(٤) العين ٣: ٢٦٤، الصحاح.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت» و «ش».

من أَودية اليمامةِ.

وسَيْحُ البَرَدانِ، كسَرَطان: موضعٌ باليمامة.

وسَيْحُ النَّعامةِ: نهرٌ بها في أَعلى المَجارةِ.

وسَيْحُ الغَمْرِ: ماءٌ بها أَسفلَ المَجارةِ.

والسُّيُوحُ: قريةٌ من قُرَى اليمامةِ الَّتي لم تَدخل في صلح خالدٍ لمَّا قُتل مسيلمةُ.

ومَسِيحَةُ، كمَعيشَةٍ: ماءٌ أَو وادٍ قرب مرِّ الظَّهران.

وسَيْحَانُ، كرَيْحان: نهرٌ بالرّوم. وماءٌ لتميمٍ، وقريةٌ من أعمالِ مآبٍ[1] بالبلقاءِ، يقال: بها قبر موسى بن عمران ﷺ، ونهرٌ بالبصرة كان للبرامكة.

وسَيْحُونُ، كجَيْحُونَ: نهرٌ كبيرٌ بما وراءَ النّهرِ في حدودِ التركِ قرب خُجَنْدَ يَجمُدُ في الشّتاءِ حتّى تمرُّ القوافلُ على جمدِهِ.

وجبلُ سَيَّاحٍ، كعَيَّاشٍ: حدٌّ بين الشّامِ والرُّومِ.

وسِيْحانُ: جدٌّ للأَخطل الشّاعرِ.

وبُشْرُ بن سَيْحانَ: شيخٌ لأَبي يعلى الموصليّ، واسمٌ لجماعةٍ.

وأَبو منصورٍ مسلمُ بن عليٍّ السِّيحِيُّ، بالكسرِ: محدِّثٌ.

وأَبو جعفرٍ السَّائحُ الزَّاهدُ، وعليٌّ الهرويُّ السَّائحُ الخطيبُ، ومحمَّدُ بن إبراهيمَ السَّائحُ، وأَحمدُ بن الحسن السَّائحُ: محدِّثون.

الكتاب

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾[2] الخطاب للمشركين أي فقولوا لهم: سِيحُوا، والأَمرُ للإباحةِ أُبيحَ لهم أن يَسِيحُوا في الأَرضِ أَربعةَ أشهرٍ آمنينَ أَينَ شاؤوا لا يُتعرَّض لهم فيها، وهي الأَشهر الحُرُم؛ احتراماً لها من إيقاع القتل والقتال فيها، وهو تأجيلٌ لهم منه تعالى

---

(١) في النّسخ: مأرب، والمثبت عن معجم البلدان.

(٢) التّوبة: ٢.

هذه المدَّة، ثمَّ ليس لهم بعدها إلَّا الإسلام أو السَّيف.

﴿السَّائِحُونَ﴾[1] الصَّائِمُونَ؛ لقوله ﷺ: سِيَاحَةُ أُمَّتي الصَّومُ، أو السَّائِحُونَ في الأَرض للجهادِ وطلب العلمِ.

﴿سَائِحَاتٍ﴾[2] صائمات، أو مهاجرات.

الأثر

(لا سِيَاحَةَ في الإسْلامِ)[3] أرادَ البعدَ عن المدنِ ومفارقةَ الأمصارِ والضَّربَ في الأَرض كفعل عُبَّادِ بني إسرائيلَ، لما فيها من تركِ الجمعةِ والجماعاتِ. وقيل: هي السِّيَاحَةُ بالنَّميمةِ والشَّرِّ[4].

(لَيْسُوا بِالمَسَايِيحِ)[5] جمعُ مِسْيَاحٍ؛ من سَاحَ بالشَّرِّ والنَّميمةِ، أو من التَّسْيِيحِ في الثَّوب: وهو أن يكون فيه خطوطٌ مختلفةٌ، فيكون عبارةً عن تلوُّنهم واختلافِ أخلاقِهِم.

(ما سُقِيَ بالسَّيْحِ)[6] أي بالماء الجاري.

فصل الشّين

شبح

الشَّبَحُ، كسَبَبٍ وفَلْسٍ: الشَّخصُ. الجمع. أشبَاحٌ، وشُبُوحٌ.

وشَبَحَ الإهابَ شَبْحاً، كمَنَعَ: مدَّهُ بين الأوتادِ..

و ـ المضروبَ أو المصلوبَ: ألقاه ممدوداً بين العقابينِ..

و ـ العودَ: نَحَتَهُ ليعرِّضهُ، كشَبَّحَهُ تَشْبِيحاً فيهنَّ..

و ـ الدَّاعي: مدَّ يديه في الدُّعاءِ ورفعهما..

---

(١) التّوبة: ١١٢.

(٢) التّحريم: ٥.

(٣) الفائق: ١٢٢، النّهاية ٢: ٤٣٢.

(٤) انظر النّهاية، ومختار الصحاح.

(٥) الفائق ٤: ٣١، النّهاية ٢: ٤٣٢.

(٦) بدل ما بين القوسين في «ت»: ومن المجاز، وليس في «ش»، والمثبت عن «ج» والأثر في النّهاية ٢: ٤٣٣.

و ـ الثّوبَ وغيرهُ: شقَّهُ..

و ـ الحِرباءُ: امتدَّ على العودِ، أو مدَّ يديهِ عليه كالدّاعي..

و ـ فلانٌ بين أيدينا: مَثَلَ وقام منتصباً.

وشَبَّحَ تَشْبيحاً: كبر حتّى رأى الشَّبَحَ شَبَحَيْنِ..

و ـ الشّيءَ: جعلهُ عريضاً..

و ـ العودَ وغيرهُ: قشرهُ..

و ـ الكساءَ: أحكمَ نسجَهُ، فهو كساءٌ مُشَبَّحٌ: محكمٌ قويٌّ.

ورجلٌ مَشْبُوحٌ: عريضُ العظام، وهو شَبْحُ الذّراعينِ ـ كفَلْسٍ ـ ومَشْبُوحُهُما: عريضُهُما أو طويلُهُما[1]، وقد شَبُحَ ككَرُمَ.

والشَّبْحُ، كفَلْسٍ ويحرَّكُ: البابُ العالي.

والشَّبَحَةُ، كقَصَبَةٍ: العودُ، أو الخشبةُ المعروضةُ في سقفِ البيتِ وجدرانهِ، ومنه: (فَنَقَضَ بيتي شَبحَةً شَبحَةً)[2].

وشَبائِحُ القَتَبِ: عيدانُهُ المعروضةُ فيه، واحدتها كسَفِينَةٍ.

وأشباحُ المالِ: ما عرف منه كالإبلِ والغنمِ وسائرِ المواشي.

وشَبَحُ باطلٍ، كسَبَب: الهَباءُ المُنْبَثُّ في الشّمسِ، وهو كقولهم: خيطُ باطلٍ بالإضافةِ فيهما، وفي المثل: (أَدَقُّ مِن شَبَحِ باطلٍ ومِن خيطِ باطلٍ)[3].

و[4] شَبّاحٌ، كعَبّاسٍ أو سَحابٍ: وادٍ بأجإٍ أحدِ جبلي طيّئٍ.

شحح

الشُّحُّ، بالضّمّ ويكسر، وقرئ بهما: البخلُ، أو مع حرصٍ؛ أو لؤمُ النّفس وانقباضها عن المعروف، وحرصُها على

---

(١) ومنه الأثر في صفته ﷺ: «إنّه كان مَشْبُوح الذّراعين» النّهاية ٢: ٤٣٩.

(٢) في النّهاية ٢: ٤٣٩: «فنزع سقف بيتي شَبحةً شَبحةً».

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣/١٤٤٠.

(٤) ليست في «ت» و«ج».

المنعِ، وأمّا البخلُ: فهو المنعُ نفسُهُ.

وقد شَحَحْتَ ـكضَرَبْتَ وتَعِبْتَ ـ تشحُّ مثلَّثةً، شَحّاً بالفتحِ، وهو شَحِيحٌ، وشَحَاحٌ كسَحَابٍ، وشَحْشَحٌ، وشَحْشَاحٌ، وشَحْشَحَانٌ بفتحهنّ، ومُشَحْشَحٌ كمُزَحْزَحٍ، وهم أشِحَّةٌ وأشِحّاءُ.

وتشاحَّ القومُ: شحَّ بعضُهم على بعضٍ.

وهما يتشاحّانِ على الأمرِ أن لا يفوتهما: لا يريد كلٌّ منهما أن يفوتَهُ.

وهو يُشَاحُّني بكذا: يَضِنُّ به عليَّ.

ويُشَاحُّ على فلانٍ: يضنُّ به.

وأوصَى في حالِ صحَّتِهِ وشِحَّتِهِ: في الحالةِ التي يؤمِّل فيها الحياة فيشُقُّ عليه بذلُ مالِهِ؛ لاحتياجِهِ إليه، ومنه الحديثُ: **(أفضَلُ الصَّدَقَةِ أن تَصَدَّقَ وأنتَ صحيحٌ شَحِيحٌ، تُؤَمِّلُ العَيْشَ وتَخْشَى الفَقْرَ، ولا تُمهِلُ حتّى إذا بَلَغَتِ الحُلقومَ، قُلتَ لِفُلانٍ كذا ولِفُلانٍ كذا)**[1] وقولُ الفيروزآباديّ: أي حاله الّتي يَشُحُّ عليها، خطأٌ أو تعسُّفٌ.

والشَّحْشَحَةُ: سرعةُ الطَّيران، وصوتُ الصُّرَدِ، وهديرُ البعيرِ إذا لم يكن خالصاً، وقول الفيروزآباديّ: تردُّد البعيرِ في الهديرِ، غلطٌ؛ لأنّه تفسيرٌ بالضدّ، ألا ترى إلى قولِ الرّاجزِ[2]:

فَرَدَّدَ الهدرَ وما إن شَحْشَحا

وشَحْشَحَ من كذا: حَذِرَ.

والشَّحْشَحُ: السَّيِّئُ الخُلقِ، والقطاةُ السَّريعةُ الجادَّةُ في طيرانها، والنّاقةُ الجادَّةُ في سيرها، والحمارُ الخفيفُ في مشيِهِ، ويُضمُّ فيه، والغرابُ الكثير الصَّوت، والخطيبُ الماهرُ البليغُ الماضي في خطبتِهِ، والشّجاعُ، والغيورُ، كالشَّحْشَاحِ والشَّحْشَحَانِ، والطَّويلُ؛ أو الطَّويلُ العنقِ كالشَّحْشَحَانِ ـ لغةٌ في الشَّعْشَعِ والشَّعْشَعَانِ بالعينِ المهملةِ ـ والمواظبُ على الشَّيءِ الماضي فيه

---

(١) أمالي الطّوسي: ٤١، الوسائل ٦: ١٨٢/١ ب ١٦ من الصدقة.

(٢) سَلَمَةُ بن عبدالله العدوي كما في اللّسان والتّاج.

كالشَّخْشَاحِ، ومن الأرض: ما يسيلُ عن أدنى مطرٍ، وما لا يسيلُ إلّا عن مطرٍ كثيرٍ، ضدٌّ كالشَّخْشَاحِ فيهما، والشَّحَاحُ كسَحَاب في الثَّانية، والفلاةُ الواسعةُ.

وامرأةٌ شَحْشَاحٌ: كأنّها رجلٌ في قوّتها وجدِّها.

ومن المجاز

زندٌ شَحَاحٌ، كسَحَابٍ: لا يَرِي.

وماءٌ شَحَاحٌ: قليلٌ غيرُ غزيرٍ.

وإبلٌ شَحَائِحُ: قليلاتُ الدَّرِّ.

الكتاب

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[1] أضافهُ إلى النّفسِ لكونهِ غزيرةً فيها مقتضيةً لحرصها على المنع الّذي هو البخلُ، أي ومن وقاهُ اللهُ بتوفيقِهِ شُحَّ نفسِهِ فغلب ما أمَرتْه به نفسُهُ من الإمساك فأولئكَ هم الفائزونَ بثواب الله ونعيم جنَّتِهِ.

﴿وأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾[2] جُعِلَ حاضراً لها لا يغيب عنها أبداً ولا تنفكُّ عنه لأنّها جُبِلَت عليه.

المثل

(الشَّحِيحُ أعذَرُ من الظَّالِمِ)[3] أوّل من قاله عامر بن صعصعة عند موتِهِ وقد أحضرَ بنيهِ ليوصيهم، أي إن أمكنَ أن يكون للظّالم عذرٌ أو كان له عذرٌ عند نفسِهِ، فالشَّحِيحُ أعذرُ منه، أي أكثرُ معذوريَّةً، قال أبو عمروٍ: معناهُ من بخل عليك بمالكَ فشتمتَهُ فقد ظلمتَهُ وهو أعذرُ منك[4]. وقال أبو عبيدٍ: جعلوا للشَّحِيحِ عذراً لشُحِّهِ بماله الذي يصونُ به وجهَهُ عن المسألة، وأمّا الآخذُ مال غيرِهِ فلا عذر لهُ بوجهٍ بل تلزمُهُ اللّائمةُ[5]. والظّاهرُ أنَّ المرادَ غير ما ذكراهُ[6]، وإنّما أراد بالظّالم الواضعَ المعروفِ في غير موضعِهِ؛ لأنّه يتلف

---

(١) الحشر: ٩، التغابن: ١٦.

(٢) النّساء: ١٢٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٥.

(٥) حكاه عنه في مجمع الأمثال ١: ٣٦٥.

(٦) في «ت»: ما ذكره، وفي «ش»: ما ذكروه.

مالهُ ولا يعودُ عليه منه حمدٌ ولا أجرٌ، والظُّلمُ في اللغة: وضعُ الشَّيءِ في غير موضعِهِ.

شدح

شَدَحَ شَدْحاً: اتَّسعَ فهو شَادِحٌ.

والشُّدْحَةُ بالضَّمِّ: السَّعةُ، تقولُ: لك عنه شُدْحَةٌ ومُشْتَدَحٌ: أي سعةٌ وفسحةٌ.

ولك في هذه الدَّارِ مُشْتَدَحٌ: متَّسعٌ.

والأشْدَحُ: الواسعُ من كلِّ شيءٍ.

والمَشْدَحُ، كمَقْعَدٍ: فرجُ المرأةِ لغةٌ في المشرحِ بالرَّاءِ.

ورأيتُهُ مُنْشَدِحاً: مستلقياً مفرِّجاً رجليهِ، لغةٌ في السِّين.

ومن المجاز

شَدَحَ: سَمِنَ.

وكلأٌ وعيشٌ شَادِحٌ: واسعٌ مخصبٌ، ويقال: بالسِّين أيضاً.

والشَّوْدَحُ، كجَوْهَر: النَّاقة الطَّويلة على وجه الأرض، لغةٌ في الشَّوْذَحِ بالذَّال المعجمة.

شذح

الشَّوْذَحُ: الشَّوْدَحُ.

شرح

شَرَحَ الله صدرهُ للإسلامِ شَرْحاً، كَمَنَعَ: فسحَهُ ووسَّعهُ لقبولِهِ، فَانشَرَحَ[1]..

و ـ الرَّجلُ اللَّحمَ: قطعهُ طولاً، كشَرَّحَهُ تَشْرِيحاً، والقطعة (منه)[2] شُرْحَةٌ، وشَرِيحٌ، وشَرِيحَةٌ، ثمَّ قيل لكلِّ مُمْتَدٍّ سمينٍ: شَرِيحٌ.

والشُّرْحَةُ من الظِّباءِ، كفَرْحَةٍ: ما أُتِيَ به يابساً كما هو لم يقدَّد كأنَّه شَرْحَةٌ من اللَّحم.

ومن المجاز

شَرَحَ اللهُ أمرهُ: أظهرهُ وكشفَهُ..

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿ربِّ اشْرَح لي صَدْري﴾ طـه: ٢٥.

(٢) ليس في «ت» و«ش».

و ـ الحديثَ: فسَّرهُ وأَوضحَ معناهُ..

و ـ المسألَةَ: بيَّن جوابها..

و ـ المرأَةَ: سلقاها على قفاها ثمَّ غشيها، أَو اقتضَّها، ومنه: مَشْرَحُ المرأَة، كمَقْعَدٍ: لفرجها، كأَنَّه موضعُ شَرْحِها؛ قال(١):

كحَائِضَـةٍ ومَشْرَحُهـا يَسـيلُ
كالشَّريحِ.

وهو يَشْرَحُ إلى الدُّنيا: يميلُ إليها ويَشْرَحُ صدرَهُ لها.

وشَارِحُ الزَّرعِ: حافظُهُ من الطَّيرِ، والاسم: الشِّراحَةُ، بالكسرِ.

والمَشْرُوحُ: السَّرابُ.

وشَرَحٌ، كسَبَبٍ: مَلِكٌ من حميرَ.

وذو شَرَحٍ: أَبو بلقيس صاحبة سليمان عليه‌السلام.

وبنو شَرْحَةَ، كفَرْحَةٍ: بطنٌ من بني سامةَ بن لؤَيّ، وهو شَرْحَةُ بن عوَّةَ بن حجيَّةَ بن وهبِ بن حاضرٍ، وما أَفهمَهُ كلامُ الفيروزاباديّ من أَنَّ بني شَرْحَةَ بطنٌ غيرُ شَرْحَةِ المذكور، غلطٌ فاحشٌ.

وشُرَاحَةُ ـ كسُلَافَةٍ ـ الهمدانيَّةُ أَقرَّت عند أَمير المؤمنين عليّ عليه‌السلام بالزّنا فرَجمها.

وشُرَيْحٌ، كزُبَيْرٍ: جماعةٌ من الصَّحابةِ وغيرهم.

وسعدُ بنُ شَرَاحٍ، كسَحَابٍ: محدِّثٌ، وككتَّانٍ غلطٌ.

ومِشْرَحٌ، كمِنْبَرٍ: اسمٌ لجماعة، منهم: مِشْرَحُ بن عاهان صاحب منجنيقِ الحجّاجِ. واختلف في مِشْرَحٍ الأشعريّ ومِشْرَحٍ والدِ سودةَ الصَّحابيَّة، فقيل: بالشّين المعجمة(٢). وقيل: بالمهملةِ(٣)، وهو الأشهر.

وشراحِيلُ: اسمٌ كأنَّه مضافٌ إلى إيلٍ، ويقال: شَرَاحِينُ بالنُّون. وقيل:

---

(١) دريد بن الصمّه، كما في الأساس، وصدره:

فإنّك واعتذارك من سُويد

(٢) توضيح المشتبه ٨: ١٦٧، تلقيح فهوم أهل الأثر: ٢٥٨.

(٣) الإكمال ٧: ١٩٤، توضيح المشتبه ٨: ١٦٦.

اسمٌ أَعجميٌّ سمِّي به جماعةٌ من الصَّحابة وغيرهم[١].

الأثر

(وكانَ هَـذا الحيُّ من قُرَيشٍ يَشرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً)[٢] يطأُوهنَّ مستلقياتٍ؛ من شَرَحَ الجاريةَ إذا وطئَها نائمةً على قفاها.

(أكانَ الأنبياءُ يَشْرَحُونَ إلى الدُّنيا والنِّساءِ؟)[٣] يَشْرَحُونَ إليها صدورهم ويبسطونَ أنفسهم.

المصطلح

علم التَّشْرِيحِ: علمٌ يبحثُ فيه عن كميَّات أَعضاءِ الإنسان وهيئاتها وصفات تركيبها.

المثل

(الشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ)[٤] هكذا رواهُ بعضُهم بالشِّين المعجمة، ومعناه: أَعطني حاجتي أَو اشرَحْ لي وجهَ اليأسِ فأنصرفَ، والمشهورُ (السَّراح)[٥] بالمهملة وقد مرَّ، وروي قول الشَّاعر:

أَتَقضي حَاجَتي فأَحُطُّ رَحْلي
وإلَّا فَالشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ[٦]

بالوجهين.

شردح

الشَّرْدَاحُ، كسِرْداب: اللَّحيمُ الرِّخوُ من الرِّجالِ، والطَّويلةُ العظيمةُ من النِّساءِ والنُّوقِ.

ورجلٌ شِرْدَاحُ القدمِ: غليظها عريضها.

شرطح

شَرْطَحَ شَرْطَحَةً: ضربَ في الأرض وذهب فيها سائحاً.

---

(١) أدب الكاتب ١: ٦١.

(٢) الفائق ١: ٢٧٤، النّهاية ٢: ٤٥٦.

(٣) الفائق ٢: ٢٤١، النّهاية ٢: ٤٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ١: ١٠٠٤/٤٥٧.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

(٦) جمهرة الأمثال ١: ٥٤٧ من دون غرو.

شرمح

الشَّرْمَحُ، كجَعْفَرٍ: الطَّويلُ، كالشُّرَمِّحِ كجَهَنَّم، والقويُّ الشَّديدُ، كالشَّرْمَحِيّ، وهي شَرْمَحٌ أيضاً. الجمع: شَرَامِحُ، وشَرَامِحَةٌ.

وبايعتُهُ الشَّرْمَحِيَّةَ، إذا بايعتَهُ ناجزاً لا رجعةَ فيه ولا خصومةَ.

وشِرْمَاحٌ، كسِرْدَابٍ: قلعةٌ قربَ نهاوَنْدَ بناها بعض الأكرادِ.

شرنفح

الشَّرَنْفَحُ، كشَرَنْبَث: الخفيفُ القدمين.

شطح

شِطْحْ، كحِمِّص مبنيّاً على السّكون: اسمُ صوتٍ يُزجرُ به العتودُ من أولاد المعز.

والشَّطْحُ، كفَلْسٍ: كلمةٌ مولَّدةٌ تستعملها العامّةُ بمعنى الخَلاعَةِ.

وفي عرفِ الصُّوفيَّةِ: عبارةٌ عن كلمةٍ فيها رعونةٌ ودعوى، وهو عندهم من زلّات المحقِّقين؛ فإنّه دعوى بحقٍّ يُفصِحُ بها العارفُ من غير إذنٍ إلهيٍّ بطريقٍ يشعرُ بالنَّباهة.

شفح

المُشَفَّحُ، كمُظَفَّرٍ: المحدودُ المحرومُ من الخير، وما روي أنَّ من أسماءِ النّبيّ ﷺ في كتبِ الأنبياءِ: المُشَفَّحُ كمُحَمَّدٍ، فقيل: بالفاءِ[1]. وقيل: بالقاف من الشَّقْحِ[2]، وهو بالسّريانيّة الحمدُ، وهو الصّواب.

شفلح

الشَّفَلَّحُ، كحَفَلَّج: الواسعُ المنخرينِ العظيمُ الشّفتين من الرِّجالِ، والضَّخمةُ الأسكتينِ الواسعةُ الفرجِ من النّساءِ،

---

(١) البدء والتاريخ ٥: ٢٩.

(٢) نهاية الإرب ١٦: ٨٠.

والغليظُ الحروفِ المسترخي من الأحراحِ ـورجلٌ شَفَلَّحُ الشَّفَةِ، إذا ورمت وتَشَقَّقَتْ ـ وقثاءُ الكَبَرِ، وما تشقَّقَ من بَلَحِ النخلِ، وشجرٌ ثمرتُهُ كرأسِ زنجيٍّ ولساقِهِ أربعةُ أحرفٍ محدَّدةٍ إن شئت ذبحت بكلٍّ منها شاةً.

شقح

شَقَحَ الرَّجلُ الجوزَ ونحوهُ شَقْحاً، كمَنَعَ: كسرَهُ وشدخَهُ، يقال: لأُشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجوزِ بالجندلِ..

و ـ الكلبُ: رفع رجله ليبولَ.

وأَشْقَحَ إشْقَاحاً: أبعدَ، وشَقَحْتُهُ أنا: أبعدتُهُ من بابِ أكبَّ وكببتُهُ..

و ـ البسرُ: تغيَّرَ بعد اخضرارِهِ للاحمرارِ أو للاصفرارِ، أو لوّن، أو صارَ بين الخضرةِ والحمرةِ أو الصُّفرةِ ولم يلوّن بعدُ[1]..

و ـ النَّخلُ: أزهى واحمرَّ بسرُهُ، أو تغيَّرت خضرتُهُ، كشَقَّحَ تَشْقِيحاً في الجميع. والاسمُ: الشُّقْحَةُ ـكغُرْفَةٍـ وهي أيضاً: البسرةُ المتغيِّرةُ الخضرةِ، ويفتح، وقول الفيروزآباديِّ: المتغيِّرةُ الحمرة، غلطٌ.

قال الأصمعيُّ: يقال للبسرة إذا تغيَّرت للاصفرارِ أو الاحمرارِ: الشَّقْحَةُ[2].

وقال الفارابيُّ: الشُّقْحَةُ: البسرةُ إذا احمرَّت قليلاً[3].

والشُّقْحَةُ أيضاً: الشُّقرةُ مأخوذةٌ منها، وهو أَشْقَحُ أشقَرُ.

ورغوةٌ شَقْحَاءُ: غيرُ خالصةِ البياض.

وحلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ، كتُرْكِيَّةٍ وعَمْرِيَّةٍ: حمراءُ، وقال الزمخشريُّ: نُسِبَتْ إلى الشُّقْحَةِ من البسرِ لكونها على لونها[4].

وشَقُحَ شُقْحاً كقَبُحَ قُبحاً زنةً ومعنىً، وقُبحاً له وشُقْحاً بالضَّمِّ (والفتح)[5]

(١) ومنه الأثر: «نهى عن بيع التمر حتّى يُشَقِّحَ» الفائق ٢: ٢٥٦.

(٢) حكاه عنه الزّمخشري في الفائق ٢: ٢٥٧.

(٣) ديوان الأدب ١: ١٦٤.

(٤) الفائق ٢: ٢٥٧.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

فيهما تأكيدٌ أو إتباعٌ، وهو قبيحٌ شَقِيحٌ ومقبوحٌ مَشْقُوحٌ، وجاءَ بالقباحةِ والشَّقَاحَةِ، وهو شَقِيحٌ نبيحٌ.

وشاقَحَهُ: باعدَهُ وشاتمَهُ.

وشَفْحَةُ الكلبةِ، بالفتح: فرجها.

وبالضَّمّ: طِبْيَتُها.

وشُقَّاحُها، بالضَّمّ مشدَّدةً: استُها.

وأَشْقَاحُ الكلابِ: أستاهُها أو أشداقُها.

ورجلٌ شَقِيحٌ: ناقهٌ من مرضٍ.

والشُّقَّاحُ، كتُفَّاحٍ: نبتٌ.

والمُشَقَّحُ، كمُحَمَّدٍ: من أسمائه ﷺ في: «ش ف ح».

شكح

الشَّوْكَحُ، كجَوْهَرٍ: أشباهُ الرِّتَجِ من الأبوابِ، واحدتُهُ شَوْكَحَةٌ كجَوْهَرَةٍ.

شلح

شَلَّحَهُ تَشْليحاً: عرَّاهُ ثيابَهُ فَتَشَلَّحَ، قال الهرويُّ: وهي لغةٌ سواديَّةٌ، أي عراقيَّةٌ، وفي الحديث: (الحَارِبُ المُشَلِّحُ)[1] أي النَّاهبُ السَّالبُ الَّذي يعرِّي النَّاسَ ثيابهم، وفي وصفِ الشُّراةِ: (خرجوا لصوصاً مُشَلِّحينَ)[2].

والمُشَلَّحُ، كمُظَفَّرٍ: مسلخُ الحمَّامِ؛ لأنَّه موضعُ التَّشَلُّحِ، أي التَّعرِّي.

والشَّلْحَاءُ، كحَمْرَاءَ: السَّيفُ أو القاطعُ، ويُقصرُ. الجمع: شُلْحٌ كحُمْرٍ، قال ابن فارسٍ: وهي لغةٌ مرغوبٌ عنها[3].

وشِلْحٌ[4]، كعِهْنٍ: قريةٌ على شاطئِ دِجْلَةَ قربَ عُكْبَرا، ينسبُ إليها جماعةٌ من المحدِّثينَ.

---

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٥٩، النّهاية ٢: ٤٩٨.

(٢) النّهاية ٢: ٤٩٨.

(٣) مجمل اللّغة ٣: ١٧٤.

(٤) ذكره ياقوت في معجم البلدان في شلج. بالجيم المعجمة.

[شمرح]

الشُّمرُّحُ: لغةٌ في الشُّـرَمُّحِ، كـعَمَلَّسٍ فيهما.

شنح

شَنَّحَ عليه تَشْنِيحاً: شنَّع، عاقبتِ الحاءُ فيه العينَ.

وقومٌ شُنُحٌ، كرُسُلٍ: سكارى.

ورجلٌ شَناحٍ، وشَناحِي، كثَمَانٍ وثَمَانِي: طويلٌ.

وبكرٌ شَنَاحٍ، كثَمَانٍ: فتيٌّ، وهي بكرةٌ شَناحِيَةٌ كثَمَانِيَة.

شوح

شَوَّحَ عليه تَشْوِيحاً: أنكرَ وعابَ؛ لغـةٌ في شـوَّه، والحاءُ بدل من الهاءِ.

شيح

أَشاحَ في الأَمرِ: جدَّ وبالغ..

و ـ منه: حذر، كشَايَحَ شِياحاً فيهما، فهو مُشِيحٌ ومُشَايِحٌ..

و ـ بوجهه: أعرضَ..

و ـ عليه: أقبلَ..

و ـ على عملِهِ[1]: واظبَ..

و ـ على ما وراءَ ظهرِهِ: منعهُ وحماهُ، فهو مُشِيحٌ[2].

وشاحَ بمعنى أشاحَ نادرٌ.

ورجل شَيِّحٌ، كذَيِّحٍ: جادٌّ حَذِرٌ.

وشَائِحٌ، وشَيْحَانٌ، كرَيْحَانٍ: غيورٌ.

وشَيَّحَ تَشْيِيحاً: حذَّر تحذيراً، ونَظَرَ إلى خصمهِ مضايقةً.

وأراكَ تُشيِّحُ بلحيتي: أي تكذُّبني.

والشِّيَاحُ، بالكسرِ: القتالُ، والحِذارُ، والقحطُ.

وأشاحَ الفرسُ بذنبِهِ: أرخاهُ. قيل:

---

(١) في «ش»: عِلْمِهِ.

(٢) ومنه الأثر: «أنّه ذكر النّار ثمّ أعرض وأشاح» النّهاية ٢: ٥١٧.

صوابُهُ بالسِّين المهملةِ وغلط الجوهريّ فذكره بالشِّينِ[1]. ولم يتفرَّد الجوهريُّ بذلك، بل وافقهُ عليه جماعةٌ من الأَئمَّة، منهم اللَّيثُ في كتابه وابن فارسٍ في المجملِ ونشوانُ في شمسِ العلومِ[2]. وأنا أَرغبُ عن أن ينسب إلى جميعهم التَّصحيف.

والشَّيْحَانُ -كَرَيْحَانٍ- من الخيلِ: الشَّديدُ النَّفَسِ..

و - من الرِّجالِ: من يتهمَّشُ في عدوِهِ، والطَّويلُ، ويكسر.

وهم في مَشْيُوحَاءَ، ومَشْيِحاءَ كأَصدِقَاءَ: في جدٍّ وعزمٍ، أو في أمرٍ يبتدرُونَهُ، وذكر الفيروزاباديُّ: مَشْيِحَى بالقصر؛ غلطٌ لأَنَّ مَفْعِلاءَ مختصٌّ بالألف الممدودة إجماعاً. وقولهُ: «أو في اختلاطٍ» غلطٌ أيضاً؛ فإنَّه بهذا المعنى بالجيم لا بالحاء من قولِهِ تعالى: ﴿نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾[3] كما نصَّ عليه ابنُ مالكٍ في شرح الكافيةِ الشَّافيةِ، ووزنُ مَشْيِحَاءَ على هذا فَعْيِلَاءُ لا مَفْعِلاءُ، وفَعيلاءُ، وزنٌ مشتركٌ فقصرهُ جائزٌ.

والشِّيحُ، كرِيحٍ: نبتٌ طيِّبُ الرَّائحة، والأَصفرُ منه يسمَّى الأَرمنيَّ، وصحَّفهُ بعض جهلة الأَطبَّاءِ بالشَّيخِ الأَرمنيِّ بالفتح والخاءِ المعجمة فأَرادَ إحراقَ شَيخٍ أرمنيٍّ ليداوي برمادِهِ بعضَ الملوكِ حتَّى نُبِّهَ على غلطه فرجع.

والمَشْيُوحَاءُ: الأَرضُ التي تنبتُهُ.

وبنتُ الشِّيحِ: دويبَّةٌ تسمَّى حمارَ قَبَّانٍ، سمِّيت بذلك لأَنَّها تألفُهُ. الجمع: بناتُ الشِّيحِ.

وذو الشِّيحِ: موضعٌ باليمامةِ، وآخرُ بالجزيرةِ.

وذاتُ الشِّيحِ: موضعٌ بالحَزنِ من ديارِ بني يربوعَ.

والشُّيحَةُ، كَلِيفَةٍ: موضعٌ، أو ماءٌ شرقيَّ فَيدٍ بينهما مسيرةُ يومٍ وليلةٍ،

---

(١) القاموس «شيح».

(٢) العين ٣: ٢٦٤، مجمل اللّغة ٣: ١٩٠، شمس العلوم ٢: ٥٣٤.

(٣) الإنسان: ٢.

وقرية بحلبَ ينسبُ إليها جماعةٌ من المحدِّثين.

وأَشْيَحُ، كأَبْيَض: حِصنٌ منيعٌ عالٍ جدّاً في جبال اليمنِ.

وشَيحَانُ لا الشَّيْحَان وغلط الفيروزاباديُّ: جبلٌ مشرفٌ على جميع الجبال التي حول القدس.

وشيحَةُ بن عبدِالله: تابعيٌّ روى عن أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام.

فصل الصَّاد

صبح

الصُّبْحُ: أوَّلُ النَّهار إذا جاءَ ضياؤُهُ وهو الفجر، أو إذا احمرَّ الأُفقُ بحاجب الشَّمس بعد طلوع الفجر. وقيلَ(١) شروقها. الجمع: أَصْبَاحٌ ـ كقُفْل و أقفال ـ وبه قرأ الحسنُ: ﴿فالِقُ الأَصبَاحِ﴾(٢) أي صُبْحِ كلِّ يومٍ.

والصَّبَاحُ: الصُّبْحُ أو بعدهُ، كالصُّبيحَةِ، وخلافُ المساءِ، وقد يطلق على منتصف اللَّيل إلى آخر الزَّوال، كما يطلق المساءُ على منتصف النَّهار إلى آخر نصف اللَّيل.

قال ابن الجواليقيّ: الصَّباح عند العربِ من نصف اللَّيلِ إلى آخر الزَّوال، والمساءُ من نصف النَّهار إلى آخرِ نصف اللَّيل(٣).

والإصبَاحُ، والمُصْبَحُ، كمُكْرَمٍ: مصدران سمِّي بهما الصُّبْحُ ومنه: ﴿فَالِقُ الإصبَاحِ﴾(٤).

وأَصْبَحَ: دخل في الصَّبَاحِ..

و ـ زيدٌ قائماً: حصل له القيامُ صَبَاحاً..

و ـ القومُ إخواناً: صاروا.

وصَبَّحَهُم تَصْبِيحاً: أتاهم صَبَاحاً، وقال لهم: عموا صَبَاحاً، أو صَبَّحَكُمْ

---

(١) في «ت»: قيل بدل: قبل.

(٢) الأنعام: ٩٦.

(٣) عنه في المصباح المنير: ٣٣١.

(٤) الأنعام: ٩٦.

الله بخيرٍ..

و ـ: غار عليهم وأوقعَ بهم صَبَاحاً..

و ـ الماءُ: سارَ بهم حتّى أوردهم إيّاه صَباحاً.

وأتانا لصُبْحِ خامسة ـ ويكسر ـ أي في صَباحِ خامسةٍ.

وأتيتُهُ أُصبُوحَةَ كلِّ يومٍ، وصَبيحَةَ يومِ كذا: أوّلَهُ.

وهو يأتينا صَباحَ مساءَ ـ بفتحهما بناءً للتركيب ـ وصَباحَ مساءٍ ـ بالإضافة ـ أي كلَّ صَباحٍ وكلَّ مساءٍ، وما زعمه الحريريُّ[1] من الفرق بين التّركيب والإضافة ـ بأنّ المرادَ مع التركيب أنّه يأتي في الصّباح والمساء، ومع الإضافة أنّه يأتي في الصّباح وحده ـ لا أصل له.

ولقيتُهُ ذا صَباحٍ لا يستعملُهُ غير خثعمٍ إلّا ظرفاً.

والمَصْبَحُ، كمَقْعَدٍ: موضعُ الإصْبَاحِ ووقتُه بني على أصل الفعل قبل الزّيادةِ، ويجوزُ ضمُّ ميمه بناءً على لفظ الفعل، والأوّلُ أشهرُ، واقتصارُ الفيروزآباديّ على الثّاني يوهم تعيُّنَهُ، وهو خطأٌ.

والصَّبُوحُ، كصَبُورٍ: ما حلب من اللّبن بالغداةِ، وما أصبَحَ عند القومِ من شرابٍ، والنّاقةُ المحلوبةُ صبَاحاً ـ كالصَّبُوحَةِ والصَّبْحَى كسَكْرَى ـ والشُّربُ بالغداةِ.

واصطَبَحَ: شرب الصَّبُوحَ، فهو مُصْطَبِحٌ وصَبْحَانُ ـ كسَكْرَانَ ـ وهي صَبْحَاءُ[2].

وصَبَحَهُ صَبْحاً، كمَنَعَ: سقاهُ إيّاهُ، كصَبَّحَهُ تصْبِيحاً.

ورجلٌ صَبَحانٌ، كسَرَطان: يعجِّلُ الصَّبُوحَ.

والمَصابِيحُ، والمَصَابِحُ: الأقداحُ الّتي يُصْطَبَحُ بها، واحدها: مِصْبَاحٌ، ومِصْبَحٌ، كمِنْبَرٍ.

والتَّصبِيحُ: الغداءُ، وهو في الأصل مصدرٌ. الجمع: تَصَابِيحُ.

---

(١) حكاه عنه في همع الهوامع ١: ١٩٧.

(٢) في «ج»: وهي صَبحى كسَكرى بدل: صبحاء.

والصُّبْحةُ، بالضَّمِّ: ما تعلَّل به غدوةً، وقد تَصَبَّحَ، واستَصْبَحَ: أكلها.

وهو ينامُ الصُّبْحَةَ، بالضَّمِّ وبالفتحِ: أي نومةَ الغداةِ، وتَصَبَّحَ: نامها.

وصَبُحَ وجهُهُ -ككَرُمَ- صَباحَةً: جَمُلَ، وأنارَ، وأشرقَ، فهو صَبيحٌ، وصَبْحَانُ كسَكْران، وصُباحٌ كشُجاعٍ وهو أبلغُ من الصَّبِيحِ، وصُبَّاحٌ كتُفَّاحٍ وهو أبلغُ من الصُّبَاحِ.

وتَصابَحَ: أظهرَ من نفسِهِ الصَّباحَةَ وليست فيه.

والمِصْبَاحُ: السِّراجُ[1]، وأَصْبِحَةٌ: أسرجَةٌ.

واسْتَصْبَحَ به وبالشَّمعِ: أسرجَ واستضاءَ..

و - بالدّهنِ: أوقدَ به مِصْباحَهُ، كاصْطَبَحَ، تقولُ: هم يَصْطَبِحُونَ ليلاً بالمَصابِيحِ ويَصْطَبِحُونَ غداةً بالمَصابِيحِ، أي يشربون الصَّبُوحَ بالأقداح الّتي يُصْطَبَحُ بها.

وصُباحُ القنديلِ، كغُرابٍ: شُعْلَتُهُ.

والمِصْباحُ من النُّوقِ والجِمالِ: ما يُصْبِحُ في مبركِهِ فلا ينهضُ حتَّى يرتفع النَّهار وإن أُثير؛ قال:

أعسَرَ في مَبْرَكِهِ مِصْبَاحاً[2]

وتخصيصُ الجوهريِّ والفيروزآباديّ ذلك بالنَّاقة ضيق عَطنٍ.

والصَّبَحُ والصُّبْحَةُ، كسَبَبٍ وغُرْفَةٍ: شِدَّةُ حمرةِ الشَّعرِ ولونٌ يضرب إلى الصُّهبة، أو إلى الشُّهبة، أو سوادٌ إلى الحمرةِ، وقد صَبِحَ -كتَعِبَ- فهو أصْبَحُ وهي صَبْحَاءُ، كاصْبَاحَّ اصْبِيحَاحاً، ومنه قيل للأسدِ: أصْبَحُ.

ورجلٌ أصْبَحُ اللِّحيةِ: أحْمَرُها أو أصْهَبُها.

ودمٌ صُبَاحيٌّ، كغُرابيٍّ: شديد الحمرةِ.

ومن المجاز

هذا يومُ الصَّبَاحِ، ولقيتهم غداةَ

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كمشكاةٍ فيها مِصْبَاحٌ ﴾ النور: ٣٥.

(٢) العين ٣: ١٢٦، وفيه: أعْيَس بدل: أعسر.

الصَّبَاحِ، أي الغارةِ.

وهو يجيبُ داعيةَ الصَّباحِ، أي قول الصَّارِخِ: واصباحاهُ.

وصَبَحْتُهُ الحقَّ، كمَنَعْتُهُ: مَحَضْتُهُ.

وحقٌّ صَابِحٌ: بيِّنٌ واضحٌ.

وأَصْبَحَ القومُ: استيقضوا جوف اللّيل.

وأَصْبِحْ يا رَجلُ: استيقظ وانتبِه من غفلتكَ وأبصر رُشدكَ.

وركَّب على قناتِهِ مِصْبَاحاً: سناناً عريضاً.

وأَسِنَّةٌ صُبَاحِيَّةٌ، كغُرابِيَّةٍ: عريضةٌ، كأنَّها منسوبةٌ إلى صُبَاحِ القنديلِ.

ورأَيتُ صَبَحَ الحديدِ، كسَبَبٍ: بريقَهُ.

وأُمُّ صُبْحٍ، كقُفْلٍ: مكّةُ شرَّفها الله تعالى.

وأَرضُ صُبْحٍ: باليمامة، سمِّيت برجلٍ اسمُهُ صُبْح.

وجبالُ صُبْحٍ: في ديار بني فَزَارَةَ.

وصُبْحٌ، وصَبَاحٌ، كسَحَابٍ لا بالضَّمّ وغلط الفيروزآباديُّ: ماءان بِنَمَلَى وهي قربَ المدينة.

وصَبْحَةُ، كهَضْبَةٍ: قلعةٌ بديارِ بني بكرٍ بين آمد ومَيّافارقين.

وصَابِح: سم الجبل الّذي في أصله مسجدُ الخيفِ.

وصُبَاح، كغُرَابٍ: قريةٌ بإفريقيَّةَ، منها: يوسف بن معاوية الصُّبَاحِيُّ محدِّثٌ.

وذو صُبَاحٍ أيضاً: موضع له يومٌ.

وصُبْحٌ، كقُفْلٍ: بطنٌ من هذيلٍ، وهو صُبْحُ بن كاهلِ بن الحارثِ بن هذيلٍ.

وصَبَاحٌ، كسَحَابٍ: ابنُ الهُذيلِ أخو زُفَر الفقيهُ.

وكغُرَابٍ: اسمٌ لعدَّةِ بطونٍ من قبائلَ مختلفةٍ، منهم: صُباحُ بنُ طريفٍ[1] في ضبَّةَ، وصُباحُ بن لُكَيزٍ في عبدِ القيسِ، وصُباحُ بن نهدٍ في قضاعةَ، وصُباحُ بنُ عتيكٍ في عنزةَ.

---

(١) كذا، وفي أنساب السّمعاني (٣: ٥١٩): الطّريف، بالطّاء المهملة.

وذو صُباحٍ: قَيْلٌ من حِمْيَرَ.

وصَبَّاحٌ، كعَبَّاسٍ: بطنٌ من سَهْمٍ.

والصَّبَاحُ: والد أبرهةَ صاحب الفيل ملكِ اليمنِ.

وأبو الصَّبَّاحِ: أبرهةُ بنُ الحارثِ من ملوكها أيضاً، وفد على النّبيّ ﷺ فأفرشَهُ رداءَهُ وقال: (إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموهُ)[1].

وأَصْبَحُ، كأَحْمَدَ: قبيلةٌ من اليمن من همدان ثمّ من حاشدٍ.

وذو صُبْحٍ: ملكٌ من ملوك حميرَ، وهو أوّلُ من عمل السّياطَ الأصبحيّةَ فنسبت إليه، واسمُهُ الحارثُ بن مالك بن زيد بن قيسِ بن صيفيّ بن حميرَ الأصغرِ، وكان قد غزا غزواً فأرادَ أن يبيّتَهُ فنامَ دونهُ حتّى أصبَحَ ولم يوقظهُ أحدٌ هيبةً له فلمّا انتبهَ قال: قد أَصْبَحَ، فسمّي ذا أَصبَحَ.

ومَصَابِيحُ الظَّلامِ: بنو تَيْمِ بن جذعاءة بن ذُهْلٍ؛ لقولِ امرئِ القيسِ في المُعلّى منهم لمّا أجارهُ:

أَقَرَّ حَشَا امرِءِ القَيسِ بنِ حجرٍ
بَنُو تَيمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ[2]

قال ابن الكلبيّ: سمّوا[3] مَصَابِيحَ الظَّلامِ بهذا البيت، فبقي ذلك الاسم عليهم إلى اليومِ.

وبنو مَصَابِيحَ: فَخِذٌ من بني عبدِ اللهِ الأعرجِ بن الحسين الأصغرِ بن عليّ زينِ العابدين عليه السلام.

ومُصَبِّحٌ، كمُحَدِّثٍ: ابنُ الهلقامِ، وابنُ عليّ بن مُصَبِّحٍ، وأبو المُصَبِّحِ المقرئُ، محدِّثون.

ومسلمُ بن يسارٍ المُصْبِحِ، كمُحْسِنٍ: محدِّثٌ، كان يَقِدُ المَصابِيحَ.

الأثر

(أصبِحُوا بالصُّبْحِ)[4] أدخلوا في الصُّبْحِ ملتبسينَ بصلاتِهِ، أي صلّوها مع طلوعِهِ.

---

(١) أُصول الكافي ٢: ٦٥٩/٢.

(٢) ديوانه: ١٦٦.

(٣) في «ج»: سمّي بنو تيم بدل: سمّوا.

(٤) مسند أحمد ٣: ٤٦٥، النّهاية ٣: ٦.

(ويُصْبِحُ فيهِ ليلاً)[١] كيُكْرِمُ أي يسرجُ السّراجَ، ومنه: (فأَصْبِحي سِراجَكِ)[٢].

(إنّي مُصْبِحٌ على ظَهرٍ فأَصبِحُوا عَليهِ)[٣] كمُكْرِمٍ، أي مزمعٌ للسّفر صَباحاً فأزمعوا له فيهِ.

(قالَ: يَا صَباحَاه)[٤] كلمةٌ يقولها المستغيثُ، وأَصلها إذا صاحوا للغارة؛ لأنّهم أكثر ما كانوا يُغيرون صَباحاً.

(ما لَم تَصْطَبِحُوا أو تَغتبقوا)[٥] ما لم تَجدوا ما تَصْطَبِحُونَهُ وتغتبقونَهُ.

(ما لنا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ)[٦] ليس لنا صَبُوحٌ بقدر ما يَصْطَبِحُهُ الصّبيّ من الجدب والقحط فضلاً عن الكبير.

(مَن تَصَبَّحَ كلَّ يومٍ)[٧] أَكَلَ صَباحاً قبل أن يأكلَ شيئاً، ومثلهُ:

(مَن استَصْبَحَ كلَّ يومٍ عَجوَةً)[٨] أَكلها صُبحاً على الرِّيق.

(لا يَحسُر صَابِحُها)[٩] لا يكلُّ ولا يعيا ساقيها صَباحاً.

(كانَ يُقرِّبُ إلى الصّبيانِ تَصْبِيحَهُم)[١٠] غداءهم.

(كُلُّ امرئٍ مُصَبَّحٌ في أهلِهِ)[١١] كمُظَفَّرٍ، أي مصابٌ بالموت صَباحاً، أو مقولٌ له: صَبَّحَكَ اللهُ بالخير، أو مُسقى صَبُوحه، أو كمُحَدِّث أي قائلٌ: صَبَّحَكَ اللهُ بالخيرِ، أو ساقٍ صَبُوحاً.

(أرقُدُ فأَتَصَبَّحُ)[١٢] أَنامُ الصُّبحَةَ

---

(١) النّهاية ٣: ٧.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٨٠، النّهاية ٣: ٧.

(٣) البخاري ٧: ١٦٨، صحيح مسلم ٢: ٨٩٤/٢٢.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٧، النّهاية ٣: ٦.

(٥) الفائق ١: ٢٩٤، النّهاية ٣: ٥.

(٦) النّهاية ٣: ٦.

(٧) البخاري ٧: ١٠٤، مسند أحمد ١: ١٨١.

(٨) البخاري ٧: ١٧٩، وفيه: اصطبح بدل: استصبح.

(٩) الفائق ١: ٤٣٢، النّهاية ٣: ٦.

(١٠) الفائق ٢: ٢٧٧، النّهاية ٣: ٥.

(١١) الفائق ٢: ٢٨٣، النّهاية ٣: ٦.

(١٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٧٧، النّهاية ٣: ٧.

وهي نومُ الغداة.

(إِن جاءَت بـه أَصْبَحَ)[1] كأحمَدَ شديد حُمْرَةِ الشَّعَرِ.

(اطفِ السِّرَاجَ فقَد طَلَعَ الصُّبْحُ)[2]

أي دَعْ البيانَ العقليَّ، واطفِ نُورَ العقل الَّذي هو بالنِّسبةِ إلى نور الحقّ والعلم اللَّدنيّ كالسِّراج بالنِّسبةِ إلى الشَّمسِ فقد طَلَعَ عليك تباشيرُ نورِ الحقّ وأوائلُهُ الَّتي هي بالنِّسبة إليه كنسبة نورِ الصُّبْحِ إلى نور الشَّمسِ، وعند الابتلاجِ لا يحتاجُ إلى السِّراج.

المصطلح

صَبيحُ الوجهِ: هو المتحقِّقُ بحقيقةِ اسم الجواد ومظهريَّتِهِ؛ لقولِهِ ﷺ: (اطلُبُوا الحَوائجَ عند صِباحِ الوجوهِ)[3].

المثل

(أَصبِحْ لَيْلُ)[4] فعلُ أمرٍ من الإصباح أي أَصبِح يا ليلُ، وأَصلُهُ أَنَّ امرءَ القيس كان مفرّكاً تبغضُهُ النِّساءُ، فتزوَّجَ طائيَّةً وبنى بها فكرهت مكانها معهُ مِن ليلتها فجعلت تقول ذلك فذهب مَثَلاً، يضرب للَّيلة الشَّديدة الَّتي تطول بالشَّرِّ.

(أَعَن صَبُوحٍ تُرَقِّقُ)[5] أي تعرِّضُ وحقيقتُهُ أَن يجعلَ الكلامَ رقيقاً حتَّى يَشِفَّ، فيعرف ما وراءهُ مِن الغرض، وأَصلهُ أنَّ رجلاً نزل بقومٍ ليلاً فغبقُوهُ، فقال: إذا صَبَحتُموني غدوةً أخذتُ طريقَ كذا فقالوا ذلك. يضرب لمن يُظهِرُ شيئاً ويريدُ غيرهُ.

(صُبْحَى شَكْوَتُ فَاستَنَتْ طالِقٌ)[6] الصُّبْحَى كسَكْرَى: النَّاقةُ الَّتي حلبت للصَّبُوح، والطَّالِقُ: النَّاقةُ الَّتي يتركها الرَّاعي لنفسِهِ فلا يحلبها على الماءِ، يقول هذه الصُّبْحَى شكوتها إذ حلبت فما

---

(١) النّهاية ٣: ٧.

(٢) رسالة العلّامة الحلّي «كلمات المحقّقين»: ٤٩٦.

(٣) كشف الخفاء ١: ٢٠٢.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٠٣/٢١٣٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١: ١٣/٢٩.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٠٦/٢١٥٣.

بـالُ هـذه الطّـالق صـار ضـرعها كـالشَّنِّ البالي. يضرب للرَّجلين يعذرُ أحدهما فـي أمـرٍ قـد تـقلَّداهُ ولا يـعذرُ الآخرُ لاقتدارِهِ عليه ان عجز عنه صاحبُهُ.

(صَبُوحُ حَيَّانَ بـه جُمُـوحُ)[1] حيَّانُ اسـمُ رجـلٍ، أي هـذا صَـبُوحٌ جَـمَحَ باصْطِباحِهِ حيَّانُ. يـضرب للـرَّجلِ يـنالُ رئاسةً فيتيهُ بها ويركبُ هواه.

(أكذبُ مِنَ الأَخِـيذِ الصُّـبْحانِ)[2] أي المأخـوذُ المُـصْطَبِحُ، وأصـلُهُ أنَّ رجـلاً خرج من حيِّهِ وقـد اصـطَبَحَ، فَلَقِيَهُ جيشٌ يـريدونَ قـومهُ فأخـذوهُ وسـألوهُ عن الحيِّ، فقال: إنَّما بتُّ فـي القفرِ ولا عهدَ لـي بهـم، فبينما هـم يتنازعونه إذ غلبه البول فبال فعلموا أنَّـه قد اصطَبَحَ، فطعنَهُ واحـدٌ منهـم في بطنِهِ فـبدرهُ اللّـبنُ فَـمَضَوا غير بـعيدٍ فـعثروا بالحيِّ.

صبرح

صُبَارِحُ، كسُرَادِقٍ: قـريةٌ بـإفريقيَّةَ، مـنها: أبـو جـعفرٍ يـوسفُ بـن مـعاويةَ الصُّبارِحيّ الإفريقيّ المحدِّثُ بالمغربِ.

صحح

صَـحَّ الشَّـيءُ -كـضَرَبَ- صِـحَّةً بالكسرِ: خـلافُ فسدَ، وبـرئَ مـن كـلِّ عيبٍ..

و - الرَّجلُ من علَّتِهِ: برئَ كاستَصَحَّ فهو صَحِيحٌ وصَحَاحٌ -بالفتحِ- من قـومٍ صِحـاحٍ -بالكسرِ- وأصِحَّـاءَ وأصِحَّـةٍ وصَحَائِحَ.

وأصَـحَّ الرَّجـلُ: صَحَّ أهـلُهُ، أو ماشيتُهُ، ومنهُ: (لا يُورِدُ ذو عاهَةٍ عـلى مُصِحٍ)[3].

و - اللهُ فلاناً: أذهبَ علَّتهُ، كصَحَّحَهُ تَصْحِيحاً.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٠٦/٢١٥٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٦٦/٣١٩١.

(٣) غريب الحديث لابن الجـوزي ١: ٥٨٠، النّهاية ٣: ١٢.

والسَّفرُ مصَحَّةٌ، بفتح الصَّاد وتكسر: يَصِحُّ به الجسمُ.

وفعل ذلك في صُحْهِ وسُقْمِهِ، كقُفْلٍ فيهما: في حال صِحَّتِهِ وسَقَمِهِ.

وأرضٌ صَحْصَحٌ، وصَحْصَحَةٌ، وصَحْصَحَانٌ: مستويةٌ، وهي أرضونَ صَحَاصِحُ.

وصَحْصَحَ الحقُّ: مقلوبُ حَصْحَصَ، أي بَانَ وظَهَرَ.

ومن المجاز

صَحَّ الخَبَرُ: طابَقَ الواقعَ..

و ـ العقدُ: ترتَّب عليه أثرُهُ..

و ـ لي على فلانٍ كذا: ثَبَتَ.

وصَحَّتِ الصَّلاةُ: أسقَطَتِ القضاءَ..

و ـ الشَّهادةُ: قُبِلت.

وأنا أستَصِحُّ قولَهُ: أعتقدُ صِحَّتَهُ.

وطريقٌ صَحَاحٌ، بالفتحِ: يشتدُّ ولا يسهلُ.

ورجلٌ صُخصُحٌ، وصُخصُوحٌ، كهُدهُدٍ وعُصْفُورٍ: يتتبَّعُ دقائقَ الأُمور فيحصيها ويعلمها.

والتُّرَّهاتُ الصَّحَاصِحُ، وتُرَّهاتُ الصَّحاصِحِ بالإضافة: الأَباطيلُ الَّتي لا أصلَ لها.

ورجلٌ مُصَحْصِحٌ[١]: يأتي بالأَباطيلِ[٢].

ومُصَحْصَحُ المودَّة صَحِيحُها.

وصَحْصِحٌ، كسَبْسَبٍ: موضعٌ بالبحرين.

والصَّحْصَحَانُ: موضعٌ بين حلبَ وتدمرَ وإياهُ عنى المتنبِّي بقولِهِ:

وَجاوُوا الصَّحْصَحَانَ بِلا سُرُوجٍ
وقَد سَقَطَ العِمامَةُ والخِمارُ[٣]

وصَحْصَحٌ: أبو بطنٍ من تميمٍ[٤]، وأبو بطنٍ من طيِّئٍ.

---

(١) في «ت» و«ش»: الأباطيل وما اثبتناه موافق للأساس والتَّكملة وغيرهما.

(٢) في «ت» و«ج»: مُصَحْصَحٌ، وكذا فيما يأتي بعدها، وما أثبتناه موافق لتهذيب اللّغة والقاموس وغيرهما.

(٣) ديوانه: ٤٠١.

(٤) كذا، وفي القاموس والتَّاج: تيم، وما أثبتناه موافق للجمهرة والاشتقاق.

ومحرزُ بنُ الصَّخْصَحِ: أحدُ بني عايِشِ بن مالكٍ، قاتلُ عبيد الله بن عمر ابن الخطّاب وسالبُه سيفَهُ ذا الوِشاحِ.

وكتابُ الصَّحاحِ للجوهريِّ بالكسر جمع صَحيحٍ، وهو المشهور، ويقال: بالفتح، بمعنى: الصَّحيحُ، وأنكَرَ بعضهم الكسر فيه، ولا مستند له، إلَّا أن يثبت عن مصنِّفهِ تسميتُهُ بالفتح.

المصطلح

الصِّحَّةُ: حالةٌ أو ملكةٌ بها تصدرُ الأفعالُ عن موضوعها[1] سليمةً. وقيل: هي في البدن حالةٌ طبيعيَّةٌ تجري أفعالها معها على المجرى الطَّبيعيِّ[2].

و - عند الفقهاء: عبارةٌ عن كونِ الفعلِ مسقِطاً للقضاءِ في العبادات، أو سبباً لترتُّب ثمراتِهِ المطلوبة منه عليه شرعاً في العقود والمعاملات، وبإزائه البطلان.

والصَّحيحُ من الأسماءِ: ما لم يكن في آخِرِهِ حرفُ علةٍ.

و - من الكلمة الثلاثيّة الأُصول ما ليس في مقابلة الفاءِ والعين واللّام منه حرفُ علَّة وهمزة وتضعيف.

و - من الحديثِ: خبرُ الآحادِ بنقلِ عدلٍ تامِّ الضَّبطِ متَّصل السَّندِ غير ذي علَّةٍ ولا شاذٍّ. وقيل: هو المتصلُ السَّندِ (بنقل العدلِ)[3] عن مثله في جميع الطَّبقاتِ.

والتَّصْحِيحُ في الفريضةِ: إزالةُ الكسورِ الواقعةِ بين السّهامِ والرّؤوسِ.

صدح

صَدَحَ الطَّائرُ صَدْحاً، كمَنَعَ: رفع صوتَه فهو صَادِحٌ.

ومن المجاز

صَدَحَ المِزْهَرُ: ارتفعت رنَّتهُ..

و - الرّجلُ: رفع عقيرتَهُ.

وقَيْنَةٌ صَادِحةٌ: مغنِّيةٌ.

---

(١) في «ج» و«ش»: موضعها.

(٢) المصباح المنير ١: ٣٣٣.

(٣) بدل ما بين القوسين في «ش»: غير ذي علّة.

والصَّدُوحُ، والصَّدَّاحُ، والصَّيْدَحُ، والصَّيداحُ[1]، والمِصْدَحُ، كمِنْبَرٍ: المرتفعُ الصَّوتِ.

وفرسٌ صَيْدَحٌ: شديدُ الصَّهيلِ.

وحادٍ صَيْدَحٌ: يَصْدَحُ بحدائِهِ.

والصَّيْدحُ: ذَكَرُ البومةِ.

وصَيْدَحُ: اسمُ ناقةِ ذي الرِّمَّةِ وإياها عنى بقولِهِ:

فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعي بِلالاً[2]

والصَّدَحُ، كسَبَبٍ: العَلَمُ، والأَكمُ، أو الصِّغارُ الصُّلبةُ الحِجارة منها، واحدتها بهاءٍ، وقول الفيروزاباديِّ: الأُكمةُ، غلطٌ، وثمرةٌ حمراءُ، والأَسودُ، وحجرٌ عريضٌ.

الجمع: صِدْحانٌ.

والأَصْدَحُ: الأَسدُ والأُسْودُ.

والصَّدْحةُ، كهَضْبَةٍ وغُرْفَةٍ وقَصَبةٍ: خرزةٌ تؤْخذُ بها الرِّجالُ، ومنه: صَدْحَةُ المطرِ: لنوعٍ من السِّحرِ، وصفتها أَنَّ السَّاحرَ يديرُ حولهُ خطّاً بعصاهُ ويذكرُ كلاماً فيه فينصرفُ عن موضعه المطرُ، وكثيرٌ من عربِ اليمن من أَهل حضرموتَ والسَّكون يعرفونها حتَّى أَنَّ أحدهم يَصْدَحُ عن إبلِهِ وبقرِهِ وعلى القريةِ فلا تصيبها قطرةٌ، وكان أَبو الطَّيِّب المتنبيُّ يعرفها، وكانت معجزتُهُ حين ادَّعى النُّبوَّة ببادية السَّماوة، وصَدَحَ السَّاحرُ، كمَنَعَ: عملها.

(وبنو مَصَادِيحَ[3]: فخذٌ من آلِ الحسين الأَصغر بن عليِّ بن الحسين عليهما السلام).

صرح

صَرُحَ الشَّيءُ - كقَرُبَ - صَرَاحَةً، وصُرُوحَةً: خَلَصَ بما يشوبُهُ، فهو صَرِيحٌ وصُراحٌ - كغُرابٍ وسَحابٍ - وصَرَحٌ كسَبَبٍ.

---

(١) في «ش»: الصّداح.

(٢) ديوانه: ٧٠، وصدره:

سمعتُ النّاس ينتجعون غيثاً

(٣) ما بين القوسين ليس في «ش»، وفي «ت» مصابيح والمثبت عن «ج»، وقد مرّ في «صبح» بلفظ المصابيح يلاحظ.

وعربيٌّ وفرسٌ صَرِيحٌ: خالصُ النَّسبِ غيرُ هجينٍ. وهم عُرَيْبٌ صُرَحاءُ: غير هُجَناءَ، وهي خيلٌ صَرائِحُ، ولا تقل رجالٌ صَرائِحُ، وأخطأ الفيروزآباديُّ في إطلاقهِ، قال الخليلُ: يُجمَعُ الرِّجالُ على الصُّرَحاء والخيلُ على الصَّرائحِ[1].

ونَسَبٌ صَرِيحٌ: محضٌ.

ولبنٌ صَرِيحٌ: ذهبت رغوتهُ.

وودٌّ صَرِيحٌ: غير ممذوقٍ.

وكأسٌ صُراحٌ، كغُرابٍ: لم يُمزَجْ.

وصَرَّحَتِ الخمرُ تَصْرِيحاً: ذهب عنها الزَّبدُ؛ قال:

إذا صَرَّحَت بَعدَ إزبادِها[2]

والصُّراحِيَّةُ، بالضَّمِّ والتَّخفيف: الخمرُ لم تُشَب بمزاجٍ، والكلمةُ الخالصةُ، والأمرُ المكشوفُ الواضحُ كالصُّرَاحِ بالضَّمِّ.

وصَرَح بِهِ صَرْحاً - كمَنَعَ - وأَصْرحَ إِصْرَاحاً، وصَرَّحَ تَصْرِيحاً: خلافُ عرَّضَ وكنَّى..

و - بما (في)[3] نفسه: أظهرَهُ وبيَّنَهُ تبييناً، كصَارَحَ به.

وصَرَّحَ الحقُّ تَصْرِيحاً: انكشفَ كصَرُحَ - كقَرُبَ - وانصَرحَ..

و - النَّخلُ: استبانَ صلاحُهُ..

و - النَّهارُ: ذهب سحابُهُ وأضاءَت شمسُهُ..

و - الرَّامي: رَمَى ولم يُصِب.

ولقيتُهُ مُصارَحَةً وصِرَاحاً: مواجهةً وكفاحاً، والاسمُ: الصُّرَاحُ، بالضَّمِّ.

(وصَرَّحَت كَحْلٌ)[4] في المثلِ.

وخرج لنا صَرْحَةَ برحةَ - بالبناءِ على الفتح كخمسةَ عشرَ - وصَرْحَةُ بَرْحَةٍ، بالإضافة، أي بارزاً، وهو مقلوبُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ.

---

(١) انظر العين ٣: ١١٥.

(٢) الأعشى، ديوانه: ٦٠، وصدرهُ:

كُمَيْتاً تكشّفُ عن حمرةٍ

(٣) ليست في «ت».

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٠٤/٢١٤٠. ولم يذكرها هناك.

وناقةٌ مِصْرَاحٌ: لا ترعى[١].

والصَّرِيحُ، كأَميرٍ: اسمُ فحلٍ مُنْجبٍ من الخيلِ ويقالُ لأولادِهِ: الصَّرِيحِيَّاتُ، وآلُ الصَّرِيحِ؛ قال[٢]:

وبِرْكَضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها
تُهانَ لَها الغُلامَةُ والغُلامُ

وقال[٣]:

عَناجِيجُ من آلِ الصَّرِيحِ وأعوَجُ

والصَّرْحُ، كفَلْسٍ: القصرُ، وبيتٌ واحدٌ يُبنَى منفرداً ضخماً طويلاً في السَّماءِ، وكلُّ بناءٍ عالٍ. الجمع: صُرُوحٌ، وبناءٌ عظيمٌ قرب بابِلَ يقالُ: إنَّهُ قصرُ بُختَ نصَّرَ، وصحنُ الدَّارِ وعرصتها، كالصَّرْحَةِ.

والصُّراحِيَةُ، بالضَّمِّ والتَّخفيفِ: إناءٌ للخمرِ زجاجةً كان أو صينيَّةً عربيَّةً صحيحةً، والخمرُ الّتي لم تُشَب بمَزجٍ.

(والصُّراحيَّة، كغُرابيَّةٍ: إناء الخمر)[٤].

والصُّرَّاحُ، كتُفَّاحٍ: طائرٌ معروفٌ عند العربِ يؤكلُ.

وصِرْوَاحُ، بالكسرِ: حصنٌ قرب مَأرِبٍ، يقالُ: بَنَتهُ الجنُّ لبلقيسَ بأمرِ سليمان عليه السلام.

الكتاب

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾[٥] القصرَ أو صحنَ الدَّارِ، وكان سليمان عليه السلام أمرَ قبل قدومها فَبنِيَ لها على طريقها قصرٌ من زجاجٍ أبيضَ، وجَعَل صحنهُ كذلك، وأجرى من تحته الماءَ، وألقى فيه من دوابِّ البحرِ السَّمكَ وغيرهُ، ووَضَعَ سريرهُ في صدرِهِ فجلس عليه، وعَكَفَ عليه الطَّيرُ والإنسُ والجنُّ ثمَّ قيلَ لها: ادْخُلي الصَّرْحَ، فَلَمَّا رَأتْهُ حَسِبَتْهُ لجَّةً

---

(١) في مصادر اللّغة: لا ترغي أي لقليلة اللّبن.

(٢) لأوس بن غلفاء الهُجَيْمِيّ كما في اللّسان والتّاج، وفيهما: يهان بدل: تهان.

(٣) الأعشى، ديوانه: ١٦ وعجزه:

مغاوير فيها للأريب معقّب

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٥) النّمل: ٤٤.

وكَشَفَت عن ساقَيها لتخوضَ في الماءِ، فناداها: إنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ من قَوارِيرَ.

﴿فَاجْعَل لِي صَرْحاً﴾(١) بناءً عالياً؛ لتوهُّمه أنَّ إله موسى في السَّماءِ يمكن الرُّقيُّ إليه، أو أراد أن يبني له رصداً يرصدُ به أوضاعَ الكواكبِ فيرى هل فيها ما يدلُّ على بعثةِ رسولٍ وتبدُّل دولةٍ.

الأثر

(إنّا نَجِدُ في أنفسنا ما يتعاظَمُ أحدنا أن يتكلَّم به. قال: أوقَدْ وجدتمُوه؟ [قالوا: نعم، قال](٢): ذلك صريحَ الإيمانِ) أي وجدانكم قُبحَ ذلك الخاطر أو تعاظمكم أن تتكلَّموا به كصَريحِ الإيمانِ وخالِصِه؛ لأنَّ الكافرَ يُصِرُّ عليه ويعتقدُهُ (حسناً)(٣).

المصطلح

الصَّريحُ من القول: ما لا يفتقرُ إلى إضمارٍ أو تأويلٍ، أو ما كان المراد منه مكشوفاً بسبب كثرة الاستعمال حقيقةً كان أو مجازاً، أو ما انكشفَ المرادُ منه في نفسه أي بالنَّظر إلى كونِهِ لفظاً مستعملاً وهو خلافُ الكناية.

المثل

(صَرَّحَ الحَقُّ عَن مَحْضِهِ)(٣) انكشفَ الأمرُ وظهر بعد غيوبِهِ، وقال أبو عمرو: أي انكشف الباطلُ واستبانَ الحقُّ فعُرِفَ.

(الصَّرِيحُ تَحْتَ الرَّغْوَةِ)(٤) أي الأمرُ مغطّىً عليك وسيبدو لك. يضرب في الأمر المكتومِ لم ينكشف بعدُ.

(صَرَّحَ المَحْضُ عنِ الزُّبدِ)(٥) يضربُ للأمر إذا ظهر وبانَ.

(أَخٌ أرادَ البِرَّ صَرْحاً فاجتَهَد)(٦) يروى: بتسكين صَرْحاً وأَصلُهُ التَّحريك،

(١) القصص: ٣٨.

(٢) صحيح مسلم ١: ٢٠٩/١١٩، وما بين المعقوفين أضفناه منه.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢١٠٨/٣٩٨.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢١٤٥/٤٠٦.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢١٤٤/٤٠٥.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٥٥/٦٩.

وهو الخالصُ من كلِّ شيءٍ كالصَّرِيحِ.

يضرب لمن اجتَهَدَ في بِرِّكَ وإن لم يبلغ رضاكَ.

(عِندَ التَّصريحِ تُريحُ)[1] أي إذا صَرَّحَ الحقُّ وانكشفَ استَرَحتَ ولم يبق في نفسكَ شيءٌ من أراحَ بمعنى استراحَ، أو إذا صَرَّحتَ بالأمرِ ولم تُعرِّض به أرحت النَّفس من كُلفةِ استبانةِ التَّعريضِ أو من مَضَضِهِ.

(صَرَّحَتْ بِجِلذَانَ)[2] في: «ج ل ذ».

صردح

الصَّرْدَحُ، والصَّرْدَاحُ، كفَرْقَدٍ وسِرْدَابٍ: الأرضُ المستويةُ الملساءُ[3]، أو الصَّلبةُ.

وضربٌ صُرادِحِيٌّ[4]، بالضَّمِّ: شديدٌ.

وصِرداحٌ، بالكسر: (موضع)[5].

صرفح

الصَّرَنْفَحُ، كغَضَنْفَرٍ: الشَّديدُ الصِّياحِ.

صرقح

الصَّرَنْقَحُ: الظَّريفُ، والشَّديدُ الأنفةِ، والتَّصلُّبِ في الأُمورِ لا هَوَادَةَ عندهُ ولا يُطمَعُ في خداعِهِ.

وهو صَرَنْقَحُ الصَّوتِ وصَلَنْقَحُهُ، بالرَّاءِ واللَّام: صلبُهُ.

صطح

المُصطَحُ: لغةٌ في المُسطَحِ بالسِّين، وكلُّ سينٍ وقعت بعدها طاءٌ جازَ قلبها صاداً.

والمِصطِيحَةُ، كمِسْكِينَةٍ: خشبةٌ

---

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣١/٢٥٠٨.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٥/٢١٤٣.

(٣) ومنه الأثر: «رأيت النَّاس في إمارة أبي بكر جُمِعوا في صَرْدَحٍ يَنفُذُهم البصر، ويُسْمِعُهم الصَّوت» النِّهاية ٣: ٢٢.

(٤) في «ت» و«ج»: صُرداحيٌّ، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

(٥) ليست في «ت» و«ش».

تجعلُ تحت دودِ القزِّ، وأَظنُّها دخيلةٌ وأَصلها المَسطَحُ وصادها مقلوبةٌ عن سينٍ، وأهل دِمَشقَ يسمُّونَ الصَّولجانَ المنقوشَ: مِصْطِيحَةً، ومنه قول ابن منيرٍ الطَّرابلسيِّ:

مِصْطِيحَتِي مكسورة
وقَطِيرتي فيها قِصَر[1]

صفح

الصَّفْحُ -كفَلْسٍ- من كلِّ شيءٍ: وجههُ وجانبُهُ وعَرضُهُ..

و - من الإنسانِ: جنبُه، كالصَّفْحَةِ في الكلِّ..

و - من الجبلِ: سَفْحهُ. الجمع: صِفَاحٌ.

ونظر إليه بصَفْحِ وجهِهِ، بالفتحِ والضّمّ: أي بجانبِهِ.

وضربَهُ بصُفْحِ السَّيفِ -بالضّمّ، وأنكرَ أَبو عبيدَة الفتحَ[2]، وأثبتهُ غيرُهُ- أي بعَرضِهِ.

وكتب في صَفْحَتَيِ الورقةِ: وَجهَيْها.

وجلا صَفْحتي السَّيفِ: جانِبَيهِ.

وضربهُ على صَفْحِهِ، وعلى صَفْحَتِهِ: جنبِهِ.

وصَفْحَةُ البدنِ والوجهِ، وصَفِيحَتُهُ: بشرتُهُ، وظاهرُ جِلْدَتِهِ، ومنهُ: أَبدى له صَفْحَتَهُ؛ إذا كاشفَهُ، وهو مجازٌ.

والصَّفِيحَةُ: اللَّوحُ، والعريضُ من السّيوف، وما عرُض وَرَقَّ من الحجارةِ وغيرها، ووجهُ كلِّ شيءٍ عريضٍ، كالصَّفِيحِ، وواحدةُ صَفائِحِ البابِ؛ وهيَ ألواحُهُ.

وصَفَائِحُ الرَّأسِ: وهي قبائلُهُ.

وصَفَحَ عنه صَفْحاً: تركهُ وأعرضَ عنهُ..

و - عنه وعن ذنبِهِ: عفا، أو تركَ تثريبَهُ عليه، فهو أَبلغُ من العفوِ؛ لقولِهِ: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾[3] وهو صَفُوحٌ[4]..

---

(١) خزانة الأدب وغاية الارب ١: ٣٢٦.

(٢) إصلاح المنطق ١: ٩١ مما يقال بالياء والواو.

(٣) البقرة: ١٠٩.

(٤) في «ج»: صفيح بدل: صفوح.

و ـ فلاناً: سقاهُ أيَّ شرابٍ كان ومتى كانَ..

و ـ الإبلَ: أمرَّها على الحوضِ..

و ـ الورقةَ من الكتابِ: تجاوزها إلى غيرها..

و ـ الكتابَ: قلب صَفحاتِهِ، كتَصَفَّحَهُ..

و ـ بخدِّهِ: أبرزَهُ..

و ـ السَّائلَ عن حاجتِهِ: ردَّهُ، كأَصْفَحَهُ، أو صَفحهُ: أعطاهُ، وأصْفَحَهُ: ردَّهُ..

و ـ بالسَّيفِ: ضربهُ بِصُفْحِهِ..

و ـ الشيءَ: صَيَّرهُ عريضاً، كصَفَّحَهُ تَصْفِيحاً، وأصْفَحَهُ.

وصَفَحَتِ النَّاقةُ صُفُوحاً، كرَكَعَتْ: ذهب لبنها.

وتَصَفَّحَ الأمرَ وفيه، وصَفَحَهُ كمَنَعَ: نظر فيه وتأمَّل..

و ـ القومَ: نَظَرَ في أحوالهم، أو في صَفَحاتِ وجوهِهِم، أو نظر في خِلالهم هل يرى فلاناً، أو عرضهم واحداً واحداً..

و ـ الكتابَ: استوْعَبَ صَفَحاتِهِ نظراً أو تقليباً، وقد يَتَصَفَّحُهُ من لا يحسنُ يقرأُهُ.

وصَفَّحَ بيدهِ تَصْفِيحاً: صفَّق.

وصَافَحَهُ مُصَافَحَةً، وتَصافَحا: أفْضَى كلٌّ منهما بِصَفْحَةِ يدِهِ إلى الآخرِ حتَّى التقتا.

وأصفَحَهُ: أمالَهُ وقلبهُ[1].

والمُصْفَحُ ـكمُصْعَبٍـ من الرُّؤُوسِ: ما ضُغطَ من قبل صَفحَتِهِ وهما صُدغاهُ فخرج ما بين مقدَّمِهِ ومؤَخَّرِهِ، وطال ما بين جبهتِهِ وقفاهُ، والعريضُ من كلِّ شيءٍ ويشدَّدُ، والمعتدلُ القَصَبَةِ من الأنوفِ، وذو الوجهينِ من القُلوب يجمع النِّفاق والإيمان، والحسنُ السَّهلُ من الوجوهِ، والنَّاتئ جبينُهُ المطمئنُّ صدغاهُ من

---

(١) في «ج»: قلَّبه بالتشديد.

النّاس، والسّادسُ من سهام الميسرِ.

وضربَهُ بالسّيفِ مُصْفَحاً ومَصْفُوحاً(١): بعرضِهِ دون حدِّهِ.

ورجلٌ أصفَحُ بيِّنُ الصَّفَحِ، كسَبَبٍ: عريضُ الجبهةِ جداً، ومنه: إبراهيمُ الأَصْفَحُ، مؤذِّنُ المدينةِ.

والصِّفَاحُ بالكسرِ: كالمِسْحَةِ في عرض الخدِّ يفرطُ اتّساعُهُ بها وهو مكروهٌ في الخيلِ.

وامرأةٌ صَفُوحٌ، كصَبُورٍ: كثيرةُ الإعراض والصَّدِّ كأنّها لا تسمحُ إلّا بصفحها أي جانبها.

والمُصافِحُ: لغةٌ في المُسافِحِ.

والصُّفَّاحُ، كتُفَّاحٍ: الصَّفَائِحُ من الحجارةِ وهي العراضُ الرّقاقُ، والإبلُ العظامُ الأَسنمةِ. الجمع: صَفَافِيحُ، وصَفَاحَاتٌ.

وإبلٌ وشاةٌ مُصَفَّحَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ: مصرّاةٌ محفّلةٌ.

والمُصَفَّحاتُ: السّيوفُ؛ لأنّها صُفِحَت حين طبعت، أي عرِّضت، وقول الفيروزآباديِّ: وتكسر، غلطٌ فاحشٌ ووهمٌ عجيبٌ، وإنّما روى قول لبيدٍ يصفُ سحاباً:

كأنَّ مصَفَّحاتٍ في ذُراه
وأنواحاً عليهنَّ المآلي(٢)

بفتح الفاءِ من مُصَفَّحاتٍ وفسّرت بالسّيوف، وبكسرها وفسّرت بالنّساءِ اللّاتي يَصْفَحْنَ بأيديهنَّ أي يصفِّقن، فتوهّم أنَّ الكسرَ لغةٌ في المُصَفَّحَةِ بمعنى السّيفِ.

وصَفْحُ بني الهزاهِزِ(٣)، كفَلْسٍ: ناحيةٌ مِن نواحي الجزيرةِ الخضراءِ بالأُندُلس.

والصِّفَاحُ، ككِتَابٍ: موضعٌ بين حنينٍ وأنصاب الحرم، وبه لقيَ الفرزدق الإمام الحسين بن عليٍّ عليهما السلام وهو متوجّهٌ إلى العراق.

(١) في الأساس: مُصَفَّحاً بدل: مصفوحاً.

(٢) الصّحاح، واللّسان، والتّاج.

(٣) في معجم البلدان: الهزهاز بدل: الهزاهز.

وكُتَّاح: موضعٌ قريبٌ مِن ذروةَ.

والصُّفِيحَةُ، كسَفِينَةٍ: موضعٌ في بلاد بني أسدٍ.

الكتاب

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً﴾(١) أَفَنُنَحّي ونُبعِدُ عنكمُ الوَعْظَ أو القرآن إعراضاً عنكم، أو للإعراض، أو جانباً.

الأثر

(قَلْبُ المُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الحَقِّ)(٢) كمُصْعَبٍ أي ممالٌ عليه كأنّما جعل صفحهُ وجانبهُ عليه.

(ولا صَافِحٍ بِخدِّهِ)(٣) مبرزٍ ومائلٍ به في أَحدِ الشِّقَّين.

(التَّسْبيحُ للرِّجالِ والتَّصْفيحُ للنِّساءِ)(٤) أي التَّصفيقُ، يعني في الصَّلاةِ، كما جاءَ في حديثٍ آخرٍ: **(إذا نابَ المصلّي في صلاتِهِ شيءٌ فأرادَ تَنْبيهَ من بِحِذائِهِ فيسبِّحُ الرَّجُلُ وتُصفِّقُ المرأةُ بيديها)**(٥).

(وَضْعُ الرَّجلِ على صَفْحِ الذَّبِيحةِ)(٦) كفَلْس ويضمّ أي على صَفْحَةِ عنقها لئلّا تضطرب.

(صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ)(٧) جمعُ صَفِيحَةٍ وهي القطعةُ العريضةُ الرَّقيقةُ.

(مَن أبدَى صَفْحَتَهُ للحقِّ هَلَكَ)(٨) أي من كاشف النَّاسَ لأجل الحقِّ مخاصماً له هلك، وفي روايةٍ: (عند جهلة النَّاس) والمعنى على هذا من كاشفَ النَّاسَ لأجلِ الحقِّ غلبهُ جهلتُهم لأنَّهم العامَّةُ وفيهم الكثرةُ؛ فيهلك.

(مَا أَضمَرَ أحدُكم شَيئاً إلَّا ظَهَرَ في فَلَتاتِ لِسانِهِ وصَفَحاتِ وَجهِهِ)(٩) أي بشرتِهِ، وجمعها باعتبارِ تلوُّنها، أو قياساً

---

(١) الزُّخرف: ٥.

(٢) النِّهاية ٣: ٣٤.

(٣) سنن أبي داود ١: ١٩٥/٧٣١، النِّهاية ٣: ٣٤.

(٤) الفائق ٢: ٣٠٣، النِّهاية ٣: ٣٣.

(٥) الموطأ ١: ١٦٣/٦١، الفائق ٢: ٣٠٣.

(٦) البخاري ٧: ١٣٣.

(٧) صحيح مسلم ٢: ٦٨٠/٢٤.

(٨) نهج البلاغة ١: ٤٦/ط ١٥.

(٩) نهج البلاغة ٣: ١٥٦/٢٥.

على نحوِ قولهم: أَلقاهُ في لَهَواتِ اللّيثِ وهو كثيرٌ في كلامهم، وحسَّنَهُ ازدواجُ الفلتات[١].

صقح

الصَّقَحُ، كسَبَبٍ: لغةٌ في [السَّقَحِ][٢]، وهو الصَّلَعُ، والصَّاد مبدلةٌ من السِّين، وكلُّ سين وقعت بعدها قاف جاز قلبها صاداً قياساً مطَّرداً.

صلح

صَلَحَ ـ كقَعَدَ وقَرُبَ وَمَنَعَ ـ صُلُوحاً، وصَلَاحاً: حصل على الحالةِ المستقيمةِ النَّافعةِ خلافَ فسدَ، فهو صَالِحٌ، وصَلِيحٌ، وصِلْحٌ، كعِهْنٍ.

وأَصْلَحَ: أتى بالصَّلَاحِ..

و ـ الشَّيْءَ: أزالَ فسادَهُ..

و ـ بين الأَمرِ[٣]: وفَّق..

و ـ اللهُ الأَميرَ: جعلهُ صَالِحاً في دينِهِ ودنياهُ..

و ـ له في ذرِّيَّتِهِ ومالِهِ: وَهَبَ له الصَّلاحَ وأَوقعهُ فيهم.

وصَلُحَت حالُهُ: حسنت، وهو على حالٍ صَالِحَةٍ.

وأَتتني منه صالِحَةٌ: حسنةٌ ومعروفٌ.

وصَالَحَهُ مُصَالَحَةً وصِلَاحاً: سالمهُ بعد المنازعة، والاسم: الصُّلْحُ كقُفْلٍ ويؤنَّث، وقد اصطَلَحا، واصْتَلَحا[٤]، واصَّالَحا، وتَصَالَحا.

وهم لنا صُلحٌ، بالضَّمِّ: مُصالِحُونَ.

والمَصْلَحَةُ، كمَرْتَبَةٍ: خلافُ المفسدةِ، وهو من أهلِ المفاسدِ لا المَصَالِحِ.

وفي الأَمرِ مَصْلَحَةٌ: خيرٌ وصوابٌ.

---

(١) في «ت» و «ش»: اللّفتات، والمثبت عن «ج».

(٢) في النّسخ: السَّقَع، وما أثبتناه هو الصحيح كما تقدّم منه رحمه الله في سَقَحَ.

(٣) كذا في «ت» و «ش» وفي «ج»: القوم بدل: الأمر.

(٤) في «ج»: واصَّلَحا بدل: واصتلحا.

ونَظَرَ في مَصَالِحِ المسلمينَ: في أُمورهم لِيُصْلِحَها وفيما فيه صَلاحُهُم.

واسْتَصْلَحَهُ: طلب صَلاحَهُ، وعدَّهُ صَالِحاً ومَصْلَحَةً.

ومن المجاز

هذا الأديمُ يَصْلُحُ للنَّعلِ.

وهو يَصْلُحُ لك، أي من بابَتِك.

وأَصْلَحَ إلى دابَّتِهِ: أحسنَ إليها وتعهَّدها.

وصَالِحٌ: نبيُّ اللهِ، وملكٌ موكَّلٌ بالبرِّ، وَفي الحَديثِ: (إذا ضَلَلتَ الطَّرِيقَ فنادِ يا صالِحُ أرشِدْنا)[1].

والصِّلْحُ، كعِهْنٍ: كورةٌ فوقَ واسطَ لها نهرٌ يستمدُّ من دجلةَ يسمَّى فَمَ الصِّلحِ، وبها كانت منازل الحسن بن سهلٍ وزير المأمون.

وصَلاحِ، كقَطَامِ ويصرف: مِن أسماءِ مكّةَ شرَّفها الله تعالى.

والصَّالِحِيَّةُ: قريةٌ قرب الرُّها من أَرض الجزيرة اختطَّها عبدالملك بن صَالِحٍ الهاشميُّ، وقريةٌ قرب الرَّقَّة، ومحلَّةٌ ببغدادَ تنسب إلى صالحِ بنِ منصورٍ، وقريةٌ[2] كبيرةٌ في لَحْفِ قاسيون من غوطةِ دِمَشْقَ.

وصَالِحَانُ: محلَّةٌ بأَصبَهانَ، منها: الوزير أبو نصرٍ الصَّالِحَانيُّ وزير بني بُوَيهٍ، وجماعةٌ من العلماءِ والأَعيان.

وصُلْحٌ كقُفْلٍ: ابن عبد الله الأَنْدُلُسيُّ، وسعيدُ بن صُلْحٍ، أو صُلَيْحٍ، كزُبَيْرٍ: محدِّثان.

وجعفرُ بنُ أحمدَ بنِ صُلَيْحٍ الصُّلَيْحِيُّ، كزُبَيْرِيٍّ نسبةٌ إلى جدِّه المذكور: محدِّثٌ.

والأَميرُ عليُّ بنُ محمَّدٍ الصُّلَيْحِيُّ، كزُبَيْرِيٍّ أيضاً: ملكُ اليمن، نسبةٌ إلى بعض أجدادِهِ.

والعبدُ الصَّالِحُ: لقب موسى بن جعفرٍ عليه السلام.

---

(١) المحاسن: ٣٦٢، مجمع البحرين ٢: ٣٨٨.

(٢) في «ش»: مَحَلَّةٌ.

والصَّالِحيَّةُ: فرقةٌ من الزَّيديَّةِ ينتحلونَ مذهب الحسنِ بن صالحِ بن حيٍّ أحد زُهّادِ الكوفةِ وكان زيديّاً بتريّاً..

و ـ: فرقةٌ من المعتزلة من أصحاب الصَّالِحيِّ، جوَّزوا خلوَّ الجواهر عن الأعراض، ووجود العلمِ والقدرةِ والإرادةِ والسَّمعِ والبصرِ في الميِّتِ.

الكتاب

﴿قَالُوا إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾(١) مقصورون على الصَّلاحِ؛ لاعتقادِ أنَّ دينَهم هو الصَّوابُ وسعيَهم في تقويتِهِ إصلاحٌ، أو هو إنكارٌ منهم لما نسب إليهم من الإفساد ونسبة أنفسهم إلى الاستقامةِ والسَّدادِ.

﴿وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾(٢) جمعُ صَالِحَةٍ وهي كالحسنة في الجريان مجرى الاسم، أي الأعمال الصَّحيحة المستقيمة في الدِّين.

﴿قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ﴾(٣) أي التعرُّض لأحوالهم وأموالهم على طريق الإصلاح خيرٌ من مجانبتهم واتِّقائهم.

﴿لَئِنْ آتَيْتَنا صَالِحاً﴾(٤) ولداً سويّاً قد صَلُحَ بدنُهُ، أو ولداً ذكراً؛ لأنَّ الذّكورة من الصَّلاحِ والجودةِ.

﴿وأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾(٥) جعلناها صالِحَةً للولادة بعد عُقرها، أو حسَّنّا خُلقها وكانت سيِّئةَ الخُلقِ.

﴿وأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾(٦) اجعل الصَّلاحَ سارياً وراسخاً فيهم.

﴿إِنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ﴾(٧) لا يثبّتُهُ ولا يديمُهُ ولكن يسلِّطُ عليه الدَّمارَ.

الأثر

(الرُّؤيا الصَّالِحَةُ)(٨) الحسنةُ، أو

---

(١) البقرة: ١١.

(٢) الفتح: ٢٩، الطّلاق: ١١.

(٣) البقرة: ٢٢٠.

(٤) الأعراف: ١٨٩.

(٥) الأنبياء: ٩٠.

(٦) الأحقاف: ١٥.

(٧) يونس: ٨١.

(٨) صحيح البخاري ١: ٣، وصحيح مسلم ٤: ١٧٧٢/ ٣ و ٤.

الصّادقةُ.

(يـومُ الجـمعـةِ يَـومٌ صَـالِـحٌ)[1] أي صالحٌ للعملِ فيه لتضاعف الحسناتِ فيه.

(العَبْدُ الصَّالِحُ)[2] هـو الإسـكندرُ ذو القرنين.

(لَولَا أنَّه صُـلْـحٌ لَـرَدَدْتُـهُ)[3] أي مصالَحٌ فيه، أو مأخوذٌ بطريقِ الصُّلْحِ.

المصطلح

الاصْـطِـلاح: اتّفاقُ قومٍ على تسمية شـيءٍ باسـم مـا ينقلُ عن مـوضـوعِهِ الأوّل.

الصُّلْحُ: عقدٌ يرفعُ النّزاعَ.

الصَّالِحُ: الخالصُ من كلِّ فسادٍ..

و ـ من النّاس: من يؤدِّي إلى الخالق ما افترضَـهُ عليـه، وإلـى المـخلوقيـنَ حقوقهم.

صلبح

الصُّـلِـنْبـاحُ، كجِـمِـنْبـار: ضربٌ من السّـمك طويلٌ دقيقٌ.

صلدح

الصَّلْدَحُ، كعَقْرَبٍ: لغةٌ في الصَّـنْدَحِ ـبالنّونِـ وهو الحجرُ العـريـضُ، ومـنهُ: جاريةٌ صَلْدَحَةٌ: عريضةٌ.

وشـيءٌ صَلَوْدَحٌ، كـعَشَوْزَنٍ: صـلبٌ شديدٌ.

ونـاقةٌ صَـلَنْدَحَةٌ، كـعَرَنْدَسَـةٍ زنـةً ومعنىً؛ أي شـديدةٌ، ولا تـقل: جـملٌ صَلَنْدَحٌ.

صلطح

الصَّلْطَحُ، كجَعْفَرٍ: لغةٌ في السَّلْطَحِ؛

---

(١) الكـافي ٣: ٤١٦/١١، مـجمع البـحرين ٢: ٣٨٨.

(٢) البخاري ٦: ٦٩، مسند أحمد ٥: ٣٠٤.

(٣) الأمّ ٧: ١٧٨، مـصنّف ابـن أبـي شـيبة ٤: ٥٣٥/٢٢٨٨١.

وهو الضَّخمُ.

وجاريةٌ صَلْطَحَةٌ: سَلْطَحَةٌ؛ أي عريضةٌ.

وصَلْطَحَهُ: عرَّضهُ.

واصْلَنْطَحَ الوادي: (اسلنطح)[1] أي اتَّسع.

والصُّلَاطِحُ، كسُرَادِقٍ: السُّلَاطِحُ، وهو العريض، كالمُصَلْطَحِ، كمُعَصْفَرٍ.

والصَّلَوْطَحُ: السَّلَوْطَحُ، وهو موضعٌ بالجزيرةِ، والصَّاد في كلِّ ذلك مبدلةٌ من السِّين.

وصَلاطِحٌ بَلاطِحٌ: اتباعٌ.

صلفح

الصَّلَافِحُ، بالفتحِ: الدَّراهِمُ، ولم يسمع لها بواحدٍ..

وصَلْفَحَها صَلْفَحَةً: قلَّبها.

ورأسٌ مُصَلْفَحٌ، كمُعَصْفَرٍ: عريضٌ.

والصَّلَنْفَحُ، لغةٌ في الصَّرَنْفَحِ: وهو (الشَّديد)[2] الصِّياحُ.

صلقح

الصَّلَنْقَحُ: الصَّرَنْقَحُ بالقافِ فيهما.

وهو صَلَنْقَحُ الصَّوتِ: صَرَنْقَحُهُ.

صلمح

صَلْمَحَ رأسهُ: حلقهُ.

وجاريةٌ مُصَلْمَحَةُ الرَّأسِ: قليلةُ شعرِهِ.

صمح

صَمَحَهُ القيظُ صَمْحاً: أذابَ دماغهُ بحرِّهِ..

و ـ بالسَّوطِ: ضربَهُ..

و ـ في المسألةِ وغيرها: أغلظَ له.

ورجلٌ أَصْمَحُ: شجاعٌ يتعمَّدُ رؤوسَ (الأَبطال ثَقْفاً)[3] وضرباً.

---

(١) ليست في «ت» و «ش».

(٢) ليست في «ت» و «ش».

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت» و «ج»: الأقرانِ ثقفاً، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

وأرضٌ صَمْحَاةٌ، كحَزْبَاة وبهاءٍ: غليظةٌ.

والصُّماحُ، كغُرابٍ: الصُّنانُ، والعَرَقُ المنتنُ، والكيُّ، كالصُّمَاحِيّ، ودابَّةٌ أصغرُ من الوبرِ، وَشَحْمَةٌ(١) يداوى بها شقوقُ الرِّجلِ تذابُ فتوضع فيها.

وحافرٌ صَمُوحٌ: شديدٌ.

والصَّمَحْمَحُ والصَّمَحْمَحِيُّ: الشَّديدُ من الرِّجال ابن الأربعين والخمسين، والغليظُ(٢) القصيرُ، والشَّابُّ الرَّقيقُ الشَّعرِ.

ورأسٌ صَمَحْمَحٌ: أصلعُ غليظٌ شديدٌ.

صمدح

صَمْدَحَ اليومُ: اشتدَّ حرُّهُ، وهو يومٌ صَمَيْدحٌ، كسَمَيْدَع.

والصُّمَادِحُ، بالضَّمّ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ عن أبي عمرو(٣)، والطَّريقُ الواضحُ، والأسدُ، والصُّلبُ الشَّديدُ، كالصُّمَيْدَحِ، والصُّمَادِحِيّ.

ومحمَّدٌ المعتصمُ بن مَعْنِ بن صُمَادِحٍ: من ملوكِ المغربِ، وإليه تنسبُ الصُّمادِحِيَّةُ من بلاد الأندُلس.

صمرح

الصُّمارِحُ، كسُرادِقٍ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ، لغةٌ في الصُّمادِحِ بالدّالِ المهملةِ، وقيل: الميم زائدةٌ وهو من الصَّرِيحِ(٤).

صندح

الصَّنْدَحُ، كالصَّلْدَحِ زنةً ومعنىً.

صنبح

الصُّنابحُ(٥)، كسُرادقٍ: المتينُ.

وصُنابحُ بن الأعسرِ الأحمسيُّ: صحابيٌّ

---

(١) في النّسخ: وشَحْمُهُ، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

(٢) في «ت» و«ج»: أو الغليظ.

(٣) المزهري علوم اللّغة ١: ٥٤٧.

(٤) لسان العرب ٢: ٥١٢.

(٥) في «ت»: الصُّمازح.

كوفيٌّ يروى حديثَ الحوضِ.

وصُنَابِحُ أيضاً: بطنٌ من مرادٍ، منهم: عبد الرَّحمان بن عُسَيلَةَ الصُّنابِحِيُّ مُخَضْرَمٌ من كبار التّابعين، واسمُ امرأةٍ تزوَّجها جريرٌ.

صوح

صاحَهُ صَوحاً فَانصَاحَ: شقَّهُ فانشقَّ[1].

وصَوَّحَ الحرُّ والرِّيحُ البقلَ فَتَصَوَّحَ: يَبَّسَهُ حتَّى تشقَّق، وصَوَّحَ هو بنفسِهِ، لازمٌ متعدٌّ..

و ـ النَّخلُ: شَقَحَ.

وتَصَوَّحَ الشَّعَرُ: تناثرَ وتشقَّق، كتصَبَّحَ.

والصُّوَّاحَةُ: ما تشقَّق وتناثرَ من الشَّعَرِ.

والصُّوحَانُ، كطُوفَان: اليابس.

ونخلةٌ صُوْحَانَةٌ: كزَّةُ السَّعف.

والصَّوحُ ـ بالضَّمِّ ويفتحُ ـ من الوادي: جانِبُهُ، وهما صُوحَانِ، يقال: نزلوا بين صُوْحَي الوادي، أي جانبيهِ اللّذينِ هما كالحائطين..

و ـ من الجبلِ: وجهُهُ القائمُ كأنَّهُ حائطٌ، أو أسفلُهُ[2].

والصَّاحَةُ، كسَاحَةٍ: القاعُ الَّذي لا ينبتُ أبداً.

والصُّوَاحُ، كغُرابٍ: النَّجوَةُ من الأرضِ، والاسفيذاجُ، والجصُّ، وعرقُ الخيل، واللَّبنُ الغالبُ عليه الماءُ.

وانصَاحَ القمرُ: استنارَ..

و ـ الغمامُ: تفتَّق بوابلٍ..

و ـ الماءُ: فاضَ وجرى على الأرض.

وصَاحَةُ: جبلٌ أحمرٌ بنجدٍ، واسمُ هضابٍ خمسٍ قربَ عقيقِ المدينةِ.

وصَاحَتَانِ: موضعٌ.

والصَّاحَاتُ: جبالٌ بالسَّراةِ.

وزيدُ بن صَوْحَانَ العبديُّ: من

---

(١) ومنه حديث الاستسقاء: «اللّهمّ قدْ انصَاحَتْ جِبالُنا» نهج البلاغة ١: ٢٢٥ / ط ١١١.

(٢) ومنه الأثر: «فالْقَوهُ بين صَوْحَينِ» النّهاية ٣: ٥٨.

أصحاب عليٍّ ﷺ، قتلَ يومَ الجملِ معه، واختلفَ في صحبتِهِ، وإليه ينسبُ هلالُ بنُ حبّابٍ الصُّوْحَانيُّ المحدِّثُ.

صيح

صَاحَ -كبَاعَ- صَيْحاً وصِيَاحاً -بالكسرِ ويضمُّ- وصَيَحَاناً: صرخَ ورفعَ صوتَهُ..

و - به: ناداهُ، كصَيَّحَ به تَصْيِيحاً، وصَايَحَهُ.

وصِحْ لي بفلانٍ: ادعُهُ.

وتَصايَحَ القومُ: صَاحُوا ودعا بعضُهُم بعضاً.

والصَّائِحَةُ: صَيحَةُ المَناحةِ، مصدرٌ كالعاقِبَةِ.

وصَاحَ الشَّجرُ: طالَ..

و - العنقودُ: تدلّى وطالَ وهو غضٌّ.

وانصَاحَ الثَّوبُ والخشبُ، وتَصَيَّحَ: تشقَّقَ، كتَصَايَحَ..

و - البرقُ: تصدَّعَ.

وصَيَّحَتِ الشَّمسُ البقلَ فَتَصَيَّحَ: صَوَّحَتْهُ فتَصَوَّحَ.

ومن المجاز

صِيحَ بالقومِ: إذا فزِعوا.

وصاحَ بهم الزَّمانُ: أهلَكَهُم.

وصِيحَ بهم، إذا هلكوا، وصِيحَ فيهم: أُهلكوا، قال امرؤُ القيس:

دَع عَنكَ نَهباً صِيحَ في حَجَرَاتِهِ[1]

أَي أُذهِبَ وأُهلِكَ.

وأخذتهم الصَّيْحَةُ: العذابُ.

وأتيتُهُ قبل (كلِّ)[2] صَيْحٍ ونَفْرٍ، كَلَيلٍ وفَجْرٍ: قبل كلِّ شيءٍ، أو قبل طلوعِ الفجرِ.

وغَضِبَ من غيرِ صَيْحٍ ونفرٍ: من غيرِ شيءٍ، والصَّيْحُ: الصِّيَاحُ، والنَّفرُ: التَّفرُّقُ.

والصَّيْحَانِيُّ، كرَيْحَانِيّ: ضربٌ من تمر المدينةِ أسودُ صلبُ المَضْغَةِ، وأَصلُ النسبِ فيه أنَّ نخلةً شدَّ بها كبشٌ

---

(١) ديوانه: ١٤٦، وعجزه:

ولكن حديثاً ما حديثُ الرَّواحِلِ

(٢) ليست في «ت» و«ش».

اسمهُ صَيحَانٌ أو صَيَّاحٌ فسمِّيت صَيْحَانِيَّةً.

وصَيَّاحٌ -كعَيَّاشٍ- ابن يزيدَ، وابنُ محمَّدِ بن صَيَّاحٍ، وابنُ أشرسَ، وابنُ مالكِ بن قيسٍ اللّيثيُّ، والحزينُ الصَّيَّاحُ، ومحمَّدُ بن أحمدَ الصَّيَّاحُ: محدِّثون.

والصَّيَّاحَةُ، كعَبَّاسَةٍ: نخلٌ باليمامةِ.

الكتاب

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ﴾[1] الصَّوت الشَّديد الَّذي سمعوه من جانبِ السَّماءِ، فيقال: إنَّ جبرئيلَ صاحَ بهم صَيْحَةً زَهَقَ لها روحُ كلِّ واحدٍ منهم في مكانِهِ قعصاً. وقيل: هي صَيْحَةٌ أُحدثت في سحابٍ مع برقٍ شديدٍ محرقٍ[2]، وإنَّما صارتِ الصَّيْحَةُ سبباً للهلاكِ لتمزيقها أغشيَةَ أدمغتهم بشدَّةِ قَرعها. وقيل: هي كنايةٌ عن الإهلاك والعذاب[3].

فصل الضّاد

ضبح

ضَبَحَ الثَّعْلَبُ -كمَنَعَ- ضَبْحاً، وضُبَاحاً، بالضَّمِّ: صاحَ..

و - الفرس ضَبْحاً: سُمِعَ لتَفَسِهِ أو من فمِهِ أو جوفِهِ صوتٌ إذا عدا ليس بحمحمةٍ ولا صهيلٍ، وعن ابن عبَّاسٍ أنَّه حكاهُ، فقال: أح أح[4]. أوعدا عدواً دون التَّقريبِ.

و - البعيرُ: مدَّ ضَبعَيْهِ في السَّيرِ لغةٌ في ضَبَعَ، قال الزمخشريُّ: وليس بثبتٍ..

و - الرَّجلُ العودَ: أحرقَ أعاليَهُ بالنَّارِ..

و - النَّارُ الشِّواءَ وغيرهُ: غيَّرته ولم تبالغ في إنضاجِهِ، فهو ضَبِيحٌ.

---

(١) الحجر: ٧٣، ٧٣، المؤمنون: ٤١.

(٢) انظر التّفسير الكبير ١٨: ٢٢.

(٣) انظر التّفسير الكبير ٢٣: ٨٦.

(٤) الكشاف ٤: ٧٩٣، تفسر ابن كثير ٤: ٥٤٣.

وانضَبَحَ لونُهُ: تغيَّرَ إلى السَّوادِ قليلاً.

وقوسٌ ضَبْحَاءُ: عَمِلَتْ فيها النَّارُ.

والمَضْبُوحَةُ: حجارةُ القدَّاحةِ الَّتي كأنَّها محترقةٌ.

والضِّبْحُ، كفِلْسٍ: الرَّمادُ. وقول الفيروزآباديِّ: بالكسرِ، غلطٌ أو لغةٌ غيرُ معروفةٍ.

ومن المجاز

ضَبَحَ عنهُ: جادلَ وخاصمَ..

و ـ القارئُ بقراءَتِهِ: رفع صوتَهُ.

قيل[1]: ومنه قول أبي طالبٍ:

وإنِّي والضَّوابحِ كُلَّ يومٍ[2]

يريدُ القسمَ بمن يرفعُ صوتَهُ بالقراءةِ.

وضَابَحَهُ مُضَابَحَةً: قابحَهُ وكافحَهُ.

وضَبْحٌ، كفَلْسٍ: الموضعُ الَّذي يدفعُ منه أوائلُ النَّاس من عرفاتٍ.

وضُباحٌ، كغُرابٍ: موضعٌ، ومحدِّثٌ، وابنُ خاقانَ المنقريُّ جليسُ مُصْعَبِ بن عبدِاللهِ بن الزُّبيرِ.

وأياسُ بنُ ضَبيحٍ ـ كأميرٍ ـ الحنفيُّ: فردٌ..

وضَبَّاحٌ، كعَبَّاس: ابنُ إسماعيلَ الكوفيُّ، وابنُ محمَّدِ بن عليٍّ، وعبدُ اللهِ بنُ الضَّبَّاحِ النَّهديُّ؛ محدِّثونَ.

والضُّبَيْحُ، كزُهَيْرٍ: اسمُ فرسٍ لخواتِ بن جُبيرٍ، وأُخرى للحُصَينِ بن حُمامٍ كحُسامٍ.

وكأميرٍ: اسمٌ لعدَّةِ أفراسٍ لهم.

الكتاب

﴿والعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾[3] هي خيلُ الغزاةِ تضبحُ ضَبْحاً في عدوها وهو صوتُ أنفاسها، أو الإبلُ تعدو من عرفةَ إلى مزدلفةَ ومن مزدلفةَ إلى مِنى، وعليه فالضَّبْحُ مستعارٌ من الخيلِ؛ لأنَّهُ خاصٌّ بها، أو تمدُّ أضباعها في سيرها.

---

(١) النّهاية ٣: ٧١.

(٢) النّهاية ٣: ٧١ واللّسان والتّاج، وفي الجميع: فإني بدل: وإنّي.

(٣) العاديات: ١.

الأثر

(لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُم إلى ضَبْحَةِ بِلَيلٍ)(١) صيحةٍ يسمعها بليلٍ لئلّا يصيبهُ مكروهٌ.

(إن أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَحَ)(٢) صاحَ مخاصماً عن معطيهِ، أو رفع صوتهُ بالمدحِ والثّناءِ عليه؛ شَبَّهَ صوتهُ بضُباحِ الثّعلبِ.

ضحح

الضِّحُّ، بالكسرِ: ضوءُ الشّمس إذا انبسطَ في الأرضِ وهو كالقمراءِ للقمرِ، ويطلق على الشّمسِ ولونها وما برز لها وطَلَعت عليه، ومنه: جاءَ بالضِّحِّ والرِّيحِ، إذا جاءَ بالمالِ أو بالعددِ الكثيرين، أي بما طَلَعت عليه الشّمسُ وما جرت عليه الرِّيحُ.

قال الجوهريّ: والعامّة تقول: جاء بالضِّيحِ والرِّيحِ، وليس بشيءٍ. وصَحَّحَهُ بعضهم وزعم أنّه قلب الضَّحي كنِحي من ضَحِيَ للشمس(٣)، والصَّواب الأوّل.

وضَحْضَحَ الشّرابُ(٤) وتَضَحْضَحَ: ترقرَقَ وجرى.

و ـ الشّيءُ: تبيَّنَ.

والضَّحْضَاحُ، والضَّحْضَحُ، بفتحهما: ما رقَّ من الماءِ على وجهِ الأرضِ؛ أَو ما كان منهُ إلى الكعبين؛ أو أنصافِ السّاقينِ؛ أو ما لا يغرقُ، والكثيرُ لغةٌ هُذَليّةٌ.

وأبو الضَّحْضَاحِ: الضِّفدعُ.

الأثر

(ومَشَى ضَحْضَاحُها)(٥) أي فيهِ فحُذِفَ الجارُّ وأُوصِلَ الفعلُ، أو على تضمينِ «مشى» معنى «خاضَ».

ضرح

ضَرَحَهُ ضَرْحاً، كمَنَعَ: رمى بهِ،

(١) الفائق ٢: ٣٢٩، النّهاية ٣: ٧١.

(٢) الفائق ١: ١٥١، النّهاية ٣: ٧١.

(٣) الصّحاح ١: ٣٨٦ / ضحح.

(٤) في «ش»: السَّرابِ، وكذا في بعض كتب اللّغة.

(٥) الفائق ١: ٣٢٥ ـ ٣٢٦، النّهاية ٣: ٧٥.

ودفعَهُ، ونحَّاهُ. كاضْطَرَحَهُ..

و ـ عنه الثَّوبَ: ألقاهُ..

و ـ الفرسُ برجلِهِ: رَمَحَ، فهو ضَرُوحٌ.

والاسم: الضِّرَاحُ، بالكسرِ..

و ـ السُّوقُ ضُرُوحاً: كَسَدَت.

وأَضْرَحَهَا: أكسَدَها.

وقوسٌ ضَرُوحٌ: شديدةُ الدَّفعِ للسَّهم.

وشيءٌ مُضْطَرَحٌ: مرميٌّ في ناحيةٍ.

وانضَرَحَ ما بين القومِ: تباعَدَ.

وأَضرَحَهُ: أبعَدَهُ.

ونِيَّةٌ ضَرَحٌ، كسَبَبٍ: بعيدةٌ.

والضَّرِيحُ: البعيدُ، والقبرُ بلا لحدٍ، والشَّقُّ المستقيمُ يحفرُ في وسطِهِ.

وضَرَحَ الحَفَّارُ القبرَ ضَرْحاً، كمَنَعَ: جعلهُ ضَرِيحاً..

و ـ القومُ لميِّتِهم: حفروهُ له.

ورجلٌ ضَرَحٌ، كسَبَبٍ: فاسدٌ.

وأَضْرَحَهُ: أفسدَهُ.

وضَارَحَهُ مُضارَحَةً: عارضهُ، وقاربَهُ، وراماهُ، وسابَّهُ.

وضَرَاحِ، بالبناء على الكسر: اسمُ فعلٍ بمعنى اضْرَحْ؛ أي ادفع، كنَزَالِ بمعنى انْزِل.

والضُّراحُ، كغُرابٍ: بيتٌ بحيالِ الكعبةِ في السَّماءِ الرَّابعةِ أو السَّادسةِ أو السَّابعةِ يطوفُ به كلَّ يومٍ سبعون ألف ملكٍ لا يعودون إليه وهو البيتُ المعمورُ كالضَّرِيحِ. قال مجاهدٌ: البيتُ المعمورُ هو الضَرِيحُ، ومَن رواهُ الصُراحُ بالصَّادِ المهملةِ فقد صحَّفَ[1].

والمَضْرَجِيُّ، كمَشْرَفِيٍّ: النَّسرُ الطَّويلُ الجناحِ، أو الأبيض، ويطلق على الطَّويل، والأبيض من كلِّ شيءٍ.

ومن المجاز

رجلٌ مَضْرَحِيٌّ: سيِّدٌ كريمٌ عتيقُ النَّجارِ.

وضَرَحَ عنهُ شهادةَ القومِ، كمَنَعَ: جَرَحَها وألقاها عنه إذا شهدوا عليه

---

(١) الفائق ٢: ٣٣٦.

بباطلٍ فأظهرَ بطلانَ شهادتهم.

وضَرِيحَةُ، كمَلِيحَةٍ: موضعٌ في شعرِ ذي الكلبِ الهُذليّ[1].

وككِتَاب، موضعٌ جاءَ ذكرُهُ في الأخبار.

وضُرَيْحٌ -كزُهَيْرٍ- ابنُ عَرْفَجَةَ، أو عَرْفَجَةُ بن ضُرَيْحٍ، أو صُرَيحٍ بالمهملةِ، أو طُرَيحٍ، أو شُرَيحٍ بالشّين المعجمةِ أو المهملةِ، أو بُرَيحٍ، أو شُرَيدٍ: صحابيٌّ من أشجَعَ أو كِندَةَ.

وضارِحٌ، وضَرَّاحٌ كعَبَّاسٍ، ومُضَرِّحٌ كمُحَدِّثٍ: أعلامٌ.

ضيح

الضَّيْحُ، كفَلْسٍ: اللَّبنُ الممزوجُ بالماءِ وهو المذقُ، أو الرَّقيقُ الكثيرُ الماءِ، كالضَّيَاحِ كسَحَابٍ، والعسلُ، وثمرةُ الدَّوْمِ؛ وهو المُقلُ المكّيُّ إذا نَضِجَ وحَلا.

والضَّيْحَةُ من الضَّيْحِ -كالمَذقةِ من المَذق، والشَّحمةِ من الشَّحمِ- وهي الشّيءُ اليسيرُ منه.

وضَيَّحتُ اللَّبنَ: مزجتُهُ بالماءِ، كضِحْتُهُ ضَيْحاً وضَياحاً بالفتح كبِعْتُهُ..

و - الرَّجُلَ: سقيتُهُ الضَّيْحَ فتضَيَّحَ.

وضَيَّحَ اللَّبنُ تضْيِيحاً، وتَضَيَّحَ: صار ضَيْحاً.

والضّاحَةُ: العينُ، أو بصرها، وقول الفيروزآباديّ: الضِّيحُ بالكسرِ مع قولِهِ في الضَّحِّ ولا تقل: بالضِّيحِ، خبطٌ ظاهرٌ.

ومن المجاز

عيشٌ مَضْيُوحٌ: ممذوقٌ.

وورد فلانٌ الحوضَ مُتَضَيِّحاً: متأخّراً عن الواردينَ؛ لأنَّ من يرد آخراً شربَ البقيَّةَ الكدرةَ المشبهة للضَّيْحِ من اللَّبنِ، ومنه الحديث: (لم يرد عليَّ الحوضَ إلّا مُتَضَيِّحاً)[2].

---

(١) والشّعر كما في معجم البلدان ٣: ٤٥٦:

فلست لحاصنٍ ان لم تَرَوني
ببطن ضَرِيحة ذاتِ النِّجال

وفي شرح أشعار الهذليين ٢: ٥٧٢: صريحة بإهمال الضاد.

(٢) الفائق ٢: ٣٥١، النّهاية ٣: ١٠٧.

وضَاحَتِ البلادُ: خَلَتْ.

وأبو ضَيَّاحٍ، كعَبَّاسٍ أو سَحابٍ عن المستغفريِّ(١): النعمانُ بن ثابتٍ الأنصاريُّ، بدريٌّ له صحبةٌ.

ومحمَّدُ بنُ ضَيَّاحٍ -كعَبَّاسٍ أو كِتابٍ- عن عبدالغنيِّ: محدِّثٌ.

فصل الطّاء

طبح

المُطْبِّحُ، كمُحَمَّدٍ: السّمينُ وكأنَّ الحاء فيه بدلٌ من العين، لقولهم: ناقةٌ مُطَبَّعَةٌ، إذا كانت سمينةً أو مُثقلةً.

طحح

طَحَّهُ طَحّاً -كقَتَلَ- فانْطَحَّ: بسطَهُ فانبسطَ..

و - الشَّيْءَ: سحجَهُ بعقبِهِ، ومنه: المِطَحَّةُ، كمِظَلَّةٍ: لمؤَخَّرِ ظلفِ الشّاةِ؛ لسحجها بها الأَرضَ.

وأَطَحَّهُ إطحاحاً: أسقطَهُ ورماهُ..

وطَحْطَحَ ماله: فرَّقهُ..

و - الشَّيءَ: كسرَهُ..

و - الزَّمانُ القومَ وبهم: أهلكهم وبدَّدهم..

و - الرَّجلُ في ضحكِهِ: ضحك ضحكاً دوناً.

وما عليه طِحْطِحَةٌ -كسِمْسِمَةٍ- أي شيءٌ.

والطَّحْطَاحُ: الأَسدُ.

طرح

طَرَحَهُ وبه من يدِهِ طَرْحاً، كمَنَعَ: رمى به وألقاهُ(٢)..

و - الرِّداءَ على رأسِهِ وعاتقِهِ: أَلقاهُ..

و - له وسادةً: فرشها.

واطَّرَحَهُ على افتَعَلَ: طَرَحَهُ، أو

---

(١) عنه في توضيح المشتبه ٣: ٥٨٦.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿اقتلوا يُوسُفَ أو اطْرَحُوهُ أرضاً﴾ يوسف: ٩٠.

اجتهَدَ في طَرْحِهِ، أو جعلِهِ مَطْرُوحاً كاطَّبَخَهُ إذا جعلهُ مَطْبُوخاً، أو أبعدهُ.

وطَرَّحَهُ تَطْريحاً: أكثرَ طَرْحَهُ مرَّةً بعد أخرى..

و ـ الأشياءَ: أكثرَ طَرْحَها شيئاً فشيئاً.

والطِّرْحُ، كَمِهْنٍ: المطروحُ كالطَّرِيحِ، والطُّرَّحُ كسُكَّرٍ.

والطَّرْحَةُ، كفَرْحَةٍ: الطَّيلسانُ.

والمَطَارِحُ: المفارشُ، واحدها مَطْرَحٌ كمَفْرَشٍ زنةً ومعنىً.

وجاءَ يمشي مُتَطَرِّحاً: متساقطاً مشيَ ذي الإعياءِ.

ومن المجاز

طَرَحَ بعينِهِ: نَظَرَ.

وطَرَحَتْ به النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ: نَأَتْ به.

وما طَرَحَكَ إلى هذا البلدِ: ما جاءَ بك إليهِ.

وما طَرَحكَ هذا المَطْرَحَ: ما أوقعكَ فيما أنت فيه.

وطَرَحْتُ عليه المسألَةَ: ذكرتها له، وتلك المسألَةُ أُطْرُوحَةٌ كأُعجُوبَةٍ.

وطارَحَهُ العلمَ، والغِناء[1]: طَرَحَ كلٌّ منهما على الآخرِ ما عنده فيه، وقد تَطَارَحاهُ.

وقولٌ مُطَّرَحٌ، كمُدَّخر: لا يلتفتُ إليه.

والطَّرُوحُ مِن الأمكنةِ: البعيدُ كالطَّرَحِ والطِّرَاحِ، كسَبَبٍ وسَحَابٍ..

و ـ من النِّيَّاتِ والعقباتِ: البعيدةُ كالطَّرَحِ كسَبَبٍ..

و ـ من الأزمنةِ: الّذي يرمي بأهلِهِ المرامي..

و ـ من القِسِيِّ: الشَّديدةُ الدَّفعِ للسَّهمِ..

و ـ من الطَّرفِ: البعيدُ النَّظر كالمِطْرَحِ كمِنْبَرٍ..

و ـ من النَّخلِ: الطَّويلُه العراجينِ..

و ـ من الرِّجالِ: من إذا جامع أحبلَ،

---

(١) في «ت» و«ج»: المغنا.

وعن اعرابيَّةٍ: (إنَّ زوجي لَطَرُوحٌ؛ إذا نكح أحبلَ).

وديارٌ طَوارِحُ: بعيدةٌ.

ونـوائبُ طُـرُحٌ، كصُبُرٍ: بعيداتُ المرامي.

وفحلٌ مِطْرَحٌ، كمِنْبَرٍ: بعيدُ موقعِ الماءِ من الرَّحمِ.

ورُمحٌ مِطْرَحٌ: طويلٌ.

وإبلٌ مَطَارِيحُ: سراعٌ.

وطَرَّحَ بناءَهُ تَطْرِيحاً: طوَّلهُ.

وسنامٌ إطريحٌ، كإنجيلٍ: طويلٌ.

وسيرٌ طُرَاحِيٌّ، كغُرابِيٍّ: بعيدٌ.

وطَرِحَ الرَّجلُ، كتَعِبَ: ساءَ خلقُهُ، واتَّسعَ في التَّنعُّمِ.

وطَرْحَانُ، كفَرْحَان أو بالخاء المعجمةِ: موضعٌ قرب الصَّيمَرةِ بين أرض الجَبَلِ وأرضِ خوزستانَ.

ومَطْرُوحٌ، وطَرَّاحٌ كعَبَّاس، ومُطَرَّحٌ كمُحَمَّدٍ، وطُرَيْحٌ كزُهَيْرٍ: أعلامٌ.

طرسح

طَرْسَحَ طَرْسَحَةً، بالسِّينِ المهملةِ[1]: اسْتَرْخَى.

وضَرَبَهُ حتَّى طَرْسَحَهُ (أي طَرَحَهُ)[2] والسِّينُ ملحقةٌ لِلإلحاق بدَحرَجَ.

طرمح

طَرْمَحَ بناءَهُ طَرْمَحَةً: طوَّلهُ، لغةٌ في طَرَّحَهُ تَطْرِيحاً. وقيل: الميمُ زائدةٌ.

والطِّـرْمَحُ، كجَعْفَرٍ: البعيدُ الخَطوِ لطولِهِ.

والطُّرْمُوحُ، كعُصْفُورٍ: الطَّويلُ.

والطِّرِمَّاحُ، كسِجِلَّاط: الطَّامحُ في الأمرِ، والعالي النَّسبِ المشهورِ، والطَّويلُ القامةِ، وابنُ عديٍّ تابعيٌّ من أصحابِ عليٍّ عليه السلام، وابن الحكيم بن الحَكَمِ شاعرٌ مشهورٌ من طيِّءٍ، وكان يرى رَأْيَ الخوارجِ، وقول الفيروزابادي:

---

(١) في القاموس واللّسان: بالشِّين المعجمة.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

ابن الجَهْمِ؛ غلطٌ.

وعبدُ الله بن محمَّد بن هاشم بن طِرِمَّاحِ الطُّوسيُّ الطِّرِمَّاحِيُّ: محدِّثٌ، ينسب إلى جدِّهِ المذكور.

ومن المجاز

طَرْمَحَ العشبُ الإبلَ: ملأها شحماً.

طفح

طَفَحَ الحوضُ والنّهرُ والإناءُ ـ كمَنَعَ ـ طَفْحاً، وطُفُوحاً: امتلأ وارتفع ماؤُهُ حتّى فاضَ من جوانبِهِ، فهو طافِحٌ، وطَفْحَانُ، وهي قصعةٌ طَفْحَى، وأطْفَحْتُهُ أنا وطَفَّحْتُهُ تَطْفِيحاً وطَفَحْتُهُ طَفْحاً، لغةٌ، فهو لازم متعدّ.

والطُّفاحَةُ، كسُلافَةٍ: ما طَفَحَ فوق الشّيءِ..

و ـ من القِدرِ: زَبَدُها.

واطَّفَحَها على افتَعَلَ: أخذَ طُفَاحَتَها.

والمِطْفَحَةُ، بالكسرِ: مغرفةٌ يؤخذُ بها الطُّفَاحَةُ.

وطِفاحُ الشّيءِ، بالكسرِ: ملؤُهُ حتّى يَطفَحَ، وفي الحديث: (**وَلَو كانَ عَلَيهِ طِفاحُ الأَرضِ ذُنوباً**)[1].

ومن المجاز

سكرانُ طافِحٌ: ملآنٌ من السّكرِ.

وطَفَحَت المرأةُ بالأولادِ، كمَنَعَت: فاضت وأكثرت..

و ـ بالولدِ: ولدتْهُ لتمامٍ..

و ـ الرِّيحُ القطنةَ وغيرها في الهواءِ: سَطَعَت بها كزَبَدِ القدرِ.

وفرسٌ طَفَّاحٌ، كعَبّاسٍ: عدّاءٌ.

وهي ناقةٌ طَفَّاحَةُ القوائمِ: سريعتها.

واطْفَحْ عنّي يا رجلُ، أي اذْهَبْ.

ورُكبةٌ طافِحَةٌ: يابسةٌ لا يقدرُ صاحبها أن يَثْنِيها، وحقيقتها أنّها ممتلئةٌ من الموادِّ الّتي أوجبت تشنُّجها ويُبسها كما بيِّن في كتب الطبِّ.

وإطفِيحُ، كإبْريق: قريةٌ بالصعيدِ.

---

(١) الفائق ٢: ٣٦٥، النّهاية ٣: ١٢٨.

المثل

(شَرِيفَةُ تَعلَمُ مَنِ اطَّفَحَ)(١) على افتَعَلَ وشريفةُ: امرأةٌ، أي هي تدري من أخذَ طُفاحَةَ القدرِ. يضرب لمن يعلمُ حقيقةَ أمرٍ ويدري المذنبَ فيه من البريءِ.

طلح

الطَّلْحُ، كفَلْسٍ: الموزُ، أو شجرٌ، وشجرُ أُمّ غَيْلانَ، واحدتها طَلْحَةٌ. الجمع: طِلَاحٌ.

وأرضٌ طَلِحَةٌ، ككَلِمَةٍ: كثيرتها.

وإبلٌ طِلَاحِيَّةٌ، بالكسرِ والضَّمّ: ترعاها.

وطَلِحَتِ الإبلُ، كتَعِبَ: اشتكت بطونها من أكلِ الطَّلْحِ، فهي طَلِحَةٌ، وطَلَاحَى، ككَلِمَةٍ وعَذَارَى.

وطَلَحَ البعيرُ -كمَنَعَ- طَلْحاً، وطِلَاحَةً: أعيا..

و - الرَّجُلُ(٢) والسَّفرُ البعيرَ: أتعَبَهُ وحَسَرَهُ، فطَلِحَ طَلَحاً كتَعِبَ، فهو طَلِحٌ ككَتِفٍ، كأَطْلَحَهُ، وطَلَّحَهُ تَطْلِيحاً، فهو طَلْحٌ كفَلْسٍ، وطَلِيحٌ فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ، وهي ناقةٌ طَلْحَةٌ، وطَلِيحَةٌ، وطَالِحٌ، وإبلٌ طِلَاحٌ، وطَلَائِحُ، وطُلَّحٌ كرُكَّعٍ، وهو وهي وهنَّ طِلْحٌ -كعِهْنٍ- يستوي فيه الذَّكر والأُنثى والجمعُ. الجمع: أطْلَاحٌ.

وناقةٌ طَلِيحُ أسفارٍ: جَهَدَها السَّيرُ وهَزَلَها.

وراكبُ النَّاقةِ طَلِيحانِ؛ أي هو والنَّاقةُ، فحذفُ المعطوفُ لوضوحِ المعنى، أو أحدُ طَلِيحَيْنِ فحذفَ المضاف إلى الخبر.

والطِلْحُ، كعِهْنٍ: القُرادُ المهزولُ، كالطَّلِيحِ، وكلُّ مهزولٍ ومجهودٍ، والرّاعي المُعْيِي، وكلُّ مُعيٍ.

---

(١) المستقصى ٢: ١٣٢/٤٥٧.

(٢) في «ج» في نسخة: الرحل.

ومن المجاز

طَلِحَ الرَّجلُ -كتَعِبَ- وطُلِحَ، بالبناءِ للمفعولِ: خلا جوفُهُ من الطَّعامِ، فهو طَلْحٌ كفَلْسٍ.

وكمَنَعَ طِلَاحاً: فَسَدَ، فهو طالِحٌ غير صالِحٍ.

وأَطْلَحَ دمعُهُ: هَمَرَ؛ قال:

سالَ غَرْبُ عينِهِ فأَطْلَحَا[1]

وطَلَّحَ على غريمِهِ تَطْليحاً: أَلَحَّ عليه حتّى أتعبهُ[2].

وهو طِلْحُ نساءٍ، كِعِهْنٍ: تابعٌ لهنّ.

وطِلْحُ[3] مالٍ: قيّمٌ به لازمٌ لرعايتِهِ كما يلزمُ الطِّلْحُ من القُرادِ.

ورجلٌ مُطَلَّحٌ، بالتّشديدِ كمُطَلَّب: بهّاتٌ...

و - في المالِ: ظالمٌ.

والطَّلَحُ، كسَبَبٍ: النّعمةُ وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى:

كم رَأَينا من أُناسٍ هَلَكُوا
وَرَأَينا المُلْكَ عَمراً بِطَلَح[4]

وقيل: إنّما أراد ذا طَلْحٍ: وهو موضعٌ كان يسكنُهُ عمرٌو وكان ملكاً متنعّماً فحذف ذا واجتزأ بطَلَحٍ دليلاً على النّعمة الّتي كان فيها بهذا الموضع.

وطَلْحٌ، كفَلْسٍ: موضعٌ بين المدينة وبدرٍ، وموضعٌ بين اليمامةِ ومكّةَ.

وطَلْحُ الغَبَارِيّ[5]: موضعٌ لبني يَسْبِسٍ.

وطَلْحَةُ المُلْكِ: وادٍ باليمنِ.

وذو طَلَحٍ، كسَبَبٍ: موضعٌ دون الطّائفِ لبني مُحرزٍ. وموضعٌ في بلاد بني يربوع.

وذو طُلُوحٍ: موضعٌ بحِمى ضريّةَ كان به يومٌ من أيّامهم.

---

(١) في العين ٤: ٢١٨، والمحكم ٤: ٥٠٦ ولسان العرب وفي الجميع: فاطلخّا بدل: فاطلحّا.

(٢) في نسخة بدل من «ج»: أتبعه.

(٣) في «ش»: ورجل له طلح مالٍ.

(٤) ديوانه: ٣٩، وفيه: المرء بدل: الملك.

(٥) في معجم البلدان: الغبارَى بألف مقصوره.

وذاتُ أَطلاحٍ: موضعٌ من ناحية الشّام على ليلةٍ من البَلقاءِ، أو من وراءِ وادي القرى أغزاهُ النّبيُّ ﷺ كعبَ بن عُمَر الغفاريَّ فاستشهد هو وأصحابُهُ جميعاً.

وطُلَيْحٌ، كزُهَيْرٍ: موضعٌ بالحجازِ.

ومَطْلُوحٌ: قريةٌ لبَجيلَةَ.

ومُطَلِّحٌ، بالضَّمِّ وتشديد الطّاءِ وكسر اللّام أو فتحها: موضعٌ في قولِهِ:

وقَد جَاوَزْنَ مُطَّلِحا[1]

وأُطْلُحاءُ، بالضَّمِّ والمدِّ: وادٍ به ماءٌ لبني جعدةٌ.

وطَلْحَةُ الطَّلَحات: هو طَلْحَةُ بن عبد الله بن خَلَفٍ الخُزاعيِّ؛ لأنَّ أُمَّه صفيّةُ بنتُ الحارثِ بن طَلْحَةَ بن أَبي طَلْحَةَ، أو لأنّه كان أجودَ الطّلَحاتِ المعروفينَ بالكرمِ، وهم: طَلْحَةُ الفيّاضُ ابن عبيدِ اللهِ التّيميُّ، وطَلْحَةُ الجودِ بن عمروٍ[2] بنِ عبيدِ اللهِ التّيميُّ، وطَلْحَةُ النَّدى بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَوفٍ الزّهريُّ، وطَلْحَةُ الخَيرِ بن الحسنِ بن عليٍّ بن أَبي طالبٍ ﷺ؛ أو لأنّه وَهَبَ في عامٍ واحدٍ ألفَ أمةٍ فكانت كلُّ منهنَّ إذا ولدت غلاماً سمّته بَاسمِهِ فسمِّي طلحةَ الطَّلَحاتِ.

وطُلَيْحَةُ الكذّابُ: بنُ خُوَيلدٍ بن نوفلٍ الاسديُّ، ادَّعى النبوةَ بعد أن وفد على النبيِّ ﷺ هو وقومُهُ، ويقالُ له ولأخيهِ: الطُّلَيحَتَان.

وأُمُّ طَلْحَةَ: القملةُ.

الكتاب

(وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ)[3] هو شجرُ الموزِ، أو أُمُّ غَيلانَ كثيرُ النّور طيّبُ الرّائحةِ، أو شجرٌ يكونُ باليمنِ من أحسنِ الشّجرِ منظراً، وعن السّدِّي: هو شجرٌ يشبهُ طَلْحَ الدّنيا ولكن له ثمرٌ أحلى من العسلِ، وعن أمير المؤمنينَ عليٍّ ﷺ: أنّهُ قرئَ عندهُ: ﴿وَطَلْحٍ منضُودٍ﴾. فقال: (ما شأنُ الطَّلْحِ إنّما هو: وَطَلْعٍ)

---

(١) معجم البلدان ٥: ١٥٠ بدون عزو.

(٢) في «ش»: عمر.

(٣) الواقعة: ٢٩.

وقرأ قولهُ: ﴿لها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾[(١)]، فقيل له: ألا تغيِّرُه فقال: آيُ القرانِ لا تهاجُ اليومَ ولا تحوَّل، وعن ابن عباسٍ وجعفرٍ الصّادق عليه السلام مثله[(٢)].

طلفح

طَلْفَحَ الخبزَ: رقّقهُ.

وفَلْطَحَهُ: بسطَهُ.

والمُطَلْفَحَةُ: الرّقاقةُ، ومنه قولُ ابن مسعودٍ: (إذا ضَنُّوا عليكَ بالمُطَلْفَحَةِ فَكُلْ رَغيفَكَ)[(٣)].

وأقراصٌ طُلَافِحُ: عِراضٌ.

ومخٌّ طُلَافِحٌ، كسُرَادِقٍ: رقيقٌ.

والطُّلَنْفَحُ، كغَضَنْفَرٍ: السّمينُ، والخالي الجوفِ والّذي يضطجعُ من الجوعِ مرَّةً ههنا ومرَّة ههنا، والمُعيي التَّعِبُ، والنُّونُ فيه زائدة.

طمح

طَمَحَ طُمُوحاً، كرَكَعَ: علَا وارتفعَ..

و ـ بصرُهُ إليهِ: امتدَّ وشخصَ[(٤)]..

و ـ بِبَصرِهِ: رَفَعَهُ، كأَطْمَحَهُ..

و ـ المتكبِّرُ بعينِهِ: شخص بها لا يكسرها..

و ـ الفرسُ طُمُوحاً، وطَمَاحاً: ركب رأسهُ في عدوِهِ رافعاً بصرهُ، وهو طَمَاحٌ..

و ـ المرأةُ إلى الرَّجلِ: مدَّت نظرها إليه شَرِهاً، وهنَّ نساءٌ طَوامِحُ إلى الرِّجالِ.

ومن المجاز

طَمَحَ بِهِ: ذهب..

و ـ في الطَّلبِ: أبعدَ.

وطَمَحَتِ المرأةُ على زوجها: جَمَحَت ونَشَزَت.

(١) ق: ١٠.

(٢) انظر مجمع البيان ٥: ٢١٨.

(٣) الفائق ٢: ٣٦٧، النّهاية ٣: ١٣٣.

(٤) ومنه الأثر: «كنتُ إذا رأيت رجلاً ذا قِشر طَمَحَ بصري إليه» النّهاية ٣: ١٣٨.

ورجلٌ طَمَّاحٌ، كعَبَّاسٍ: شَرِهٌ.

وبحرٌ طَمُوحُ الموجِ.

وأصابتهُ طَمَحات الدَّهرِ، كقَصَبات وتسكُّنُ: شدائدُهُ.

وطَمَّحَ بالشَّيءِ في الهواءِ تَطْمِيحاً: رمى به..

و ـ الفرسُ: رَفَعَ يديهِ.

والطَّمَّاحِيَّةُ، كعَبَّاسِيَّهِ: ماءٌ بطريقِ مكَّةَ شرقيَّ سَميراءَ نسبةٌ إلى رجلٍ اسمُهُ طَمَّاحٌ.

وبنو الطَّمَحِ، كسَبَبٍ: قبيلةٌ.

وأبو الطَّمَحَانِ، كسَرَطَانٍ: حنظلةُ بن الشَّرقيِّ القينيُّ شاعرٌ مخضرمٌ.

والطَّمَّاحُ، كعَبَّاسٍ: رجلٌ من أسدٍ كان امرؤُ القيس قتل خاله[1] فسعى به عند قيصر حتَّى سمَّهُ، واسمه منقذٌ أو جُنَيبٌ، وإنما سمِّي الطَّمَّاحَ بقولِ امرئِ القيسِ فيه:

لَقَد طَمَحَ الطَّمَّاحُ من بُعدِ أرضِهِ
لِيُلْبِسَني من دائِهِ ما تَلَبَّسا[2]

وقال الأصمعيُّ: إنَّما سمَّى بالطَّمَّاحِ قيصرَ، يقول: لقد نالني بما أصابني من البلاءِ من بُعدٍ؛ لأنَّهُ سمَّهُ في حُلَّةٍ بعث بها إليه بعد أن فصل وبَعُدَ عنه.

طنح

طَنِحَ طَنَحاً، كتَعِبَ: بَشِمَ واتَّخمَ وسَمِنَ، لغةٌ في طَنِخَ بالخاء المعجمة.

طوح

طَاحَ يَطُوحُ طَوْحاً، ويَطِيح طَيْحاً: هلك..

و ـ في المفازةِ: تاهَ..

و ـ الشَّيءُ: ذَهَبَ..

و ـ من يده: سقطَ..

و ـ فرسُهُ به: مضى مُضِيَّ السَّهمِ..

و ـ لسانُهُ بالكلمةِ: بَدَرَ بها..

وطَوَّحَهُ وطَيَّحَهُ فتَطَوَّحَ: تيَّهَهُ وذهب

---

(١) في «ج»: أخاً له بدل: خاله.

(٢) ديوانه: ١١٨.

به ههنا وههنا فرمى هو بنفسِهِ في كلِّ وجهٍ، كطَوَّحَ به..

و ـ بالعصا: ضربهُ، وبعثهُ إلى أرضٍ لا يجيءُ منها..

و ـ به: حَمَلَهُ على ركوبِ مفازةٍ مهلكةٍ..

و ـ بالشّيءِ في الهواءِ: رمى به.

وأطاحَهُ: أذهبَهُ، وأهْلكهُ، وأفناهُ..

و ـ شَعرَهُ: أسقطهُ.

وأطاحَتْهُ الطَّوائحُ، وطَوَّحَتْهُ: قذفتهُ القواذفُ، والقياسُ المَطاوِحُ أو المُطَوِّحاتُ جمع مَطيحَةٍ أو مُطَوِّحَةٍ، لكنَّهم لم يقولوا إلّا الطَّوائحَ إمّا على الإسناد المجازي أو على الحقيقةِ من باب النّسب أو على حذف الزّوائد، كأَيفَعَ فهو يافِعٌ.

(والمَطَاوِحُ: المقاذفُ)[1].

وتَطاوَحَ به البينُ[2] والنّوى: ترامى..

و ـ القومُ الرَّجلَ بالضَّربِ: تعاوروهُ..

و ـ الأمرَ بينهم: تنازعُوهُ.

وتَطَوَّحَت الدَّلوُ في البئرِ: اضطَرَبَت.

وثنيَّةٌ طَوَحٌ، كسَبَبٍ: بعيدةٌ.

وطَاوَحَهُ: راماهُ.

والمِطْواحُ، كمِسوَاكٍ: العصا.

طيح

طَاحَ طَيْحاً ـ كباعَ ـ وطُيُوحاً: هلك، وسقط، وتاه، وذهب، وفَنِيَ، كطَاحَ طَوْحاً، يائيَّةٌ واويَّةٌ..

و ـ الرَّجلُ: تكبَّر؛ لغةٌ في طاخَ بالخاءِ المعجمة.

وأينَ طِيحَ[3] بك؟ أي ذُهِبَ بك.

وأصابتِ النّاسَ طَيْحَةٌ، كصَيْحَةٍ: شدَّةٌ، وأُمورٌ فرَّقت بينهم.

وطَيَّحَهُ تَطْييحاً: ضيَّعهُ وأفسدهُ..

و ـ بثوبِهِ: رمى به في مَضيعةٍ.

والطَّيِّحُ، كطَيِّرٍ: الخشبةُ في أصل الفدّان.

---

(١) ليست في «ش».

(٢) في «ش»: السّير بدل: البين.

(٣) في الأساس: طُيِّح بضم الطّاء وتشديد الياء.

فصل الفاء

فتح

فَتَحَ البابَ فَتْحاً ـ كمَنَع ـ وافْتَتَحَهُ: أزالَ إغلاقَهُ وفرَّجهُ فانفَتَحَ..

و ـ المتاعَ والكيسَ: حلَّ عنه رباطَهُ..

و ـ عينهُ: خلاف أغمضها.

وبابٌ مَفْتُوحٌ: خلافُ المغلقِ والمردودِ.

واستَفْتَحَ البابَ: طَلَبَ فَتْحَهُ، وفَتَّحَ الأبوابَ تَفْتِيحاً فَتَفَتَّحَت للتكثير.

وتَفَتَّحَ الوردُ: انشعَبَ عنه أكمامُهُ وانفرَجَت أوراقُهُ.

(والمِفتاحُ: آلة الفتح. الجمع: مَفاتِحُ، ومَفَاتِيحُ)(١).

ومن المجاز

فَتَحَ الله عليهِ: نَصَرَهُ، وأنالَهُ مقصودهُ بعد نصرهِ، والنَّصرُ: الإعانةُ على نيل المطلوب، والفتحُ: إنالةُ المقصود؛ ولهذا قدَّم النَّصرَ عليه في قولِهِ تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾(٢)..

و ـ السُّلطانُ البلادَ: غلب عليها وملكها، كافتَتَحَها..

و ـ المأمومُ على الإمامِ: قرأ ما ارتَجَّ عليه ليعرفَهُ..

و ـ الرَّجلُ القناةَ: فجرها ليجريَ الماء فيسقي الزَّرعَ..

و ـ سِرَّهُ عليه: أظهرهُ وأفشاهُ..

و ـ المسألةَ: بيَّنها وأزالَ إغلاقها..

و ـ اللهُ عليهم فُتوحاً كثيرةً: مطرهُم أمطاراً، جمع فَتْحٍ كفَلْسٍ..

و ـ لك بخيرٍ: قيَّض اللهُ لك خيراً يأتي، ويَفْتَحُ لك البابَ..

و ـ الحاكمُ بينهم: حَكَمَ كأنَّه فَتَحَ المُسْتَغلِقَ، فهو فاتِحٌ، وفَتَّاحٌ كعَبَّاس، والاسم: الفُتاحَةُ، بالضَّمِّ والكسرِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) النصر: ١.

وفَاتَحَهُ: حاكمَهُ.

وبينهما فُتَاحَاتٌ: خصوماتٌ.

والفَتْحُ، كفَلْسٍ: الماءُ الجاري من عينٍ أو غيرها، والمطرُ، أو أوّلُ مطرِ الوَسْميِّ كالفَتُوحِ كصَبُورٍ، ومجرى السِّنخِ من القِدحِ، وثمرُ النَّبعِ.

وفُتِحَ على فلانٍ، بالبناء للمفعول: جدَّ وأقبلت عليه الدُّنيا..

و ـ في العلمِ: رزقهُ وسهَّلَ له طلبَهُ.

واستَفْتَحَ اللهَ: استنصرَهُ..

و ـ الإمامُ المأمومَ: سألهُ أن يفتحَ عليه في القراءةِ.

وفَاتَحَ المرأةَ: جامعها..

و ـ الرَّجلُ بالكلامِ: ابتدأ بمكالمتِهِ..

و ـ بالكتابِ: بدأ بمكاتبتِهِ.

وتَفاتَحا كلاماً بينهما: تخافتا دون النّاسِ.

وتَفَتَّحَ بما عندهُ من مالٍ وأدبٍ: تطاولَ وتَبَجَّحَ. والاسمُ: الفُتْحَةُ، كغُرْفَة.

وافتَتَحَ الصَّلاةَ: أخذ فيها..

و ـ الأمرَ بكذا: ابتدأهُ به[١].

وما أحسنَ ما افتَتَحَ عامنا به، إذا ظهرت أمارات الخِصبِ.

وهذا وقتُ افتِتَاحِ الخراجِ ومُفْتَتَحُهُ: وقتُ الشُّروعِ في جبايتِهِ.

ويومٌ مُنْفَتِحٌ بالماءِ: منبعقٌ به.

وكُمٌّ فُتُحٌ، كعُنُقٍ: واسعٌ.

وناقةٌ فَتُوحٌ، كصَبُورٍ: واسعةُ الإحليلِ، من نوقٍ فُتُحٍ كصُبُرٍ، وقد أفْتَحَتْ، وفَتَحَت فَتْحاً، كمَنَعَ.

والفُتْحَةُ، كغُرْفَةٍ: الفُرْجَةُ.

والفَتْحَى، كغَضْبَى: الرِّيحُ.

والمَفْتَحُ، كمَسْكَنٍ: الكنزُ، والخزانةُ، والمخزنُ.

والمِفتاحُ: سمةٌ توسمُ على هيئتِهِ في أفخاذِ الإبلِ وأعناقها.

وناقةٌ مَفَاتِيحُ: سمينةٌ، وهو من أبنيةِ الجمعِ إلّا أنّهُ جاءَ نعتاً لمفردٍ كثَوْب

---

(١) في «ج»: إبتدأ فيه، وفي «ش»: إبتدأ به.

شراذِمَ، كأنَّ كلَّ عضوٍ منها مُنْفَتِحٌ بالسِّمَنِ، فهو في الأَصلِ جمع مُنْفَتِحٍ كمَطالِيق جمعُ مُنطلِقٍ، وهي نوقٌ مَفاتِيحاتٌ.

والفُتَاحِيَةُ، كقُبَارِمَة: طائرٌ.

وكعَبَّاسٍ: طائرٌ آخرُ أسودُ أبيضُ الذَّنبِ يكنّى أُمَّ عجلانَ.

ومَفْتَحٌ، كمَقْعَدٍ: قريةٌ بين البصرةِ وواسطَ منها محمَّدُ بنُ يعقوبَ المَفْتَحِيُّ المحدِّثُ، وجبلٌ ناحيةَ الأَهوازِ.

وجبلُ الفَتْحِ: بالأَندلسِ، لأنَّ المسلمينَ التجأوا إليه لمَّا عبرُوا إلى الأَندلس ومنه فتحُوها، ويسمَّى جبلَ طارقٍ.

والفَتْحُ بنُ محمَّدِ بن خاقانَ: من أُدباءِ المغرب.

وأبو الفَتْحِ: كنيةُ البيعِ.

وفُتَيْحَةُ، كجُهَيْنَةَ: لقبُ أحمدَ بن عمر القطيعيّ.

وهبةُ اللهِ بن فَتْحَوَيهِ، كنَفْطَوَيه: محدِّثٌ.

الكتاب

﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالحَقِّ وَهُوَ الفَتَّاحُ العَلِيمُ﴾[1] يحكمُ ويفصلُ بإدخال أهل الجنَّةِ الجنَّةَ وأهلِ النَّارِ النَّارَ، أو هو الحاكمُ الفيصَلُ في القضايا المتعلِّقةِ بعباده، العليمُ بما ينبغي أن يُقضَى به، لا كحُكمِ من يحكمُ بمجرَّدِ الغلبةِ والهوى.

﴿أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُم﴾[2] بيَّنهُ لكم في التَّوراةِ من العلمِ ببَعْثِ محمَّدٍ ﷺ وصفتِهِ والبشارةِ به.

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ﴾[3] أظهر أمرنا حتَّى يَنْفَتِحَ وينكشفَ ما بيننا وبينهم بأن تُنزلَ عليهم عذاباً يتبيَّنُ معه أنَّهم على الباطلِ، أو احكُم بيننا من الفَتَاحَةِ وهي الحكومةُ وأنت خيرُ الحاكِمينَ. قال

---

(١) سبأ: ٢٦.

(٢) البقرة: ٧٦.

(٣) الأعراف: ٨٩.

ابن عبّاسٍ: (ما كنتُ أدري ما قولهُ تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حتّى سمعتُ بنت ذي يزنَ تقولُ لزوجها: تعالَ أفاتِحْكَ)[١].

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ﴾[٢] فتحُ مكّةَ، أو الطّائفِ، أو فتحُ بلاد الشّرك مطلقاً، أو انشراحُ الصّدرِ للخيراتِ والصّالحاتِ، أو فَتْحُ أبوابِ المعارفِ.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الفَتْحُ إِن كُنتُم صَادِقِينَ، قُلْ يَوْمَ الفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَروا إِيمانُهُمْ وَلَا هُم يُنظَرُونَ﴾[٣] أي متى يكون هذا النّصر الّذي تزعمون أنّ الله سَيَفْتَحُهُ لكم علينا، أو الفصل (بالحكومة)[٤] الّذي تَضَمَّنَهُ قولكم لنا: إنّ الله يَفْتَحُ بَيْنَنَا وبينكم أي يفصلُ، قل: يوم الفَتْحِ ـ الذي هو يوم القيامة، أو هو يومُ فَتْحِ مكّةَ أو يومُ بدرٍ ـ لا ينفعُكم إيمانُكم إذا حصلتُم فيه وآمنتم، أو لا ينفعُ المقتولينَ منكم حين القتل يوم فَتْحِ مكّةَ أو يوم بدرٍ إيمانُهُم إن آمنوا كما لم ينفع فرعونَ إيمانُهُ حين أدركهُ الغرقُ.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[٥] هو فَتْحُ مكّةَ، أو فَتْحُ خيبَرَ، أو صلحُ الحديبيّة، أو جميع ما فُتِحَ له ﷺ من الفُتُوحِ، أو من الإسلامِ والنّبوّةِ، أو الحكم والقضاء له على أهل مكّةَ أن يدخلها من قابلٍ.

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾[٦] يسّرنا وسهّلنا لهم ضروبَ كلِّ شيءٍ كان مغلقاً عنهم ومتعسّراً عليهم من النّعم والخيرات.

﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الفَتْحُ﴾[٧] خطابٌ للمشركينَ مِن أهلِ مكّةَ على سبيلِ التّهكّمِ؛ لأنّهم حين خرجوا منها

---

(١) مجمع البيان ٢: ٤٤٨.

(٢) النّصر: ١.

(٣) السّجدة: ٢٨ ـ ٢٩.

(٤) ليست في «ت» و «ش».

(٥) الفتح: ١.

(٦) الأنعام: ٤٤.

(٧) الأنفال: ١٩.

إلى حرب رسول الله ﷺ تعلّقوا بأستارِ الكعبةِ وقالوا: اللّهمَّ انصر أعلى الجندينِ وأهدي الفئتينِ وأكرمَ الحزبينِ وأفضلَ الدِّينينِ أي إن تستنصرُوا لأعلاهما وأهداهما فقد جاءَكُم الفتحُ حيث نصر أعلاهما وأهداهما.

﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾[1] استَفْتَحَ الكفرةُ وخابوا، أو الرّسلُ فنصروا وخابَ الكفرةُ، أو استمطَروا أهل مكّةَ في سني القحطِ الّتي سُلّطت عليهم بدعائِهِ ﷺ فلم يُسقَوا وخابوا من الفَتْحِ وهو المطرُ.

﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[2] كان اليهود قبل مبعث محمّدٍ ﷺ يقولون: اللّهمَّ انصرنا على المشركينَ بالنّبيِّ المبعوثِ في آخر الزّمان الّذى نجدُ نعتَهُ في التّوراةِ، وكانوا يقولون لهم: قد أظلَّ زمانُ نبيٍّ يخرُجُ بتصديق ما قلنا فنقتلُكُم معه قتل عادٍ وإرَمَ.

﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾[3] جمع مَفْتَحٍ بفتح الميم وهو المخزنُ أو الخزانةُ مستعارٌ لمكان الغيب كأنَّ مقدوراتِهِ المغيَّبةَ مخازنُ، أو خزائنُ خزنت فيها الأُمورُ الغيبيَّةُ تغلقُ وتُفتَحُ، أو جمع مِفْتَحٍ بكسرها وهو المِفتَاح مستعارٌ لما يتوصَّلُ به إلى تِلك الأُمورِ الغيبيَّةِ، أي عنده تعالى خزائنُ الغيوبِ أو ما يتوصَّلُ به إليها لا يحيط بها غيره، أو لا يتوصل إليها سواه.

﴿مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَحْمَةٍ﴾[4] أي شيءٍ يرسلُهُ اللهُ لهم من نعمةٍ وصحَّةٍ وأمنٍ وعلمٍ وحكمةٍ إلى غير ذلك ممَّا لا يعدُّ.

﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾[5] تمثيلٌ لكثرةِ الأمطارِ وشدَّةِ

(١) ابراهيم: ١٥.
(٢) البقرة: ٨٩.
(٣) الأنعام: ٥٩.
(٤) فاطر: ٢.
(٥) القمر: ١١.

انصبابها، كما يقال: جرت ميازيبُ السّماءِ.

الأثر

(**وَجَعَلَني فَاتِحاً وخَاتِماً**)[١] مقدَّماً في الأنبياءِ وخاتماً لهم، أو فاتحاً لباب الهدى والرّحمةِ، أو لأبوابِ الجنّةِ، أو لكلِّ خيرٍ في الدّنيا والآخرة.

(**ما سُقِيَ بِالفَتْحِ**)[٢] الماء[٣] الجاري على وجهِ الأرض.

(**فَتَحَها عليَّ**)[٤] اقرأنيها.

(**لا تُفاتِحُوا أهلَ القَدَرِ**)[٥] لا تحاكموهم أو لا تجادلوهم وتناظروهم أو لا تَبْدؤوهم بالكلام.

(**شَاةٌ فَتُوحٌ**)[٦] واسعةُ الإحليل وهو مخرج اللّبنِ من الثّدي.

(**يَفْتَتِحُ صَلاتَهُ بِرَكعَتينِ**)[٧] يصلّيهما قبلها.

(**أسأَلُكَ خَيْرَ هَذا اليومِ وفَتْحَهُ**)[٨] ظفرَهُ ونصرَهُ والإعانةَ فيه.

المصطلح

الحروفُ المُنْفَتِحَةُ: ما عدا المُطبقة الّتي هي الصّاد والضّاد والطّاء والظّاء.

الفُتُوحُ: كلُّ ما يُفْتَحُ على العبد بعدما كان مغلقاً عليه من النّعم الظّاهرةِ والباطنةِ كالأرزاق والعبادات والعلومِ والمعارف إلى غير ذلك.

والفَتْحُ القريبُ: ما انفَتَحَ عليه من مقام القلب بظهور صفاتِهِ وكمالاتِهِ عند قطع منازل النّفس.

والفَتْحُ المُبينُ: ما انْفَتَحَ عليه من مقام الولاية وتجلّياتِ أنوارِ الأسماءِ الإلهيّةِ.

---

(١) جامع البيان «تفسير الطبري» ١٥: ١٣.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٧٤، النّهاية ٣: ٤٠٧.

(٣) في «ج»: بالماء بدل: الماء.

(٤) البخاري ٧: ٨٨، عمدة القاري ٢١: ٢٧.

(٥) النّهاية ٣: ٤٠٧، مجمع البحرين ٢: ٣٩٥.

(٦) الفائق ١: ٣٠٩، النّهاية ٣: ٤٠٨.

(٧) صحيح مسلم ١: ١٩٨/٥٣٢، مسند أحمد ٢: ٣٩٩.

(٨) الكافي ٤: ٨/٧٦، دعائم الإسلام ١: ٢٧١ وفيهما: الشّهر بدل: اليوم.

والفَتْحُ المطلَقُ: ما انفَتَحَ عليهِ من تجلّي الذّاتِ الأَحديَّةِ والاستغراقِ في عين الجمع بفناءِ الرّسومِ الخلقيَّةِ كلِّها وهو أَعلى الفُتوحَاتِ وأكملُها.

فثح

الفَثِحُ، ككَتِفٍ: الحَفِثُ كالفَحِثِ.

الجمع: أفثاحٌ.

فجح

الفَجُوحُ، كصَبُورٍ: أَبو قبيلةٍ، وهم الفُجُحُ، كصُبُرٍ.

فحح

فَحَّتِ الأفعى -كضَرَبَ وقَتَلَ- فَحّاً، وفَحِيحاً، وتَفْحَاحاً: صوَّتت بفيها.

وأفاعٍ فُحُحٌ، ككُتُبٍ: هائجةٌ.

ومن المجاز

فَحَّ النّائمُ: نَفَخَ في نومِهِ، كفَحْفَحَ.

وفَحْفَحَ الرَّجُلُ: بَحَّ صوتُهُ، فهو فَحْفَاحٌ..

و - في المودَّةِ: صحَّحها وأخلصها.

وفُحَّةُ الفلفلِ، بالضَّمِّ: حرافتُهُ وحدَّتُهُ.

والفَحْفَاحُ: نهرٌ في الجنَّة.

وفَحْفَحٌ، كسَبْسَبٍ: موضعٌ ببغدادَ.

فدح

فَدَحَهُ الأمرُ فَدْحاً، كمَنَعَ: غالَهُ وأَثقلَهُ، فهو فادحٌ.

ورَكِبَهُ دينٌ فَادِحٌ: ثقيلٌ لا يطيقُ أداءَهُ.

وفَدَحَتْهُ الفَوادِحُ: الخطوبُ الشَّدائدُ.

وأَفْدَحَهُ: وجدهُ فَادِحاً، كأَصعَبَهُ وجدَهُ صَعباً.

واستَفْدَحَهُ: استثقَلَهُ، وفي الحديثِ: (عَلَى المُسلِمينَ أَن لا يَترُكُوا في الإسلامِ مَفْدُوحاً في فداءٍ أَو عَقلٍ)[1]

---

(١) الفائق ٣: ٩٦، النّهاية ٣: ٤١٩.

أي مثقلاً.

فذح

فَذَحَهُ فَذحاً كمَنَعَ: شقَّهُ.

وفذَّحَهُ تَفْذِيحاً فَتَفَذَّحَ: شقَّهُ فتشقّق.

وتَفَذَّحَتِ النّاقةُ، وانفَذَحَت: تفاجَّت لتبولَ.

فرح

الفَرَحُ: انشراحُ الصَّدرِ وسرورُ القلبِ بلذَّةٍ عاجلةٍ[١]، ويطلقُ على الأشَرِ والبَطَرِ؛ قال[٢]:

ولا أُرْخي مِنَ الفَرَحِ الإزَارَا

الجمع: أَفراحٌ، كسَبَبٍ وأسبابٍ، وقد فَرِحَ -كتَعِبَ- فَرَحاً، فهو فَرِحٌ -ككَتِفٍ- وفَرُوحٌ، وفَرْحَانُ من رجالٍ فَرْحَى، وفَرَاحَى.

ولا تقل فارحٌ إلّا إذا قَصَدْتَ الحدوثَ على تحويلِهِ، من فَرِحَ، وإطلاقُ الفيروزاباديِّ وهمٌ كإطلاقِهِ سامن في سمينٍ، وهي فَرِحَةٌ، وفَرْحَى، وفَرْحَانَةٌ من نساءٍ فَرَاحَى.

وأَفْرَحَهُ إفرَاحاً وفَرَّحَهُ تَفْرِيحاً: سرَّه.

وأَفْرَحَهُ أيضاً: غمَّهُ والهمزةُ للسَّلبِ قال:

ولَمَّا تَوَلَّ الجيشُ قُلتُ ولَم أكُن
لِأُفْرِحَهُ أبشِر بعزٍّ ومَغنَمِ[٣]

أي لأُغمّه، ومنه: المُفْرَحُ، كمُصْعَبٍ: للمثقل بالحقوق، والمحتاجُ الفقيرُ؛ لأنَّه مغمومٌ[٤].

وامرٌ مُفْرِحٌ -كمُحسِنٍ- ومَفرُوحٌ به: سارٌّ ومسرورٌ به. ولا تقل: مَفْرُوحٌ.

---

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْرَحوا بما آتاكم﴾ الحديد: ٢٣.

(٢) ابن احمر الباهلي، وصدره:

ولا ينسيني الحدثان عرضي

انظر التّبيان في تفسير القرآن ٨: ١٧٧.

(٣) أساس البلاغة: ٣٣٧، بدون عزو.

(٤) ومنه الأثر: «لا يترك في الإسلام مُفْرَح» النّهاية ٣: ٤٢٤.

والمِفْراحُ، كمِصْباحٍ: الكثيرُ الفَرَحِ إذا سرَّهُ الدَّهر.

والفَرْحَةُ، كهَضْبَةٍ: المسرَّةُ، وما يُعطاهُ المبشِّرُ، كالفُرْحَةِ بالضَّمِّ، تقول: لك عندي فُرْحَةٌ إن بشَّرتني.

وكمأةٌ فَرْحَانَةٌ: بيضاءُ.

والمُفَرِّحُ، كمُحَدِّثٍ: النَّبتُ المعروفُ بلسانِ الثَّورِ، وكلُّ مركَّبٍ اشتملَ على تصفيةِ النَّفسِ والقوَى والفكرِ وتقويةِ آلاتها.

ومُفَرِّحُ قلبِ المحزونِ: البـاذن نجبويه[1].

وفَرَحٌ، كسَبَبٍ: ابن رَواحَةَ، وابنُ عبد الله، وابن يحيى، وابن معالي.

وفَرْحٌ، كفَلْسٍ: ابن خلفِ بن فَرْحٍ.

وفَرْحُونُ، كشَمْعُون: محدِّثون.

فرسح

الفِرْسَاحُ، كسِرْدَابٍ: الأَرضُ العريضةُ الواسعةُ، لغةٌ في الفِرشَاحِ بالشِّينِ المعجمةِ.

فرشح

فَرْشَحَ فَرْشَحَةً: وثبَ وثباً متقارباً..

و ـ في جلوسِهِ: جلس فاتحاً بين رجليه أو مسترخياً ملصقاً فخذيه بالأرض..

و ـ في قيامه: فحج بين رِجليه وباعدَ أحديهما عن الأُخرى، وهو المنهيُّ عنه في الصَّلاة. والاسم: الفَرْشَحى، كالقَهْقَرى[2].

وفَرْشَحَتِ النَّاقةُ: تفَحَّجت للحلب.

والفِرْشِحُ، كزِبْرِجٍ: الذَّكرُ.

والفِرْشَاحُ ـ كسِرْدَابٍ ـ من الأَرضِ: العريضةُ الواسعةُ..

و ـ من الحوافرِ: المنبسطُ..

و ـ من النِّساءِ والنُّوقِ: الكبيرةُ السَّمجةُ..

---

(١) كذا في النُّسخ ولعلها مصحفه عن «بادر نجبويه» أنظر تذكرة أولي الألباب: ٦٦ و ٣١٢.

(٢) ومنه حديث ابن عمر: «كان لا يُفَرْشِح رجليه في الصَّلاة» النِّهاية ٣: ٤٣١.

و ـ من السَّحابِ: ما لا مطرَ فيهِ.

فرطح

فَرْطَحَهُ فَرْطَحَةً: بسطهُ وعرَّضهُ.

ومنه: رأسٌ مُفَرْطَحٌ؛ أَي عريضٌ، وقولُ الفيروزآباديِّ: هو سهوٌ من الجوهريِّ والصَّوابُ مُفَلْطَح، غير صوابٍ فقد أثبتهُ الزَّمخشريُّ وهو الثِّقةُ الثَّبتُ، قال في الأساس: رأسٌ مُفَلْطَحٌ وَمُفَرْطَحٌ أَي عريضٌ[1].

فرقح

الفَرْقَحُ[2]، كجَعْفَرٍ: الأَرضُ الجرداءُ لا نباتَ بها.

فركح

الفَرْكَحَةُ: تباعدُ ما بين الأَليتينِ، وارتفاعُ أَطرافهما وهو مُفَركَحٌ، وفِرْكَاحٌ كسِرْدَابٍ.

وأَحمدُ بن إبراهيمَ بن الفِرْكَاحِ وابنُ أخيهِ إبراهيم بنُ عبدِالرَّحمانِ بن الفِرْكَاحِ: خطيبانِ محدِّثانِ.

فسح

فَسُحَ المكانُ ـ كقَرُبَ ـ فُسْحاً، وفُسْحَةً، بضمِّهما: وسع فهو فَسِيحٌ كوَسيعٍ، وفَسَاحٌ كسَحَابٍ، وفُسُحٌ كعُنُقٍ، وفُسْحُمٌ كعُصْفُرٍ، والميمُ زائدة.

وافتَسَحَ افتِسَاحاً: اتَّسَعَ.

وأَفسَحَ إفسَاحاً: صار فَسِيحاً.

وفَسَحَهُ فَسْحاً ـ كمَنَعَ ـ ومَفْسَحاً: وسَّعهُ فانفَسَحَ..

و ـ له في المجلسِ: وسَّع..

و ـ عنه: تنحَّى.

وافْسَحْ عنِّي، أَي تنحَّ.

وتَفَسَّحَ: توسَّع..

و ـ القومُ: فَسَحَ بعضُهُم عن بعضٍ في المجلسِ ولم يتضايقوا فيه، كتَفَاسَحُوا،

---

(١) أساس البلاغة: ٣٤٣.

(٢) في «ش»: الفَرْفَح بالفاء.

وافتَسَحُوا.

والمُفْتَسَحُ: الافتِسَاحُ ومكانُهُ.

ومن المجاز

فَسَحَ عن البلدِ: بَعُدَ..

و - في مشيهِ، كمَنَعَ: باعَدَ بين خطواتِهِ. والاسمُ: الفَيْسَحَى، كالخَيْزَلى..

و - له في الأمرِ: رخَّص..

و - له الأميرُ في السَّفرِ: كتب له الفَسْحَ كفَلْسٍ، وهو شِبه الصَّك للمسافرِ لئلّا يتعرَّض له.

وله مُرَاحٌ مُنفَسِحٌ: كنايةٌ عن كثرةِ إبلِهِ، وقد انفَسَحَ مراحُهُم.

ورجلٌ فُسُحٌ -كعُتُلٍ- وفُسْحُمٌ: واسعُ الصَّدرِ.

الكتاب

﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾[1] توسَّعوا فيه، وليَفسَح بعضكم عن بعضٍ ولا تتضامّوا، والمرادُ: مجلس رسولِ الله ﷺ، وكانوا يتضامُّون فيه تنافساً في القربِ منه وحرصاً على استماعِ كلامِهِ، وقراءةُ الجمعِ على أنَّ لكلِّ جالسٍ مجلساً. وقيل: هو المجلسُ من مجالسِ القتالِ أي مراكزِ الغُزاةِ كان الرَّجلُ يأتي الصَّفَّ فيقول تَفَسَّحُوا فيأبونَ حرصاً على الشَّهادةِ، وقوله: ﴿يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ مطلقٌ في كلِّ ما يطلبُ الفُسْحَةُ فيه من المكانِ والرِّزقِ والصَّدرِ والقبرِ وغير ذلك.

الأثر

(لا يَزالُ المرءُ في فُسْحَةٍ من دِينِهِ مَا لَم يُصِب دَماً حَرَاماً)[2] أي في سعةٍ منه تُرجى له الرَّحمةُ؛ ولَو أصابَ كبيرةً سوى القتلِ فإذا أصابهُ أيِسَ من رحمتِهِ وهو تغليظٌ كما وردَ في حديثٍ آخرَ: (مَن أعانَ على قَتلِ مُؤمنٍ بشَطرِ كَلِمةٍ جاءَ يومَ القيامةِ مَكتُوبٌ بينَ عَينَهِ آيسٌ من رَحمَةِ اللهِ)[3]، أو غيرُ مضيَّقٍ عليه

(١) المجادلة: ١١.

(٢) البخاري ٩: ٢، مجمع البحرين ٢: ٣٩٨.

(٣) أمالي الطُّوسي: ٢٠٠، سنن ابن ماجه ٢: ٨٧٤/٢٦٢٠.

فيْ دينِهِ فَمَتى أذنَبَ وتابَ مَحَت ذَنبَهُ تَوبَتُهُ سوى القتلِ فإنَّهُ لا تمحُوهُ التَّوبَةُ، وهو من باب التَّغليظ أيضاً، وكان أهلُ العلمِ إذا سُئلوا عن قاتلِ المؤمنِ عمداً؟ قالوا: لا توبةَ له.

فَشلح

فَشْلَحَ[1] الحُوارُ فَشلَحَةً، إذا أكثرَ من اللَّبنِ، عن الشَّيبانيِّ في نوادرِهِ.

فشح

فَشَحَ فَشْحاً، كمَنَعَ: فرَّجَ بين رجليهِ ليبولَ، لغةٌ في فَشَجَ بالجيمِ..

و - عنهُ: عَدَلَ، كفَشَّحَ تفْشِيحاً فيهما..

و - امرأتَهُ: جامَعَها..

و - النَّاقةُ: تفاجَّت لتبولَ، كفَشَّحَت تَفْشِيحاً، وتَفَشَّحَت وانفَشَحَت، إذا بقيت كذلك لألمٍ.

وفَشَاحِ، كحَذَامِ بالحاءِ والجيمِ: علمٌ للضَّبعِ لتفريجها ما بين رجليها.

فصح

فَصُحَ اللَّبنُ فُصْحاً، كقَرُبَ: سَكَنَت رغوتُهُ، أو ذهب لباؤُهُ، كأفصَحَ، وفَصَّحَ تَفْصِيحاً، فهو فَصِيحٌ، ومُفْصِحٌ.

وأفْصَحَتِ الشَّاةُ: فَصُحَ لبنها، ومنه: الفَصاحَةُ في الكلامِ، وهي البيانُ، وقد فَصُحَ فُصْحاً[2] وفَصَاحَةً، وهو رجلٌ فَصِيحٌ[3]، وكلامٌ فَصِيحٌ، وكلمةٌ فَصِيحَةٌ، وهم قومٌ فُصَحاءُ، وفِصَاحٌ، وفُصُحٌ، وهي فَصِيحَةٌ من فِصاحٍ وفَصَائِحَ.

وفَصُحَ العجميُّ، كقَرُبَ: انطلق لسانُهُ بالعربيَّةِ وخلصت لغتُهُ من اللُّكنةِ.

وأفْصَحَ إفصَاحاً، إذا تكلَّم بالعربيَّة..

و - الصَّبيُّ في منطقِهِ: فَهِم ما يقول في أوَّلِ ما يتكلَّم، تقولُ: أفصَحَ ثمَّ

---

(١) في «ج»: فسلح باهمال السّين.

(٢) في التّكملة والقاموس: الفَصح بالفتح.

(٣) ومنه قوله تعالى ﴿وأَخِي هَارون هو أَفْصَحُ منّي لساناً﴾ القصص: ٣٤.

فَصُحَ..

و - الرَّجلُ بالشَّيءِ: صرَّحَ..

و - عن مرادِهِ: أظهرَهُ وبيَّنَهُ..

و - من كذا: خرج منه وتخلَّص..

و - الصُّبحُ: بدا ضوؤُهُ..

و - الشَّيءُ: وضَحَ..

و - البولُ: صفا.

وهو يَتَفَصَّحُ ويَتَفاصَحُ: يتكلَّفُ الفَصَاحَةَ ويتشبَّهُ بالفُصَحاءِ.

وفَصَحَكَ الصُّبحُ، كفَضَحَكَ زنةً ومعنىً.

ويومٌ فِصْحٌ، كعِهْنٍ: لا غيم فيه ولا قُرَّ، وقد أفصَحَ يومنا فهو مُفْصِحٌ.

وفِصْحُ النَّصارى، كعِهْنٍ أيضاً، وفتحُهُ لحنٌ: يومُ فطرهم، وهو عيدٌ لهم يأكلونَ فيه اللَّحمَ بعد الصِّيامِ وقد تكلَّمت به العربُ؛ قال حسَّانُ:

قَد دَنا الفِصْحُ فَالوَلائِدُ يَنْظِمْـ
ـنَ سِراعاً أَكِلَّةَ المَرجانِ[1]

وقال الزَّمخشريُّ: فِصْحُ النَّصارى يومُ بروزِهِم، وهذا مَفْصَحُهُم، أي مكان بروزِهِم، قال ابن هرمَةَ:

نَصَارَى تَأَجَّلُ في مَفْصَحٍ
بِبَيداءَ في يَومِ سِمْلاجِها[2]

تأَجَّلُ: تصيرُ آجالاً أي جماعات، ويومُ السِّملاجِ: يوم الفطرِ.

وأفصَحَ النَّصارَى: عيَّدُوا.

وله مالٌ فَصِيحٌ وصامِتٌ؛ كما يقالُ: ناطقٌ وصامتٌ؛ قال:

وَقَد كُنتُ ذا مالٍ فَصيحٍ وصَامِتٍ
وَذَا إِبلٍ قَد تَعلَمينَ وَذا غَنَمْ[3]

وقد يطلقُ الفَصِيحُ على ما ينطقُ؛ والأعجمُ على ما لا ينطقُ، ومنه الحديثُ: (غُفِرَ لَهُ بِعددِ كلِّ فَصيحٍ وأعجم)[4] أي بني آدمَ والبهائم.

المصطلح

الفَصَاحةُ في المفردِ: خلوصُهُ من تنافرِ الحروفِ والغرابةِ ومخالفةِ

---

(١) الأغاني ١٥: ١٥٥، وفيه: أكِلَّة، بالتَّشديد.

(٢) أساس البلاغة: ٣٤٢.

(٣) أساس البلاغة: ٣٤٢، بدون عزو.

(٤) الفائق ٢: ٣٩٥، النِّهاية ٣: ٤٥.

القياسِ..

و - في الكلامِ: خلوصُهُ من ضعفِ التّأليفِ والتّعقيدِ وتنافرِ الكلماتِ مع فصاحتها..

و - في المتكلِّمِ: ملكةٌ يقتدرُ بها على التّعبيرِ عن المقصودِ بلفظٍ فصيحٍ.

وشجاعةُ الفَصاحَةِ: عبارةٌ عن حذفِ شيءٍ من لوازمِ الكلامِ وثوقاً بمعرفةِ السّامعِ به نحو: ﴿إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾[1] أي الرُّوحُ ولم يجرِ لها ذكرٌ، سمّي بذلك لأنَّ الفَصِيحَ لا يكادُ يستعملُهُ إلّا وفَصاحَتُهُ جريئةُ الجنانِ غزيرةُ الموادِّ.

المثل

(رُبَّ حَالٍ أَفْصَحُ مِن لِسَانٍ)[2]

يضرب في ظهورِ الحالِ وإغنائِهِ عن المقالِ.

(تَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الفَصِيحُ)[3]

يضربُ للأمرِ المخفيِّ وأنّه سيبدو وللشّيءِ ينكشف عن غير ما يُرى ظاهراً.

فضح

فَضَحَهُ فَضْحاً، كمَنَعَ: أبانَ مِن أمرِهِ ما يلزمُهُ به العارُ[4]، فافْتَضَحَ، والاسم: الفَضِيحَةُ، والفُضُوحُ بالضّمّ، والفَضاحَةُ كنَصَاحَةٍ.

وأمّا الفِضَاحُ -بالكسرِ- فمصدرُ فَاضَحَ أحدهما الآخرَ لا بمعنى الفَضِيحَةِ، وغلط الفيروزاباديُّ، يقالُ: هذا يومُ فِضَاحٍ، أي مُفَاضَحَةٍ.

وتَفَاضَحُوا: فَضَحَ بعضهم بعضاً.

والخمرُ فَضُوحٌ لشاربها: فَاضِحَةٌ لهُ.

ويقالُ للمُفْتَضِحِ: يا فَضُوحُ.

ومن المجاز

فَضَحَ الصُّبحُ -كمَنَعَ- وأفضَحَ:

---

(١) القيامة: ٢٦.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٦٩١/٣١٤.

(٣) عجز بيت لفضلة السُّلميّ وصدره:

فلم يخشَوا مصالبه عليهم

اللّسان، والتّاج.

(٤) ومنه الدّعاء: «ولا تفضحنا لديك» الصّحيفة السّجادية الدّعاء: ٥.

طلعَ[١].

وفَضَحَهُ: طلع عليهِ ودهمَهُ؛ لأنَّه كشَفَهُ وبيَّنه للأعينِ.

ودَهَمَتْهُ فُضْحَةُ الصُّبْحِ، كغُرْفَةٍ: بياضُهُ.

وفَضَحَ القمرُ والصُّبحُ النُّجُومَ: غلبها بضَوْئِهِ؛ قال:

حتَّى إذا ما الدِّيكُ نادى الفَجرا
وفَضَحَ الصُّبحُ النُّجُومَ الزُّهْرَا[٢]

والفَضَحُ ـ كسَبَبٍ ـ من الألوان: البياضُ ليس بالشَّديد، أو غُبْرةٌ في طُحْلةٍ، وهو لونٌ قبيحٌ، وقد فَضِحَ كتَعِبَ فهو أفْضَحُ، والاسمُ: الفُضْحَةُ كغُرْفَة وأصلها من فُضْحَةِ الصُّبحِ.

وصُبْحٌ فَضَحٌ، كسَبَبٍ: تعلوهُ حمرةٌ.

وأفْضَحَ البُسرُ: بدت حمرتُهُ أو أخذَ يحمرُّ ويصفرُّ.

والأفْضَحُ: البعيرُ، والأسدُ وهو من فَضَحِ اللَّونِ.

وإنَّهُ لَفَضِيحٌ في المالِ: سيِّءُ القيامِ عليه.

وفَاضِحٌ: موضعٌ بمكَّةَ عندَ أبي قُبَيس كان النَّاسُ يخرجون إليه لحاجاتهم، وجبلٌ قرب المدينة، ووادٍ بشريفِ نُمَيرٍ من نجدٍ.

وفَاضِحَةُ: أرضٌ بين جبالٍ ضَرِيَّةَ، وقيل: هي بالجيمِ.

فطح

فَطَحَ الحديدةَ وغيرها فَطْحاً، كمَنَعَ: عرَّضها..

و ـ القرصَ: بسطهُ..

و ـ العودَ: عرَّضهُ في بريهِ، كفَطَّحَهُ تَفْطيحاً في الكلِّ.

وضربَهُ بالعصا حتَّى فَطَحَهُ: ألقاهُ منبسطاً على الأرضِ.

وفَطَحَتِ المرأةُ بولدها: رمت به.

ورأسٌ أفْطَحُ، ومَفْطُوحٌ، ومُفَطَّحٌ،

---

(١) ومنه الأثر: «وقف بلال بباب رسول الله ﷺ حتى فَضَحَهُ الصُّبحُ» غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٩٧.

(٢) أساس البلاغه: ٣٤٣، بدون عزو.

كمُظَفَّر: عريضٌ، وهو بيِّنُ الفَطَحِ، كسَبَبٍ.

وهي قدمٌ وأرنبةٌ فَطْحَاءُ: عريضةٌ.

والأَفْطَحُ: الثَّورُ والحِرْباءُ لعرضِ رأسهما.

وناقةٌ فَطُوحٌ: ضخمةُ البطنِ.

وقوسٌ مَفْطُوحَةُ السِّيَتَينِ: عريضُهُما.

والأَفْطَحُ: لقبُ عبد الله بن جعفرٍ الصّادق عليه السلام، وإليه تنسبُ الفَطَحِيّةُ من الشّيعةِ قَبَّحهمُ اللهُ.

وفَطَحَ النّخلُ كلَقَحَ زنةً ومعنىً.

فقح

فَقَحَ الجِروُ فَقْحاً، كمَنَعَ: فَتَحَ عينيهِ أَوَّلَ فتحها..

و ـ الوَردُ: تفتَّح..

و ـ النّباتُ: أزهى، وأزهرَ، كفَقَّحَ تَفْقِيحاً في الكلّ.

وتَفَقَّحَ: تفتَّحَ.

والفُقَّاحُ، كتُفّاحٍ: كلُّ زهرٍ يخرجُ قبل الورقِ أو معهُ أو مطلقاً، أو هو زهرُ البقلِ على أيّ لونٍ كان، واحدتُهُ بهاءٍ؛ قال الحادِرَةُ:

كأنَّكَ فُقّاحةٌ نُوِّرَت
مَعَ الصُّبْحِ في طَرَفِ الحائِرِ[1]

وفُقّاحُ الملحِ: نباتٌ ينبتُ في السّباخِ غالباً.

وامرأةٌ فُقّاحٌ: حسنةُ الخَلْقِ على التّشبيهِ أو على التّأويلِ.

وحُلّةٌ فُقّاحِيّةٌ، كتُفّاحِيّةٍ: على لون الوردِ إذا أخذَ ينفتحُ.

والفَقْحَةُ، كهَضْبَةٍ: حلقةُ الدُّبرِ.

الجمع: فِقَاحٌ.

وفَقَحَهُ، كمَنَعَهُ: أصاب فقْحَتَهُ..

و ـ الشّيءَ: استفَّهُ كما يستفُّ الدَّواءُ، لغةٌ في قَفَحَهُ بتقديم القاف أو تصحيفٌ منهُ.

وتَفَاقَحوا: جعلوا ظهورَهم إلى

---

(١) ديوانه، وعُزِيَ في اللّسان والتّاج إلى عاصم بن منظور الأسدي.

ظهورِهم كما يقالُ تدابروا.

والفَقَّاحِيَّةُ[١]، كعَبَّاسِيَّةٍ: راحةُ اليدِ لغةٌ يمانيَّةٌ.

ومن المجاز

تَفَقَّحَ للشَّرِّ: تهيَّأَ..

و ـ بالهُجرِ: أطلقَ لسانَهُ به.

فلح

الفَلاحُ والفَلَحُ، كسَبَبٍ: الفوزُ، والظَّفرُ، والنَّجاحُ، وإدراكُ البغيةِ والنَّجاةُ، والسَّعدُ، والبقاءُ في الخيرِ أو مطلقاً.

وأَفْلَحَ: فازَ وظفر ودخل في الفَلاحِ..

و ـ بالشَّيءِ: عاش به.

وأَفْلَحَهُ: أصارهُ إلى الفَلاحِ لازمٌ متعدٍّ، وعليه قراءةُ طلحةَ بن مصرِّفٍ: ﴿قَدْ أُفْلِحَ المُؤْمِنُونَ﴾[٢] على البناءِ للمفعولِ[٣].

وفي هذا الأمر مَفْلَحَةٌ، كمَصْلَحَةٍ: حيازةٌ للخيرِ والبرِّ.

والفَلْحُ، كفَلْسٍ: الشَّقُّ. الجمع: فُلُوحٌ.

وفَلَحَ الأرضَ فَلْحاً، كمَنَعَ: شقَّها للحرثِ..

و ـ الحديدَ: شقَّهُ وقطعَهُ.

والفَلَّاحُ، كعَبَّاسٍ: الأَكَّارُ؛ لأنَّه يشُقُّ الأرضَ، وصناعتُهُ الفِلاحَةُ بالكسرِ، وقد يقال للملَّاحِ: فلَّاحٌ؛ لأنَّهُ يشقُّ الماء بسَفِينَتِهِ، وللمُكاري أيضاً؛ لأنَّهُ يقطع الأرضَ بدابَّتِهِ؛ قال:

وفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَها حِمارا[٤]

واستَفْلَحَ بأَمرِهِ: استبدَّ، ومنه: قولهم في الطَّلاق: استَفْلِحِي بأَمرِكِ، أي استبدِّي به واقتطعيه إليكِ من غير

---

(١) في التَّكملة للصَّاغاني: الفَقْحة، والفُقَّاحة: الرَّاحة، راحة اليد، ومثله في اللِّسان.

(٢) المؤمنون: ١، وقراءة المصحف: ﴿قد أَفْلَحَ المؤمنون﴾.

(٣) تفسير الكشاف ٣: ١٧٤.

(٤) لعمرو بن أحمر الباهليّ كما في التَّكملة واللِّسان والتَّاج، وصدره:

لها رِطْلٌ تكِيلُ الزَّيتَ فيه

منازِعٍ لكِ فيه.

والفَلِيحَـةُ: وعاءُ ثمرِ المَرْخِ إذا انشقَّ.

وأرضٌ فَلَحَةٌ، كقَصَبَةٍ: مخلَّصةٌ للزَّرعِ والحَرْثِ.

والفَلَحُ، كسَبَبٍ: شقٌّ في الشَّفةِ السُّفلَى.

وبهاءٍ: اسم موضع الشَّقِّ منها.

ورجلٌ أَفْلَحُ: مشقوقها، وهي فَلْحاءُ، وكان عنترة العبسيُّ يلقَّب بالفَلْحاءِ لفَلَحَةٍ كانت به؛ قال:

وعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جاءَ مُلَأَّماً[1]

وانَّما ذهبوا به إلى تأنيث الشَّفة، كأنَّهم أرادوا الفَلْحاءَ شفتُهُ.

والفَلَاحَةُ، كسَحَابَةٍ: المَكرُ، والنَّجْشُ في البيعِ والنِّكاحِ، وقد فَلَحَ فَلْحاً ـ كمَنَعَ ـ وفَلَّحَ تَفْلِيحاً.

و ـ به: استهزأَ.

ومن المجاز

خفنا أن يفوتنا الفَلَاحُ، أي السَّحورِ؛ لأنَّ به بقاءَ الصَّومِ، أو لأنَّه قسمةُ خيرٍ يقتطعها المتسحِّرُ.

وأُمُّ فَلاحٍ: الفجرُ، وكنيةُ الصَّلاةِ وسُئِلَ الشَّافعيُّ: كم قُرْءُ أُمّ فَلاحٍ؟ أي وقتُ الفجرِ، فقالَ بديهةً: من ابنِ ذُكاء إلى أُمّ شملةَ[2]، أي من طلوع الصُّبح إلى طلوع الشَّمسِ.

الأثر

(حيَّ على الفَلاحِ)[3] هلُمَّ إلى الفوزِ بالجنَّةِ والبقاءِ فيها، أو السَّعادة بطاعة الله.

(بشَّركَ الله بخَيْرٍ وفَلَحٍ)[4] كسَبَبٍ، أي فَلَاحٍ.

(كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِن أنفُسِهِم)[5] كمَصْلَحَةٍ أي راضون بعملِهم يعتقدونَ

(١) لشريح بن بُجَيْر بن أسعد التَّغلبيّ كما في اللّسان والتاج، وعجزه:

كأنَّك فِنْدٌ من عمايةَ أسودُ

(٢) المزهر ١: ٦٣٦.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٥، النّهاية ٣: ٤٦٩.

(٤) النّهاية ٣: ٤٦٩.

(٥) الفائق ٣: ١٤٢، النهاية ١: ٤٦٩.

أَتْهَم على فَلَاحٍ وبِرٍّ.

المثل

(إِنَّ الحدَيدَ بِالحَديدِ يُـفْلَحُ)[١] أي يُقطعُ. يضربُ في الشّيءِ القويِّ الشّديد يستعان فيه بما يشاكلُهُ ويقاويه[٢].

فلدح

الفَلَنْدَحُ، كسَمَنْدَل: الضَّخمُ الغليظُ.

وحَضْرميُّ بن فَلَنْدَحٍ المُشَجَّعِيُّ[٣]: شاعرٌ.

فلطح

فَلْطَحَ الخُبزَ: بسطَهُ.

ورأسٌ مُفَلْطَحٌ وفِلْطاحٌ كسِرداب: عريضٌ.

وفِلْطَاحٌ: موضعٌ عن ياقوتَ[٤].

فلقح

فَلْقَحَ ما في الإناءِ: استوفاهُ طعاماً كان أو شراباً، لغةٌ في قَلْفَحَ بتقديم القاف.

والفَلْقَحِيُّ: من يضحك في وجوهِ النَّاسِ ويستبشرُ إليهم، وهو يَتَفَلْقَحُ: يفعلُ فعل الفَلْقَحِيِّ.

فنح

فَنَحَ الفرسُ من الماءِ فَنْحاً، كمَنَعَ: شرب دون الرَّيِّ، وهو فَنُوحٌ كصَبُورٍ.

فوح

فَاحَ الطِّيبُ يَفُوحُ ويَفِيحُ فَوْحاً، وفَيْحاً، وفَوَحَاناً، وفَيَحَاناً: انتشرت ريحُهُ، كتَفَاوَحَ، خاصٌّ بالطيِّبِ دون الخَبيثِ أو عامٌّ.

وفَاحَتِ القِدرُ: غلت، وأَفَاحَها: أغلاها..

و ـ الشَّجَّةُ: فار بالدَّمِ الكثيرِ.

وأَفاحَ دَمَهُ: أَراقَهُ.

---

(١) مجمع الأمثال ١: ١١/١٣.

(٢) في «ت» و«ش» يقاربه.

(٣) انظر التّكملة للصّاغاني والتّاج.

(٤) معجم البلدان ٤: ٢٧٥.

فيح

فَاحَ الحرُّ فَيْحاً: سطع واشتدَّ..

و ـ الطِّيبُ: ثارت رائحتُهُ..

والوادي: اتَّسعَ..

و ـ الدَّمُ: جرى جرياً متَّسعاً، كأَفَاحَ، وأَفاحَهُ: أَجراهُ، لازمٌ متعدٍّ.

وفَاحَتِ الغارةُ: اتَّسعت وانتشَرَت..

و ـ النَّارُ: فار حرُّها، ومنه: (الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّم)(١).

وفَيَّحَهُ تَفْيِيحاً: فرَّقَهُ بسعةٍ وكثرةٍ.

والفَيَّاحُ ـكعَبَّاس ـ من البحارِ والأَوديةِ: المتَّسعُ كالأَفْيَحِ..

و ـ من الرِّجالِ: الفيَّاضُ بالعطاءِ الكثيرِ الواسعِ.

وطعنةٌ فَيَّاحَةٌ: فَوَّارةٌ بالدَّمِ.

وناقةٌ فيَّاحة: غزيرةُ اللَّبنِ.

ودارٌ فَـيْحَاءُ: واسـعةٌ بـيِّنةُ الفَـيَحِ ـكَسَبَبٍ ـ وهو مكـانٌ أَفْيَحُ، وهـي دورٌ وأَماكنُ فَيَحٌ.

والفَيْحُ، كبَيْتٍ: سعةُ خِصْبِ الربيعِ في سعةِ البلادِ، كالفَيُوحِ.

وفَيَاحِ، كحَذَامِ: اسمٌ للغارةِ، وفِيحِي فَيَاحِ، أَي اتَّسعي يا غارةُ وانتشري، تقول ذلك مغاويرُهُم عند شَنِّ الغارة؛ قال:

شَـدَدنَا شَـدَّةً لا عَـيْبَ فـيها ... وقُلْنَا بِالضُّحى فِيحِي فَيَاحِ(٢)

والفَيْحَاءُ: حَساءٌ تكثرُ تـوابـلُهُ فَـتَفِيحُ رائحتُهُ.

وأَفِحِ عنكَ من حرِّ الظهيرةِ، أَي أَبرِد، والهمزة للسَّلبِ.

وفَيْحَانُ، كرَيْحَان: وادٍ أَو موضعٌ في بلاد بني سعدٍ.

وفَيْحَةُ، كبَيْضَةٍ: في ديارِ مُزَيْنَةَ.

---

(١) الدّعوات للرّاوندي: ١٧١ / ٤٧٧.

(٢) أساس البلاغة: ٣٥١، بـدون عـزو. وروايـة صدره فـي المستقـصى ٢: ١٨٥، والصّحـاح واللّسان، والتّاج:

دفعنـا الخـيل شائلةً عليهـم

ونسبه المستقصى إلى عبدالله بن ثور، وفي اللّسان: قال غني بن مالك، وقيل: هو لأبي الشّفاح السّلوليّ.